که مثل مردان باشند اکرچه بعید است و بر فرض انزال مثل مردانند در احتلام و وجوب غسل
و بخوان بسبب این سؤال آیا بمحض حرکت کردن منی از محل خودش موجب غسل میشود یا نه خواه
موجب غسل نمیشود مکر بخروج از حشفه سؤال استمنا چه معنی دارد جواب عبارتست از
طلب نمودن منی از مواد یا خروج آن از حشفه پس در این وقت جنابت متحقق میشود پس اکر حرکت
کند منی از اصل مواد و خارج نشود از حشفه غسل لازم نمیشود و روزه نیز باطل نمیشود بلی
اکر در شب محتلم شود و منی از مبدا حرکت نموده ولکن خارج از حشفه نشده بعد از طلوع صبح اکر
استبرا نماید و منی خارج شود استمنا نخواهد بود و روزه اش صحیح است اکرچه غسل لازم شود
بجهت خروج منی پس در استمنا دو چیز باید باشد یکی حرکت نمودن منی از مبدا و مواد و یکی
خروج از حشفه و بخوان و با نفد احد امرین استمنا مبطل صوم نخواهد بود سؤال اکر کسی
شک کند در خروج منی یا خواب ببیند که محتلم شده و بعد از بیدار شدن اثری نمی بیند آیا واجب
است براو غسل یا نه جواب غسل واجب نیست اکرچه بهتر اتیان بغسل و نقض آن بحدث اصغر
و وضو کرفتن است بعد از نقض از برای نماز سؤال هرکاه بیرون آید منی مرد از زن بعد الغسل
واجب میشود غسل یا نه و اکر شک داشته باشد زن که منی از خودش است یا منی از مرد است یا آنکه
مظنه بهم رساند که منی از زن بیرون آید لکن نمیداند که از مرد است یا از خودش است چه صورت دارد
جواب جنابت بهیچیک محقق نمیشود و غسل واجب نیست بلی علم اکر بهم رساند یا آنکه منی از
خودش هم باشد یا آنکه علم بهم رساند باینکه مخلوطست با منی مرد واجبست اعاده غسل سؤال اکر
کسی در بدن یا در جامه مختص بخود منی ببیند و یقین کند که این منی از خودش است و یقین کند که
بعد از آن غسل نکرده تکلیفش نسبت به نمازها که کرده چیست جواب باید غسل کند و اعاده میکند
هر نمازی را که بیقین بجا آورده بود در حالت مزبوره بلکه بهتر اعاده هر نمازیست که احتمال میدهد
که در آن وقت بجا آورده بود سؤال کسیکه حشفه نداشته باشد مثل اینکه تمام حشفه را یا بعض
از آن بریده باشند معتبر در تحقق جماع چیست در حق او جواب حاصل میشود جنابت بمجرد غیبوبه
مقدار حشفه سؤال اموری که مشروط بغسل است و غسل از برای آنها لازم میشود چند چیز است
اجمالا بیان فرمایید جواب هشت چیز است اول طواف واجب دوم نماز مطلقا خواه واجب خواه
مستحب اصلی باشد یا نماز احتیاط و در حکم آنست اجزاء فراموش شده در نماز و سجود سهو

ایکنجی عالم ایدی سنده‌ن کرک امداد اولا
قید استبدادن مظلوملر آزاد اولا
کیچوب شان شرفدن خانمان ارزیوخ
خورد اوشاقلاردان کچوب تازه جوانلار دوغلوخ

اغلامه اسلامیون بیرینن حالنه شاه‌دن جنک
نادره اسلن عباس اسماعیلی نادر ایله جنک
المنوق مشروطنی وجهنده جانلار ورمشوخ
حمزه‌دن یکجوق ایستر جهان برباد اولا

انکلیس ایله روس جمیلی نیرابون فرنک
قوی میمونه اسلامده سلطانم استبداد اولا
بو سوزه شاهدر قران مجیدن ایسی
تالشوروب پیغمبر حق بربرینه امتی
سالماروق ولدن جهانده اکفرنک ملتی
باشمزا تسوندن کرمانی قان توکن جلاد اولا

نور نیر یزده لفه اوزانه علامت کوره ونور
نه علامت خدای حقیت کوره ونور

تارووشوب بربره عالم بوزدلوب بزم نظام
استدی غارایه مشروطنی شجاع نظام

حکم ایدوب شاه مشروطیه قرسولا تمام
اوجا کارده دار بسکه شقاوت کوره ونور

بیزه هر ظلم ستم ایلدی زر تمام ایلدی
اوحرام زاده کمن ظلمنی اتمام ایلدی

خارجه مذهب یکجه بیزی بدنام ایلدی
موتلمه شهرون اراسنده قرابت کوره ونور

گرچه مشروطه بولوندا تالانوب بولریز
شکرلله کنه مشروطیه دار باور بیز

بو اسلامیه اوردا اوتوروب ایش زیاد	هر کیم حق سوزی انوک بابا قویلا راد نا آد	بو ایشون بو ملرم آخر نه دور آیا سببی
ایش اسلامیون هامی سوزلرون اجرا ایراد	چون او اسلامیده عکس شریعت گورونور	آنا مهتر اولا اسلامیه نون میر غضبی

[illegible]

گورور اسلامیه کور ظلالت گورونور

[illegible]

اورانون وار دی [illegible] گورونور

دربیان کرهت

بدانکه رطل صد و سی درهم است و هر ده درهم پنج مثقال و یکربع است حساب کنی هر رطل شصت و هشت مثقال و یکربع باشه شصت و هشت مثقال را ضرب کنی به هزار شصت و هشت من باشه و یکربع را ضرب کنی به هزار دویست و پنجاه مثقال باشه دو بار شصت و هشت را ضرب کنی به دویست یکزده من ششصد مثقال باشه و دویست و پنجاه را برای ششصد آوردیم تا ماهشت صد و پنجاه مثقال شه و ربع را ضرب کنی به دویست حاصل شه پنجاه بزیادتی این نهصد مثقال یکی جمیع از هشتاد و دو من هزار مثقال صد مثقال کم است شرح

هذا كتاب الايقاظ لزبدة العلماء المدققين وعمدة المجتهدين المحققين وقدوة السالكين المسافرين الميرزا محمد علي النجفي الشاه عبد العظيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين **اما بعد** فيقول الاحقر الجاني محمد علي الحسيني اني لما رايت ان الايام قد نفدت والساعة اقتربت والاخرة اشرفت والغفلة دامت ورايت النوم استمرت احببت ان اوقض نفسي النائمة ونفوسا احبة اليقظة بذكر اخبار اخرجتها من الوسيلة فلعل الله يمن

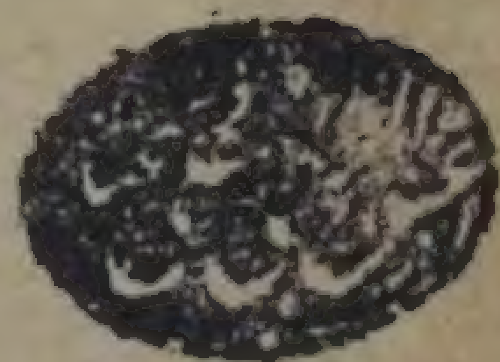

علينا بالايقاظ ويؤهلنا للايقاظ بل روى في مج عن النبي صلى الله عليه واله قال يا ابن مسعود اياك وسكر الخطيئة فان للدنيا والخطيئة سكرًا كسكر الشراب وقد كنت رمزت للاختصار عن الكافي للشيخ الكليني كا وعن كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق محمد بن علي ابن موسى بابويه يه وعن الخصال له خ وعن ثواب الاعمال له ثو وعن عقاب الاعمال له عق وعن التهذيب لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي يب وعن الوسائل للشيخ الحر العاملي سل وعن الجواهر السنية له جو وعن تفسير الامام العسكري عليه السلام م وعن مصباح الشريعة صع وعن العدة للشيخ جمال الدين ابن فهد عد وعن مجموعة الشيخ ورام ابن ابي فراس مج وعن جامع الاخبار لمحمد بن محمد بن بابويه جع وعن البحار للعلامة المجلسي ب وعن جامع السعادات للفاضل النراقي جت ايقاظ في وعظ عيسى عليه السلم قال تعالى يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة وروى عن امير المومنين عليه السلم انه قال اهل الدنيا كركب يسار بهم

في وعظه عليه السلم

وهم نيام وفي النهج عنه عليه السلم قال مالي اريكم اشباحا بلا ارواح قال وايقاظا نوما ٣
وشهودا غيبا وناظرة عميا وسامعة صماء وناطقة بكماء وقال عليه السلم فافق ايها
السامع من سكرتك واستيقظ من غفلتك وقال عليه السلم يا ايها الانسان ما جرأك ما
غرك بربك الكريم وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول ام ليس من نومك يقظة اما ترحم
من نفسك ما ترحم من غيرك فلربما ترى الضاحي لحر الشمس فتظله او ترى المبتلى بألم يمض جسده
فتبكي رحمة له فما اصبرك على دائك وجلدك على مصابك وعزاك على البكاء على نفسك
وهي اعز الانفس عليك وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت بمعاصيه مدارج سطوته
فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة وكن لله مطيعا وبذكره
آنسا في حال توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله وانت متول عنه
الى غيره فتعالى من قوي ما احلمه وتواضعت من ضعيف ما اجراك على معصيته وقال عليه السلم
الا واني لم ار كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها وقال عليه السلم افرايتم جزع احدكم
من الشوكة تصيبه والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين طابقين من نار وقال عليه السلم
ولو تعلمون ما اعلم مما طوي عنكم غيبه اذا لخرجتم الى الصعدات تبكون على اعمالكم وتلتدمون
على انفسكم ولتركتم اموالكم لا حارس لها ولا خالف عليها ولهمت كل امرئ منهم نفسه لا يلتفت
الى غيرها ولكنكم نسيتم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم فتاه عنكم رأيكم وتشتت عليكم امركم لوددت
ان الله فرق بيني وبينكم وقال عليه السلم عباد الله زنوا انفسكم من قبل ان توزنوا وحاسبوها من
قبل ان تحاسبوا وتنفسوا من قبل ضيق الخناق وانقادوا قبل عنف السياق واعلموا انه من لم يعن
على نفسه حتى يكون له منها واعظ وزاجر لم يكن له من غيرها زاجر ولا واعظ وقال عليه السلم
فليعمل العامل منكم قبل انفاق اجله وقال عليه السلم فانكم لو عاينتم ما قد عاين من مات قبلكم
لجزعتم ووهلتم وسمعتم واطعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريب ما يطرح الحجاب ولقد
بصرتم ان ابصرتم واسمعتم ان سمعتم وهديتم ان اهتديتم بحق اقول لقد جاهرتكم العبر وزجرتم بما

فيه مزدجر وقال عليه السلم فاحذروا عباد الله الموت وقربه واعدوا له عدته فانه يأتي بامر
عظيم وخطب جليل بخير لا يكون معه شر ابداً او شر لا يكون معه خير ابدا وقال عليه السلم اما اهل
المعصية فانزلهم شر دار الى ان قال لا مدة للدار فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى وقال تحققوا
عليكم نزوله ولا تنتظروا قدومه وقال عليه السلم فقد اصبحتم في مثل ما سئل اليه الرجعة من
كان قبلكم وقال عليه السلم ما اسرع الساعات في اليوم واسرع الايام في الشهور واسرع الشهور
في السنين واسرع السنين في العمر وقال عليه السلم اذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع
الملتقى وقال عليه السلم اولستم ترون اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فميت
يبكى وآخر يعزى وصريع مبتلى وعائد يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه
وغافل وليس بمغفول عنه وقال عليه السلم فسبحان الله ما اقرب الحي من الميت للحاقه به و
ابعد الميت من الحي لانقطاعه عنه وقال عليه السلم مخاطباً لاهل القبور اما الدور فقد
سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما
عندكم ثم التفت عليه السلم الى اصحابه فقال اما لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد
التقوى وقال عليه السلم واسمعوا دعوة الموت اذانكم قبل ان يدعى بكم ان الزاهدين في الدنيا
تبكي قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم وان فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وان اغتبطوا بما
رزقوا قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتكم كواذب الآمال فصارت الدنيا املك
بكم من الآخرة والعاجلة اذهب من الآجلة وعنه عليه السلم لا غائب اقرب من الموت وفي مصع
قال الصادق عليه السلم ذكر الموت يميت الشهوات في النفس ويقطع منابت الغفلة ويقوي
القلب بمواعد الله ويرق الطبع ويكسر اعلام الهوى ويطفي نار الحرص ويحقر الدنيا وهو
معنى هو ما قال النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة خير من عبادة سنة وفي مج قال ابو سعيد
الخدري اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت

عيناي

عبثا الا ظننت ان شفري لا يلتقيا حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت اني خافضه ٥
حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت ثم قال يا بن ادم ان
كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى وفيه عن امير المؤمنين عليه السلام قد اتي بمال عند
المساء فقال اقتسموا هذا المال فقالوا قد امسينا يا امير المؤمنين فاخره الى غد فقال لهم
تقبلون لي ان اعيش الى غد قالوا وما ذلك بايدينا قال فلا تؤخروه حتى تقسموه فاتي بشمع
فقسموا ذلك المال تحت ليلتهم وقال النبي صلى الله عليه وآله قال يا باذر اذا رايت اخاك
قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقي الحكمة فقلت يا رسول الله من الزاهدين في الناس
قال من لم ينس المقابر والبلى وترك فضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد
غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله قلت يا رسول الله اي
المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا يا باذر اذا دخل النور القلب
انفتح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال الانابة الى
دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله وفي المروي في الكافي باسناده
عن الباقر عليه السلام اذا استحقت ولاية الله والسعادة جاء الاجل بين العينين وذهب
الامل وراء الظهر واذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الامل بين العينين و
ذهب الاجل وراء الظهر وباسناده عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح
الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا وفي الحديث القدسي الاربعين سورة عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح وفيه وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف يضحك وفيه وعجبت لمن يعلم انه يموت وحده
ويدخل في القبر وحده ويحاسب وحده ويستانس بالناس وفيه يا بن ادم اطيعوني بقدر حوائجكم
الي واعصوني بقدر صبركم على النار وتزودوا للدنيا بقدر سكونكم فيها وتزودوا
للاخرة بقدر مكثكم فيها وعن كا عن الصادق عليه السلام سئل عن كنز الغلامين في قصة

۶ الخضر وموسى عليهما السلم قال ما كان ذهب ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا
من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش
الا الله و في جع عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل
العبادة ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر الموت جاء وقبره روضة من
رياض الجنة و فيه استوصى رجل امير المؤمنين عليه السلم عند خروجه الى السفر فقال عليه السلم
ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك وان اردت
المونس فالقران يكفيك وان اردت العبرة فالدنيا يكفيك وان اردت العمل فالعبادة يكفيك
وان اردت موعظة فالموت يكفيك وان لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيمة تكفيك
و في سل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله يا باذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك
يا باذر اياك والتسويف باملك فانك بيومك ولست بما بعده و في جع قيل لعلي بن الحسين
عليه السلم كيف اصبحت يا بن رسول الله قال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطلبني بالفرائض
والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية
والحافظات بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال
و في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول نبه بالتفكر
قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك و في اخرى التفكر حياة قلب البصير واخرى
التفكر يدعو الى البر والعمل واخرى العبادة مثل التفكر واخرى افضل العبادة ادمان التفكر
في الله و في قدرته واخرى كان اكثر عبادة ابي ذر التفكر والاعتبار و في سل باسناده عن
الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التفكر ساعة خير من قيام ليلة
قلت كيف يتفكر قال يمر بالدار والخربة فيقول اين بانوك اين ساكنوك ما لك لا تتكلمين
و في البحار بالاسناد عن الحسن بن علي عليهما السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون

العبد

العبد مؤمنا حتى يحاسب نفسه ا من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده وفيه عن ما
باسناده عن السجاد عليه السلم ابن ادم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت
المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا ابن ادم انك ميت ومبعوث
وموقوف بين يدي الله عج ومسئول فاعد جوابا كان لقمان يطيل الجلوس وحده فسئل فقال
ان طول الوحدة افهم للفكرة وطول الفكر دليل على طريق الجنه وفي الخصال باسناده عن
النبي صلى الله عليه واله قال في الانسان مضغة اذا هي سلمت وصحت سلم بها سائر الجسد
فاذا سقمت سقم لها سائر الجسد وفسد وهي القلب وفي صح اعراب القلوب على اربعة انواع
رفع وفتح وخفض ووقف فرفع القلب في ذكر الله وفتح القلب في الرضا عن الله وخفض القلب
في الاشتغال بغير الله تعالى ووقف القلب في الغفلة عن الله تعالى وفي كا باسناده عن احدهما
قال لا يكتب الملك الا ما سمع قال الله تعالى اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم
ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عج لعظمته وفي العدة عن النبي صلى الله عليه واله قال
يفتح للعبد يوم القيمة على كل يوم من ايام عمره اربعة وعشرون خزانة عدد ساعات الليل والنهار
فخزانة يجدها مملوة نورا وسرورا الحديث وملخصها انها ساعة اطاع الله فيها واخرى مظلمة
منتنة وهي ساعة عصى الله فيها واخرى خالية وهي ساعة النوم او الاشتغال بالمباح
فينا سرور عظيم عند مشاهدة الاولى وفزع عظيم عند مشاهدة الثانية واسف عظيم
عند الثالثة فصل ع وفي ج باسناده عن الكاظم عليه السلم عن ابائه عن النبي صلى الله
عليه واله ان الله خلق العقل من نور قال فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه و
الحياء عينه والحكمة لسانه والرافة همته والرحمة قلبه الحديث وفي ب باسناده عن الباقر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعبد الله عج بشيء افضل من العقل ولا
يكون المؤمن عاقلا حتى تجتمع فيه عشر خصال الخير منه مامول والشر منه مامون يستكثر
قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسئم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب

هو ابخ الذل احب اليه من العز والفقر احب اليه من الغنى فنصيبه من الدنيا القوت و
العاشر لا يرى احدا الا قال هو خير مني واتقى الحديث وفي كا باسناده عن الكاظم عليه السلم
في حديث قال من سلط ثلثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول
امله ومحى طرايف حكمه بفضول كلامه واطفا نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه
على هدم عقله ومن هدم عقله فسد عليه دينه ودنياه وقال الصبر على الوحدة علامة قوة
العقل وقال ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وقال ان اعظم الناس قدرا الذي
لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها وفي
ديوان الامير اِذا كُنتَ ذا عِلمٍ وَلَم تَكُ غافِلاً فَانتَ كَذي نَعلٍ وَلَيسَ لَهُ رِجلٌ وَاِن كُنتَ
ذا عَقلٍ وَلَم تَكُ عالِماً فَانتَ كَذي رِجلٍ وَلَيسَ لَهُ نَعلُ اَلا اِنَّما الاِنسانُ غِمدٌ لِعَقلِهِ
وَلا خَيرَ في غِمدٍ اِذا لَم يَكُن نَصلُ لَو كانَ هذا العِلمُ يَحصُلُ بِالمُنى ما كانَ يَبقى في البَرِيَّةِ جاهِلُ
اجهَد وَلا تَكسَل وَلا تَكُ غافِلاً فَنَدامَةُ العُقبى لِمَن يَتَكاسَلُ تلوحك واطلُب عِلماً وَحِلماً
بكبر كتكبير العجوز وقال لا فَضلَ اِلّا لِاَهلِ العِلمِ اِنَّهُمُ عَلى الهُدى لِمَنِ استَهدى اَدِلّاءُ
وقيمة المرء ما كانَ يُحسِنُهُ وَالجاهِلونَ لِاَهلِ العِلمِ اَعداءُ فَقُم بِعِلمٍ وَلا تَبغي لَهُ بَدَلاً فَالنّاسُ
مَوتى واَهلُ العِلمِ اَحياءُ وفي جع ما لخصه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال ابوذر يا رسول
الله صلوة جنازة العابد احب اليك ام مجلس العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر
الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنايز الشهدا ومن قيام
الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة ومن الف غزوة وقراءة القرآن كله قال يا رسول الله من قراءة
القرآن كله فقال صلى الله عليه وآله من قراءة القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان
بالعلم تعرفون الحلال من الحرام وقال خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن خرج
من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه بكل حرف يسمع او
يكتب مدينة في الجنة وبكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة

واجنة

واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد طوبى لطالب العلم يوم القيمة والنظر الى وجه العالم
خير له من عتق الف رقبة ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله ولا يخرج من
الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من ثمرة الجنة ولا ياكل الدود جسده وروي عن النبي صلى الله عليه
وآله قال من خدم عالما سبعة ايام فقد خدم الله سبعة الف سنة واعطاه الله تعالى لكل يوم ثواب
الف شهيد وقال صلى الله عليه وآله من اكرم عالما او متعلما فكانما اكرم سبعين الف نبيا وقال
صلى الله عليه وآله من تعلم كلمة من العربية لا يهمل عليه طريق العلم فكانما عبد الله الف عام
قال صلى الله عليه وآله من اعان عالما او متعلما ولو بقلم مكسور او بقرطاس فكانما بنى الكعبة سبعين
مرة وقال صلى الله عليه وآله من انفق درهما على طلبة العلم فكانما انفق جبلا من الذهب الاحمر في
سبيل الله وقال صلى الله عليه وآله من حقر طالب العلم فقد حقرني ومن حقرني فله النار وعن علي
عليه السلم اشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله وفي الحديث القدسي مثل
العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمر ومثل العلم والعمل بلا زهد ولا خشية كبذر زرع على الصفا
فصل في كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان من اعون الاخلاق
على الدين الزهد في الدنيا وباسناده عن السجاد عليه السلم سئل اي الاعمال افضل عند الله عز وجل
فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا
وان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعبا الى ان قال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء
والعلماء بعد ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة و
باسناده عن الصادق عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين و
بصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل
من الزهد في الدنيا وهو ضد ما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة
فيها قال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
في الدنيا وقال اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا

كانه خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشغلوه بغيره وقال ان القلب اذا صفا
ضاقت به الارض حتى يسمو وباسناده عنه عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم ان علامة
الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا
ينقصه مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده
فيها وان حرص والمغبون من غبن حظه من الاخرة وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ما اخلص
عبد الايمان اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا
وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وباسناده عن السجاد عليه السلم في كلام
له الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم وعنه
عليه السلم قال ان الله ليتعاهد عبده المومن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه
ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ومثله عن الباقر عليه السلم باسناده عنه عليه السلم قال من
عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا وباسناده عن الصادق عليه السلام
قال ان في كتاب علي عليه السلم انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع
يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ما لي وللدنيا انما مثلي ومثلها كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقام
تحتها ثم راح وتركها وباسناده عن الكاظم عليه السلم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني
مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخرى وبعد شملتي الصوف اتزر
باحدهما وارتدي بالاخرى وفي العدة قال عيسى عليه السلم للحواريين ارضوا بدني الدنيا
مع سلامة دينكم كما رضي اهل الدنيا بدني الدين مع سلامة دنياهم وتحببوا الى الله بالبعد
منهم وارضوا الله في سخطهم وتقربوا بمن يذكركم رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم
في الاخرة عمله وفيه روي انه لما بعث الله موسى وهرون الى فرعون قال لهما لا يروعكما
لباسه فان ناصيته بيدي الى ان قال انوذهم عن نعيمها يعني الاولياء عن نعيم الدنيا كما يذود

الراعي عنه من موارد الهلكة واني لاجنبهم سلوتها كما يجنب الراعي الشفيق غنمه من موارد
الغرة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما موفرا وانما يتزين لي اوليائي بالذل
والخشوع والخوف الذي ينبت في قلوبهم ويظهر على اجسادهم فهو شعارهم ودثارهم الذي
يستشعرون ونجاتهم الذي بها يفوزون ودرجاتهم التي اليها يأملون ومجدهم الذي به يفتخرون
وسيماهم التي بها يعرفون يا موسى فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه
من اخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ثم انا الثائر لهم يوم القيمة وفي خبر باسناده عن احدهم
قال اربع في التورية الى جنبهن اربع من اصبح على الدنيا حزينا فقد اصبح على ربه ساخطا ومن
اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له ليصيب من دنياه
ذهب ثلثا دينه الحديث وباسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري
يقسي القلوب وفي خبر قيل اوحى الله الى موسى عليه السلم ان يا موسى لا تركن الى حب الدنيا فلن تأتيني
بكبيرة هي اشد منها وفيه وقال عيسى عليه السلم يا طالب الدنيا ليبر تركك ابر وقال عليه السلم
كما ينظر المريض الى الطعام فلا يلتذ به من شدة الوجع كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ بالعبادة ولا
يجد حلاوتها مع ما يجد من حلاوة الدنيا بحق اقول لكم ان الدابة اذا لم تركب ولم تمتهن تصعبت
وتغير خلقها كذلك القلوب اذا لم ترقق بذكر الموت ونصب العبادة تقسو وتغلظ وبحق اقول
لكم ان الزق ما لم ينخرق او يقحل يوشك ان يكون وعاء العسل كذلك القلوب اذا لم تخرقها الشهوة
او يدنسها الطمع او يقسها النعم فسوف تكون اوعية الحكمة عن النبي صلى الله عليه وآله من احب
دنياه وسرها ذهب خوف الآخرة من قلبه وعنه صلى الله عليه وآله قال من اسف على دنيا فاتته اقترب
من النار مسيرة سنة وعنه صلى الله عليه وآله انما مثل صاحب الدنيا كمثل الماشي في الماء هل
يستطيع ان يمشي في الماء الا ويبتل قدماه وعنه صلى الله عليه وآله قال شرار امتي الذين غذوا
بالنعيم ونبتت عليه اجسامهم وقيل اي امتك شر قال الاغنياء وقال عيسى عليه السلم الدنيا

فنظرة فاعتبروها ولا تعمروها وقيل عليه السلام علمنا عملا واحدا يحبنا الله عليه قال ابغضوا
الدنيا يحبكم الله وفي خ في المسند الى الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ومن اراد الآخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال الرغبة
في الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وفي الكجار عن النبي صلى الله
عليه وآله انه مر بمجنون فقال ما له فقيل انه مجنون فقال بل هو مصاب انما المجنون من آثر الدنيا
على الآخرة وروي عنه صلى الله عليه وآله لكل امة عجل وعجل هذه الامة الدينار والدرهم و
في كا عن الصادق عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا
حلالها حساب وحرامها عقاب واني لكم بالروح ولما تاسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم
ولا ترضون بما يكفيكم وباسناده عنه عليه السلام قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا وباسناده عنه عليه السلام قال الدنيا سجن المؤمن
فاي سجن جاء منه خير وباسناده عنه عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى ان
عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم بي وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم
بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينا فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها وفيه مرفوعا جاء
رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوصية من وجوه البر انجو به
قال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس
ثلثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح
بشيء من الدنيا ولا ياس على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه
فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنانها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته و
تواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما
دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون وباسناده عن الباقر عليه
السلام قال والله اني لمحزون واني لمشغول القلب انه من دخل قلبه صافي خالص شغله عما سواه

ما الدنيا قال لكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنون هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم
عن ذكر الله تعالى ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا
ثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة
تذكر فيعينوك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله فقطعوا محبتهم بمحبة
ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله تعالى والى محبته بقلوبهم وعلموا ان
ذلك هو المنظور اليه لعظم شانه الحديث وقد لخصناه وفيما وعظ الله عيسى عليه السلم المروي
في الكافي يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول لك ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما يصير ومكتوب ما
اخذت وكيف اتلفت ومنه يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبها يزول يا ابن
مريم لو رات عيناك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وذهبت نفسك شوقا
اليه ومنه ولا تنظر من لا هيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني
فاهجرها وفي مج قال الحواريون لعيسى عليه السلم ما لك تمشي على الماء ونحن لا نقدر على ذلك
فقال لهم ما منزلة الدرهم والدينار عندكم قالوا حسن قال لكنهما عندي والمدر سواء وروي انه
عليه السلم قال لا تنظروا الى اموال اهل الدنيا فان بريق اموالهم يذهب بنور ايمانكم وروي انه
عليه السلم وضع راسه على حجر ونام فتمثل له الشيطان وقال رغبت في الدنيا فرمى وروي
انه اول ما ضرب الدينار والدرهم رفعهما ابليس ثم وضعهما على جبهته ثم قبلهما وقال من
احبكما فهو عبدي حقا وفي حب روي انه لما بعث نبي صلى الله عليه واله اتت ابليس جنوده
فقالوا قد بعث نبي واخرجت امته قال يحبون الدنيا قالوا نعم قال ان كان يحبونها ما
ابالي ان لا يعبدون الاوثان وانا اغدوا عليهم واروح بثلث اخذ المال من غير حقه وانفاقه
في غير حقه وامساكه عن حقه والشر كله لهذا تبع وعن النبي صلى الله عليه واله قال هل منكم من
يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا الا انه من رغب في الدنيا وطال فيها امله اعمى الله

قلبه

فليبك على فقد ذلك ومن زهد في الدنيا وقصر امله فيها اعطاه الله علمًا بغير تعلم وهدى
بغير هداية وقال صلى الله عليه وآله دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه
فقد اخذ جيفة وهو لا يشعر وقال صلى الله عليه وآله طوبى لمن هدى الى الاسلام وكان عيشه
كفافا وقنع به وقال صلى الله عليه وآله احذروا الدنيا فانها اسحر من هاروت وماروت
وروي انه يؤتى بالدنيا يوم القيمة في صورة عجوز الى ان قال يقذف بها في جهنم فتنادي اي رب
اين اتباعي واشياعي فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها واشياعها وفي وصية النبي صلى الله
عليه وآله لابي ذر يا باذر ما من شيء ابغض الى الله من الدنيا خلقها ثم اعرض عنها فلم ينظر اليها
ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة وقال صلى الله عليه وآله سيكون ناس من امتي يولدون في النعيم
ويغذون به همتهم الوان الطعام والشراب يمدحون بالقول اولئك شرار امتي يا باذر من ترك
الجمال وهو يقدر عليه تواضعًا لله كساه الله حلة الكرامة وقال صلى الله عليه وآله الا اخبرك
باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره و
في جح عن الصادق عليه السلم ان الله عز وجل يطلع الى الدنيا في كل يوم مرة او مرتين ويقول يا دنيا انت
دنية فتكدي على عبدي المؤمن ولا تحلولي له فيفتتن من خدمك فاستخدميه ومن خدمني
فاخدميه وفي خ باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال الفتن ثلث حب النساء وهو سيف الشيطان
وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب النساء
لم ينتفع بعيشه ومن احب الاشربة حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا
وفي سل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من نكح امراة حلالا بمال حلال غير انه اراد
به فخرًا وسمعة لم يزده الله بذلك الا ذلًّا وهوانا واقامه بقدر ما استمتع منها على شفير
جهنم ثم يهوي به فيها سبعين خريفا وروي ان لقمان قال لابنه يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما
جميعًا ولا تبع اخرتك بدنياك فتخسرهما جميعًا وقال يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها
ناس كثير فليكن سفينتك فيها تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله وشراعها التوكل على الله

لعلك ناج وما اراك ناجيا وقال انما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف
عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت
فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع
اليها الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارها وفي تفسير العسكري عليه السلم ما ملخصه
انه امر امير المؤمنين عليه السلم عمار بن ياسر وقد لازمه يهودي في ثلاثين درهما كانت عليه فقال له
عمار اسئل الله ان يعينني على اداء ديني ويغنيني عن الاستدانة فقال له الامير عليه السلم اضرب بيدك
الى ما بين يديك من شيء من حجر او مدر فان الله يقلبه لك ذهبا فتناول حجرا فيه امنان فتحول في
يده ذهبا ولانه الله له ففصل له ثلاث مثاقيل واعطاه ثم جعل ينظر اليه وقال اللهم اني سمعتك
تقول ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ولا اريد غنى يطغيني اللهم فاعد هذا الذهب حجرا
بجاه من بجاهه جعلته ذهبا فعاد حجرا فرماه من يده فمدحه رسول الله صلى الله عليه واله وقال
تعجبت ملائكة السماء من قلبه وفي مج وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يبيت
طاويا الليالي ما له ولا لاهله عشاء وكان غاية طعامه الشعير وفي اخرى ما اكل رسول الله صلى الله
عليه واله خبزا منخولا منذ بعثه الله الى ان قبض وما راى رغيفا محورا حتى لقي الله عج وفيه وقال
على عليه السلم لقد تزوجت فاطمة عليها السلم ومالي ولها فراش غير جلد كبش كنا ننام عليه ونعلف
عليه الناضح بالنهار ومالي خادم غيرها وفي البحار عن قب ما ملخصه ان فاطمة ارادت خاتما
فاعطيت من ياقوت فرات في منامها كانها دخلت الجنة فرات ثلث قصور لم ترى في الجنة
مثلها قالت لمن قالوا لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله فدخلت قصرا فرات سريرا قد مال
على ثلثة قوائم فقالت ما لهذا السرير قد مالت على ثلث قالوا لان صاحبته طلبت من الله
خاتما فنزع احد القوائم وصنع لها خاتما فقصت على رسول الله صلى الله عليه واله فامرها
برد الخاتم تحت المصلى فرات في منامها ان السرير على اربع قوائم وعن الكاظم عليه السلم ان رسول
الله صلى الله عليه واله دخل على ابنته فاطمة وفي عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت

بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ابنتي يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة وفي المسند
عن فضة انها قالت ان امير المؤمنين عليه السلام قد نقدّم الينا لا نتخذ له طعاما في العيون
باسناده عن الجواد عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال دعا سلمان ابا ذر رحمه الله الى منزله فقدّم اليه
رغيفين فاخذ ابوذر الرغيفين يقلبهما فقال سلمان يا ابا ذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين
قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك الحديث
ملخصة انه عمل فيه الملئكة والماء والسحاب والريح والبهائم وغيرها فكيف لك ان تقوم بهذا
الشكر قال دعا سلمان ابا ذر رحمه الله ذات يوم الى ضيافة فقدم اليه من جرابه كسرة يابسة وبلها في
ركوة كانت فقال ابوذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح و
حمله اليه فجعل ابوذر يأكل ذلك الخبز ويذر ذلك الملح عليه ويقول الحمد لله الذي رزقنا هذه
القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة ما كانت ركوتي مرهونا وفي الحديث القدسي الاربعين
سورة يا ايها الناس كيف غفلتم في دنيا فانية ونعيم زائلة وحيوة منقطعة فان عندي للمطيع
الجنان فوصف الجنان ثم قال تعالى من طلب جنانى ودار كرامتي وجوارى فليطلبها بالصدق
والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل وفيه يا ابن ادم من اهتم للرزق فقد شك كتابي و
لم يصدق انبيائي ومن كذب انبيائي فقد جحد ربوبيتي ومن جحد ربوبيتي القاه في النار بوجهه
وفيه انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وبها يفرح من لا يقين
له وعليها يحرص من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن اخذ نعمة زائلة وحيوة
منقطعة وشهوة فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي اخرته وغرته حيوته وفيه ولو رغبتم
في الجنة كما ترغبون في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولا تمنيتوا فلو يكم بحب الدنيا فرواها
قريب وفيه يا ابن ادم اكثر من الزاد فان الطريق بعيد بعيد وجدد السفينة فان البحر عميق عميق
وخفف الحمل فان الصراط دقيق دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير بصير واخر نومك الى القبر
وفخرك الى الميزان وشهواتك الى الجنة وراحتك الى الاخرة ولذتك الى الحور العين وكن لي اكن

لك ونقرب اليه بالاستهانة بالدنيا ونبعد عن النار ببغض الفجار وحب الابرار فان الله لا يضيع
اجر المحسنين وفي النهج عن امير المؤمنين عليه السلم قال عباد الله اوصيكم بالرفض لهذه الدنيا
التاركة لكم وان لم تحبوا تركها والمبلية لاجسامكم وان كنتم تحبون تجديدها وقال عليه السلم
ولا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها
فان عزها وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى زوال وضراءها وبؤسها الى نفاد وقال
عليه السلم فاحذروا الدنيا فانها غرارة خدوع معطية منوع ملبسة نزوع لا يدوم رخاؤها
ولا ينقضي عناؤها ولا يركد بلاؤها وقال عليه السلم ما اصف من دار اولها عناء وآخرها فناء
في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ومن ساعاها فاتته
ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها اعمته وقال عليه السلم من اقل منها
استكثر مما يؤمنه ومن استكثر منها استكثر مما يوبقه وزال عما قليل عنه كم من واثق بها قد فجعته
وذي طمانينة اليها قد صرعته وذي ابهة قد جعلته حقيرا وذي نخوة قد ردته ذليلا سلطانها
دول وعيشها رنق وعذبها اجاج وحلوها صبر وغذاؤها سمام واسبابها رمام حيها بعرض
موت وصحيحها بعرض سقم ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وقال عليه السلم فارتحلوا عنها
باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ بحضر
وقال عليه السلم لا يسلم منها الا فيها ولا ينجى بشيء كان لها ابتلي الناس بها فتنة فما اخذوه منها
لها اخرجوا منه وحوسبوا عليه وما اخذوه منها لغيرها قدموا عليه واقاموا فيه وانها عند
ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص وزائدا حتى نقص وقال عليه السلم فاحذروا
عباد الله حذر الغالب لنفسه المانع لشهوته الناظر بعقله فان الامر واضح وقال عليه السلم
من لم يسعفه حاظر لبه فعازب عنه اعجز وغائبه اعوز وقال عليه السلم الركون الى الدنيا مع ما
يعاين منها جهل والتقصير في حسن العمل اذا وثقت بالثواب عليه غبن وقال عليه السلم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم ان الد

١٨ اذا هلك هلك قال الناس ما ترك وقالت الملئكة ما قدم وقال عليه السلام رحم الله امرء

تفكر فاعتبر واعتبر فابصر فكان ما هو كائن من الدنيا عما قليل لم يكن وكان ما من الاخرة

عما قليل لم يزل وكل معدود منقض وكل متوقع آت قريب دان وقال عليه السلم ولا يغلبنكم

فيها الامل ولا يطولن عليكم فيها الامد فوالله لو حننتم حنين الوله العجال ودعوتم

بهديل الحمام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان وخرجتم الى الله من الاموال والاولاد التماس القربة

الى الله في ارتفاع درجة عنده وغفران سيئة احصتها كتبه وحفظتها رسله لكان قليلا

فيما ارجو لكم من ثوابه واخاف عليكم من عقابه وتالله لو انماثت قلوبكم انمياثا وسالت

عيونكم من رغبة الله ورهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا بالاخرة اعمالكم عنكم ولو لم تبقوا شيئا

من جهدكم وقال عليه السلم كل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه وكل شيء من الاخرة عيانه

اعظم من سماعه فليكفكم من العيان السماع ومن الغيب الخبر وكتب عليه السلم الى ابن عباس اما

بعد فان العبد يفرح بالشيء الذي لم يكن ليفوته ويحزن على الشيء الذي لم يكن ليصيبه الا

ان قال ولكن سرورك بما قدمت واسفك على ما خلفت وهمك فيما بعد الموت وقال عليه السلم

كونوا عن الدنيا نزاها والى الاخرة ولاها ولا تضعوا من رفعته التقوى ولا ترفعوا من

رفعته الدنيا ولا تشيموا بارقها ولا تسمعوا ناطقها ولا تجيبوا ناعقها ولا تستضيئوا باشراقها

ولا تفتنوا باعلاقها فان برقها خالب ونطقها كاذب واموالها محروبة واعلاقها مسلوبة

وقال عليه السلم فلتكن الدنيا اصغر في اعينكم من حثالة القرظ وقراضة الجلم واتعظوا بمن

قبلكم قبل ان يتعظ بكم من بعدكم وارفضوها ذميمة فانها رفضت من كان اشغف بها منكم

وقال عليه السلم انما انتم اخوان على دين الله ما فرق بينكم الا خبث السرائر وسوء الضمائر

فلا توازرون ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادون ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا

تدركونه ولا يحزنكم الكثير من الاخرة تحرمونه ويقلقكم اليسير من الدنيا يفوتكم حتى يتبين

ذلك في وجوهكم وقلة صبركم عما زوي منها عنكم كانها دار مقامكم وكان متاعها باق عليكم

شفنا

وما يمنع احدكم ان يستقبل اخاه بما يخاف من عيبه الا مخافة ان يستقبله بمثله قد تصافيتم على رفض الاجل وحب العاجل وصار دين احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز رضا سيده وقال عليه السلم في كتاب له اما بعد فان الدنيا مشغلة عن غيرها ولم يصب صاحبها منها شيئا الا فتحت له حرصا عليها ولهجا بها ولن يستغني صاحبها بما نال فيها عما لم يبلغه منها ومن وراء ذلك فراق ما جمع ونقض ما ابرم ولو اعتبرت بما مضى حفظت ما بقي والسلم وقال عليه السلم حقا اقول ما الدنيا غرتك ولكن بها اغتررت ولقد كاشفتك العظات الى ان قال ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا وان السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم وعن المفيد في المجالس عنه عليه السلم انه لما قدم البصرة مشى حتى دخل سوق البصرة فنظر الى الناس يبيعون ويشترون فبكى عليه السلم بكاء شديدا ثم قال يا عبيد الدنيا وعمال اهلها اذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل في فرشكم تنامون وفي خلال ذلك عن الاخرة تغفلون فمتى تجهزون الزاد وتفكرون في المعاد وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلم ومن يذق الدنيا فاني طعمتها وسيق الينا عذبها وعذابها فلم ارها الا غرورا وباطلا كما لاح في ارض الفلاة سرابها

وما هي الا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها فان تجتنبها كنت سلما لاهلها
وان تجتذبها نازعتك كلابها فدع عنك فضلات الامور فانها حرام على قلب التقي ارتكابها
ولا تمشين في منكب الارض فاخرا فعما قليل يحتويك ترابها وقال صبرت عن اللذات لما تولت
والزمت نفسي صبرها فاستمرت وما المرء الا حيث يجعل نفسه فان اطعمت تاقت والا تسلت
يا هذه الدنيا لطالبها الاعناء وهو لا يدري ان اقبلت شغلته رزاياته
وان ادبرت شغلته بالفقر وقال وكن موسرا شئت او معسرا فما تقطع العيش الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة فلا تاكل الشهد الا بسم محامد دنياك مذمومة
فلا تكسب الحمد الا بذمه اذا تم امر دنى نقصه توقع زوالا اذا قيل تم

مضى الدهر والايام والذنب حاصل وانت بما هوى من الحق غافل سرورك في الدنيا
بلاء وفتنة وعيشك في الدنيا محال وباطل لا تجزعن من الهزال فانما ذبح السمين
داو في المهزول في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال في مناجات موسى عليه السلم يا
موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته وباسناده عنه عليه السلم قال لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق
لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق وباسناده عنه عليه السلم قال اذا كان يوم
القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول
الله تعالى صدقوا ادخلوا الجنة وفي اخرى ان الله تعالى يقول لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس
فمن اتى اليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة وباسناده عنه عليه السلم قال ان الله تعالى
ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج كان في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي
ما افقرتك لهوان كان بك علي فارفع هذا الغطا فانظر الى ما عوضتك من الدنيا الحديث
وباسناده عنه عليه السلم قال من استذل مؤمنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره
الله يوم القيمة على رؤس الخلائق وروي عن الرضا عليه السلم قال من لقي فقيرا مسلما فسلم
عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وفي ارشاد الديلمي
وعن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من اكرم الغني لغناه ولعن الله من اهان الفقير
لفقره ولا يفعل هذا الا منافق قال وسمي في السموات عدو الله وعدو الانبيا لا يستجاب
له دعوة ولا يقضى له حاجة وقال عليه السلم من ادنى مؤمنا فقيرا بغير حق فكانما هدم مكة
عشر مرات والبيت المعمور وكانما قتل الف ملك من المقربين وقال عليه السلم حرمة
المؤمن الفقير اعظم عند الله من سبع سموات وسبع ارضين والملئكة والجبال وما فيها
وفي كتاب العدة قال ابو ذر رضه يا رسول الله صلى الله عليه وآله الخائفون الخاشعون المتواضعون

الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس الى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ولكن فقراء ٢١
المؤمنين يأتون فيتخطون رقاب الناس فيقول لهم خزنة الجنة الحديث وفيه قال نبينا صلى الله
عليه وآله الفقر فخري وعنه صلى الله عليه وآله قال اطلعت على الجنة فوجدت اكثر اهلها
الفقراء والمساكين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء وعن عيسى عليه السلم قال
بحق اقول لكم ان اكناف السماء خالية من الاغنياء ولدخول جمل في سم الخياط ايسر من دخول غني
الجنة وقال تعالى يا عيسى اني قد وهبت لك حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ويرضون
بك اماما وقائدا وترضى بهم صحابة وتبعا وهما خلقان من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال و
احبها الي وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحرفين اثنين فمن احبهما فقد احبني ومن
ابغضهما فقد ابغضني الفقر والجهاد وقال عليه السلم الفقراء ملوك اهل الجنة وقال
صلى الله عليه وآله من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة وان كان كريما وقال صلى الله
عليه وآله قال تعالى اذا احببت عبدا جعل معه ثلثة اشيا قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية
من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا جعل معه ثلثة اشيا قلبه مسرورا وبدنه صحيحا ويده
مملوة وروي ان الله اذا احب عبدا ابتلاه فاذا احبه الحب البالغ اقتناه قيل وما اقتناه قال لم
يترك له اهلا ولا مالا وعن امير المؤمنين عليه السلم قال وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل
ووكل البلاء بالصبر وروي انه قال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الاغنياء
ذهبوا الى الجنة يحجون ويعتمرون ولا نقدر عليه ويتصدقون فقال ان من صبر واحتسب منكم
يكن له ثلث خصال ليس للاغنياء احدها ان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر
اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا نبي فقير وشهيد فقير وثانيها يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وثالثها اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وان انفق فيها عشرة الاف درهم
وكذلك الاعمال البر كلها فقالوا رضينا وعنه صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني

مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وقال موسى عليه السلم الهي من احبائك من خلقك حتى احبهم لاجلك فقال كل فقير حقير وعن الكاظم عليه السلم قال ان الانبيا واولاد الانبيا واتباع الانبيا خصوا ابلك خصال السقم في الابدان والخوف من السلطان والفقر بليته عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان لله عقوبات بالفقر ومثوبات فمن علامته اذا كانت مثوبة ان يحسن عليه خلقه ويطيع به ربه ولا يشكو حاله ويشكر الله على فقره ومن علامته اذا كان عقوبة ان يسيء عليه خلقه ويعصي ربه ويكثر الشكاية ويتسخط القضا وفي كا بالاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله تعالى على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم وفيه عن الصادق عليه السلم قال غنى يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك على الاثم وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من القى كله على الناس وباسناده عنه عليه السلم قال في حديث اسع على عيالك واياك ان يكونوا هم السعاة عليك وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم العون على تقوى الله الغنى وباسناده عنه صلى الله عليه وآله قال نعم العون على الاخرة الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال لا خير فيمن لا يحب جمع المال من حلال يكف به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه وباسناده عن الباقر عليه السلم قال من طلب الدنيا استعفافا عن الناس وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله عز وجل يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر وباسناده عن الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة رضوان الله والجنة في الاخرة والمعاش وحسن الخلق في الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال ليس الزهد باضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله عز وجل وعن امير المؤمنين عليه السلم قال الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله وباسناده عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان النفس اذا احرزت قوتها استقرت وفيه وكان ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلم لا يشتريان

شغله حتی یحرز ابله خلا الطعام سنة وباسناده عن الصادق علیه السلم انه قال لسفیان الثوری
ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان فی زمان مقفر جدب فاما اذا اقبلت الدنیا فاحق اهلها
بها ابرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا کفارها وقال علیه السلم للصوفیة
ان سلمان الفارسی اذا اخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتی یحضر عطائه من قابل وسال علیه السلم
عن رجل فقیل اصابته الحاجة قال فما یصنع الیوم قیل فی البیت یعبد ربه قال فمن این قوته قیل
من عند بعض اخوانه فقال ابو عبد الله الذی یقوته اشد عبادة منه وقیل علیه السلم ادع الله ان
یرزقنی فی دعة فقال لا ادعو لک اطلب کما امرک الله عز وجل وقال لاخر نحوه وباسناده عنه علیه السلم
قال ان امیر المؤمنین علیه السلم قال اوحی الله عز وجل الی داود علیه السلم انک نعم العبد لولا انک تاکل
من بیت المال ولا تعمل بیدیک شیئا قال فبکی داود علیه السلم اربعین صباحا فاوحی الله عز وجل الی
الحدید ان لن لعبدی داود فالان عز وجل له الحدید فکان یعمل کل یوم درعا فیبیعها بالف درهم فعمل
ثلث مائة وستین درعا فباعها بثلثمائة وستین الفا واستغنی عن بیت المال وروی ان ابرهیم ع
اصابته حاجة فذهب الی صدیق له لیستقرض شیئا فلم یقرضه فرجع مهموما فاوحی الله تعالی الیه لو
سالت خلیلک لاعطاک فقال یا رب عرفت مقتک للدنیا فخفت ان اسئلک منها فاوحی الله
لیس الحاجة من الدنیا اقول ولنختم الکلام بما عن النبی صلی الله علیه وآله من قوله من طلب الدنیا
حلالا مکاثرا متفاخرا لقی الله وهو علیه غضبان ومن طلبها استعفافا عن المسئلة وصیانة
لنفسه جاء یوم القیمة ووجهه کالقمر لیلة البدر وما عن امیر المؤمنین علیه السلم من قوله الفقر والغنی
مطیتان لا ابالی ایهما امتطی وقوله علیه السلم خذ من الدنیا ما اتاک وتول عما تولی عنک فان
لم تفعل فاجمل فی الطلب **فصل** قال الله تعالی قل اعملوا فسیری الله عملکم ورسوله والمؤمنون
فی العیون باسانیده عن الرضا علیه السلم عن ابائه علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله یقول الله تبارک وتعالی یا بن ادم ما تنصفنی اتحبب الیک بالنعم وتتمقت الی بالمعاصی خیری
علیک منزل وشرک الی صاعد ولا یزال ملک کریم یاتینی عنک فی کل یوم ولیلة بعمل قبیح یا بن

ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته وفي الكافي باسناده
عن الصادق عليه السلم قال ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل وكيف نسوؤه
فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤه وسروه وباسناده
عن ابن الزيات قال قلت للرضا عليه السلم ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله
ان اعمالكم لتعرض علي كل يوم وليلة وفي الاربعين سورة يا ابن ادم الموت يكشف اسرارك والقيمة
تبلو اخبارك والكتاب يهتك استارك واذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن انظر
الى من عصيت واذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته وانظر الى من رزقك اياه وفيه يا ابن ادم
لو ان الناس وجدوا ريح ذنوبك ما جالسوك فذنبك كل يوم في الزيادة وعمرك في نقصان لا
تهلك عمرك في الباطل والغفلة واصحب ارباب القلوب واحذر ابناء الدنيا وخالط المساكين
يا ابن ادم من انكسر مركبه وغار على لوح من خشب في وسط البحر ما يكون باعظم المصيبة منك لانك
من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر وفيه يا ابن ادم لا تخلص عملك حتى تذوق موتا اربع
الموت الاحمر والموت الاصفر والموت الابيض والموت الاسود والموت الاحمر احتمال الجفا وكف
الاذى والموت الاصفر الجوع والاعسار والموت الابيض العزلة والموت الاسود مخالفة النفس
والهوى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وفيه يا ابن ادم لا تفرح بالغنى فلست بمخلد
ولا تجزع من الفقر فليس عليك بحتم ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن بالبلاء
فان الغني عزيز في الدنيا ذليل في الاخرة والفقير ذليل في الدنيا عزيز في الاخرة وفيه يا ابن ادم
تورع تعرفني وتجوع تريني واعبدني وتفرد تصلني وفيه وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل
مسافر وفي ارشاد الديلمي قال النبي صلى الله عليه وآله ان اقرب الناس الى الله تعالى يوم القيمة من طال
جوعه وعطشه وحزنه في الدنيا فهم الانقياء الاخفياء الذين اذا شهدوا لم يعرفوا واذا غابوا
لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الارض وتحف بهم ملائكة السماء تنعم الناس بالدنيا وتنعموا بذكر
الله افترش الناس الفرش وافترشوا الجباه والركب ضيع الناس باخلاقهم تبكي الارض عليهم

لفقدهم وسخط الله على بلد ليس فيها منهم احد لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على
الجيف شعثا غبرا يراهم الناس فيظنون ان بهم داء وقد خولطوا او ذهبت عقولهم وما ذهبت
بل نظروا الى اهوال الآخرة فزال الحب للدنيا عن قلوبهم عقلوا حيث ذهبت عقول الناس فكونوا
امثالهم **فصل** قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين في الكافي باسناده عن الصادق عليه
السلم في قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت
اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه وفيما رواه باسناده عنه
عليه السلم قال مر موسى بن عمران عليه السلم برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو
ساجد على حاله فقال له موسى لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى
لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته منه حتى يتحول عما اكره الى ما احب وباسناده عنه انه وعظ
فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع وفي العدة فيما اوحى الله
تعالى الى داود عليه السلم نح على خطيئتك كالمرئة الثكلى على ولدها الى ان قال كم ركعة طويلة
فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حين نظرت الى قلبه فوجدته ان
سلم من الصلوة وبرزت له امرأة وعرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن خاتله
وعنه قال النبي صلى الله عليه وآله ان لله ملكا ينادي على بيت المقدس كل ليلة من اكل
حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وعنه عليه السلم قال اوحى الله الي يا اخا المرسلين
ويا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة
فاني العنه ما دام قائما يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به واكون
بصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين في الجنة وعنه صلى الله عليه وآله ليجيئن اقوام يوم القيمة لهم من
الحسنات كجبال تهامة فيؤمر بهم الى النار فقيل يا نبي الله امصلون قال كانوا يصلون ويصومون
ويأخذون وهنا من الليل لكنهم اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه وعنه صلى الله عليه وآله

قال ايّاكم وفضول المطعم فانّه يسمّ القلب بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصمّ الهمم
عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة واياكم واستشعار
الطمع فانه يشوب القلب شدة الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل
معصية وراس كل خطيئة وسبب احباط كل حسنة وعنهم عليهم السلم جدّوا واجتهدوا وان
لم تعملوا فلا تعصوا فان من يبني ولا يهدم يرتفع بناؤه وان كان يسيرا وان من يبني ويهدم يوشك
ان لا يرتفع له بناء وفيه قال عليه السلم الدعاء مع اكل الحرام كالبناء على الماء وقال عليه السلم
مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر
اصل الدين الورع وراس الطاعة وعنه صلى الله عليه وآله يا اباذر ما عمل من لم يحفظ لسانه و
في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق السيء يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل وفي اخرى يفسد الايمان وفي الكافي باسناده عنه عليه السلم قال الصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان وباسناده عنه صلى الله عليه وآله سئل عن ادنى الالحاد قال ان الكبر ادناه وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال ان الرجل ياتي بادنى بادرة فيكفر وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل
النار الحطب وفي رواية العدة تاكل الحسنات وفي الحديث القدسي مثل العمل بلا توبة كمثل البناء
بلا اساس وفيه يابن ادم اذا لم ترع حق جارك كما ترعى حق عيالك لم انظر اليك ولم اقبل عملك
ولم استجب دعائك وروى في العدة حديث رد الاعمال واضرب بها وجه صاحبها يرد من السماء
الاولى للغيبة ومن الثانية لحب الدنيا ومن الثالثة للكبر على الناس ومجالسهم ومن الرابعة
للعجب بنفسه ومن الخامسة لحسد من يتعلم او يتعبد ووقوعه فيه ومن السادسة لعدم الرحمة
وشماتة المصاب ومن السابعة الارادة غير الله بالعمل ومن فوق السموات يقول الله تعالى انتم حفظة
عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملئكة عليه لعنتك
ولعنتنا وفيه قال امير المومنين عليه السلم سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وفي الكافي باسناده

عن الصادق عليه السلم قال ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد خلف الحديث ومنه عمن ذكره عنه عليه السلم قيل له باي شيء
يعلم المومن انه مومن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط وباسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قيل له الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما دون الكبائر وفي سكل باسناده
عن الصادق عليه السلم في حديث قال قد سمى الله المومنين بالعمل الصالح ولم يسم من ركب الكبائر
وما وعد الله عز وجل عليه النار مومنين في قران ولا اثر ولا تسميهم بالايمان بعد ذلك وفي يه
باسناده عنه عليه السلم في رجل قتل رجلا مومنا قال يقال له مت اي ميتة شئت يهوديا او شئت
نصرانيا او ان شئت مجوسيا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وفي
يه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله يا علي من منع قيراطا من زكوة ماله فليس بمومن ولا مسلم ولا
كرامة يا علي تارك الحج وهو مستطيع كافر قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال
انا لا نعد الرجل مومنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا وان من اتباع امرنا الورع فتزينوا به
رحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله وباسناده عنه عليه السلم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن وفي سكل باسناده عنه عليه السلم قال ان شيعة
علي عليه السلم كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا
على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد وفي اخرى تعرف الرهبانية على وجوههم وباسناده عنه
عليه السلم في حديث انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هولاء اصحابي وباسناده
عن الحسن بن علي عليه السلم قال كيف يكون المومن مومنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم
عليه الله وان الظامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له وفي اخرى من
اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله به فهو مومن وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعنه صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور

المسلمين

المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم وفي جع عن امير المؤمنين
عليه السلم انه خرج من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا السلم عليكم يا امير
المؤمنين فانكرهم فقالوا انا اصحابك ومن شيعتك فقال ما لي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا
وما سيما الشيعة فقال عليه السلم عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس
شفاههم من الظماء مطوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم من الذكر ولم يكن كذلك فليسوا
مني وانا منهم بري وفي اخرى ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين وفي مج قال صلى
الله عليه واله الويل كل الويل لمن باع نعيما دائم البقاء بكسرة تفنى وخرقة تبلى المؤمن من تعب بنفسه
لنفسه واراح منه الناس السعيد كل السعيد من كان له بنفسه شغل شاغل عن غيره وفي خ
باسناده عن الصادق عليه السلم قال امتحنوا شيعتنا عند ثلث عند مواقيت الصلوة كيف
محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا والى اموالهم كيف مواساتهم
لاخوانهم وباسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال من رزقه الله حب الائمة من اهل بيتي فقد
اصاب خير الدنيا والاخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة
عشرة منها في الدنيا وعشرة منها في الاخرة فاما التي في الدنيا فالزهد والحرص على العمل
والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس
مما في ايدي الناس والحفظ لامر الله ونهيه عج والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما
التي في الاخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له برائة من النار
ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله عج اليه بالرحمة ويتوج
من تيجان الجنة والعاشر يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحب اهل بيتي وفي كا باسناده عن الصادق
عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر
الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عج وباسناده عنه عليه السلم قال المؤمن من طاب
مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضول من كلامه

وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه وباسناده عنه عليه السلام قال المؤمن حسن المعونة
خفيف المؤنة جيد التدبير لا يلسع من حجر مرتين وفيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول
المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ وفي نسل باسنادنا
عن السجاد عليه السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم
شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله
لما لا يعلمون لا يغره قول من جهل ويخاف احصاء ما عمله وباسناده عن الباقر عليه السلام
قال شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين
اذا غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا وعن الصادق
عليه السلام قال لاهل الايمان اربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية
وباسناده عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن هين لين سمح له
خلق حسن والكافر فظ غليظ له خلق سيئ وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة
ووفاء العهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء
وبذل المعروف وحسن الجوار وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله تعالى زلفى طوبى لهم
وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة ثم قال ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش
وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا هكذا فكونوا وباسناده عنه
عليه السلام قال شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا
هجره وقال الحفض عيشهم وقال هم من الموت لا يجزعون وباسناده عن الرضا عليه السلام قال
لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما
السنة من ربه فكتمان سره قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو

وامر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء وباسناده عن ابي الحسن عليه السلم
قال ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين وباسناده عن الباقر عليه السلم
قال الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب غريب ثلث مرات وباسناده عن
الصادق عليه السلم قال المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر وباسناده عنه عليه
السلم ما ملخصه قال سدير والله ما يسعك القعود لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك فقال
كم عسى ان يكون قال مائة الف قال عليه السلم مائة الف قال نعم ومائتي الف قال عليه السلم مائتي
الف قال نعم ونصف الدنيا ثم قال عليه السلم لو كان لي شيعة بعدد هذا الجداء ما وسعني القعود
وهي سبعة عشر وفيه في المرفوع اليه عليه السلم قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في
حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع
في رغبة وحرص في جهاد وصلوة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور و
في الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه
بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها
للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في علمه حكمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه
ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخناء والجهل **فصل** في كا
باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان القطرة
منه تطفي بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت
حرمها الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا وباسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله
الى موسى عليه السلم ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى عليه السلم
يا رب وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن معاصي والبكاء من خشيتي الحديث

وفيها باسناده عنه عليه السلم وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم الثالث الخوف
من الله كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من خشيته يبني لك بكل دمعة الف بيت من الجنة وفي
ـه باسناده عنه صلى الله عليه وآله من ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من
دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين
الثرى الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الا ان يبكي من خشية الله عز وجل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها
اقرب من جفنه الى مقلته وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عيون عين بكت من خشية الله وعين غضت من محارم الله
وعين باتت ساهرة في سبيل الله وفي ارشاد الديلمي روي ان يحيى بن زكريا بكى حتى اثرت الدموع
في خديه وعملت له امه لبادا على خديه تجري عليه الدموع وقال والحسين عليه السلم ما دخلت
على ابي قط الا وجدته باكيا وروي ما يدخل النار من بكى من خشية حتى يعود اللبن الى الضرع
ولم يجتمع غبار في سبيل الله ودخان من جهنم في منخر مومن ابدا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اذا اشعر قلب المومن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تتحات من الشجر ورقها وفي جع
سئل علي عليه السلم عن العبودية قال العبودية في خمسة اشيا خلاوة البطن وقراءة القران وقيام
الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من خشية الله وفيه مر الحسن عليه السلم بشاب يضحك فقال له
هل مررت بالصراط قال لا قال وهل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
قال فما رأى بعدها للفتى ضاحكا وفي ضع قال الصادق عليه السلم الحزن من شعار العارفين وفي
فيه قال الصادق عليه السلم نجوى العارفين يدور على ثلثة اصول الخوف والرجاء والحب فالخوف
فرع العلم والرجا فرع اليقين والحب فرع المعرفة فدليل الخوف الهرب ودليل الرجاء الطلب
ودليل الحب ايثار المحبوب على ما سواه وفيه قال الصادق عليه السلم العارف شخصه مع الخلق
وقلبه مع الله لو سهى قلبه عن الله طرفة عين لمات شوقا اليه وفيه قال الصادق عليه السلم

حب الله

حب الله اذا اضاء على سر عبده اخلاه عن كل شاغل وكل ذكر سوى الله والمحب اخلص الناس سرا لله ٢
واصدقهم قولا واوفاهم عهدا وازكيهم عملا واصفاهم ذكرا واعبدهم نفسا تتباهى الملئكة
عند مناجاته وتفتخر برؤيته وفيه قال الصادق عليه السلم المشتاق لا يشتهي طعاما ولا
يلتذ شرابا ولا يستطيب رقادا ولا يانس حميما الحديث وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام
وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هولاء اولياء الله قال
ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم
حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتب الله عليهم لم تستقر
ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب وباسناده عنه عليه السلم قيل له ما كان
في وصية لقمان قال كان فيه الاعاجيب كان اعجب ما فيها ان قال لابنه خف الله خيفة لو
جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله
كان ابي يقول ليس من عبد مومن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجا لو وزن هذا لم
يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا وباسناده عنه عليه السلم قال من خاف الله اخاف
الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء وباسناده عنه عليه السلم قال لا يكون
المومن مومنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف
ويرجوا وفيما باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله
كل لسانه وفي سك باسناده عنه عليه السلم قال الخائف من لم يدع له الرهبة لسانا ينطق
وفيما روي عنه عليه السلم قال ان الحب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب وفي
وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر رة وانجاكم من عذاب الله اشدكم خوفا له وفي الحديث
القدسي وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته
يوم القيمة واذا خافني امنته يوم القيمة وفيه وكيف نطمع في الخوف من الله تعالى مع

الصفر وروي انه لما ظهر على ابليس ما ظهر طفق جبرئيل وميكائيل يبكيان فاوحى الله اليهما
ما لكما تبكيان فقالا يا رب لا يامن مكرك فقال الله تعالى هكذا كونا لا تامنا مكري وفي
كا باسناده عن الرضا عليه السلم قال احسن الظن بالله فان الله عج يقول انا عند ظن عبدي
المؤمن بي ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي سل باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال ولا يغلبن
عليك سوء الظن بالله عج فانه لن يدع بينك وبين خليلك صلحا وروي انه قال لرجل اخرجه
الخوف الى القنوط لكثرة ذنوبه يا هذا ياسك من رحمة الله اعظم من ذنوبك وفي سل باسناده
عن الصادق عليه السلم قال حسن الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك وفيه في
حديث ان عبدا يدعي حسن الظن كذبا في القيمة فيجيره الله تعالى وفي كا باسناده عنه عليه السلم
قال العباد ثلثة قوم عبدوا الله تعالى خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك
وتعالى طلبا للثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله تعالى حبا له فتلك عبادة
الاحرار وهي عبادة افضل العبادة وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي
على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر وباسناده عنه عليه السلم سئل عن قول الله عج الا من اتى
بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه وفيها باسناده عنه عليه السلم قال اما
احب الله من عصاه وفي جع قال علي من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله
عنده فان كل من خير له امران امر الدنيا وامر الاخرة فاختار امر الاخرة على الدنيا فذلك الذي
يحب الله ومن اختار امر الدنيا فذلك الذي لا منزلة له عنده وفي جع باسناده عن الصادق عليه السلم
قال كان فيما ناجى الله موسى بن عمران عليه السلم ان قال يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا
جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا يا بن عمران مطلع على احبائي اذا
جنهم الليل حولت ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة
و... لموني عن الحضور يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك

الدموع وادعني في ظلم الليالي فانك تجدني قريباً مجيباً وفي خبر عن مسكن الفؤاد في اخبار آل
داود عليه السلام يا داود بلّغ اهل ارضي اني حبيب من احبني وجليس من جالسني ومؤنس لمن انس
بذكري وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من خلقي و
عرفت ذلك من قلبه الا احببته حباً لا يتقدمه احد من خلقي من طلبني بالحق وجدني ومن
طلب غيري لم يجدني فارفضوا يا اهل الدنيا ما انتم عليه من غرورها وهلموا الى كرامتي
ومصاحبتي ومجالستي ومؤانستي وانسوا بي اؤانسكم واسارع الى محبتكم وفي اخرى من احب حبيباً
صدق قوله ومن رضي بحبيب رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب جدّ
في السير اليه **فصل** في مج عن النبي صلى الله عليه وآله قال بعثت لاتمم محاسن الاخلاق و
عنه صلى الله عليه وآله اذا رايتم المؤمن صموتاً وقوراً فادنوا منه فانه يلقي الحكمة وفي كا مرفوعاً
عن النبي صلى الله عليه وآله قيل له اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال
احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على
مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم وباسناده عن ابي الحسن عليه السلام قال من علامات الفقه
العلم والحلم والصمت ان الصمت من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير
وفي اخرى يجري الى الجنة وباسناده عن الباقر عليه السلام انما شيعتنا الخرس وفي سل عن امير المؤمنين
عليه السلام اللسان سبع ان خلي عنه عقر وقال عليه السلام اذا تم العقل نقص الكلام وقال
بكثرة الصمت تكون الهيبة وعن النبي صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن حفظ لسانه وقال صلى
الله عليه وآله ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه وباسناده عن الصادق عليه السلام
عن علي عليه السلام قال ثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك وعنه
عليه السلام ما عبد الله بشيء مثل الصمت والمشي الى بيت الله وعن امير المؤمنين عليه السلام قال
ان لله عباداً كسرت قلوبهم خشية الله فاستكتوا من المنطق وانهم لفصحاء طلقاء النبلاء
يستبقون الى الله بالاعمال الزاكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل يرون انفسهم

انهم اشرار وانهم لاكياس لا ابرار وعنه عليه السلام جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت
والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو وكل سكوت ليس
فيه فكرة فهو غفلة الحديث وعنه عليه السلام قال من كثر كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل
حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار وفي وصية
النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وقال صلى الله عليه وآله
اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله على
كل حال وقلة الشيء يعني المال وفي جع قال امير المؤمنين عليه السلام قرأت التوراة والانجيل
والزبور والفرقان فتخيرت من كل كتاب كلمة من التوراة من صمت نجى ومن الانجيل من قنع شبع
ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وروى مسندا عن الكاظم عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول الحمد لله مات شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله كفى ايتها المرأة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه **فضل** في كا باسناده
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين و
الآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتلقاهم
الملئكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عن
من ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة وباسناده عن الباقر عليه السلام قال ان الله يحب
الحيي الحليم العفيف المتعفف وفي خ باسناده عن الصادق عليه السلام قال ثلث من كن فيه
استكمل خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى وغفر كان ممن يدخله الله عز وجل
الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربيعة ومضر وفي سكا باسناده عنه عليه السلام قال قال النبي صلى
الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال احسنكم خلقا
والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ

واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب وفيه وفي المجالس عن جابر باسناده
عن جابر قال سمع امير المؤمنين عليه السلم رجلا يشتم قنبرا وقد رام قنبر ان يرد عليه فناداه امير
المؤمنين عليه السلم مهلا يا قنبر دع شاتمك مهانا ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك
فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ارضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا اسخط الشيطان بمثل الصمت
ولا عوقب الاحمق بمثل السكوت وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال في التورية مكتوب
يا بن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك وباسناده عنه عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وباسناده قال
الغضب مفتاح كل شر وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال قال الحواريون لعيسى عليه السلم اي
الاشياء اشد قال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا بم نتقي غضب الله قال لا تغضبوا قالوا
وما بدؤ الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس وباسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه
عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة وفي كا باسناده عن الصادق قال من
كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضا وفي اخرى حشى قلبه امنا
وايمانا ما يجد طعمه وفي اخرى اعطاه الله اجر شهيد وفي اخرى ما من عبد كظم غيظا الا زاده
الله عزا في الدنيا والاخرة وروي عن امير المؤمنين عليه السلم ان لم تكن حليما فتحلم فانه قل
من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم وقيل له من احلم الناس قال الذي لا يغضب وحكي ان
شخصا فاش اباذر وسبه فحلم عنه وقال يا بن اخي ان قدامي عقبة كؤدا ان نجوت منها لم يضر
ما قلت وان لم انج منها فانا شر مما قلت وفي حب قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس
البطيء الغضب السريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء وقال صلى الله عليه وآله الشجاع
من تملك نفسه عند غضبه وقال انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم وقال الستر ان يسطان
بينهما تزان وقال صلى الله عليه وآله قال موسى عليه السلم قال يا رب اي عبادك اعز عليك قال

الذي اذا قدر عفى وقال صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما من عدو اعدى على الانسان من
الغضب والشهوة فاقمعوهما واغلبوهما واكظموهما وروى عن الرضا عليه السلم ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وآله علمني عملا اذا عملته لا يكون بيني وبين الجنة حائلا قال لا تغضب على احد
ولا تسئل الناس شيئا واحب للناس ما تحب لنفسك وعنه صلى الله عليه وآله لا تغضب فان
فيه منازعة ربك وروى اذا غضب احدكم فليتوضأ بالماء فانه من النار وفي اخرى فليلصق
خده بالارض وفي اخرى فليسكت وفي اخرى ان كان على ذي رحم فليمسه وفي الاربعين البهائي
باسناده عن الكاظم عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال ان يهوديا كان له على رسول الله صلى
الله عليه وآله دنانير فتقاضاه فقال يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى
تقضيني فقال صلى الله عليه وآله اذا اجلس معك فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الاخرة والغداة الحديث وفيه فلما علا النهار اسلم اليهودي وقال شطر مالي في
سبيل الله **فصل** قال الله تعالى وبشر الصابرين وان الله مع الصابرين ويعلم الصابرين
والصابرين في البأساء والضراء وان تصبروا ولئن صبرتم ومن يتق ويصبر ويجزون الغرفة بما
صبروا وجزاهم بما صبروا جنة وفي وعظ عيسى عليه السلم يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من
صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها وفي ضع قال الصادق
عليه السلم الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفا والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة
والوحشة الى ان قال فمن صبر كرها ولم يشك الى الخلق ولم يجزع بهتك ستره فهو من العام
ونصيبه قال الله عز وجل وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة ومن استقبل البلاء بالرحب وصبر
على سكينة ووقار فهو من الخاص ونصيبه ما قال الله تعالى ان الله مع الصابرين وفيه قال
النبي صلى الله عليه وآله نحن معاشر الانبياء اشد بلاء والمؤمن الامثل فالامثل ومن ذاق طعم
البلاء تحت ستر حفظ الله تلذذ به اكثر من تلذذه بالنعمتين واشتاق اليه اذا فقده وفيه ولا خير
في عبد شكا من محنة تقدمها الاف نعمة واتبعها الاف راحة وفي كا باسناده عن الصادق عليه

السّلم قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصّلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبرّ مطلّ عليه
ويتنحّى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللّذان يليان مسائلته قال الصّبر للصّلوة والزكوة
والبرّ دونكم صاحبكم فان عجزتم فانا دونه وباسناده عنه عليه السّلم قال من ابتلى من المؤمنين ببلاء
فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وباسناده عن الباقر عليه السّلم قال الجنّة محفوفة بالمكاره و
الصّبر فمن صبر على المكاره في الدّنيا دخل الجنّة وجهنّم محفوفة باللّذّات والشّهوات فمن اعطى نفسه
لذّتها وشهوتها دخل النّار وباسناده عن الصّادق عليه السّلم قال لو يعلم المؤمن ما له من الاجر
في المصائب لتمنّى انّه قرض بالمقاريض وباسناده عنه عليه السّلم قال انّما المؤمن بمنزلة كفّة الميزان
كلّما زيد في ايمانه زيد في بلائه وباسناده عنه عليه السّلم قال انّ لله عزّ وجلّ عبادًا في الارض من خالص
عباده ما ينزل من السّماء تحفة الى الارض الّا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بليّة الّا صرفها اليهم
وباسناده عنه عليه السّلم انّ لله ضنائن يضنّ بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنّة في عافية وباسناده عنه عليه السّلم قال انّ
في الجنّة منزلة لا يبلغها عبد الّا بالابتلاء في جسده وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول
الله صلّى الله عليه وآله انّ عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احبّ الله عبدًا ابتلاه بعظيم البلاء
فمن رضي فله عند الله الرّضا ومن سخط البلاء فله عند الله السّخط وفي سل باسناده عنه عليه
السّلم قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من النّاس فيأتون باب الجنّة فيقال من انتم فيقولون
نحن اهل الصّبر فيقال على ما صبرتم فيقولون كنّا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول
الله عزّ وجلّ صدقوا ادخلوهم الجنّة وهو قول الله عزّ وجلّ انّما يوفّى الصّابرون اجرهم بغير حساب
وفي كا عنه عليه السّلم قال اصبروا على الدّنيا فانّما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له المًا ولا
سرورًا وما لم يجئ فلا تدري ما هو انّما هي ساعتك الّتي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله
واصبر فيها عن معصية الله وفيه عن علي عليه السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
الصّبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر عند الطّاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتّى

يردها

يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء و
الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة من الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش وفي ئل باسناده عن الصادق عليه السلم قال سمعت ابا جعفر ع
يقول انى لاصبر من غلامى هذا ومن اهلى على ما هو امرّ من الحنظل انه من صبر نال بصبره درجة الصائم
القائم ودرجة الشهيد الذى يضرب بسيفه قدام محمد صلى الله عليه وآله وباسناده عنه عليه السلم
قال من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط اجره وباسناده عنه عليه السلم انه راى رجلا
قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى
لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بترك الاستعداد اعظم من
مصابك بولدك وباسناده عنه عليه السلم قال كان على بن الحسين عليه السلم يقول ان المعرفة
بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه وباسناده عن الكاظم
عليه السلم قال اى من صفت له دنياه فاتهمه على دينه وباسناده عن الباقر عليه السلم قال حمى ليلة
تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة سبعين سنة الحديث وباسناده عن الصادق عليه
السلم قال حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها وفي جع قال صلى الله عليه وآله لا يكون مؤمنا حتى
يعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الاخرة ورخاء الدنيا محنة في الاخرة
وفي مج روى ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله انى احبك فقال صلى الله عليه وآله استعد
للفقر فقال انى احب الله فقال استعد للبلاء وقيل له ص اى الايمان افضل قال الصبر والسماحة
وفي المسند في به تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وفي العدة عن الصادق عليه السلم
قصة العابدين والحداد وفيها ان الحداد وما كان يعرف موسى عليه السلم بحسبه جاء اليكم ارض
موسى فقال موسى للحداد قد اتى فلان عليك وزعم انه اعبد منه ولست اراك شبه القوم قال
انا رجل مملوك العيش لا اني ذاكر الله وليس اني اصلى الصلوة لوقتها وان اقبلت على الصلوة

اصبرت بعلة مولاي واصبرت بعمل الناس تريد ان تأتي بلادك قال نعم فمرت سحابة فقال لها
يا سحابة تعالي فجاءت فقال اين تريدين فقالت اريد ارض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرت به اخرى
فقال يا سحابة تعالي فجاءت فقال اين تريدين قالت اريد ارض كذا وكذا ثم قال انصرفي ثم مرت
به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءت فقال اين تريدين قالت اريد ارض موسى بن عمران عليه السلم
قال فقال تعالى واحملي هذا حمل رفيق وضعيه في ارض موسى بن عمران وضعًا رفيقا قال فلما
بلغ موسى عليه السلم بلاده قال يا رب بما بلغت هذا ما ارى قال تعالى ان عبدك هذا يصبر على
بلائي ويرضى بقضائي ويشكر على نعمائي وروى المجلسي باسناده عنه عليه السلم ما ملخص معناه
ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلم ان بشر خلادة ابن اوس بانها قرينة لك في الجنة فلما بشرها
قالت ما اكذبك لكني ما ارى في نفسي ما يوجب لك فقال لها اخبريني عن سيرتك قالت ما اصابني
قط الم او فقر او جوع الا صبرت عليه ورضيت وشكرت الله وحمدته ولم اسئله ان يحولني
الى غير ذلك فقال داود عليه السلم بهذه الخصلة بلغت هذه المنزلة فانها خصلة اختارها
الله لخيار عباده وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلم   يمثل ذو العقل في نفسه

مصائبه قبل ان تنزلا   فان نزلت بغتة لم يرع   لما كان في نفسه مثلا
وذو الجهل يأمن ايامه   وينسى مصارع من قد خلا   فان بدهته صروف الزمان
ببعض مصائبه اعولا   ولو قدم الحزم في نفسه   لعلمه الصبر عند البلا
لئن ساءني دهر عزمت تصبرا   فكل بلاء لا يدوم يسير   وان سرني لم ابتهج بسروره
فكل سرور لا يدوم حقير   وقال ايضا عليه السلم   اصبر على تعب الادلاج والسهر
وبالرواح على الحاجات والبكر   لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها   فالنجح يتلف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الايام تجربة   للصبر عاقبة محمودة الاثر   تنكر لي دهري ولم يدر انني
اعز وروعات الخطوب تهون   فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه   وبت اريه الصبر كيف يكون

فصل قال الله تعالى فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين وعلى الله فليتوكل المؤمنون

ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله توكلوا ان كنتم مؤمنين ومن يتوكل على الله فان الله
عزيز حكيم في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل
اوطنا وباسناده عنه عليه السلم قال من اعطى ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطى الدعاء اعطى الاجابة
ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى التوكل اعطى الكفاية وفيه باسناده عنه عليه السلم
قال لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس
ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري
وبيدي مفاتيح الابواب في خ عنه عليه السلم قال قال ابليس خمسة ليس لي فيهن حيلة وسائر
الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله
ونهاره ومن رضي لاخيه المؤمن ما يرضيه لنفسه ولم يجزع على المصيبة حين تصيبه ومن رضي
بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه وباسناده عنه عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
كان فيما وعظ لقمان ابنه ان قال يا بني ليعتبر من قصر يقينه وضعفت نيته في الرزق ان الله خلقه في ثلثة احوال
في الرحم وعند الاحتياج الى اللبن وعند فطامه ولم يكن له كسب ولا حيلة والله رزقه فيها حتى
اذا كبر وعقل واكتسب بنفسه ضاق به امره وظن الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله وقتر على نفسه
وعياله لسوء اليقين بالخلف من الله في العاجل والاجل فبئس العبد هذا يا بني وفي سل وفي العدة
عن النبي صلى الله عليه وآله قال جاء جبرئيل عليه السلم فقال يا رسول الله ان الله ارسلني اليك
بهدية لم يعطها احدا قبلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت وما هي قال الصبر
واحسن منه قلت وما هو قال القناعة واحسن منه قلت وما هو قال الرضا واحسن منه قلت
وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه قلت وما هو قال اليقين
واحسن منه قلت وما هو قال مدرجة ذلك كله التوكل على الله قلت يا جبرئيل وما تفسير
التوكل على الله قال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس
من المخلوق الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج سوى الله ولم يخف سوى

الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل وفي رواية المعراج ان النبي صلى الله عليه وآله
قال يا رب اي الاعمال افضل فقال عز وجل ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت
لهم فقال تعالى وجبت محبتي للمتوكلين علي وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلم المفوض امره الى الله
في راحة الابد والعيش الدائم الرغد والمفوض حقا هو العالي عن كل همة دون الله وفي بعض الروايات
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى
الناس فليكن بما عند الله اوثق منه بما في يده وفي ارشاد الديلمي ان جبرئيل قال لابرهيم عليه السلم
وهو في كفة المنجنيق الك حاجة يا خليل الله فقال اما اليك فلا وفيه ودخل اعرابي الى المسجد
النبوي صلى الله عليه وآله فقال اعقلت ناقتك قال لا قد توكلت فقال اعقلها وتوكل فصل
قال الله تعالى وبالآخرة هم يوقنون ولو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم في كا باسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق
التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين وفي اخرى انما تمسكتم بادنى الاسلام واياكم
ان ينفلت من ايديكم وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل
عند الله من العمل الكثير على غير يقين وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال ليس شيء الا وله حد قلت
جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا وروي
عن امير المؤمنين عليه السلم فكونوا فيما اخبركم الله تعالى كمن عاين وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلم
اليقين يوصل العبد الى كل حال سني ومقام عجيب كذلك اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله
عن عظم شان اليقين حين ذكر عنده ان عيسى بن مريم عليه السلم كان يمشي على الماء فقال لو زاد
يقينه لمشى في الهواء وفي كا باسناده عن علي بن الحسين عليه السلم قال الزهد عشرة اجزاء اعلى
درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين
ادنى درجة الرضا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء
الله عز وجل وباسناده عنه عليه السلم قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب او كره

الحديث وباسناده عنه عليه السلام انه فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران
ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير
له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين
عندي اذا عمل برضائي واطاع امري وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام صفة الرضا ان يرضى المحبوب
والمكروه والرضا شعاع نور المعرفة والراضي فان عن جميع اختياره قال وتفسير الرضا سرور القلب
سمعت ابي محمد الباقر عليه السلام يقول تعلق القلب بالموجود شرك وبالمفقود كفر وهما خارجان
واعجب ممن يدعي العبودية لله كيف ينازعه في مقدوراته حاشا الراضين العارفين عن ذلك وفي
الكافي باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود تريد واريد ولا
يكون الا ما اريد فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ثم لا
يكون الا ما اريد وفي حديث روي ان بني اسرائيل قالوا لموسى عليه السلام سل لنا ربك امرا اذا فعلناه
يرضى به عنا فقال موسى الهي سمعت ما قالوا فقال يا موسى قل لهم يرضون عني حتى ارضى عنهم وعن
النبي صلى الله عليه وآله ما لمحته ان طائفة من امتي يطيرون من قبورهم الى الجنان فيقال لهم ما كانت اعمالكم
فيقولون خصلتان كانتا فينا كنا اذا خلونا نستحي من الله ان نعصيه ونرضى باليسير مما قسم لنا وروي
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ينادي مناد يوم القيمة ليقم الحمادون فيقوم زمرة فينصب
لهم لواء فيدخلون الجنة قيل ومن الحمادون فقال الذين يشكرون الله على كل حال وروي ان الصادق
عليه السلام قال لشقيق كيف انتم في بلادكم فقال بخير يا ابن رسول الله ان اعطينا شكرنا وان منعنا
صبرنا فقال له هكذا كلاب حجازنا يا شقيق فقال له كيف اقول فقال هل كنتم اذا اعطيتم آثرتم وان
منعتم شكرتم فصل قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال مثل الذين ينفقون
الى آخر الآيات وتركناها لكثرتها وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه وباسناده
عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال السخي حسن الخلق في كنف الله لا يتخلى الله منه حتى يدخله الجنة

٤٤ وما بعث الله عز نبيا ولا وصيا الا سخيا وما كان احد من الصالحين الا سخيا وما زال ابي يوصيني
بالسخاء حتى مضى وقال من اخرج من ماله الزكوة تامة فوضعها موضعها لم يسئل من اين اكتسب ماله
وفي حديث المعراج يا احمد تدري لاي شيء فضلتك على سائر الانبياء قال اللهم لا قال بالخلق
وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض لم يكونوا اوتادا الا بهذا وفي
كا عن علي بن ابرهيم رفعه اوحى الله الى موسى عليه السلم ان لا تقتل السامري فانه سخي وفيه باسناده
عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى يوم القيمة برجل فيقال له
احتج فيقول يا رب خلقتني وهديتني فاوسعت على فلم ازل اوسع على خلقك وانشر لكي تنشر
هذا اليوم رحمتك وتيسره فيقول الرب جل ثناؤه صدق عبدي ادخلوه الجنة وباسناده عنه
عليه السلم قال انفق وايقن بالخلف من الله فانه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضي الله عز الا انفق
اضعافها فيما يسخط الله عز وفي اخرى ان ملكا ينادي عند طلوع الشمس اعط كل منفق خلفا
واعط ممسكا تلفا وباسناده عن الصادق عليه السلم ما ملخصه انه تعالى لما ارسل جبرئيل الى ابرهيم
يتخذه خليلا قال ابرهيم عليه السلم لجبرئيل بم ذلك قال لانك لم تسئل احدا شيئا قط ولم
تسئل شيئا قط فقلت لا وباسناده عنه عليه السلم قال الا اخبرك بشيء يقرب من الله ويقرب من
الجنة ويباعد من النار فقال عليك بالسخاء فان الله خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف
اهلا وللخير موضعا وللناس وجها يسعى اليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الارض المجدبة اولئك هم
الامنون يوم القيمة وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ان من احب عباد الله الى الله لمن حبب
اليه المعروف وحبب اليه فعاله وباسناده عنه عليه السلم في قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى بان الله عز يعطي بالواحد عشرة الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا
من الخير الا يسره الله له وباسناده عن الرضا عليه السلم قال دخل عليه مولى له فقال هل انفقت
اليوم شيئا فقال لا والله فقال ابو الحسن عليه السلم فمن اين يخلف الله علينا انفق ولو درهما
واحدا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة

وافضل

وافضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم
الله على الكفاف وباسناده عنه عليه السلم قال رأيت المعروف كاسمه وليس افضل من المعروف الا
ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر
عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت
السعادة للطالب والمطلوب اليه وباسناده عنه عليه السلم قال اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف
فى الاخرة يقال لهم ان ذنوبكم قد غفرت لكم فهبوا احسانكم لمن شئتم وباسناده عنه عليه السلم قال
ان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا اهل المعروف وباسناده عن الباقر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدخل الجنة المعروف واهله واول من يرد على الحوض وفى
حديث المعراج ان النبى صلى الله عليه وآله راى مكتوبا على كل باب من ابواب الجنة لا اله الا الله محمد
رسول الله على ولى الله وبعدها على كل باب كلمات فعلى الباب الاول لكل شئ حيلة وحيلة
طيب العيش اربع خصال القناعة وترك الحقد والحسد ومجالسة اهل الخير وعلى الثانى لكل
حيلة وحيلة السرور فى الاخرة اربع خصال مسح راس اليتامى والتعطف على الارامل والسعى فى حاجة
المسلمين وتفقد الفقراء وعلى الثالث لكل شئ حيلة وحيلة الصحة فى الدنيا اربع خصال قلة
الطعام وقلة النوم وقلة المشى وقلة الكلام وعلى الرابع من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليبر والديه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يسكت وعلى الخامس من اراد ان لا يذل فلا يذل
احدا ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم احدا ومن اراد ان لا يظلم فلا يظلم احدا ومن اراد ان يستمسك بالعروة
الوثقى فليتمسك بقول لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله وعلى السادس من احب ان يكون
قبره واسعا فليبن المساجد ومن احب ان لا ياكله دود الارض فليسكن المساجد ومن اراد ان لا يظلم
لحده فلينور المساجد ومن احب ان لا يبلى جسده فى التراب فليفرش المساجد وعلى السابع بياض القلب
فى اربع خصال فى عيادة المريض واتباع الجنائز وشرى اكفان الموتى ورفع القرض وعلى الثامن

من اراد الدخول من هذه الابواب الثمانية فليتمسك باربع خصال الصدقة والسخاء وحسن
الاخلاق وكف الاذى عن عباد الله وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما ابتلى المومن
لشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هي قيل المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه
وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل
له وعند ما حرم عليه وباسناده عنه عليه السلم ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمة الا اشتدت
مونة الناس اليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمة للزوال وباسناده عنه عليه السلم
قال ان احب الى الله سبحانه وتعالى اسخاهم كفا وباسناده عنه عليه السلم قال السخي الكريم الذي
ينفق ماله في حق وعن امير المومنين عليه السلم قال السخاء ما كان ابتداء فاما ما كان عن مسئلة
فحياء وتذمم وفي جع قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء وقال صلى الله عليه
وآله الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي
والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي وفي جت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله السخاء شجرة في الجنة فلا يلج الجنة الا السخي وقال ص ان السخاء من الايمان والايمان
من الجنة وقال صلى الله عليه وآله ايما امرء اشتهى شهوة فرد شهوته واثر على نفسه غفر له و
في الحقان قال ص ما جبل الله اوليائه الا على السخاء وحسن الخلق وفي اخرى لن نصلح هذا
الدين الا السخاء وحسن الخلق وفي الديوان قال   واد زكوة الجاه واعلم بانها   كمثل
زكوة المال تم نصابها   قال الله تعالى الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الى اخر الايات
على كثرتها وفي خ باسناده عن النبي ص قال خصلتان لا يجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق
وعنه صلى الله عليه وآله قال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وفي كا باسناده عن الصادق
عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح
شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك وفي نسخة اخرى الشوك
وباسناده عنه عليه السلم قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الي من شيخ عابد بخيل وفيهما

باسناده

باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح وعنه عليه السلم اذا
لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل وفي النهج عنه عليه السلم البخل جامع لمساوي العيوب
وهو زمام يقاد به الى كل سوء وفي مج عنه عليه السلام عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب
ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنيا
وفي البحار باسناده عن علي العسكري عليه السلم قال جاء ابليس لع الى نوح عليه السلم فقال
ان لك عندي يدا عظيمة فانتصحني فاني لا اخونك فتأثم نوح عليه السلم بكلامه ومسئلته
فاوحى الله تعالى اليه ان كلمه وسله فاني سانطقه بحجة عليه فقال نوح عليه السلم تكلم فقال
ابليس اذا وجدنا ابن ادم شحيحا او حريصا او حسودا او جبارا او عجولا تلقفناه تلقف الكرة فان
اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطانا مريدا وفي الاربعين سورة لعدان ووصف جهنم
وحياتها وعقاربها وقال لكل ثعبان سبعون الف زاع وفي جوف كل ثعبان الفجر سم و
لكل عقرب سبعون الف ذنب من النار طول [illegible] ذنب سبعون فقارا في كل فقار سبعون الف
رطل من السم الاحمر قال يا ابن ادم ما خلقت هذه النيران الا لكل كافر وبخيل ونمام والعاق لوالديه
واكل الربوا ومانع الزكوة والزاني وجامع الحرام وناسي القران ومؤذي الجيران الا من تاب وامن
وعمل صالحا وفيه اياك والبخل فان البخل من الكفر والكفر من النار وفيه المال مالي والاغنيا
وكلائي والفقراء عيالي فمن بخل بمالي على عيالي ادخله النار ولا ابالي وفيه وان كان الخلف مني
حقا فالبخل لماذا وفيه المال مالي وانت عبدي والضيف رسولي واذا منعت مالي من رسولي فلا
تطمع في جنتي وفيه خوف الفقر من سوء الظن بالله ومن قلة اليقين تبخل على المساكين وفيما
في سل باسناده عن الباقر عليه السلم ان من الدرجات اطعام الطعام ومن الموبقات الشح المطاع
وقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وفي الحديث القدسي يا ابن ادم حسن خلقك مع الناس حتى
احبك واحبك في قلوب المؤمنين وفي قلوب الصالحين واغفر ذنبك وفي سل باسناده عن
الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بحسن الخلق فان حسن

الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة وفي كا باسناده ١-٢
عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم
القائم وباسناده عن الصادق عليه السلام قال ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بشيء بعد الفرائض احب الى
الله تعالى ان يسع الناس بخلقه وباسناده عنه عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما تميث الشمس الجليد وباسناده عنه عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب
على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح وفي سكن باسناده عنه عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة حسن خلقه وباسناده
عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بمن يحرم عليه النار غدا قالوا
بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل وباسناده عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل من رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق
فانه ذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقا وباسناده عن ابي الحسن الاول
قال ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه الا استحيى ان يطعم لحمه يوم القيمة النار وباسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله قال حسن الخلق نصف الدين وفي اخرى افضل ما اعطي المرء المسلم
الخلق الحسن وباسناده عنه عليه السلام قال ان اقربكم مني غدا واوجبكم على شفاعتي اصدقكم
للحديث واداكم للامانة واحسنكم خلقا واقربكم من الناس وباسناده عن الصادق عليه السلام
قال اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا وفي كا عن الصادق عليه السلام سئل ما حد حسن الخلق قال تلين
جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن وفي سكن باسناده عنه عليه السلام قال صانع
المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن فان جالسك يهودي فاحسن مجالسته وفي جع عن النبي صلى
الله عليه وآله افضل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقال صلى الله عليه وآله البر وحسن الخلق يعمران
الديار ويزيدان في الاعمار وقال صلى الله عليه وآله ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظم درجات
الاخرة واشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وروي مسندا عن الكاظم عليه السلام عن امير المؤمنين

عليه

عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء اثقل في الميزان من الخلق الحسن
وفي اخرى والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار وفي وصية النبي صلى الله
عليه وآله لابي ذر لا يزال العبد يزداد من الله بعدا ما سيء خلقه وفي خبر قيل للنبي صلى الله
عليه وآله ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق تؤذي جيرانها قال لا خير فيها
هي من اهل النار وفي اخرى قال الكفر اللهم قوي فقواه بالبخل وسوء الخلق **فصل**
قال تع واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين في كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال فيما
اوحى الله الى داود عليه السلم يا داود كما ان اقرب الناس الى الله المتواضعون كذلك ابعد الناس
من الله المتكبرون وعنه عليه السلم قال اوحى الله الى موسى عليه السلم ان يا موسى اتدري لما اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي
ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك
على التراب او قال على الارض وفي سل باسناده عنه عليه السلم قال قال الله تعالى انما اقبل
الصلوة لمن تواضع لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم
على خلقي ويطعم الجائع ويكسي العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره
مثل نور الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة حلما اكلاه بعزتي واستحفظه ملائكتي
يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه فمثل ذلك عندي كمثل جنات عدن لا يسموا ثمرها
ولا يتغير عن حالها الحديث وفي صع قال الصادق عليه السلم التواضع اصل كل شرف نفيس
ومرتبة رفيعة الى ان قال واصل التواضع من اجلال الله وهيبته وعظمته وليس لله عز وجل
عبادة يرضيها ويقبلها الا وبابها التواضع ولا يعرف ما في حقيقة التواضع الا المقربون
من عباده المتصلين بوحدانيته وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال مر علي بن الحسين عليهما السلم
على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغدا فقال اما لولا اني صائم لفعلت
فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم

وباسناده عنه عليه السلام قال ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه
ومن تكبر وضعاه وفي سكل باسناده عنه عن اباه عليهم السلام قال ان من التواضع ان ترضى بالمجلس
دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى
وباسناده عن الرضا عليه السلام سئل ما حد التواضع فقال ان تعطي الناس من نفسك ما
تحب ان يعطوك مثله قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف
انا عندك وفي جت قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن تواضع في غير مسكنة وقال
صلى الله عليه وآله اذا تواضع العبد رفعه الله الى سماء السابعة وقال صلى الله عليه وآله اذا هدى
الله عبدا للاسلام وحسن صورته وجعلها في موضع غير شائن له ورزقه مع ذلك تواضعا
فذلك من صفوة الله وقال عيسى عليه السلام طوبى للمتواضعين في الدنيا هم اصحاب المنابر
يوم القيمة وعن الحسن العسكري عليه السلام ومن تواضع في الدنيا لاخوانه فهو عند الله من الصديقين
ومن شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام حقا وعن النبي صلى الله عليه وآله قال راس التواضع ان
تكره ان تذكر بالبر والتقوى وقال صلى الله عليه وآله انما هلك الناس باتباع الشهوة وحب
الثناء وقال صلى الله عليه وآله ويل للصائم وويل للقائم وويل لصاحب الصوف الا من
فقيل يا رسول الله الا من فقال الا من تنزهت نفسه عن الدنيا وابغض المدحة واستحب
المذمة وفي تفسير العسكري عليه السلام قال الله يا موسى انه كان عبدا من عبادي مؤمنا يكون
له ذنوب خطايا تبلغ اعنان السماء فاغفرها له ولا ابالي لخصلة شريفة تكون في عبدي احبها
وهو ان يحب اخوانه الفقراء المؤمنين ويتعاهدهم ويساوي نفسه بهم ولا يتكبر عليهم
فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي وروي عن امير المؤمنين عليه السلام قال الفتوة
اربعة التواضع مع الدولة والعفو مع القدرة والنصيحة مع العداوة والعطية بلا
منة وقال تعالى ان الله لا يحب كل مختال الى اخر الايات وفي الحديث القدسي يا ابن ادم
لا تتكبر على مثلك فان اولك نطفة قذرة من مني مذرة من اثنين وجه خرجت من مخرج البول

فاتيتي

ما بين الصلب والترائب وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم وباسناده عنه عليه السلم
قال الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله في ردائه لم يزده
الله تعالى الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط
السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض فهم
بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فانها جبارة وفي سل
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى في الارض اختيالا لعنته الارض
ومن تحتها ومن فوقها وباسناده عن بشر قال كنا مع ابي جعفر عليه السلم اذ مر علينا اسود وهو
ينزع في مشيه فقال ابو جعفر انه لجبار قلت انه سائل قال انه جبار وفي المستدعنه عليه السلم
ان اسبال الازار والقميص من المخيلة وعن الصادق عليه السلم قال ما جاوز الكعبين من الثوب
ففي النار وعنه عليه السلم قال من وضع شيئا للمفاخرة حشره الله يوم القيمة اسود وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال الكبر مطايا النار وعنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ويل من يختال في الارض يعاند جبار السموات والارض وباسناده عنه عليه السلم قال
ان في جهنم لجبلا يقال له الصعدى وان في الصعدى لواديا يقال له سقر وان في سقر لجبا يقال
له هبهب كلما كشف غطاء ذلك الجب ضج اهل النار من حره ذلك منازل الجبارين وعن
النبي صلى الله عليه وآله قال يحشر المتكبرون يوم القيمة في خلق الذر في صورة الناس يوطأون
حتى يفرغ من حساب خلقه ثم يسلك بهم الى النار يسقون من طينة خبال من عصارة اهل النار
وعنه عليه السلم اكثر اهل جهنم المتكبرون وفي كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب عظيم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال وفي يه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من لبس
ثوبا فاختال به فيخسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون الحديث ودوي ولبس ثياب

الفاخرة فلا بد له من الكبر ولا بد لصاحب الكبر من النار ومن جلس على بساط السلطان فلا بد
ان يتكلم بهوى السلطان ولا بد لصاحب الهوى من النار وفي سل باسناده عن الحسين عليه
السلام من لبس ثوبا بشهرة كساه الله يوم القيمة ثوبا من النار وعن الصادق عليه السلام قال
الشهرة خيرها وشرها في النار وباسناده عنه عليه السلام قال بعد ما وصف بعض لباس امير
المؤمنين عليه السلام ولكن لا تقدرون ان نلبسوها هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون و
لقالوا مرائي سيئ وباسناده عنه عليه السلام قوله تعالى وثيابك فطهر اي فشمر اي فقصر و
باسناده عنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن
وهو طهور للصلوة وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد
القاذوره وفي مج قيل لسلمان رضه لم لا تلبس ثوبا جديدا فقال انما انا عبد فاذا اعتقت يوما
لبست وفي سل عن الصادق عليه السلام من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد برئ من الكبر
وباسناده عنه عليه السلام قال والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم حمله
اليهم وباسناده عنه عليه السلام قال لرجل قد علق اللحم كذا فقال فيها اني لاكره للرجل السري ان يحمل
الشيء الدني بنفسه ثم قال انكم قوم اعدائكم كثيرة عاداكم الخلق يا معشر الشيعة انكم قد عاداكم
الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه وفي اخرى علل فيجترئ عليه وفي النهج ومن خطبة له عليه السلام
الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء واختارهما لنفسه دون خلقه وجعلهما حمى وحرما على غيره
واصطفيهما لجلاله وجعل اللعنة على من نازعه فيهما من عباده ثم اختبر بذلك ملائكته المقربين
الى ان قال فاعتبروا بما كان من فعل الله بابليس اذ احبط عمله الطويل وجهده الجهيد وكان
قد عبد الله ستة الاف سنة لا يدرى اهي من سني الدنيا ام سني الاخرة عن كبر ساعة فمن بعد
ابليس يسلم على الله بمثل معصيته كلا ما كان الله ليدخل الجنة بشرا بامر اخرج به ملكا ان
حكمه في اهل السماء والارض لواحد وما بين الله وبين احد من خلقه هوادة في اباحة حمى
حرمه الله على العالمين فاحذروا عدو الله ان يعديكم بدائه وان يستفزكم بخيله ورجله

الى ان قالوا فاعتبروا بما اصاب الامم المستكبرين من قبلكم الى ان قال ولكن الله سبحانه يختبر
عباده بانواع الشدائد ويتعبدهم بالوان المجاهد ويبتليهم بضروب المكاره اخراجا
للتكبر من قلوبهم واسكانا للتذلل في نفوسهم وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله واسبابا ذللا
لعفوه فالله الله في عاجل البغي واجل وخامة الظلم وسوء عاقبة الكبر فانها مصيدة ابليس
العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة فما تكدي ابدا ولا
تشوي احدا لا عالما لعلمه ولا مقلا في طمره وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال من
تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من عنقه وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب
الجاهلية وفي حب وعن عيسى بن مريم عليه السلم قال كما ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت
على الصفا كذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الا ترون ان من شمخ
براسه الى السقف شجه ومن طاطا اظله واكنه ولما حضرت نوحا الوفات دعا ابنيه فقال
امركما باثنين وانهاكما عن اثنين انهاكما عن الشرك والكبر وامركما بلا اله الا الله وسبحان
الله وبحمده وقال امير المؤمنين عليه السلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى رجل
قاعد وبين يديه قوم قيام وعن النبي صلى الله عليه واله قال حق على الله عز وجل ان لا يبغي شيء على
شيء الا اذله الله وفي كا عن الصادق عليه السلم قال ملعون من تراس ملعون من هم بها
ملعون من حدث بها نفسه وباسناده عنه عليه السلم قال اترى لا اعرف خياركم من شراركم
بلى والله وان شراركم من احب ان يوطا عقبه انه لابد كذاب او عاجز الراي وفي اخرى ما خفقت
النعال خلف رجل الا هلك واهلك وعنه عليه السلم ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها
رعاؤها احدهما في اولها والاخر في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم
وفي مسند اخر من طلب الرياسة وفي تنبيه الغافلين قال رسول الله صلى الله عليه واله التكبر مع
المتكبر صدقة وقال صلى الله عليه واله التكبر مع اهل التكبر عبادة وعنه صلى الله عليه واله

اذا رايتم المتواضعين من امتي فتواضعوا لهم واذا رايتم المتكبرين فتكبروا عليهم وعن امير
المؤمنين عليه السلام ما احسن تواضع الغني للفقير رغبة في ثواب الله واحسن منه تيه
الفقير على الغني ثقة بالله فصل قال الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله بعضكم على
بعض وقال ام يحسدون الناس وفي الاربعين سوره من ترك الحسد استراح وفي كا باسناده
عن الصادق عليه السلام قال آفة الدين الحسد والعجب والفخر وفي مسند آخر قال تع الحاسد
ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك فلست منه وليس مني وفي مسند
باسناده عنه عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط وفي مسند
آخر الحسد حالق الدين وباسناده عنه عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم
الحسد والبغي فانهما يعدلان الشرك وباسناده عنه عليه السلام قال ستة لا يكون في المؤمن
العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبغي وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي تسع خصال الى ان قال والحسد ما لم يظهر بلسان او
يد وفي كشف الريبة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستة يدخلون النار قبل الحساب
بستة الامراء بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرستاق
بالجهالة والعلماء بالحسد وقال الصادق عليه السلام الحاسد مضر بنفسه قبل ان يضر
بالمحسود كابليس اورث بحسده لنفسه اللعنة ولادم الاجتباء والهدى والرفع الى محل حقائق
العهد والاصطفاء فكن محسودا ولا تكن حاسدا فان ميزان الحاسد ابدا خفيف بثقل
ميزان المحسود والرزق مقسوم فماذا ينفع الحسد الحاسد وما يضر المحسود الحسد والحسد
اصله من عمى القلب وجحود فضل الله وهما جناحان للكفر وقال تعالى وفي السماء رزقكم و
قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا وفي الحديث القدسي وكيف تطمع
في الورع مع الحرص على الدنيا وفيه من قنع استغنى وفيه من اصبح حزينا على الدنيا لم
يزده من الله الا بعدا وفي الدنيا الا كدا وفي الاخرة الا زهدا والزم الله قلبه هما لا ينقطع

عنه ابداً وشغلاً لا يفرغ منه ابداً وفقراً لا ينال غناه ابداً واملاً لا يبلغ منتهاه ابداً وفيه
اذا كان الله قد تكفل لك بالرزق فطول اهتمامك لماذا وفيه من اهتم للرزق فقد شك كتاب الله
ولم يصدق انبيائه ومن كذب انبيائه فقد جحد ربوبيته ومن جحد ربوبيته القاه في النار
لوجهه لا تطالبني برزق غد كما لا اطالبك بصلاة غد وفي سل باسناده عن امير المؤمنين ع
في وصيته لمحمد بن الحنفية قال ولا مال اذهب للفاقة من الرضا بالقوت ومن اقتصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوأ خفض الدعة والحرص داع الى التقحم في الذنوب وعنه عليه السلام
يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك وقال عليه السلام كل مقتصر عليه كاف و
باسناده عن الصادق عليه السلام قال اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيراً وباسناده عنه عليه السلام
قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه وباسناده عن الباقر عليه السلام
عن آبائه في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان الدنيا لو عدلت عند الله
جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء يا علي ما احد من الاولين والآخرين الا وهو يتمنى يوم
القيامة انه لم يعط من الدنيا الا قوتاً قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قل وكفى خير
مما كثر والهى وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمداً وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمداً وآل محمد
المال والولد وقال صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافاً وفي العدة عنه عليه
السلام من اهتم لرزقه كتب وفي صح قال الصادق عليه السلام لا تحرص على شيء لو تركته وصل اليك
وكنت عند الله مستريحاً محموداً بتركه ومذموماً باستعجالك في طلبه بترك التوكل عليه والرضا
بالقسم وفيه قال الصادق عليه السلام لو حلف القانع بتملكه الدارين لصدقه الله ولا يبره لعظم
شان مرتبة القناعة ملك لا يزول وفي ارشاد الديلمي روي ان علياً عليه السلام اجتاز بقصاب
وعنده لحم سمين فقال يا امير المؤمنين عليه السلام هذا اللحم سمين اشتر منه فقال ليس حاضر فقال

دعن اشترط القناعة

وانا اصبر يا امير المؤمنين فقال انا اصبر عن اللحم وفي النهج في وصية امير المؤمنين
عليه السلام لابنه فخفض في الطلب واجمل في المكتسب فانه رب طلب جر الى حرب وليس كل طالب
بمرزوق ولا كل مجمل بمحروم واكرم نفسك من كل دنية وان ساقتك الى الرغائب فانك
لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا وما خير
بخير لا ينال الا بشر ويسر لا ينال الا بعسر واياك ان توجف بك مطايا الطمع فتوردك
مناهل الهلكة وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك
قسمك واخذ سهمك وان اليسير من الله سبحانه اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل
منه وتلافيك ما فرط من صمتك ايسر من ادراكك ما فات من منطقك وحفظ ما في
الوعاء بشد الوكاء وحفظ ما في يدي احب الي من طلب ما في يد غيرك ومرارة الياس خير
من الطلب الى الناس الى ان قال سوف ياتيك ما قدر لك التاجر في خطر ورب يسير انمى من كثير
وقال عليه السلام لبعض اصحابه لا تجعلن اكثر شغلك باهلك وولدك فان يكن اهلك و
ولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا اعداء الله فما همك وشغلك
باعداء الله وقال عليه السلام القناعة مال لا ينفد وقال عليه السلام قد تكفل لكم بالرزق
وامرتم بالعمل فلا يكونن المضمون لكم طلبه اولى بكم من المفروض عليكم عمله مع انه والله
لقد اعترض الشك ودخل اليقين حتى كان الذي ضمن لكم قد فرض عليكم وكان الذي فرض
عليكم قد وضع عنكم فبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل فانه لا يرجى من رجعة العمر ما
يرجى من رجعة الرزق وفي خ عن النبي صلى الله عليه وآله قال الشيخ شاب في طلب الدنيا
وان التفت ترقوتاه من الكبر الا الذين اتقوا وقليل ما هم وروي عنه عليه السلام يشيب ابن آدم
ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل وفي اخرى حب المال وطول الامل وقال عليه السلام
منهومان لا يشبعان منهوم المال ومنهوم العلم وفي جه عن نبه قال قال الصادق عليه السلام
ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن آدم واديين يسيلان ذهبا وفضة لابتغى لهما ثالثا

يابن ادم انما بطنك بحر من البحور لا يملاه شيء الا التراب في كا باسناده عن الصادق عليه
قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص على الدنيا مثل دود القز كلما ازدادت على نفسها
لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وفي الديوان قال ع فلشاب سيء وداس الحرص شب
ان الحريص على الدنيا لفي تعب مالي اراك اذا مارمت مرتبة فتلتها طمحت عيناك الى رتب
بالله ربك كم نعيت مرتبة فلكان يعمر باللذات والطرب طارت عقاب المنايا في جوانبه
فصار من بعدها للويل والحرب اطلب عنانك لا تجمح به طلبا فلاو ربك ما الارزاق بالطلب
قد ياكل المال من لم يخف باطنه ويترك المال قد من جلية في الطلب لوكان عن قوة او مغالبة
صار البزات بارزاق العصافير ولكنما الارزاق حظ وقسمة بفضل مليك لا بحيلة طالب
وان يكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء في الكسب اجمل اذا ما شئت ان تحيي حيوة حلوة المحيا
فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي قد كان قبل الموت بانيها **فصل** قال الله تعالى
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال ووصينا الانسان بوالديه
وفي الحديث القدسي يابن ادم ثلث موجبات عليك زكوة مالك وصلة رحمك وقراء ضيفك
فاذا لم تفعل فان اصرعك صرعا واجعلك نكالا للعالمين وفي كا باسناده عن الصادق عليه
السلم عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين عليه السلم يا بني خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه منهم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب
لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة واقل من ذلك
واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في ثلاثة
مواضع قال الله عج فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون

ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال
في سورة البقرة والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ابو ذر رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة
فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخاين للامانة القطوع للرحم لم
ينفعهما معه عمل ويكفي به الصراط في النار وباسناده عن السجاد عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم
لها لسان يوم القيمة ذلق يقول رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبل
خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار وباسناده عن الصادق عليه السلم
قال ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلاثة وثلثين سنة ويكون اجله ثلاثة وثلثين
سنة ويكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين وفي مسند
اخر اذا وصلوا تنمي اموالهم وتطول اعمارهم وان كانوا فجرة وفي مسند اخر ان الصلة تدفع
البلوى وتحبب في اهل بيته وباسناده عنه عليه السلم قال صلة الرحم تحسن الخلق وتسمح
الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل وباسناده عنه عليه السلم قال ان
صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو
بحسن السلم ورد الجواب وفي مسند اخر صلوا ارحامكم ولو بالتسليم وباسناده عنه عليه السلم
قال صل رحمك ولو بشربة ما وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها الحديث وباسناده
عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم وباسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغايب منهم
ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة

سنة

سنة فان ذلك من الدين وعن العيون عن الرضا عليه السلم وبر الوالدين واجب وان كانا 59
مشركين ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما وفي مسند لحى ان ضجرا فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول
كريم واخفض لهما قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق
اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما وفي جت في بعض الاخبار القدسية بعزتي
وجلالي وارتفاعي في مكاني لو ان العاق لوالديه يعمل اعمال الانبياء جميعا لم اقبلها منه
وروي انه اول ما كتب في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا من رضي عنه والده فانا عنه
راض ومن سخط عليه والده فانا عليه ساخط وفي تنبيه الغافلين قال النبي صلى الله عليه وآله
رضى الله في رضا الوالدين وقال صلى الله عليه وآله الجنة تحت اقدام الامهات وقال
قل للعاق اعمل ما شئت فانك لن تدخل الجنة وقل للبار اعمل ما شئت فانك لن تدخل النار
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له صلوة
وباسناده عن الباقر عليه السلم قال نظر ابي الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب
قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا وباسناده عنه عليه السلم قال لو علم الله شيئا ادنى
من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر
اليهما وباسناده عنه عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فيفضي
من اغطية النار فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الى صنف واحد قلت
من هم قال العاق لوالديه وفي المسند الى الباقر عليه السلم فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف
عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء رداء
الله رب العالمين وفي سل عن امير المؤمنين عليه السلم في حديث ان من الذنوب التي تعجل الفناء
قطيعة الرحم وفي سل عن عق باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله ومن مشى الى ذي قرابة وذي رحم
يسال به اعطاه الله اجر مائة شهيد فان سل به ووصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل

خطوة

خطوة اربعون الف الف حسنة ورفع له اربعون الف الف درجة وكانما عبد الله مائة سنة
ومشى في فساد بينهما وقطيعة بينهما اغضب الله عز وجل عليه ولعنه في الدنيا والاخرة و
كان عليه من الوزر كعدل قاطع الرحم ومسندا عن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من ضمن لي واحدة ضمنت له اربعة يصل رحمه فيحبه الله تعـ ويوسع في رزقه و
يزيد في عمره ويدخله الجنة اي وعده وفيه قال عليه السلم الصدقة بعشرة والقرض بثمانية
عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربع وعشرين وفيه باسناده عن النبي صلى الله عليه واله
في وصيته يا علي سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع
جنازة سر ثلثة اميال اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال اجب الملهوف
سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار وعن الجوامع عنه صلى الله عليه واله قال
رغم الله انفه ثلث مرات قالوا من يا رسول الله قال من ادرك عند الكبر احدهما او كلاهما
ولم يدخل الجنة وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قيل له اي الاعمال افضل قال الصلوة
لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله وباسناده عنه عليه السلم قيل رجل رغب في الجهاد
والده كرهاخروجه لشابه انه قال رسول الله صلى الله عليه واله اقم مع والديك فوالذي
نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خيرا من جهاد سنة وفي اخرى بدل الوالدين والده
وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال بينا موسى عليه السلم يناجي ربه اذ راى رجلا
تحت ظل عرش الله فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك قال هذا كان بارا بوالديه
ولم يمشي بالنميمة وفي اخرى كان لا يحسد ولا يعق ولا يمشي بالنميمة وفي المسند في كا قال
رجل يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
اباك وباسناده عن الباقر عليه السلم قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان
فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وانه يكون عاقا لهما في حيوتهما
غير بار بهما فاذا ماتا قضى لهما دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا وباسناده عن الصادق

عليه السلم قال ما يمنع احدكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويصوم عنهما ويتصدق
عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله ببره خيرا كثيرا وفيه باسناده عن
النبي صلى الله عليه واله في وصيته يا علي لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما يا
علي يلزم الوالدين من عقوق ولدهما ما يلزم الولد من عقوقهما يا علي رحم الله والدين حملا
ولدهما على برهما يا علي من احزن والديه فقد عقهما وفي العيون باسناده عن الرضا عليه
السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله قال لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلقة بالعرش تشكو
رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت نلتقي في اربعين ابا وفي تفسير العسكري
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله من رعى حق قرابات ابويه اعطي في الجنة الف
درجة بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد المضمر مائة سنة احدى الدرجات من فضة والاخرى
من ذهب والاخرى من لؤلؤ والاخرى من زبرجد والاخرى من مسك والاخرى من عنبر و
الاخرى من كافور وتلك الدرجات من هذه الاصناف ومن رعى حق قرابات محمد صلى
الله عليه واله وعلي اوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد
صلى الله عليه واله وعلي على ابوي نسبه وفيه قال الحسن بن علي عليه السلم مذكوما ملخصه ان رجلا
جاع عياله فخرج بدرهما فاشترى خبزا واداما فمر برجل وامراة من قرابات محمد وعلي فوجدهما
جائعين فاعطيهما اياه فعوضه الله باربعمائة الف دينار فقال واتاه رسول الله ص فقال يا عبد الله
هذا جزاؤك في الدنيا على ايثار قرابات على قراباتك ولاعطينك في الاخرة بدل كل حبة
من هذا المال في الجنة الف قصر اصغرها اكبر من الدنيا مغرز ابرة منها خير من الدنيا وما
فيها وفيه قال رسول الله صلى الله عليه واله من صنع الى اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة وقال صلى
الله عليه واله اني شافع لاربعة يوم القيمة لاربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا رجل
نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احب ذريتي باللسان والقلب ورجل
سعى في حوائج ذريتي اذا طردوا او شردوا وقال الصادق عليه السلم وذكرها ملخصه ان النبي ص

اعمى لا حجة له وعنه عليه السّلم من اطعم لقمة من الطعام او شربة من الما لسلط الله عليه في قبره حيات وعقارب طول اسنانها مائة وعشرين ذراع واطعمه من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته فكانما قتل المؤمن او هدم الكعبة المعظمة وقال عليه السّلم لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تتبعوا جنايزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب النار وفيه عن الصادق عليه السّلم اذا خطب الحكيم فلا تزوجوه فانه من يزوج ابنته شارب الخمر فكانما قادها الى الزنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجمع الخمر والايمان في جوف او قلب رجل ابدًا وفي تنبيه الغافلين قال اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله من اكل لقمة من البنج فكانما زنى بامه سبعين مرة ومن زنى بامه مرة واحدة فكانما هدم الكعبة سبعين مرة قال وقال ايضًا من اكل البنج ومات على هذا يحشر يوم القيمة مكتوب بين عينيه هذا ملعون ايس من رحمة الله وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله بالمعنى قال اياكم والبنج فانه يسلب الحيا من العز والايمان عند الموت وفي جع قال عليه السّلم من لعب بالاسترنج يعني الشطرنج والناظر اليه كاكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليه كالناظر الى فرج امه وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جامع غلامًا جاء جنبًا يوم القيمة لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه واعد له جهنم وساءت مصيرًا ثم قال ان الذكر ليركب الذكر فيهتز العرش لذلك وان الرجل ليؤتى في حقبه فيحبسه الله يوم القيمة على جسر جهنم حتى يفرغ الله من حساب الخلايق ثم يؤمر به الى جهنم فيعذب بطبقاتها طبقة طبقة حتى يرد الى اسفلها ولا يخرج منها وباسناده عنه عليه السّلم قال قال امير المؤمنين عليه السّلم اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر وباسناده عنه عليه السّلم قال قال ابي لا يعقد على استبرقها وجيزها من يؤتى في دبره وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل غلامًا بشهوة لجمه الله يوم القيمة بلجام من نار وباسناده عنه عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم واولاد الاغنياء والملوك فان فتنتهم اشد من فتنة

يمشي معه حتى يفرق بينهما الموت وباسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجد عبد طعم
الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده وعن الباقر عليه السلام قال الكذب هو خراب الايمان
ومسندا عن النبي صلى الله عليه وآله سئل يكون المؤمن كذابا قال لا وعنه ص اربى الربا
الكذب في وصيته ص مسنده ان الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم
ما بين السماء والارض يا باذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم وقال ولا يخرجن
من فيك كذبة ابدا وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال ان الله وضع الايمان على سبعة
اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس
وفي النهج عن امير المؤمنين عليه السلام قال علامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على
الكذب حيث ينفعك وفي سل باسناده عن الرضا عليه السلام قال ان الرجل ليصدق
على اخيه فيناله عنت من صدقه فيكون كذابا عند الله وان الرجل ليكذب على اخيه يريد
نفعه فيكون عند الله صادقا وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب
وفي سل باسناده عنه عليه السلام عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال من
اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد
انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير الحديث وفي كا باسناده
عنه عليه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج
مما قال قيل وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات وباسناده عن الباقر
عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة وفي سل عن الصادق عليه السلام
باسانيده انه لا يدخل الجنة ولا مدمن الخمر ولا المنان ولا سفاك الدم ولا الكاهن ولا المنافق
وباسناده عنه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ما ملخصه ان اربعة يؤذون اهل النار
على ما بهم من الاذى فرجل معلق عليه تابوت من جمر وهو مات وفي عنقه اموال الناس
ورجل يجر امعاه وهو كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ورجل يسيل فوه قيحا و

هو كان ينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها فيحاكي بها ورجل يأكل لحمه وهو كان يأكل لحوم
الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله من مشى في نميمة بين اثنين
سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة واذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا اسود
ينهش لحمه حتى يدخل النار وفي وصيته صلى الله عليه وآله من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا
فهو ذو وجهين في النار وروي عنه صلى الله عليه وآله قال الساعي بالناس الى الناس لغير رشدة ٦٠
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع
في دين المسلم من الاكلة في جوفه وفي اخرى لتأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وباسناده عنه
عليه السلم قال من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس
اخرجه الله تعالى من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان وفي سل باسناده عن امير
المؤمنين عليه السلم قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار قال كذب من زعم انه ولد
من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة وفيه عن الصادق عليه السلم قال من قال في مؤمن
ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم وفي اخرى وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتأذى
به اهل الموقف وفي اخرى من سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها وفي يه باسناده عنه
عليه السلم في حديث المناهي الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه
رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا والآخرة فان لم يردها وهو قادر على ردها كان
عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة وفي مسند اخر من رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار
وفي مسند اخر من رد عنه كان حقا على الله ان يعتقه من النار وسئل ما كفارتها قال تستغفر
الله لمن اغتبته كلما ذكرته وفي اخرى ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره وفي اخرى عذاب
القبر من النميمة والغيبة والكذب وفي كشف الريبة للشهيد الثاني اوحى الله الى موسى بن عمران
عليه السلم المغتاب اذا تاب فهو اخر من يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار

وفيه مما الحقته ان النبي صلى الله عليه وآله امر صائمتين مغتابتين استقيئا فقاءت كل واحدة
منهما علقة من دم وفيه عنه صلى الله عليه وآله ذكر عنده رجل فقالوا ما اعجزه فقال اغتبتم
صاحبكم وفيه فلما رجم رسول الله صلى الله عليه وآله في الزنا قال رجل لصاحبه هذا اقعص
كما يقعص الكلب فمر النبي صلى الله عليه وآله معهما بجيفة فقال انهشا منها فقالا يا رسول
الله ننهش جيفة فقال ما اصبتما من اخيكما انتن من هذا وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله
من كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليستحلها منه من قبل ان يأتي يوم ليس هناك
دينار ولا درهم فيؤخذ من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فزيد
على سيئاته وعنه صلى الله عليه السلم قال من حسنت صلوته وكثر عياله وقل ماله ولم يغتب
المسلمين كان معي في الجنة كهاتين وفيه وروي ان عيسى عليه السلم مر والحواريين على جيفة
كلب فقال الحواريون ما انتن هذا فقال عيسى عليه السلم ما اشد بياض اسنانه وفيه
عن النبي صلى الله عليه وآله انه ذكر الربا وعظم شانه فقال ان الدرهم يصيبه الرجل من
الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل
المسلم وفي جع عنه صلى الله عليه وآله مما الحقته ان يوم القيمة يدفع الى احد كتابه فلا يرى فيه
حسناته فيقال له ذهب عملك باغتياب الناس وان اخرى طاعات لم يعملها فيقال له ان
فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك **فصل** في سل عن النبي صلى الله عليه وآله قال
قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم
ابالي في اي واد هلك وعن امير المؤمنين عليه السلم قال ولي محمد من اطاع الله وان بعدت
لحمته وان عدو محمد من عصى الله وان قربت قرابته وقال عليه السلم شتان بين عملين عمل
تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل يذهب مؤنته ويبقى اجره وقال عليه السلم في بعض الاعياد
انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه وكل يوم لا تعصي الله فيه فهو يوم عيد وفي
كا باسناده عنه عليه السلم قال لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب وباسناده عن الباقر عليه السلم

قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في نكتة سوداء فان تاب ذهب
ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي ذلك البياض فاذا غطى
البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
وفي مسند اخر ان الخطيئة تغلب على القلب فيصير اعلاه اسفله وفي مسند اخر ربما عمل
العبد السيئة فيراه الرب فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك ابدا وفي سل عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ان الله كتم ثلاثة في ثلاثة كتم رضاه في طاعته وكتم سخطه في معصيته وكتم وليه
في خلقه فلا يستخفن احدكم شيئا من الطاعات فانه لا يدري في ايها يسخط الله ولا يزرين
احدا من خلق الله فانه لا يدري ايهم ولي الله وعن امير المؤمنين عليه السلام قال اشد الذنوب
ما استخف به صاحبه وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال المستتر بالحسنة تعدل
سبعين حجة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له وفي حج عن الباقر عليه السلام
ما ملخصه ان الله يستر مرتين فاذا ثلث اهبط ملكا في صورة آدمي يخبر الناس وفي كا باسناده
عن الصادق عليه السلام قال كان ابي يقول ان الله قضى قضاء حتما لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها
اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك السلب وفي سل باسناده عنه عليه السلام قال
ان المؤمن ليذنب الذنب فيحرم به رزقه وفي مسند اخر انه يكون من شان الحاجة ان تقضى فيذنب
العبد فيقول الله للملك لا تقض حاجته استوجب الحرمان مني وفي تفسير العسكري عليه السلام
قيل ان من قذر نفسه بمخالفة محمد وعلي وواقع المحرمات من الظلم وغيره جاء يوم القيمة
قذرا طفسا يقول محمد وعلي يا فلان انت قذر طفس لا تصلح لمرافقة مواليك الاخيار
ولا لمعانقة الحور الحسان ولا لملائكة الله المقربين ولا تصل ما هناك الا بان يطهر
عنك ما هيهنا فيدخل الى الطبق الاعلى من جهنم فيعذب ببعض ذنوبه ومنهم من
يصيبه بعض الشدائد في المحشر ببعض ذنوبه ثم يلقطه من هنا ومن هنا من يبعثهم اليه
مواليهم من خيار شيعتهم كما يلقط الطير الحب وفي مقالة فاطمة ان شيعتنا من خيار

رضاء الله ولا يستخفن احدكم شيئا من المعاصي فانه لا يدري في ايها سخطه

اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا اليوم
من شيعتنا اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة ولكن
بعدما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيمة بانواع الشدائد او
في الطبق الاعلى من جهنم بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حضرتنا وعن
المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله لا يخرج من النار من دخلها حتى يمكث فيها احقابا والحقب بضع
وستون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم كالف سنة مما تعدون فلا يتكلن احد
على ان يخرج من النار هضمكل قال الله تعالى هو التواب الرحيم وقال ومن يغفر الذنوب
الا الله وقال يتوب الله عليهم وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وهو الغفور الرحيم وقال فانه غفور رحيم و
قال يجد الله غفورا وقال توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ان يكفر عنكم سيئاتكم وفي كا
عن الصادق عليه السلم قال كفى بالندم توبة وباسناده عنه عليه السلم قال لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار وباسناده عنه عليه السلم قال اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه
الله فستر عليه في الدنيا والاخرة وفي اخرى ما من عبد اذنب ذنبا فقام فتطهر وصلى ركعتين واستغفر
الله الا غفر له وكان حقا على الله ان يقبله وفي نهج عن امير المؤمنين عليه السلم ان قائلا
قال استغفر الله فقال ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين
وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود
اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله عز وجل املس ليس عليك تبعة
والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم
التي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشو بينهما لحما جديدا
والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر
الله وباسناده عن الباقر عليه السلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب

وهو مستغفر منه كالمستهزئ وباسناده عن الرضا عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام تعطروا بالاستغفار لا تفضحنكم روائح الذنوب وفي اخرى ينظر الى سبع ساعات فان
لم يستغفر يقول صاحب اليمين اكتب فما اقل حياء هذا العبد وفي اخرى الحسنة او الاستغفار
وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام كتب اليه علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة
فكتب اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار وباسناده عن الباقر عليه السلام
قال من احب عباد الله الى الله المحسن التواب وباسناده عنه عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله والاستغفار لكم حصنين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار
فاكثروا منه فانه ممحات للذنوب قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وباسناده عن الصادق عليه السلام قال من قال استغفر الله مائة
مرة في يوم غفر الله سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب وباسناده عنه
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة
مائة مرة من غير ذنب ان الله يختص اوليائه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب وباسناده
عن ابي الحسن عليه السلام قال اني استغفر الله في كل يوم خمسة الاف مرة ثم قال خمسة الاف
كثير وباسناده عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل المؤمن عند الله
تعالى كمثل ملك مقرب وان المؤمن عند الله لاعظم من ذلك وليس شيء احب الى الله تعالى من مؤمن
تائب ومؤمنة تائبة وفيه قال الصادق عليه السلام شفاعتنا لاهل الكبائر من شيعتنا واما
التائبون فان الله عز وجل يقول ما على المحسنين من سبيل وقال عليه السلام من اجتنب الكبائر كفر
الله عنه جميع ذنوبه وفي كا باسناده عن ابي الحسن عليه السلام سئل عن الكبائر كم هي وما هي فقال
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس
الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف وروي عن النبي صلى الله قال ما من يوم طلع فجرها ولا ليل غاب شفقها الا و

ملكان يتجاوبان باربعة اصوات يقول احدهما ليت هذا الخلق لم يخلقوا ويقول الاخر
يا ليتهم اذا خلقوا علموا لما ذا خلقوا فيقول الاخر يا ليتهم اذ لم يعلموا لما ذا خلقوا عملوا
بما علموا فيقول الاخر ليتهم اذ لم يعملوا بما علموا تابوا مما عملوا **فضل** في كا في المرفوع
الى الحسن بن علي عليهما السلم انه خطب فقال انا اخبركم عن اخ كان من اعظم الناس في عيني
وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهى
ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد الى ان قال كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا عرض
امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكوا وجعا الا عند
من يرجوا عنده البرء الحديث وفي ب باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان صاحب الدين
فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضي بما اعطى وانفرد وكفى الاخوان
ورفع الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحسد فظهرت المحبة ولم
يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب اليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن كل شيء ففاز واستكمل
الفضل وابصر العاقبة فامنه الندامة وفي مج قيل اوحى الله الى عيسى عليه السلم ان كن للناس
في الحلم كالارض من تحتهم وفي السخاء كالماء الجاري وفي الرحمة كالشمس والقمر فانهما
تطلعان على البر والفاجر وعنه صلى الله عليه واله الاقتصاد وحسن السمت والهدى الصالح
جزء من بضع وعشرين جزءا من النبوة وعنه صلى الله عليه واله ثلث من كن فيه استكمل ايمانه
لا يخاف لومة لائم ولا يرائي بشيء من عمله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر
اثر الاخرة على الدنيا وسئل صلى الله عليه واله عن المؤمن والمنافق فقال ان المؤمن همته
في الصلوة والصيام والعبادة والمنافق همته في الطعام والشراب كالبهيمة وفي الامالي
باسناده عن الحسين بن علي عليه السلم قال لما حضرت ابي الوفاة اقبل يوصي فقال هذا ما اوصى
به علي بن ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه واله وابن عمه وصاحبه اول وصيتي اني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اختاره بعلمه وارتضاه لخيرته وان الله باعث من في القبور

ابيك

وسائل الناس عن اعمالهم عالم بما في الصدور ثم اني اوصيك يا حسن وكفى بك وصيا
بما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان ذلك يا بني فالزم بيتك وابك على
خطيئتك ولا تجعل الدنيا اكبر همك واوصيك يا بني بالصلوة عند وقتها والزكوة في اهلها
عند محلها والصمت عند الشبهة والعدل في الرضا والغضب وحسن الجوار واكرام الضيف
ورحمة المجهود واصحاب البلاء وصلة الرحم وحب المساكين ومجالستهم والتواضع فانه
من افضل العبادة وقصر الامل وذكر الموت والزهد فانك رهين موت وغرض بلاء وطريح
سقم واوصيك بخشية الله في سر امرك وعلانيتك وانهاك عن التسرع في القول والفعل
واذا عرض شيء من امر الاخرة فابدء به واذا عرض شيء من امر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك
فيه واياك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغر جليسه وكن لله يا بني
عاملا وعن الخنا زجورا وبالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا وواخ الاخوان في الله واحب الصالح
ودار الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايله باعمالك لئلا تكون مثله واياك والجلوس
في الطرقات ودع المماراة ومجاراة من لا عقل له ولا علم واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد
في عبادتك وعليك فيها بالامر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم وقدم لنفسك
تغنم وتعلم الخير تعلم وكن لله ذاكرا على كل حال وارحم من اهلك الصغير ووقر منهم الكبير ولا
تأكل طعاما حتى تتصدق قبل اكله وعليك بالصوم فانه زكوة البدن وجنة لاهله وجاهد
نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك وعليك بمجالس الذكر واكثر من الدعاء فاني لم
الك يا بني الا نصحا وهذا فراق بيني وبينك وفي ارشاد الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ثلثة يستغفر لهم السموات والارضون والملئكة والليل والنهار العلماء والمتعلمون
والاسخياء وثلثة لا ترد دعوتهم المريض والتائب والسخي وثلثة لا تمسهم النار المرأة المطيعة
زوجها والولد البار لوالديه والسخي الحسن خلقه وثلثة معصومون من ابليس وجنوده
الذاكرون لله والباكون من خشية الله والمستغفرون بالاسحار وثلثة رفع الله عنهم العذاب

يوم

٧٣ يوم القيمة الراضي بقضاء الله والناصح للمسلمين والدال على الخير وثلث على كثب المسك
الاذفر يوم القيمة لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب رجل قرا القرآن ابتغاء وجه الله ورجل
أمّ بقوم وهم عنه راضون ورجل اذّن في مسجد ابتغاء وجه الله وثلثة يدخلون الجنة بغير حساب
رجل يغسل قميصه لم يكن له بدل ورجل لم يطبخ على مطبخ قدرين ورجل كان عنده قوت يوم
فلم يهتم لغد وثلثة يدخلون النار بغير حساب شمط زان وعاق لوالدين ومدمن الخمر و
فيه وقال امير المؤمنين عليه السلم لابي ذر ره الزم قلبك الفكر ولسانك الذكر وجسدك
العبادة وعينيك البكاء من خشية الله ولا تهتم برزق غد والزم المساجد وان عمارها هم اهل
الله وخاصته وقراء كتابه العاملون به وفي يه وكا باسنادهما عن الصادق عليه السلم عن ابائه
قال قال امير المؤمنين عليه السلم كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث
ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته
ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين الناس في كا باسناده عنه عليه السلم
قيل اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافات وتشاغل بغير
متاع الدنيا وفي يه باسناده عن السجاد عليه السلم قال ان احبكم الى الله احسنكم عملا وان
اعظمكم عند الله عز وجل حظا اعظمكم فيما عند الله رغبة وان انجى الناس من عذاب الله اشدهم
لله خشية وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان
اكرمكم عند الله اتقيكم وفي خ باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلم
يا موسى احفظ وصيتي لك اربعة اشيا اولهن ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشتغل
بعيوب غيرك والثانية ما دمت لا ترى كنوزي قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة
ما دمت لا ترى زوال ملكي فلا ترجوا احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا
فلا تامن مكره وفي مجـ عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يستكمل الايمان حتى يكون فيه
ثلث خصال الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام وفي اربعين ابن عبد

الصمد باسناده عن الرضا عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن اخلص ٥/
لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن
صدره بما اعطي غيره وفي النهج عن الامير عليه السلام قال ان من احب عباد الله اليه عبدا
اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه
النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وقال قد خلع
سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج به من صفة العمى ومشاركة
اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى وقال فهو على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه
لله سبحانه وقال قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق
ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده
وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله وقال عليه السلام كانوا قليلا قوما من اهل
الدنيا وليسوا من اهلها فكانوا فيها كمن ليس منها عملوا فيها بما يبصرون وبادروا فيها
ما يحذرون تقلب ابدانهم بين ظهراني اهل الآخرة ويرون اهل الدنيا يعظمون موت
اجسادهم وهم اشد اعظاما لموت قلوب احيائهم وقال عليه السلام قد احيا عقله وامات
نفسه حتى دق جليله ولطف غليظه وبرق لامع كثير البرق فابان له الطريق وقال عليه السلام
في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله كانوا يصبحون شعثا غبرا قد باتوا سجدا وقياما يراوحون
بين جباههم وخدودهم ويقفون على الجمر من ذكر معادهم كان بين اعينهم ركب المعزى
من طول سجودهم اذا ذكر الله هملت عيونهم حتى تبل جيوبهم ومادوا كما يميد الشجر يوم الريح
العاصف خوفا من العقاب ورجاء للثواب وقال عليه السلام في وصيته لابنه احي قلبك بالموعظة
وامته بالزهادة وقوه باليقين ونوره بالحكمة وذلله بذكر الموت وقرره بالفنا وبصره
فجائع الدنيا وقال واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل لك زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا
حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده

٧٦ وقال عليه السلام شغل من الجنة والنار امامه ساع سريع نجى وطالب بطيء رجا ومقصر في النار
هوى اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة وقال عليه السلام الا وان اليوم المضمار ٥
وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار افلا تائب من خطيئته قبل منيته الا عامل لنفسه
قبل يوم بؤسه وفيما امر عليه السلام مالكا في كتابه له امره ان ينصر الله بيده وقلبه فانه جل
اسمه قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من اعزه وامره يكسر نفسه ويزعها عند الجمحات فان امارة
بالسوء الا ما رحم الله قال اياك ومساماة الله في عظمته والتشبه في جبروته فان الله يذل
كل جبار ويهين كل مختال وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلام قال في التورية مكتوب
يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك و
املأ قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك
واكلك الى طلبك وفي الارشاد قال رجل للصادق عليه السلام اوصني قال له اعد جهازك
واكثر من زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بحسناتك
الى قبرك فان لن يبعثها احد من ولدك اليك الحديث فصل في مج ان اويس القرني كان
ظن اهله انه مجنون لكثرة عبادته وتضيقه على نفسه في المطعم فبنوا له بيتا على باب دارهم
وكان يأتي عليهم السنة والسنتان ولا يرون له وجها وكان يخرج اول الاذان ويأتي منزله
عشاء الاخرة حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن
اشارة اليه وفي حديث انه كان يقول في بعض الليالي هذه ليلة الركوع فيحيي الليل كله في ركعة
ويقول في بعضها هذه ليلة السجود فيحيي الليل كله في سجدة وقال الربيع بن خثيم اتيت اويسا
فوجدته جالسا قد صلى الفجر فجلست موضعا وقلت لا اشغله عن التسبيح فمكث مكانه حتى
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم جلس فغلبته عيناه فقال اللهم اني اعوذ بك
من عين نوامة ومن بطن لا يشبع وفيه انه قال ما كنا نرى من يعرفونا به فنابس بعيره وفيه حكى
ان الربيع كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة واحدة فاذا اصبح تزفر وقال آه سبق المخلصون وقطع

زغ صنع قيل للربيع ما لك لا تنام قال لاني اخاف البيات وفي مجمع ما ملخصه حكي ان ذا القرنين
اتى على امة ليس في ايديهم من متاع الدنيا قد احفروا قبورا فاذا اصبحوا اكنسوها وصلوا
عندها ورعوا البقل كما ترعى البهائم فقال لهم ما لكم تركتم متاع الدنيا قالوا لان احدا
لم يعط منها شيئا الا تاقت نفسه ودعته الى ما هو افضل منه وسالهم عن القبور فقالوا لتمنعنا
من الامل في الدنيا قال افلا اتخذتم البهائم والانعام قالوا كرهنا ان نجعل بطوننا قبورا
لها ورأينا في نبات الارض بلاغا وما جاوز الحنك من الطعام لم نجد له طعما كائنا ما كان
الطعام وفيه عن الاحنف قال شكوت الى عمي صعصعة وجعا في بطني فنهرني ثم قال يا ابن
اخي اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى احد فانما الناس رجلان صديق تسوءه وعدو تسره والذي
بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه ولكن الى من ابتلاك به وهو
قادر على ان يفرج عنك يا ابن اخي احدى عيني هاتين ما ابصر بها سهلا ولا جبلا منذ اربعين
سنة وما اطلع على ذلك امراتي ولا احد من اهلي وفيه قال رجل لرجل ان فلانا يقع فيك
قال لاغيظن من امره يغفر الله لي وله قيل ومن امره قال الشيطان وفيه وكان بعضهم يبكي
عامة ليله ونهاره حتى سقطت اشفار عينيه فقال له ابنه لو خلقت للنار لاجلك ما زدت
على ما تصنع فقال وهل خلقت النار الا لي ولامثالي وكان بعضهم مجتازا بسكة فطرح عليه
اجانة فيها رماد فلم يقل شيئا فقيل له الا زبرتهم قال ان من استحق النار فصولح على الرماد
لم يجز ان يغضب وفي حب روى ان عيسى عليه السلم مر برجل اعمى ابرص مقعد مفلوج وقد تناثر
لحمه من الجذام وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من الناس فقال عيسى عليه السلم
اي بلاء تراه مصروفا عنك قال انا خير ممن لم يجعل الله في قلبه معرفته فقال صدقت هات يدك
فناوله يده فاذا هو احسن الناس وجها قد اذهب الله عنه ما كان وفي البحار عن كتاب الملحمة ما ملخصه
قسمة الاقاليم قال دخل ذو القرنين جزيرة عظيمة فوجد بها قوما قد انحلتهم العبادة خدودهم
كالحمم السود فسلم عليهم فردوا عليه السلم فسالهم ما عيشكم قالوا اما رزقنا الله من الاسماك

وانواع النبات قال الا انقلكم الى عيشة اطيب فقالوا وما نصنع به ان في جزيرتنا هذه
ما يغني جميع العالم ويكفيهم قال وما هو فانطلقوا به الى دار لا نهاية لطوله وعرضه
وهو مرصد من الوان الدر والياقوت والزبرجد وامثالها ولو اجتمع العالم على نقله
لعجزوا ثم انطلقوا به الى جبال لما رأيها استصغر امر الوادي فقالوا لو اكل هذا بني آدم ابدا ولا
تميل انفسنا الى شيء من ذلك واقتنعنا بما نقوى به على عبادة الرب الخالق ومن ترك لله
شيئا عوضه الله خيرا منه واحمل من الوادي ما تريد فابى ان ياخذ شيئا وفي حبر عن بعضهم
بعرفة فقال في بنيت هذه الغرفة ثم اقبل على نفسه فقال لنسألين عما لا يعنيك لاعاقبنك
بصوم سنة فصامها وبعضهم منع نفسه عن النوم سنة عقوبة لما قال لم نام فلان بعد
العصر وروى ان ابا طلحة الانصاري شغل قلبه في الصلوة طير في حائطه فتصدق بالحائط جبرا
لما فاته في الحضور في الصلوة وبعضهم فاتته صلوة العصر في الجماعة فتصدق بارض قيمتها
مائة الف درهم وبعضهم فاتته صلوة الجماعة فاحيى تلك الليلة وبعضهم اخر صلوة المغرب
بيسير فاعتق رقبتين وبعضهم يشرب الفتيت ولا ياكل الخبز فقيل له في ذلك فقال بين
مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين اية وكان بعضهم يصلي كل يوم الف ركعة حتى اقعد
من رجليه فكان يصلي جالسا الف ركعة وبعضهم كان بحيث بلغ عمره قريبا من مائة وما
راى في هذه المدة مضطجعا الا في مرض موته وبعضهم كان يحج ولا ينام في طريق الحج ولا
مكة الا ساجدا على وجهه وكان بعضهم اذا بلغ اربعين طوى فراشه اي لا ينام طول الليل
وبعضهم لم يضع جنبه على فراشه اربعين سنة وكان بعضهم في الصيف يضطجع داخل البيوت
ليجد الحر فلا ينام وروى ان حذيفة صلى بقوم فلما سلم قال لتلتمسن غيري او لتصلن وحدانا
اني رايت في نفسي انه ليس في القوم افضل مني وبعضهم نظر الى امراة فجعل على نفسه ان لا يشرب
الماء البارد طول حياته وذكر الصدوق في اكمال الدين القصة الطويلة المعروفة من بلوهر وبوذاسف ابن السلطان
المشرك وانا اذكر بعضا نفاعا منها بالفاظها ونادرا بمعانيها فذكر فيها ان بعض خواص

الملك خلع الدنيا ولحق بالنساك فقال له فضحت نفسك وضيعت اهلك ومالك فقال
له ايها الملك لعقلك عليك حق فاسمع قولي بغير غضب فان الغضب عدو العقل ولذلك
يحول بين صاحبه وبين الفهم اني سمعت قائلا يقول يحسب الجاهل الامر الذي هو لا
شي شيا والامر الذي هو شي لا شيا ومن لم يرفض الله شي لم ينل الشي ومن لم يبصر الشي
لم تطب نفسه برفض الله شي والشي هو الاخرة ولا شي الدنيا اما قولك في اضاعة الاهل
وتركهم فاني لم اضيعهم ولم اتركهم بل انقطعت اليهم ولكني كنت انظر بعين مسحورة لا اعرف
بها بين الاهل والغرباء والاولياء والاعداء فلما استبدلت بالمسحورة عينا صحيحة فاذا الذين
كنت اعدهم اهلين واصدقاء انما هم سباع ضارية ولا همة لها الا ان تاكلني وتاكل بي
واختلافهم على قدر القوة فمنهم كالاسد في شدة السورة ومنهم كالذئب في الغارة و
النهبة ومنهم كالكلب في الهرير والبصبصة ومنهم كالثعلب في الحيلة والسرقة ولو انك ايها
الملك نظرة في امرك عرفت انك وحيد لا اهل لك ولا مال اما انا فان لي اهلا واولياء يحبوني
واحبهم ويصحبوني واصحبهم وفيها انه ولد للملك غلام سماه بوذاسف واخبر انه سيكون
اماما في الدين فاخلا له مدينة وعهد الى الظئورة والخدم ان لا يذكروا فيما بينهم موتا ولا
اخرة ولا مرضا ولا فناء حتى تنساه قلوبهم واذا بلغ الغلام لا يذكروا عنده شيا من ذلك حتى
لا يكون داعيا الى الدين ثم ان الغلام راى يوما موفا واعمى فشعر منهما وسال عنهما وقال
انه مصيب غير واحد من الناس قالوا نعم قال فهل يامن احد ان يصيبه مثل هذا قالوا لا
فانصرف بوذاسف محزونا باكيا مستخفا لما هو فيه من ملكه وملك ابيه واشتهر الغلام بالتفكر
والعقل فقصده ناسك حكيم يقال له بلوهر فاحتال ودخل عليه ومما قال لبوذاسف ان
ملكا عظيما عالمين خلقي اللباس فاعرض عليه الوزراء فامر بتابوتين بطليان بالذهب وتابوتين
بطليان بالقار فملا تابوتي القار ذهبا وياقوتا وزبرجدا وتابوتي الذهب جيفا ودما
وعذرة وشعرا ثم جمع المعترضين وامر بتقويم التوابيت فقالوا اما في مبلغ علمنا فان تابوتي

الذهب لا ثمن لهما بفضلهما وتابوتي القار لا ثمن لهما برداتهما فقال الملك اجل ان هذا
لعلمكم باشيا فامر بفتح التوابيت وقال مثل الرجلين الخلقين المملوئين علما وحكمة وساير
مناقب الخير الذي هو افضل من الياقوت واللولو ومثل تابوتي القار ومثل المتلبسين بالكسو
المملوئين جهالة وشرور التي اقذر من الجيفة مثل تابوتي الذهب وضرب كلوهر ليوذاسف مثل
المغرور بالدنيا برجل هرب من فيل فتدلى في بير وتعلق بغصنين على شفير البير ووقع قدما
على روس حيات فنظر الى الغصنين واذا في اصلهما جرذان يقرضان الغصنين احدهما ابيض
والاخر اسود ورأى الحيات ثم رأى قعر البير تنينا فاتحا فاه يريد التقامه فلما رفع راسه الى
الغصنين اذا عليهما عسل وزاد بعضهم ان العسل كان مختلطا بتراب قد اجتمعت عليه زنابير
كثيرة فلطع من ذلك العسل فالهاه عن جميع ما هو فيه فصرف همته في رفع الزنابير ولطع
العسل فالبير الدنيا والغصنان العمر والجرذان الليل والنهار يسرعان في الاجل والافاعي
الاخلاط الاربعة التي لا يدري متى يهيج به والتنين الموت والعسل شهوات الدنيا وقال بلغنا
ان ملكا كان غافلا لكنه كان يعبد الصنم وكان له وزيرا ذو دين وورع وزهد وكان يطلب
الفرصة في نصيحة الملك فركبا ليلة بعدما هدت العيون ينظرون في حال الناس فمرا على مزبلة
تشبه الجبل فنظر الى ضوء في ناحية المزبلة فدنيا فوجدا نقبا شبيهها بالغار وفيه مسكين مشوه
الخلقة عليه ثياب خلقان من خلقان المزبلة متكي على متكا قد هيأه من الزبل وبين يديه
ابريق فخار فيه شراب في يده طنبور يضرب به وامراة في مثل خلقه ولباسه قائمة بين يديه تسقيه
اذا استسقى منها وترقص له اذا ضرب تحيته بتحية الملك كلما شرب هو يسميها اجمل النسا وهما
يصفان انفسهما بالحسن والجمال وبينهما من السرور والضحك والطرب لا يوصف فقاما
مليا من حيث لا يريان ويتعجبا من لذتهما واعجابهما بما هم فيه فقال الملك للوزير ما اعلم
اني واياك اصابنا من الدهر من اللذة والسرور والفرح مثل ما رأينا عند هذين الليلة
مع اني اظنهما يصنعان كل ليلة مثل هذا فاغتنم الوزير الفرصة وقال ايها الملك اني

دنيانا وملكك وما نحن فيه من الغرور والسرور في عين من يعرف الملكوت الدائم مثل ٨١
هذه المزبلة وهذين الشخصين واجسادنا عند من يعرف الطهارة والحسن والصحة مثل
هذه المشوه الخلق في اعيننا ويكون تعجبهم من اعجابنا بما نحن فيه كتعجبنا من اعجاب هذين بما هما
فيه قال الملك هل تعرف لهذه الصفة اهلا قال نعم اهل الدين الذين عرفوا ملك الاخرة
ونعيمها فاطلبوه وقال بلوهر ان ملكا كان حريصا على ان يولد له فولد له غلام وحصل
عليه حراسا حتى اذا شب نسل يوما من الحرس فاتى السوق فراى شيخا كبيرا او مريضا وسئل
فقص عليه فقال والله ان كنتم صادقين فالناس مجانين فدخل البيت فنظر الى خشب السقف
فقال كيف كان هذا فقالوا كان شجرا فقيل قد وقع في كلام نظنه الوسواس لو زوجته
اعتقل وابصر فزوجه امراة من احسن الناس واجملها وقال الملك لها اذا دخلت عليه فالطفي
بوافر منه فلما دخلت عليه جعلت تقرب اليه فقال الغلام على رسلك فان الليل طويل
بارك الله فيك فاخذ في الاكل والشرب فنامت المراة فخرج الغلام وانسل من البوابين فلقي
غلاما فالقى ثيابه ولبس بعض ثياب الغلام وتنكر جهده وجعل يسير الليل ويكمن النهار
حتى وقع في ملك سلطان اخر وهو نبيه بنته فدعاه الملك وقال اني ازوج بنتي منك قال
الغلام ما لي فيما تدعوني اليه حاجة فان شئت ضربت لك مثلا قال فافعل فقال الغلام
ان ملكا من الملوك كان له ابن له اصدقاء فاضافوه فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا سقط فا
ابن الملك في وسط الليل فخرج قائما الى منزله فبينا هو في مسيره اذ بلغ فيه الشراب فصرع فبقا
على الطريق فظن انه بيته فدخله فاذا هو بريح الموتى فحسب من سكره انها رياح طيبة فاذا هو
بعظام الموتى ولا يحسبها الا فراشه الممهدة واذا هو بجسد قد مات حديثا وقد اروح فحسبه
اهله فاعتنقه وقبله وجعل يعبث به عامة ليله فافاق حين افاق ونظر واذا هو على جسد
وريح نتنة قد دنس ثيابه وجلده ونظر القبر وما فيه من الموتى فخرج وبه من السوء ما لا يحصى
فالقى عنه ثيابه تلك واغتسل ولبس ثيابا اخرى وتطيب عمرك الله ايها الملك اتراه راجعا

 الى ذلك المكان باختياره قال لا فان فانا هو مميت وليضم الى هذه الاربعين الا في
والتنبيه بل قطية الداعين والاربعين الثالث بل سائر اجزاء الوسيلة نفسي ان توقظ
النفس باغاثة من لا تاخذه سنة ولا نوم والحمد لله اولاً واخراً والصلوة
على محمد واله الطاهرين يجزي الله للداعي للمؤلف
لما وعده وغفر لمن استغفر
له بمحمد واله

١

اربعين اول و ثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
اجمعين الى يوم الدين **اما بعد** فيقول الاحقر الجاني محمد علي الحسيني اني لما صنفت
كتاب سبيل الرضوان رايت انه مع فضله الاختصار اكبر من همة الاخوان فان موجبات
القرب سيما الاحباب لها تمنن بحسن في الانظار فرايت ان التقط منه اربعين حديثاً ثم اربعين
وهكذا على مقدار التوفيق فلعل الله يمن علي وعليهم بالتوفيق للعمل بها في المستفيضة
وبنجزه ما وعد فيها منها المسند الى الكاظم عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من حفظ من امتي اربعين حديثاً مما يحتاجون اليه في امر دينهم بعثه الله يوم القيمة
فقيهاً عالماً ومنها المروي في البحار باسناده عن الصادق عليه السلم في وصية النبي صلى الله
عليه واله لعلي يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثاً طلب بذلك وجه الله والدار الاخرة
حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الحديث وفي اخرى
ولم يعذبه وفي اخرى كنت له شفيعاً الاول في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلم قال لما خلق

الله تعالى العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر
واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ٢ وفيه عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ٣ في البحار عنه عليه السلام كمال العقل
في ثلث التواضع لله عز وجل وحسن اليقين والصمت من خير ٤ فيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعقل
الناس محسن خائف واجهلهم مسيء آمن ٥ في المعالم باسناده عن الباقر عليه السلام قال عالم
ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ٦ في الصافي عن الجوامع عن النبي صلى الله عليه
وآله بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة ٧ وفي الفقيه
باسناده عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد ووضعت
الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ٨ في
البحار والعدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا مات المؤمن وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك
الورقة سترا بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات
٩ في المعالم باسناده عن الصادق عليه السلام قال ليت السياط على رؤس اصحابي حتى يتفقهوا
في الحلال والحرام ١٠ في مجموعة ورام ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله رجلان من بني اسرائيل
احدهما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير وكان الاخر يصوم النهار ويقوم الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل الاول على الثاني كفضلي على ادناكم ١١ في العدة
وقال يا علي ساعة العالم يتكي على فراشه ينظر في العلم خير من عبادة سبعين سنة ١٢ في البحار
عن الصادق عليه السلام ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة يصليها العابد ١٣
فيه باسناده عنه عليه السلام قال لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي اي ثوبيه ابتذل وبما سد
فورة الجوع ١٤ في المعالم عن الباقر عليه السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري
به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا

لاهلها

الايمان
نقال

لا هلها ١٥ في العيون باسناده عن ابي الصلت قال سئلت الرضا عليه السلم عن الايمان عم ٩
عقد بالقلب لفظ باللسان عمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ١٦ في الكافي باسناده
عن الباقر عليه السلم قال اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه
المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة
تعنته ١٧ فيه باسناده عنه عليه السلم قال لا يذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من
اطاع الله تعالى ١٨ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال اياك والسفلة فانما شيعة علي
من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك
فاولئك شيعة جعفر ١٩ فيه باسناده عنه عليه السلم قال والله لا يقبل الله شيئا من طاعته
على الاصرار على شيء من معاصيه ٢٠ فيه باسناده عن الباقر عليه السلم في قوله تعالى عز وجل
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث
نفسه بتوبة فذلك الاصرار ٢١ فيه باسناده عن الصادق عليه السلم قال له ابن سعيد اني
لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء اخذ به فقال عليه السلم اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٢٢ في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي
الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل ٢٣ فيه باسناده عنه عن ابائه عن رسول
الله صلوات الله عليهم قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك ٢٤ فيه باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تعالى جل جلاله يا ابن ادم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ٢٥ فيه باسناده
عنه قلت الملئكة افضل ام بنو ادم فقال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله ركب في الملائكة
عقلا بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني ادم كليهما فمن غلب عقله

شهوته

شهوته فهو خير من الملئكة ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم ٢٦ فيه باسناده
عنه عليه السلم قال من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن
عدوه من عنقه ٢٧ فيه عنه عليه السلم قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى
واذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار ٢٨ فيه باسناده عنه عليه السلم قال اوحى الله
تعالى الى موسى عليه السلم ان عبادى لم يتقربوا الى بشىء احب الى من ثلث خصال قال موسى
يا رب وما هى قال يا موسى الزهد فى الدنيا والورع عن معاصى والبكاء من خشيتى ٢٩
فى الكافى باسناده عن ابى الحسن الماضى عليه السلم قال ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم
فان عمل حسنة استزاد الله وان عمل سيئة استغفر الله تعالى منها وتاب اليه ٣٠ فى الوسائل
باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التفكر ساعة خير من
قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالدار والخربة فيقول اين بانوك اين ساكنوك مالك لا تتكلمين
٣١ فى الكافى باسناده عن ابى عبيدة قال قلت لابى جعفر عليه السلم حدثنى بما انتفع به
قال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد فى الدنيا ٣٢ فى
مجموعة ورام عن النبى صلى الله عليه وآله سئل هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من يذكر
الموت فى اليوم والليلة عشرين مرة ٣٣ فى الكافى باسناده عن الصادق عليه السلم قال
جعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان فى قلبه حتى لا يبالى من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد فى الدنيا ٣٤ فى العيون
باسناده عن الكاظم عليه السلم قال سئل الصادق عليه السلم عن الزهد قال الذى يترك
حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه ٣٥ فى العدة عن الصادق عليه السلم
قال فى الانجيل ان عيسى عليه السلم قال اللهم ارزقنى غدوة رغيفا من شعير وعشية رغيفا
من شعير ولا ترزقنى فوق ذلك فاعطى ٣٦ فى الكافى عنه عليه السلم قال ليس لمصاص شيعتنا

في دولة الباطل الا الفوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا الفوت ٣٧ في عنه
عليه السلام قال ما كان ولد ادم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم ع فقال
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله تعالى في هؤلاء اموالا وحاجه وفي هؤلاء اموالا
وحاجة ٣٨ في مجموعة ورام عن النبي صلى الله عليه واله قال من اصبح والدنيا اكبر همه فليس
من الله في شيء والزم قلبه اربع خصال هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا لا ينفرج عنه ابدا
وفقرا لا يبلغ غناء واملا لا يبلغ منتهاه ٣٩ في الوسائل باسناده قال ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اوصني فقال له هل انت مستوص ان انا اوصيت
حتى قاله ثلثا وفي كلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فاني اوصيك اذا انت هممت بامر
فتدبر عاقبته فان يكن رشدا فامضه وان يكن غيا فانته عنه ع ٤٠ وفي مجموعة ورام عن
الامام عليه السلام الرضا سبعة اشياء بغير سبعة اشياء من الاستهزاء من استغفر الله بلسانه
ولم يندم بقلبه فقد استهزء بنفسه ومن سئل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه
ومن سئل الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه ومن تعوذ بالله من النار و
لم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه ومن ذكر الموت ولم يستعد له فقد استهزء بنفسه
ومن ذكر الله تعالى ولم يشتق الى لقائه فقد استهزء بنفسه

فقال له رسول الله ٣٠٥ ج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاحقر الجاني محمد علي الحسيني ان هذا هو الاربعون الثاني الحديث الاول في
الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلام قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها
حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله خص رسول الله صلى الله بمكارم الاخلاق
فمن كانت فيه فليحمد الله عز وجل على ذلك ومن لم يكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل
وليسئله اياها قال قلت جعلت فداك ما هن قال الورع والقناعة والصبر والشكر

والحلم والسخاء والشجاعة والغيرة والصبر وصدق الحديث واداء الامانة ٢ فيه ٨٧
باسناده عن الباقر عليه السلام قال يا فضيل بلغ من لقيته من موالينا وقل لهم انى اقول
لا اغنى عنهم من الله شيئا الا بورع فاحفظوا السنتكم وكفوا ايديكم وعليكم بالصبر
والصلوة ان الله مع الصابرين ٣ فى الكافى باسناده عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال
من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل
فانه يكفيه من العمل القليل ٤ فيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال من رضى من الله باليسير
من المعاش رضى الله عنه باليسير من العمل ٥ فيه باسناده عنه عليه السلام قال ان كان ما يكفيك
يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ٦
فى الوسائل باسناده عنه عليه السلام قال ان الله عز وجل وسع فى ارزاق الحمقاء ليعتبر
العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال ما فيها بعمل ولا حيلة ٧ فى جامع الاخبار قال
النبى صلى الله عليه وآله من كان همته ما يدخل فى بطنه كان قيمته ما يخرج فى بطنه ٨ فى
الكافى باسناده عن الصادق عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه
العطشان ازداد عطشا حتى يقتله ٩ باسناده عنه عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الايمان ١٠ فيه باسناده عنه
عليه السلام من ابتلى من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له اجر الف شهيد ١١ فيه باسناده
عنه عليه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن شماله والبر مظل
على راسه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر
للصلوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم فانا دونه ١٢ فيه باسناده عن ابى جعفر عليه السلام
قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره فى الدنيا دخل الجنة وجهنم
محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذاتها وشهواتها دخل النار ١٣ فيه باسناده
عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم الشاكر له من الاجر

كاجر

كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع ع ١٤ في الوسائل عنه
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط
١٥ فيه باسناده عن حفص قال بعث ابو عبد الله غلاما في حاجة فابطا فخرج على اثره
فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فقال له ابو عبد الله ما ذلك لك تنام
الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ع ١٦ في الخصال باسناده عن الصادق عليه السلم
قال ثلاث من كن فيه استكمل خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى
وغفر كان ممن يدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربيعة ومضر ١٧ في الكافي
باسناده عن الباقر عليه السلم قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله به موسى امسك غضبك
عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي ١٨ فيه باسناده عن احدهما عليهما السلم قال الحيا
والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما اتبعه صاحبه ١٩ في الفقيه باسناده
عن الصادق عليه السلم من خلا بذنب فراقب الله تعالى فيه واستحيى من الحفظة غفر الله له
جميع ذنوبه وان كانت مثل ذنوب الثقلين ٢٠ في الكافي باسناده عنه عليه السلم الحيا والعفاف
والعي اللسان لا عي القلب من الايمان ٢١ فيه باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اربع من كن فيه وكان في قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله تعالى حسنات
الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر ٢٢ فيه باسناده عنه عليه السلم قال جاء رجل الى النبي ص
فقال يا رسول الله اي الناس افضلهم ايمانا قال ابسطهم كفا ٢٣ فيه باسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس قال الراوي وسمعته
يقول السخاء شجرة في الجنة من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة ع ٢٤ باسناده عن الصادق
عليه السلم قال اصنعوا المعروف الى كل احد فان كان اهله والا فانت اهله ٢٥ فيه باسناده
عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اول من يدخل الجنة المعروف
اهله واول من يرد على الحوض ع ٢٦ في جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله عليه واله

الرفق

العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة
الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وخفض الجناح زينة العلم وحسن
الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود والتقلل
زينة القناعة وترك المن زينة المعروف ٢٧ فيه قال امير المؤمنين عليه السلام طلبت القدر
والمنزلة فما وجدت الا الطاعة اطيعوا الله تعالى تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول
الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت الا بالسخاء كونوا
اسخياء تمدحوا وطلبت نعم الدنيا والآخرة فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها
٢٨ فيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال من ضمن اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا
تخف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا
٢٩ عن احدهما قال ينزل الله تعالى المعونة من السماء بقدر المؤنة فمن ايقن بالخلف سخت نفسه
بالنفقة ٣٠ في الوسائل باسناده عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال لا يؤمن رجل فيه
الشح والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جبانا ولا حريصا ولا شحيحا ٣١ باسناده عنه
عليه السلام قال اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب ٣٢ في العدة جاء رجل الى النبي صلعم
وقال يا رسول الله لم اترك شيئا من القبيح الا وقد فعلته فهل لي من توبة فقال له هل
بقي من والديك احد فقال نعم ابي فقال اذهب فبره فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وآله
لو كانت امه ٣٣ في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله من اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام
وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدون للجيران واليتامى ويطعمون
الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون ٣٤ في مجموعة ورام عن
ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال
هل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء

الشيعة الشيعة من يفعل هذا ٣٥ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال من صدق
لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره ٣٦
فيه باسناده عن ابي كهمش قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عبد الله بن ابي يعفور يقرئك
السلم قال عليك وعليه السلم اذا رايت عبد الله فاقرئه السلم وقل له ان جعفر بن محمد
يقول انظر ما بلغ به علي عليه السلم عند رسول الله ص فالزمه فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به
عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة ٣٧ في الخصال
باسناده عنه عليه السلم قال ثلثة يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله و
تكذيبك الرجل عن الخبر ٣٨ فيه باسناده عنه عليه السلم قال ان الله جعل للشر اقفالا و
جعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب ٣٩ في جامع الاخبار عن النبي
صلى الله عليه وآله قال المؤمن اذا كذب بغير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه
نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه تلك الكذبة زنية اهونها
كمن يزني مع امه ٤٠ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قلت رجل على هذا الامر ان
حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي
ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر تمت بعون الله للداعي
للمؤلف عفا عنه وغفر له استغفر
له حيا وميتا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
الى يوم الدين اما بعد فيقول الاحقر الجاني محمد تقي الحسيني ان هذا هو الاربعون
الثالث الذي اخرجته من الوسيلة الحديث الاول في العدة عن الصادق عليه السلم قال

ان العمل الصالح ليمهد لصاحبه في الجنة كما يرسل الرجل غلامه لفراشه فيفرشه له ثم قرا
ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ٢ في الوسائل عنه عليه السلم قال ان العبد المؤمن
الفقير يقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله ذلك منه
بصدق نيته كتب له الاجر مثل يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم ٣ في الكافي باسناده عنه
عليه السلم قال من اراد الله تع بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير
من عمله في تعب بدنه وسهر ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه اقول في اسرار
الصلوة قال النبي صلى الله عليه واله ان النار واهلها يعجون من اهل الرياء فقيل يا رسول
الله كيف يعج النار قال من حر النار التي يعذبون بها وفي المسند في الوسائل عن الصادق
عليه السلم عنه صلى الله عليه واله واتقوا الله في الرياء فانه الشرك بالله ان المرائي يوم القيمة
يدعى باربعة اسماء يا فاجر يا كافر يا غادر يا خاسر ٤ في الخصال باسناده عن الصادق عليه السلم
قال قال ابليس لعنه الله وجنوده اذا استمكنت من ابن ادم في ثلث لم ابال ما عمل فانه غير مقبول
منه استكثر عمله ونسي ذنبه ودخله العجب اقول وباسناده عن الباقر عليه السلم في حديث اما
الثلاث الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وفي الغرر قال امير المؤمنين
عليه السلم سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وفي الكافي باسناده عن ابي الحسن عليه السلم
قال ان رجلا من بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا لم يتقبل منه فقال لنفسه
وما اوتيت الا منك وما الذنب الا لك فاوحى الله اليه ذمك نفسك افضل من
عبادة اربعين سنة وباسناده عن الصادق عليه السلم في قول الله وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن
كانوا ان عرض لهم الحرام لم يدعوه وفي العدة قال النبي ان لله ملكا ينادي على بيت
المقدس كل ليلة من اكل حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفيه عنه عليه السلام
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وفيه وفي الوحي القديم والعمل مع اكل الحرام

كما قدمنا في المنزل وفي الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله
الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وفي الحديث المعتبر مثل العمل بلا توبة
كمثل البناء بلا اساس وفي التهذيب باسناده عن الصادق عليه السلم الوضوء شطر من
الايمان اقول في المروي عن تفسير العسكري عليه السلم وان قال في اول وضوئه بسم الله الرحمن
الرحيم طهرت اعضائه كلها من الذنوب وان قال في اخر وضوئه وغسله من الجنابة سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدا عبدك
ورسولك واشهد ان عليا وليك وخليفتك بعد نبيك وان اوليائه خلفائك ابنائه
واوصيائه تحاتت عنه ذنوبه كما تتحات اوراق الشجر وخلق بعدد كل قطرة من قطرات وضوئه
او غسله ملكا يسبح الله ويقدسه ويهلله ويكبره ويصلي على محمد واله الطيبين وثواب
ذلك لهذا المتوضئ ثم يامر الله بوضوئه وغسله فيختم عليه بخاتم من خواتيم رب العزة الحد
وفيه ثواب جزيل وفي ثواب الاعمال باسناده عن الصادق عليه السلم قال من تطهر ثم
اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده وفي رواية التهذيب فان ذكر انه ليس على وضوء
فليتيمم من دثاره كائنا ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله عج وفي الكافي باسناده عنه ع
قال ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك في الفقيه وقال عليه السلم
السواك شطر الوضوء وقال الصادق عليه السلم في السواك اثنى عشر خصلة هو من
السنة ومطهرة للفم ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر
ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ ويضاعف الحسنات و
ويفرح به الملئكة وفي البحار عن النبي صلى الله عليه واله قال من استعمل الخشبتين امن من
عذاب الكلبتين وفي الكافي باسناده عن ابي الحسن الرضا عليه السلم عن غسل يوم الجمعة
فقال واجب على كل ذكر وانثى عبد او حر اقول وفيما روي باسناده عن امير المؤمنين
عليه السلم انه لا يزال في طهر الى الجمعة الاخرى ح في الفقيه وروى عبد الرحمن القصير

عن ابيه

عن ابي جعفر عليه السلم انه قال من اخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذ
بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد عليهم السلم لم تسقط منه قلامة ولا جزازة
الا كتب الله عز وجل له بها عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه اقول وفيه وقال عليه السلم
جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة وقال
الصادق عليه السلم ما زاد من اللحية عن القبضة فهو في النار وفي الكافي باسناده عنه
عليه السلم قال من اخذ من شاربه وقلم اظفاره وغسل راسه بالخطمي يوم الجمعة كان
كمن اعتق نسمة وفي الخصال باسناده عنه عليه السلم ومن اتت عليه اربعون يوما لم
يتنور فليس بمومن ولا مسلم ولا كرامة ١٠ في الفقيه وقال رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي يا علي درهم في الخضاب افضل من الف درهم في غيره في سبيل الله وفيه اربع
عشر خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد
اللثة ويذهب بالضنا ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملئكة ويستبشر به المومن ويغيظ
به الكافر وهو زينة وطيب ويستحيي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره اقول في الخصال
باسناده عن النبي صلى الله عليه واله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى وفي الفقيه
قال الصادق عليه السلم اغسلوا رؤسكم بورق السدر فانه قدسه كل ملك مقرب وكل
نبي مرسل ومن غسل راسه بورق السدر صرف عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما ومن
صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص ومن لم يعص دخل الجنة وقال الصادق
عليه السلم اغسلوا وجوهكم بالسدر يجلب الرزق جلبا وقال عليه السلم من سرح لحيته
سبعين وعدها لم يقربه الشيطان اربعين يوما وفيه وسئل ابو الحسن الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال ذلك التمشط عند كل صلوة ٩ في الجواهر
السنية عن الباقر عليه السلم قال كان فيما ناجى به موسى عليه السلم ربه يا رب ما ان بلغ
عيادة المريض من الاجر فقال عز وجل اوكل ملكا يعوده في قبره الى محشره قال يا رب فما لمن غسل

الموت قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع جنازته قال اوكل ملئكة
من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى
قال اظله الله في ظل يوم لا ظل الا ظله اقول في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال من
كفن مومنا كان كمن ضمن كسوته الى يوم القيمة وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال وما
من مومن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا وفي الفقيه
في حديث المناهي ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من
الاجر والقيراط مثل جبل احد وفي الوسائل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث
قال من شيع جنازة فله بكل خطوة حتى يرجع مائة الف حسنة ويمحى عنه مائة الف سيئة
ويرفع مائة الف درجة فان صلى عليها شيعه في جنازته مائة الف ملائكة كلهم يستغفرون
له فان شهد دفنها وكل الله به مائة الف ملك يستغفرون له الى ان يبعث من قبره وباسناده
عن الصادق عليه السلم قال من اخذ بقائمة السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة فاذا
ربع خرج من ذنوبه وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حفر لمسلم قبرا محتسبا
حرمه الله على النار وبوأه بيتا من الجنة واورده حوضا فيه من الاباريق عدد نجوم السما
عرضه ما بين ايله وصنعا وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال ان ارواح المومنين
لفي شجرة في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا
الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق اخرنا باولنا وباسناده عن الرضا عن ابائه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها
وباسناده عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عزى مصابا
كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر المصاب شيا وفي اخرى التعزية تورث الجنة
وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولدا يخلفهم

نعدّه كلمتهم فقد ركب الخيل وجاهد في سبيل الله وباسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة احباط لاجره وباسناده
عنه عليه السلم لا يصلح الصياح على الميت ولا ينبغي ولكن الناس لا يعرفون والصبر خير
وباسناده عن الباقر عليه السلم ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة
ويصبر حين تفجاءه الا غفر الله ما تقدم من ذنبه وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند
ذكر المصيبة غفر له كل ذنب اكتسب فيما بينهما وفي الفقيه وقال الرضا عليه السلم ما
من عبد زار قبر مؤمن فقرء عليه انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات الا غفر الله له و
لصاحب القبر وفي جامع الاخبار عن الاصبغ قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلم
فمر بالمقابر فقال السلم على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله
كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله
الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله قال علي عليه السلم سمعت رسول الله صه
يقول من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم يكن
له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه وامرأته ولكافة المسلمين وعن فزام في كتابه قال اذا قرء
المسلم اية الكرسي وجعل ثواب قرائته لاهل القبور جعل الله تع له من كل حرف ملكا يسبح
له الى يوم القيمة وفي اخرى وعد الاجر على قرائة قل هو الله احد احدى عشر مرة واخرى
سورة يس واخرى سورة الملك وفي الفقيه وقال عليه السلم من عمل من المسلمين عن ميت
عملا صالحا اضعف له اجره ونفع الله به الميت وفيه وقال عليه السلم ما من عبد يمسح يده
راس يتيم ترحما له الا اعطاه الله عز بكل شعرة نورا يوم القيمة وفي الاخرى بكل شعرة مرت
تحت يده قصرا اوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهيها الانفس وتلذ الاعين وهم
فيها خالدون آ في التهذيب باسناده عن الصادق عليه السلم قال الحجة افضل من الدنيا
وما فيها وصلوة فريضة افضل من الف حجة او كما في المروي في الوسائل باسناده عنه عليه

قال وصلوة فريضة تعدل عند الله الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والحجة
عند الله خير من بيت مملو ذهبا بل خير من ملاء الدنيا ذهبا وفضة ينفقه في سبيل الله
١٠ في الوسائل باسناده عنه عليه السلم قال امتحنوا شيعتنا عند ثلاث عند مواقيت
الصلوة كيف محافظتهم عليها وعند اسرارهم كيف حفظهم لها عند عدونا والى
اموالهم كيف مواساتهم لاخوانهم فيها ١٢ باسناده عنه عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها ١٣ باسناده
عنه عليه السلم قال ان ملك الموت يتصفح الناس في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلوة
فان كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ونحى عنه ملك الموت ابليس اقول وباسناده عنه عليه السلم قال ما من
احد يحضره الموت الا وكل به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج
نفسه الحديث وروى عن النبي صلى الله عليه واله من اخر الصلوة عن وقتها او تركها حبس
على الصراط ثمانون حقبا وكل حقب ثلثمائة وستون يوما وكل يوم كعمر الدنيا اولها
الى اخرها وعنه صلى الله عليه واله من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وعنه صلى الله عليه
واله من تبسم في وجه تارك الصلوة فكانما هدم البيت المعمور سبع مرات وكانما قتل
الف ملك من الملائكة المقربين والانبياء المرسلين سبعين نبيا اولهم ادم واخرهم
محمد صلى الله عليه واله ١٤ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال من صلى ركعتين
يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب ١٥ باسناده عنه عليه السلم قال
كان علي بن الحسين عليه السلم اذا قام الى الصلوة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع راسه
حتى يرفض عرقا اقول وروى انه كان علي عليه السلم لما حضرت وقت الصلوة يتململ ويتزلزل
ويتلون وانه كان الحسن عليه السلم اذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك
فقال حق على من اراد ان يدخل على ذي العرش ان يتغير لونه ١٦ في الفقيه عن الصادق

قال ان البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء
نجوم السماء لاهل الارض ١٧ فيه روى ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلم انه ما نوى عبد
ان يقوم اية ساعة نوى فعلم الله تبارك وتعالى ذلك منه الا وكل ملكين يجرّكانه تلك
الساعة اقول روى ان من قرء في الركعتين الاولتين من صلوة الليل في كل ركعة منها الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له ١٨ فيه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان
واستجيب للدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح ١٩ عن الصادق عليه السلم انه قال
للحارث بن المغيرة لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا في حضر وان طلبتك الخيل
٢٠ في الفقيه باسناده عنه عليه السلم قال من توضأ فاسبغ الوضوء وافتتح الصلوة فصلى
اربع ركعات يفصل بينهن بتسليمة يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
خمسين مرة انفتل حين ينفتل وليس بينه وبين الله ذنب الا غفر له اقول فيه عنه عليه السلم
قال من صلى ركعتين خفيفتين بقل هو الله احد في كل ركعة ستين مرة انفتل وليس بينه
وبين الله عز وجل ذنب وفي عن الفقيه باسناده عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لجعفر بن ابي طالب الا امنحك الا اعطيك الا احبوك الا اعلمك صلوة اذا انت
صليتها لو كنت فررت من الزحف وكان عليك مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا غفرت
الى ان قال الف ومأتا تسبيحة يضاعفها الله عز وجل ويكتب لك بها اثنى عشرة الف
حسنة كل حسنة منها مثل جبل احد واعظم ٢١ في ثواب الاعمال باسناده عن الصادق
من صلى باذان واقامة صلى خلفه صفان من الملائكة ومن صلى باقامة بغير اذان صلى خلفه
صف واحد قلت وكم مقدار كل صف فقال اقله ما بين المشرق الى المغرب واكثره ما بين
السماء الى الارض ٢٢ عن الكافي عنه عليه السلم صلوة متطيب افضل من سبعين صلوة بغير
طيب ٢٣ عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين بعمامة فضلتا على من لم يتعمم كفضل

على امته ع ٢٤ في جامع الاخبار روي ركعتان بالعقيق افضل من الف بغير عقيق ٢٥
في العيون عن امير المؤمنين عليه السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله
في يده خاتم فضة جزع يماني فصلى بنا فلما قضى صلوته دفعه الي وقال يا علي تختم به في
يمينك وصل فيه اوما علمت ان الصلوة في الجزع سبعون صلوة وانه يسبح ويستغفر و
اجره لصاحبه ع ٢٦ في الوسائل باسناده عن الصادق عليه السلام قال من قرء سبح اسم ربك
الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل الجنة من اي ابواب الجنة شئت انتم
٢٧ باسناده عنه عليه السلام قال من قرء انا انزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض
نادى مناد يا عبد الله قد غفر لك ما مضى فاستانف العمل ٢٨ باسناده عنه عليه السلام
قال من قرء اذا جاء نصر الله والفتح في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم
القيمة ومعه كتاب ينطق بالحق قد اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار
وزفير جهنم فلا يمر على شيء يوم القيمة الا بشره واخبره بكل خير حتى يدخل الجنة و
يفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه ٢٩ عن الكافي باسناده
عنه عليه السلام قال من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض
غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان
السعداء واحياه سعيدا واماته سعيدا وبعثه شهيدا ٣٠ وعن الكافي باسناده عنه عليه
السلام قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرء فيها بقل هو الله احد
قيل له يا عبد الله لست من المصلين ٣١ في ثواب الاعمال باسناده عنه عن ابائه عليهم السلام
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم
راحة يوم القيمة في الموقف ٣٢ باسناده عن الباقر عليه السلام قال من اتم ركوعه لم تدخله
وحشة في قبره ٣٣ في الكافي والفقيه باسنادهما عنه عليه السلام قال الدعاء بعد الفريضة
افضل من الصلوة تنفلا ع ٣٤ في الفقيه قال النبي صلى الله عليه واله قال الله عز وجل يا ابن

ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفيك ما اهمك ه ٣٠ في الوسائل باسناده
عن الرضا عليه السلام قال الصلوة في مسجد الكوفة فرداً افضل من سبعين صلوة في غيره
جماعة اقول وفيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف
صلوة في غيره من المساجد وفيه باسناده عن امير المؤمنين قال النافلة في هذا المسجد تعدل
عمرة مع النبي ص والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي و
الف وصي وفي المروي في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي
الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الحديث وفي
المروي في الفقيه عن امير المؤمنين عليه السلام وكاني به يعني مسجد الكوفة قد اوتي به يوم القيمة
في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لاهله ولمن يصلي فيه فلا ترد شفاعته وقال و
تقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة
لاتوه من اقطار الارض ولو حبواً على الثلج وفي المسند عنه عليه السلام ما دعا فيه مكروب بنائبة
في حاجة من الحوائج الا اجابه الله تعالى وفرج عنه كربه وفي الكافي باسناده عن علي بن اسباط عن
علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان امير المؤمنين عليه السلام يصلي الى الاسطوانة السابعة
مما يلي ابواب كندة وبينه وبين السابعة مقدار ممر عنز باسناده عن علي بن اسباط قال و
وحدثني غيره انه كان ينزل في كل ليلة ستون الف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعودون
منهم ملك الى يوم القيمة وفي مصباح ابن طاوس عن الصادق عليه السلام قال من صلى في
مسجد الكوفة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص والكافرون
والنصر والقدر وسبح اسم ربك الاعلى فاذا سلم سبح تسبيح الزهراء ثم سال الله سبحانه
اي حاجة شاء قضاها له واستجاب دعائه قال الراوي سالت الله سبحانه وتعالى بعد هذه
الصلوة سعة الرزق فاتسع رزقي وحسن حالي وعلمته رجلاً مقتراً عليه فوسع الله عليه وفي
الامالي باسناده عنه عليه السلام قال من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة

وليسبغ وضوئه ويصلي في المسجد كما في الحديث وذكر نحوه الا انه قال تضع ابهام ١٠
على الصدر واسقط تسبيح الزهراء عليها السلام وفي المصباح فاذا انتبه فقف عند باب
الفيل وقل السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله الى اخر الاعمال المعروفة بتمامها
وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو
ان عمي زيدا اتاه فصلى فيه واستجار الله لاجاره عشرين سنة فيه مناخ الركبان وبيت ادريس
النبي ع وما اتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشائين ودعى الله عز وجل الا فرج الله كربه
وفي مسند اخرى عنه عليه السلام انه فانه لو اتاه مكروب الا فرج الله كربها وقال قضى
الله حاجته فيه زبرجدة فيها صورة كل نبي ووصي وعلى الراوندي في قصص الانبياء باسناده
عن ابي بصير عنه عليه السلام قال يا ابا محمد كاني ارى نزول القائم في مسجد السهلة باهله
وعياله قلت يكون منزله قال نعم هو منزل ادريس عليه السلام وما بعث الله نبيا الا وقد صلى
فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وما من مؤمن ولا مؤمنة
الا وقلبه يحن اليه وما من يوم ولا ليلة الا والملائكة ياوون الى هذا المسجد يعبدون
الله فيه يا ابا محمد اما اني لو كنت بالقرب منكم ما صليت الا فيه ثم اذا قام قائمنا انتقم الله
لرسوله ولنا اجمعين وفي المصباح اذا اردت ان تمضي الى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب
والعشاء الاخرة من ليلة الاربعاء وهو افضل من غيره من الاوقات فذكر الصلوة والادعية
المعروفة فيه وفي مسجد زيد وصعصعة وفي الفقيه قال الصادق عليه السلام من تنخع في المسجد
ثم ردها في جوفه لم تمر بداء الا ابرأته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس المسجد يوم
الخميس وليلة الجمعة فاخرج من التراب ما يذر في العين غفر الله له وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر
ان الله يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة وتصلي عليك

الملائكة

الملائكة ونكتب لك في كل نفس تتنفس فيه عشر حسنات ونمحي عنك عشر سيئات اسباغ الوضوء
على المكاره من الكفارات كل جلوس في المسجد لغو الا لثلثة قراءة مصل او ذكر الله او سائل عن
علم وفي عقاب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من بنا مسجداً في الدنيا بنا الله
له بكل شبر منه او قال بكل ذراع منه مسيرة اربعين الف عام مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت
وزمرد وزبرجد وفي كل مدينة اربعون الف الف قصر الحديث بطوله في ذكر النعم ع م في
الوسائل باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله اما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملئكة
والركعة في الجماعة باربعة وعشرين ركعة كل ركعة احب الى الله من عبادة اربعين سنة
اقول فيه باسناده عنه صلى الله عليه وآله قال ان الله يستحي من عبده اذا صلى في جماعة ثم
سأله حاجة ان ينصرف حتى يقضيها وعن الروض عن جعفر بن محمد القمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل الى ان قال للنبي صلى الله عليه وآله فان زاد على العشرة
فلو صار السموات كلها مداداً والاشجار اقلاماً والثقلان مع الملئكة كتاباً لم يقدروا
ان يكتبوا ثواب ركعة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير من ستين الف حجة وعمرة
وخير من الدنيا وما فيها بسبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة
الف دينار يتصدق بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من
مائة عتق رقبة وفي حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله من مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة
كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على
ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويبشرونه ويؤنسونه في وحدته
ويستغفرون له حتى يبعث وعن الانوار النعمانية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
جار بيت الله ولم يحضر الجماعة ثلثة ايام متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
فان تزوج فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه مثل شارب الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اتاني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل مع كل واحد الف ملك فقال يا محمد

الله يقرئك السلام ويقول قل لامتك انه من مات مفارق الجماعة لا يشم رائحة الجنة
وان كان عمله اكبر من عمل اهل الارض لا اقبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد تارك الجماعة عندي
ملعون وقد لعنته في الكتب الاربعة وتارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله يا محمد تارك
الجماعة لا استجيب دعاءه ولا انزل عليه الرحمة وهم يهود امتك ان ما توافل انه يهد جبابرتهم
ولا يمشي على وجه الارض ابغض الي من تارك الجماعة يا محمد قد امرت كل ذي روح ونفس ان
يلعنوه وتاركها اشر من شارب الخمر والمنكر وسفاك الدماء واكل الربا وتارك الجماعة
ليس له نصيب في الجنة وشر من النباش والمخنث با ٣ في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل الدعاء وافضل العبادة العفاف
قال وكان امير المؤمنين رجلا دعاء اقول وباسناده عنه عليه السلام من لم يسئل الله من فضله
افتقر وفي الحديث القدسي يا موسى سلني كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح
عجينك وفي وعظ عيسى فسلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة
وفي الكافي في مناجات موسى مر عبادي يدعوني على ما كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين
مجيب المضطرين الحديث وفيه باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلعم
الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارضين وباسناده عنه عليه السلام
قال اذا اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون
له رجاء الا عند الله عز وجل فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأله شيئا الا اعطاه وفي الصافي
روي ان الصادق عليه السلام قرأ امن يجيب المضطر اذا دعاه فسئل ما لنا ندعوا ولا يستجاب
لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفون وتسئلون ما لا تفهمون والاضطرار عين الدين
وكثرة الدعاء مع العمى عن الله من علامات الخذلان من لم يشهد ذلة نفسه وقلبه وسره
تحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال وظن ان سؤاله دعاء والحكم على الله من الجرأة على
الله وفي الحديث القدسي يا ابن ادم كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله ولسانك بذكر الله

١٠٣ وفي قلبك تخاف غير الله وترجو غير الله ولو عرفت الله لما اهملت غير الله وفي الامالي باسناده
في حاجة قضايا المؤمنين صح عن علي بن محمد عليهما السلم انه بعد ما طلب منه رجل الشفاعة عند الخليفة في ليلته مضا
فقال الرجل للامام قالوا لي انك ما مضيت اليه ولا سألته قال عليه السلم ان الله علم انا
لا نلجا في المهمات الا اليه ولا نتوكل في الملمات الا عليه وعودنا اذا سألناه الاجابة ونخاف
ان نعدل فيعدل الحديث وقد لخصناه وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله تعالى فيه الاسحار الحديث وباسناده
عنه عليه السلم قال ان في الليل ساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله تعالى فيها
الا استجاب في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل
وهي السدس الاول من اول النصف وباسناده عنه عليه السلم قال يستجاب الدعاء في اربعة
مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وفي ثواب الاعمال عن امير المؤمنين
عليه السلم قال من قرء مائة اية من القران من اي القران شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو
دعى على الصخرة لقلعها ان شاء الله ٣٦ في الكافي باسناده عن الباقر عليه السلم قال من قرء
القران قائما في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرء في صلوته جالسا كتب الله
له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرء في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وفي
اخرى زاد في صلوة القائم محو مائة سيئة ورفع مائة درجة وفي صلوة الجالس محو خمسين
ورفع خمسين ٩٣ في الفقيه عن ابن مهران قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليهما
السلم فاتاه رجل فقال له يا بن رسول الله ان فلانا له علي مال ويريد ان يحبسني فقال و
الله ما عندي مال فاقضي عنك قال فكلمه قال فلبس عليه السلم نعله فقلت له يا بن رسول
الله انسيت اعتكافك فقال له لم انس ولكني سمعت ابي يحدث عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فكانما عبد الله عز وجل تسعة الاف سنة صائما نهاره قائما
ليله تمت الحمد لله اولا واخرا

هذا كتاب حلية الداعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين
الى يوم الدين **اما بعد** فيقول الاحقر الجانی محمد علی الحسينی انی لما فرغت كتاب سبيل
الرضوان تسهيلا على الطالبين من الاخوان فمنه المسمى بحلية الداعين وكنت قد رمزت
عن الكتب بهذه الرموز عن الكافی كا وعن الفقيه يه وعن التهذيب يب وعن الوسائل سل
وعن العدة لابن فهد ع وعن جامع الاخبار جع وعن ثواب الاعمال ثو وعن الخصال خ
وعن جواهر الاخبار جو قلت الفصل السادس فی التعقيب وآدابه كان الاول عن المجمع عنهما
عليهما السلم فی تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ای اذا فرغت من الصلوة
المكتوبة فانصب الى ربك فی الدعاء وارغب اليه فی المسئلة يعطك فی الكافی والفقيه
باسنادهما عن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا
وعن يه قال النبی صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرنی بعد الغداة ساعة وبعد
العصر ساعة اكفيك ما اهمك ورواه فی ثو باسناده عن الباقر عليه السلم وفی يب باسناده
عن الصادق عليه السلم قال التعقيب ابلغ فی طلب الرزق من الضرب فی البلاد وباسناده
عن احدهما عليهما السلم قال الدعاء دبر المكتوبة افضل من الدعاء دبر التطوع كفضل
المكتوبة على التطوع وفی كا باسناده عنه عليه السلم نحوه وفی يب باسناده عنه عليه السلام
قال ما عالج الناس شيئا اشد من التعقيب وعنه عليه السلم قال من صلى صلوة فريضة وعقب
الى اخرى فهو ضيف الله وحق على الله ان يكرم ضيفه وفی يه قال هشام لابی عبد الله
عليه السلم انی اخرج واحب ان اكون معقبا فقال ان كنت على وضوء فانت معقب فی كا
باسناده عنه عليه السلم قال من سبح تسبيح فاطمة الزهراء قبل ان يثنی رجليه من صلوة الفريضة

غفر له ويبدأ بالتكبير وعنه عليه السلم من سبح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة عليها السلم
المأة واتبعها بلا اله الا الله غفر الله له وباسناده عنه عليه السلم قال تسبيح فاطمة الزهرا
في كل يوم دبر صلوة احب الي من صلوة الف ركعة في كل يوم وباسناده عنه عليه السلم قال
يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلم كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه
لم يلزمه عبد فشقي وروى الاربعة في يب بض وفيه وفي يه باسنادهما عن صفوان قال رايت
ابا عبد الله عليه السلم اذا صلى وفرغ من صلوته رفع يديه جميعا فوق راسه وفي يه قال
ابو جعفر عليه السلم ما بسط عبد يديه الى الله عز وجل الا واستحى الله ان يردهما صفرا حتى يجعل
فيهما من فضله ورحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يديه حتى يمسح بهما على راسه
ووجهه وفي خبر اخر على وجهه وصدره وفي كا باسناده عنه عليه السلم او الصادق عليه السلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد
فانه من قراها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا وباسناده عنه
عليه السلم او الصادق عليه السلم قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض
تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل
اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من ال محمد صلى الله عليه واله وشيعتهم
في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة
سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم واية الكرسي واية الملك وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم قال
ان النبي صلى الله عليه واله قال يا علي عليك بقراءة اية الكرسي بعد كل فريضة فانه لا يواظب
عليها الا نبي او صديق او شهيد وعنه صلى الله عليه واله من قرءها بعد كل صلوة لم يمنعه
من دخول الجنة الا الموت وفي اخرى قبلت صلوته وعصم من البلايا والمعاصي وفيه عن
الصادق عليه السلم قال من قال بعد فراغه من الصلوة قبل ان يزول ركبتيه اشهد ان لا اله

الا

إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً عشر مرات محى
الله عنه اربعين الف الف سيئة وكتب له اربعين الف الف حسنة وكان مثل من قرء القرآن
اثنى عشر مرة ثم التفت الى فقال اما انا فلا ترول ركبتي حتى اقولها مائة مرة واما انتم فقولوها
عشر مرات وباسناده عن الباقر عليه السلام من قال في دبر الفريضة قبل ان يثني رجليه ثلث مرات
أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غفر الله له ذنوبه
ولو كان مثل زبد البحر وفي يب باسناده عن الباقر عليه السلام في حديث ان النبي صلى الله
عليه وآله قال لرجل اذا صليت الصبح فقل عشر مرات سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فان الله تعالى يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام و
الفقر والهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة فقال تقول في دبر كل صلوة
اللّٰهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
بَرَكَاتِكَ قال فقبض عليهن بيده ثم مضى قال فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض
عليها خالك قال فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها
متعمدا فتح الله له ثمانية ابواب من ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وباسناده عن الصادق
عليه السلام قيل له جعلت فداك ان شيعتك تقول ان الايمان مستقر ومستودع فعلمني
شيئا اذا انا قلته استكملت الايمان قال قل في دبر كل صلوة فريضة رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وَ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً
وَإِمَاماً وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اللّٰهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً
فَارْضَنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وفي العدة قال امير المؤمنين عليه السلام اعطى السمع اربعة
النبي صلى الله عليه وآله والجنة والنار والحور العين فاذا فرغ العبد من صلوته فليصل
على النبي وليسئل الله الجنة وليستجر بالله من النار وليسئله ان يزوجه من الحور العين فانه
من صلى على النبي صلى الله عليه وآله رفعت دعوته ومن سئل الجنة قال الجنة اعط عبدك

عاستأله

ما سالك ومن استجار بالله من النار قالت النار اجر عبدك مما استجارك منه ومن
سئل الحور العين قلن يا رب اعط عبدك ما سأل وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال
يا علي اذا اردت ان تحفظ كلما تسمع فقل في دبر كل صلوة سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته
سبحان من لا يؤاخذ اهل الارض بالوان العذاب سبحان الرؤف الرحيم اللهم اجعل لي في قلبي
نوراً وبصراً وفهماً وعلماً انك على كل شيء قدير وفي المقباس للمجلسي عن محمد بن الحنفية في حديث
ان تحضر اقال والله ان كل مؤمن قال دبر كل صلوة يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه
السائلون يا من لا يبرمه الحاح الملحين اذقني برد عفوك ومغفرتك وحلاوة رحمتك غفر
ذنوبه وان كانت عدد النجوم وقطر المطر وحصى الارض وذرات التراب فقال امير المؤمنين
عليه السلم اعلم ذلك وعن امير المؤمنين عليه السلم انه قال لرجل اتريد ان اعلمك ما ان فعلته
تكن محباً لله حقاً قال نعم قال قل دبر كل صلوة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر عشر مرات فاذا فعلت ذلك صرف الله عنك الف بلية في الدنيا احدها
الارتداد ويدخر لك في الآخرة الف رحمة احدها ان تكون في جوار رسول الله صلى الله
عليه وآله وعن الصادق عليه السلم ان من قال دبر كل فريضة اربعين مرة قبل ان يخرج عن
موضعه كلما سئل الله استجيب له وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال لا تدع في دبر كل صلو
اعيذ نفسي وما رزقني ربي بالله الواحد الاحد الصمد حتى تختمها واعيذ نفسي وما رزقني
ربي برب الفلق حتى تختمها واعيذ نفسي وما رزقني ربي برب الناس حتى تختمها وباسناده
عن الحسين وابي سلمة انهما سمعا عليه السلم انه يلعن في دبر كل مكتوبة ثمانية وباسناده
عن ابي الحسن عليه السلم وقد كتب اليه ان رأيت يا سيدي ان تعلمني دعاء ادعو به في دبر كل صلو
ما يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة فكتب عليه السلم تقول اعوذ بجلال وجهك الكريم
وعزتك التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة ومن شر الاوجاع
كلها وفي سل باسناده عن الصادق عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صلى

الظهر باصحابه عند الحجر الاسود ثم كبر ثلاثا رافعا يديه عند كل تكبير حيال وجهه
ثم قال لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وغلب الاحزاب
وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ثم توجه صلى الله عليه وآله
نحو اصحابه وقال لا تتركوا هذه التكبيرات وهذا الدعاء بعد كل فريضة فمن فعل ذلك
بعد التسليم كان مؤديا لشكر الله على تقوية الاسلام وجنده الاسلام وفي بقية وفي بعض
امير المؤمنين عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما
يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل دبر كل صلوة نسبة الرب
تبارك وتعالى اثنى عشر مرة ثم يبسط يديه فيقول اللهم اني اسألك باسمك المكنون
المخزون الطهر الطاهر المبارك واسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي
على محمد وآل محمد يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي من النار وتخرجني من الدنيا امنا وتدخلني
الجنة سالما وان تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام
الغيوب ثم قال امير المؤمنين عليه السلام هذا من المخبيات مما علمني رسول الله صلى الله
عليه وآله وامرني ان اعلمه الحسن والحسين عليهما السلم وعن الكفعمي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه راى ملكا في السماء له الف الف رأس وفي كل رأس الف الف وجه وفي كل وجه الف
الف فم وفي كل فم الف الف لسان وبكل لسان يسبح الله بالف الف لغة وهو قد سأل
الله يوما هل من عبادك من له مثل عبادتي فاوحى الله اليه ان في الارض عبدا هو اعظم
منك ثوابا واكثر تسبيحا فاستاذن الله سبحانه في زيارته فاذن له فاتاه فكان عنده ثلاثة
ايام فما وجده يزيد الا على فريضته وهذا التسبيح عقيب كل فريضة وهو هذا سبحان الله
كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله
والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه

وعز

وعزّ جلاله ولا إله إلا الله كلما هلّل الله شيء وكما يحبّ الله أن يهلّل وكما هو أهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعزّ جلاله والله أكبر كلما كبّر الله شيء وكما يحبّ أن يكبّر وكما هو أهله وكما ينبغي
لكرم وجهه وعزّ جلاله وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر على كل نعمة أنعم
بها عليّ وعلى كل أحد من خلقه ممن كان أو يكون إلى يوم القيمة وفي المقباس بإسناده عنهم
عليهم السلام من أخذ لحيته بيده اليمنى بعد الصلوة وبسط يساره إلى السماء وقال يا ذا الجلال
والإكرام ارحمني من النار ثلاث مرات وقال أجرني من العذاب الأليم ثلاث مرات وفي نسخة
مرة فرفع يده من لحيته وبسطها إلى السماء وقال يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا غفور ثم قلب
يديه وجعل ظهرهما إلى السماء وقال أجرني من العذاب الأليم ثلث مرات ثم قال صلّ على محمد
وآله والملائكة والروح غفر الله له ذنوبه ورضي عنه ويستغفر له جميع الخلائق غير الجن و
الإنس إلى أن يموت وعن النبي صلى الله عليه وآله أن رجلا شكى إليه المرض والفقر فقال له قل
دبر كل فريضة لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيرا
وفي أخرى لم يعرض لي شدة إلا قال لي جبرئيل اقرأ هذا وفي كا بإسناده عن الصادق عليه
السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة
الصدر وأنا رجل مدين معيل محوج فقال له كرّر هذه الكلمات توكلت إلى آخره فما لبث
أن جاءه فقال قد أذهب الله عني وسوسة صدري وقضى ديني ووسع على رزقي وفي
المقباس بإسناده عنه عليه السلام قال دخلت على أبي يوما وهو يتصدق على فقراء المدينة
فأعطاهم ثمانين ألف دينار وأعتق أحد عشر رقبة فتعجبت من كثرة صدقته فنظر إليّ وقال
تريد أن أدلك على ما إن صنعته دبر كل فريضة مرة كان خيرا لك مما فعلت وإن عمرت عمر
نوح وصنعت كل يوم اقرأ هذا الدعاء دبر الفريضة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا

بالله

بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان
ذي الكبرياء والعظمة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان ربي الأعلى سبحان ربي العظيم
وبحمده كل ذلك قليل يا رب وعدد خلقك وملء عرشك ورضا نفسك ومبلغ مشيتك
وعدد ما احصى كتابك وملء ما احصى كتابك وزنة ما احصى كتابك مثل ذلك واضعافا
لا تحصى وعدد بريتك وزنة بريتك ومثل ذلك واضعافا لا تحصى وعدد ما نعلم وزنة
ما نعلم وملء ما نعلم ومثل ذلك اضعافا لا تحصى والتحميد والتعظيم والتقديس
والثناء والشكر والحمد والمدح والصلوة على النبي واهل بيته صلى الله عليهم مثل ذلك
واضعاف ذلك وعدد ما خلقت وذرأت وبرأت وعدد ما انت خالقه من شيء وملء
ذلك كله واضعاف ذلك كله واضعافا لو خلقتهم فنطقوا بذلك منذ قط الى الابد
لا انقطاع له يقولون كذلك لا يسأمون ولا يفترون اسرع من لحظة البصر وكما ينبغي
وكما
لك انت اهله واضعاف ما ذكرت وزنة ما ذكرت ومثل جميع ذلك كل هذا قليل يا الهي وعدد ما ذكره صح
تباركت وتقدست وتعاليت علوا كبيرا يا ذا الجلال والاكرام اسالك على اثر هذا
الدعاء باسمائك الحسنى وامثالك العليا وكلماتك التامات ان تعافيني في الدنيا
والآخرة وباسناده عنه عليه السلم قال من سبح تسبيح الزهراء عليها السلم ثم قرء هذا الدعا
غفر الله له جميع ذنوبه ومن ساعة يقرئه الى سنة عوفي من الفقر والجنون والجذام و
البرص وميتة السوء ومن كل بلاء ينزل الى الارض ويكتب له بهذا الدعا شهادة الاخلاص
مع ثوابه الى يوم القيمة وثوابها الجنة البتة قال الراوي يكون له هذا الثواب ان قرء في سنة
كل يوم فقال عليه السلم بل ان قرء في السنة مرة كان له هذا الثواب ولتدعا هذا لا اله الا
الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
لبيك ربنا لبيك وسعديك اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى اهل بيت محمد وعلى ذرية
محمد والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته واشهد ان التسليم منا لهم والائتمام بهم و

والتصديق لهم ربنا آمنا وصدقنا واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم
صب الرزق علينا صبا صبا بلاغا للآخرة والدنيا من غير كد ولا نكد ولا من من احد من
خلقك الا سعة من رزقك وطيبا من وسعك من يديك الملائ عفافا لا من ايدي لئام خلقك
انك على كل شيء قدير اللهم اجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي وذكرك بالليل والنهار على لساني والشكر لك
ابدا ما ابقيتني اللهم لا تخيبني حيث نهيتني وبارك لي فيما اعطيتني وارحمني اذا توفيتني
انك على كل شيء قدير وفي الادعية السر القدسية المروية في الجواهر السنية يا محمد صلى الله
عليه وآله من اراد من امتك ان تقبل منه النوافل والفرائض فليقل خلف كل صلوة فريضة
او تطوع يا شارعا للملائكة الدين القيمة دينا واصفيا به منهم لنفسه ويا خالقا من سوى
الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم ويا
مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب
اليه من اهل دينك المؤثرين به بالزامك هم حقه وتفرغك قلوبهم للرغبة في اداء حقك فيه
اليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي ابين فضلا
ولا الي اشد تحببا ولا بي لاصقا ولا تجعلني اليه منقطعا واغلب لي بالي وهواي وسري
وعلانيتي واشفع بناصيتي الى ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك
تقبلت منه النوافل والفروض وعصمته من الاعجاب وحببت اليه طاعتي وذكري وفيه
يا محمد صلى الله عليه وآله قل للذين يريدون التقرب الي اعلموا علم يقين ان هذا الكلام افضل
ما انتم متقربون به الي بعد الفريضة وذلك ان يقول اللهم انه لم يمس ولم يصبح احد من
خلقك انت احسن اليه صنعا مني ولا له ادوم كرامة ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترفقا
ولا عليه اشد حياطة منك علي ولا اشد تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين يعددون
من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة واشهدك بنية صدق بان لك الفضل

وَالطَّوْلِ فِي إِنْعَامِكَ عَلَى قِلَّةِ الشُّكْرِ لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرَادَةٍ طَوِّقْنِي أَمَاناً مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ
لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةَ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَلَا تُقَايِسْنِي بِسَرِيرَتِي وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَ
اجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصاً وَلَا تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَةٍ أَوْ فَخْراً أَوْ رِيَاءً
يَا كَرِيمُ فانه اذا قال ذلك احبه اهل سمواته وسموه الشكور الركن الثاني عن يه عن الباقر
عليه السلم قال قل عند الزوال سُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ
لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً قال حافظ عليه كما تحافظ
على عينيك وفي السنية عن الجواد عليه السلام من قرء عند الزوال انا انزلناه عشر مرات
نظر الله اليه وفتحت اليه ابواب السماء وعنه عليه السلم من قرء بعد نوافل الزوال قل هو
الله احد احدى وعشرين مرة خلق الله سبحانه لواء طولها ثمانون ذراعا وعرضها كذلك و
طولها في السماء ستون ذراعا وجعل فيه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة الحديث
وعن جامع البزنطي عن ابي بصير عن الصادق عليه السلم قال الصلوة على محمد وال محمد فيما
بين الظهر والعصر يعدل سبعين حجة وفي البحار عن المقباس باسناده عنه عليه السلم يعدل
صلوة سبعين ركعة وفي اخرى من قال بعد صلوة الصبح والظهر اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ لم يمت حتى يدرك القائم وفي [illegible] باسناده عنه عليه السلم من استغفر
الله بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن فلابيه
الحديث وفي اخرى غفر له ذنوب سبعين سنة وفي اخرى استغفر الله بعدها سبعا
وسبعين مرة يحط عنك عمل سبع سبعين سنة قال ما لي سبع وسبعون سنة قال رسول
الله صلى الله عليه واله فاجعلها لك ولابيك الحديث وفي المفتاح البهائي باسناده
عن الصادق عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله من قرء هذا الاستغفار كل يوم
بعد صلوة العصر امر الله الملكين ان تمزقا صحيفة ذنوبه وان كان كثيرا وهو هذا أَسْتَغْفِرُ الله
الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ

خاضع

خاضع فقير بائس مسكين مستكين مستجير لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حيوة
ولا نشوراً ومنه وفي سكن باسناده عن الجواد عليه السلم قال من قرء انا انزلناه في ليلة
القدر عشر مرات بعد العصر مرت له مثل اعمال الخلائق يوم القيمة وفي المصباح باسناده
عن الصادق عليه السلم وقد سئل عن احسن الاعمال قال قل بعد صلوة العصر مائة مرة
اللهم صل على محمد وال محمد وكلما زدت كان احسن اقول نذكر ما روينا في الجمعة عن
جب باسناده عن الباقر عليه السلم قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على
محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك و
عليهم السلم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته قال من قالها في دبر صلوة
العصر كتب الله له مائة الف حسنة ومحي عنه مائة الف سيئة وقضى له مائة الف حاجة
ورفع له بها مائة الف درجة وعن جامع البزنطي من قال ذلك بعد العصر يوم الجمعة كان
مثل ثواب الثقلين في ذلك اليوم وعن كا وروي انه من قالها سبع مرات رد الله عليه من كل
عبد حسنة وكان عمله ذلك مقبولاً وجاء يوم القيمة وبين عينيه نور وعن جمال الاسبوع
باسناده عن الصادق عليه السلم ان قالها عشر مرات قبل ان ينتقل من صلوته صلت عليه
الملئكة من تلك الجمعة الى الجمعة المقبلة في تلك الساعة وباسناده عن الكاظم عليه السلم قال
ان الله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرء بعد العصر يوم
الجمعة انا انزلناه في ليلة القدر مائة وهب الله تعالى له تلك الالف ومثلها وفي يب باسناده عن ابي
الحسن عليه السلم قال من قال في دبر صلوة الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او
يكلم احداً ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على محمد النبي وعلى ذريته وعلى اهل بيته قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا
وثلثين في الاخرة وفي سكن عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له

الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وفي المغرب سئلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله وفي الثواب
باسناده عن الباقر عليه السلام قال من قال بعد صلوة الصبح والمغرب سبحانك لا اله الا
انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا الا انت اوحى الله الى
الملئكة اكتبوا لعبدي مغفرة ذنوبه فانه علم واقر بانه لا يغفر الذنوب غيري تنبيه في النوم
في الخصال باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال قالت ام سليمان بن داود لسليمان
اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع الرجل فقيرا يوم القيمة وفي الكا
باسناده عن الصادق عليه السلام قال كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا وفي مصباح
الشريعة قال الصادق عليه السلام نم نوم المتعبدين ولا تنم نوم الغافلين فان المتعبدين
من الاكياس ينامون استرواحا واما الغافلين ينامون استبطارا قال النبي صلى الله عليه
وآله ينام عيني ولا ينام قلبي وانو بنومك تخفيف مؤنتك على الملئكة واعتزال النفس
عن الشهوات واختبر بها نفسك معرفة بانك عاجز ضعيف الى ان قال ومن نام عن فريضة
او نافلة او سنة واتاه بسببها شيء فذلك نوم الغافلين وسيرة الخاسرين وفيه قال
عليه السلام واجعل نومك اخر عهدك من الدنيا وفي يه روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ابليس انما يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود
النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان نبي الله صلى الله عليه وآله كان يقول
اكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وفيه روى ابو بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال خمسة لا ينامون الهام بدم يسفكه وذو المال الكثير لا امين
له والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله والماخوذ بالمال الكثير
ولا مال له والمحب حبيبا يتوقع فراقه وفيه قال الباقر عليه السلام النوم من اول النهار خرق
والقائلة النوم بعد العصر حمق والنوم بين العشائين نعمة يحرم الرزق والنوم على ان

اسجد نوم الانبياء على قفيتهم لمناجات الوحي ونوم المؤمنين على ايمانهم والكفار
على يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم وقال عليه السلم ومن رايتموه نائما على وجهه
فانتبهوه وقال عليه السلم ثلث فيهن المقت من الله عز نوم من غير سهر وضحك من غير عجب
والاكل على الشبع واتى اعرابي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني كنت ذكورا
واني صرت نسيا فقال اكنت تقيل قال نعم قال تركت ذلك قال نعم قال عد فعاد فرجع
اليه ذهنه وروي قيلوا فان الله يطعم الصائم في منامه ويسقيه وروي قيلوا فان الشيطان
لا يقيل وفيه وقال الصادق عليه السلم نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون
وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس فاياكم وتلك النومة وفي اخرى ان المن والسلوى كان ينزل بينهما فمن نام
تلك الساعة لم ينزل نصيبه فيحتاج الى السؤال والطلب وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه وعنه صلى الله ان نوم النفاق
في وقت الصلوة ونوم اللعنة في وقت الضحى ونوم العقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الحرمة
في ليلة الجمعة وعنه صلى الله عليه وآله اصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وعنه صلى الله
عليه وآله في سورة الدخان من جعلها تحت راسه راى في منامه كل خير وعن الصادق عليه السلم
اصدق الرؤيا القيلولة وفي حو عن الباقر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين السماء والارض على راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه
او يعبرها مثله فاذا عبرت لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل وفي ثو باسناده
عن الصادق عليه السلم قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده وفي كا باسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد مائة مرة حين
ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة وروي ذلك في مطلق قرائة التوحيد مع
زياده يوكل به الف ملك يحفظونه تلك الليلة وفي يب باسناده عنه عليه السلم قال اقرء

قل هو

قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو
الله نسبة الرب وفي ثو باسناده عنه عليه السلم قال من اوى الى فراشه فقرء قل هو الله
احد احدى عشر مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله وفي كا وب باسنادهما عنه عليه السلم
قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كيوم ولدته امه وفي المفتاح عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قرء الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وفي خ باسناده عنه عليه
السلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة و
استغفر الله حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاطت عنه ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وفي جو
عنه عليه السلم من بات على تسبيح فاطمة عليها السلم كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال ما من عبد يقرء اخر الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة
التي يريد وفي اخرى من قرءها سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة
يستغفرون له وباسناده عنه عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد شيئا من قيام
الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين
اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل ملكا ينبهه تلك الساعة وفي جو عن الباقر عليه السلم
من قرء القدر احدى عشر مرة حين ينام خلق الله تعالى له نورا اسعته سعة الهوى عرضا وطولا
ممتدا من قرار الهوا الى حجب النور فوق العرش في كل درجة منه الف ملك لكل ملك الف
لسان لكل لسان الف لغة يستغفرون لقاريها الى زوال الليل ثم تضع الله ذلك
النور في جسد قاريها الى يوم القيمة وفي اخرى عنه عليه السلم خلق الله منه ملكا راحته
اكبر من سبع سموات وسبع ارضين وفي كل موضع من جسده شعرة تنطق كل شعرة بقوة
الثقلين يستغفرون لقاريها الى يوم القيمة وفي السفينة عنهم عليهم السلم من قرء اية

الشهادة عند النوم خلق الله تعالى منه سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة
وفيه روى من قال عند النوم بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كتب الله له
الف حسنة ومحى عنه الف سيئة الحديث وعن النبي صلى الله عليه وآله من قرء التوحيد
والمعوذتين ثلاثا كان كمن ختم القرآن وله بكل آية ثواب نبي من الانبيا وخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وعنه صلى الله عليه وآله من
قال عند النوم يَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ ثلاث مرات كان كانما
صلى الف ركعة وعنه صلى الله عليه وآله قال من قرء آية الكرسي عند النوم امنه الله و
جاره واهل الدويرات حوله وعن الصادق عليه السلم من قرء عند النوم آية الكرسي
ثلاث مرات وآية الشهادة وآية السخرة وقوله تعالى تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ مرة وكل به شيطانان يحفظونه من الشياطين
ومعهما ثلثون ملكا يحمدون الله ويسبحونه ويهللون ويكبرون ويستغفرون
الى ان يوقظ وله ثواب ذلك وعن النبي صلى الله عليه وآله من سجد بعد صلوة الوتر سجدتين
قرء في كل منهما سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوحِ خمس مرات وقعد بينهما وقرء آية الكرسي
لم يقم من موضعه الا وقد غفر الله له وكتب له ثواب الشهداء وثواب مائة حجة ومائة عمرة
الحديث وعن الجواد عليه السلم من قرء بعد طلوع الفجر قبل صلوة الغداة انا انزلناه سبع
مرات صلت عليه الملئكة ستة ايام وفي اخرى صلى عليه سبعون صفا من الملئكة صلوة
وترحموا عليه سبعين مرة الركن الثالث في سل باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله
حتى تطلع الشمس ستره الله من النار ستره الله من النار وفي اخرى انفذ
في طلب الرزق من ركوب البحر وفي اخرى من الضرب في الارض وباسناده عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس

سبعون درجة بعد ما بين درجتين كحضر الجواد المضمر سبعين سنة وروى عنه صلى الله
عليه وآله انه قال يا علي اذا صليت الصبح فاجلس في مكانك حتى تطلع الشمس فان الله يكتب
لمن جلس في مكان صلوته حتى تطلع الشمس ثواب حجة وعمرة وثواب صدقة الف دينار وفي
المسند في ثوكان له من الاجر كحاج بيت الله تعـ وغفر له وفيه ايضا باسناده عن الباقر عليه السلم
قال من استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو عمل ذلك اليوم اكثر
من سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه وباسناده عن الكاظم ع
قال قال علي عليه السلم من صلى الفجر ثم قرء قل هو الله احد احدى عشر مرة لم يتبعه في ذلك
اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان وفي المقباس عن الباقر عليه السلم من قرء انا انزلنا بعد
صلوة الغداة عشرا وعند الزوال عشرا وبعد العصر عشرا بقيت الملائكة كاتب في ثلثين سنة
في كتابة ثوابه وعن الجواد عليه السلم ثوابا جزيلا لمن قراها في اليوم والليلة ستة وسبعين
مرة بعد طلوع الفجر قبل صلوة الغداة سبعا وبعد صلوة الغداة عشرا وبعد الزوال
قبل النافلة عشرا وبعد العصر عشرا وبعد العشا سبعا وعند النوم احدى عشرة من ذلك
ان الله خلق الف ملك يكتبون له ثواب ذلك في ستة وثلثين الف سنة وباسناده عن الكاظم
عليه السلم قيل له علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل بعد صلوة الغداة
سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَاَسْتَغْفِرُ اللهَ وَاَسْئَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ عشر مرات وفي المسند في كا قل
في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الى اخر قال الراوي كنت معسرا واليوم ابر اهل بيتي
وعن الصادق عليه السلم قال من قال بعد صلوة الغداة رب صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ
وقى الله وجهه من زبانية جهنم وفي اخرى من قال مائة مرة اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وقى الله وجهه من حر النار اقول روي في الوسيلة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه راى في السموات قصورا عندها الحور وسائر النعم بعضها لمن يقول بعد صلوة
الغداة يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ اربعين مرة وبعضها لمن يقول بعد صلوة الظهر يا واسع

المغفرة اغفر لي سبعين مرة وبعضها لمن يقول بعد صلوة العصر لا اله الا الله قبل كل 119
احد لا اله الا الله بعد كل احد لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل احد سبعة عشر مرة و
بعضها لمن يقول بعد صلوة المغرب يا كريم العفو انشر علي رحمتك يا ارحم الراحمين اربعين
مرة وبعضها لمن يقول بعد صلوة العشاء يا عالم خفيتي اغفر لي خطيئتي سبعين مرة
وبعضها لمن يقول اذا انتبه من النوم يا حي يا قيوم يا حيا لا يموت ارحم عبدك الخاطى
المعترف بذنبه يا ارحم الراحمين ثلاث مرات وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم وقد
شكى اليه وجع العين فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينك
قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد عليك
صل على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني الركن الرابع في كا
وخ وثو بالاسناد عن الصادق عليه السلم قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل
الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد وفي ثو باسناده عنه عليه السلم قال من قال في يوم اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
خمسا واربعين مرة كتب الله له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين
الف الف سيئة ورفع له خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرء القران في يومه اثنى
عشر مرة وبنى له بيتا في الجنة وفي رواية العدة كان كمن قرء القران في يومه اثنى عشر الف
مرة وفي كا من قال في كل يوم عشر مرات اشهد الى اخر كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة
ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة قال وفي رواية اخر
كن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم يحط به كبيرة من الذنوب وفي نسخة جمع احدا
صمدا فردا وترا وفي ثو باسناده عنه عليه السلم قال من قال في كل يوم خمسة عشر مرة لا اله الا
الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا اقبل الله عليه

بوجهه

بوجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة وباسناده عنه عليه السلام قال من قال
في كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمة كانت او هي كائنة اداء شكر ما مضى وشكر ما بقي و
باسناده عنه عليه السلام قال من قال في كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة وباسناده عنه عليه السلام من قالها مائة مرة
اعاذه العزيز الجبار من الفقر وانس وحشة قبره واستجلب الغنى وقرع باب الجنة وفي المقنع
باسناده عنه عليه السلام قال من قال في كل يوم خمسة وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله
ادم الى ان تقوم الساعة ويمحى عنه من السيئات مثل ذلك وترفع له من الدرجات مثل
ذلك وفي اخرى هم له شفعاء وفيه عن النبي صلى الله عليه واله من قال كل يوم عشر مرات
اعددت لكل هول لا اله الا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل
رخاء الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة انا
لله وانا اليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله و
لكل عدو اعتصمت بالله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
غفر الله اربعة الاف كبيرة ونجاه الله من سكرات الموت وضغطة القبر ومن مائة الف هول
يوم القيمة وحفظ من الشيطان وجنوده ويقضى دينه ويزول همه وغمه وعنه صلى الله
عليه واله من قال كل يوم عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ورفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء منها الجنون
والجذام والبرص ووكل به سبعين الف ملك يستغفرون له وعنه صلى الله عليه واله
من قال بعد الفجر سبحان الله وبحمده الف مرة يكون قد اشترى نفسه وفي اخرى ذلك
اليوم يجى من جهنم وعنه صلى الله عليه واله من قال في الصباح والمسا سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده مرة ارسل الله ملكا الى الجنة يغرس له الاشجار وباسناده عن

الصادق عليه السلام قال فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس عشرا وقبل الغروب
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي اخرى ان تركته فاقضه وباسناده عنه عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون في صحيفة عمله الاقرار بالوحدانية و
رسالتي في القيمة ويفتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء فليقل عند دخول الصبح
الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين
وحياكما الله من كاتبين ثم يحول وجهه الى اليمين والشمال ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعلى ذلك ابعث
اللهم اقرء محمدا وآله مني السلام وباسناده عنه عليه السلام قال كان ابرهيم عليه السلام يقول عند
كل صباح ومسائه ثلث مرات اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع
الله الها اخر ولا اتخذ من دونه وليا فسمي حمده الله بقوله وابرهيم الذي وفى وباسناده عن
امير المؤمنين عليه السلام قال من قرء عند المغرب فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ثلث مرات لم يفته خير تلك الليلة
وصرف عنه جميع الشرور وان قرءها في الغداة ثلثا لم يفته خير ذلك اليوم وصرف عنه
جميع الشرور وعنه عليه السلام قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله عن المقاليد قال اقرء في
الصباح عشر مرات وفي المساء عشرا لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله استغفر
الله لا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فمن قرء كذلك
اعطاه الله خصالا ستة الاول يحرسه الله من ابليس وجنوده والثاني يعطى قنطارا من
الثواب يكون في ميزانه اثقل من جبل احد والثالث يرفع له درجة لا ينالها الا من زادوا

٥ الرابع انه يزوجه الله من الحور العين والخامس يشهده اثنى عشر ملك يكتبونه في رقه ثم
يشهدون له به يوم القيمة والسادس كان كمن قرء الكتب الاربعة وكتب له حجة مقبولة
وعمرة مبرورة وان مات من يومه او ليلته او شهره طبع بطابع الشهداء وفي كا باسناده
عن الباقر عليه السلم في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبحت وامسيت فقل
سُبحَانَ اللهِ وَالحَمدُ لِلهِ وَلا اِلٰهَ اِلا اللهُ وَاللهُ اَكبَرُ فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات
في الجنة من انواع الفواكه وهن الباقيات الصالحات في الصافي عن الجوامع عن النبي صلعم
انه قال لاصحابه ذات يوم ايعجز احدكم ان يتخذ كل صباح ومسا عند الله عهدا قالوا وكيف
ذاك قال يقول اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰاتِ وَالاَرضِ عَالِمَ الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ اِنّي اَعهَدُ اِلَيكَ بِاَنّي
اَشهَدُ اَن لا اِلٰهَ اِلّا اَنتَ وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبدُكَ وَرَسُولُكَ وَاَنَّكَ اِن تَكِلني
اِلىٰ نَفسي تُقَرِّبني مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدني مِنَ الخَيرِ وَاِنّي لا اَثِقُ اِلّا بِرَحمَتِكَ فَاجعَل لي عِندَكَ عَهداً
تُوَفّينِيهِ يَومَ القِيٰمَةِ اِنَّكَ لا تُخلِفُ المِيعَادَ فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش
فاذا كان يوم القيمة نادا منادا اين الذين لهم عند الله عهد فيدخلون الجنة وفي مهج
ابن طاوس عن الصادق عليه السلم عن ابائه عن امير المومنين عليه السلم قال يا بني تقول هذا
غدوة وعشية يعني الدعاء المعروف بعشرات اوله سُبحَانَ اللهِ الى اخره قال ويشتغل به الف
الف ملك يعطي كل ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار
لك الف الف ملك يعطي كل ملك مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة الكلام ويبني
لك في دار السلم الف بيت في ماة قصر ويبني لك في الفردوس الف بيت في ماة قصر
وتكون جار جدك ويبني لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر معك في قبرك كتابه
يقول ها انا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا لزلزال الصراط ولا لعذاب النار
ولا تدعو بدعوة فيحجب ان تجاب في يومك الا اتيك كائنة ما كانت
بالغة ما بلغت في اي نحو كانت ولا تموت الا شهيدا وتحيي ما حييت سعيدا ولا يصيبك

ففر

فقراً ابداً ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين لكل نفس الف الف حسنة
ويمحى عنك الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف
بين يدي الله الحديث وفي ثو باسناده عن ابي الحسن عليه السلم قال من ترك ال محمد في الصلو
على النبي صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على محمد وآل محمد
في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين
اللهم اعط محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد و
لم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشرباً
روياً سائغاً هنيئاً لا اظمأ بعده ابداً انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم
اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية وسلاماً فان صلى على النبي صلعم
بهذه الصلوة هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب دعائه واعطي امله
وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في
الجنان الاعلى تقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية وروي في دعاء الصباح المروي عن
امير المؤمنين عليه السلم اوله يا من دلع لسان الصباح الى آخره ان من قراه لكل حاجة اجابه
بركته وعنه عليه السلم من داوم على قرائته لم يصبه الم ولا بلاء ابداً وان اصابه لم يضره ويكون
عند الخلق معززاً ومكرماً ولا يظفر به عدو ويؤمن المفاجاة ويوسع عليه الرزق ويكون
مع الايمان عند الموت واذا بعث من القبر قام ملك عند راس القبر ويركبه ويدخله الجنة
راكباً وفيه اسم الله وسره الاعظم من قراه بنية خالصة واعتقاد صحيح وجد من الولاية
نصيباً وحظاً في الدين والدنيا وفي المقباس باسناده عن الصادق عليه السلم قال من قال
في كل يوم عند غروب الشمس يا من ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وآله اختم لي في يومي هذا بخير
وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير فان مات في تلك الليلة او تلك الجمعة او ذلك الشهر
او تلك السنة دخل الجنة وفي جو عن علي بن الحسين عليهما السلم قال من كبر الله عند المسا

مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة تغنيه وفي يب باسناده عن الصادق عليه السلم قال سجدة
الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك وترضى بها ربك وتعجب الملئكة منك لان
العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد والملئكة
ويقول يا ملائكتي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به ملائكتي ماذا
له قال فتقول الملئكة يا ربنا رحمتك ثم تقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة
يا ربنا جنتك يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة يا ربنا كفاية مهمه
فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فلا يبقى شئ من الخير الا قالت الملئكة فيقول الله
تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة ربنا لا علم لنا فيقول الله تبارك وتعالى
اشكر له كما شكر لي واقبل اليه بفضلي واريه وجهي وباسناده عن سليمان قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم في سجدة الشكر فكتب الي مائة مرة شكرا شكرا وان شئت عفوا عفوا
وباسناده عن سليمان قال خرجت مع ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم الى
بعض امواله فقام الى صلوة الظهر فلما فرغ خر لله ساجدا فسمعته يقول بصوت حزين
وتغرغر دموعه رب عصيتك بلساني ولو شئت لاخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت
لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك
لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت و
عزتك لعقمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا جزاءك مني
قال ثم احصيت له الف مرة وهو يقول العفو العفو قال ثم الصق خده الايمن بالارض
وسمعته وهو يقول بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثلاث مرات ثم الصق خده الايسر بالارض فسمعته
يقول ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثلث مرات ثم رفع راسه وفي ثو باسناده عن
الصادق عليه السلم قال ايما مؤمن سجد سجدة لشكر نعمة من غير صلوة كتب الله له بها

عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنان وفي الامالي باسناده عنه
عليه السلام قال اوحى الله الى موسى بن عمران تدري يا موسى لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك
لكلامي فقال لا يا رب فاوحى الله اليه اني اطلعت الى الارض فلم اجد عليها اشد تواضعا لي
منك فخر موسى ساجدا وعفر خديه في التراب تذللا منه لربه عز وجل فاوحى الله اليه ارفع راسك
يا موسى وامر يدك على موضع سجودك وامسح بها وجهك وما نالته من بدنك فانه
امان من كل سقم وداء وآفة وعاهة وفي حج عن ابي الحسن عليه السلام انه نزل عليه السلام عن
دابته في الطريق وسجد واطال وسئل فقال اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت
ان اشكر ربي وفي سل عن الصدوق مرسلا السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور الى الارض
السابعة وعن الصادق عليه السلام انه كان لا يسجد الا على تربة الحسين عليه السلام تذللا لله
واستكانة اليه وفي مصباح الشيخ روى معاوية بن عمار قال كان لابي عبد الله عليه السلام
خريطة ديباج صفراء فيها تربة ابي عبد الله عليه السلام فكان اذا حضرته الصلوة صبه على
سجادته وسجد عليه ثم قال عليه السلام ان السجود على تربة ابي عبد الله عليه السلام يخرق
الحجب السبعة الباب الثالث في الدعاء وفيه فصلان الفصل الاول في فضله وموجباته
وما يناسب ذلك قال الله تعالى يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم وقال تعالى ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى واذا سألك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال
تعالى وادعوه خوفا وطمعا وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى وقال تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وفي الحديث القدسي يا ابن آدم ادعوني بلا
غفلة استجب لكم بلا مهلة ادعوني بالقلوب الخالية استجب لكم بالدرجات العالية ادعوني
بفاقة ذابلة استجب لكم بكرامة كاملة ادعوني بالاخلاص والتقوى استجب لكم بالجنة المأوى ادعوني
بالخوف والرجاء اجعل لكم من كل غم فرجا ومخرجا ادعوني بالاسماء استجب لكم ببلوغ مطلب

الا تستحيا ادعوني في دار الخراب فالقنا استجب لكم في دار الثبوت والبقاء يا ابن ادم كم تقول الله
وفي قلبك غير الله ولسانك يذكر الله وفي قلبك تخاف غير الله وترجوا غير الله ولو عرفت
الله لما اهمك غير الله وفي كا في مناجات موسى عليه السلم يا موسى مر عبادي ان يدعوني على ما
كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين مجيب دعوة المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان
واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك
وانضوى اليك من الخاطئين فقل اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر
لهم وكن لهم كاحدهم ولا تستطل عليهم بما اعطيتك فضله وقل لهم فليسالوني من فضلي
ورحمتي فانه لا يملكها غيري وانا ذو الفضل العظيم وفي وعظ عيسى فليلني ولا تسل غيري
فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم احب الاعمال الى الله عز وجل الدعاء وافضل العبادة العفاف وكان امير المؤمنين عليه
السلم رجلا دعاء وباسناده عنه عليه السلم يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله
عز وجل منزلة لا تنال الا بمسالة وان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر
انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه وباسناده عنه عليه السلم قال لم يسئل الله
من فضله افتقر وباسناده عن ابيه عليهما السلم ان الله تعالى يقول ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم
لاواه حليم قال هو الدعاء وباسناده عنه عليه السلم عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله
ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها فان صاحب الصغار هو صاحب الكبار وباسناده
عنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين
ونور السموات والارض وقال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء مفتاح النجاح ومقاليد
الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجات سبب النجاة وبالاخلاص
يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده عنه عليه السلم قال الدعاء انفذ

من السنان

من بنا احمد بيده وباسناده عنه عليه السلم قال ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب
والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة وفي ع ر عن حنان بن سدير قال قلت لابي
جعفر عليهما السلم اي العبادة افضل فقال ما من شيء احب الى الله من ان يسئل ما عنده وما
احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسئل ما عنده وفيه وعنه عليه السلم وان افضل العبادة
الدعاء واذا اذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة انه لن يهلك مع الدعاء احد وفيه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لتسئلن الله او ليقضين عليكم ان لله عبادا يعملون فيعطيهم
وآخرين يسئلونه صادقين فيعطيهم ثم يجمعهم في الجنة فيقول الذين عملوا ربنا عملنا فاعطيتنا
فبما اعطيت هؤلاء فيقول عبادي اعطيتكم اجوركم ولم التكم من عملكم شيئا وسئلني هؤلاء
فاعطيتهم وهو فضلي اوتيه من اشاء وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال يدخل الجنة رجلان
كانا يعملان عملا واحدا فيرى احدهما صاحبه فوقه فيقول يا رب بما اعطيته وكان عملنا
واحدا فيقول الله تبارك وتعالى سئلني ولم تسئلني ثم قال صلى الله عليه وآله واجزلوا
فانه لا يتعاظمه شيء وفيه وفي وحي القديم ولا تمل من الدعاء فاني لا امل من الاجابة وفي
يب باسناده عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله رجلين افتتحا الصلوة في ساعة
واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا اكثر فكان دعاؤه اكثر
من تلاوته ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل قال كل فيه فضل وحسن قلت فاني قد
علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز وجل
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
هي والله العبادة هي والله افضل اليست العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة اليست
هي اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن وفي كا باسناده عن الباقر عليه السلم قال
الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة تنفلا وباسناده عن الصادق عليه السلم قال ان الله
تعالى جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون

ابدًا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدّون ابدًا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا ١٢٦
دعا والحّ فى الدعا مات على الايمان وفى ع عن النبى صلى الله عليه وآله افزعوا الى الله عز و
الجؤا اليه فى ملمّات تكم تضرّعوا اليه وادعوه فانّ الدعا مخ العبادة وما من مؤمن يدعوا
الله الّا استجاب له فامّا ان يعجل له فى الدنيا او يوجل له فى الآخرة وامّا ان يكفر عنه من ذنوبه
بقدر ما دعا ما لم يدع بماثم وعنه صلى الله عليه وآله الا ادلّكم على ابخل الناس واكسل الناس
فرجل يمر بمسلم ولا يسلم وامّا اكسل الناس فعبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفته ولا بلسانه
وامّا اسرق الناس فالذى يسرق من صلوته فصلوته تلفّ كما يلفّ الثوب الخلق فيضرب بها
وجهه وامّا اجفى الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصلّ علىّ وامّا اعجز الناس فمن يعجز
عن الدعا وفى الامالى باسناده عن على بن محمد عليهما السلم بعد ان طلب رجل منه الشفاعة
عند الخليفة فى حاجة فقضا الخليفة فى ليلة مضاعفًا فقال الرجل للامام قالوا الى انك
ما مضيت اليه ولا سئلته قال عليه السلم انّ الله علم منّا انا لا نلجا فى المهمّات الّا اليه ولا
نتوكل فى الملمّات الّا عليه وعوّدنا اذا سئلناه الاجابة ونخاف ان نعدل فيعدل الحديث
ملخصًا وفى ع قال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح
لك وقال الكاظم عليه السلم انّ الدعاء يردّ ما قدر وما لم يقدّر الحديث قال وروى زراره
عن ابى جعفر عليه السلم قال الا ادلّكم على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت بلى قال الدعاء يرد القضا وقد ابرم ابرامًا وضمّ اصابعه وعن سيد الساجدين ع
الدعاء يدفع البلاء النازل وفيه قال امير المؤمنين عليه السلم ما من احد ابتلى وان عظمت
بلواه باحق بالدعا من المعافا فى الذى لا يأمن من البلاء وعن الصادق عليه السلم قال الدعا
كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر وفى الحديث القدسى يا موسى سلنى كلما تحتاج
اليه حتى علف شاتك وملح عجينك وفى النهج عن امير المؤمنين عليه السلم فى وصيته لابنه ثم
جعل لك فى يدك مفاتيح خزائنه بما اذن لك فيه من مسئلته فمتى شئت استفتحت بالدعا

فى اسرق الناس واخفى الناس ... الناس فالويل يا رسول الله قال اما اعجز الناس

ابواب نعمه واستمطرت شآبيب رحمته وفي المروي عن الباقر عليه السلم واخفى اجابته
في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم وفي الكافي باسناده
عن الصادق عليه السلم قال ان الله لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل
بقلبك ثم استيقن بالاجابة وفي اخرى لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس وباسناده عنه عليه السلم
قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص وعنه عليه السلم قال اذا اقشعر جلدك
ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك وباسناده عنه عليه السلم قال من سره
ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه قال في العدة وعن امير المومنين عليه السلم اوحى الله الى عيسى
قل لبني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي الا بابصار خاشعة وقلوب طاهرة وايد نقية واخبرهم
انى لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي لديه مظلمة وفيه وقال امير المومنين
عليه السلم لا يقبل الله دعاء قلب لاه وروى سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلم اذا دعوت
الله فاقبل بقلبك وفيما وعظ الله به عيسى لا تدعني الا متضرعا وهمك هما واحدا فانك
متى دعوتني كذلك اجبتك وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلم قال اذا اراد احدكم
ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله
عز فاذا علم الله ذلك من قلبه لم يسئله شيئا الا اعطاه وفي الصافي وروي ان الصادق عليه السلم
قرء امن يجيب المضطر اذا دعاه فسئل ما لنا ندعوا ولا يستجاب لنا قال لانكم تدعون ولا
تعرفون وتسئلون ما لا تفهمون فالاضطرار عين الدين وكثرة الدعاء مع العمى عن الله
من علامات الخذلان من لم يشهد ذلة نفسه وقلبه وسره تحت قدرة الله حكم على الله بالسؤال
وظن ان سؤاله دعاء والحكم على الله من الجرأة على الله وفي مجموعة ورام جاء رجل الى امير
المومنين عليه السلم فقال اني ادعو الله ولم ارى الاجابة فقال لقد وصفت الله بغير
صفته ان للدعاء اربع خصال اخلاص السريرة واحضار النية ومعرفة الوسيلة والانصاف
في المسئلة فهل دعوت وانت عارف بهذه الاربعة قال لا قال فاعرفهن وفي الكافي باسناده

عن الصادق عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل فدعى الله تعالى ان يرزقه غلاما ثلث سنين
فلما ان رأى ان الله تعالى لا يجيبه قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت فلا تجيبني
قال فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله تعالى منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب
عات غير نقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال
ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله تعالى فولد له غلام وفي كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراوي
قلت آيتين في كتاب الله اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قوله تعالى ادعوني استجب
لكم فندعوه ولا نرى الاجابة قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت
لا ادري قال ولكني من اطاع الله تعالى فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما
جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه
وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى
قلت قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى
خلفا قال افترى الله تعالى اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم
اكتسب المال من حله وانفقه لم ينفق درهما الا اخلف عليه وباسناده عنه عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك
عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك
خير وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله
تعالى فيه الاسحار الحديث وباسناده عنه عليه السلام قال ان في الليل ساعة ما يوافقها عبد
مسلم فيصلي ويدعو الله تعالى فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة
هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف وباسناده عن
الباقر عليه السلام ان الله يحب من عباده المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى
طلوع الشمس فانها تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام

وباسناده عن الصادق عليه السلم قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا
اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من الطيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما
شاء الله وباسناده عنه عليه السلم قال اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح
وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند
هذه الاشياء باسناده عنه عليه السلم قال يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد
الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب في العدة عنه عليه السلم قال اذا زالت الشمس فتحت ابواب
السماء وابواب الجنان وقضيت الحوائج العظام فقلت في اي وقت فقال عليه السلم مقدار
ما يصلي الرجل اربع ركعات مترسلات وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اغتنموا الدعاء عند اربع عند قرائة القران وعند الاذان وعند نزول الغيث
والتقاء الصفين للشهادة وباسناده عنه عليه السلم قال فضل الدعاء بعد الفريضة على
الدعاء بعد النافلة كفضل الفريضة على النافلة الى ان قال اذا اردت ان تدعو الله عج فمجده
واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم سل تعط وروي عنهم
عليهم السلم من صلى صلوة لا يعرض على قلبه فيها شيء من اسباب الدنيا لم يسئل الله تعالى شيئا
الا اعطاه ومضى قول النبي صلى الله عليه واله ان الله عج يستحيي من عبده اذا صلى في جماعة ثم
سئله حاجة ان ينصرف عنها حتى يقضيها وفي ع قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله
صلى الله عليه واله من ادى لله مكتوبة فله في اثرها دعوة مستجابة وفيه وعن الصادق عليه السلم
ان الله فرض عليكم الصلوات في احب الاوقات اليه فاسئلوا الله حوائجكم عقيب فرائضكم
وعن امير المؤمنين عليه السلم لا ينفتل العبد من صلوته حتى يسئل الله الجنة ويستجير به من النار
وان يزوجه حور العين وعن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا قام المؤمن في
الصلوة بعث الله حور العين حتى يحدقن به واذا انصرف ولم يسئل الله منهن شيئا تفرقن
متعجبات وفي المرسي في كا من ختم القران كان له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة وفي المرسي مسندا

في عقاب الاعمال عن النبي صلى الله عليه وآله ان الخارج حاجا او معتمرا ان رجع رجع مغفورا
له مستجابا له فاغتنموا دعوته فان الله لا يرد دعاءه فانه يشفع في مائة الف رجل يوم القيمة
وفي العدة عن الصادق عليه السلم ثلثة دعوتهم مستجابة الحاج والمعتمر والغازي في سبيل
الله فانظروا كيف تخلفونهم والمريض فلا تعرضوه ولا تضجروه وفي المروي فيه عن النبي
صلى الله عليه وآله ومن عاد مريضا في الله لم يسئل المريض للعائد شيئا الا استجاب له
وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال لا ترد دعوة الصائم وعن سيد الساجدين عليه السلم
دعوة السائل لا ترد وكان عليه السلم يقول للخادم امسك قليلا حتى يدعو وعن احدهما
عليهما السلم اذا اعطيتموهم فلقنوهم الدعا فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم
وعن الصادق عليه السلم ثلث دعوات لا يحجبن عن الله عز وجل دعاء الوالد لولده اذا بره
ودعاؤه عليه اذا عقه ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاؤه لمن انتصر منه ورجل مؤمن دعا لاخيه
المؤمن اذ واساه فينا ودعاؤه عليه اذا لم يواسه مع القدرة عليه واضطرار اخيه اليه
وفي اخرى ودعوة الولد الصالح لوالديه والوالد الصالح لولده وفي اخرى اياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف وروي ان الله سبحانه قال لموسى عليه السلم ادعني
على لسان لم تعصني به فقال رب انى لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك وعن مكارم
الاخلاق قال امير المؤمنين عليه السلم لا تستحقروا دعوة فانه قد يستجاب دعوة اليهودي
فيكم ولا يستجاب له في نفسه وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم زوروا موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليطلب احدكم حاجته عند قبر ابيه
وعند قبر امه بما يدعو لهما اقول وسيأتي انشاء الله ان الزائر لاخيه ان سئل الله اعطاه وفي
الاجابة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة بخصوصهما وسيأتي في زيارة الامير عليه السلم
والحسين والرضا عليهما السلم وفي العدة وغيرها ان الصادق عليه السلم اصابه وجع
فامر ان يستاجر له اجيرا يدعو له عند قبر الحسين عليه السلم وسئل عن السبب في هذا انما

مفترض الطاعة كالحسين عليه السلم قال اما عرفت ان لله بقاعاً يستجاب فيها الدعاء فتلك
البقعة من تلك البقاع وازمنة الاجابة كثيرة منها ليلة القدر بل الشهر كله وليلتا
العيدين ويوم عرفة وليلتها واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة
ويومها الى غير ذلك وفي العدة عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله تعالى انى لاستحى من عبد يرفع يده وفيها خاتم فيروزج فاردها خائبة وقال
عليه السلم ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف فيها خاتم عقيق وعنه عليه السلم قال
ان الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء وعنه عليه السلم قال كان جدي يقول تقدموا
في الدعاء فان العبد اذا دعا فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف فاذا لم يكن دعا ونزل
به البلاء قيل اين كنت قبل اليوم وعنه عليه السلم من تخوف من البلاء يصيبه فتقدم فيه
بالدعاء لم يره الله ذلك البلاء ابداً وعن الباقر عليه السلم قال قال والله لا يلح عبد
مومن على الله في حاجته الا قضاها وعن النبي صلى الله عليه واله ان الله يحب السائل اللحوح
وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبداً
طلب من الله حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له ثم تلا هذه الاية وادعو ربي عسى
ان لا اكون بدعاء ربي شقياً وباسناده قال لا يزال المومن بخير ورجاء رحمة من الله تعالى ما لم
يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا
وكذا وما ارى الاجابة وفي العدة عنه عليه السلم قال ان العبد اذا دعا لم يزل الله في حاجته
ما لم يستعجل وعنه عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكنه
يحب ان تبث اليه الحوائج وفي كا باسناده عنه عليه السلم قال ان لا يزال المومن ليدعو الله
تعالى في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم
القيمة قال الله تعالى عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني كذا وكذا
فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا فيتمنى المومن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا وباسناده

عنه عليه السلام قيل له يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة وباسناده عنه
عليه السلام قال كان بين قوله تعالى قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعون عاما
وباسناده عن الباقر عليه السلام اسرع الدعاء نجاحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه فيقول له ملك
موكل به امين ولك مثلاه وعن النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع من دعوة غائب
لغائب وباسناده عن الصادق عليه السلام قال دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا
احدكم فليعم في الدعاء فانه اوجب للدعاء وباسناده عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين الا رد الله عليه مثل ما دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة
مضى من اول الدهر الى ما هو آت الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة
فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم
الله فيه فينجو وباسناده عنه عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له و
باسناده عن ابرهيم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه
فما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما انصرف الناس
قلت يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك فقال والله ما دعوت الا لاخواني
وذلك ان ابا الحسن عليه السلام اخبرني ان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك
مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري يستجاب ام لا وفي
العدة ان ابن وهب كان يفعل مثله فسئل فقال سمعت مننه يعني الصادق عليه السلام وهو
يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبد الله مائة الف
ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله ولك مائتا الف ضعف مما
دعوت وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلثمائة الف ضعف مما سالت
وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك اربعمائة الف ضعف مما سئلت و

ملك من السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة الف ضعف مما سألت ويناديه ملك من
السماء السادسة يا عبد الله ولك ستمائة الف ضعف مما سألت ويناديه ملك من السماء السابعة
يا عبد الله ولك سبعمائة الف ضعف مما سألت ثم يناديه الله تبارك وتعالى انا الغني الذي
لا افتقر يا عبدي لك الف الف ضعف مما سألت ودعوت وعن الرضا عليه السلم قال ما
من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات الا
كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله آدم الى ان تقوم الساعة وفي اخرى
عن كل مؤمن ملكا يدعو له وفي كا باسناده عن الصادق عليه السلم قال ما من رهط اربعين رجلا
اجتمعوا فدعوا الله في امر الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله
عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله
العزيز الجبار له وفي العدة عنه عليه السلم كان ابي اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا
وامنوا وعنه عليه السلم قال الداعي والمؤمن شريكان وفي كا باسناده عنه عليه السلم اذا دعوت
فظن حاجتك بالباب وفي الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا يظن عبدي بي الا خيرا
وعن النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له و
عنه عليه السلم قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب
السموات واسباب الارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق
يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سألني اعطيته
وان استغفرني غفرت له وفي كا باسناده عن ابي الحسن الرضا عليه السلم دعوة العبد سرا
دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي اخرى افضل من سبعين وباسناده عن
الصادق عليه السلم قال اياكم اذا اراد ان يسأل احدكم ربه شيئا من حوائج الدنيا حتى
يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل حوائجه
وباسناده عنه عليه السلم قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله

الفرج عبداً من الذنب الا بالاقرار وباسناده عنه عليه السّلم قال انّ في كتاب امير المؤمنين
عليه السّلم انّ المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله فمجّده قال قلت كيف نمجّده قال تقول
يا من هو اقرب الىّ من حبل الوريد يا من هو فعّال لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من
هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء وفي مسند اخر تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل
ويا ارحم من استرحم يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احبّ يا من يحول
بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء
عزّ وجلّ فانّ اسماء الله كثيرة وصلّ على محمد وال محمد وقل اللّهمّ اوسع علىّ من رزقك الحلال
ما اكفّ به وجهي واؤدّي به عنّي امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحجّ والعمرة وعنه
عليه السّلم سئل ما ادنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك
فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كلّ شيء قدير وعنه
عليه السّلم قال كلّ دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر انّما التمجيد هو الثناء قلت ما ادنى
ما يجزي من التمجيد قال تقول اللّهمّ انت الاوّل فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم
وفي مسند اخر وبكاء ولو بمثل راس الذباب انّ ابي كان يقول انّ اقرب ما يكون العبد
من الربّ نعم وهو ساجد باك وباسناده عنه عليه السّلم قال من كانت له الى الله عزّ وجلّ حاجة
فليبدأ بالصلوة على محمد وال محمد صلّى الله عليه واله ثمّ يسئل حاجته ثمّ يختم بالصلوة على محمد
وال محمد فانّ الله اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد
وال محمد لا تحجب عنه وعن داود الرقّي قال انّي كنت اسمع ابا عبد الله اكثر ما يلحّ في الدعاء بحقّ
الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وفي
الخصال باسناده عن الباقر عليه السّلم في حديث انّ الله عزّ وجلّ قال حتم حتمته على نفسي لا يسئلني

بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وفي العدة عن سماعة قال قال لي
ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة عند الله حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق
محمد وعلي وبالشان وبالقدر الذي لهما عندك فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا
من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد واله وان تفعل بي
كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان وهو محتاج اليهما في ذلك اليوم وفيه روي عن الصادق عليه السلام فيمن قال
يا الله يا الله عشرا قيل له لبيك عبدي سل حاجتك تعط وكذا روي فيمن قال يا رباه يا رباه و
مثله يا رب يا رب ومثله يا سيداه يا سيداه وروي انه من قال في سجوده يا الله يا رباه يا سيداه
ثلاثا اجيب وفيه عن النبي صلى الله عليه واله بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الاعظم
من سواد العين الى بياضها ووردت اشارات الى الاسم الاعظم مثل ما روي في اخر الحشر وما
روي في اية الكرسي واول ال عمران فقيل يكون في الحي القيوم لانه الجامع بينهما والموجود
فيهما انتهى وفي اسرار الصلوة سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن اسم الاعظم قال كل
اسم من اسماء الله اعظم وفرغ قلبك عن كل ما سواه وادعه باي اسم شئت وفي مجموعة ورام
عنه صلى الله عليه واله قال الدعاء مع حضور القلب لا يرد وفي ثو عن امير المؤمنين عليه السلام
قال من قرء مائة اية من القران من اي القران شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على
الصخرة لقلعها ان شاء الله وباسناده عن الصادق عليه السلام قال ما من رجل دعى فختم بقوله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله الا اجيب وعن العدة عنه عليه السلام قال ان لله ملكا
يقال له اسمعيل ساكن في السماء الدنيا اذا قال العبد يا ارحم الراحمين سبع مرات قال له
قد سمع الله ارحم الراحمين سل حاجتك وفي اخرى اذا قالها سبعا في السجدة في غير صلوة قال
الله تعالى ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك وفي ع باسناده عن الصادق عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها

١٣٦ تدخل الجنة وهي الله الواحد الاحد الصمد الاول الاخر السميع البصير القدير القاهر العلي
الاعلى الباقي البديع البارئ الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق
الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم الذاري الرازق الرقيب الرؤوف الرائي السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل
العفو الغفور الغني الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق القديم الملك القدوس القوي
القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات المجيد المولى المنان المحيط المبين المقيت المغيث
المصور الكريم الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الودود الوهاب الناصر الواسع
الهادي الوفي الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين
الديان الشكور العظيم اللطيف الشافي وزاد في رواية العدة عن الرضا عليه السلام من
دعا الله استجاب له وباسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين عليه السلام
اعلمك شيئا اتاني به جبرئيل خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك
بها لم يعطها احدا قبلك من الانبياء وهي تسعة عشر حرفا لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب
ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا
فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفا فاربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها
مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل واربعة منها مكتوبة
حول العرش وثلثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام كيف ندعو
بهن يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا
حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء
ويا عز الضعفاء ويا منقذ الغرقى ويا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل انت
الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء
وحفيف الشجر يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل بي كذا

وكذا

وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك انتهى وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام
قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء
باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما
وذلك عند الدمعة ثم ادع وفي عن التورية احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من بني آدم و
نري حفظتي تقرب بني آدم وفي الكافي فيما وعظ الله به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا
املك فيقسو قلبك وقاسي القلب مني بعيد وقال وامت قلبك بالخشية وكن خلق
الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء جليس البيوت مصباح
الليل واقنت بين يدي وصح الي من كثرة الذنوب صياح الهارب من عدوه واستعن بي على ذلك
فاني نعم العون ونعم المستعان وقال وكن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا
واسمعني لذاذة التورية بصوت خاشع حزين واطمان عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي وقال
يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك
واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتوريتي ايام الحيوة
وعلم الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمي وقل لهم لا يتمادون في الغي وما هم فيه فان اخذي
اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام
العبد الفقير الحقير ذم نفسك فهي اولى بالذم لا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا
واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى متى ما دعوتني ورجوتني فاني سأغفر
لك على ما كان منك وقال واخضع لي بالتضرع واهتف بولولة الكآبة وقال الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم يا
موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي ولا يملكهما احد غيري وانظر حين تسألني كيف رغبتك
فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى وروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال
الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان

عبدي كذلك فاذا اراد ان يشهو حلت بينه وبين ان يشهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال
حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال

الفصل الثاني في جملة مما وعد عليه ثواب جزيل وغيرها مما احببت ذكرها اعلم انه في كتاب
عن الصادق عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على
ما بلغه اقول المضمون مستفيض وفي المروي عن الكاظم عليه السلام فاعمل كانك ترى ثواب
عملك لتكون اطمع في ذلك فصل المسمى بدعا المعراج عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وآله ما ملخصه لما اسري بي الى السما لم ازل اقطع حجابا بعد حجاب حتى قطعت سبعين
الف حجاب ما بين كل حجابين كما بين المشرق والمغرب سبعين الف مرة حتى وقفت على حجاب
القدرة فرايت هذا الدعاء مكتوب عليه بالنور وقيل لي يا محمد صلى الله عليه وآله لا تعلمه
الا للمؤمنين من امتك فمن دعا به فتحت له ابواب السماء ونظر الله اليه بالرحمة وفرج همه
وكشف كربه وقضى دينه وغفر ذنبه واعطاه مثل ما يعطي النبيين والصديقين وبني
له في الجنة الف قصر من الدر والياقوت وينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة
وينادیه ملك من السما استانف العمل فقد غفر الله لك ولجيرانك وبدل سيئاتك حسنات
ولعطاك ثواب عبادة سبعين الف عام ومن جمع له ومن كتبه بمسك وزعفران وسقاه لعليل
شفي ومن كتبه وحمله امن من السلطان والشيطان واللصوص ولم يعيا من الشيء وقضيت
حوائجه ومن علقه على ولد صغير امن من الحية والعقرب وجميع الاسواء ومن كتبه وشربه امن
من جميع الاوجاع ولم يبنا شيئا ومن دعا به وهو يريد امرا سهله الله له ومن جعله في منزله
وسع الله عليه الرزق وامن منزله من كل سوء والذي بعثك بالحق لو اجتمع الثقلان والملائكة
ومثلهم الف ضعف منذ خلق الله الدنيا الى يوم البعث ما احصوا ثوابه وهو احب
الادعية الى الله عز وجل فاجعله وسيلة الى الله في امورك وعلمه خيار امتك فانه كنز من كنوز
الجنة ومن كرامتك عند الله خصك به لتدعوا به امتك فيستجاب لهم وبه يغفر ذنوبهم

١٤١ ومن لا يقدر على قراءته فليترك بين يديه ويقول اللهم بحق هذا الدعاء وبحق من نزل به
الا صليت على محمد وال محمد وقضيت حاجتي فقال النبي صلى الله عليه واله الحمد لله الذي
فضل على هذا الدعاء وهو هذا في كل وقت بقرع بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اني اسئلك يا من افرد بالعبودية كل معبود يا يحمده كل محمود يا من يفزع اليه كل مجهود يا من
يطلب عنده كل مفقود يا من سائله غير مردود يا من بابه عن سؤاله غير مسدود يا من هو غير
موصوف ولا محدود يا من عطاؤه غير ممنوع ولا منكود يا من هو لمن دعاه ليس ببعيد و
هو نعم المقصود يا من رجا عباده بحبله مشدود يا من شبهه مثله غير موجود يا من ليس
بوالد ولا مولود يا من كرمه وفضله ليس بمحدود يا من حوض بره للانام مورود يا من
لا يوصف بقيام ولا قعود يا من لا يجري عليه حركة ولا جمود يا الله يا رحمن يا رحيم يا ودود
يا راحم الشيخ الكبير يعقوب يا غافر ذنب داود يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الموعود يا من
رزقه وستره للعاصين ممدود يا من هو ملجأ كل مقصى ومطرود يا من دان لجميع خلقه
بالسجود يا من ليس عن نيل وجوده احد مصدود يا من لا يحيف في حكمه ويحلم عن الظالم
العنود ارحم عبيدا خاطئا لم يوف بالعهود انك فعال لما تريد يا بار يا ودود صل على
محمد خير مبعوث دعا الى خير معبود وعلى اله الطيبين الطاهرين اهل الكرم والجود وافعل
بنا ما انت اهل يا ارحم الراحمين وسل حاجتك تقضي انشاء الله وفي العدة عن النبي صلى الله عليه
واله عن جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر والسريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مقدم الاحسان يا مبتدئا بالنعم قبل
استحقاقها يا سيدنا يا ربنا يا مولانا يا غاية رغبتنا اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي
بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه واله لجبرئيل فما ثواب هذه الكلمات قال هيهات
هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين ان يصفوا ثواب ذلك

دعاء اخر

ثواب صفوة

ما وصفوا الى يوم القيمة من كل الف الف جزء جزءا واحدا الحديث وفيه ثواب جزيل وفي
كا عن الصادق عليه السلم قال ان الله عج ثلث ساعات بالنهار يمجد فيها نفسه فاول ساعات
النهار حين يكون الشمس في هذا الجانب يعني المشرق مقدارها من العصر يعني المغرب الى صلوة
الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا رب
العالمين اني انا الله العلي العظيم الى قوله اني انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مومن
يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله تعالى الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا
وباسناده عنه عليه السلم قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن يمجد
الله بما يمجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله تعالى الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت
رب العالمين انت الله لا اله الا انت العلي العظيم انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت
الله لا اله الا انت ملك يوم الدين انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله
الا انت بدئ كل شئ واليك يعود انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا
انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وانت
الله لا اله الا انت الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون انت الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له السموات والارض وهو العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء
رداؤك وباسناده عن معاوية بن عمار قال لي ابو عبد الله عليه السلم ابتداء منه يا معاوية
اما علمت ان رجلا اتى امير المومنين عليه السلم فشكى اليه الابطاء في الجواب في دعائه
فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل وما هو قال اللهم
اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان

المبين

المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق نور و
نور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد
ولا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ
وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك
فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك العظيم الاعظم الاجل النور الاكرم الذي سميت
به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلي
على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا وفي مهج الدعوات لعلي بن طاوس رضي الله عنه
عن اويس القرني عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له و
قضى جميع حوائجه قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان من بلغ اليه
الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء اطعمه الله وسقاه ولو انه دعى بهذه الاسماء على جبل
بينه وبين الموضع الذي يريد لاتسع الجبل حتى يسلك فيه الى ان يريد وان دعا بها على مجنون
لافاق من جنونه وان دعا بها على امرأة قد عسر عليها الولادة هون الله عز وجل ولادتها وقال
والذي بعثني بالحق نبيا من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه و
بين الله تعالى ولو ان رجلا دخل على السلطان لخلصه الله من شره ومن دعا بها في منامه فيذهب
به النوم وهو يدعو بها بعث الله ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين
وجوههم احسن من الشمس بالف مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات
ومن دعا بها وقد ادركه البكاء غفرت له الذنوب كلها وان مات ليلته مات شهيدا
ثم قال يا ابا عبد الله ولاهل بيته ولمؤذن مسجده ولامامه المستجير الدعاء يا سلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل
فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن شان انت الذي
لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم يسر لي من امري ما اخاف

عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا
انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه
وسلم تسليما وفي البحار باسناده عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ستصيبكم شبهة
فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو منها الا من دعا بدعاء الغريق قال تقول يا الله
يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وفي مسندة اخرى ما افضل ما
يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال حفظ اللسان ولزوم البيت وفي كا باسناده عنه
في حديث قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك
فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني فضل الدعاء المعروف بمشلول
عن مهج الدعوات في المروي عن الحسين عليه السلم انه قال ان هذا الدعاء فيه اسم الله
الاعظم الاكبر وان به يستجاب الدعاء ويفرج الهم والغم ويبرء به من السقم ويجبر به الكسر
ويقضى به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب ويستر به العيوب ويؤمن به من كل شيطان
وسلطان ولو دعا به طايع الله على جبل لزال من مكانه او على ميت لاحياه الله او على الماء
لجمد الى ان قال ولا تدعو به الا وانت طاهر وروي عن النبي صلى الله عليه واله ثواب جزيل لقرائة
الدعاء المعروف بالمجير والمعروف بالجوشن الكبير خصوصا الاخير في اول شهر رمضان و
عند الخروج من المنزل ولنختم اقول في الباب ادعية اخرى من ارادها
فليطلبها من الوسيلة تم ما قصدناه والحمد لله اولا و
اخرا انجز الله للداعي للمؤلف حيا وميتا ما
وعد وغفر لمن استغفر له بمحمد واله
الطاهرين صلى الله عليهم

از مجموع عشرین

از فواخر درر آبی و تحف مقصد

اسم خود کرده مسمی بمقصد المحجوب ترتیب بفارسی لوالی

افکار کرده بسبق لطایف المثانی و بر طرائف فوائد و مطالب ابکار

که مدتها مطلع شهرا نشر و احیا از زبان الیقا جناب مستطاب العالم العلم الهمام

و البحر العلیم المقدام کاشف اسرار الشریعة عن وجوه الحقائق و الملتقط بغواص فکره

عزر و اخر العلوم لؤلؤ اللدنی و یتیمة دره الزمان انسان عین الاعیان ربیب العلوم و صاحب الرتبة

ملیک اقطار الفضل و سالک بلاد الرتبة لسان العلماء المتقدمین و موضح السبل للمتأخرین هادی الانام

کاشف الظلام الشهاب الثاقب و البدر المنیر الآفل فی العصر ذو الشرف الاصیل و المجد المنیف مولانا

الحاج ملا اشرف نجل جناب الله حرم البر رفیع الاعلی حسبنا و اعلی فی حظیرة القدس مکانه جناب معظم له از جمله

مروجین شریعه غرّا و مجاهدین در تشیید ارکان ملت بیضا بوده اند و تا الیقا کثیره در علوم دینیه

دارند از آن جمله منها تا اقتدار در فقها حضر علی ... و نور الانوار در مدح

ائمه اطهار و روضة الاحبار در ذکر اخبار اخیار و اخبار اخیار و در مناقب و مطالب الاخیار

در مواعظ و مجلد ثانی صیانت و مصباح الوصول الی علم الاصول و مصباح القناة در فقه و تحفه

بهیه در حساب و رساله در مساحت و غیر اینها بعد از فوت و انتقال ایشان جناب فضل و کمال انجناب در

زیر پرده خفا مستور و مؤلفات او که فی الحقیقه بهر یکی کشتی متلاطمه بامواج النوا و کان

انسها از عمر ... جا المطول بالشد بجهه فقدا و الانزکوا امفعقوه ... در دست ایشان نسیا منسیا که

مهجور مانده بود لهذا جناب مستطاب سلالة الذوی و نهال احمدی و ثمره شجره محمّدی بقراط العصر

و افلاطون الزمان تاج الاعاظم و الارکان سرکار آقا میرزا جعفر آقای افتخار الحکماء دام عزه العالی

که سبط آن مرحوم مبرور میباشند نظر بطلب رضا و تقرب در نزد خداوند متعال و ملاحظه احیا ذکر

آن مرحوم و شمول فیض و نفع مؤلفات آنجناب بر عموم مردم و طالبین علوم دینیه که از اعظم قربات

اللهم صل علی محمد و آل محمد ...

و ما بشر آنکس که ... فیض من ... و صلّ من

حرف الصاد

المجلد الأول

صدف مشحون من اللآلي وكشكول مملو من أقسام النعم خزائن فيها أنواع الجواهر مكنونة

دعاء وباء

بسم الله الرحمن الرحيم
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان
يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم يا حي يا قيوم يا الله يا رحمن يا رحيم
يا الله يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين ح ح ح ح ح ح ٧٨٦ ٤٤٤٤٤٤٤٤٤
وصرم تحصنت ببلد لا اله الا الله وسورها محمد رسول الله وسقفها علي ولي الله واطرافها لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

درة غالية معان فصاحتها توشح بها نحور خرد الامال الحسان وحجج عالية سواحل بحار بلاغتها تزين بها اعناق مجالس الأقوال حمد من تحير في ادراك حقيقته عقول ثواقب النحر ولم تبلغ ثواقب الأفكار وشكر من احتجب بذاته عن ابصار ارباب البصائر والانظار بعد عن مشابهة ما سواه وهو اقرب اليه من حبل الوريد قرب من افئدة من هواه وهو عن الامكنة اجل وبعيد فجل جلاله عن اجلاء الزمان وان تفكروا في الغدو والاصال وعم نواله الى كل ذي وجود ومكان وان انتظموا بسلسلة الابدال ثم نوافل التسليمات النامية الزاكيات وزواجل التحيات الزاكية النامية على اشرف من بعث الى الناس بالايات الباهرات وخير من ارسل اليهم بالمعجزات الزاهرات القاهرات محمد الامي الذي اقتبست من اثاره علوم الاولين والاخرين واكتسبت من اخباره كافة احكام الدين وعلى اله معادن العلم والكمال ومنابع العز والافضال سيما على الولي والوزير المنصوص به يوم الغدير صلوة تتابع في الدهور والاعوام وتتوالى الى يوم التناد والقيام وبعد فيقول الخاطي الجاني الشريف الشيرواني هذا درر ما التقطته من اسفار الاخيار وغرر ما اقتبسته في صحف الاخبار ولعمري انه لجليس انيس ورفيق واحرى جليس وشفيق كليم القصص عذب اللسان ناقل الحكايا بلا انسان زهرة مجتناة من جنة الكمال ودرة ملقوطة من بحر الافضال يروي عن زبر الفحول غوامض الدقائق ويحكي عن ارباب العقول مشكلات الحقائق فقد يكون مفسرا فيفسر القران وقد يكون محدثا عن اصول العرفان وقد يكون سيبويه فيدرس النحو والصرف ورب مشتاق وجفر يفتقر اليه بلا ميل وحرف فهو مملوة من الالحان

والاثور

والاشعار مما سنح بي وبالبلب الاحرار وانه لروضة بهية وحلة مرضية لم يسبقها الاولون وصحيفة سنية وسفينة حقيقة
لم يجمعها الآخرون وهو كشكول اللطائف مشكلات الطرائف مقامع الآثار مستطرف الاخبار خريدة العجائب حاو
للغرائب وان اشتمل على الطرائف الكشكول ولكنه لم يكن على لطائفه شمول والمستطرف وان اجمع الآثار لكنه
ليس مثله شامل متاخري الاخبار والمقامع وان احوت الغرائب لكن ليس فيهما ما فيه من العجائب لا تاودعت فيه
الاسرار واسنا منه على ذوات الاستار وزبرت فيه ما تقر به عيون الاخبار وتنظلم به ابصار الحساد الاشرار و
سميته بما هو مركب من ثلثة حروف مع اتحاد بهذا الوصف موصوف والعجائب اوله فعل ماض وامر ومصدر
من ونين وصدره مخففا فعل ماض معتل العين ومثقلا ماض واسم فاعل وصدر صدره مع هاء السكت امر للقابل
واخره فعل امر من الوفاء وفي مظروفه لامراض عديدة شفاء مصحف صدره عجز النبض والعرض ويوافقه في ذلك المرض و
والغرض واحتوى شيئا من الصحة والفساد وقد طابق قلبه لعجز العنا صدر صدر سورة من القران وعجزه صدر حروف
الفرقان ووسطه راس صدر الكتاب وخليفة الرابع عند اولي الحساب والعجائب ثلاثة احرف وثمانيها ومشترك بين لغة
العجم وعربيتها اوله تسعون اسما او ثمانون رجالا ولن يجزئه امراة ولا رجالا لو زيد نقطة في رجله لصار صدقا ولو قطع
رجله واسم صدره فالصدر بقي مصحف عجزه جبل عظيم ومصحف وسطه صدر ذلك الكريم لولا اوله لصار دقا ولولا وسطه
لكان صفا ولولا اخره لكان للنفع رديفا ولو ابقي على هيئته لصار اللؤلؤ اليفا فقد صدر بصدره الصحاح وثانيه علم الله
للطالح صدر بصدر الصدر ووسط بوسطه وثالثه راس الصدر رجاء على نمط قد يكون مقيما في البحار وقد يوجد في
شطوط الانهار ويفيد اللؤلؤ الغالية وجليسه الخواتين العالية وضعه كوضع الدماغ وقد حان ان الفراغ فان تعسر
عليك علمه وبدا لديك جهله فالنقطة من ثلاثة ابواب الفلاح والدعاء والصواب ارشدنا الله الى الاسرار بمحمد وآله

احجية حزاحجيا تنا طالبنا بها شرح الشاطبي من بعض احبائنا ايها المخدوم الجليل ذو الاعزاز المشار في
حل المعميات والالغاز تفضل علينا بما اسمه مركب من كلمتين لو قلب اولهما لصار حشرا ولو صحف قلبه لكان جشر آخر
اولهما مع قلب ثانيهما وثالثه ما يطبخ به المأكول وصورة قلب اولهما ادمعضل الفواقل بامتزاج اولى اولهما مع ثاني
ثانيهما ورابعه ما يسكر الانثى ولولا طرف اولهما لصار من افعال الشيطان او قل اولهما في البحر مقيم وسياطرف ثانيهما
صدر القران الكريم عدد حروفهما كعدد حروف اليوم والليل في الاتفاق وعدد حروف اولهما كعدد حروف المستعليا وعدد ثانيهما

كعدد

كعدد حروف الادغام والاظهار وفيه ثلاثة احرف من رموز القراء الكبار لولا طرفاه اولهما العدد حرفان من حروف الادغام
ولو وقف في اولهما لحسن فيه الاشمام ولو اتصل اخر اولهما باول اخرهما لصار من حروف الجار ورابع ثانيهما دابر بغداد
المدار لولا اخر ثانيهما وثانيه لفقد حرف المضارع ولولا اولهما العدد ما يقع بين التنازع اول اولهما تصحيف صدر السؤال و
اخر اخرهما ثاني لحروف الجمل فان اعطيتنا فنعم الاحسان والامتنان والا فعليك البيان والاعلان ولو تعسر الاستخراج
فعليك بابواب الشام والري والحلب والشيراز والاذربايجان والطبرستان والبغداد واليزد والسلام عليكم وعلى
من حضر لديكم **لغز حل الغاز ما يستخرج منه لفظ الجمل** اخبرني عما هو كلمة واحدة ومركب من عدة
كلمات وقلبه خزينة مملوة عن جواهر المشكلات لولا اوله لصار الجنان ماكولا ولولا اخره لصار الكفر مقولا ولولا
وسطه لم يبق غير الابهام بالايمان ولا اشتهر بالانوثية النضبا لولا اول اوله لصار ادعا للبحر ولولا اخر اوله لصار
من صيغ الامر اول ثانيه مع ثالث الثاني نشا في البحار ووسطه باضافة الياء النسبية حيوان في الاصحاح اول صدره مع
ثالثه مرادف الكثير ووسط اوله جاعل الماضي على صيغة فعيل مصيبة اخر اخره جبل عظيم وفائل اخرى اخره لو الذي بسكر
في الجحيم اول ثانيه مقيم في اخرى اوله ولكان المستعمل مثلا لولا اول اخره باول اخره سيد الكلام وباخر اوله نجم المرام وا
هو الملك العلام **لغز استكشفه الشيخ حسين والد الشيخ البهائي** عن ولده باسم القاسم ايها الولد المؤيد بالا
كرام والاعزاز الموفق في حل المعميات والالغاز اخبرني عن اسم اخر اوله اخر الحروف وثاني اخره بهذا الوصف موصوف
قلبا اخريه متوافقان وقلبا اوليه متعانقان لولا ثالثه لصار الاسم حرفا ولولا راسه لصار الرجل من النجاسات ولو
لا ثالثه لم يتحقق رابع القبائل بعض منه قائل وبعض لاخر نصف قائل طرفا اوله فعل احرف بحرفين وطرفا ثانيه ماهيتنا
قوله للابوين **رقعه كه در طلبها است كسى ظريفى بكسى نوشته** ما ستكه در سر كار شما الست موافق
طبع محرور ما ستان آنما ستي جه حصه مما ست خواستن ما ست و فرستادن از شما و اكر بفرستيد اين بيت مناسب
حال ما ست اكنون كه نالم كه از ما ست بر ما ست **رقعه كه در نحوى بطلبى نوشته** مرد ناقص
بعقد صحيح دختر عديم المثال را خواستكارى كرده و بعدم حركتها قبل اللقاء ساكن نشده اكر بنحوى تركيب
فعلى بر انكيزد كه عامل ناصب او كردد جزم است كه جز كلى بوصول خواهد پيوست **طبيبي را جواب نوشته**
مرفوع ميدارد كه بنده در نبد جر نيست آرى اكر نصب لعين فاعل اين باشد كه اوقات بر اين نحو صرف نمايد

ونيز

وبدین ترکیب مبتدا و مرفوعها بعد خبرها قطع الم می‌شود و الا تمنا صحبت نمی‌یابد ولعل منرسد و این ترکیب مبنی است بر وصف
ونعت تنبیه اجزای سود منند که مذکر و مؤنث و سالم و غیر سالم را ضرور است و تاکید در آن ابیات و در مبتدا و
خبر و مفرد و جمع آن مبالغه بیشمار و در قوت بدل مشبه بالفعل است که تمام حرکت مصدر مدح فاعل
وذم تارک و مفعول را اغب یصحب مدیسان که لحظه از فاعل منفصل نباشد و اصباح باشاره و کنایه نیست
این خود ظاهر است نه مضمر که چون مفعول را بنوین صفت در آغوش بکری بلاشک مفعول ما لم یسم فاعله
خواهد بود و باد بکری جمع نخواهد شد والسلام **حجیة شیخنا البهائی باسم القانون** یقول اقل الانام
بهاء الدین محمد العاملی عفی الله عنه ایها الاصحاب الکرام والاحباب العظام ان لی حبیبا جالینوسی المنسوب بقراطی
المطلب مسیحی الانفاس فلسفی القیاس مشهور بین الانام مقبول عند الخاص والعام مصون عن الاباء والنفاق وخادم
لا یحتاج الی الانفاق معلم لا یطلب الاجرة علی التعلیم ولا یتوقع التواضع والتسلیم لباسه من الجلود لیس بمتکبر ولا
حسود باق فی سن الشباب علی توالی الازمان مقبول القول فی جمیع الملل والادیان اسم واحد المائة ثلث الاحاد
والعشرات آخره نصف اوله ومنقوطه اکثر من مهمله اوله جبل عظیم وآخره فی البحر مقیم خامسه الحروف فان نقصت منها
حرفین بقی حرف واحد وهذا عجیب عند بعضها بیانه ومجموع حاشیتیه وهذا ایضا غریب ان اسقطت اوله بقی فی
شکل اللحیان وبزیادة خمسی اوله مع ثامنه بیانه وعدد عظام الانسان عدد علامات الامتلاء بحسب الاوعیة وعلم
من ضعف رابعه الا ثامنه وکون الامتلاء دمویا یظهر من اکثر مبانیه خمس اوله عدد المبردات فان نقصت ثامنه
عدد المسخنات رابعه ینبئ عن السبب الضروریات وخمس آخره یخبر عن اجناس ادلة النبض وقد تولد من هذا الحکیم ولدان
طبیبان احدهما الاکبر والآخر الاصغر اما الاکبر فنصفه الاعلی رئیس لاعضاء البدن ونصفه الاسفل بعدد القوی
والاعضاء الرئیسة واجناس الحمیات شکله مع شکل نصرة الداخل متساویان والسرطان فیه متوسط بین العقرب و
المیزان وسطاه بعدد ما للبحران الجید من العلامات وآخره بعدد الامور التی یجب مراعاتها فی الاستفراغات واما
الولد الاصغر فزاید علی ابیه بعدد غیر المعتدل من المزاجات فان زدت علی آخره انواع الرسوب حصل عدد کل من المجففات
والمرطبات وان زدت علی احدهما مسطح عادل بسائط مقادیر النبض ومرکبات الثنائیات تم اللغز وتاریخ اتمامه لغز طبیبانی
حل این لغز که ملا جامی به مهدی سرکار نوشته **نبده صاحب رفیع المقدار و مراسم باس العمل را عرض**

وبلا

وسلام رسانیده اعلام آنکه ملا معمعی باتفاق خواجه سفرجل بوم وطن خود را که در نیم کنجد خبز داشت کذاشته
و باغچهٔ مشتمل بر سبزه و پشه بسیار و درخت معمعی شبکه بیشمار را رها کرده و بدر رفته و ازواه فی ام باهم متوجه معمعی
این شده است و ملا زنده باب و را خاطرنشان کرده که هوای آنجا در جرب آب محتاج بریح المراة نیست حالا مسموع
میشود که آنجا قلب علی بهم رسانیده اند و در محبتش ثلثین بلای او کی سرا است اگر محتاج جرب خم او را به بوئید زنند
برنند و با بستهٔ ریش بشکنند سفرجل رطب میدانند از آنکه ملا او را بورد و بند بند نند و بنحاس جبه نضیحة
کنند و کاهی صفت بلی روجه او میکنند که بهلال مشابهت دارد و کاهی روی او را تعریف میکنند که بورد آتش
مانند است و شبها در کوی لیس میبرد و آنجا را سر بوم سبز دکاوهم در مهر و فا هم آشنا ثلثین طهر است چشم دارد
و بدی مارا می آشامد و او از اختلاط اکرام فخذها بوس شاه و جبل اصم او از پایش و بدر رفته و بل امس آکثر ندارد
و شیخ الحمال خود را که بی مورد انجیر است سطاقید میکند و تا بخرزاب او این خبر شنیده قلب ضیق شده
که چرا چنین کرده اطروش جبت سلاطین آرزو مندامی سیراو است فلهذا اعلام سفرجل بوم نامرا بجد فرستادیم
کرم کرده حالا چون هوا در کوهسار اس الماست تا جبل بوم صبر نمانند چون راس آب قلیل رطب کرده او را شلی
نموده روانه نمانند از دو کستایك نقار منکب با باصد عدی بذر طیر و دو لبث علی مدحوج معدن بجد فرستاده
شد معذور دارند باب مرا عمرو دو علی شمس سرا باد برب العباد **فی هجو بعض البخلاء** رای الضیف مکتوبا علی
باب داره فصحفه ضیفا فقام الی السیف فقلت له خیرا فقطن بانه اقول له خیرا فمات من الخوف و فیه
ایضا قوم اذا استنبح الاضیاف کلبهم قالوا لامهم بولی علی النار فضیقت فرجها بخلا ببولتها فلا تبول
لهم الا بمقدار **لا ادری** قبلتها وظلام اللیل منسدل والتی کیبنا القطن فی الظلم فذمت ثم قالت و هی
باکیة من قبل موتی یکون القطن حشو فمی **لا ادری** اشك من الوحدة بین الناس اذا فرقنی الزمان عن بلادی
فالشوق لفرقهم قرینی ابدا والهم جلیسی و به استینا **لا ادری** فلی کان نبکی الی لیبکی من طول شوقی قلبی
قصة کتب سلطان الروم الی عبد الملك بن مروان و هدده و ادرج فیه بعد التهدید والتخویف بانه سیاتی
بمائة الف من طریق البحر و بمثله من البر لیستاصل ملوك فتحیر فی جوابه فکتب الی الحجاج و امر ان یکتب الی محمد
بن الحنفیة مشتمله علی ما اشتمله کتاب ملك الروم و قال انه من اهل بیت العلم والفضل فما کتبه الیك جوابا فهو یسد

ان يكتب في جواب ملك الروم فكتب الحجاج بتهديد شديد فكتب محمد في جوابه ان الله تعالى ثلثمائة وستين نظرة الى

المخلوقه في كل يوم وارجو ان ينظر الي نظرة تمنعك عني فلما قراه الحجاج ارسله الى عبد الملك فكتب في ذلك المضمون الى

سلطان الروم قال الملك ان هذا الجواب خرج من معدن النبوة لا يستطيعه عبد الملك **شيخ بهائي** للشوق

الى طيبة جفني باك لو ان مقاتلك الافلاك يستطيع من شدة الشوق روضته المشي على اجنحة الاملاك **وله**

مكتوب في مخلع النعال في النجف هذا الافق المبين قد لاح لناظريك فاسجد متذللا وعفر خديك ناظرين

فاغضض الطرف به هذا حرم العزة فاخلع نعليك **عشق وطوق** ما الممثال الذي ما زال مشتهرا للمنطقين

في الشرط تسديد اما رأوا وجه من اهوى طريقه الشمس طالعة والليل موجود يا بدر دجى بوصله احيا في

ادزار وكم هجره افناني بالله عليك عجل بغلي مني لا طاقة لي بليلة الهجران **قصة** روى ان تاجرا من اهل النيشا

بور اودع جارية مليحة عند الشيخ ابو عثمان الحيري فرآها الشيخ وعشقها فكتب احواله الى شيخه ابي حفص الحداد فامره

ان يذهب بالري عند الشيخ يوسف ففعل فالامره اهل الري قالوا تريد رجلا فاجرا فاسقا شارب الخمر فرجع وا خبر

شيخه فامره بالرجوع اليه فرجع ولامره اهل الري وقالوا انه بمحلة الخمارة فذهب فدخل عليه ورأى امردا

وجيها وزجاج خمر عنده فتعجب فسئل عن الولد والزجاج فقال الشيخ اما الولد فابني من صلبي واما الزجاجة فخل

فقال ولم جعلت نفسك بمقام التهمة وقد منعنا منه قال ما فعلت ذلك الا خوفا على نفسي فاني لو لم افعل ذلك لعتقد وني

ويعرفونني ثقة ويودعون عندي جارية حسناء فابتلى بعشقها فلما سمع منه ذلك وعرفه بكى بكاء شديدا فتاب الى الله

تعالى ورجع الى بلدته **مما انشدته في حمد الله سبحانه والصلوة على النبي والائمة الاثنى عشر عليهم السلام**

احمد الله اله العالمين خالق الانسان من طين عجين محيي الاموات من ماء معين مبدع الاشباح بالعز المتين

موجد الارواح من نور مبين ثم اصناف الصلوة والسلام من جميع الخلق من خاص وعام الرسول المصطفى فخر الانام

خير نسل الانبياء والكرام حجة الله علينا اجمعين وعلى المنصوص في يوم الغدير عند جم القوم والجم الغفير

قاسم النيران والنور المنير صاحب الاعراف من فضل القدير اسد الرحمن رب العالمين وعلى الزهراء ام الحسنين

مريم الرسول الثقلين بنت خير الناس عز الحرمين مطلع الشمسين عز الخافقين خيرة النسوان ام الاطيبين

وعلى سبطي اجل الانبياء سيد شبان فوج الاولياء ولد قائد غر الاتقياء كبدي الزهراء ام الازكياء

وحرمة

وارث آثار ختم المرسلين وعلى العابد زين الساجدين وعلى الباقر فخر العابدين وعلى الصادق نور الزاهدين
وعلى الكاظم نجم المهتدين والرضا شمس سماء العارفين والتقي والنقي والحسن والذي يدفع انواع الفتن
غاب عن ابصار اصحاب الزمن نحن نرجوا عود ذاك الممتحن بملاء العدل بكل الارضين اهدنا اللهم بالحق الجلي
ثم ثبتنا على النهج العلي انك الهادي وفي الامر الولي بالنبي الهاشمي والوصي الشريف اجعله من اهل اليقين
تمما الشدية للاستحباب بالتوسل الى النبي واله عليهم السلم بنبيه واخيه وبتول والحسن والحسين وعلي صاحب
بيت الحزن ثم بالباقر والصادق والكاظم موسى والرضا ثم الجواد وعلي المؤمن والزكي المجتبى والقائم بعد القعود
الذي قد يملا الله به العدل الزمن اصفح اللهم اخوانا مضى فيما مضى ثم اباء الشريف المبتلا باذا المنن وفيه ايضا
لربه الهي بزين الانبياء محمد سفرك فينا في الطريق المجد وبالذي نص يوم الغدير به وسبطيه والزهراء بنت محمد
وزين جميع الساجدين ثم وصيه وعاء كل علوم الرحمن محمد وصادق ال الرسول ثم كاظمهم وسبطه الامام علي ثم محمد
وبالتقي وبالعسكري بعدهما بقية الرحمن في الارضين محمد تجاوز اللهم عما مضى عنا ولا سيما عن الجاني الشريف محمد
ومنه لربه ايضا بمكي مدني قرشي عربي الذي صدق كل كرام ادبي وبمنصوص غدير وبزهراء بتول وبسبطيه هما
نجل رسول وولي وبسجاد علي نجيب الطرفين وبمن قد بقر العلم حسيب نسبي وبمن لقب بالصادق فخر الحرمين وبموسى ادبي
علوي حسني وبمدفون بسنا باد ثم المامون وسخاء بتقي تقوي رضوي وباجلال نقي وبذي العسكر زينا السبز
امر الله به للنبوة وبمن نظهر اسرار رسول الثقلين بعدما قد درس الحق ولي الازلي اصفح اللهم عن ذنب جميع الاحباب
سيما عني شريف حزني كربي لنا انولي برسول وبتول وعلي وبسبطيه وتسع علوي عربي وتبرا الى عالم سر وجلي
من بغيض النبوي وعنيد العلوي لنا قد تولينا الهداة وبمن شايعهم وتبرأنا الطغاة وبمن بايعهم لنا قد تولينا الهداة
وتبرانا الطغاة مدعنا انهما مذهب اصحاب النجاة لا ادري اذا امسي وسادي من تراب وبت مجاور الرب
الرحيم فهنوني اصيحابي وقولوا لك البشرى قدمت على الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
العلي الجليل والصلوة على محمد واله النبيل وبعد فهذا تمام ما سانحني في ذم الدنيا والنفس حين مطالعتي بالا
لاخبار الواردة في ذمهما مستعينا بالله انه حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم الكفيل كادت النفس لتنشق انشقاقا
من حبك فاله اهل الوفاق قال لسان الرشاد للذي لم يحب المال والدنيا البكي كلما كان جرير اللجم يسوء ملا

للفاعل

للفاعل حرّ الجحیم انه مسئول لدیه مما سبق فیه قرانا الآله قد نطق انما الدنیا لهو و لعب یا حبیبی انتبه منه اجتنب
ثم فنا صحبی بالاخ الیقین باصطلاح القوم قوم الاعجمین ان لی شوقا بذاک الاصطلاح غرّنی حتی اذا اسفر الصباح
داد از دست تو ایام الفنا داده عمر شریف را بباد گرچه نادم گشته لکن چه سود بعد سی هشت این تکرار و نمود
عمر تو نزدیک جهل و تو بجهل امر حق بنمودهٔ از جهل سهل در میان ازواج جمال کار تو فاسد بود خود بعد تما
بعد چندی قابض ارواح خلق در بیاید جان تا پاکت حلق آخر کارت بود چون آن ملی کو بدید حرد شقی و بد دلی
می نمودی بس تعیش در جهان استراحت می نمودی چون مهان حب دنیا را ابد ال بس داشتی باخدا هرگز نکردی آشتی
از سنان و مال دنیا دنی کرده بودی جمع با کبر و منی شد بعزرائیل فرمان از خدا تا روانت را ز تن سازد جدا
پیش او آمد نصیب جان ستان گفت حالا از تو خواهم برد جان چون یقینش شد که مشکل خواهد بود از میان مال و جاه و سیم و زر
رو بمالش کرد و گفتا بر تو تف بر محبان تو بادا حسرت و اف تو نمودی از در رحمت بدر ای لئیم و بی وفا و بی اثر
کر نمودی بوای بی اعتبار می نمودم خدمت پروردگار آن محبتها که با تو داشتم نصف آن را گر بحق بداشتم
از مقربهای درگه میشدم با عیال و با هوا خواه خود سیم و زر را از حق بگشود کا گفت ای مرد لئیم و بد مرام
کرم را مصرف نمودی هر چه بی شک از اهل طغیان و غسق ابهمه اعزاز و اکرام ترا من نمودی ای دنی تر از دورا
اف بادا بر کسی کو جمع مال مینماید در جهان بد مآل او چنین بند از اهل بقا مال او و از اثش عقبا و قنا
دست خالی و سیه سو خدا رو بیارد از مقام ذل و دا جمله احمال و اثقال بپشت از اطاعت گشته خالی کف و مشت
بید و حب جهان افراشتی امر یار بر او تو سهل انگاشتی اصل دانستی جهان را آخرت شد پس پشت فرع ای بد سرشت
خواندهٔ من جراد رکتاب گو شکر از حدیث مستطاب در حدیث معتبر مهرهٔ احمد و محمود ختم انبیا
گفت از راه نصیحت بر امتان یا امتی کوش دارم بر کلام بر تو بادا بر سلوک راه دین نفس خود را دور دار از دنیا
گفت کی ختم رسل زاد طریق کو بود ان بهر اهل دل حقیق چیست فرما تا نمایم کسب وی تا نگردم نزد یاران اهل غی
گفت پیغمبر که زاد آن طریق باشد اعمال نبی سخت و دقیق میشد از انجمله بیداری شب گریه و زاری بصد راه و تعب
روزهٔ ایام گرما آتشی گفت نفس از شهر و هر خواهشی ترک اتباع هوا با اجتنا از ملیان جهان با اشتبا
یا اسامه بر تو بادا با صبا خوش بود آن بر خدا الانام گر توانی تشنه باد در زمین باش کو باشد بنزد ذو المنن

بلعو

باعث قربت سبب ارتفاع روزه داران در عقبی مطاع یا اسیر تو باد با سجود ساجدان کوی بعیدان از زود
ای غریب حالات بنده بر خدا در زمان سجده باشد بی صدا یا اسیر تو باد با نماز کو بود افضل ز هر راز و نیاز
یا اسیر تو باش دائم با حذر از دعا بندگان کارگر هم عبادٌ انهکوا ابدانهم صاحبوا في دارهم احزانهم
اهزلوا من كثرة الجوع اللحوم قد اذابوا بالرياضات الشحوم اظمأوا من شدة الصوم الكبود احرقوا من ضيعة الرمض الجلود
نائمون في السموم والرياح اشتياقا للإله والفلاح ربهم باهى بهم اهل السماء قد غشاهم بالفلاح والنجا
يدفع الله بهم شر الفتن من جميع الناس من اهل الزمن لو خلى الغبراء منهم زلزلت من جميع القاطنين قد خلت
ثم ان ماتوا ابكت فيهم بقاع انهم كانوا الاملاك مطاع صفوة الالوان من آثارهم اعزل الناس من اشعارهم
قد تخلوا من جميع المستلذ صار من اوصافهم ترك الالذ فانفوا من زينة الدنيا الخرف ذاهلوا غير الإله من خلوق
صاحبوا الله بليل مظلم آنسوا بالوحدة عن محرم اوه بؤسا للذي يأتي غدا قد يكون في السمات من عدا
يلبسون من حلي الجابرين يأكلون من غذاء الجابرين اولوا آيات قرآن حكيم قال فيه ربنا الحي القديم
من يحرم زينة الله الجديد طيبات الرزق من عند القدير ان مضمون الكلام المستطا رفع حظر الدين دفع الاجتنا
ربما ساغ بشرع الاحمدي لا يليق بالزكي الاوحدي ما ترى ان امير المومنين سيد الخلق امام المتقين
اذ ولي امر العباد بالعراق كان منقادا له جل العناق ما اصطفى من مستلذ يكتفي ما خلا الاخبز شعيرا وفي
كان يكسوا من كساء القانعين لا يزالوا بالجلود راقعين يركب البغل او الجمل الصعب كان بين الناس كالرجل الغريب
يجلس الفقراء يأكل بالعبيد ضحكه عن ابتسام لا يزيد لم يريح النفس قط في جلسه لم يشبع بطنه في اكله
قائلا اني امير المؤمنين جائع مثل فقير المؤمنين كيف ارضى ان يكونوا جائعين لم اكن في جوعهم من تابعين
جد ذا القول بالفاظ العجم این لغت بنمود حال مرادشم ای حبیب بالدنیا رو دباش دستگاه تو بدر ابلیس آر فاش
کاین جهان پیر و نحس وزوج کش کشته چون تو صد هزاران اهل هش این جهان پیر وشوهرکش مکر برده روی زانش باکس بسر
تو مکر خواهید یا غافلی از چنین قتاله بس ذاهلی گرچه فرمود است آن میر ملیح جمال از عمل وی نبود قبیح
از همین مغرور کشتی لا انفصال زین سبب کشتی تو از ظل الاقبال در خیالات بینکه است تنها خواهد تکرار غنی از ابلهان
دیو به دنبال تو چون خصم حصین تو در آن قلعه نخواهی شد حزین فکر تو خام است و هوش تو نبا کر سلسله باشد عاد لکواه

برجان

چون بفهمند عمر او کشته تمام می‌شوند از بهر خود حصن و مقام شاید اندر حصن چون باشد حصین از اذای ظالمان بی‌غم زید
لیک آن بی‌عقل را ناید بیاد اینکه نفسش قلعه‌اش آید ملال کر نبودی قلعه‌اش ممکن شدی چند روزی زند بیرون عیش زو
چون نشستی شکستی او را حصن خویش از ظلومان که رسد باره پیش غافلا تو نیز داری در جهان اینکه باشد قلعهٔ تو جاه و مال
تا شوی ایمن باو از شر فقر در جهان باشی ز اهل عز و فخر لیک ناید بر جناب التفس مال خواهند آوردن برایت صد ملال
گفت پیغمبر که سکان جهان بر سه قسمند از کهان و از مهان اول آنانند که از حب منال ذره در قلبشان ناید خیال
از جهان جز سد جوع و ستر بر ناید اندر فکرشان چیز دگر فکرشان گر دید مصروف و معان تا برای آن نظر سازند زاد
پس همینان آمنوند آنچنان نیست حزنی و هراسی بهرشان دوم آنانند کاندر جمع مال با دل و جان جهد اند از راه حلال
در کمال از قناعت وجه حرام می‌نمایند اجتناب تام و عام سهل باشد سنگ خارا خوردنش زانکه حق کس نماند گردنش
میشوند از مال خود بر خویش خویش بر فقیران دیگر از حد بیش حق یار برابر با بحقوق می‌شناسند آنکه او با حقوق
تا دم حرکت از منال و مال شان تو نه بینی مانده عیبی باشان جمله را در راه باری باخته فکر این دارد که کار بساخته
پس همینان گروهند از خدا دقتی دارد بایشان چون عدا مستحق نار باشند و ملوم ور نماید عفو گردند از لوم
سیم آنانند کاندر حب مال فارق حرمت نباشند از حلال می‌نماید منع حق کردگار مصروف اموالشان اسراف بی
احتیاط از دستشان رفته برون حب دنیا کرده جا در اندرون پس همینان آنکه هستند از عقاب رنج دانند مغرورانش بس
قم حبیبی عن لی لحن العرب بدل الحزن لی حسب الطرب اسقنی من کاس شعرا عجیب * ان فی الاشعار للکئیب
ایها الاحباب بالله العظیم اذکروا لی وصف حسن مقیم ان لی شوقا بوصل ذا الجمال قد عشقنا بالجمال ذی الکمال
واثبورا مت من حرمانه وهو یرمینی الی هجرانه لا سبیل من فؤادی للفؤاد لا تلوموني هیا اهل الرشاد
قد تشققت الحبیب من هم الفراق عنک یا روحی لطول الاشتیاق قد علمنا ان من حب المنال لم یجد نفعا الی ذاک الی
اسئل المحبوب یسلب ذی الامل ثم توفیقا الی حسن العمل ثم ارشادا الی الوصل المدام انه حسبی الیه الاعتصام
گر نشد ابیات سابق کار گر شعر چندی دیگری گیر و نگر در کتاب اهل عرفان شد رقم چون یزید آورد در روی سوم
ابن او را بر سریر ملک شام تا بمان را دلش کردند رام در میان خانه خود در کنار بود قایم دخت گلعذار
از کنیزانش به هم راه دگر می‌نمودی یک نزاع و کر و فر اندرون بودی یکی با رغ جمال دیگری زشت و قبیح و بدخصال

دل

کلهمذا را زراه کبر و زمی فخر شید و با ان شست ووادی نی چون خدا بیرون بود آن کام خویش ملک بیشات فخر وی کرد بر
کتب بر خود بسته کبر ملوک چون سلوک سند خود کج شکلو کفت خوشکل چون بملاحت و نه آشنا باشدم چون شه اباز
من بلادی باشم مثل حسن خویش فی الحقیقه پادشاهم بلکه بیش کفت بد کل که جهود خود پسند بر جمال خویش مهناز تو چند
کار سلطانان بود جهل و کزاف خوب باشد کلامش جمله لاف سلطنت را نیست جز تو بیان زانکه نبود شغل سلطان جز بیان
کر بشکر ملک مسند آرد قیام کی برد از لذت دنیا شرکام ور بود مشغول لذات نعیم پیش جو کردد ز اهل نار و بیم
چون بود حرز بزرک عادونا بابرنکی جسم ناقه را چه کار چون معاویه بر زد و بشنید حرف دل بکند از سلطنت کرد صفر
اختیار اعتزال الخلو کرد در مقامی کبرد جا باآه و درد کریه های روز و بی خوابی شب برکشیدش سوی امراض و تعب
بعد بیست و پنج روز از نیجها شد روانش سوی علیین روان کر تو نیز از دولت بیادون در کذشتی شد مال خوش بنون
ور نه با این حب بیادنی کی رسد بر رتبه علیا مپی تو منی و باطن کنند بد تر محی فزای هر خبائات فتنه
با چنین رجس و جنابت ایجنا در نظر داری که باشی در جنان فکر تو خام است و حرف مهملات بکذر از مهمل سوی مستعملات
از برای این فنا از آن بقا با خطا و خبط مکذر عاشقا لذت بیادمی باشد قلیل کشته مخلوط هزاران قال و قیل
عشرت عقبا بود کار مدام کی خرد کس امر فانی را بتمام تو بدان قطع نظر از مستلذ طاعت یار بود امر الذ
دار عقبی منزلی باشد وسیع جمله که سکانش منزل رفیع این سرا این تنک بی حسن و بها جمله که سکان او بی مایه ها
این چه انصاف این عوض باشد بان تو مکر باشی که از اعرابیان در دمشق از فرقه اعراب کس رفت پیش زنی باصد هنر
بود آن زن بس وجیه با جمال فرج خود را کرده بر مردم حلال کر نبودی از زلال وصل وی ناشده سیراب از افراد حی
پشت او دایم بپشت خاک بود دایما پایش با کتاف بود آنچنان دادی به ناکامان نصیب کشته از اجزاء فرج او قضیب
بود مفعول از برای انسان هم چو عمرو از بهر زید نجومها در همش بودی عوض بر هر وقاع کاه بودی بی درا همش مطاع
مرد اعرابی باو در هم بداد در میان هر دو را انشایستا چون عرب بر فرج آن زن بنکریست از زنا کاهش پیدا بس کریست
کفت آن زن کریه ات از بهر چیست در چنین خلوت هر استکون کیست کفت اعرابی هراسم از خدا زانکه باشد مطلع بر ماعدا
که مروت باشد این مرا بهشت دست بر دادم ز بهر فعل زشت خوب بد انصاف کر از اهل بین کی فروشد ابلها از ابر چنین
من بهشتی را که عرضش چو سماست که بفرج تنک بدهم این خطا هر کسیکو بر متاع عالمست غبن بیع تبهم از ابادم است

داشورا

وانتورا ضا قلبي يا حبيب قم فما لجني مرضت يا طبيب آه وا قلبا اذا كان المرض من طبيب للفؤاد قد عرض

من يداويه فهيهات العلاج ثم ليلي انطفى ثم السراج فات يومي صفقتي مغبونة ضاع عمري ضيعتي معيوبة

عار ماء العين لا مع نزل لازم الخذلان لي ثم الكسل ان كنت القلب من حب المنال من عهد اذا الحب انى لا ابالا

يا شريف ابك بكاء جيدا انت عبد ما خلقت سيدا ان من شان العباد القاصرين ان يكونوا باكيا لاحاصرين

قد بكى يحيى النبي المحترم انجرى من وجهه قيح ودم بادت الاضراس من تحت اللحوم لبد الاسنان من حب اليوم

انت يا عيني جدير بالبكا ابك لا يبكيك خلاق السما من بكى من خوف خلاق العباد لا يبكيه الاله في المعاد

قال زين العابدين ابن الحسين سيد العباد نور الخائفين ثمر الدمع الثواب ان وقع بالجنان واتقاء والورع

لا يفيد الدمع بالعصيان قط وهو خوف كاذب عين الغلط هل ترى من خاف من شيء مهيب ماله ان ماله فهو الكذب

ان احب الله عبدا قد يصب فيه من حزن وخوف الكرب مبغض الرحمن ضحاك فخور غره الشيطان بالله الشكور

يا حبيبي ان تركت المال قد تبت للرحمن مما قد ورد حب هذا المال من ارذل الخصال ترك هذا الحب من اسنى الفعال

حسبنا الله الجليل المستعان انه ربي ولي الامتنان لنا درایام جواهر بتحصیل نمودم از شماخی نقل و تحویل

رسید چون بگیلان از زمین غم ایام با من گشت توام جوانی بود همراهم دران راه ز اقسام دقایق بود آگاه *

دران غربت مرا میبود مونس چو ماهی در بن دریا به یونس ز الام جهان چون میفزودی بصحبتها او دل می نمودم

دو بلبل انس با هم درگرفته که در آن از منا پاکیزه رفته چو می آمد بدستم پاره نانی همی خوردیم با آن یار جانی

از آنجا کاین جهان کارش فنا است به ارباب هنر او با عناد است همیشه در پی تفریق احباب بود سید از وی بی آرام و بی تاب

چه گلها بچیده در گلستان چه سرو و نخل ببریده ز بستان بنا کار او بر بی ثباتی دل آزادگان از وی کباب است

کرا با عاقبت کرده است یاری کجا دیده کس از وی اعتباری هنرداران عالم جمله با غم چنین بوده است تا الحال ز آدم

چنان غدار و پر مکر و زبون است که نیکان را بما از وی نکو نیست ز الام جهان بر ما فزون گشت مدد بخت ما ابتر و نگون گشت

بکنج حجره ماندیم بی زاد شبی یارم ز جوع عشق کرد فریاد بگفتا کاین جهان جای خرابیست به نزد اهل دل موج سراب است

ز این تنگی که بر ما در گرفته قرار و طاقت از ما دور رفته نه تاب بندگی داریم و نه حال پریده فکر ما با نان و بقال

چو ز اعیش بر کس تنگ گردد عبادت چون خود بی رنگ گردد شنیدم مرشد ارباب عرفان مرید آل احمد پیر سلمان

مهیا می نبودی آب زادش پس آنکه مبتلا شد بفکر معاش چنین فرمود شاه قاب قوسین رشید انبیا سالار کونین
که باشد فقر در دنیا و عقبی سواد وجه خوش رویان زیبا وصی مصطفی شیر خداوند علی مرتضی میر خردمند
به ذم فقر گفته فقر بهتر ز فقر و فاقه باشد صد برابر به پیش عامیان باشد مثل این که در نزد کسان عاقبت بین
بود بهتر غلام اهل دولت ز اولاد فقیر و اهل ذلت همی خواهم که تحصیل کمالات نمایم با چنین فقر و خجالات
روم سوی نمایم کسب مالی بود تا در تنم تابی و حالی بدو گفتم که ای در روز محنت انیس و مونس ایام غربت
که ما در شهر خود با کامرانی به آن عیش خوش و یاران جانی تعیش مینمودیم از دل و جان برون کرده غم و آلام دوران
بسان خر بجو ربودیم با جوانی ز لذات جهان سرشار و شادان نه فکر کسب کار و نه غم نان دماغ از جمله او کار خالی
چو عشق خود در ما جوش و رشد ز لذات جهان دل بی خبر شد برای شوق تحصیل معارف رضا گشتیم بر نقص مصارف
کسی کو در ره عشق مجاز است همه لذات دنیا از وی باز است ز معشوقش رسد گر صد بلایش بود او مستلذ از ابتلایش
اگر در راه معشوقش بمیرد هلاکش را ز جان و دل پذیرد اگر با اره ببرندش سراسر نگرداند از آن ترسش دل و سر
مگر نشنیده فرهاد مسکین چه محنتها کشیده بهر شیرین به همراه غزالان بیابان چه ها رفته بر مجنون حیران
به وامق از فراق وصل عذرا چه محنتها رسیده بیشمار را کسی کو در ره عشق جبینش نشد رنجور کی بیند طبیبش
پس از عسر آید یسر و بعد فرقت بود وصل پس از ذل آید عزت حقیقت را مجاز آمد سرمشق بهم مانند همین عشق و همانش
موزج بهر عشاق بلانوش بود افعال ارباب دل هوش نه یک در خبر شاه ولایت علی سر کرده جند هدایت
بدلق کهنه بهر ستر عورت ز پوشاک جهان کردی قناعت بگفتی من حیا دارم ز راقع ز بس از وی رفو کردید و واقع
علی را لذت دنیا چه کار است ز لذات جهان وی در کنار است برسم تحفه حلوا از عفر که بود آمیخته با قند و شکر
کسی در نزد آن سرور بیاورد نگاهش کرد و شیشه بر سرش برد بگفتا رنگ و بویش خوب باشد بنزد عیشیان مطلوب باشد
ولیکن بعد از این بیرون نیاید که از لذات دنیا دل رباید بهمراه عبیدی در خریدش نشستی گر از وی کس ندیدش
سه روز و شب بهمراه عیالش بمسکینان عطا کردی نوالش گرسنه ماند و افطارش با بی شک نادیده او راحت بخوابی
به شب تا صبح آه و ناله او بسوی آسمان کردی تک و پو فتادی بی خود از خوف خداوند همی گشتی بدنیا هیچ خورسند
چنین بوده است کار اهل عقبا همه بگذشته از لذات دنیا نه خواب راحتی در چشم دیده نه از لذات این عالم چشیده

رنجان بکذشته بهر وصل جانان بجانان کی تواند رفت جانان اکر خواهی دوام وصل محبوب بناید غیر محبوب تو مطلق

بیکدل دو محبت کی بکنجد اکر کنجد یکی از وی برنجد کسیکو طالب دیدار یارا براه عشق یارش خار و زاریست

ازانرا هیکه خون جکر اکبر تلخ کشید ایام وصلت بر غم دستلخ روانشد سوی دم بند از ره آب روانشد ز انسبب که قطرات

روان از و فتنه از تن روانشد غمی بر چشم بی نورم کمان شد فضاق القلب والسکب الدموع وذاب الاصل والهدم الفروع

شربنا کاس هجران الحبیب فاینا الاعلاج الطبیب ترمنا من الحرمان بتنا الا یا لیت لی فی اللحد بیتا

الا یا ایها الفلک اللجوج تمنیت الدخول بلا الخروج تعکست المنی فی کل ان ولم تعرف اجانب من دوان

بکوچیکه ز کیلان سوی بغداد نمود البحار بر منبع داد میان شهر حید رحمه الله وصی حق پیغمبر ید الله

دو شش سال از برای کسب توفیق خدمت نمود سعی پس معلوم کردید که معلوم نخواهد شد مبا بکفتم وافواه و افواد

چو فهمیدی نوای با جهل مجهول نخواهی یافت موضوعی ز محمول برو عزلت کزین و صمت عادت نما کز وی نیابد هیچ آفت

خلیطان را خطا کاری شعار است بخلط اهل دنیا عار نار است شریفان عزلت کردید عادت بکردیدی ز آزار با ارادت

وکر نه کشته از اهل حرمان ندارد متجرت بجز غبن و خسران **تمام شد ابصاق لنا**

حبیبا بکشتم زهر سو بسو بت ندارم تمنا بجز روی بوبت جز از آستانت ندارم مقامی مرا نیست ندارم جز از یار دوست

غرقنا ببحر العیوب المعاصی نباشد طهوری بکر شست شویت احب یا حبیبی وعالج طبیبی و ائت کالی عجب زلف و رویت

کلشت تو باشد ز عادات دائم فذا باد جانها بعادات خوبت الا لیت شعری اترضی یقینا کمه عشاق خور ابرای زکویت

اکر تو برانی و کر تو بخوانی ندارم مکانی بجز جای کویت تکلم حبیبی و زد کلاما شدم عاشق صحبت و کفتکویت

جهانرا بکشتم تو مرا بکنتم سوراغی ندیدم جز از جستجویت شریفادم صبح کر سویم ایا قبولم نمایم دهم آب رویت

خبر روی عن علی بن رافع انه قال جعلنی امیر المؤمنین علیه السلام کاتب بیت المال وفیه عقد لؤلؤ من غنائم البصرة فبعثت

الی بنت امیر المؤمنین ع احدا من خدامها وقال قالت سیدی بانی سمعت ان فی بیت المال عقد لؤلؤا فاعرنی ایاه فقلت اتماه

عاریة مضمونة الی ثلاثة ایام فقبلته کذلک فبعثته الیها فجعلته فی عنقها فعرفه امیر المؤمنین ع وقال من این لک هذا

قالت اخذته من ابن ابی رافع خازن بیت المال عاریة لاتزین به فی عید الاضحی ثم ارده الیه فاحضرنی امیر المؤمنین

وقال یا ابن ابی رافع هل تخون باموال المسلمین قلت معاذ الله ان اکون خائنا فقال لم اعطیته بنت امیر المؤمنین و لم تستاذن

ومن

مني ومن المسلمين قلت يا امير المؤمنين استعاره بنتك مضمونة لتزيّن به فاعرتها كذلك فقال ردّه الى بيت المال واياك
ان تعود الى مثله واحلف يمين ان عاقبتك بمثل ما فعلت ثم قال لو كانت بنتي اخذت من غير عارية مضمونة لكانت اول هاشمية
قطعت يدها في السرقة فسمعت الخبر وقالت يا امير المؤمنين انا بنتك وبضعة منك فمن هي اليوم مني بالتزيين به قال ع لا تنفعلي
من الحق هل تزين بمثله كافة نساء المهاجرين والانصار في يوم العيد ولا تخالفي نساء الفقراء في لباسهن فاخذه منها
وردّه الى بيت المال **قصة** سئل اعرابي عن خالد بن عبد الله فالحّ والحّ وابرم فاطنب فغضب خالد وقال اعطوه صرة
ذهب ليطرحها بفرحه فقال الاعرابي يا سيدي عمري بصرة اخرى لاطرحها بمقعدها اليسار وبا في الملان فضحك خالد و
امره باخرى **قصة** كان لعبد الرحمن بن خاقان ولد صغير فطن فكلمه رجل من الاكابر فافحمه فقال يا ليت لي مثله
ولدا فطنا فقال ابن عبد الرحمن فهذا اسهل ما يكون قال الرجل وكيف قال ركّب ابي على زوجتك لتضع ولدا فطنا مثلي
ظرافة سئل عن طبيب ظريف بان الرجل هل يولد بعد خمس وتسعين قال نعم اذا كان في جيرانه رجل ابن خمس
وعشرين **قصة** خرج معن بن زائدة الى الصيد فعطش وطلب الماء من غلمانه فلم يوجد اذ ظهرت جاريتان
من اهل البادية في كتفهما قربة ماء فسقيناه فامر معن ان يعطوهما شيئا فلم يجد غلمانه شيئا فاعطاهما عشرين
سهما نصالها من الذهب فتعجبتا من سخائه فقالت احدهما للاخرى ليس الرجل الا معن بن زائدة وانشدت في مدحه
شعر يركّب في السهام نصال تبر ويرميها العدى كرما وجودا فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن
اللحودا وانشدت الاخرى وقالت **شعر** ومحارب من فرط جود بنانه عمّت مكارمه الاقارب والعدى
صيغت نصال سهامه من عسجد كيلا يعوقه القتال عن الندى **لبعض** القلب لديك عذره متضح والعين
عليك دمعها منسفح يا غاية منيتي واقصى املي قد طال عتابنا متى تصطلح **لنا** ومن سره ان لا يرى ما يسوؤه
فلا يتخذ شيئا يخشى يفقده **خبر** روي ان مسيلمة الكذاب بعث الى رسول الله صلعم رجلين وكتب من مسيلمة رسول
الله الى محمد رسول الله واعلم ان الارض نصفها لنا ونصفها لقريش ولكنهم قوم معتدون فلما اطّلع الرسول
بهما لانه قال صلعم لهما اتعتقدان انه رسول قالا بلى وشاركه مسيلمة في ذلك قال ع لولا انه لا ينبغي قتل الرسل لامرت
بضرب اعناقكما فامر ان يكتبوا في جوابه من محمد بن عبد الله رسول الله الى مسيلمة الكذاب ان الارض لله يورثها
من يشاء والعاقبة للمتقين **قصة** روي ان سجاح بنت الحارث كانت تدعي النبوة في عهد المسيلمة

زار

وازادت تجاذبه فاهدى اليها اشيا واستأمنها فدعت اليها ودعاها الى الضيافة وامر لها فسطاطا يجمر فيه العود وجا
تحريك شهوتهما فلما دخلت الفسطاط قالت سلني حوائجك فقال حوائج لا تسع لي الا بالخلوة فلما خلى معها قالت سجاح
اقرأ ما انزل اليك من السماء فقال مسيلمة اسمعي هذه الآية المنزلة بجبرئيل ان كن معشر الناس افواجا وجعل لنا
ازواجا نولج فيكن ايلاجا ثم نخرجه منكن اخراجا فقالت صدقت يا مسيلمة انت نبي حقا فقال مسيلمة اترضين ان
اتزوج بك ليقول الناس النبي تزوج بالنبية فقالت افعل ما شئت فانشد مسيلمة يقول الا قومي الى المخدع فقد
هيئ لك المضجع فان شئت مستلقاة وان شئت على الاربع وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع قالت والج
بجمعه فانه اللذ واحسن فخلى بها ثلاثة ايام فلما خرجت من الفسطاط سألوها عن المسيلمة قالت وجدته نبيا
صدقا وسألت عنه مسائل فاجابني فزوجته نفسي قالوا فما صداقك قال مسيلمة صداقها سقوط صلوة
الصبح وصلوة العشا منكم فقد اسقطتهما عنكم وروي ان سجاح اسلمت بعد مدة وحسن اسلامها ومن خرافات
المسيلمة والزارعات زرعا والحاصدات حصدا والذاريات ذروا والطاحنات طحنا والعاجنات
عجنا فالآكلات اكلا خبر كتب امير المؤمنين عليه السلام بكفن سلمان الفارسي وفدت على الكريم بغير
زاد من الحسنات والقلب السليم وسوء الظن ان يحمل الزاد اذا كان الوفود على الكريم خبر قيل لعلي ع
يا امير المؤمنين لم لم تركب العتاق في الحروب وتختار البغلة عليها فقال ع لا افر ممن اقبل ولا اقبل الى من فر فتكفيني
البغلة لا ادري ما الذي اكمل في طيبها من قبلة في اثرها عضة خلستها بالكره من شادن يعشق منه بعضه
بعضه لطيفة حكى ان رجلا ادعى من رجل طنبورا فانكر الرجل وتحاكما فقال القاضي للمنكر احلف فقال
كيف احلف قال القاضي احلف بان ذكر المدعي على فرج اختي ان كان طنبوره عندك قال المنكر وكيف قسم هذا فقال
القاضي لا يكون قسم دعوى الطنبور الا كذلك تنبيه روي ان رجلا فاسقا توفي في نواحي البصرة وما
احد الى جنازته فاخذته زوجته الى مصلى القوم فلم يصل له احد لاشتهاره بقبائح الافعال وسوء الاعمال
فاستأجرت اربع رجال ليدفنوه فذهبوا به الى المقبرة وكان في قرب المقابر جبل فيه عابد وكان من مشاهير الزهاد
فرأوه كانه منتظر جنازة فتوجه الى الميت فصلى عليه وانتشر الخبر وخرج جميع اهل البلد اليه وصلوا
عليه وسألوا عن العابد فقال كنت نائما اذ نوديت في المنام يا فلان انزل الى المقبرة وترى ميتا لا يكون عنده

الا امرة فضل عليه فانه مغفور عند ربه فسئلوا عن وجهه قالت كان يعمل الفسوق ويشرب الخمر
غير انه لما كان يفيق من السكر يبدل لباسه ويتوضأ ويصلي صلوة الصبح وكلما افاق من السكر كان يبكي ويتضرع
ويقول يا الهي لم ادر اي زاوية من النار تمتلئ بهذا الجسد الخبيث وما خلت داره من اليتيم قط وكان يكرمه ويحسنه
اكثر من اولاده **مرثيه** انشدها امير المؤمنين ع في وفات الرسول كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر **مرثيه فيه عمه عليه السلم** ما غاض دمعي
عند نائبة الا جعلتك للبكا سببا واذا ذكرتك ساعة سمحت به مني الجفون ففاض وانسكبا اني اجل
ثرى حللت به عن ان ارى بسواه مكتئبا **قضيه** عن بعض الثقات انه قال مررت بقبيلة بني عذرة
ووقفت بمنزل بعضهم فرأيت في ذلك المنزل جميلة مليحة فصيحة مشحونة بانواع الكمالات فتعجبت من حسنها
وبهائها ونضارتها وفصاحتها فسئلت عنها فاخبرت بانها بنت ذلك البيت الذي نزلت فيه وكنت اطوف
يوما بين خيام القوم فاذا انا بشاب حسن الوجه وتفطنت منه اثر العشق لصفرة لونه وهزاله وكان يشعل
الحطب تحت القدر وينشد اشعارا مليحة ويبكي وكان من جملة اشعاره **شعر** فلا عند لي صبر ولا عند حيلة ولا
عند لي بد ولا عنك مهرب ولي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب الى اين اذهب فلو كان لي قلبان عشت بواحد
وافردت قلبا في هواك يعذب فسئلت عنه فقيل لي انه عاشق لتلك الجارية المليحة وهي تحتجب عنه احتجابا تاما فرجعت
الى منزلي واخبرت تلك الجارية بما رأيته قالت هو ابن عمي فقلت لها فبحق رب السماء والارض وبحق الصبابة ان تمنعيه
بالنظر اليك قالت هذا ليس بصلاحه فابرمت حتى قبلت بالكره ملتمسي فقلت لها بابي انت وامي اوفي بوعدك الان قالت
تقدم وانا من ورائك فتقدمت بسرعة وقلت للشاب ابشر ثم ابشر بمعشوقتك فانها تحضر الان عندك فنظر فاذا هي تجر ازارها
بالارض وقد اغبرت الارض بحيث لا يرى شخصها فاذا رأى غبار قدمها سقط على الارض مغشيا عليه فنظرته فاذا
هو فارق الدنيا وانكب على النار فاحترق وجهه من النار فدخلت الجارية ورأت فوته وقالت ان الذي لا يطيق ان يرى
غبار نعالنا فكيف يطيق مطالعة جمالنا فرجعت الى خيمتها من حيث جاءت **لا ادري** واذا تكامل للفتى من عمره
خمسون وهو الى التقى لا يجنح عكفت عليه المخزيات فماله متأخر عنها ولا متزحزح واذا رأى الشيطان صورة وجهه
حيا وقال فديت من لا يفلح **قصه** لما توفي حاتم اراد اخوه ان يقتدي به في الكرم فقالت امه لا تتعب يا ولدي

فنزل

فانك لا تقدر على مثل افعال اخيك قال لم وانا اخوه من ابيه وامه قال لان حاتما لم يرضع قط الا ويشارك رضيعا
بنفسه وانت كنت تتعبد الاطفال من ثديي **لطيفة** كان في الاصفهان مجنون حضر يوما بمجلس الامير وعلى قبضته غايط
قال له الامير ما هذا قال المجنون السواد زينة لباس الكاتبين فقال له لم لا تصلي قال لا خراج على الخربة وكان عند
الامير طبق لوز قال المجنون ايها الامير ما هذا فالقى اليه لوزا قال المجنون اذ ارسلنا اليهم اثنين فالقى اليه لوزا اخر
قال فعززنا بثالث فالقى اليه آخر قال فخذ اربعة من الطير فاعطاه آخر قال خمسة سادسهم كلبهم فاعطاه آخر قال
في ستة ايام فاعطاه ايضا قال سبع سموات طباقا فاعطاه لوزا قال ثمانية ازواج فزاده آخر قال تسعة رهط فاتم
له التاسع فزاده آخر قال تلك عشرة كاملة فاكمل له العشر قال احد عشر كوكبا فاعطاه آخر قال ان عدة الشهور عند الله
اثني عشر شهرا فزاد له آخر قال ان يكن منكم عشرون صابرون فاكمل له العشرين قال يغلبوا مائتين فامر فوضع الطبق
عنده قال ايها الامير لو لا تفعل كذلك لقلت فارسلناه الى مائة الف او يزيدون **لا ادري** قامت تودعني والدمع
يغلبها كما يميل نسيم الريح بالغصن واعرضت ثم قالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن **قصة غريبة**
كانت للهادي العباسي امة مسماة بغادرة وكان يحبها كثيرا وكانت بارعة الجمال ومؤدبة وصاحبة الطبع اللطيف
وذات اللقاء الشريف وكان لها صوت حسن كانت تغني وذات ليلة كانت تغني ويستلذ منها بانواع اللذائذ اذ ظهر الصفرة
واثر الحزن بوجه الهادي فقالت يا امير المؤمنين فما بالك تغيرت بين السرور والنشاط وتحولت من حالة الحبور والانبساط
قال لقد خطر ببالي باني سأموت ويقعد اخي هرون على سرير الخلافة بعدي وستغنين عنده ويتعيش معك كما تغنين لي
وانعيش معك فقالت لا ابقاني الله بعدك وجعلني فداك يا امير المؤمنين وتكلمت بكلام طويل الى ان ارضته عن نفسها فسكن
الهادي وزال عنه الغم وقال اقسمي لي بان لا تختاره بعدي فحلفت ايمانا مغلظة على ذلك فلما تمت المواثيق المؤكدة خرج
من داره واحضر اخاه هرون واخذ منه الايمان والمواثيق التي اخذ منها ولم يتم شهر الا مات الهادي وتصدى هرون في سرير الملك
فمضى ايام قليلة اذا امر ليلة باحضار الغادرة وزين مجلس الشراب وجلس على مائدة الخمر فاستدعى منها وامرها بالتغني
فقالت فما معالجة المواثيق المؤكدة والايمان المشددة التي اخذها منا اخوك قال يعطي كفارة الحنث فخلى بها ووقع منها في
قلبه وقع عجيب وتعشق اياها تعشقا تاما فتعانقا ونامت فانتبهت بالدهشة العظيمة وكانت ترتعش فسئل عن
سببه فقالت رايت اخاك فقال جعلت فداك وكيف رايته قالت رايته مقبلا الي ويقول شعر اخلفت عهدي بعد

جاور سكان المقابر ونسيتني وحنثت في ايمانك لنزهة الفواجر ونكثت غادرة اخي صدق الذي سماك غادرا لا
يهنك الالف الجديد ولا تذر عليك الله وابن ولحقتني قبل الضحا وصرت حيث غدو ونضاير قالت فكانه
ارتحل من الدنيا قبل الصبح قال جعلت فداك فما منامك الا الاضغاث والاحلام قالت لا ولكنه صدق فكانت ترتعش
اعضاءها فاضطربت فماتت **قصة** عن بشر بن المفضل انه قال عزمنا الى مدينة الله وسمعنا ان في القبيلة الفلانية
امرأة تعالج السليم وذكر انها جميلة مليحة واردنا ان نراه وشججنا بقطعة عود عقب فيقنا فظهر منه اثر الدم فذهبنا ما كرهناه
الى تلك القبيلة فخرجت تلك المرأة ونظرت الى عقبه وقالت لا يمكن معالجته لانه قد جرح بعود بالت عليه الحية وهو
يموت بعد اشراق الشمس عليه فرجعنا ونضحك من قولها فطلعت الشمس فوقع الرجل ميتا فما راينا احدا احذق منها
قصة عن ثقة انه قال كنت امشي مع رفيق لي في بعض احياء العرب اذ راينا امرأة جميلة حسناء كانها قمر في ليلة البدر
فدخلنا الخيمة وراينا هناك قبرا فسألنا عنه فاوقفت وبكت فقالت هذا قبر خليلي وتربة حبيبي قلنا لها اما
تجدين الا الفتوة وتزوجين باحسن منه فتغيرت واجرت دموعها من وجناتها وانكبت على القبر وانشدت واني لاستحييه
والترب بيننا كما كنت استحييه حين يراني فان تسالاني عن هوى فانني رهينة هذا القبر يا رجلان فبكت و
ماتت فرحمها الله تعالى **خبر** عن احياء العلوم ان رجلا كان يعبد الله تعالى في جبل اذ سمع صوت طير على شجر فتحول من مكانه
الى تلك الشجرة ليوانس الطير ويعبد الله تعالى فاوحى الله الى نبي من الانبياء قل للعابد لقد انس بغيري فلاضعن مرتبتك
بحيث لم تعرج الى المرتبة الاولى بعبادة ابدا **خبر** روي ان في زمن موسى غلب الاسعار ولم تمطر السماء فاستسقى موسى
مع سبعين الفا من قومه فلم يستجابوا فاوحى الله تعالى اليه ان يا موسى ان باطن قوما خبيث وهم مستظلون في
المعاصي ويدعونني بلا يقين ولم يخافوا من عقابي وان عبدا من عبادي اسمه برخ وهو مقبول عندي قوله فلو التمسي
لكم لاجيبه وكان موسى لا يعرفه فتفقده ولم يجده اذ راى عبدا اسود وفي جبهته اثر السجدة من التراب فسلم عليه وقال
ما اسمك قال برخ قال موسى استسقينا فلم نستجب فاسئل الله تعالى ان يسقينا فخرج الاسود الى البادية ودعا
وكان من دعائه الهي ليس ذلك من افعالك ما هذا من حلمك فما بالك يا رب هل نقص سحابك ام لم تطعك الرياح
الموكلات بالغمائم ام فنت رحمتك الواسعة ولم تبق منها في خزينتك ام غضبت على العصاة الست يا رب غفارا
وانت خلقت الرحمة قبل ان تخلق العصاة وامرتنا بالعطوفة العجل الشفاء فلم يتحرك الاسود من مكانه الى ان امطرت

السماء

السّمّا فدخل البلد ورأى موسى فقال موسى كيف انت ثم اذا اخذته فانصف لي قيل لطيفة لاقى رجل صديقه

في الطريق وسئل عن ذهابه قال اريد ان ادخل السوق واشتري حمارا قال قل ان شاء الله قال الدراهم في الكيس والحمار

في السوق فلم اقوله فدخل السوق وسرقت منه الدراهم فرجع خائبا ولاقى صديقه قال كيف فعلت قال سرقت الدراهم ان شاء الله

قال ترك الكلمة في محلها وتكلم بها في غيره قصة حكى ان هرون الرشيد كتب الى الكسائي الى الكوفة واراد قدومه مرارا

فلم يجبه فعرض له حاجة فذهب الى البغداد وشرب هرون يوما الخمر وامر وزيره باحضار ابدي ولبهرثه ويضيء الى كان الكسائي

على زي لبد وبتين فاخذوه وجروه اليه فلما نظره الخليفة قال يا ابدي وانشد لنا شعر النصيحة قال الكسائي شعر

كفى حزنا ان الشرائع عطلت   وان ذوي الالباب في الناس ضيع   وان ملوك الارض لم يحظ عندهم من الناس الا من

يغني ويصفع قصة كان لبرويز عمامة من وبر سمند طولها خمسون ذراعا وكلما اتسخت القيا الى النار فحرق وسخها

وتعمم بها شيخ بهاء الدين لا يحسن في المدرسة اليوم فقوموا وامضوا الى الدير بخت مسعود واشربوا قدحا

وقل على صوت العود العرمضي ولبس من بعد يعود روي ان عبد الله بن مسعود مرض وتوفي بذلك المرض

فذهب اليه عثمان بن عفان للعيادة وقال يا عبد الله مم تشتكي قال من ذنوبي قال وما تشتهي قال رحمة الله قال هل تريد

طبيبا يعالجك قال الطبيب قد امرضني قال هل نعطيك مالا تخلف لبناتك قال لا لان النبي عليه السلام علمني سورة الواقعة وقال

من قرأها فهو يامن من الفقر وقد علمتها اياهن لطيفة حملت زوجة خصي ووضعت ولدا فتبرأ الخصي منه

فترافعا عند الشريح فحكم بان الولد له فاخذه ورجع ولاقى بعض الخصيان فسئلوا عنه قال حكم القاضي بان ينقسم

اولاد الزنا للخصيان وهذا حصتي فتهيئوا لحصصكم وتدبروا في امركم تدبيرا قصة اودع رجل مالا خطيرا

عند امين فلما طلب منه انكره ولم يكن له شاهد فالتجأ الى اياس القاضي قال استر الكلام فلما ذهب الرجل احضر

الامين قال اني سمعت انك رجل امين لا تخون الودايع وعندي ودايع من اموال الايتام واريد ان اودعك اياها فائتني

وقت فلان فلما خرج الرجل امر ايا من رب الوديعة ان يطلبها منه ولو اهمل ليخوفها بالاحضار عند القاضي ففعل ذلك

واخذ وديعته قصة مر حاتم ببلاد العنزة ومر على رجل اسير بيدهم فلما راى الماسور انه ليس منهم قال

ايها الرجل خلصني منهم فوالله لقد اماتني الاسر والتعب والجوع والقمل قال حاتم سلتني في غير بلدي وما معي ما

اخلصك به فترجل وقال اركب فرسي واخرج من بين القوم فقعد رجله وجلس مقعده فانتشر الخبر وجاء عشيرته

باموال

باموال كثيرة وابناء عوه من صاحبه **لا ادري** الم تر ان المرء طول حياته معنى بامر لا يزال يعالجه كدودكدود القز
ينسج دائما ويهلك غما وسط ما هو ناسجه **تنبيه** حكى ان ابرهيم آجر نفسه ليعمل في بستان رجل ودخل رجل جندي
بالبستان فطلب منه من الفواكه فلم يعطه فضرب الجندي على راسه وقال ابرهيم اضرب راسا لم يطع ربه وعصى خالقه فهو
احد بالتوبيخ فعرفه جندي آخر للصاحب فاعتذر منه قال الراس الذي يليق بالاعتذار فهو بالبلخ **عاصمي** نشأ
فليس في الدنيا كريم يلوذ به صغير او كبير وربع المجد ليس له انيس وحزب الفضل ليس لهم نصير وقايل ان الاعلى
حمار فقال لا زال سادتنا حمير **عزيبة** عن ابن اثير انه قال كانت لجارنا جارية مسماة بالصفية فلما بلغت خمسا وعشر سنة
طلع الذكر من بين فخذيها واللحية على خديها فصارت رجلا وفي ولاية القمشه ايضا صارت جارية رجلا في ليلة زفافها
تمكنت عانتها فطلعت الالة وكان ذلك في عهد محمد خدابنده ذكره في الزبدة **شيخ بهائي** المناظر الجسم ضعيفا نهكا
من فرقته رق لضعفي وبكا وارتاح وقال لي انا قلت لكا ما يمكنك الفراق ما يمكنكا **لا ادري** وطالب المال
في الدنيا الحريصة ولم يخف عنه جميع المال عقباها كدودة القز ظننت ان سترتها تغنيها والتي ظلمته اردتها **لنا**
طالبا جهان چنان دانند كه بود نا الشان وفي حميم نبود علتسا كه از پيله ميشود حرم كرم ابريشم **جواب**
فقه سئل محمد بن سيرين عن رجل يغمي عليه اذا قرات ايات القران عنده ويخر على الارض صاعقا قال الموعد
بيننا وبينه موقف حايط عال فان قرئ تمام القران عنده واغمي ووقع من الحايط فصادق والا فهو اكذب الناس
شيخ بهائي يا ريح اذا اتيت ارض النجف فالثم تربتها بصوني عني ثم قف واذكر خبري لدى عريب نزلوا واديه وقص قصتي
وانصرف **وله** يا ريح اذا اتيت ارض الجمع اعني طوسا فقل لاهل الربع ماحل بروضة بها نبيكم الا او
سقى باضها بالدمع **قصة** انسكب الكاس من يد غلام انوشيروان عنده فتغير ونظر اليه بالغضب فالقى الغلام
جميع ظروف المجلس وكسرها فقال انوشيروان فيما هذا قال علمت انك تقتلني بانصبابا القدح الاولى وكان تسببه حزن
فيذمونك الناس وارتكبت السيئة الكبيرة لتأمن من الذم واللوم فعف الملك عنه وقربه اليه **افحام** قال ابو حنيفة
لمؤمن الطاق بعد وفات سيدنا جعفر بن محمد مات امامك قال من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وكان ذلك بمحضر المهدي
العباسي فضحك واعطاه عشرة آلاف من الدراهم **مقدمة** عن تاريخ ابن هرة الاندلسي ان ابا يزيد البسطامي
كان يخدم مولانا الصادق ويجب الماء لاهل بيته عليهم السلام وكان عليه السلام يسميه بطيفور السقا فلما استأذن من

وقال المؤمن ... اما امامك

الامام

الامام ورجع الى اهله بالبسطام استقبله الناس وغرضوا له كالعجب وكان لله في شهر رمضان فطر موهوبه وكان راكباً
الخبز على حماره فلما رآه الناس وافطاره استحقروه ورجعوا فخاطب على نفسه وقال هذا علاجها **ارجوزة مجد**
الدين ابن مكانس هل من فتى ظريف معاشر لطيف يسمع من مقالا من محض اللآلى امنحه وصيته شاها
سرية رشيقة الالفاظ تسهل للحفاظ جادت بها القريحة في معرض النصيحة ان تبتغي الكرامة وتطلب
السلامة فالبس حلى الخلاعة واخلع رداء الرقاعة ولا تطاول بنشب ولا تفاخر بنسب ان شئت تلقى محسنا
فلا تقل قط انا لا تصحب الخبيثا لا تغضب الرئيسا لا تكثر العتابا تنفر الاصحابا فكثرة المعاتبة تدعو الى
المجانبة واختصر السؤالا وقلل المقالا واترك كلام السفلة والنكت المبتذلة ولا تكن ملحاحا واجتنب المزاحا
فكثرة المجون نوع من الجنون وان صحبت كيسا فاصبر لاكل الناس هذا اذا ما لطفا ولم يكن فيه جفا اما
اذا ما انكفا واظهر التعسفا يقوم للجلوس بالسيف والدبوس **سيد فاضل شاه طاهر**
هر آنکس که بر کام گیتی نهد دل بنزدیک اهل خرد نیست عاقل چو نقد بقا نیست در جیب هستی ز دامان او دست
امید بگسل روانست پیوسته از شهر هستی بملک عدم از پی هم قوافل بصد آرزو رفت عمر گرامی نشد آرزو
دل از دهر حاصل ندانم چه مقصود داری ز دنیا که گشتی مقید بدام شواغل اگر مایل کسب کمالات همی جز بعلم
ز اکثر شواغل همان گیر از فضل فیض الهی شدی بهره مند از فنون فضایل باصناف آداب گشتی مؤدب بدانش مقدم
شدی در محافل بقانون شایان بر مقاصد اقامت نمودی مسود دلائل ز فرط توجه بسوی مبادی چو اشراقیان
کشف کردی مسائل چه حاصل که از صوب تحقیق دوری بنزدیک دانا بچندین مراحل ندارد خبر فکر کوتاه بینت
ز ماهیت مبتدا در اوائل ضمیر تو ظاهر پرستست ورنه چرا کرد در فعل اضمار فاعل معلل باغراض نفسیست فعلت
که گشتی ز ادراک جوهر فرد غافل ز اقسام اغراض در فن حکمت جز اعراض نفسانی نیست حاصل تامل در ابطال
دور و تسلسل نهاده است در پای عقلت سلاسل اگر قامت همت راد در اینده شود خلعت خاص توفیق شامل
نگردد سراپرده چرخ و انجم میان تو و کعبه اصل حائل نشینی طربناک در بزم وحدت بشوئی غبار غم کثرت از دل
شوی سرخوش از جام توحید و گوئی تخلصت من سجن تلك الهياكل خدایا بآن شمع جمع نبوت که روشن بنور
وجودش منازل بشاهی که او در نماز ابتدا تصدق نموده انگشتر بسائل بنور دل پاک زهرا که از هر که در عصمت

بنور

اوست آیات نازل بر روشن دلان سپهر نامت علیهم من الله رشح الفضائل بحسن دل افروز خوبان دلکش
باه جگر سوز عشاق بیدل که ان لجة بحر کثرت را بعون عنایت تا بساحل زمزم چشمه وحدت ترکنی لب
که شد بر من از تشنگی کار مشکل **روی فی الکشکول** شیخنا البهائی عن شیخه صفی الملة والحقیقة
عن شیخه برهان الموصلی قال اردنا بیت الله من المصر ونحن بین الطریق اذ خرج ثعبان فبادر الیه ابن عمی وقتله اذ
رأینا قد جروه ولم نر احدا حتی غاب عن ابصارنا ولحقنا من هذا خوف عظیم فرکبنا دوابنا واردنا الرحیل اذ اتانا
یجیء الینا ویمشی بسکینة ووقار فسئلناه عما ورد علیه فاخبرنا ان الاجنة اخذوه الی بلدتهم فسمع بکائهم فبعضهم
یقول انت قتلت ابن عمی وبعضهم یقول انک قاتل ابی ویقول الآخر انت قاتل اخی فاجتمعوا علی وقال لی رجل منهم وقد
انضم الی قل انا امن بحکم الله تعالی وحکم رسوله فاشار الرجل الیهم ان اذهبوا الی حاکم الشرع فرأیت شیخا کبیرا قاعدا علی
المصطبة قال للاجنة اترکوه وتکلموا بمقصدکم قال اولاد المیت یا شیخ انه قتل ابانا فقلت حاش لله وانا من الحجاج و
معی جماعة اذ خرج الینا ثعبان فبادر الیه الناس وانا معهم فبادرت وقتلته فلما سمع الشیخ بمقالتی قال اطلقوه فانی
سمعت رسول الله صلعم یقول فی بطن النخلة من خرج عن زیه فدمه هدر فامر ان یردونی بما معی فبادروا الی فاذا انا عندکم

لغز من الغاز شیخنا البهائی باسم جعفر اسم شریف بعض حروفه علم الفاعلیة وبعضها علم المفعولیة
ربع طرفاه علم الاضافة وحرفا وسطه بمعنی النزاهة والعفافة بتمامه مصدره ضد الشمال وترادف القسم فی جمیع الاحوال
وغیر ربعه فعل ماض بمعنی الرجوع والایاب ونصفه ایضا ماض بمعنی الهزیمة والذهاب لو نقصت من ثانیه ثمن
ثالثه لصار حرفا موصوفا بصفة الکمال مخصوصا من بین سائر الحروف بمزید الجلال ولو اعجمت ثانیه لصار الخمر وما
لاخر مباح وفیه حرفا ولا من آیة اخر سبع المثانی حروفه فی العدد عشرة مع انها اربع بدون الحیرة علی مجموع وا
لعله مفرد الاشجار واخره آخر الآخر وثلثاه علی نصف اول النساء ابتدائه ثلاثی بکلام المعینین ومنها اسم فاعل
لاحدی العشرین وان اردت فقل مبنیه علی صلوة القصر ومنها اخر سورة العصر وتالی صدره اول الفاتحة والحشر
وسابق آخره آخر سورة قریش وان اردت التوضیح والتصریح فقل صدره نصف العدد التام فی الحساب وتالیه
اول عدد نطق بکماله الکتاب وثالثه ضعف میقات موسی ورابعه اول لقب علی **مطیبة** استدان سنی من شیعی
حنطة فاعطی العوض حنطة عتیقة فرده الشیعی فاعطاه السنی حنطة جدیدة مغشوشة بالتراب فاخذ الشیعی

وكتب اليه هذا البيت **شعر** بعثت لنا بديل التبر تربا رجاء للجزيل من الثواب رفضناه عتقا وارتضينا به اذ

جاء وهو ابو تراب **هزلية** روي ان اماء المهدي العباسي التمسن منه ان يرخص البشار الاعمى الشاعر بصحبتهن

فرخصه وكان يقعد عندهن ويحكي من الحكايات العجيبة والظرايف اللطيفة والاشعار الظريفة فقالت

احديهن ذات يوم ليتك كنت ابانا يا بشار فلا نفارقنا بالعشي والاسحار قال وليتك كان كذلك وكنا على دين كسرى

فاخبر المهدي بذلك فنهى عن دخوله عليهن بعد ذلك وعلم ان مراده ان كسرى مجوسي يجوز في دينه تزويج البنات **تبصرة**

قال بعض الجهال للحكيم ان تقل لي كلمة اقل لك عشرا قال الحكيم والله ان قلت لي عشرا ما قلت لك واحدا اوعنى من ذلك

المثل المشهور بين الفرس فانهم يقولون جواب ابلهان خاموشي **نصيحة** قال رجل من العرفاء لو خيرت يوم

القيمة بين دخول النار والجنة لاخترت النار استحيا من ان ادخل الجنة بلا عمل فسمعه الجنيد فقال ما للعبد والاختيار

فائدة عن الفاضل النيشابوري في تفسير قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال رايت ذات ليلة

في المنام ان القيمة قد قامت فتحيرت وتفكرت في ان الله سبحانه لو سئل عني بهذه الاية فيما اجيب فالهمت في المنام

قل في جوابه تعالى غرني كرمك يا رب **موعظة** امر بعض الخلفاء ليعطوا كيسا مملوا من الدراهم فقيها فاعطوه

وكان الكيس مشدودا بخياطة فسقطت الخياطة على الارض فطلبه الفقيه من الخادم فغضب الخليفة من كثرة طمعه

فامر فاخذ الدراهم منه **لنا** چند خصلت بود اخر خصال در ميان ذوي العقول وكمال فقد عزت بزوج ومد خوان

پس مخنث شدن براي رجال بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف الجاني اني اطلعت بعض اشعار شيخنا ابي

ه واردت ان اجمعها في محل رغبة اليها وحرصا عليها الا يا خائضا بحر الاماني هداك الله ما هذا التواني

اضعت العمر عصيانا وجهلا فمهلا ايها المغرور مهلا مضى عمر الشباب وانت غافل وفي ثوب العمى والغي رافل

الى كم كالبهائم انت هائم وفي وقت الغنائم انت نائم وطرفك لا يرى الا طموحا ونفسك لا تزال ابدا جموحا

وقلبك لا يفيق من المعاصي فويلك يوم يؤخذ بالنواصي بلال الشيب نادى في المفارق بحي على الذهاب وانت غارق

ببحر الاثم لا تصغي لواعظ ولو اطرى واطنب في المواعظ وقلبك هائم في كل وادي وجهلك كل يوم في ازدياد

على تحصيل دنياك الدنية مجدا في الصباح وفي العشية وجهد المرء في الدنيا شديد وليس ينال منها ما يريد

وكيف ينال في الاخرى مرامه ولم يجهد لمطلبها فلا مه **اشار الى حال من يصير في عمره في**

جمع

جمع الكتب في ادرجها ما هما على كتب العلو صرفت مالك وفي تصحيحها انقضت حالك وانقضى البياض مع السواد

على ما ليس تنفع في المعاد نقلت من المسائل الى الصباح تطالعها وقلبك غير صاح وتصبح مولعا من غير طائل

بتحرير المقاصد والدلائل وتوضيح الخفا في كل باب وتوجيه السؤال مع الجواب لعمري قد اضلتك الهداية

ضلالا لا ماله ابدا نهاية وبالمحصول حاصلك الندامة وحرمانا الى يوم القيمة وتذكرة المواقف والمراصد

تسد عليك ابواب المقاصد فلا تشفي الشفاء من الجهالة وبالارشاد لم يحصل رشدا وبالتبيان ما بان السداد

وبالايضاح اشكلت المدارك وبالمصباح اظلمت المسالك وبالتلويح ما لاح الدليل وبالتوضيح ما اتضح السبيل

صرفت خلاصة العمر العزيز على تنقيح ابحاث الوجيز بهذا التحوص في العمر جهل فقم واجهد فما في الوقت مهل

ودع عنك الشروح مع الحواشي فهن على البصائر كالغواشي **اشار الى قليل من احوال مدرسي عصرنا**

مرادك ان ترى في كل يوم وبين يديك قوم اي قوم كلاب عاويات بلا ذئاب ولكن فوق اظهرهم ثياب

اذا ما قلت اصغوا للمقال وان حدثت بالامر المحال فليس لهم جميعا من بضاعة سوى سمعا لمولانا وطاعة

وان شمرت عن ساق الافادة جلست لهم على عالي الرفادة واسست السؤال لمن تكلم ودلست الجواب لكي تسلم

وفرقت المسائل والمطالب ولست لوجه الله طالب وسقت لهم كلاما في كلام وقلبك من ظلام في ظلام

وان ناظرت ذا نظر دقيق وفكر في مطالبه عميق عدلت به عن النهج القويم وزغت عن الصراط المستقيم

تكابره على الحق الصريح فان ما جاء في النقل الصحيح طفقت تروغ عن نهج السبيل وتقدح في الكلام بلا دليل

واولت المراد من العبارة بتاويل كلغز في عبارة وعبت ائمة قالوا بذاكا وفي تجهيلهم فغرت فاكا

وازعجت العظام الدارسات وبعثرت القبور الطامسات لئن لم ترتدع عن ذي الظلامة فبئس الحال حالك في القيمة

تمثيل في انه لا بد من ان تقلع مادة الفساد من راسها كان في الاكراد شخص وسدا

امه ذات اشتهار بالفساد لم تخيب من نوال راغبا لم تكف عن وصال طالبا دارها مفتوحة للداخلين رجلها

مرفوعة للفاعلين فهي مفعول بها في كل حال فعلها تمييز افعال الرجال كان ظرفا مستقرا وكرها جاء زيد قام عمرو

ذكرها جاءها بعض الليالي ذو امل فاعزاها الابن في ذلك العمل شق بالسكين فورا كبدها في محاق الموت اخفى بدرها

سكن الغليان من احشائها خلص الجيران من فحشائها قال بعض القوم من اهل الملام لم قتلت الام يا هذا الغلام

لكن

كان قتل المرء اولى يا فتى ان قتل الأم شيء ما اتى قال يا قوم اتركوا هذا العتاب ان قتل الأم ادنى بالصواب
كنت لو ابقيتها فيما تريد كل يوم قاتلا شخصا جديد ايها الولد لم تذق حد الحسا كان شغلي دائما قتل الانام
ايها المأسور في قيد الذنوب ايها المحروم من ستر العيوب انت في اسر الكلاب العاوية من قوى النفس الكفور الجاهلة
كل صبح مع مسا الاهزال مع دواعي النفس في قيل وقال كل داعي حية ذات التقام قل مع الحساكم هذا المقام
ان تكن من يسعى في بتغي الخلاص او ترم من عضها نيل المناص فاقتل النفس الكفور الجانية قتل كردي لام زانية
ايها الساقي ادر كاس المدام واجعلني في دورها عيش المدام خلص الارواح من قيد الهموم اطلق الاشباح من اسر الغموم
فالبهائي الحزين الممتحن من دواعي النفس في اسر المحن **وله رحمه الله ايضا** از كتان وسمور بيزارم بار ذيل
قلندري دارم تكيه بر خوابگاه نقش بوريا است برتنم نقش بوريا هوس است دل از اين جهل از كشت ملول اي
خوشا خرقه و خوشا كشكول گر نباشد اطاق و فرش حرير كنج مسجد خوش است و كهنه حصير ور مزعفر مرا
رود از ياد سر نان جوين سلامت باد لوحش الله زسينه جوشيها ياد ايام خرقه پوشيها كي بود كه باز كردم
فرد با دل ريش سينه پر درد دامن افشانده زين سراي مجاز فارغ از فكر هاي دور و دراز نخوت جاه از سر
فكنم كنده حرص از پا شكنم باز گيرم شهنشهي از سر وز كلاه نمد كنم افسر شود ان پوست تخت تختم باز كرد
از خواب چشم بختم باز خاك بر فرق اغنيا كنم خنده بر وضع روزگار كنم **وله رحمه الله ايضا**
يا كراما صبرنا عنكم محال ان حالي من جفاكم شر حال ان اتى من حيكم ريح الشمال صرت لا ادري يميني عن شمال
حبذا ريح سرى من ذي سلم عن ربى نجد وسلع والعلم اذهب الاحزان عني والالم والاماني ادركت والهم زال
يا اخلائي بحزوي والعقيق ما يطيق الهجر قلبي ما يطيق هل الى الاشتياق اليكم من طريق ام صددتم عن ابواب الوصال
لا تلوموني على فرط الضجر ليس قلبي من حديد او حجر فات مطلوبي ومحبوبي هجر والحشا في كل آن في اشتعال
من راى وجدي لسكان الحجون قال ما هذا هوى هذا جنون ايها اللوام ماذا تبتغون قلبي المضني وعقلي ذو العقال
يا نزولا بين جمع والصفا يا كرام الحي يا اهل الوفا كان لي قلب احمولا للجفا ضاع مني بين هاتيك التلال
يا رعاك الله يا ريح الصبا ان تجز يوما على وادي قبا سل اهيل الحي في تلك الربى هجرهم هذا دلال او ملال
جيرة في هجرنا قد اسرفوا حالنا من بعدهم لا يوصف ان جفوا او واصلوا او اتلفوا حبهم في القلب باق لا يزال

هم

هم كرام ما عليهم من مزيد من يمت في حبهم يمضي شهيد مثل مقتول لدى المولى الحميد احمد الخلق محمود الفعال
صاحب العصر الامام المنتظر من اباه لا يجري القدر حجة الله على كل البشر خير اهل الارض في كل الخصال
من اليه الكون قد القى القياد مجريا احكامه فيما اراد ان تزل عن طوعه السبع الشداد خر منها كل سامي السمك عال
شمس اوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام الامام ابن الامام ابن الامام قطب افلاك المعالي والكمال
فاق اهل الدهر في عز وجاه وارتقى في المجد اعلى مرتقاه لو ملوك الارض حلوا في ذراه كان اعلى صفهم صف النعال
ذو اقتدار ان يشأ قلب الطباع صير الاظلام طبعا للشعاع وارتدى الامكان برد الامتناع قدرة موهوبة من ذي الجلال
يا امين الله يا شمس الهدى يا امام الخلق يا بحر الندى عجلن عجل فقد طال المدى واضمحل الدين واستولى الضلال
هاك يا مولى الورى نظم الحقير من مواليك البهائي الفقير مدحة يعنو لمعناها جرير مدحها يزري على عقد اللآل
يا ولي الامر يا كهف الرجا مسني الضر وانت الملتجا والكريم المستجار الملتجا غير محتاج الى بسط السؤال بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله على جزيل الآلاء والصلاة على اشرف انبيائه واوليائه **وبعد** اين شكسته بسته چند
در بحر خبب كه در ميان شعراء عرب مشهور و معروفست و در ميانه شعراء عجم غير مالوف كه بخاطر فاتر اقل فقراء باب
الله بهاء الدين العاملي رسيده و نسخه از نفحات جنون بر صفحات جفا بو مشحون ان و زبده رجا و اثقست كه اهل استعداد
كفاهم الله شر الاضداد اذ دامن عفو بر آن بپوشند و در اصلاح معايب آن كوشند واجرهم على الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم **در آگاهانيدن غافلان از خواب غفلت** اى مركز دايره امكان
وى زبده عالم كون و مكان تو شاه جواهر ناسوتى خورشيد مظاهر لاهوتى تا كى ز علايق جسمانى در چاه
طبيعت خود مانى صد ملك ز بهر تو چشم براه اى يوسف مصر بر آ ز چاه تا والى مصر وجود شوى سلطان سرير
شهود شوى در روز الست بلى گفتى امروز به بستر لا خفتى ز معارف عالم عقلى دور بزخارف عالم حس مغرور
از موطن اصلى نيارى ياد پيوسته بلهو و لعب دلشاد نه ز اشارات ازل وان نه ز رخ روزى الله الله توجه بى دردى
بكدام بخود آ و ببين چه كسى بچه بسته دلى بكه هم نفسى زين خواب گران بردار سرى مى پرس ز عالم بى خبرى
زين نهج عظيم خلاصى جو دستى بدعا بردار و بگو يارب يارب بكريمى تو بصفات كمال و رحيمى تو يارب
بنبى و وصى و بتول يارب يارب بدو سبط رسول يارب بعباد زين عبا بزهاد باقر علم رشاد يارب يارب بحق

صادق

ثنائی بحق موسی بحق ناطق یا رب یا رب بر صفات دین آن شاه رهنمای اهل یقین یا رب به نقی و مقاماتش یا رب
به نقی و کراماتش یا رب بحسن شه بحر و بر بهدایت مهدی دین پرور کاین بنده مجرم عاصی را وین غرقه به
معاصی را از قید علایق جسمانی و زبند وساوس شیطانی لطفی بنما و خلاصش کن وز اهل کرامت خاصش کن
یا رب یار و کی بهارا آن بیهده کرد هوای را که بلهو و لعب شد عمرش صرف نا خوانده ز لوح وفا یک حرف زین غم برهانش
که گرفتار است در دست هوا و هوس زار است و ز شغل خمار دنیا دون مانده به هزار امل مفتون
رحمی بنما بدل زارش بکشا بکرم گره از کارش زین پیش مران ز در احسان به سعادت ساحت قرب رسان
وارسته ز دنیا دونش کن سر حلقه اهل جنونش کن **در نصیحت نفس اماره** ای باد صبا بر پا کسی
چو شهر خطاکاران برسی بگذر بمحله مهجوران در نفس و هوا از خدا دوران وانگاه بگو بهای زار
ان نامه سیاه خطاکردار کای عمر تباه کنه پیشه تا چند بیابان نی بیشه تلک باشی بیمار گناه ای مجرم و
عاصی نامه سیاه شد عمر تو بیست همان بیستی و ز باده لهو و لعب مستی گفتم که مگر بی بر سی پای خود را
دانی چه کسی در سی درسی ز کتاب خدا رهبر نشد ز طریق هدا و ز نبی بجهل چو شد واصل
زجهل بجز جهل نشد حاصل در راه خدا قدمی نزدی بر لوح وفا رقمی نزدی مستی ز علایق جسمانی
رسوا شده و نمیدانی از اهل غرور ببر پیوند خود را بشکسته دلان در بند شیشه چو شکسته شود
بتر جز شیشه دل که شود بهتر ای ساقی باده روحانی وارم ز علایق جسمانی یک لمعه ز عالم نور بخش
یکجرعه ز جام طهور بخش کن سرفکنم بصد استغنا این کهنه لحاف هیولانی **در ذم آنکه صرف کرده**
عمر خود را در تحصیل علوم رسمیه دنیویه و التفات نکرده
بعلوم حقیقیه اخرویه ای کرده لبه علم مجازی خوی نشنیده ز علم حقیقی بوی سرگرم بحکمت
یونانی دل سرد ز حکمت ایمانی در علم رسوم چه دانستی بر اوج اگر برد بستی بکدر نکشود در
مفتاحش اشکال افزود دانی صاحش ز مقاصد مقصد تا با ز مطالع انطالع ذرخوا راهی ننمود
اشاراتش دل شاد نشد ز بشاراتش محصول نداد محصل آن اجمال افزود مفصل آن تا کی ز
شفاش شفا طلبی و ز کاسه زهر دوا طلبی تا چند چو نکتبایان مانی بر سفره چرکنی یونانی تا کی به

شعف لعبی نه بانه کاسه ابلهی سور المومن فرموده نبی سور ارسطو توچه مبطلی سوران
جو که در عرصات بابی زشفاعت و درجات در راه طریقت و رو کن بابان شریعت و خو کن کاین راه نه
رکیک راو نه شکست وان بان نه شوربه نمکست تا چند ز فلسفات لافی وین بابن و رطب نهم
فی سبا رسوا کردت ما بین بشر برهان ثبوت عقول عشر درکف نهاده بجز بادت برهان تناهی ابعادت
وان فکر که شد بهیولی صرف صورت نکرفت ازان یک حرف تصدیق باین چگونه توان کاندر ظلمت و دالوان
علمی که مطالب وانهست میدان که قرین شیاطین است تا چند دو اسبه پیش تازی تا کی بمطالعه اش نازی
این علم دنی که ترا جانست فضلات فضایل یونانست خود کو تا چند چون خر مکسان لرزی بر سر فضلات کسان
تا چند ز غایت دنی خشت کتبش بر هم چینی اندر پی آنکت افتاده پشتی بکتاب خدا داده نه رو بشریعت
مصطفوی نه دل بطریقت مرتضوی نه بهره ز علم فروع و اصول شرمت باد از خدا و رسول ساقی ز کرم
دو سه پیمانه دردده به بهانه دیوانه زان می که کند مس او اکسیر و علیه یسهل کل عسیر زان می که اگر
ز قضا روزی یک جرعه ازان شود شرروزی از صفحه خاطر و دانش وز قله عرش رسد خبرش در ریزن غمت
عبابعلم نافع روز معادی ای مانده زمقصد اصلی دور اکنده دماغ زباد غرور در علم
رسوم کرو مانده نشکسته زپای خواب کنده تا چند زنی ز ریاضی لاف تا کی افتی بهزار کزاف ندوانی عشق
و دقایق وی هرکز نبری بحقایق وی وز جبر و مقابله و خطاین جبر نقصت نشود فی البین در روز پسین
کر رسد موعود بزسید ز عراق و رهاوی سود زاهل نه کند ز تو مقبولی نه شکل عروس و نه مامونی
در قبر بوقت سؤال و جواب نفعی ندهد به تو اسطرلاب زان ره نبری بدر مقصود فلسش قلبست و
فرسش نابود از علم رسوم چه میجویی وندر طلبش تا کی پویی علمی بطلب که ترا فانی سازد ز علایق
جسمانی علمی بطلب که بدل نور است سینه ز تجلی او طور است علمی که ازان چو شوی محظوظ
کردد دل تو لوح محفوظ علمی بطلب که کتابی نیست یعنی ز ورقها و خطابی نیست علمیکه ز استاد
ازدونی محتاج بالت قانونی علمی بطلب که نماید راه وز سر ازل کندت آگاه علمی بطلب که جدالی
نیست حالیست تمام مقالی نیست علمیکه مجادله را سببست نورش ز چراغ ابو طلبست علمی

بطلب

بطلب کر ازو نیست اجماعیست و خلافی نیست علمی که دهد بتو جان نو علم عشقست ز من بشنو *
عشق است کلید خزاین جود ساکن در همه ذرات وجود غافل تو نشسته بمحنت و رنج وندر بغل تو کلید گنج
جز حلقهٔ عشق مکن در گوش از عشق بگو و در عشق بکوش علم رسمی همه خسرانست در عشق آویز که علم آنست
آن علم ز تفرقه برهاند العلم نور از تو بستاند آن علم ترا ببرد برهی کز شرک جلی و خفی برهی آن علم
ز چون و چرا خالیست سرچشمهٔ آن علی عالیست ساقی قدحی ز شراب الست که حسن با و نه فردوس دست
درده بر بهائی دلخسته از دل بر قیود جهان بسته تا کند جبار با شکند وین تخته کلاه ز سر فکند
در شوق بصحبت ارباب حال و اصحاب کمال عشاق جمالک قد غرقوا فی بحر صفاتک
واحترقوا فی باب نوالک قد وقفوا و بغیر جمالک ما عرفوا نیران الفرقة تحرقهم امواج الادمع تغرقهم
کر پای نهند بجای سر در راه طلب ایشان مگذر که نه مبدا انند ز شوق لقا یار از سر سر را از پا
من غیر زلالک ما شربوا و بغیر خیالک ما طربوا صدقا ما جلالک تغنیهم نفحات وصالک تحییهم
کم قد احیوا کم قد ماتوا عنهم فی العشق روایات طوبی لفقیر رافقهم بشری لحزین وافقهم
یارب یارب که بهائی را از عمر تبا و ربائی را حظی ز صداقت ایشان ده توفیق رفاقت ایشان ده
باشد که شود ز فنا مندش نه اسم و نه رسم و نه نام و نشان در توبه از خطایا و بازگشت
بسوی خداوند صاحب عطایا ای داده خلاصهٔ عمر بباد و نکشته بلهو و لعب دلشاد
وی مست ز جام هوا و هوس دیگر ز شراب معاصی بس زین خطیئه تباه مباش مرغابی بحر گناه مباش
از توبه بشوی گناه و خطا و ز توبه بجوی نوال و عطا نومید مباش ز عفو اله ای مجرم و عاصی نامه سیاه
کرچه کنه تو ز عد بیش است عفو و کرمش از حد بیش است عفو ازلی که برون ز حد است خواهان گناه افزون
لکن چندان در جرم مپیچ که مکان صلح نماند هیچ تا چند کنی ای شیخ کبار توبه بتلقین بهائی زار کو
توبه روز بشب شکند وین توبه بروز دیگر فکند عمرش بگذشت بلیت و عسی در توبه صبح شکست
مسا ای ساقی دلکش فرخ فال دارم ز حیا هزار ملال درده قدحی ز شراب طهور بر من بکشا در عیش
و سرور که گرفتارم بغم جانکاه زین توبه سست بتر ز گناه وی ذاکر خاص بلند مقام ازرده دلم ز غم ایام

دریغ

وین ذکر حمد بلبل فرح افزای غمها جهان زدلم بزدای میکو با ذوق و دل آگاه الله الله الله الله الله
کین ذکر رفیع همایون فر وین نظم بدیع بلند اختر در بحر عجیب چو جلوه نمود درهای فرح بر خلق کشود
از ابر خوان بنوای حزین وز فلک عرش شنو تحسین یارب بکرامت اهل صفا بهدایت راه روان وفا
کاین نامه نامی نیک اثر کاورده زعالم قدس خبر پیوسته خجسته بنامش کن مقبول خواص و عوامش کن

مضحكة عن الاصمعي انه مر ببعض قبايل العرب فنزل في خيمة عجوزة وهي غايبة فرای هناك قطعات لحم في خبط وكان جايعا فاكل جميعها فعادت العجوزة وسئله عن اللحوم قال اكلتها قالت انا ختانة القوم اختن البنات وكانت اللحوم بظر فروجها **هزلة** سئل اعرابي اعرابيا بان يدينه دراهم الى شهر قال الاعرابي اما الدراهم فليست لي حتى اعطيكها واما المهلة الى شهر فاعطيكها الى سنة **جواب** هرب سليمان بن عبد الملك من الطاعون فقيل له ان الله تع يقول قل لن ينفعكم الفرار من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا فقال ذلك القليل نطلب **جواب شاف** قال المامون للفضل بن سهل اني اخاف عليك قوما يعادونك فلا تركب الا في جيش فقال ما اخاف غيرك فان امنتني بنفسك لم يضرني انسان **مضحكة** سلم اعرابي على ابي الاسود فقال كلمة مقولة فقال له اتاذن لي في النزول قال وراءك اوسع لك قال فهل عندك شيء قال نعم قال اطعمني قال عيالي احق منك قال ما رايت الام منك قال نسيت نفسك قال انت بخيل كل البخل قال وما خير ظرف الا بمثل ما فيه **للشافعي** لو ان المرتضى ابدى محله لصار الناس طرا سجدا له كفى في فضل مولانا علي وقوع الشك فيه انه الله ومات الشافعي ليس يدري علي ربه ام ربه الله **وله** قيل لي قل في علي مدحا ذكره يخمد نارا موصدة قلت لا اقدم في مدح امرئ ضل ذو اللب الى ان عبده والنبي المصطفى قال لنا ليلة المعراج لما صعده وضع الله بظهري يده فاحس القلب ان قد برده وعلي واضع اقدامه في محل وضع الله يده **تاويل** ان النبي صلعم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه وهو مناف لما ثبت عقلا ونقلا من عدم مؤاخذة احد بذنب غيره قيل في الجواب ان المراد تالم الروح من بكاء الاحياء فانه لما اطلع على بكاء اهله واخوانه وسمع رفع اصواتهم تالم وعذب اما لاستشعاره بما لحقهم من الغم والحزن او لارتكابهم المعصية المحرمة من الجزع وشق الجيب فالمراد من يعذب به هو تالمه لا الواقع من الله تع وقيل ان الجهلاء في عهد الجاهلية كانوا يوصون

بالبكاء والجزع عليهم وشق الثوب بموتهم فهذا حرام منهي عنه فلكونهم سببا للحرام صار واسعد تبين دعاء
في المقال اذا اردت ان تحمل امرأتك ذكرا فاكتب على بطنها اربع جمع متواليات قبل ان تكمل اربعة اشهر بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني سميته بمحمد صلى الله عليه وآله فتممه انت محمد بحرمة محمد واولاده الطيبين الطاهرين دعاء وفي ذلك
الكتاب لفتح الرجل المعقود ان يكتب على ورق الزيت والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون فيبلعه الرجل وعلى الورق
الاخر والارض فرشناها فنعم الماهدون فتبلعه الزوجة فينفتح الرجل انشاء الله تعالى معما باسم الشمر
اسم اذا جمعت عدد احرفه كانت كضرب خمسا في ثمانينا مثلثا ثلثاه وربعه عجب الثلث منه والنصف ستينا
لغز بيت باسم زبان از الغاز محقق طوسي ره عجايب چيزي از ماكولات ديدم كه قلب
آن عين آن بود طرفانش طرفان و وسطش وسط معكوس طرفانش مساوي طرفانش و مشكل بشكل هزار هر يك
از طرفانش نصف عشر آن و تهيگاه يكي و سر و پايش هر يكي ده افزون بر آن واگر سرش ابر بحرفي مبشود از حروف نواصب
اگر پايش را قطع كني نقيض نعم بلغت قومي عجب العجايب آنكه هر طرفش هم سنگ كل است و عجيب تر آنكه هم سنگ نيز است
حروف اولش با حروف دوم عدد فرايض و نوافل يوميه است و دوميش با سيم همچنين و سرش سر نماز است و پايش سر
آن و هر طرفش مانند هلال است و جوزش اغلب اوقات مانند بدر و دلش علامت ثور است و جانش
نشانه مقارنه و تضعيف اول با دوم دل پشه است و دوم با سيم خودش و لطيف تر آنكه با وجود لطافت و
خوشگواري طرفانش با زهر برابر است ضعف اول با عين دوم صورت زاغ است و عين دوم با ضعف سيم قلب
صورت آن و عدد آنرا با گنجه كشيد هم از هر يك ده زياده شد با وجود اينكه هر طرفان نصف گنجه است
و قلبش قلب ماش است بلكه سر آش است با آنكه دو بيت كم از آش است و اثقل از او و السلام عجيبة لاط
يحيى القاضي غلاما بعهد المامون فسمعه وكتب اليه شعر وكنا نرجي ان نرى العدل ظاهرا فاعقبنا
بعد الرجاء قنوط متى تصلح الدنيا ويصلح اهلها وقاضي قضاة المسلمين يلوط لغز بيت باسم
پنجاه پنج عجب عددي در لغت فارسي ديدم كه چون پنج از او كم كردم پنجاه ماند و چون پنج بر او افزودم
شصت شد و چون خمس پنجاه از او كم كردم باز شصت ماند و چون خمس يكبار هم كم كردم پنجاه پنج ماند عجيبتر اينكه
پنجاه از او كم كردم باز پنجاه پنج ماند و عجيبتر اينكه چون نه از او كم كردم هيچ نماند دعاء لفتح المعقود وسله

اكتب على بيضة الطير الانثى المطبوخ المقشر حتى اذا ركبا في السفينة خرقها وعلى البيضة الأخرى اولم ير الذين كفروا
ان السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وعلى الثالثة فاستغلظ فاستوى
ويأكل الزوج البيضة الأولى فان لم ينحل فالثانية والا فالثالثة فينحل باذن الله تعالى **دعاء** يكتب هذه الخطوط
ويعلق من فخذ المرأة لو عسر وضعها همصمهصه بهصمه صمهصعه بهده **قال** افلاطون من لم يبتهج
بالصوت الشجي والحسن البهي فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج **غريبة** قال فتح الله في تفسير قوله تعالى الله
يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الأرحام وما تزداد الخ ان امرأة في اليمن وضعت بالبطن الواحد خمس بنات لي (خمس بطون)
ووضعت امرأة في الجزائر عشرة اولاد ذكور ببطن واحد فنموا وادارها بيت العشر **حكاية** روى ان بعض عمال
بعض الملوك كتب اليه بان التاجر الفلاني توفي وله دولة وافرة والوارث منحصر في الواحد فلو اخذ امواله الى
مخزن الملك لملاء دينارا فكتب الملك في ظهر كتابه وارسله اليه الميت رحمه الله والوارث حفظه الله والمال نماه الله والساعي لعنه الله
روى الحسين المبكر في فتوحاته قيل للشافعي ما تقول في علي قال ما اقول في رجل اجتمعت فيه ثلاثة مع ثلاثة
لا يجتمع قط في بشر الجود مع الفقر والشجاعة مع الرأي والعلم مع العمل فانشد **شعر** انا عبد لفتى انزل
فيه هل اتى الى متى اكتمه الى متى **وله ايضا** لو شق قلبي لرئي في وسطه خطان قد خطا بلا
كاتب الشرع والتوحيد من جانب وحب اهل البيت من جانب **عجيبة** روى عن الاصمعي انه قال رايت
ذات يوم هذا البيت مكتوبا على حجر **شعر** الا يا معشر العشاق بالله خبروا اذا اشتد عشق بالفتى كيف
يصنع **فكتبت في جوابه** يداري هواه ثم يكتم سره ويخضع في كل الامور ويخشع **فكتبت في جوابه**
فكيف يداري والهوى قاتل الفتى وفي كل يوم روحه تتقطع **فكتبت في جوابه** اذا لم يطق صبرا
وكتمان سره فليس له شيء سوى الموت انفع **فكتبت في جوابه** سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا سلامي
على من كان للوصل يمنع هنيئا لأرباب النعيم نعيمهم وللعاشق المسكين ما يتجرع فها انا مطروح على الأرض
ساويا لعل اله العرش في الحشر يجمع ورايت شابا مطروحا عند الحجر ثم دفنته وكفنته **وجدت بخط**
الشهيد السعيد الشهيد الثاني في مجموعته روى ان كسرى انوشيروان جمع
الحكماء والعلماء من سائر مملكته وقال عظوني واوجزوا فكل قال ما عنده فلم يعجبه قولهم اجمع فرفع راسه

فرای فی آخر الناس غلام احد من العلماء واقفا حامل بمیدة سیده فاومی الیه بالحضور فقال له قل ما عندک فقد
بقیت انت فقال یا ملک ما اقول انا مع حضور هذه السادة من العلماء والحکماء فقال له الملک لابد ان تقول ما عندک
فقال **شعر** انست بالمعمر وراتک میت تفنی وتبلی والخلایق للبلی ابمثل هذا العیش یفرح عاقل قال فارتاح
کثیر لذلک وقال لا والله وتضعضع عن کرسیه وقال زدنی فقال الغلام ان کنت تسمع ما اقول وتقبل فارحل
بنفسک قبل ان بک یرحل ودع التشاغل بالذنوب وخلها حتی متی والی متی تتشاغل قال فصرخ کرسی
ووقع عن کرسیه وامر الناس بالانصراف واکرم ذلک الغلام بما لا یحد وجعله من خواصه **نصیحة** مر رجل
بابی بکر ومعه ثوب فقال له ابو بکر اتبیعه فقال لا یرحمک الله فقال ابو بکر لو تستقیمون لقومت السنتکم
هلا قلت لا ویرحمک الله قیل **مضحکة** قیل خفف اعرابی صلوته فقام الیه عمر بالدرة وقال اعدها فلما
فرغ قال عمر اهذه خیر ام الاولی قال بل الاولی قال لم قال ان الاولی صلیتها لله وهذه خوفا من الدرة فضحک عمر
روی عن جعفر الصادق علیه السلام انه قال ان لله شرابا لاولیائه اذا شربوا سکروا واذا
سکروا طربوا واذا طربوا طلبوا واذا طلبوا وجدوا واذا وجدوا ذابوا واذا ذابوا آبوا واذا آبوا اذابوا واذا ذابوا
اخلصوا واذا اخلصوا وصلوا واذا وصلوا اتصلوا واذا اتصلوا لا فرق بینهم وبین حبیبهم **وروی**
عنهم علیهم السلام انهم قالوا اذا اراد احدکم ان یسافر فلیصحب فی سفره عصی من شجر اللوز المر
واکتب هذه الاحرف فی رق ویحفر العصا ویجعل الرق فیها سلیحس نه بهوه یا ان الله ه یاف به صاف
ه بصا به هی **لطیفة** روی ان زبیدة بنت القاسم زوجة هرون دخلت یوم الحمام فکتبت هذا البیت
علی باب الحمام **ع** انا التفاحة الحمراء بماء الورد مرشوش فجاء ابو النواس من باب الحمام فکتب تحته **ع** وکثر
طوله شبر علیها الشعر منفوش فلما رأت المصرع غضبت علیه فقال ما قلت کذلک وانما صحفته بل قلت
وکثر طوله شبر علیه الشعر منفوش فضحکت وانعمت علیه **لا ادری** عجبت لاهل العلم کیف تغافلوا
یجرون ثوب الحرص عند المهالک یدورون حول الظالمین کانهم یطوفون حول البیت وقت المناسک **خبر**
عن کمیل بن زیاد قال سئلت مولانا امیر المؤمنین ع فقلت یا امیر المؤمنین ارید ان تعرفنی نفسی فقال ع یا کمیل وای
الانفس ترید ان اعرفک فقلت یا مولای وهل هی الا نفس واحدة قال یا کمیل انما هی اربعة النامیة النباتیة

والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحد من هذه قوى وخاصتان فالنامية النباتية
لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد و
الحسية الحيوانية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصتان الرضا والغضب وانبعاثها من
القلب والناطقة القدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس انبعاث فيها وهي اشبه الاشياء
بالنفوس الفلكية ولها خاصتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم في شقاء
وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصتان الرضا والتسليم وهذه التي ذكرناها مبدأها من الله واليه
تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل
وسط الكل **مليحة** كان العباس يقول الناس لصاحب المال الزم من الشعاع للشمس وهو عندهم اعذب
من الماء وارفع من السماء واحلى من الشهد وازكى من الورد وخطائه صواب وسيئاته حسنات وقوله مقبول يرفع
مجلسه ولا يمل حديثه والمفلس عند الناس اثقل من الرصاص واكذب من لمعان السراب لا يسلم عليه ان قدم
ولا يسئل عنه ان غاب ان حضر زبروه وان غاب شتموه وان غضب صفعوه مصافحته تنقض الوضوء وقراءته تقطع
الصلوة **مهزلة** كانت لرجل امرأة كلما تخاصمه فكان كلما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت له قاتلك
الله كلما تخاصمنا تأتيني بشفيع لا اقدر على رده **مطايبة** اتى رجل الى امير المؤمنين علي ع فقال له ان لي
امرأة كلما غشيتها تقول قتلتني قتلتني فقال ع اقتلها بهذه القتلة وعلي اثمها وديتها **شعر** فان تسئلوني
بالنساء فانني عليم بادواء النساء طبيب
اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب
سؤال ما تقول في امرأة بين سبعة رجال كلهم من ام واحدة ومن محارمها واحد منهم زوجها والآخر صهرها واثنان منهم
اخويها واثنان آخران ابنا اخيها وواحد منهم عبد لها **جواب** يمكن هذا الفرض في رجل تزوج بامرأة ومعها ولد
من زوجها الاول فولدت منه بنتا فزوجها من رجل فولدت منه بنتا فمات الرجل فرجعت البنت مع بنتها الى
ابيها فزوج الاب جاريته معها اولاد ثلاثة كلهم رقاق فقاربها فولدت منه ولدين ثم وهب الاب واحدا منهم بنتها
واعتق الآخرين فزوج بنته بواحد منهما وبنت بنته بالآخر ثم مات الاب فزوج ابن المرأة الاولى بجاريته فولدت
منه ولدين **لغز** سبعون جارية في بطن جارية (سفينة) تمشون بلا قدم هذا هو العجب **ضابطة** اكتب المطلو

بالقطعة

بالمقطعة وطالع اليوم المكتوب فيه ووتد الطالع فكل الرابع بعد الطالع هو وتده فاكتبهما ايضا بالمقطعة فلا بد من
التخليص وهو اسقاط المتماثلات فخذ الزمام فان كان عدد الحروف وترا فاكتب تحت كل خمسة احرف جمع عددها
بالهندسة وان كان شفعا فاربعة فكسرها الى ان يخرج الزمام بعينه فالزمام ميزان لصحة التكسير وفساده ثم اكتب حروف
الهندسة بالمقطعة على ترتيب الهندسة ثم اكتب عكس ترتيبها من الاسفل الى الاعلى فهذه هي الحروف المحصلة **قاعدة**
اكتب حروف المطلوب في طالع اليوم ووتده فخلصها واكتب كسر كل حرف تحته فاكتب اصل الحرف وحروف كسوره فهذا
هو الزمام الى ان يخرج هو بعينه **طريقة مضبوطة تنطق بها المطالب** تكتب حروف
المطلوب مقطعة وتسقط المتماثلات وتجعل لها اربع مراتب احاد وعشرات ومئات والوف فتحصل العدد على قواعد
الضرب والقسمة والتضعيف والجذر والجبر وتكتب الاعداد حروفا وضابطه ان تنظر الى المرتبة الاولى فان كانت آحادا
فتضعفها وتكتب كل واحد منها عشرا وان كانت عشرات تضعفها وتكتبها بعينها وان كانت مئات تنصفها وتكتب نصف ما
نصف به ومتى كان كسر تكتبه تاما فتكتب الخمس والثلاثين اربعين والخمس والاربعين خمسين وعلى هذا القياس ثم
تنظر الى المرتبة الثانية فان كانت احادا تكتب كل واحدة منها خمسا وان كانت عشرات وكان العدد السابق عليه
اقل منه فتضرب في نفسه وتكتب نصفه ثم تنظر الى المرتبة الثالثة فان كانت احادا فتحسب كل واحد منها عشرا
وان كانت عشرات فلك الخيار بين ان تضيف العدد الاول عليه وتكتب كل حرف واحدا بلا مرتبة وبين ان تضعف العدد
وتكتب نصف نصفه بلا مرتبة ثم تنظر الى المرتبة الرابعة فان كانت آحادا فتكتب كل واحد منها عشرا ولكونه في المرتبة
الرابعة تنصف الاربعين وتضيف اليه وان كانت عشرات فتكتب كل مرتبة مائة وان كانت مئات فتكتبها بعينها و
على هذا القياس **واردنا ان نذكر مثالا** ليسهل المرام ومثاله كالتفال الذي اتفق لسيدنا الرضا
عليه السلام اذ سئل عنه بهذه العبارة كيف حال الرضا مع المامون فاكتب حروف السؤال مفصلة فيحصل بعد
التخليص **ك ى ف ح ا ل ر ض م ع و ن** فالحرف الاولى الكاف وهي من
العشرات فتضعفها فحصلت ميم فاكتبها والحرف الثاني اليا وهي من العشرات واقل مما قبلها فاضربها في نفسها
حصلت ماة فاسقط اليا مع ما قبلها اعني الكاف عن الماة فبقي سبعون فاكتب العين والحرف الثالث الفا وكانت
الكاف السابقة من العشرات فاضفها على الفا فحصلت ماة فاحسبها واحدا واكتب الفا والحرف الرابع الحا وهي

من الآحاد فاحسب كل واحد منها عشرا فحصل ثمانون فاضف اليه نصف الاربعين لان في المرتبة الرابعة ينصف الاربعون وبقيا على العدد فحصلت ماة فاكتب القاف والحرف الخامس الالف وهي من الآحاد والالوف فاحسبها مائتا ونصفها فحصل الخمسون ولكونها في المرتبة الخامسة اجعل كل واحد منها اثنين فحصل عشرة ثم اضف العشرة على الخمسين فحصل الستون فاكتب سينا والحرف السادس اللام فانقص العشر المضاف الى السابق فحصلت الكاف فنصفها فحصلت الثا فاكتبها والحرف السابع الرا فانقص مرتبة فصار عشرون ولكونها في المرتبة الثالثة حسبنا الاثنين ثلاثا فحصل ثلثون فاكتب لاما والحرف الثامن الضاد فنصفها فحصلت التا فاكتبها والحرف التاسع الميم فنصفها فحصل عشرون واعتبره بلا مرتبة فحصل اثنان فاكتب البا والحرف العاشر العين فاكتب القاف والحرف الحادي عشر الواو فاجعل كل واحد عشرا فحصل ستون ولكونها بعد الحرف العاشر انقص منه عشرا فحصل خمسون فاكتب النون والحرف الثاني عشر النون فنصفها فحصل خمس وعشرون فاتمم فصار ثلثين فالمحصول هذه الحروف م ع ا ق س ى ل ث ب ق ن ل فكسرها فحصلت في السطر التاسع هذه الحروف ق ث ل ب س م ا ل ن ق ى ع **مما انشده عمر بن سعد حين عرض عليه ملك الري عوضا عن قتل الحسين عليه السلم** فوالله ما ادري واني لصادق افكر في امري على خطرين أأترك ملك الري والري منيتي او اصبح ماثوما بقتل حسين وفي قتله النار التي لا اطيقها ولكن لي في الري قرة عين وتوليتي للري ملك معجل وما عاقل باع الوجود بدين **مما انشده بعضهم في هجو من بني مسجدا بالظلم** سمعتك تبني مسجدا من خيانة وانت بحمد الله غير موفق كمطعمة الايتام من كسب فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدق **تبصرة** روي ان ابا الاسود بن عمرو الدئلي البصري كان من اصحاب علي ع وشاهد الصفين واول من دون النحو بامره ع وكان من اكمل الرجال رايا واشدهم عقلا شيعيا شاعرا سريع الجواب ثقة فقيها محدثا شاعرا ومات بطاعون وقيل انه كان بخيلا وقدم على معوية فاكرمه واعطم جائزته وولى قضاء البصرة واهداه معوية باشياء منها حلواء فقالت بنته ما هذه قال هدية بعث بها معوية ليخدعنا عن ديننا فقالت بالبديهة **شعر** ابالشهد المزعفر يا ابن حرب نبيع عليك احسابا ودينا معاذ الله كيف يكون هذا ومولانا امير المؤمنينا **ابو الاسود** المقتدي في حب الحمد

حجر يفتدع ملامل او ورى من لم يكن بحبالهم متمسكا فليعترف بولادة لم يرشد **مما انشده امير المؤمنين**
علي عليه السلم في يوم الصفين انا علي صاحب الصمصامة وصاحب الحوض لدى القيمة اخو
نبي الله ذي العلامة قد قال اذ عممني العمامة انت اخي ومعدن الكرامة ومن له من بعدي الامامة **مما انشده**
الحسان بن الثابت يوم الغدير فقال له النبي ص يا حسان لا تزال
مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالرسول مناديا يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا
وانت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه وكن للذي عادى عليا معاديا هناك دعا اللهم وال وليه فكونوا له
انصارا صدق مواليا فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا **موعظة** روي ان
عثمان بن عفان ارسل صرة دينار مع عبده الى ابي ذر وبشره بالتحرير لو اقبلها اياه فابى ابو ذر فاحلفه لاخذها
والح والح وامتنع امتناعا شديدا فقال العبد لو قبلتها لصرت من الاحرار قال ابو ذر لو قبلتها لكنت من العبيد
نصيحة روي ان سليمان عليه السلم سمع عصفورا يقول بعصفورة لم تمنعني من المجامعة وانا الذي لو اردت
اخذ قبة سليمان بمنقاري ولقطتها الى البحر لقدرت فتبسم سليمان ع وامر باحضاره وقال يا عصفور هل تقدر على
ما ادعيته قال لا يا نبي الله ولكن الرجل يزين نفسه عند زوجته بما ليس فيه ولا لوم على العاشق في مثل ذلك
فقال سليمان ع للعصفورة لم تمنعه من المواقعة قالت يا نبي الله لانه يدعي ما ليس بصادق فيه من محبته وعشقه
اياي لما اري منه مع العصفورة الاخرى والعاشق لا بد ان يكون صادقا في عشقه ولا يخلطه بعشق اخر فتاثر
سليمان من كلامهما وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما **خبر** روي ان الله تعالى اوحى ليعقوب
وقال يا يعقوب لو ذكرت اسم يوسف بعد اليوم لمحوت اسمك من دفتر الانبياء وكيف يجتمع حبي مع حب غيري في
قلب واحد فسكت يعقوب ولم يذكر اسم ابنه ابدا وكان في المنام ورأى يوسف فتهيج محبته واراد ان يدعوه وقال
يا فتذكر نهي الله تع فسكت ولم يجر اسمه على لسانه فانتبه من نومه وبكى بكاء شديدا فنزل جبرئيل وقال يا يعقوب
قال الله تع شوقك الى يوسف وكلمة يا كذكرك اسمه فبهت يعقوب ع **موعظة** روي ان عارفا رأى كلبا

رطب فجمع اذ باله حذرا من ملاقاته فتكلم الكلب باذن الله تعـ وقال نتجنب من خباثتي وهي تزول بالماء وتكبرت على مثلي الفقير ولا تزول الا بالنار **تذكرة** روي ان ملكا من ملوك بني اسرائيل بنى قصرا عاليا بمصار وكثرة في مدة طويلة وقال ايتوني برجل يظهر لي عيبه فما عابه احد الا ثلثة رجال من الاولياء وقالوا الا عيب فيه الا انه سينهدم ويموت بانيه فتاثر الملك وسئلهم هل يكون قصر لا ينهدم ولا يموت بانيه قالوا نعم قصور الجنة فترك السلطنة وعبد الله معهم مدة طويلة ثم هجرهم فسئلوا عنه علة المهاجرة قال اريد ان اصاحب من لا يعرفني ولا يعظمني فانكم تعرفونني وتعظمونني وانا اكره ذلك **موعظة بالغة** مخالطة الملوك من اضر السموم القاتلة ومن قام الليالي وصام الايام وخالطهم فهو ابغض عند الله ممن اقتنع بالمفروضات وترك مخالطتهم وان لم يكن من شركاء ظلمهم فكيف الشركاء ولا يغرنك الشيطان بقوله خالطهم للنصيحة ودفع الظلم واعانة الفقراء فانك لا تقدر بدفع الظلم من نفسك لنفسك فكيف تدفعه من الناس **وروي عن علي عم لدفع الحرق والغرق والجنون والامراض**

ثلث عصي صففت بعد خاتم على راسها مثل السنان المقوم وميم طميس ابتر ثم سلم الى كل ما مول وليس بسلم واربعة مثل الاصابع صففت يشير الى خير من الشر معصم وخاتم خير ثم واو مقوس على راسها بكل كانبوب محجم ابا حامل الاسم الذي ليس مثله توق بر كل المكاره تسلم فلا حية تلقى ولا عقرب تؤذي ولا اسد ابان البلد مجهم

[illegible]

فذلك اسم الله جل جلاله الى كل مخلوق فصيح واعجم **ومما نسب الى امير المؤمنين عم في ادب قص الاظفار** ابدء بيمناتك بالخنصر في قص اظفارك واستنصر وثن بالوسطى وثلث بما قد قيل بالابهام والبنصر واختم بسبابتك ايمنا في اليد والرجل فلا تمتر وفي اليد اليسرى بابهامها واتبع الوسطاء والخنصر واتبع الخنصر سبابة بنصرها خاتمة الابهر فذاك امن لك ان تخف من وجع العين بلا منكر **عمل مجرب في القرطاس** اكتب المربع ذا المثلثين والطلسم عند تحويل الشمس الى برج الحمل او السرطان او الاسد ولا تاكل سبعة ايام حيوانيا واقرا هذه الاية الى اربعين يوما كل يوم واحدا زين للناس حب الشهوات من النسا والبنين الى قوله تعـ وبعد اليوم السابع اقرض على هيئة الاثر سبع عدد من القرطاس الملون من الزعفران واجعله تحت سجادتك واقرء بعد صلوة الصبح الى اربعين يوما

[illegible]

كل يوم اربعين مرة هذا الدعاء يا فرد يا خبير يا شهيد يا زكي يا لطيف يا غالب يا مدبر فانه على الامر الطلسم فانه يحصل ١٤٠
مطلوبك وان تصرفه في غير مقامه واجعل المربع والطلسم في شمع واحفظ عندك لا تباعد منك ابدا

١٩٤٩٩٩٩ ٢٨١١١ ١١ ١ ٤١ ١ ح

اسم ا
بوخا
وقيل
لا
نور
٨١١
ها برنا
وقيل
ابيض

وولادة
قال في حديقة الناظر عاش رسول الله ص ثلثا وستين سنة
وتوفي ابوه وهو يومئذ ابن اربعة اشهر وسنتين فكفله جده عبد المطلب ولما
توفي جده كان عمره ثمانية سنين ثم كفله عمه ابو طالب بعد وفاة جده وكان يكرمه
وينصره بيده ولسانه ولما توفي ابو طالب كان عمره ستا واربعين سنة وثمانية اشهر الا ستة ايام وتوفت امه آمنة
بالابواء وله يومئذ ست سنين على قول اكثر المورخين وتزوج خديجة بنت خويلد وهو ابن خمسة وعشرين سنة
وكان عمر خديجة يومئذ اربعين سنة وتوفت خديجة بعد موت ابي طالب بثلاثة ايام فسمي رسول الله ص ذلك
العام عام الحزن وعاش ص بمكة بعد البعثة ثلثة عشر سنة واستتر في الغار ثلثة ايام وقيل ستة ايام واخفى
رسالته في مكة ثلاث سنة وهو يومئذ ابن اربعين سنة كاملة وانزل عليه في مكة من القران اثنان وثمانون
سورة وانزل تمام بعضها في المدينة على قول واول ما نزل اليه سورة اقرء باسم واتاه جبرئيل في ليلة السبت
ثم ليلة الاحد وخاطبه بالرسالة في يوم الاثنين **صورة الكتاب الذي كتب معوية الى
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام** بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب ع اما بعد فقد اتبعت ما يضرك وتركت ما ينفعك وخالفت كتاب الله
وسنة محمد صلى الله عليه وآله وقد انهى الي رسول الله طلحة وزبير وام المؤمنين عائشة فوالله لارمينك بشهاب
لا تطفيه المياه ولا تزعزعه الرياح اذا وقع وقب واذا وقب ثقب واذا ثقب التهب فلا تغرنك الجيوش واستعد
الحرب والسلام فلما وصل الى امير المؤمنين عليه السلام فكه وقرائه ودعى بقرطاس ودوات وكتب بسم
الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده علي ابن ابي طالب امير المؤمنين اخ الرسول ووصيه واب الحسن و
الحسين الى معوية بن ابي سفيان **اما بعد** فاني افنيت قومك يوم بدر وقتلت جدك وعمك وخالك والسيف

١٤١ الذي قتلتهم به فيقوى معه بعمله ساعدي بثبات من صدري وقوة من بدني كما جعله النبي صلى الله عليه وآله في كفي ونصرة من
ربي تبارك وتعالى فوالله ما استبدلت بالله ربا ولا بمحمد نبيا ولا بالسيف بدلا فبالغ من رأيك واجتهد ولا تقصر
فقد استحوذ عليك الشيطان واستفزك الجهل والطغيان وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ثم طوى
عليه السلام كتابه ودعى رجلا من أصحابه يقال له طرماح بن عدي بن حاتم الطائي وكان رجلا جسيما طويلا أديبا فصيحا
متكلما لسانا لا يتكل لسانه في الكلام ولا يعيى في الجواب فعممه بعمامته ودعى بجمل بازل فأتوا به أحمر فسوى براحلته وتوجه
إلى دمشق فسأل عن بواب معوية من أصحابه فقيل له من تريد فقال أريد جثما وجرولا وخاشعا وقماقمهم أبو الأعور
السلمي وأبو هريرة الدوسي ومروان الحكم وعمرو بن العاص قال هم بباب الخضراء ويتنزهون في بستان فانطلق حتى أشرف
على ذلك المكان فإذا القوم بها قالوا جاءنا أعرابي بدوي دون إلى السماء فقالوا نهزء به فلما وصل إليهم قالوا يا أعرابي
هل عندك خبر من السماء فقال بلى الله في السماء وملك الموت في الهواء وأمير المؤمنين في القفا فاستعدوا لما نزل
بكم من البلاء يا أهل الشقاق والشقاء فقالوا من أين أقبلت فقال من عند حر تقي زكي مرضي قالوا من تريد قال
هذا الداعي الردي الذي تزعمون أنه أميركم فعلموا أنه رسول أمير المؤمنين عليه السلام إلى معوية فقالوا ما تريد قال
أريد الدخول عليه فقالوا عنه مشغول قال بماذا بوعد أو وعيد قالوا لا ولكن يشاور أصحابه بما يكفيه غدا
قال فسحقا له فكتبوا بخبره إلى معوية أما بعد فقد ورد من عند علي بن أبي طالب رجل أعرابي بدوي له لسان
فصيح وقول مليح طلق ذلق يتكلم ولا يكل بطيل ولا يميل فأعد لجوابه كلاما بالغا ولا تكن عنه ساهيا غافلا والسلام
فلما علم الطرماح بذلك أناخ راحلته ونزل عنها وعقلها وجلس مع القوم الذين يتحدثون فلما بلغ الخبر إلى معوية
أمر ابنه يزيد يضرب المصاف على داره وكان على وجهه أثر الضرب إذا تكلم كان جهير الصوت فأمر يزيد بضرب
المصاف على باب داره ففعلوا ذلك فقالوا أهل لك أن تدخل على معوية فقال لهذا جئت وبهذا أمرت فقام إليه
ومشى فلما رأى أصحابه والمصاف وعليهم ثياب سود قال من هؤلاء القوم كأنهم زبانية مالك في ضيق المسالك
فلما دنى نظر إلى يزيد وقال من هذا المشؤوم الواسع الحلقوم المضروب على الخرطوم فقالوا يا هذا إن هذا
يزيد فقال لا زاده الله مراده ولا بلغ مراده فسمع يزيد بذلك وقصد بقتله ثم كره أن يحدث أمرا دون أبيه
فكظم غيظه وأطفأ ناره وسلم عليه قال يا أعرابي إن أمير المؤمنين يقرء عليك السلام قال سلامه معي من الكوفة

قال

قال يزيد سلني ما شئت فقد امرت بقضاء حاجتك قال حاجتي اليه ان يقوم من مقامه حتى يجلس من هو اولى
في هذا المقام فقال ثم ماذا تريد قال الدخول عليه فامر برفع الحجاب فادخله على معوية فلما دخل عليه
الطرماح وهو متنعل قالوا اخلع نعليك فالتفت يمينا وشمالا ثم قال اهذا الواد المقدس فاخلع نعلي فنظر
الى معوية قاعدا على السرير مع قواعده فتمثل بين يديه وقال السلام عليك ايها الملك العاصي قال معوية
ويحك يا اعرابي ما منعك ان تسلم علي بامير المؤمنين قال ثكلتك امك نحن المؤمنون فمن امرك علينا قال ما معك
يا اعرابي قال كتاب مختوم من امام معصوم قال ناولنيه قال اكره ان اطأ بساطك قال ناوله وزيري واشار
الى عمرو العاص فقال هيهات ظلم الامير وخان الوزير فقال ناوله الى ولدي هذا واشار الى يزيد فقال ما فرحنا
بابليس فكيف نفرح باولاده قال ناوله مملوكي واشار الى غلام له قائم على راسه قال مملوك اشتري من مال
استخرج من غير حق قال ويحك يا اعرابي ما الحيلة في اخذ الكتاب منك فقال ان تقوم من مقامك وتاخذه مني
بيدك على غير كره منك فانه كتاب جليل كريم وسيد عليم فلما سمع معوية هذا وثب من مكانه واخذ الكتاب
بغضب في فرته ووضعه تحت ركبتيه ثم قال كيف خلفت علي بن ابي طالب ع قال خلفته كالبدر الطالع
حواليه اصحابه كالنجوم اذا امرهم امرا ابتدروا به وان نهاهم عن شيء لم يباشروا له بطل شجاع ان لقي حصنا
هدمه والقاه وان لقي قرنا سلبه وافناه وان لقي عدوا قتله واخزاه قال معوية فكيف خلفت الحسن والحسين
قال خلفتهما شابين تقيين نقيين اديبين خطيبين سيدين سندين طيبين طاهرين فاضلين كاملين عالمين
يصلحان للدنيا والاخرة قال ما افصحك يا اعرابي فقال لو بلغت يا امير المومنين ع لرايت لفصحاء البلغاء
الفقهاء الظرفاء النجباء الادباء الاتقياء الاصفياء لغرقت في بحر عميق لا تنجو من لجته يا معوية فقال عمرو
بن العاص لمعوية هذا رجل اعرابي بدوي لو ارضيته بالمال لتكلم فيك بالخير فقال معوية يا اعرابي ما تقول في
الجائزة تاخذها مني قال اني اريد استقباض روحك من بدنك فكيف باستقباض مالك فامر له بعشرة الاف
درهم قال اتحب ان ازيد لك قال زد فانك لا تعطيه من مال ابيك وانتي والله اولى من يزيد قال اعطوه عشرين الفا
قال اجعلها وترا فان الله وتر يحب الوتر قال معوية اعطوه ثلثين الفا فمد الطرماح بصره الى ابراده فابطا
عليه ساعة قال لمعوية اظنك ربما تمهد فراشك فقال لم قال لانك امرت لي بجائزة لا اراها ولا تراها فانه

٣٢ منزلة ربيع نهب من قبل امر معوية ان يسرع بايرادها فوضعت بين يديه فلما قبض الدراهم سكت ولم يتكلم بعد
ذلك فقال عمرو بن العاص كيف ترى جايزة امير المؤمنين قال هذا مال المسلمين من خزاين رب العالمين اخذه عبد
من عباده الصالحين فالتفت معوية الى كاتبه فقال اكتب جواب كتابه فوالله لقد اظلم الدنيا علي وما اطاقه فاخذ الكاتب
القرطاس والقلم وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن عبده معوية بن ابي سفيان الى علي بن
ابي طالب ع **اما بعد** فلتاتي اليك بجنود من جنود الشام مقدمتها بالكوفة وساقتها بساحل البحر ولارمينك
الف جمل من خردل تحت كل حبة الف مقاتل فلما نظر الطرماح الى الكاتب وما يخرج من تحت قلمه قال سبحان الله
ما ادري ايكما اكذب انت وادعاؤك الخلافة ام كاتبك بما كتب لو اجتمع اهل المشرق والمغرب لن يقوموا مقامه فقال
معوية لقد كتب بغير امري فقال ان كتب بما لم تامره فقد استضعفك وان كتب بما امرته فقد استفضحك
ثم قال الطرماح ان لعلي بن ابي طالب ع ديكا على القوت عظيم المنقار يلتقط بخيشومه ويحبر بقانصته ويحيط
بحوصلته فقال معوية والله انه كذلك وهو مالك بن الاشتر النخعي ثم قال رح بسلام مني فاخذ الكتاب وحمل
المال وخرج من عنده وركب مطيته وسار ثم التفت معوية الى اصحابه فقال لو اعطيت جميع مالي رجلا منكم ما
يؤدي عشر ما ادى هذا الرجل عن صاحبه فوالله لقد ضيق الدنيا علي بحذافيرها فقال عمرو بن العاص لو ان
لك منزلة من النبي ص كمنزلة ابن عمه وكنت على الحق لادنيا عنك بافضل عن ذلك اضعافا مضاعفة فقال معوية
فض الله فاك فوالله لكلامك علي اشد من كلامه **معالجة** في بعض الكتب المعتبرة عند الاطبا
لانبات الشعر وقال انه مجرب غير مرة وهو ان تنتف اجنحة الغراب جميعا وتدفن تحت روث الفرس الى ان تتعفن وتستحيل
بالديدان وتاكل الديدان بعضها بعضا ويبقى دود واحد فيجعل ذلك الدود بالشمس حتى ييبس فيسحق ويخالط
بدهن الزيت ويضمد بمقام يريد انبات الشعر فيه ولا بد ان يضمد بالخرقة حذرا من نبات الشعر على انامله **نوع
اخر لذلك** يجعل الغراب بالكوز حيا ويدفن تحت الروث الى ان يحصل فيه الديدان فتبدل الديدان في الظل
بعد سحقها فيخالط بدهن الزيت ويضمد على المحل قال وقد جربنا ذلك **في طبايع الماكولات مما
يحتاج به غالبا** نان نرم گرم وتر نان خشک گرم وخشک نان جو سرد وتر نان برنج سرد وخشک
نان ارزن گرم وخشک آب صحرا سرد وتر آب چشمه سرد وتر وغلیظ آب یخ وبرف سرد وخشک آب چاه

نزد

سرد وتر وغلیظ برنج گرم وخشک نخود گرم وخشک باقلا سرد وتر لوبیا سرد وتر ماش سرد وتر ۲۴
نشاسته سرد وتر گوشت گوسفند گرم وتر گوشت بره گرم وتر گوشت بز معتدل دوغ تازه سرد
وتر تخم مرغ گرم وتر بادنجان گرم وخشک چغندر سرد کدو سرد وتر شلغم گرم وتر کزر گرم وتر
انگور گرم وتر رطب گرم وتر وغلیظ انجیر تازه گرم وتر زردالو سرد وتر شفتالو سرد وغلیظ انار ترش
سرد وخشک ولطیف امرود سرد وخشک انار شیرین معتدل سیب ترش معتدل وتر به سرد وخشک توت
سرد وتر خربزه هندی سرد وتر خربزه شیرین گرم وتر خرما قصب گرم وغلیظ خرما خشک گرم وخشک
انجیر خشک گرم وخشک مویز وکشمش گرم وخشک انار دانه سرد وخشک گردکان گرم وخشک جوز
هندی گرم وتر سنجد سرد وخشک پسته گرم وتر فندوق گرم وتر شاه بلوط سرد وخشک
مغز بادام گرم وتر تبرزه معتدل انگبین گرم وتر نبات معتدل قند معتدل فالوده معتدل
خشخاش سرد وتر روغن بادام معتدل کافور سرد وخشک زنجبیل پرورده گرم وخشک جامه ابریشم گرم
جامه کتان سرد جامه پنبه گرم جامه پشم گرم هوای بهار معتدل هوای تابستان گرم وخشک هوای
زمستان سرد وتر هوای خریف گرم وخشک هوای گرمسیر گرم وغلیظ هوای سردسیر سرد وخشک
گوشت گاو سرد وخشک گوشت آهو گرم گوشت دراج معتدل ولطیف گوشت مرغ خانگی معتدل
گوشت کبوتر گرم وخشک نعناع گرم وخشک سکنجبین سرد جوارش مصطکی گرم وخشک والله
اعلم بالصواب **روی عن سهل بن زنبا قال دخلت علی الامام الهمام**
علی بن موسی الرضا علیه السلام فلما رآنی قال مرحبا بک یا ابن زنبا اردت ان ابعث الیک لرؤیا رایتها قلت
خیر ان شاء الله تعالی قال ع رایت سلما له مرقاة قد نصب لی فصعدت الی اعلاه قلت یا مولای ستعیش وتعمر مائة
سنة قال ع ما شاء الله کان ثم قال ع یا ابن زنبا فلما صعدت رایت قبة خضراء یری باطنها من ظاهرها فدخلت
القبة ورایت جدی رسول الله صلی الله علیه وآله قاعدا فیها وکان فی یمینه ویساره ولدان جمیلان یتلالا
النور من وجههما ورایت امراة جمیلة قاعدة عنده ص ورایت رجلا جلیلا عنده ص ورجلا آخر قائما ینشد
هذه القصیدة لام عمرو باللوی مربع فلما نظر بی النبی ص قال مرحبا بک یا ولدی یا علی بن موسی سلم علی ابیک

علی

علي بن ابي طالب فسلمته فقال ع سلم على ابويك الحسن والحسين فسلمتهما فقال ع سلم على شاعرنا ومادحنا
في الدنيا والاخرة السيد اسماعيل فسلمته فقال ع اعد يا اسمعيل على ما كنت فيه من انشاء القصيدة
فبكى النبي وفاطمة فلما انتهى الى قوله قالوا له لو شئت علمتنا الى من الغاية والمفزع رفع النبي ع يديه الى السما
وتوجه اليها وقال اللهم انت شاهد على اني اعلمت القوم ان الغاية والمفزع هو علي بن ابي طالب هذا واشار
الى علي ع وكان قاعدا بحذائه فلما فرغ الحميري من انشاء القصيدة توجه النبي ع الي وقال يا علي احفظ القصيدة
وامر شيعتنا ان يحفظوها وانا ضامن بالجنة لمن حفظها قال ع فكرر النبي ع القصيدة علي حتى حفظتها فلما
تيقظت رايت اني حافظها وروي عن فضل بن عبد الله انه قال دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلم فقلت له يا
سيدي هل اقرء عليك قصيدة الحميري قال نعم فامر ع بالحجاب واهل بيته وراءه فانشدتها وبكى وبكى اهل بيته
فقال ع رحم الله الحميري قلت له يا سيدي كان الحميري يرتكب المعاصي قال ع رحم الله قلت له كان يشرب النبيذ
قال ع رحم الله هل ترى عجيبا ان يغفر الله تعالى شارب الخمر محبة حب علي بن ابي طالب ع فلما سمعت ذلك قلت الحمد
لله على ولاية علي بن ابي طالب وهذه هي القصيدة الحميري المشهورة **قصيدة سيد اسمعيل**
الحميري لام عمرو باللوى مربع طامسة اعلامها بلقع تروح عنها الطير وحشية والاسد
من خيفتها تفزع برسم دار ما بها مونس الا صلال في الثرى وقع رقش يخاف الموت نفثاتها والسم
في انيابها منقع لما وقفن العيس في رسمها والعين من عرفانها تدمع ذكرت من قد كنت الهو به فبت و
القلب شج موجع كان بالنار لما شفني من حب اروى كبدي تلذع عجبت من قوم اتوا احمدا
بخطبة ليس لها موضع قالوا له لو شئت اعلمتنا الى من الغاية والمفزع اذا توفيت وفارقتنا
وفيهم في الملك من يطمع فقال لو اعلمتكم مفزعا كنتم عسيتم فيه ان تصنع صنيع اهل العجل اذ فارقوا
هرون فالترك له اودع وفي الذي قال بيان لمن كان اذا يعقل او يسمع ثم اتته بعد ذا عزمة
من ربه ليس لها مدفع ابلغ والا لم تكن مبلغا والله منهم عاصم يمنع فعنده قام النبي الذي
كان بما يامره يصدع يخطب ماموراً وفي كفه كف علي ع ظاهرا يلمع رافعها اكرم بكف الذي
يرفع والكف التي ترفع يقول والاملاك من حوله والله فيهم شاهد يسمع من كنت مولاه فهذا له

مولابه النزار تستدفع كونوا له بعدى كما كنتم معي فلم يرضوا ولم يقنع فاتهموه وانحنت منهم على
خلاف الصادق الاصلع واظهروا غدرا لمولاهم وضيعوا ما قال واستبدعوا تعسا لها من امة خالفت
اصلها شيطانها الاكوع وضل قوم غاضهم فعله كانما آنافهم تجدع حتى اذا واروه في قبره وانصرفوا
عن دفنه ضيعوا ما قال بالامس واوصى به واشتروا الضر بما ينفع وقطعوا ارحامه بعده
فسوف يجزون بما قطعوا وازمعوا غدرا بمولاهم تبا لما كان به ازمعوا لا هم عليهم يردوا حوضه
غدا ولا هو فيهم يشفع حوض له ما بين صنعا الى ايلة ارض الشام او اوسع بطحائه مسك وحافاته
يهتز منها مونق مربع اخضر ما دونه الورى ناضر وفاقع اصفر او انصع فيه اباريق وقد جانبه
يذب عنها البطل الاصلع يذب عنها ابن ابي طالب ذبا كجربا ابل شرع ينصب فيهم علم للهدى
والحوض من ماء له مترع يفيض من رحمته كوثر ابيض كالفضة او انصع حصاه ياقوت ومرجانه
ولؤلؤ لم يجنه اصبع والعطر والريحان انواعه ذاك وقد هبت به زعزع ريح من الجنة مأمورة
ذاهبة ليس لها مرجع اذا جرت يوما لها نفحة ازكى من العنبر او اضوع يفيض منه شعب جمة
والخلق من حافاته شرع عليه مولى زاهد عابد ذاك علي البطل الانزع اذا دنوا منه لكي يشربوا
قيل لهم تبا لكم فارجعوا دونكم فالتمسوا منهلا يرويكم او مطعما يشبع هذا لمن والى بني احمد
ولم يكن غيرهم يتبع فالفوز للشارب من حوضه والويل والذل لمن يمنع والناس يوم الحشر راياتهم
خمس فمنها هالك اربع وراية يقدمها ادلم عبد لئيم لكع اكوع وراية يقدمها جبتر
للزور والبهتان قد ابدع وراية يقدمها نعثل لا برد الله له مضجع فراية العجل وفرعونها
وسامري الامة الاشنع اربعة في سقر خلدوا ليس لهم من قعرها مطلع وراية يقدمها حيدر
ووجهه كالشمس اذ تطلع غدا يلاقي المصطفى حيدر وراية الحمد له ترفع مولى له الجنة مأمورة
والنار من اجلاله تفزع امام صدق وله شيعة يرووا من الحوض ولم يمنع بذاك جاء الوحي من ربنا
يا شيعة الحق فلا تجزع الحميري في قوله صادق وحبكم في قلبه مولع لم ينسني عن حبكم ساعة
لو قطعوه اربا اربع وبعدها صلوا على المصطفى وصنوه حيدرة الاصلع ثم صلوة الله تترى على

نعثل كجعفر ذكر من الضباع والشيخ الاحمق ورجل بالمدينة كان يشبه به عثمان

احمد

٤٧ احمد المختار والشافع وبعدها تترى على سادة لولاهم الاعمال لم تنفع اعنى عليّ الطهر وأولاده
هم عدد الاشهر يا سامع الحمري مادحكم لم يزل ولو يقطع اصبعًا اصبع دائق قيل ان عبد الله بن
حسان المكنّى بابي المنذر جاء الى علي عليه السلام شاكيا من الطاعون الذي حدث بالكوفة فقال يا امير المؤمنين ع
علمنا اسماء من اسماء الله العظام حتى ندعوا بها ونجعلها على رؤسنا ورؤس اولادنا الذين فضلوا من
الموت فاطرق امير المؤمنين ع راسه ساعة ثم رفع راسه وقال يا ابا المنذر لقد دخلت علينا حزنا بسبب
قطع الانسال بموت الرجال وقطع الانسال بموت الصغار والاطفال وقد سئلتنا وما من شيمتنا ان نرد السؤال
وقد سئلتني من امر عظيم وذلك ان اسم الله الاعظم لا ينبغي ان يظهر عليه احد من الجهال ولكن يا ابا المنذر
عليك باخفاء ما سابديه لك ما استطعت والعياذ بالله من الاهمال فهاك ابياتا ابين لك فيها ما سيكون
سببا لدفع هذا الطاعون ولكل بلاء عضال وهو اسم الله الاعظم الذي تدكدك لهيبته شوامخ الجبال فتكلم
بكلام طويل ثم انشا يقول لقد بدات ببسم الله مفتتحا ازكى المحامد حمد الله فاتحت مصليا بصلوة الله
اكملها على النبي به سبل الهدى اتضحت محمد خير خلق الله سيدهم ومن له الخلق يوم الفصل قد جنحت
ذنوب امته من اجله كرما عنها مكارم عفو الله قد صفحت يا رب هب لعلي من لدنك رضا ما من
بقدرته الارضون قد سطحت نفسي لطول هوى المحيا لقد رضيت بموتها اذ بر لقياك بل فرحت
ماذا يقول الورى في حكم مقتدر احكامه لم تزل بالعدل قد مدحت نفس بمعركة الطاعون قد قتلت
شهيدة في جنان الخلد قد سرحت نفس لقد اخلصت لله في العمل الا بمتجرها والله قد ربحت
قد جئت تسئل يا هذا لنازلة الطاعون فعافيا الاسماء ما برحت اسماء ربي تعالى قد سمت وسمت
ابواب حكمتها بالنفع قد فتحت فاكتب لذلك بسم الله يعقبها فرد وحي وقيوم وقد طرحت
من بعدها حكم عدل واخرها اسم المطهر قدوس وقد وضحت لك الطريقة واكتب بعض اثنها
عن صادق القول بالانعام قد ربحت بال عمران ايات بنا نزل الفتح المبين بها قد خيلنا جمحت
واحرفا معجما ضع فليس لها في الوضع مثل سواي بعد قد شرحت فتسعة ثم عشر ضبط عدتها
بهن دائرة الاسماء قد انتهت اسنة الطعن بالطاعون اذ خرجت ومن اصيب بطاعون فضمنها

ومنهم من اثبت الاسماء الاولى فقط ٣١

نفسه

هذا الابيات من علي ع

شبه المغضب من ناره ينفخت فامح الكتابة بالماء المعين وكن للثقل راحمي بئر اشتد ما نزحت ثم اسقه
الماء واعلم ان فيه شفاء من خالق الانس والجن قد نزلت وقل لمن يدخل الاسماء منزله بان يقرب شاة فديته
ذبحت ويهديها فقراء بان عددهم فهذه هبة من ربكم منحت فلا تبح سر هذا القول عن فتى معالم
الخير من بيتها قد لمحت من راح بطعن جهلا منه او حسدا فلا تخف من كلاب الحي اذ نبحت خذها
نفائس در عز مطلعها بها نفوس كثير القوم ما سمحت **ثم عدل عليه السلام الى ابيات**

مطابقة للاولى في المعنى لا في البحر والقافية وقال

احمد الله واثني شكره فهو زايد مولى من شكره عبد مولاه علي قد غدا قارعا بالذل باب المغفرة
يا ابا المنذر صن قولا بدا من معان قد غدت مستترة واحذر التغيير عن اوضاعه واستعذ بالله ممن
غيره ضع خطوطا اربعا في اربع وثلاثا كفروع الشجرة حازها من حولها دائرة شبه ترس حافظ
قد دوره وضع الاسماء حروفا قطعت في الجهات الكل ماذا تبصره وكذا الابيات فاكتبها معا
تلي الاسماء وقول تذكره ثم ضع احرف عجم عدها سبعة واثنان يتلو عشرة كل حرف خلق الله
له ملكا من الكرام البررة خط ذاك الحرف في جهته جل صنع الله في ما سطره فهم لاشك
خزان اللظى ثق بقولي وارو عني خبره بانقياد قد اطاعوا ربهم ثم لا يعصون فيما امره لهب الطاعون
ان تغش فتى حال شرب الماء يطفي شرره وهو ماء يمحو الاسماء به ثم ترم الثقل بئرا مهجرة كل
من كان بقولي آخذا باعتقاد سوف يجني ثمره فورب البيت اني لفتى وارث العلم وفاق اثره قد
وهبنا النذر من ينذر لنا من قليل او كثير نذره للذي قد حاز اسرار الهدى جمع انبياء الورى مغفرة
وهي او في حكم اودعتها ضمن ابيات كشمس نيرة كل شهر في تناهي نوره حقا اكتبها لكبد السحرة
وكذا الاعداء ان تلقاهم فاتل الاسماء وكرر عشرة سيولوا خيفة كانهم حمر فرت اذا من قسورة
وملك جاير في حكمه ليس يعفو عند ملك المقدرة حين تلقاه ويلقاك فقل حكم عدل مرارا عشرة
ثم قل يا فرد يا قدوس يا مخذل الكفار اعمى بصره فباذن الله تلقاه غدا خيفة منك مولي دبره
وصلوة الله ربي دائما وسلام منه سحب ممطرة يسقي الرضوان روضا فاكتفى اعظم المختار حتى يغمره

٢٦٩ فهو لا ينفك من راسه بل كلما فاض عليه كثرته **اما الشرايط** فلا بد من قربان يقربها الذى
يدخل هذه الاسماء منزله ويفرقها للفقراء ولا يحملها الا وهو طاهر الثوب والبدن الا المريض فلا حرج
عليه ولا يزيد عليها شيئا ولا ينقص عنها شيئا واكتبها الكل المردوج لشرط تسمية ذلك الا لم عند
الكتابة وتعلق على السقيم والصحيح والمولود وذات المخاض اذا عسر عليها الولادة ولبكاء الاطفال وتسقى
المصروع وتعلق على راس المجنون والمحموم فان طال المرض وجاوز شهرا اذا لم يكن طاعونا فتمحوا الكتابة بالماء
وتسقى للمريض فان كان للحيوة برء سريعا واما المطعون اذا جاوز ثلاثة ايام او سبعة ايام فتسقى له وترمى ثفل
ورقه فى بئر مهجورة ولا بد ان ينظر للامام عليه السلام نذرا او يعطيها المرعند هذه التحفة كما دل عليه بعض ابيات
القصيدة التائية والحمد لله **فى اصحة نسخات الاكسير على ما اورد عنا بعض المتدينين ولكن ما جربناها لعدم اقبالنا على امثال هذه الاعمال ولكنى اظن صحتها ان شاء الله تعالى** خذ طاسة حديد
وضع عليها قدحا صينيا او كاشيا واجعل فيها قدرا من كبريت خالص مدقوق وشدد وصلهما با
لطين الذى نذكره آنفا فاذا جف الوصل فضعهما على نار متوسطة كنار السراج الى ثلثين ساعة واياك ان لا
تنتشر النار على اطراف الطاسة فيخرج منها صوت طق طق فاخرجها من النار واجعل الحاصل فى قارورة فلو
تحمر النحاس او تذيبه وتطرح مثقالا من هذا الدهن على اربعين مثقالا من النحاس او تطلى عليه يحصل
المراد وتطلع الشمس من برج الطاس بلطف خالق الناس **وهذا هو الطين الذى سبق ذكره** فطريق عمله ان تتخذ من جبين جيد خبزات وتطرح على وجهه جصا خالصا مدقوقا لم يلقه ماء
ابدا وتضع الجص فوق حجر املس وتجعل حجرا من فوقه وتضع فى الشمس الى عشرة ايام ثم تنقيه من الجص وتطرح على
وجهه ملحا مدقوقا وتضعه فى الشمس الى ثمانية ايام ثم تصفيه من الملح وتغليه بين ماء الملح مرتين ثم تغليه بين
الماء الصافى مرة ثم تدقه فى الهاون ثم تسحقه فوق حجر مع حجر آخر وتخلطه شيئا من الصوف وبياض البيض فاذا الصوق الحجر
لصوقا شديدا فقد صلح الطين للشد ان شاء الله تعالى **اكسير للقمر** خذ خمسين مثقالا من الزيبق
المصعد من ثوب قنبر وخمسين مثقالا من النحاس المنقى تغليه فى الخل مرتين وفى ماء الملح مرة فاقطعه اربا اربا

بالمقراض

٥٠ بالمقراض وخذ خمسة عشر مثقالا من سم الفار الابيض واسحقه سحقا بليغا وخذ خمسة مثاقيل من النوشادر
الابيض واسحقه كذلك وخذ من المحمودي الخالص مثقالين واسحقه كذلك ثم خذ ثلاثة ارباع من الصابون عراقي اوشامي ونصفه نصفين والنصف الزائد يوضع في جوف الطاسة التحتانية ونصف الباقي يطلي
اطراف جوف الطاستين والباقي منه يوضع في جوف الطاسة الفوقانية ويوضع في الطاسة التحتانية
بعد شدهما بطين الحكمة زيبق وسم فار ونوشادر ومحمودي مختلطا بالادوية المذكورة تسحق بليغ ثم تطرح عليها
النحاس المقطوع بمقراض وتخلطها قليلا ثم تشد وصلهما محكما قويا فاذا جف الوصل توضع الطاستان على النار
ثلثين ساعة ويكون الروث مجففا وتجعل النار على الاطراف والتحت متوسطا مايلي بالقوية وعلى الفوق متوسطا
لينا فاذا مضى قدر الساعة المزبورة تخرجه وتضعه على الارض فتخرج ما في الطاسة وتذيبه في البوتة فيطلع
القمر الخالص من برج الطاسه ولا ينقص من الادوية المذكورة الا النوشادر والمحمودي ونصف سم الفار ولا
تتخطا عن العمل المزبور فانها صنعة مجربة مرة بعد مرة فاشكر الله على انعامه **منقبة** روي ان معوية قال
لخالد بن معمر لم احببت عليا عليا قال على ثلاث خصال على حلمه اذا غضب وعلى صدقه اذا قال وعلى عدله اذا حكم
فبلغ ذلك عليا عليه السلام فقال للغلام اكتب الى معوية فاملى عليه **شعر** محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد
الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملئكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي منوط لحمها
بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها فايكم له سهم كسهمي سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت
اوان حلمي **تذكرة** روي ان يزيد لعنه لما احضر اسارى بنات الرسول وسبايا آل البتول بمجلس الرجال
مكتفات باسوء الاحوال ترنم في تلك الحال بهذا المقال **شعر** ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع
الخزرج من وقع الاسل فاهلوا واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل فجزيناهم ببدر مثلها
وباحد يوم احد فاعتدل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل قد قتلنا القوم من
ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل
تبصرة روي ان الوليد تفال يوما بالمصحف فخرج واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فرمى المصحف من
يده وامران يجعل هدفا بالنشاب وخرق القران بالسهام وانشد **شعر** تهددني بجبار عنيد فها
انا

تذكرة وبشارة

نا ذاك جبار عنيد اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا رب مزقني الوليد **تذكرة** روي ان
الفضال بن الحسن دخل يوما على ابي حنيفة وقال يا ابا حنيفة ان لي اخا رافضيا اكبر سنا مني يدعي ان عليا ع
افضل من ابي بكر فعلمني لي ما الحجة به قال قل له كيف تفضل عليا على ابي بكر مع انه كان يجلس عند رسول
الله ص في الغزوات وعلي يجاهد وهذا يدل على عظم منزلته عنده ص اكثر مما لعلي قال الفضال قلت ذلك فاجابني
بقوله تع فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما وبقوله تع ان الله اشترى من المؤمنين اموالهم
وانفسهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله قال قل له كيف تفضل عليا على ابي بكر وهو مدفون عند النبي
وعلي ابعد قبرا من النبي بمراحل قال قلته فاجابني بقوله تع يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم وقد دفن رسول الله ص في بيته من اذن في دفنه هناك بعد وفات النبي ص فيكون غصبا قال
قل له ان عائشة زوجة رسول الله ص اخذه عوضا عن مهرها فادفنته قال قلته ذلك فاجابني بقوله تع يا
ايها الذين امنوا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن قال قل له ادفنته في ثمنها الذي جعل الله
تع لها بالارث قال قلته ذلك فاجابني بان ابا بكر منع سيدة النساء عن الارث بما نقله عن النبي ص نحن معاشر
الانبياء لا نورث درهما ولا دينارا وانما تركناه صدقة فكيف تاخذ بنته ذلك المكان ارثا مع انه ص توفي
عن بنت وتسعة نساء ولم تكن حصتها الا تسع الثمن فلا يمكن دفن بيضة في حصتها فضلا عن جسد فقال ابو
حنيفة اخرجوه عني فانه هو رافضي وما له اخ **بشارة** روي ان الحارث الاعور الهمداني ذهب الى امير المؤمنين
وقال يا سيدي اني احبكم واخاف حال اليقين ووقت التردد ووقت المرور من الصراط فقال ع لا تخف يا حارث
فما من احد من اوليائي او اعدائي الا هو يراني في هاتين الحالتين واراه ويعرفني واعرفه فانشا عليه السلام يقول
شعر يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه بعينه واسمه
وما فعلا وانت عند الصراط معترضي فلا تخف عثرة ولا زللا اقول للنار حين توقف للعرض
ذريه لا تقربي الرجلا ذريه لا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا اسقيك من بارد على
ظماء تخاله في الحلاوة العسلا هذا لنا خالص لشيعتنا اعطاني الله او فيهم الاملا **تذكرة**
روي ان امرأة من الكوفيات دخلت على عائشة فقالت يا ام المؤمنين ما تقولين في امرأة قتلت ولدها

لطيفة

عمدا وهو مؤمن فقالت تكون كافرة لان الله تعالى يقول ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب ٥٢
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فقالت لها الكوفية فما تقولين في ام قتلت ستة عشر الفا من اولادها
فنهمت عائشة انها قد اشارت الى قتل من قتل بحربها في البصرة من الاحياء والصالحين فقالت اخرجوا عدوة الله
موعظة روى ان فقيرا في زمن بني اسرائيل سألهم في مسجدهم فلم يعطوه فوجدوه قد مات في تلك الليلة
فندموا وعلموا انه كان جائعا ومات من الجوع فتداركوا موته بكفن حسن غال فدفنوه ثم وجدوا كفنهم في مسجدهم
عند المحراب مكتوبا فيه سطران الاول يا اعدائي قتلتم وليا من اوليائي وبؤتم غضبي والثاني لا حاجة لي في
كفنكم قد كفنته من سندس واستبرق لطيفة روى ان الحجاج بن يوسف كان جالسا في القبة الخضراء
وعنده وجوه اهل العراق اذ دخل صبي يعمر عشر سنين له ذوابة طويلة ولم يسلم بل نظر الى القبة يمينا
وشمالا وقال اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين وكان
الحجاج متكئا فاستوى قاعدا وقال يا غلام اني لا ارى لك عقلا وذهنا احفظت القران قال اخفت على القران الضياع
حتى احفظه قال اجمعت القران قال او كان القران متفرقا حتى اجمعه قال احكمت القران قال ان الله تعالى انزله محكما
قال استظهرت القران قال معاذ الله ان اجعله وراء ظهري قال الحجاج ويلك ماذا اقول قال الويل لك قل اوعيت
القران في صدرك فقال الحجاج اقرء شيئا من القران قال الغلام اعوذ بالله من الشيطان ومثلك اذا جاء نصر الله و
الفتح ورايت الناس يخرجون من دين الله افواجا فقال الحجاج ويلك انهم يدخلون فقال الغلام قد كانوا يدخلون
واما اليوم فقد صاروا يخرجون قال ولم ذلك قال لسوء فعلك بهم فقال الحجاج يا ويلك هل عرفت الذي يكلمك
قال نعم شيطان الثقيف الحجاج بن يوسف قال الحجاج ويلك من ابوك قال الذي زرعني قال فمن امك قال التي
ولدتني قال اين ولدت قال في بعض الفلوات قال واين نشأت قال في بعض البراري قال امجنون انت فاعالجك قال
لو لم اكن مجنونا لما وقفت بين يديك كاني ممن يرجو فضلك او يخاف عقابك قال ما تقول في امير المؤمنين قال
قال رحم الله ابا الحسن قال الحجاج انما اعني عبد الملك بن مروان قال على الفاسق الفاجر لعنة الله قال ويلك
بما استحق اللعنة قال باستعماله اياك على الناس تستبيح اموالهم وتستحل دماءهم فالتفت الحجاج الى اصحابه
قال ما ترون في امر هذا الغلام قالوا اسفك دمه فقد خلع الطاعة وخالف الجماعة فقال الغلام جلساء

لطيفة

٥٣ اخيل خير من جلسائنا قال اخي محمد بن يوسف قال عمي الفاسق الفاجر لعنه الله انما اعني الحجاج فرعون قال لجلسائه يوما
ما تامرون في امر صبي قالوا ارجه واخاه هولاء امرك بقتلي انا والله تقوم عليك الحجة غدا بين يدي الله ملك الجبارين
ومذل المتكبرين فقال يا غلام قلل كلامك واقصر الفاظك فاني اخاف عليك وقد امرت لك باربعة الاف
درهم تستعين بها فقال الغلام لا حاجة لي بهذا المبلغ بيض الله وجهك واعلى كعبك فالتفت الحجاج الى اصحابه
وقال لهم هل تعلمون ماذا اراد بقوله قالوا لا قال اراد التعليق والصلب ثم التفت الى الغلام وقال له ما تقول
قال قاتلك الله من منافق ما انهملك قال الحجاج يا فلان اضرب عنقه فقام رجل من القوم يقال له الرقاشي وقال
هب لي اصلح الله الامير قال هو لك لا بارك الله لك فيه قال الغلام لا ادري ايكما احمق الواهب اجلا قد حضر
ام المستوهب اجلا لم يحضر فقال الرقاشي استوهبك من القتل وتكافيني بهذا الكلام فقال الغلام هنيئا لي
الشهادة ان ادركتني السعادة يا عجبا جئت من بلادي من الفقر والضيق وارجع الى اهلي صفرا بلا شيء القتل
احب لي فقال الحجاج قد امرنا لك بمائة الف دينار وقد عفونا لحداثة سنك وصفاء ذهنك واياك والجرأة
على ارباب الامر فتقع عند من لا يعفو عنك ولئن رايتك في شيء مما تجهل لاضربن عنقك فقال الغلام العفو
لله لا لك لا جمع الله بيني وبينك او يلتقي الساحر وموسى ثم خرج الغلام فابتدر الخادم على اثره فقال الحجاج
دعوه فما رايت اشجع منه قلبا ولا افصح منه لسانا فوالله ما وجدت مثله وعسى ان لا يجد مثلي تبصرة
ان عليا كان في جمع من قريش ينشدون الاشعار ويتفاخرون حتى بلغوا الى امير المؤمنين فقالوا قل يا علي
فقد قال اصحابك قال شعر الله وفقنا لنصر محمد وبنا اقام دعائم الاسلام وبنا اعز نبيه وكتابه
واعزنا بالنصر والاقدام في كل معركة تطير سيوفنا فيها الجماجم عن فراش الهام ينتابنا جبريل في
ابياتنا بفرائض الاسلام والاحكام فنكون اول مستحل حله ومحرم لله كل حرام نحن الخيار من البرية كلها
وامامها وامام كل امام الخائضون غمار كل كريهة والضامنون حوادث الايام انا لنمنع من اردنا منعه و
نجود بالمعروف والانعام فقالوا يا ابا الحسن ما تركت شيئا نقوله خبر عن ابي بكر بن مردويه الاصفهاني
في المناقب يرفعه الى عائشة قالت لما بلغ فاطمة ان ابا بكر قد اظهر منعها من فدك لاثت خمارها واشتملت
بجلبابها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء من قومها حتى دخلت على ابي بكر وهو في جماعة من المهاجرين

والانصار وغيرهم ثم افتتحت كلامها بحمد الله والثناء عليه ثم قالت لقد جائكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ٥٠٥
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان نظرتم تجدوه ابي دون ابائكم واخا ابن عمي دون
رجالكم فبلغ الرسالة صادعا بالنذارة فتكلمت عليها السلام بكلام طويل الى ان قالت وانتم تزعمون ان لا ارث
لنا افحكم الجاهلية تبغون يا بن ابي قحافة افي كتاب الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا افعلى عمد تركتم كتاب
الله واتخذتموه وراء ظهوركم اذ يقول الله تعالى وورث سليمان داود مع ما اقتص الله من خبر يحيى اذ قال فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب وقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيمة وعند الساعة يخسر المبطلون ثم انكفأت الى قبر
ابيها وهي تقول متمثلة بقول صفية بنت اثاثة وقيل اثاثة شعر قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكبر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب وكان قومك
بالايات يؤنسنا فغاب عنا فكل الخير محتجب وكنت بدرا ونورا يستضاء عليك تنزل من ذي العزة الكتب
تهضمنا رجال واستخف بنا مذ غبت عنا فنحن اليوم مغتصب ابدت رجال لنا نجوى صدورهم لما
مضيت وحالت دوننا الكتب وقد رزينا بما لم يرزه احد من البرية لا عجم ولا عرب لطيفة ان جارية ذكرت
عند الرشيد بانها عالمة متزكية فاحضرها وقال للنظام اقطعها لاخلاصها باهل البيت عليهم السلام فعجز
النظام عن قطعها فاراد ان يغضب الرشيد عليها وقال ما تقولين في العباس وعلي ايهما افضل قالت الروح
واحدة وان اختلف الجسدان فان فضيلة هذا لهذا وفضيلة هذا لهذا فقال النظام ما تقولين في حكومتهما
عند ابي بكر وعمر في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله انهما كان على الحق وانهما كان على الباطل قالت كانا كالملكين الذين نزلا على
داود تحاكما على الغنم وانما ارادا تعريف وجه الحكم لداود فكذلك اراد العباس وعلي تعريف ان ابا بكر وعمر انهما ظلما
هما في منع ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله عنهما ولم يكن بينهما عداوة فافحمت النظام وتم الكلام فاستحسن الرشيد ذلك منها
واشتراها بالوف كثيرة ذكره في الظرايف يقول المؤلف الجاني هذه رسالة حررناها في
طرق العقد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي احل التمتع والنكاح وحرم الزنا
والسفاح والصلوة على محمد واله ارباب الفلاح والنجاح وبعد فهذه كلمات وجيزة سودتها بالتماس

في العقد

٥٠ع بعض الاخوان وفقه الله تعالى لتحصيل الرضوان وعليه الثقة والتكلان اعلم يا اخي اوصلك وايانا بتقوى الله تعالى
فانه اول الايمان ووسط الايمان واخر الايمان واياك ان تقحم بالفتاوى من غير بصيرة فانه من اوبق المهالك و
اهلك المسالك بل المفتي من غير التحقيق اضر من قطاع الطريق لتخريبه اساس الشريعة الباقية وتضييع الثاني
الاموال الفانية سيما احكام الفروج والهبوط اليها والعروج فانها بحر عميق والخائض فيها من غير روية غريق
وحريق فالمحتاط فيها قد اخلط الانسان فلذلك صار موردا للغضب من الارباب والاشاع فان المتأني في الحذر لا
فيه خير كما ان المسارعة الى الضير بنفس الضير واذكر يوم الوعيد ان بطش ربك لشديد فلنرجع الى المقصود واقول
النكاح في اللغة الوطي وفي الشرع حقيقة في العقد المخصوص لانه لا ريب في ان اللفظ المستعمل في الاعم والبيان
الخاص والعام كلفظ الصلوة والصيام يكون حقيقة فيما استعمل فيه في قليل من الايام وذلك مما لم يسمع فيه
كلام فمعنى انكحت او جد وانشاء الازدواج بهذا العقد بين المتعاقدين ثم انه لا بد فيه من قصد الانشاء لا
الاخبار فيقصد العاقد ايجاد المطلوب بهذا اللفظ لا انه يخبر عن عقد سابق قد اوجد قبل زمان التلفظ بهذا
العقد وهذا القدر كاف في تمييز الانشاء من الاخبار فلا يحتاج الى الدقايق المعانية التي تمسك بها اولو الابصار
والا لبطلت العقود الصادرة من العوام الذين لا يعرفون الكلمة من الكلام ثم انه لا بد من ايقاعه بصيغة الماضي
فلا يكفي المضارع تاسيا بالشارع واتحادا في خلاف الاصل بمورد النص ويكفي في المقام قول الموجب انكحت
فلانة فلانا على الصداق المعلوم وقول القابل قبلت النكاح لفلان على الصداق المعلوم وكذلك زوجت بدل انكحت
بدل انكحت لكن الايات والاخبار لما اشتمل بعضها على الاول وبعضها على الثاني فالجمع بينهما كما كان يفعله بعض
الاصحاب ثم احوط واولى منه الجمع بينهما مرة والتفريق اخرى فان الفروج باصالة الحرمة لا يحلل يقينا بغاية
الاحتياط اخرى ثم ان الانكاح على ما اعلم انما يتعدى الى المفعول الثاني كما في قوله تعالى اريد ان انكحك احدى ابنتي و
قد يتعدى بمن كما في بعض الاخبار والتزويج قد يتعدى اليه بنفسه كقوله تعالى زوجناكها وقد يتعدى بالباء كقوله
تعالى وزوجناهم بحور عين وقد يتعدى بمن كما في بعض الاخبار فايراد الصور المذكورة مقتضى الاحتياط ثم ان المشهور
بين العلماء تقديم اسم المرئة جاعلا لها مفعولا اولا على اسم الرجل كقوله انكحت هندة زيدا والايات الشاهدة
بالعكس فمراعاة الطريقين احوط واولى ثم ان المشهور والاقوى عدم توقف نكاح البالغة العاقلة الباكرة على

خطبة لعقد النكاح

لاجازة الولي لكن لما اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم بالجواز وبعضهم باستقلال الولي وشركهما بعضهم فالاحوط ٥٧
اجراء العقد برضاهما تفصيا عن شبهة الخلاف فيورد العقد تارة وكيلا عنها وعن وليها مرة مشتركهما اخرى
ثم ان العاقد اما الزوجان او الزوج وكيلا عنها او الزوجة وكيلة عنه او وكيلهما او وكيل واحد منهما او بترتب الوكالة
متصاعدا فاما بالوكالة الحقيقية او الفضولية مضافا الى الاخير لفظة فضولا ولما كان المتعارف المتداول في زماننا
هذا رجوع الناس في النكاح الى العلماء فلنورد العقد المزبور بجميع الصور السابقة على سبيل التوكيل منهما تسهيلا
للمبتدئين واقول الاحوط ان يقول وكيلها انكحت موكلتي موكلك على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت النكاح
لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها انكحت موكلتي من موكلك على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت
النكاح لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها زوجت موكلتي موكلك على الصداق المعلوم فيقول
وكيله قبلت التزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها زوجت موكلتي من موكلك على الصداق
المعلوم فيقول وكيله قبلت التزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها زوجت موكلتي بموكلك على
الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت التزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت
موكلتي موكلك على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت النكاح والتزويج لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها
انكحت وزوجت موكلتي من موكلك الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت موكلتي بموكلك الخ
فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها زوجت موكلك موكلتي الخ
فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها زوجت من موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها زوجت بموكلك موكلتي الخ
فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت
من موكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيلها انكحت وزوجت بموكلك موكلتي الخ فيقبل وكيله ثم يقول وكيل
وليها انكحت فلانة وكالة عن وليها فلانا على الصداق المعلوم فيورد العقد بجميع الطرق السابقة ويقول وكيله
قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم ثم يقول وكيلها ووكيل وليها بتشريكهما انكحت فلانة وكالة عنها وعن
وعن وليها فلانا على الصداق المعلوم فيقول وكيله قبلت النكاح لموكلي على الصداق المعلوم فيورد ايضا بالصور
السابقة ثم يقول الفضولي الموجب انكحت فلانة فلانا على الصداق المعلوم فضولا ويقول القابل قبلت النكاح لفلان

١٤

قصيدة غراء الدعبل

٥٨ على الصدا او المعكوف فضولا او يورث العقد بالصواب السابقة كما سبق هذا ما اِل اليه وسعى ولا يكلف الله نفساً الا
وسعها فان عثرت خللا او اطلعت زللا فاصلحه واحسن فان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين **قصيدة** في البحار ما خلاصته ان دعبل بن علي الخزاعي الشاعر قال
قصيدتي التائية المشهورة حلفت ان لا انشدها الا لعلي بن موسى عليهما السلام فذهب اليه بخراسان فاحضره
المامون فلم ينشد له فاحضر الرضا عليه السلام فامر بانشادها فانشدها فاستحسنه المامون وامر له بخمسين
الف درهم وامر له الرضا قريبا منه وقال يا سيدي ما قلتها للطمع واريد ان تشرفني بثوب من ثيابك ليكون
كفني فدفع اليه قميصه ومنشفة لطيفة وجبة خز ودفع اليه ابو العباس الفضل بن سهل ذو الرياستين برذونا
اصفر خراسانيا وصلة ومطرف خز وبرنسا فخرج الى بلاده فخرج اليه الاكراد فسلبوا القافلة اجمع فرأى
بعض الحرامية كان ينشد ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات قال دعبل يا سيدي لمن
هذه القصيدة فقال ما انت وذاك ويلك قال لذلك سبب قال لسيدنا الدعبل بن علي شاعر
ال محمد الذي هو اشهر من ان يخفى قال انا دعبل فقبل رجله وحقق من اهل القافلة فرد اليه واليهم جميع ما
اخذ منهم كرامة له وبدرقهم الى المامن وجاء الى اهله ورأى جاريته صار عميا فجعل من ثوبه على راسها
وعينيها الى الصباح ففتح ورأى عينها كالسابق وهذه هي القصيدة المزبورة **شعر**

تجاوبن بالارنان والزفرات نوائح عجم اللفظ والنطقات يخبرن بالانفاس عن سر انفس اسارى هوى ماض
وآخر آت فاسعدن او اسعفن حتى تقوضت صفوف الدجى بالفجر منهزمات على العرصات الخاليات
من المها سلام شج صب على العرصات فعهدي بها خضر المعاهد مألفا من العطرات البيض والخفرات
ليالي يعدين الوصال على القلا ويعدي تدانينا على الغربات واذ هن يلحظن العيون سوافرا ويسترن
بالايدي على الوجنات واذ كل يوم لي بلحظي نشوة يبيت بها قلبي على نشوات فكم حسرات هاجها بمحسر
وقوفي بها يوم الجمع من عرفات الم تر للايام ما جر جورها على الناس من نقص وطول شتات ومن دول
المستهترين ومن غدا بهم طالبا للنور في الظلمات فكيف ومن انى يطالب زلفة الى الله بعد الصوم والصلوات
سوى حب ابناء النبي ورهطه وبغض بني الزرقاء والعبلات وهند وما ادت سمية وابنها اولوا الكفر في الاسلام

والفجرات

قصيدة الدعبل

والهجرات هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه ومحكمه بالزور والشبهات ولم تك الا محنة كشفتهم بدعوى ضلال من هن ٥٩
وهنات تراث بلا قربى وملك بلا هدى وحكم بلا شورى بغير هداة رزايا ارتنا خضرة الافق حمرة وردت اجاجا
طعم كل فرات وما سهلت تلك المذاهب فيهم على الناس الا بيعة الفلتات وما قيل اصحاب السقيفة جهرة بدعوى
تراث في الضلال نثات ولو قلدوا الموصى اليه امورها لزمت بمامون على العثرات اخي خاتم الرسل المصفى من
القذى ومفترس الابطال في الغمرات فان جحدوا كان الغدير شهيده وبدر واحد شامخ الهضبات وآي
من القرآن تتلى بفضله وايثاره بالقوة في اللزبات وغر خلال ادركته بسبقها مناقب كانت فيه مؤتنفات
مناقب لم تدرك بخير ولم تنل بشيء سوى حد القنا الذربات نجي لجبريل الامين وانتم عكوف على العزى معا ومناة
بكيت لرسم الدار من عرفات واذريت دمع العين بالعبرات وبان عرى صبري وهاجت صبابتي رسوم ديار قد عفت
وعرات مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات لآل رسول الله بالخيف من منى وبالسيد
الداعي الى الصلوات ديار علي والحسين وجعفر وحمزة والسجاد ذي الثفنات ديار لعبد الله والفضل
صنوه نجي رسول الله في الخلوات وسبطي رسول الله وابني وصيه ووارث علم الله والحسنات
منازل وحي الله ينزل بينها على احمد المذكور في الصلوات منازل قوم يهتدى بهداهم فتؤمن منهم زلة العثرات
منازل كانت للصلوة وللتقى وللصوم والتطهير والحسنات منازل لا تيم يحل بربعها ولا ابن صهاك فاتك هاتك
الحرمات ديار عفاها جور كل منابذ ولم تعف للايام والسنوات فيا وارث الدار التي خف اهلها متى
عهدها بالصوم والصلوات واين الاولى شطت بهم غربة النوى افانين في الاقطار مفترقات هم اهل ميراث
النبي اذا اعتزوا وهم خير سادات وخير حماة اذا لم يناج الله في صلواتنا باسمائهم لم يقبل الصلوات مطاعم
الاعسار في كل مشهد لقد شرفوا بالفضل والبركات وما الناس الا غاصب ومكذب ومضطغن ذو
احنة وترات اذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر ويوم حنين اسبلوا العبرات فكيف يحبون النبي ورهطه وهم
تركوا احشاءنا وغرات لقد لاينوه في المقال واضمروا قلوبا على الاحقاد منطويات فان لم يكن الا بقربى
محمد فهاشم اولى من هن وهنات سقى الله قبرا بالمدينة فقد حل فيه الامن بالبركات نبي
الهدى صلى عليه مليكه وبلغ عنا روحه التحفات وصلى عليه الله ما ذر شارق ولاحت نجوم

اللهم

عن الدعبل

ع نجوم الليل مبتدرات افاطم لو خلت الحسين مجدلا وقد مات عطشانا بشط فرات اذا للطمت الخد
فاطم عنده واجريت دمع العين بالوجنات افاطم قومي يا ابنة الخير واندبي نجوم سماوات بارض
فلاة قبور بكوفان واخرى بطيبة واخرى بفخ نالها صلوات واخرى بارض الجوزجان محلها
وقبر بباخمرى لدى الغربات وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات فلما انتهى هنا قال الرضا
افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تتم قصيدتك فقال بلى يا ابن رسول الله فقال ع وقبر بطوس يا لها
من مصيبة توقد بالاحشاء في الحرقات الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات
فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا ع قبري ولا تنقضي الايام والليالي
حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له
ثم انشد دعبل وقال علي بن موسى ارشد الله امره وصلى عليه افضل الصلوات فاما الممضات التي لست بالغا
مبالغها مني بكنه صفاتي قبور ببطن النهر من جنب كربلا معرسهم منها بشط فرات توفوا عطاشا بالفرات
فليتني توفيت فيهم قبل حين وفاتي الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم سقتني بكاس الثكل والفظعات
اخاف بان ازدارهم فتشوقني مصارعهم بالجزع فالنخلات تغشيهم ريب المنون فما ترى لهم عقوة مغشية
الحجرات خلا ان منهم بالمدينة عصبة مدينين انضاء من اللزبات قليلة زوار سوى ان زورا من الضبع
والعقبان والرخمات لهم كل يوم تربة بمضاجع ثوت من نواحي الارض مفترقات تنكب لاواء السنين
جوارهم ولا تصطليهم جمرة الجمرات وقد كان منهم بالحجاز واهلها مغاوير نحارون في الازمات
حمى لم تزره المذنبات واوجه تضيء لدى الاستار والظلمات اذا وردوا خيلا تشمس بالقنا مساعير
حرب اقحموا الغمرات فان فخروا يوما اتوا بمحمد وجبريل والفرقان والسورات وعدوا عليا ذا المناقب
والعلى وفاطمة الزهراء خير بنات وحمزة والعباس ذا الهدى والتقى وجعفرها الطيار في الحجبات
اولئك لا ملفوح هند وحزبها سمية من نوكى ومن قذرات ستسأل تيم عنهم وعديها و
بيعتهم من افجر الفجرات هم منعوا الاباء عن اخذ حقهم وهم تركوا الابناء رهن شتات وهم
عدلوها عن وصي محمد فبيعتهم جاءت على الغدرات وليهم صنو النبي محمد ابو الحسن الفراج للغمرات

غزل دعبل

ملامک فی آل النبی فانهم احبای ما داموا واهل ثقاتی تخیرتهم رشدا لنفسی انهم علی کل حال خیرة الخیرات
نبذت الیهم بالمودة صادقا وسلمت نفسی طایعا لولاتی فیا رب زدنی فی هوای بصیرة وزد حبهم یا رب فی
حسناتی سابکیهم ما حج لله راکب وما ناح قمری علی الشجرات وانی لمولاهم وقال عدوهم وانهم لمحزون
بطول حیاتی بنفسی انتم من کهول وفتیة لفک عناة او لحمل دیات وللخیل لما قید الموت خطوها فاطلقتم
منهن بالذربات احب قصی الرحم من اجل حبکم واهجر فیکم زوجتی وبناتی واکتم حبیکم مخافة کاشح عنید
لاهل الحق غیر مواطی فیا عین بکیهم وجودی بعبرة فقد آن للتسکاب والهملات لقد خفت فی الدنیا
وایام سعیها وانی لارجوا الامن بعد وفاتی الم تر انی مذ ثلثین حجة اروح واغدو دائم الحسرات اری
فیئهم فی غیرهم متقسما وایدیهم من فیئهم صفرات فکیف اداوی من جوی بی والجوی امیة اهل
الکفر واللعنات وال زیاد فی القصور مصونة وال رسول الله منهتکات سابکیهم ما ذر فی الارض
شارق ونادی منادی الخیر بالصلوات وما طلعت شمس وحان غروبها وباللیل ابکیهم وبالغدوات دیار
رسول الله اصبحن بلقعا وال زیاد تسکن الحجرات وال رسول الله تدمی نحورهم وال زیاد ربة الحجلات
وال رسول الله تسبی حریمهم وال زیاد امنوا السربات اذا وتروا مدوا الی واتریهم اکفا عن الاوتار
منقبضات فلولا الذی ارجوه فی الیوم او غد تقطع نفسی اثرهم حسرات خروج امام لا محالة خارج
یقوم علی اسم الله والبرکات یمیز فینا کل حق وباطل ویجزی علی النعماء والنقمات فیا نفس طیبی ثم یا نفس
فابشری فغیر بعید کلما هو آت ولا تجزعی من مدة الجور اننی اری قوتی قد اذنت بثبات فان قرب
الرحمن من تلک مدتی واخر من عمری ووقت وفاتی شفیت ولم اترک لنفسی غصة ورویت منهم منصلی
وقناتی فانی من الرحمن ارجو بحبهم حیوة لدی الفردوس غیر تبات عسی الله ان یرتاح للخلق انه الی
کل قوم دائم اللحظات فان قلت عرفا انکروه بمنکر وغطوا علی التحقیق بالشبهات تقاصر نفسی دائما عن
جدالهم کفانی ما القی من العبرات احاول نقل الصم عن مستقرها واسماع احجار من الصلدات
فحسبی منهم ان ابوء بغصة تردد فی صدری وفی لهواتی فمن عارف لم ینتفع ومعاند تمیل به
الاهواء للشهوات کانک بالاضلاع قد ضاق ذرعها لما حملت من شدة الزفرات *

قال

٦٢ قال شيخنا البهائي في الكشكول سمعت من جمع من الثقات ومنهم والدي
المرحوم انهم قالوا تولد طفل ذكر في بلدة اليزد فتكلم بعد نزوله من بطن امه وقرء من القران ايات واشعارا
واخبر من المغيبات فلما بلغ سنتين فات من الدنيا امير المؤمنين وفي قبض كف الطفل عند ولوده
دليل على الحرص المركب في الحي وفي بسطها عند الممات مواعظ الا فانظروني قد خرجت بلا شيء
مجربة السذاب اذا نقع بالماء ونضح به البيت هلكت البراغيث منه تجربة الكمون اذا دق وجعل
في اناء جمعت البراغيث اليه لا ادري لو ضرط الموسر في مجلس قالوا له يرحمك الله لو عطس المفلس في
مجلس سبّ وقالوا فيه ما شا فضرط المفلس عطسته ومعطس الموسر مغشا مضحكة مر
رجل ببعض قرى القزوين فسالوا عن اسمه قال اسمي عمر فضربوه فقال لا تضربوني فان اسمي ليس بعمر وانما
هو عمران قالوا اسمك هذا اقبح من الاول لان فيه عمر والفا ونونا من العثمان فضربوه ضربا شديدا ظرافة
راى رجل ابا نواس كان يصلي فقال له كيف صليت وانت غبت الى الصلوة قال اني احب ان يصعد الى السما خبر طريف
عجيب خطبة تقرء قبل عقد النكاح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انس ابانا ادم بامّ البشر في جنات
النعيم واكرم سارا وهاجر بصحبة خليله ابرهيم والف بين صفورا وموسى النبي الجليل الكليم واشد المحبة
بين زليخا ويوسف الصابر الكريم واعز بلقيس بسليمان فاسلمت لله العلي الحكيم وشرف خديجة الكبرى بتزويج
حبيبه محمد صاحب الخلق العظيم وعقد في السماء بين علي وفاطمة عليهما السلام من الملك العليم وامر
بالنكاح بقوله تع وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم والصلوة والسلام على خاتم الانبياء وسيد الاصفيا محمد المنعوت بقوله تع وانك
لعلى خلق عظيم وعلى ابن عمه ووصيه ووزيره بنص الرب الرحيم وعلى الانقياء من اله واصحابه المؤيدين
بتاييد الملك القديم موعظة قيل لراهب من رهبان الصين يا راهب قال لست راهبا انما الراهب من رهب
الله في سمائه وحمده على نعمائه وصبر على بلائه فلا يزال فارا الى ربه مستغفرا لذنبه وانما انا كلب عقور حبست
نفسي في هذه الصومعة لئلا اعقر الناس موعظة عن بعض الصلحاء انه قال غرني القمر فررت في المقابر فاذا
انا برجل قد خرج من قبره يجر بسلسلة فاذا رجل جذبه حتى رده الى قبره فسمعته يقول وهو يضربه الراكب

اصبح

موعظت ثانیه

اصلی الراکن اغتسل الراکن اصوم قال بلی ولکنک کنت ذا خلوة بالمعاصی لم تراقب الله   شد از رحمتها ۲۰
فریب زار مثل آن شد دوم قلندر وار شال کشمیر زار سر بکنم پشم پوشی کنم بخویش شعار باد
روزی که در جوار علی بود بخت و سعادتم تیسیار قانع آب چاه نان جوین رخت ولبدهٔ خویش بی‌سر
بار نه بود نه مینمود مثل سوای اسباب درهم و دینا نه مالیکه فتنه انگیزد نه زر و سیم بود عز و بها
گاه در کربلا و گاه بنجف میکذشتی به من عشق و نهار گرفتار بدست نان جوین می‌نمودیم حمد و استغفا
حال گشتیم غرق ان بحری که ندارد ز عرض و طول کنار نه رفیقی که دست من گیرد برهاندم از این اطوار
نه طبیبی که حبة لله بکشاید بروم از این آزار رو نموده است سوی من هر دم از بلا و عنا هزار هزار
نه بتن تاب تا روم سوی نه زبان سخن نه حال قرار درمیان کشاکش دوران مانده‌ام بی معین و دل افکار
که بفکر مرسد که از فرحی بکسلانم سلاسل و زنار از وساوس به پیش چشم آید که مکن یار بهر اشنان از
عار نو شد رحمت خدا بکسی کو بگفت اینکلام ناهنجار چون به یاسم کشاند نفس شقی ای شه اولیا لطف
دثار برهانم ز لطف از این گرداب برسانم بان جوار و دیار گیر ز دست شریف سر گردان به مکدار از
خویش با تکرار برهانش ز ورطهٔ خسران بحق ختم انبیاء کار ساخته یا اخی ابک علی نفسک بکا
شدیدا ولا تکن کالجبابرة قاسیا عنیدا و لقد بکا ابونا ادم حیث عوتب ثلثماة عام حتی جرت ودیة
سرانه یب من دموعه فی اللیالی والایام و بکی نوح ع حیث عاتبه الله فی ابنه بقوله ولا تسئلن ما لیس لک
به علم ثلثماة سنة حتی صار فی خده امثال الجداول علی ما فی الاخبار والالسنة و بکی النبی المکرم داود حتی
نبت من دموعه العشب من خوف الله الودود و بکی یحیی بن زکریا الی ان تقطع خداه و بدت اضراسه فقالت
له امه لو اذنت لی یا بنی لاتخذت لک قطعتین من اللبد تواری بهما اضراسک عن الناظرین فاذن بهما واصقهما
بخدیه فکان یبکی وهما یبلان بالدموع فتعصرهما فتسیل دموعه علی ذراعیها و بکی رسول الله صلی الله
علیه و آله حتی بل حجره فلم یزل یبکی حتی بل الارض فجاء بلال لیؤذنه بالصلوة فراه یبکی قال یا رسول الله
لم تبکی و قد غفر الله ما تقدم من ذنبک و ما تاخر قال ص افلا اکون عبدا شکورا لقد نزلت علی اللیلة ایة ویل
لمن قراها و لم یتفکر فیها ان فی خلق السموات والارض و اختلاف اللیل والنهار لایات لاولی الالباب الخ

حو

للمصنف

٦٤ حق عليك ان تبكي على نفسك بكاء الثكلى لانك ما تدري ما جرى به القلم هل انت على السعادة مؤبدة او شقاوة
ممدة اقبلت للتوبة ام رددت الاوبة وقد ركبت بين هاتين الحالتين المحرمات وخالفت بل في المنهيات فانت
اجدر بالبكاء والتنهيق واحرى بالعزاء والتشهيق عسى ان يرحمك الرحيم ويعفو عنك لانك الكريم فان ارق
الناس قلبا اقلهم ذنبا وهو ارحم الراحمين لنا يادا نوروزيكه در شهر نجف یاد بر سکان آنجا صد تحف
با فراغ بال و بی قید جهان می نمودی گریه و آه و فغان نه ز اسباب معاش احتیاز بود نه ز حق نفس تو میلی
می نمود بود کارت انما ضج و انین بود اعمالت بصد ناله قرین در میان مسجد کوفه هزار ناله
میکردی نمودی اشکبار یاد باد از حجره های آن مقام یاد باد از گریه های صبح و شام یاد باد از مسجد
عمران پاک بهر یاد صعصعه گشتم هلاک یاد از حنانه و وادی سلم یاد باد از روضه پاک امام
یاد باد از صفه و صحن و رواق یاد باد از صحبت اهل عراق یاد رخت ژنده و نان شعیر یاد آب
شور یا بار قعیر یاد آیا میکه با صد صدق و ناز پیش محبوب کردیم راز در شب احیا مر ابو شبیر
نصف شب فرمود راکب بی خطر با نمودم خلعت پاکیزه داد یاد باد آن شب هزاران یاد باد کی
نمیکردم با وکم خدمتی کی نمودی یار من بی رغبتی قد اطغت النفس واخبرت الهوى ضاق عني قلب
ذاك المصطفى جوز الهجران واختار الفراق واثور ان هذا لا يطاق قد شققت الحبيب من ذكر
الحبيب بعد على فقد الطاق الطبيب يا شريف تب الى الله العزيز امطر من عينك الدمع الغزير
٣ علّه ان يرحم الدمع السكيب بدل الهجران بالوصل القريب مرهبة عن ابن الحجر في الزواجر عن علي بن
سليمان الانماطي انه قال رايت علي بن ابيطالب عليه السلام في المنام على خلقته التي وصفوها بها وهو يقول
شعر لولا الذين لهم ورد يقومونا وآخرون لهم سرد يصومونا لدككت ارضكم من تحتكم سحرا
لانكم قوم سوء لا تطيعونا نصيحة ان عيسى بن مريم اشتد به المطر والرعد والبرق يوما فجعل يطلب شيئا
يلجا اليه فرفعت له خيمة من بعيد فاتاها فاذا فيها امراة فحاد عنها فاذا هو بكهف من جبل فاتاها فاذا فيها
اسد فوضع يده عليه وقال الهي جعلت لكل شئ ماوى ولم تجعل لي ماوى فاوحى الله اليه ماواك في مستقر
رحمتي ولازوجنك يوم القيمة مائة حوراء خلقتها بيدي ولاطعمنك في عرس مسيرة اربعة الف عام كل يوم

منها كم الدنيا ولا مرنّ منادياً يا ابناء ابن الزهاد في الدنيا هلمّوا الى عرس الزاهد عيسى بن مريم نكتة ان رجلاً ٤٤
اشترى جارية باربعة الاف درهم فنظر يوماً الى الجارية وبكى فقالت الجارية لماذا تبكي قال عينك الجميلة شغلت
قلبي عن ربي فلما خرج الرجل من الدار قلعت الجارية عينها باصبعها ورمتها فلما دخل اليها ورآها احبها وعلم بحالها
حزن حزناً شديداً ثم قال للجارية لم فعلت هذا وكسرت قيمتك قالت لا احب عيناً تشغل احداً عن الله تعالى فلما جاء
الليل راى الرجل في المنام قائلاً يقول ان نقصت قيمتها عندك فقد زادت عندنا وقد اشتريناها منك ووضعنا
ثمنها في موضع كذا فخذه فلما اصبح الرجل فاذا الجارية قد ماتت وكان ثمنها في زاوية الدار اربعة الاف درهم فاخذها
اذا جاءت الدنيا عليك فجد بها على الناس طراً قبل ان تنقلب فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها
اذا هي تذهب **كلمات تختص في المتحلين الى العلم من الجهلاء** ايها المتلبس بلباس العلماء والمتسم
في اندية الجهلاء هل اردت اغترار الدنيا ام اطعت بوساوس الخناس الى متى تطلب ابواب الوزراء والسلاطين
وتواخي السفهاء والشياطين كم تنيخ في افنية الظلمة مطية الآمال وكم تطوف في حول المترددين ككعبة الاقبال مستقراً
مخلداً في دار الغرور ام نسيت الموت والقبر والنشور فاعلم ان للشيطان طرقاً الى اضلالك وسبلاً الى اغوائك
فربما يتلو عليك فضل العلم والعلماء وما ورد فيهم عن النبي والائمة النجباء ويلهيك عما ورد في ذم العلماء
السوء واياك ان تغتر بتذويره وتدلى الى بئر الهلاك بحبل غروره واحذر ان تكون ممن يطلب العلم للمباهات و
التقدم على الاقران والامثال والتصدر في اندية الناس ومحافل الرجال وجمع حطام الدنيا وزخرفاتها و
التلذذ بالبستها ومناكحها فلو كنت كما قلنا باليقين وانت ساع في اهلاك نفسك وهدم الدين ولقد
بعت آخرتك بدنياك وصار همك بعاجلك عقباك فصفقتك خاسرة عند رب الانام وتجارتك بايرة
بلا كلمة وكلام ومعلمك شريكك في العصيان ومعينك على ذلك الخسران لانه كبايع السيف من قاطع الطريق
لبئس المولى ولبئس الرفيق فان شككت في كونك في حق ويقين او كنت من ذلك وذيلك في ريب مبين فامتحن نفسك
بالامارات وجربها ببنذة من العلامات فان وجدتها مايلاً الى المماراة وكسلاً عن العبادات ومتفوقاً على
الامثال ومتملقاً على الاغنياء من الرجال وحسوداً على الاقران ومتكبراً على الاخوان وطالباً المنصب القضا
وراغباً الى صحبة السلاطين والوزراء فاعلم ان من رغبك الى تحصيل العلم ليس الا الشيطان ليسد رجلك

للمصنّف

عن عين الرحمن ويروّج عليك الشرّ في معرض الخير حتى يلحقك بالاخسرين اعمالا فاذا كنت سببا لاجتراء الناس على العصيان
وعلّة لابعاد الغواة عن طاعة الرحمن لانّك وان منعت الناس عن الدنيا بمقالك لكنّك تدعوهم اليها بحالك فهذا اسرع
في اضلالهم وايسر في اختلالهم فانّ لسان الحال انطق من لسان المقال ايّها المسكين ان كان مطلوبك التعيّش باستجلاب
الهدايا والرشى فاعلم انّ هذا احمق وغرور لانّ الرزق مقسوم والحريص محروم ومن اجتنب من الحرام اغناه الله بالحلال
وان كان مطلوبك التصدّر والاشتهار فاعلم انّه سبب للافات والنار لانّ الكبرياء رداء الله فمن نازعه فيها القاه
الى النار وان كان مطلوبك المراء والجدال فاعلم انّه مشوّش للعيش والحال لانّك لا تماري سفيها الّا ويؤذيك ولا
حليما الّا ويغلبك ولا يخدعنّك الشيطان بقوله اظهر الحقّ فانّ اظهاره لا يحتاج الى الجدال بل هو امكن بالاخفاء عن الرجال والجم نفسك بتثقيل احمالها وتقليل غذائها بالرياضات المشروعة هدانا الله واياك الى
السداد بمحمد واله الامجاد **لنا** اين غرورت خواهدت كردن ذليل با چنين افعال خواهي شد عليل در
در رهِ حق كجا يابي مراد كرد رسلطان بود دايم بنا كعبهٔ قلبي چو كشته دار شا دار كعبه كي بود بهرت بنا
كرولاي پادشاهان ز ابدال پر نمودي پيش چون كشتي خجل خواندت شه چون بالقاب جميل مي پرد عقل
ازسرت بي قال وقيل چون صداي صوت نعلينت بگوش ميرسد در دم پرد از مغز هوش در ميان خانه
كاهل حق دربرون كرت بود دايم نطق برنمازت رنگ لا باشد عجيل در ميان خلق خاشع بي عدل
بازبانت امر وناهي تري تو بر اخلاقت شيطان بد تري اين همه عارض شدت اي پر طمع از طمع كو بونه
خواندي من قنع تو زاشعث كشته طماع تر چون شتر بلعي بود هر خشك وتر دايما تفسير تو آتو ا
الزكوة خود دغل محسوب از قوم هداة تو زاياب كلام اي بي خبر جز براي صدقه نا خواندي مكر
ازميان خلق رحمن وعفور تو نكردي كسب جز كبر وغرور باشد از خلق كسي كبر ومني كو نشد مخلوق
از حيض ومني در درون باشي شريك ديو پير در برون لعنش كني لعن كثير از قوانين شريعت بي خبر
بر معالم بي نبردي از اثر زبدهٔ مال جهان نسبت بمود در ميان اهل دل پستت نمود غافل از تهذيب
كشتهٔ اي فقر كو نشد مصباح حقت ستگر ازمبادي سر نوشتت شد خطا در نهايت ز حقت
نامد عطا لذّت عاجل بود بس مختصر روز منهاج يقين نكته بير تا شرايع بهر ارشادت زهد

صورة ما وقع بين المصنف وبين فاضل معاصر له

نور خاصی کز انوار این عشق لمعه زان نور بر قلبت فتد بهر تحریرت دم نافع رسد منتهایت چون شریفی ٥٧

نوا تا نباشد از ریاض حق سوا سوی تو ذکری رسد از کردگار از سر این غنیه ات ذکر فی التاریخ

فی الامالی ان آدم ع عاش تسعماة وثلثین سنة وادریس عاش ثلث ماة وخمس وستین سنة ونوح عاش الفی

وخمسماة سنة منها ثمانماة وخمسون سنة قبل البعثة والف سنة الا خمسین عاما وهو فی قومه یدعوهم

وماتا سنة فی عمل السفینة وخمسماة عام بعد ما نزل من السفینة فمصّر الامصار واسکن ولده البلدان وفی

بعض الکتب ان المدة من آدم الی طوفان نوح الفی ماتان واربعة وعشرون سنة ومنه الی موسی تسعماة سنة

وسنة الی داود الف وماتا سنة ومنه الی عیسی الف ماتان وسبعون سنة ومنه الی محمد صلی الله علیه

واله ست ماة سنة **نصیحة** قال ابن الحجر فی الزواجر انه یؤدی علی عبد یراد بیعه لیس به عیب الا انه نمام

فاشتریه من استخف بهذا العیب فلم یمکث عنده ایاما حتی تم لزوجته انه یرید التزوج او التسری وامرها بموس تحلق

بها شعرات من حلقه لیسحره بها فیهن فصدقته وعزمت علی ذلک فجاء الیه وتم له علیها انها اتخذت حبیبا وترید

ذبحک للیلة فتناوم لتری ذلک فصدقه وتناوم فجائت لتحلق فقال صدق الغلام فلما هوت الی حلقه

اخذ الموسی منها وذبحها به فجاء اهلها وراوها مقتولة فقتلوه ووقع القتال بین الفریقین بشوم ذلک النمام

علیه لعنة الملک العلام **صورة ما وقع بینی وبین فاضل من معاصرینا** فی حکم مواقعة المسافر

المفطر زوجتها الحاضرة الصائمة فی شهر رمضان اذا دخل البلد بعد الافطار **صورة ما افاد الفاضل** الاظهر

عند الاحقر عدم الجواز ومما یدل علیه ما فی الکافی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن عثمان بن عیسی عن سماعة

قال سألته عن مسافر دخل اهله قبل زوال الشمس وقد اکل قال لا ینبغی له ان یاکل یومه ذلک شیئا ولا یواقع

فی شهر رمضان ان کان له اهل ونحوی ما فی الصحیح عن الصادق ع فقد رخص للمسافر فی الافطار والتقصیر

رحمة وتخفیفا لموضع التعب والنصب ووعث السفر ولم یرخص له فی مجامعة النساء فی السفر بالنهار فی شهر رمضان

الخبر لکن فیه تامل لکونه خلاف ما افتی به المشهور فی المسافر من جواز الجماع فی السفر ویدل علی المختار ایضا ما

فی الصحیح فی باب الحج لا طاعة له علیها فی حجة الاسلام فلتحج ان شاءت وجه التمسک قطع العقل بان العلة انما

هی کون الحج واجبا بطریق تنقیح المناط ومما یدل علیه اختصاص لزوم اذن الزوج بصوم ما ندبا فالحاصل من

سؤال قبالهٔ مؤلف سيد نوح

التصفح ان لا حق للزوج عليها حين اشتغالها بالفريضة الالهية ويرشد اليه ايضا النبوي المشهور دين الله
احق ان يقضى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **صورة ما سؤل عنه في جواب جرسه الله تعالى** وما ظهر عند الاقل
جواز هذا العمل لو لم يطع الزوجة وعدمه مع اطاعتها لانه قد استحق فرجها مطلقا الا فيما خرج بالدليل
كنهار رمضان لو كانا حاضرين وايام الحيض والنفاس وغيرها وفي غير المواضع فالاصل اباحة فرجها له بحكم
الاصل الثانوي المنقلب من اصالة حرمة الفروج لا يقال انه اعانة للاثم المنهي عنها لانا نقول انما يلزم ذلك
لو قلنا بجواز الوقاع مع اطاعتها ولم نقل به بل الجواز في صورة عدم اطاعتها وغلبته عليها فالواجب عليها
عدم الاطاعة فلو غلب في فعل لم يبطل صومها كالمجبور في الافطار وليس عليها شيء من القضاء وغيرها ولا على
الرجل لما مر من الاصل نعم لو اطاعته يجب عليها ما يجب على المفطر عمدا والزوج ايضا قد فعل حراما لاعانته على
الاثم والخبر الذي احتجتم به مضمر وضعيف بعثمان بن عيسى لكونه واقفيا وقد خان بمال ابي الحسن موسى ولم
يثبت توبته وتوثيق الكشي لا يعارض جرح النجاشي لكونه اضبط منه مضافا الى ان قوله لا ينبغي ظاهر
في الكراهة ويؤيدها منعه عن الاكل مع ان جوازه اجماعي والخبر الثاني لا دلالة فيه اصلا والمناط المنقح
غير منقح لانا لم نقل بالجواز مطلقا بل في صورة عدم الاطاعة وكذلك الجواب عن الاخير واضح بحمد الله
تعالى والمرجو منكم العفو عن الهفو والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **سؤال قبالهٔ کهزار جهت مهدی**
مرقوم شکسته قلم **مؤلف کربه** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الاشتهار ذريعة لنيل
المقاصد وضبط الانساب والصلوة على محمد الجامع للمحامد المبعوث من الاطياب وعلى اله النجباء واصحابه
النقباء خير آل واصحاب **وبعد** بر افكار ابكار ارباب بصائر نافذه اعصار وانظار اخيار اصحاب ضمائر صافيه
امصار بل فاطبه متدينين شريعت غرای احمدی وکافه منتسبين طريقه بيضای محمدی عليه وآله سلام
الملک الترمذی مخفی ومحجوب نمی باشد که حضرت حکیم علی الاطلاق وایزد علیم علی الاطباق در ایام ازمنه
سابقه وعامه اعوام لاحقه الی یومنا هذا سلسله قویمه انبیاء عظام وزمره کریمه اولیای ذوی الاحترام
عليهم سلام الملک العلام را از آن مطاع ونافذ القول قرار داده با احکام شرع مطاع واجب الاتباع هر ملتی
را کما امر الله انفاذ واجراء وخطابات لازم الانقیاد بار بر ایصال وامضا نموده خصوصا موبقه ودعاو كما قال الله

ملاکر

سواد مرسوله مصنف کتابه به قاضی مسکین نجف مشهور نوشته

بلکه چون طبیعت ثانیه بنی نوع بشر ایست مدفوعة الشر و ممنوعة الضر بوده باشد و ابواب مناکحات و شهادات را از آن مفتوح داشته که طایفه بنی نوع بشری که مخلع بخلعت و لقد کرمنا است بسبب عدم امتیاز انساب از سایر انواع حیوانات ممتاز و سرافراز بوده باشد حفظ نسب مکرم واجب الضبط و لازم الربط سادات عالی درجات را از آن لازم و متحتم فرموده که تا اخماس ارباح تجارات و غیرها از ارباب جود واصل و اعشار غلات زراعات و نحوها در اطفاء حرارت فقر مستحقین کافل بوده باشد و از آیه بدیهیات و اوضح واضحات است که احترام زمرهٔ طیبهٔ سادات و اعظام این فرقهٔ میمونهٔ ذوی البرکات از جملهٔ عقاید فرقهٔ ناجیه و اوامر واجب الاتباع شریعت وافیه است و با اغماض از مدلک مذکور و قطع نظر از مسلک مزبور افراز حضرت آفریدگار نفوس قدسیه این طایفهٔ عالی مقدار را با خود لبلیت قاطع و برهانیست ساطع که حمایت آن جماعت عالی شان از متحتمات شئون اصحاب ایمان و لوازم عامهٔ اهل اسلام است و مضمون صدق مشحون خبر خیر اثر اربعة انا شافع لهم یوم القیمة شاهد حال و آیهٔ وافی هدایهٔ قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی مصدق این مقال است و حفظ این سلسلهٔ جلیله و ضبط این طایفهٔ نبیله از دخول اجانب و خروج اهل نسب مطیعان شرع مبین و منقادان ائمهٔ طاهرین لازم و متحتم است فلهذا اشعار و اعلام میرود که سید فلان از جملهٔ سادات لازم التعظیم و واجب التبجیل و التفخیم است پس هر فردی از افراد مؤمنین و احدی از احاد متدینین که بر صدق مقال علم شرعی مرعی داشته باشد قباله را با شهادت خود مزین فرموده امضای شهادت لازم الاداء نموده باشد والسلام علی من اتبع الهدی

سواد مرسوله که به قاضی مسکینجه مسطور قلم

خطائیم بجا کردیند بعد توافل الاثنیة الوافرة و رواحل التحیات المتکاثرة و عساکر الحمد والثناء و افواج جنود شکر غیر معدود نا الدعاء من المحب المشتاق و الداعی المفتاق الذی جبلت نفسه علی محبتکم و عجنت طینته بمودتکم الی الاخ فی الله و مخلص هداة سبیل الله صاحب الذات السخیة و رب الشیم المرضیة السنی البهی الفاضل الالمعی شیخ الاسلام و رئیس الطائفة الکرام ادام الله رفعته و اعلی رتبته و شید ارکانه و ایّد اعوانه و لا زال قدره مرفوعا و جنابه ممنوعا و قوله مسموعا و امره مطاعا و بعد الدعاء المستجاب و الثناء المستطاب فالباعث لارسال ورقة المحبة و رسالة المودة الشوق المناط بالفؤاد و اظهار المودة المامورة من رب العباد و ان کان جنابکم نصب العین

واجب الا

السؤال وجوابه

واخباركم لا نفارق السمعين الا ان النظر ليس كالسماع والفراق لا كالاجتماع والمكاتبة نصف المواصلة و
الاستخبار يخفف الانتظار واسئل الله تعالى ان يسلككم سبيل الرشاد ويثبتكم على منهج الاوتاد بمحمد واله
الامجاد فان سئلتمونا عن ذلك العزيز عزّزه الله في الدارين وحيّا بكل ما تقربه العين فانه موصوف بالاوصاف
الحميدة ومسلوب عن الخصائل الرذيلة فاشكروا الله لهذه النعمة فان الشكر يزيد النعماء والحمد يبعث الالاء
والملتمس ان تفتحوا ابواب المكاتبات وتمنّوا علينا ببعض المرجوعات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **السؤال**
قيل ان المقام مقام التذلل في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فالمناسب ان يؤتى بصيغة المتكلم
وحده لا مع الغير الدال على التعظيم **جواب** قد اجيب بوجوه احسنها ما نقل عن الفخر الرازي في تفسيره الكبير بانه
قد تقرر في الشريعة المحمدية صلعم ان من اشترى امتعة عديدة بصفقة واحدة ثم ظهر بعضها معيبا فاما ان يقبل كلها
او يرد وليس للمشتري رد المعيب فقط فاذا اتى المصلي بصيغة المتكلم مع الغير فقد عبد الله تعالى مشركا بغيره من العابدين
ولا شبهة في ان من شركائه من لا يرد عمله لاخلاصه لله تعالى فلهذا لم يرد عمله ايضا فليس الاتيان بهذه الصيغة
الا لايهام الاشتراك رجاء قبول عبادته كعبادة شركائه وهذا وجه وجيه لا مجال لرده **هذا ما جمعه احمد
بن محمد ابو الفضل الميداني من الامثلة المشهورة بين الناس على بحر المزدوج وهي**
احسن ما في صفة الليل وجد   الليل حبلى ليس يدري ما يلد   من مثل الفرس ذوي الابصار   الثوب رهن في يد القصار
ان البعير يبغض الخشاشا   لكنه في انفه ما عاشا   نال الحمار من سقوطه في الوحل   ما كان يهوى ونجا من العمل
نحن على الشرط القديم المشترط   لا الرق منشق ولا العير سقط   العير لا يسمن الا بالعلف   لا يسمن العير
بقول ذي لطف   البحر عن الماء في العيان   والكلب يروى منه باللبان   من لم يكن في بيته طعام   فما له في
محفل قيام   كان يقال من رأى خوانا   من غير ان يدعى اليه هانا   اذا الماء فوق غريق طما   فقاب قناة والف
سوى   اذا وضعت على الرس التراب فضع   من اعظم الذل ان النفع منه يقع   في كل مستحسن عيب بلا ريب
ما يسلم الذهب الابريز من عيب   ما كنت لو اكرمت تستعصي   لا يهرب الكلب من القرص   طلب الاعظم
من بيت الكلاب   كطالب الماء من لمع السراب   تجنب اخفاء لما فيه من عرج   وليس له فيما تكلفه فرج
ما اقبح الشيطان لكنه   ليس كما ينقش او يذكر   انتهز الفرصة في حينها   والنقطة الجوز اذا ابيض

ما جمعه احمد بن محمد ابو الفضل

مكاتبة المحقق الطوسي

يطلب اجمل المرء من فعله فنفعله من اصله يخبر فرزت من قطر الى منبعث على بالوابل متعجم جدة يموت نعتم عنده الحي فلا تشكو ولا تجاوز الباب فانصب حيثما تشتهي الا ترى عندك ما يذكر الكلب لا يذكر في مجلس الا كل شيء ما خلا الله باطل . وكل نعيم لا محالة زايل اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر الا كل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل الخير لا ياتيك متصلا و الشر يسبق سيله المطر انما انفسنا عارية والعواري حكمها ان تسترد اذا سلك لم يكن ذا هيبة ان كنت لا ترضى بما قد ترى فدونك الحبل به فاختنق اذا كان رب البيت بالدف مولعا فلا تلم الصبيان فيها على الرقص اذا ما اراد الله اهلاك نملة سمت بجناحيها الى الجو تصعد ضاقت فلو لم تضق لما انفرجت والعسر مفتاح كل ميسور الرزق يخطي باب عاقل قومه ويبيت بوابا بباب الاحمق اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل عتبت على سلم فلما تركته وجربت اقواما بكيت على سلم من لم يعدنا اذا مرضنا ومات لم نشهد الجنازة ولربما بخل الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب اقلب طرفي لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل كنت من كربتي افر اليهم فهم كربتي فاين الفرار لا ادري ما سميت المهمان مهمانا الا لاكرام ضيف كان ما كانا فالمه سيدهم والمال منزلهم والضيف سيدهم ما لازم المانا لا ادري اقرن برايك راي غيرك واستشر فالحق لا يخفى على الاثنين فالمرء مراة تريه وجهه ويرى قفاه بجمع مراتين

مكاتبة المحقق الطوسي الى امير الحلب بعد فتح بغداد انا نزلنا في سنة ستمائة وخمس وخمسين ببغداد فساء صباح المنذرين من اهل العناد فدعونا ملك بغداد على الانقياد فابى وتمرد عن الاجابة فاستحق كلمة العذاب فاخذناه اخذا اشد بالعقاب وندعوك الان الى اطاعتنا فان اقبلت الينا راجيا من لطفنا العميم سيكون لك روح وريحان وجنة نعيم فان تمردت كالمتمردين الناصر عليك من قوملك لتبقى كليلة الدهور بيومك فلا تكن كطالب الموت بحفر الارض باظلافه وقاطع حنيشومه بانامله والسلام

قصة عن اليافعي ان علماء البغداد اجمعوا على جواز قتل الحسين بن المنصور الحلاج وكتبوا فتاوى في قتله وكان يقول الحلاج ان الله في ذمي ولا يجوز سفك دمي فامر الخليفة المقتدر بالله بمجلسه ثم

امر

للمصنف في مدح علي ع

امر ان يجلد الف جلدة ولو لم يمت ليضربوه الى ان يموت فيضرب عنقه فسلمه الوزير الى المحتسب وامر ان يضربه
الف سوط فيقطع يديه ورجليه ويضرب راسه ويحرق جثته فاخرجه المحتسب من باب الطاق مقيدا بالغل وكان يمشي
مشي المتكبرين والناس مجتمع حوله فضربوه الف سوط فلم يتاوه ثم قطعوا يديه ورجليه وراسه واحرقوا
جثته بالنار ونصبوا راسه على الجسر وكان يقول في ايام حياته يا اهل الاسلام اغيثوني من الله تعالى فان الله
لا يفوضني الى نفسي حتى آنس بها وما ياخذني من نفسي حتى استريح منها وهو هجران ابتلاني الله به ولا طاقة لي
به وكان ينشد اشعارا ومن اشعاره ذلك شعر كانت لنفسي اهواء متفرقة فاستجمعت اذ رآك العين اهوائي
وصار يحسدني من كنت احسده وصرت مولى الورى مذ صرت مولائي تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا
بذكرك يا ديني ودنيائي قصة ان الحلاج نادى بين الناس وقال خداى شما زير پاى منست وافتى العلماء قصة
بان ذلك كلمة كفر فقتل واحرق بالنار وكان ذلك ببغداد فطغى الشط فخاف اهل البغداد من الغرق وقال بعض
مريد الحلاج انه اوصانا بنثر رماده على الماء ففعلوا فسكنت ماء الدجلة وقعد الى ما كان قبل وسئلوا
عن ذلك الرجل تاويل كلامه قال انما اراد الحلاج بانكم اهل الدنيا الدنية وما تعرفون ربكم وانما ربكم الذهب
والفضة ويدل كلامه على ان تحت قدميه شيئا منهما مدفونا فحفروا ذلك المكان وراوا هناك ظروفا مدفونة
مملوة من الذهب فندموا على ما فعلوا من قتله ولم ينفع ذلك بعض المتصوفة مما انشدته في مدح
علي عليه السلم اين بارگاه كيست كه سكان نه رواق بهر طواف او همه با جد واشتياق بر جمله اهل فضل
ولسينان روزگار عد فضائلش شده تكليف لا يطاق عرش برين قياس به اين بارگاه پاك چون سطح خاكدان
بر اقواس منقطاق ازين شده است مجمع املاك وانس وجن كاو زمين نقل وى افتاده بر خناق از
احترام صاحب آن عرصه لطيف كردن فراز كشته بچرخ برين عراق خاك حجاز نوحه نمايد بدين نوا
كه عز الوداع ايا فخر الفراق عزت بكشت نام دش در دم ازل اخلاص كيش او شده حرمت بعهد وثاق
چون كرد خالق دو سرا عزم خلق وى افلاك شد طفيل وجودش بلا شقاق در جنب اشعه آن آستان پاك
خورشيد شد مقام كسوفات واحتراق بر فضل او جميع ملل بى خلاف و لاف با نص انبياء زمان كرده
اتفاق اى مدعى على بكجا ديگران كجا نبود دليل تو بجز از لاف و جز نفاق ناخوانده مگر تو آيات محكمات

ما ديده

في مدح علي عليه السلام للمصنف

نادیده مگر تو بهر خم نقش طمطراق نابرده مگر تو به احوال خلق پی نابوده مگر تو زسگان این اوطاق برجملهٔ
خویش از چه نداری تو اعتراف او را زد مکران نه نمودی تو افتراق وادار گوش تا شنوی از فضایلش بنگر
چه ها رسیده باو از ابو زشاق از روزه های روز تمام و لیالیش گردیده در کمال لطافت این وصفاق
با اغنیای اهل جهان عمر بنداشت با اهل فقر و فاقه نمودی لبی وفاق بهر رضای حضرت باری بسیم وزر می
داد باز صاد دل خویشتن طلاق خود را مبادا دام مهالک همی فکند بهر وفای دین وحق راکب براق
در صف جنگ تیغ دو سر در دو دست او کف بر جملهٔ یلان عرب برده استباق هرگز نکرد پشت به اعدای دین حق
چون دیگران که بگریز نکرده و نه گشت عاق تزویج کرد فاطمه را در سما حقش دادش قرار امر شفاعت باو
صداق بهر ای شریف کس نتواند شماره کرد اوصاف شاه را ز ازل تا دم محاق لنا ایضا فی مدحه
علیه الصلوة والسلام در روز جنگ کار غضنفر کند علی وقت هجا شجاعت اژدر کند علی
بهر نثار پای نبی از عدای حق قلع روان قطع دم و سر کند علی مبدا رحم برابر یلان ستیزه جو کر
و مهوف چون صف محشر کند علی کر لمحه بگوشهٔ چشمش سوی نحاس آرد نظر بفضل خدا زر کند علی
از راه لطف و مرحمتش گر بزنگیان دارد نگاه لطف معنبر کند علی نیزار تیغ و رمح شجاعان بهر را ما
بر و تیغ خویش چو اخگر کند علی کر صولتش بجانب مسجد انگنز رکند ابطال دز هراهمه بکسر کند علی
از نعرهٔ که در صف هیجا کشد زدل گوش یلان چو اجل کر کند علی خواهد اگر بحسب مشیتش او کرا
چاکر برای خویش چو قنبر کند علی کر نور فضل او بدخشد سوی سما جرباه چو خادم اصغر کند علی
با شمهٔ ز لطف خود بوشریف خاک در چشم خلق فاضل اکبر کند علی دارم امید انکه ز الطاف خویش
ما را ز اهل بیت هنا طهر کند علی چشم توقعم بجنابش چنان بود ما را بر خادمان همان در کند نی باز
دعاها باجابت قرین باد شاید که لطف خویش مکرر کند علی قال شیخنا البهائي في الكشكول
ان العلم قسمان جلي وخفي فالاول هو العلوم المتداولة بين الناس كالعلوم العربية والفقه والاصول
والثاني هو علوم احتجبت من غير اهلها ولا يزال الحكماء يبالغون في اخفائها حتى وضعوا فيها رموزا وادرجوا
في كتابتها انواع خطوط غير مرسومة وهو على خمسة اقسام الاول الكيميا والثاني الليميا

والثالث

قصة لطيفة

والثالث الهيميا والرابع السيميا والخامس الريميا وقد ألف بعض اساطين الحكماء في الاقسام الخمسة كتابا كبيرا و
سماه بكله سر مشيرا بالاسم الى افراد المسمى وعنى بكل واحد من حروف اللفظ علما من الخمسة المذكورة وتنبيها على وجه
اخفائها بان كله سر لابد ان يخفى الا من اصحاب الاسرار من العلماء الاخيار وقال الشيخ المزبور انى رايت الكتاب المزبور
بصوبة هرات وكان من اجل المصنفات في تلك الفنون وصنف الامام الرازى فيها كتابا مشتملا على اصول ثمانها
الا الكيميا فانه لم يكتب فيه شيئا منه **لطيفة** عن الاصمعى انه قال كنا في رملة اللوى اذ جاءنا اعرابى وقال
رحم الله امرء لم يعبأ نه بمقالى واعتبر من سوء مقامى ان الغلاء بلدتى والجوع حالتى ويمنعنى الحياء من التكلم معكم
والفقر يستعدنى ويدعونى الى اعلام حالى فرحم الله امرء امر بطعامى او يدعونى الى الخبز قلت من اى قوم انت
فقال سوء الاكتساب يمنعنى عن بيان الانتساب **قصة** روى ابو عبيدة انه اوتى بقوم الى الحجاج وكانوا ممن خرج
عليه فامر بقتلهم فقتلوا ولم يبق منهم الا رجل اذ اذن واقيم فقام الحجاج الى الصلوة وامر بقتيبة بن المسلم
ان يحبسه ويحضره على الصبح عنده ليقتله قال قتيبة فخرجت من الحجاج وهو معى فمشينا بعض الطريق اذ قال
يا فلان هل تقدر ان تفعل لى خيرا قلت وما هو قال انى رجل عندى ودايع كثيرة من اموال الناس وانى اعلم ان الحجاج قاتلى
غدا فهل تقدر ان ترخصنى لاعطى الحقوق اربابها واستودع عيالى واوصى فى اموالى واجعل الله تعالى كفيلى
عندك فى ان ارجع اليك غدا قال فتعجبت من مقالته وضحكت ثم اعاد كلامه والح فاذنته للرجوع الى اهله فلما
غاب عن بصرى فكانى تنبهت عن النوم فندمت على ما فعلت وما نمت فى تلك الليلة الطويلة خوفا من الحجاج فاذا طلع
الفجر دق بابى داق فخرجت ورايت الرجل فقلت كيف رجعت الى بعد علمك بموتك قال وكيف لم ارجع وقد جعلت الله
تعالى كفيلا فمشيت الى الحجاج والرجل معى فلما بصر بى سئل عن الرجل قلت يا امير فهذا هو الرجل و كلمته بما جرى بيننا
فكرر النظر اليه وقال وهبته لك فخرجت من حضرته ورخصت الرجل فرفع وجهه الى السماء وقال اللهم لك الحمد و
لم يتكلم معى بكلمة وذهب فقلت فى نفسى ان الرجل لمجنون لانه لم يدع لى بخير قط ولما جاء اليوم الثالث اذ رايته وقد جاء
عندى وقال جزاك الله عنى خير جزاء والله لم انس ما فعلت بى من الخير ولكنى ما اثنيتك بعد حمد الله تعالى لئلا اجعل احدا
شريكا فى حمد الله تعالى **نكتة** قال بعض الحكماء النعمة ثمانية الغنى والامنية والصحة والشباب وحسن الخلق و
العزة والاخوان والزوجة الصالحة وما لا ينزجر النفس عنه ثمانية وان كرر مرارا خبز الحنطة ولحم الغنم والماء البارد والثياب

الناعمة

لطيفة

قصة

نكتة

للصاحب بن عبّاد في مدح علي ع

النّاعمة والفرش الحسنة والعطر والنظر الى المحبوب ومصّ الأحداث فاحسن ثابت بن ولو كانت الدنيا تدوم بأهلها ٧٤
لكان رسول الله فيها مخلّدا ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما لا ادري ولكم تنتبك الفراد
معا ثلثا واحتاب في استثماد عزيز ونادى وطمعت منها في الفراق لانها تبنى الامور على خلاف مرادي
ظفر انى اتا ناخاك فهو اجل ذخر اذا نابتك نائبة الزمان وان رابت اساء تها فهبها لما فيه من
الشيم الحسان تريد مهذبا لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان في وصف الكسائي لم يسمع
كلم ابلغ منه كما قيل سئلت الله يجمعني بسلمى اليس الله يفعل ما يشاء ويبطحها ويطرحني عليها شبه الزق
يحمله السقّاء ويأتي من بعد زنا بلطف ليخرج لى من الاعضاء ماء ويأتي بعد ذا مطر شديد يطهّرنا
وليس بنا عناء للصاحب اسمعيل بن عبّاد في مدح علي عليه السلام ابا حسن لو كان حبك
مدخلي جحيما فان الفوز عندي جحيم فكيف يخاف النار من هو مؤمن بان امير المؤمنين قسيم نكتة
سئل المامون عن يحيى بن اكثم شيئا فاجاب بقوله لا وفقك الله قال المامون ما احسن موضع هذا الواو هنا
احسن من واوات صدغ المعشوقة كناية دخل رجل من المسلمين بمجلس عدوّه من النصارى ودعا له وقال طوّل الله
بقائك واقرّ عينك ... قبل يومي الله اشد سرني ما قدّر فامر النصراني له بصلة وجزاه بالخير وفرح
من دعائه وليعرف مراده من الفاظ دعائه فانه انما اراد انّ في بقائك خير للمسلمين باخذ الجماية منه وانّ معنى اقر
اسكن اي اسكن الله عينك ... وانّ معنى قوله وجعل الله يومي عند دخول الجنة قبل
يومك ... دخول النار ... من العقرة الاخرة انّ العاقبة التي تشترك هي ... قصة اراد رجلان قتل رجل
شاعر فقال لهما اوصيكما بالله ... نبتة نبتة انّ اباكما وفي بعض النسخ الا ايها البنتان
انّ اباكما فلما قتلاه اتيا بنات داره وقالا ذلك وكانت للمقتول بنتان فسمعتا كلامه وقالتا واتمّا الشعر هذا الكلام
قتيل وقاتله قد اتاكما وفي بعض النسخ قتيل هذا بالثار ممن اتاكما فاخذتاهما واقرّا عند الحاكم بقتله فقتلا
حكاية حضر اعرابي على مائدة ملك ورأى فرّوجا على طبقه فضحك فسئل الملك عن ضحكه قال انّما اضحك على
احمق قتلته ببعض البراري فلما اردت قتله قال يا فرّوج اشهد بانّ الفلان قد قتلني على غير حق وانّي رايت هذا
القبيح فذكرت حمقه فامر الملك بقتل الاعرابي وقال انّما اشهده على مثل ذلك وانّما انت الاحمق مضحكه
فقد

صورة كتاب يعقوب الى يوسف

عن بن جبل ورأى ان داره مشرف على الانهدام وكان يسمعوا خشبا سقفه قال الضيف ان السقف يفرقع
اصابعه قال صاحب الدار ايها الضيف لا تخف انما يسبح سقفنا قال الضيف اخاف ان يسبح فيرق قلبه فيسجد
[illegible] قالت عجوزة لزوجها اما تستحيي انك تزني وعندك زوجتك الحلال الطيبة قال الرجل اما الحلال
فنعم واما الطيبة فلا لا ادري وان حيوة المرء بعد عدوه وانكان يوما واحدا الكثير لطيفة قال معوية يوما على
المنبر ايها الناس ان الله تع اثنى قريشا بثلاثة اشياء الاول قوله تع وانذر عشيرتك الاقربين ونحن عشيرته
والثاني قوله تع وانه لذكر لك ولقومك ونحن قومه والثالث قوله تع لايلاف قريش ايلافهم ونحن
قريش فقال رجل يا معوية قال الله تع وكذب به قومك وقال تع ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون وقال تع يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وهذه الآي في مقابلة تلك فان زدت مدحا
زدت ذما ابو العيناء روي ان معوية قال لرجل من اهل اليمن ما اجهل قومك اذ ولتهم امرأة قال قومك
اجهل من قومي اذ دعاهم رسول الله صلعم الى بيعة علي بن ابي طالب ع يوم الغدير وقالوا اللهم انكان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما قالوا اللهم انكان هذا هو الحق من عندك
فاهدنا اليه [illegible] روي ان شريك بن الاعور وكان رجلا قبيح المنظر قال له معوية انك قبيح المنظر واسمك
واسم الشريك لا شريك لله تع وكان ابوك واحد العين اعور فكيف صرت سيد قومك قال الشريك ان
اسمك معوية وهو اسم للكلب النابح واسم ابيك الصخر وهو علم للحجر واسم جدك حرب والسلم احسن
من الحرب وانت ابن الامة وهو مصغر الامة فكيف صرت سيد قومك بهذه القبايح ثم خرج من مجلسه وهو يقول
شعر ايشتمني معوية بن حرب وسيفي صارم ومعي لساني وحولي من بني عمي ليوث ضراغمة تهش الى الطعان
مضحكة روي ان جمعا من الاطفال اجتمعوا على الاشعث يرمون الحجارة اليه فقال الاشعث للتخلص منهم
ان سالم بن عبد الله يفرق التمر على الفقراء فذهب الصبيان الى دار سالم ثم ان الاشعث قال قد يكون خبر الكاذب
صدقا فذهب ذاهبا الى دار سالم لا ادري قلت وقد لج في معاتبتي وظن ان المال من قبلي خذلك ذا
الاشعري حنفي وكان من احد المذاهب حسنا فاذا شافعي ابدا يا مالكي كيف صرت معتزلي
صورة كتاب يعقوب ع الى يوسف عليه السلام اذ اتهم ابنه الصغير بالسرقة فاحضره

ثم

صورة مكاتبة السلطان الى الشهيد الاول

من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق هبة الله بن ابرهيم خليل الله الى عزيز المصر اما بعد فانا اهل بيت وكلت علينا البلاء ذبيح الله
اما جدى فشد واديه ورجليه والقوه الى النار فنجاه الله منها وجعلها له بردا وسلاما واما ابى فلما اراد جدى
ان يقربه لرضا خليله فوضع السكين على حلقه فلم يذبحه السكين ففداه الله بذبح عظيم واما انا فكان لى ولد وكان
احب اولادى لى فذهب به اخوانه الى الصحراء فجاءوا بقميصه بدم كذب وقالوا انه قد اكله الذئب فابيضت عيناى
من كثرة بكائى على فراقه وكان لى ولد اخر وكان اخوه من امه فعوضته منه وكنت اجد ريحه منه فذهبوا به الى مصر
ولم يردوه الى واخبرونى انه سرق متاعك فحبسته عندك ونحن اهل بيت لم نسرق ولا يولد منا سارق فان
رددته الى فيها والا فادعوا عليك دعاء يؤثر فى اولادك الى البطن السابع والسلام فلما وصل المكتوب الى
اليوسف بكا بكاء شديدا وكتب فى جوابه اصبر كما صبروا حتى تظفر كما ظفروا مهزلة كان يمشى سائل فى
بعض الازقة ومعه ولده الصغير فرايا امرئة تبكى وراء جنازة وتقول تذهب الى بيت غير مفروش ولا سراج فيه
وليس فيه خبز ولا ماء قال ولد السائل يا ابا هل تروح الميت الى بيتنا صورة مكاتبة السلطان على بن مؤيد
ملك خراسان الى الشيخ السعيد محمد بن مكى الشهيد سلام كنشر العنبر المتضوع يخلف ريح المسك فى
كل موضع سلام يباهى البدر فى كل منزل سلام يضاهى الشمس فى كل مطلع على شمس دين الحق دام
ظلاله بمجد سعيد فى نعيم ممتع ادام الله تعالى مجلس المولى الامام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل
السالك الناسك رضى الاخلاق وفى الاعراق علامة العالم مرشد طوائف الامم قدوة العلماء الراسخين
اسوة الفضلاء المحققين مفخر الفرق الفاروق بالحق للحق حاوى فنون الفضائل والمعالى حائز قصب السبق
فى حلبة الاعاظم والاعالى وارث علوم الانبياء والمرسلين محيى مراسم الائمة الطاهرين سر الله فى الارضين
مولانا شمس الملة والحق والدين مد الله اطناب ظلاله بمحمد واله فى دولة راسية الاوتاد ونعمة متصلة الامداد
الى يوم التناد وبعد فالمحب المشتاق مشتاق الى الكريم لقائه غاية الاشتياق وان بعد الجناب بقرب
التلاق حرم الطرف عن محياك لكن حظى القلب عن حباك ربا وينهى الى ذلك الجناب لا زال مرجعا لاولى الالباب
ان شيعة خراسان صانها الله عن الحدثان متعطشون الى زلال وصاله والاغتراف من بحار فضله وانعامه
وافاضل هذه الديار قد مزق شملهم ايدى الادوار وفرق جلهم بل كلهم صنوف صروف الليل والنهار فالـ

موعظة

٨ امير المومنين عليه السلم رب العالمين ثلثة الذين هم العلماء وانا لا نجد فينا من يوثق على علمه في فتيا ويهتدى
الناس برشده وهديه فيسئلون الله شرف حضوره والاستضائة باشعة نوره والاقتداء بعلومه الشريفة
والاهتداء برسومه المنيفة واليقين بكرمه العميم وفضله الجسيم ان لا يخيب رجاهم ولا يرد دعاهم ويسعف
مسئولهم وينجح مامولهم اذا كان الدعاء ملخص خير على يد الكريم فلا يرد امتثالا لما قال الله تعالى والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ولا شك ان اولى الارحام بالصلة الرحم الاسلامية الروحانية واحرى القرابات
بالرعايات القرابة الايمانية ثم الجسمانية فهما عقد تان لا يحلهما الادوار والاطوار بل تشعبتان لا يهزهما
اعصار الاعصار ونحن نخاف غضب الله تعالى على هذه البلاد لفقدان المرشد وعدم الارشاد والمسئول من
انعامه العام واكرامه التام ان يتفضل علينا ويتوجه الينا متوكلا على الله القدير غير متعلل بنوع من المعاذير
فانا بحمد الله نعرف قدره ونستعظم امره انشاء الله تعالى فالمتوقع عن مكارم صفاته ومحاسن ذاته اسبال ذيل
العفو على هذا الهفو والسلام على اهل الاسلم المحب المشتاق على بن مؤيد موعظة روى ان بعض حرمة
حاتم الاصم قال له يا شيخ ينبغي لك ان تختار امرئة لتخدمك في حوائجك وتعينك في عبادتك وانت رجل ضعيف
قد اخذك المشيب قال الشيخ واين لي ذلك فوجد واله امرئة صالحة فزوجها فلما دخلت بيته وجدت رات
هناك حصيرا وجرة وقطعة خبز يابس قالت يا شيخ وكيف تدعى الفقر مع هذه الالات فذلك بعيد عن الحق
فقال الشيخ ما تقولين في التوحيد قالت هو واحد لا كواحد ولا من واحد بل هو خالق كل واحد قال الشيخ
هل تعرفين حرفة قالت نعم قال وما هي قالت غرس الاشجار وحصد الزراعة قال وما لنا الته ما قالت نجعل
اجسامنا عوامل ونحرثها المزرعة ونجعل فيها بذر المعرفة ونسقيه بماء عيوننا ونحصده بمحصد الرضا و
ننقيه في بادية التوكل ونقشره بعصا الطاعة ونذره بريح الشوق ونكيله بكيل المحبة وندخره في مخزن الرحمة ونخمه
بخاتم ترك الدنيا ونستريح في فضاء الرجاء فناكله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال الشيخ
قد علمت مهارتك في الزراعة وكيف تغرسين قالت يا شيخ فاعلم ان في قلب كل مؤمن عشرة بساتين الاول
بستان التوحيد والثاني بستان العلم والثالث بستان الحلم والرابع بستان الاخلاص والخامس بستان التواضع
والسادس بستان السنة والسابع بستان القسمة والثامن بستان الرضا والتاسع بستان التوكل والعاشر

بستان

موعظة
في الرجل معفوا
وهفوة ذلك بر

موعظة وتذكرة

بستان الرجا فاذا اصبح المؤمن فلابد ان يدخل في بستان التوحيد فيقلع شوك الكفر ثم يدخل في بستان الحلم فيقلع ٧٩
شوك الغضب ثم يدخل في بستان الاخلاص فيقلع شوك الريا ثم يدخل في بستان التواضع فيقلع شوك الكبر ثم يدخل
في بستان السنة فيقلع شوك البدعة ثم يدخل في بستان القسمة فيقلع شوك الحسد ثم يدخل في بستان الرضا
فيقلع شوك الخصومة ثم يدخل في بستان التوكل فيقلع شوك الطمع ثم يدخل في بستان الرجا فيقلع شوك
الخوف فاذا سمع الحاتم ذلك الكلام صعق صعقة فاغمي عليه فلما افاق قال يا مؤمنة انا مريض فما الحيلة قالت
يا شيخ خذ اصل الصبر وورق الفقر وهليلة الخشوع وبليلة الخضوع فدقها في هاون التوبة ثم اسحقها
بايدي التوفيق واجعلها في قدر العصمة وصب عليها ماء الخوف واغلها بنار المحبة وامزجها بامتزاج الذكر
وانخلها بمنخل الفكر واخلطها سكر الشكر واجعلها في ظرف القناعة وابردها ببرودة الحمد ثم خذها بكف
الاستغفار فكلها بنية التوكل حتى تنقي اخلاطك الردية وتصفي معدتك المشوبة بالامراض الرذيلة فتستريح
من الامراض النفسانية بحول الله تع وقوته موعظة عن ذي النون المصري انه قال رايت ضفدعا خضراء ثم
جاءت عقرب فركبت على ظهر الضفدع وعبرت عن نهر كان هناك فمضيت خلفهما حتى جاءتا الى شجرة ورايت
فتى نائما في ظل الشجرة وعنده حية تريد ان تلسعه فنزلت العقرب عن ظهر الضفدع وسارت الى الحية فقاتلت فقتلا
حتى قتلت الحية فذهبت الى الصحراء فايقظت الفتى وقلت له لقد دفع الله منك البلاء واخبرته بما رايته
فاخبرني انه تصدق على الفقراء في سبيل الله تع موعظة روي ان رجلين تحاكما الى داود م وتقاطعا
فلما خرجا اخبره ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع وعينه باسمه فلما كان بعد مدة طويلة راى داود
ذلك الرجل حيا فسئل ملك الموت عن حاله فقال انه لما خرج من عندك وصل رحما له كان قطعها واحسن الصلة
فمد الله في عمره عشرين سنة اخرى تذكرة روي ان الشاه الكرماني خرج للصيد وهو ملك كرمان فامعن في
الطلب فوقع في ارض مقفرة وحده فاذا هو بشاب راكب على سبع وحوله سباع فلما راه الشاه ابتدرت
اليه فزجرها الشاب عنه فلما دنا اليه سلم عليه وقال يا شاه ما هذه الغفلة عن الله تع اشتغلت بدنياك
عن اخرتك وبلذتك عن خدمة مولاك انما اعطاك الله الدنيا لتستعين بها على خدمته ولم تجعلها ذريعة
الى الاشتغال عنه فبينما الشاب يحدث شاه اذ ظهرت عجوز بيدها شربة ماء فدفعتها الى الشاب فشرب

منه

تبصرة وتذكرة

٨٠ منه ودفع باقيه الى الشاه فشربه وقال والله ما شربت شيئا الذ منه ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت فقلت من
هذه العجوز قال هذه الدنيا وكلها الله تعالى بخدمتي فما احتجت الى شيء الا احضرته حين يخطر ببالي اما بلغك ان الله
تعالى لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه فلما سمع الشاه ذلك تاب
وكان منه ما كان تبصرة عن الفتح الموصلي انه قال رايت في البادية غلاما لم يبلغ الحلم يمشي ويحرك شفتيه
فسلمت عليه ورد الجواب فقلت له الى اين فقال الى بيت الله الحرام قلت فبماذا تحرك شفتيك قال بالقران قلت
فلم يجر عليك قلم التكليف قال رايت الموت ياخذ من هو اصغر سنا مني فقلت له خطوك قصير وطريقك بعيد
فقال انما علي نقل الخطاء وعليه الابلاغ قلت فاين الزاد والراحلة فقال زادي يقيني وراحلتي رجلاي قلت
اسالك عن الخبز والماء فقال يا عماه ارايت لو ان مخلوقا دعاك الى بيته اكان يرضى ان تحمل معك زادا الى منزله
قلت لا فقال ان سيدي دعا عباده الى بيته فحملهم ضعف نفوسهم على حمل الزاد واني استقبحت ذلك فافرده
يضيعني قلت كلا وحاشا ثم غاب عني فلم اره الا بمكة فلما راني قال يا شيخ انت بعد على ضعف اليقين قصة
روى ان الشبلي دخل على ابي علي الدقاق يوما فدفع اليه صرة فيها اربعون دينارا فاخذها وخرج ثم عبر الجسر
فراى فقيرا يقول للحجام احلق راسي لله تعالى فحلق راسه فدفع الشبلي الى الحجام الصرة وقال خذ هذه اجرة حلق
راس الفقير فقال الحجام انما حلقته لله تعالى فلطم الشبلي على راسه وقال كل الناس خير منك حتى الحجام تذكرة
روى ان امراة من المتعبدات مرت بعابد فتعجبت من عبادته وقالت هل لك رغبة في تزويجي فاني قد احسنت
عبادتك قال خذي المفتاح وانظري الى حجرتي فان صبرت بما فيها فبسم الله فلما نظرت الى الحجرة رات فيها نصف
رغيف شعير ونصف جرة مكسورة وللحاجة شيئا فرمت المفتاح وقالت يا بطال لو كان لك دنيا خالصا
لما ادخرت نصف رغيف نصيحة روى ان سليمان عم نام مرة فراى نملة على صدره فرماها فرفعت راسها
اليه وقالت اوه يا سليمان ما هذه السطوة اما علمت اني عبد من انت عبده واني رقيقة الجلد وهنة العظم
فسوف نقف في الموقف بين يدي الملك القاهر القادر الذي ياخذ للمظلوم حقه من الظالم فخر سليمان مغشيا
عليه فلما افاق قال علي بالنملة فلما حضرت قال يا ايتها النملة ارحمي من لم يرحمك وتجاوزي عمن ظلمك فقالت يا سليمان
لو رايت النار تهوي اليك لوقيتك بضعف جسمي فكيف اكون سببا في الانتقام منك غدا ولكن انا الله

تبصرة

نصيحة

ع

حتى تضمن لي ثلث خصال فقال وما هي قال انك لا تضيعني مما في الدنيا ولا ترد سائلا ولا تمنع حاجتك ممن ٨١
استعان بك الى ذلك فعتقه. تبصرة روي ان سائلا سأل الحسن البصري فنهض ونزع بعض ثيابه
ودفعها الى السائل فقال له خذ ازاري وقميصي واو تقيت ثيابي من ملك لكان احسن فقال الحسن اعلم انه جاءنا
سائل في هذا المسجد يشكو جوعا فغفلنا عنه وانصرفنا وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فكفناه ودفناه فلما
كان من الغد وجدناه الكفن مطروحا في المحراب وعليه مكتوب خذوا اكفانكم فان الله تعالى لم يقبله فاليت على نفسي
ان لا اوخر عطاء سائل ولا ارده خائبا ابدا. تذكرة روي ان رباح القيسي اشترى غلاما اسود باربعة
دنانير وكان لا ينام ولا يدع مولاه ينام فقال له يا غلام ما لك لا تنام ولا تدعنا ننام فقال يا مولاي اني
اذا جن الظلام ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي واذا ذكرت الجواز على الصراط اشتد همي واذا ذكرت الوقوف
بين يدي ربي عظم غمي واذا ذكرت الجنة ونعيمها تضاعف شوقي فكيف لي بالنوم يا مولاي فلما سمع
رباح ذلك خر مغشيا عليه فلما افاق قال يا غلام مثلي لا يملك مثلك اذهب فانت حر لوجه الله
تعالى. حكاية عجيبة عن ممشاد الدينوري انه قال دخل علينا فقير فقال يا ممشاد هل في رباطك موضع
نظيف يموت فيه الفقير فقلت له كالمستهزئ بشأنه ادخل ومت حيث شئت من الرباط فانه نظيف فدخل
واغتسل وصلى ركعتين واستلقى الى القبلة فنهضت اليه فاذا هو يعالج سكرات الموت ودموعه تجري
على خديه فدنوت منه ومسحت بطرف ردائي دموعه ففتح عينيه وقال يا ممشاد دعني القى ربي ودموع
الحسرة على خدي فقلت يا اخي هل لك من حاجة فقال ان تعينني لعلي اقبض على التوحيد ثم قال يا ممشاد
في طرف ردائي دينار فخذه فاذا انا مت على التوحيد فاشتر به سكرا ولوزا وفرقه على اطفال المسلمين
وقل هذا نثار عرس ذلك الفقير حيث مات على التوحيد فقلت يا اخي التوحيد امر قلبي فمن اين اعلم
عقد قلبك به اذا اعتقل لسانك قال علامة ان سوف اتيك بعد موتي ثم قضى نحبه فلما دفنته
ليلا انظره فاذا اقبل وقت السحر متغير اللون فقال السلام عليك يا ممشاد فقلت وعليك السلام
ابطات علي قال نعم كان الحق يعاتبني ويقول لي ما استحييت انك تشكوني الى ممشاد وتقول دعني القى ربي
ودموع الحسرة على خدي اي حسرة ابقيت عليك بعد ان خلقتك محمديا فاطرقت خجلا فلما كان

وفيه

قصة

٨٣ وقت السحر وان الهي ثم سأل ينظرني وقد سهر لبابه فقال تعالى اذهب اليهم واقرأه مني السلام وقل لهم اني في
اليه فهل انت مشتاق الي لقد طال شوق الابرار الى لقائي واني الى لقائهم اشوق **قصة** قيل
لما سبيت بنت حاتم الطائي مع نفر كثير من نساء قومه قالت يا رسول الله قد هلك الوالد وغاب الوافد
فلا تشمت بي احياء العرب فاني ابنة من كان يقري الضيف ويفك العاني ويطلق الاسير ويعطي
السائل قال من كان ابوك قالت حاتم الطائي فقال خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق
فقالت ومن معي فقال ومن معها وكانوا سبع مائة نفر **نكتة** قيل لعارف اتريد الموت قال لا فقيل
اتريد الحيوة فقال لا فقيل فما تريد قال ما للعبد الا ارادة انما الارادة للسيد **لغة** ان الهلوع
دابة لله خلف جبل قاف ترعى كل يوم سبع بوادي وتشرب كل يوم سبعة ابحر من الماء ثم تبيت متفكرة ماذا تاكل
غدا رواه الطبري **موعظة** قيل ان عيسى خرج يوما على اصحابه وعليه مدرعة صوف حافي القدم
حاسر الراس شعثا متغير اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال يا بني اسرائيل انا الذي انزلت
الدنيا منزلها باذن الله ولا فخر اتدرون اين بيتي فقالوا لا فقال بيتي المساجد وجليسي الذكر وادامي
الجوع ونباتي سجلاتي وسراجي بالليل القمر وطعامي ما تيسر وفاكهتي وريحاني بقل الارض مما ياكل الوحوش
والانعام ولباسي الصوف وشعاري الخوف وجلسائي المساكين لم اضع حجرا على حجر ولم اتخذ عقدة
ولا ثمر اصبح وليس لي شيء وامسي وليس لي شيء وانا طيب غني ليس احد اغنى مني ولا اروح **تبصرة**
روي ان عيسى قال الهي ارني صفوتك فاوحى الله اليه ان اقصد خربة كذا تجد فيها اهل صفوتي
فجاء عيسى الى تلك الخربة فرأى عظاما مبددة وخرقا ممزقة فاوحى الله تعالى اليه هذا اهل صفوتي مرض
في هذه الخربة فلم يعد ومات فلم يحضر ولم يغسل ولم يدفن ولقد امسى جوعا وما ذلك الا لكرامته علي
قصة عن وهب بن امية انه قال بينما الكليم موسى جالس ومعه يوشع بن نون اذ سقط بين يديهما
عصفور ونادى يا كليم الله اجرني من عكو فانه يريد ان ياكلني فادخله موسى في كمه فاذا بباشق
قد اقبل فقال يا كليم الله خل عن العصفور الذي ادخلته في كمك فانه رزقي وقد غلبني كلب الجوع
فقال موسى ليوشع كيف اصنع بالعصفور وقد استجارني والباشق يرجوني وقد امرني ربي باغاثة من

مسئلة و سؤال و جواب

تیر بلای عالم که خطاست این نعمات بهر فرمان خدا است از رذایل شجاعت و غضب امن و ابس جهل و سرابی منجب
کو بخل و سخط و کفران و ریا حرص و طمع و شره و جبن و جفا حقد و اصرار و نفاق و وسواس و جزع و انکه حسد هم هست
اینها اضداد ان ما قد سلف که نمودی سلب کردی تخلف جمله عصیان و استحقاق نار میشود حاصل از این اخلاق نار
ای بسا کس کرده ترک مال کار نورزند و خوف ننگ جا بهر حب جاه کرده ترک جاه این چه بر کم راهیست ای کم کرده راه
ترک دنیا کن برای حق بود در مذاق لذت عقبی شهد کن برای جلب نفع عاجلست عین خسران جهان و آجلست
کشته جاری عادة الله از قدیم ناید از خوش خوش ز بد بد الحکیم کی بروید گل ز جای شوره زار کی بود خوبی کس بدرا شعار
اجرت اخلاص مندان فر بهار مزد بی اخلاص بی برگ و بار دید مردی دختر سلطان را گشت عاشق انسر جسان را
جون علاجی در وصالش نبود در تزهد این مرض ادا یدبود در جوار مسکن آن خوش لقا دستگاهی در عبادت کرد پا
مدتی بگذشت از تدلیس او شد بعالم منتشر تلبیس او شد به پیش شه مدبو سید دست گفت کای از باده حق گشته مست
دارم اندر ملک دنیا دختری در حسب بهتر از حور و پری گر قبولت باشد ای نیکو مزاج ارمت اندر حبال ازدواج
بعد لا و نساء و لیت و لعل کرد شه مسرابرا و زیب بغل در شب صلش بخاطر اهد این کره هد حق در کریا یه جنبین
بس چرا ای نفس با اخلاص خاص در طاعت تو ننمائی اختصاص از میان دست خود دستش کز اشت عقل ابر نفس خاصد و کمایشت
بعد از ان از لطف رب مستغنا گشت و از اهل حرمان و عیان طول الفاظ و عبارات کلام زشت باشد نزد عارف و السلام

مسئلة السواک مندوب الیه و فیه فضل کثیر و اکده قبل الصلوة و السحر و الوضوء و محله فیه قبل غسل العضو الواجب کالمضمضة و یجوز التاخر عنه و قرائة القران و اصفرار الاسنان و افضل ما یستاک به الغصن الاخضر و اکمله الاراک و یکره فی الخلاء و الحمام و یجوز للصائم نهارا بالرطب و الیابس فی اول النهار و اخره و یکره ترکه اکثر من ثلثة ایام و فیه فوائد و روی ابن بابویه عن الصادق علیه السلام انه قال هو من السنة و مطهرة للفم و مجلاة للبصر و مرضاة للرحمن و یبیض به الاسنان و یذهب بالحفر و یشد اللثة و یشهی الطعام و یذهب بالبلغم و یزید فی الحفظ و یضاعف الحسنات و یفرح به الملائکة **سؤال** لی خالة انا خالها ولی عمة انا عمها فاما التی انا عمها فان ابی امه امها ابوها اخی و اخوها ابی ولی خالة هکذا رسمها ولسنا مجوسا و لا مشرکین شریعتنا احمد امها **جواب** الرجل الذی له عمة و هو عمها اخ لامه و جدة لابیه فزوج الاخ بالجدة فاولدها بنتا فتلک البنت عمة هذا الرجل لانها اخت لابیه و هو عمها لانه اخو ابیها و اما التی له خالة و هو خالها فهو

زوجه

رجل له جد لأمه وأخت لأبيه فزوج الجد بالأخت فولدها بنتا فهذه البنت خالة الرجل لأنها أخت لأمه وهو خالها لأنه ٢
لأمها **اعداد ما في المصحف** روي عن مفتاح الكنوز من كتب العامة أن سور القرآن مائة وأربعة عشر سورة وأجزاؤه
ثلثون جزءا وأحزابه مائة وعشرون حزبا وأعشاره خمسمائة وعشرون عشرا وأخماسه ألف وأربعون خمسا وآياته
ستة آلاف وستمائة وستون وست آيات منها ألف آية أمر وألف آية نهي وألف آية وعد وألف آية وعيد وألف آية قصص
وألف آية عبر وأمثال وخمسمائة حلال وحرام ومائة آية دعاء وتسبيح وستة وستون آية ناسخ ومنسوخ وكلماته سبعة
وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وخمسون وحروفه ثلثمائة ألف وعشرون ألفا ومائتان وخمسون حرفا ونقطه مائة ألف
وتسع وخمسون ألفا وخمسمائة واثنان وخمسون نقطا منها ما فوق الحروف أربعة وتسعون ألفا وثلثمائة وسبعون وثمان نقطا
وما تحت الحروف أربعة وستون ألفا وسبعمائة وسبعون وأربع نقطا ونصف حروف من الألفات المفردة خمس وأربعون
ألفا وثمان مائة واثنان وتسعون حرفا الباء أحد عشر ألفا وأربعمائة وثمان وعشرون التاء عشرة آلاف وأربعمائة و
أربعون حرفا الثاء ألف وأربعمائة أحرف الجيم ثلثة آلاف وثلثمائة واثنان وعشرون الحاء أربعة آلاف ومائة وثمانية وثلثون
الخاء ألفان وخمسمائة وثلثة أحرف الدال خمسة آلاف وتسعمائة وثمانية وسبعون حرفا الذال أربعة آلاف وتسعمائة وسبعون
الراء اثنا عشر ألفا ومائتان وأربعون حرفا الزاء ألف وستمائة السين احدى عشر ألفا وخمسمائة وتسع وتسعون الشين خمسة
آلاف وأربعمائة واثنان وستون الصاد ألفان وسبعمائة وثمانون الضاد ألف ومائتان وأربعون الطاء ألف ومائتان واثنان و
ستون الظاء ألف ومائتان وأربعون العين تسعة آلاف وأربعمائة وتسع عشر الغين تسعة آلاف وتسع وعشرون الفاء ستة آلاف
وأربعمائة وتسع وسبعون القاف ستة آلاف وثمانمائة وثلث عشر الكاف عشرة آلاف وخمسمائة واثنان وعشرون اللام
ثلثة وثلثون ألفا وخمسمائة واثنان وعشرون الميم ستة وعشرون ألفا وتسعمائة واثنان وعشرون النون ستة وعشرون
ألفا وتسعمائة وخمس وخمسون الهاء تسعة عشر ألفا وتسعون الواو خمسة وعشرون ألفا وخمسمائة وسبعة وثلثون اللام الألف
أربعة آلاف وسبعمائة وتسعة الياء خمسة وعشرون ألفا وتسعمائة وتسع عشر لنا في معنى كتاب كتبه أمير المؤمنين عليه السلم
إلى عثمان بن حنيف عامله في البصرة إذ سمع أنه دعي إلى وليمة فسارع إليها وتناول من لذائذها بو بوطالب امیر مؤمنین

شیر یزدان صفدر بدر و حنین　　نامه بر سوی عثمان حنیف　　می نوشتی کای رجل صد حیف حیف

میخوری الوان ماکولات بها　　میهمانی اقتدای ابلهان　　کرده پر از مطاعیم در شکم　　در میان رودهای پیچ و خم

خبر

این نمیبودی گمانم ای عزیز میل بنمائی ز مطعوم لذیذتر آنچه باشد مشتهیٰ یا ابن حنیف ترک کن کان بهر ایمانت ضعیف
آنچه از طیب و جوهش یافتی خوش نبود از وی اگر رو تافتی از برای سد جوع خود کمی میل بنما از حلال ای محرمی
هر کسی را مقتدائی بوده است هر کسی سوی کسی گردیده است تو امامت را نکردی اقتدا تا شوی از اهل حال و اهتدا
طعمه از رخت نیاید بر لبم نه خطوط قرصه جو میخورم بر خداوند زمین و آسمان جمع ننمودم ز اموال جهان
کی نمایم ادخار سیم و زر کی کنم رخت خوش و زیبا ببر نفس خود را بدین ریاضت میدهم تا شاید از خوف قیامت وا رهم
گر بخواهم ره بیابم بر عسل بر نسیج قز و بر لحم حمل لیک هیهات اینکه نفسم برخورد غالب آید سوی دنیا هم برد
زانکه در ملک یمامه و در حجاز هست از ارباب ایمان با نیاز در تمام عمر خود ناگشته سیر از ریاضت در جوانی گشته پیر
کی شوم قانع امیر المؤمنین خوانده ارباب فقر و مؤمنین در مکاره با فقیران هم عنان من نباشم چون گروه جایران
کیف یشغلنی شمول الطیبات کیف یلهونی وصال الباکرات هل خلقنا ناکل اکل البهیم او سدی حاشا من الله الحکیم
قایل لو قال ان کان المدار من شعیر کیف یقوی للبدار ان اشجار البرایا اصلب والبساتینی ارق اترب
از پیمبر چون نزاعم از عضد در قبایل همچو من کردی نشد پس منم بر خصم پروردگار در صف جنگم بلی صاحب وقار
گر عرب جمله بسویم رو کنند تیغ من زیشان سر و گردن کنند خصم کی دیده است پشتم بجنگ کی مصافم بر عدو ناگشته تنگ
دور شو از من ایا دنیای دون جسته ام از چنگت ای نحس و غبون کو قرونی کز غرورت گشته خاک جملگی از فتنهایت سینه چاک
هارهایت گشته اند در زمین تا قیامت جمله محزون و غمین در نظر بودی اگر شخصی عیان مینمودم قایمت حد گران
هر که می رفت بر راهت او فتاد غرق گشته از الکبت ای پر عنا دست از دامت هر آنکو شد کنار شد موفق آن سعید و بردبار
دور شو از من فو الله الجلیل من نخواهم شد بفرمانت ذلیل آنچنان بر نفس خود تنگی دهم کز عذاب شوم بختت وارهم
تا کند نفسم قنوع تام و عام بر قراص خشک و تلخ و بی ادام اشک ریزم از بحار چشم خویش تا شود اشکم تمام و چشم ریش
ای خوشا بر آنکه بعد از ساعتها چون بهایم گشت در حال و بها کی شوم مثل بهایم پرشکم حق نموده از گروه محترم
الفطوبی للذی هجر المنام الزم للنفس فی اللیل القیام وقت خوابش سوی بخاک و سر بدست زینب ان خوف اگر خوش برست
پس بترس از حق یا ابن حنیف تا نباشی بی بهره حق از اهل حیف **خبر** بعث المامون الی ابی الحسن الرضا
علیه السلام جاریة فلما دخلت علیه اشمازت من الشیب فردها الی المامون وکتب الیه **شعر**

نعى نفسي الى نفسي المشيب   وعند الشيب يتعظ اللبيب   فقد ولى الشباب الى مداه   فلست ارى مواضعه تؤوب
سابكيه واندبه طويلا   فادعو الى عسى يجيب   وهيهات الذي قد فات مني   تمنيني به النفس الكذوب
وراع الغانيات بياض راسي   ومن مد البقاء له يشيب   ارى البيض الحسان يحدن عني   وفي هجرانهن لنا نصيب
فان يكن الشباب مضى حبيبا   فان الشيب ايضا لي حبيب   ساصحبه بتقوى الله حتى   يفرق بيننا الاجل القريب

المعمرون قال الشيخ ابو علي الطبرسي ره انه لا خلاف في ان سلمان الفارسي رضي الله عنه ادرك رسول الله صلى الله عليه واله وقد قارب عمره اربعمائة عام وعاش الربيع بن ضبع الفزاري ثلثمائة سنة واربعين سنة وادرك النبي ص وعاش الى زمن عبد الملك بن مروان وعاش المستوغر بن ربيعة ثلثمائة وثلثة وثلثين سنة وهو الذي يقول
ولقد سئمت من الحياة وطولها   وعمرت من بعد السنين سنينا   مائة حدتها بعدها مائتان لي   وعمرت من بعد الشهور سنينا
وعاش اكثم بن صيفي الاسدي ثلثمائة وستة وثلثين سنة وادرك النبي ص وامن به ومات قبل ان يلقاه وهو الذي يقول
ان امرء عاش تسعين حجة   الى مائة لم يسام العيش جاهل   خلت مائتان بعد عشر وفاتها   وذلك من عد الليال قلائل

مكاتبة كتب رسول الله ص الى النجاشي ملك الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي الاصحم ملك الحبشة سلام عليك فاني احمد اليك الله الملك القدوس المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق ادم بيده ونفخه واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني فاني رسول الله وقد بعثت اليكم ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين فاذا جاءوك فاقرهم ودع التجبر فاني ادعوك وجنودك الى الله وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى فكتب النجاشي الى رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من النجاشي الاصحم بن الابجر سلام عليك يا نبي الله من الله ورحمته وبركاته لا اله الا هو الذي هداني الى الاسلام وقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من امر عيسى فورب السماء والارض ان عيسى لا يزيد على ما ذكرت وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قربنا ابن عمك واصحابه فاشهد انك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين وقد بعثت اليك يا نبي الله اريحا بن الاصحم بن ابجر فاني لا املك الا نفسي وان شئت ان اتيك فعلت يا رسول الله فاني اشهد ان ما تقول حق ثم بعث الى رسول الله بهدايا وبعث اليه بمارية القبطية ام ابرهيم وبثياب وطيب

الرجعة

كثير وفي الرجعة قد وردت في الاخبار علامات قيام القائم عليه السلم منها خروج اليماني والسفياني والخراساني و
منادي ينادي من السماء اول النهار الا ان الحق مع علي وشيعته ثم ينادي ابليس في اخر النهار الا ان الحق مع وشيعته
فعند ذلك يرتاب المبطلون ومنها خسف البيداء وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام وهو غلام من ال محمد اسمه
محمد بن الحسن يقتله قبل قيام القائم بخمس عشرة ليلة ويخرج ستون كذابا كلهم يقول انا نبي وتطلع الشمس من المغرب
ويخرج اثنا عشر رجلا من بني هاشم يدعون الناس الى انفسهم ويغلوا الاسعار وينقص الاموال ويفسد التجارات و
يستولي موت ابيض وموت احمر وجراد في حينه وجراد في غير حينه كالوان الدم ويخسف به من قرى الشام تسمى الجابية
وتنزل الترك الجزيرة والروم الرملة ويخرب الشام باجتماع ثلث رايات احديها راية الشامي السفياني الذي يملك
ثمانية اشهر واسمه عثمان بن عنبسة من ولد ابي سفيان وهو رجل ربعة وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر الجدري
اذا رايته حسبته اعور ويمسخ بعض من اعداء الحق وتركد الشمس ما بين الزوال الى العصر ويخرج صدر رجل ووجهه في عين
الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفياني ويطلع نار من المشرق ثلثة ايام او سبعة ايام ويكون خروج اليماني
والخراساني والسفياني في سنة واحدة وشهر واحد ويوم واحد وليس راية اهدى من راية اليماني لانه يدعو الى الحق وينشق
الفرات حتى يدخل ازقة الكوفة ويخسف ببغداد والبصرة وتسفك دماء فيها وتقع فتنة فيها على اهلها ويشمل اهل العراق
خوف لا يكون لهم قرار معه وينكسف الشمس في نصف من شهر رمضان والقمر في اخر الشهر ويمطر الارض اربعا وعشرين مطرة
ترى اثارها وبركاتها ثم يخرج القائم عليه السلم في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع فيسند
ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية بقية الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين ثم يقول انا بقية الله وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله
في ارضه فيجتمع له عشرة الاف رجل فلا يبقى في الارض معبود دون الله من صنم الا وقع فيه نار واحترق ومعه عشر
من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون واصحاب الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابو دجانة
الانصاري والمقداد بن الاسود ومالك بن الاشتر فيكونون من بين يديه انصارا وحكاما فيصعد المنبر ويدعو
الناس الى نفسه بان يسير فيهم بسيرة رسول الله صلى فينزل جبرئيل على الحطيم ويقول انا اول من بايعك ابسط يدك فيبايعه
الناس فاذا تم اصحابه عشرة الاف فيسير الى المدينة بعد ان يضرب اعناق ثلثة الاف من قريش ويقطع ايدي

في الرجعة للقائم ع

بني شيبة ويعلقها على الكعبة ويكتب عليها هؤلاء سرّاق الكعبة ويحوّل المقام الى الموضع الذي كان فيه ويهدم المسجد
الحرام ويرده الى اساسه القديم فيسير الى المدينة في خمسة الاف من الملئكة النازلين ببدر جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن شماله والمؤمنون بين يديه فيفرق الجنود في الامصار فاذا قرب من الكوفة خرج اليه التبرية وهم بضعة عشر الف
نفس مع السلاح ويقولون ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة فيضع فيهم السيف حتى يأتي على
آخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل فيها كل منافق مرتاب ويهدم قصورها فيصعد المنبر فيخطب فلا يدري الناس ما يقول
من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سئله الناس ان يصلي بهم فيامر ان يخط له مسجد في الغري ويصلي بهم هناك ثم يامر
بحفر نهر من ظهر مشهد الحسين ع حتى ينزل الماء في النجف ويعمل على فوهته القناطير والارحاء قال الباقر ع فكاني بعجوز
على راسها مكتل فيه بر تاتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كراء ثم يحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد ص فيظهر الارض
كنوزها ويبدي بركاتها فلا يجد الرجل موضعا لصدقته وفي رواية يملك سبع سنين تطول فيها الايام والليالي
حتى تكون السنة من سنيه مكان عشر سنين من سنينكم هذه وفي رواية تسع عشر سنة كذلك وفي اخرى
قدر ما لبث اصحاب الكهف في كهفهم ثلثمائة وتسع سنين فيمطر في جمادي الاخرة وعشر من رجب مطر لم ير مثله قط
فينبت الله به لحوم المؤمنين في قبورهم فيقومون يقوم منهم وهو ينفض التراب من راسه فيامر برفع البدع واقامة السنن
ويكون منصورا بالرعب يطوى له الارض ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب لم يبق خرابا الا عمر وينزل عيسى بن مريم فيصلي
خلفه قال ابو عبدالله ع اذا تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات
الفروج السروج وقبلت شهادة الزور وردت شهادات العدول واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقى
الاشرار مخافة السنتهم فعند ذلك خروج قائمنا ثم انه ع شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه ع يحسبه ابن اربعين
سنة او دونها ولا يهرم بمرور الايام حتى ياتيه اجله وفي رواية انه ع شاب مربوع حسن الوجه والشعر شعره على منكبه و
يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته وراسه منداح البطن عريض الفخذين بظهره شامتان شامة على لون جلده
وشامة على لون شامة النبي ص ويضع يده على رؤس المؤمنين فيصير قلبه اشد من زبر الحديد يعطيه الله تع
قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخل عليه الفرح في قبره فهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه
السلام وفي رواية ليس بعد دولة القائم ع دولة لاحد الا لولده عليه السلام والعلم عند الله تعالى لعنة

في اللغز وشرحه

لاوحد الزمان ابي البركات البغدادي صاحب كتاب المعتبر عسى ان يكون قد بلغكم ان بارض الهند اخوين صغيرين متشابهين في الشكل متساويين في المقدار احدهما شاب رومي والاخر شيخ حبشي يوخذ من الرومي منهما وزنا معلوما ومقدارا محدودا ومن بزر النوع الابيض من الحشيشة التي خداعة الرجال مقدارا مساويا للاول ومن الدموع الجارية من اعين السودان مقدارا اذا اضيف اليه مثله كان مساويا للاول ومن شعور الصقالبة وان كان لا ينبت في نواحي بلادهم مقدارا نسبته الى الثاني كنسبة الثاني الى الاول ومن الدواء الذي يستودع كروش الغنم ويقال له حافظ الاطفال وليس كذلك ومن العرق الجبلي الذي كيفيته حارة وفعله في لسان الانسان مضاد لفعله في سائر اعضائه ومن الاصل الهندي المكنى وعليه الطيب الرائحة مقدارا اذا اضعف مرتين وضرب في خمسه كان مساويا للمقدار الاول المفروض ومن الدواء الذي ليس بجماد ولا حيوان ولا نبات ويشترك في ايجاده الحيوان والنبات طول مدة باجوخ الداخلة بصغر اجزاء الادوية ويمر على مساصعة ويجاد خلطها بعد اصلاح الدواء الواحد بالعناصر الفاعلة بالقوة المميزة ويستودع الجميع ظرفا املس الباطن **شرح اللغز** اما الاخوان فهما الفلفلان الابيض والاسود والمختار لهذا الدواء الابيض لانه الشاب الرومي واراد بالشاب لكونه حصر الفلفل الاسود والرومي لبياضه واما البزر الابيض فهو بزر البنج الابيض لان البنج جنس تحته ثلثة انواع ابيض واحمر واسود والمختار منها الذي هو الابيض وحشيشه يعرف بخداعة الرجال واما الدموع الجارية من اعين السودان فهو الافيون لانه لبن الخشخاش الاسود خصوصا ولذلك قال من اعين السودان واما شعور الصقالبة فهو الزعفران وسماه بشعور الصقالبة لحمرته وهو لا ينبت بارضهم واما الدواء الذي يستودع كروش الغنم فهو الافربيون وذلك لان هذا الدواء يربطونه في سوق كروش الغنم ويرمونه لافراط حدته لئلا يقع على احد فيوذيه فيخرج لينا ويترك في تلك الكروش فيجمد وينكسر حدته واما كونه حافظ الاطفال وليس كذلك لانه قد ذكر بعض الاطباء انه يحفظ الاجنة وهو يسقط الحمل بالتجربة واما العرق الجبلي فهو العاقرقرحا واما الاصل الهندي فهو السنبل الهندي دون غيره وقوله المكنى وعليه اراد انه اصل ويسمى سنبلا واما الدواء الذي ليس بجماد ولا حيوان ولا نبات فهو العسل **خبر** روي ان امير المؤمنين راى جابر بن عبد الله وقد تنفس الصعدا فقال يا جابر علام تنفسك على الدنيا فقال جابر نعم فقال له يا جابر ملاذ الدنيا سبعة الماكول والمشروب والملبوس والمنكوح والمركوب والمشموم والمسموع فالذ الماكولات العسل وهو بصق من ذبابة واجل المشروبات الماء وكفى

خبر

يا باحثه وسياحته على وجه الارض فاعلى الملبوسات الديباج وهو من لعاب دودة واعلى المنكوحات النسا وهو مبال في مبال والتماثيل احسن ما في المراة لاقبح ما فيها واعلى المركوبات الخيل وهي قواتل واجل المشمومات المسك وهو من سرة دابة واجل المسموعات الغنا والترنم وهو اثم فما هذه صفته لم يتنفس عليه عاقل قال جابر بن عبد الله فوالله ما خطرت الدنيا بعدها على قلبي **مكاتبة** كتب امير المؤمنين الى معوية غرك عزك فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدا بهذا والسلام **لامير المؤمنين ع** انا ابن هند ابخل صخر

دعت دركا وبشرت الهنودا فان تفخر بحمزة يوم ولى مع الشهداء محتسبا شهيدا فانا قد قتلنا يوم بدر

ابا جهل وعتبة والوليدا شهيدا فلقد تركنا يوم احد على اثوابه علقا جسيدا فيوفي الى جهنم شر دار

عليه لم اجد عنها محيدا فما سيان من هو في جحيم يكون شرابه فيها صديدا ومن هو في الجنان يدر فيها

عليه الرزق مغتبطا حميدا **في صفات امير المؤمنين ع** كان امير المؤمنين ع ادم شديد الادمة ظاهر السمرة عظيم العينين اقرب الى القصر من الطول لم يجاوز حد الاعتدال في ذلك ابطن كثير الشعر عريض اللحية اصلع ابيض اللحية والراس لم يصفه احد من العلماء بالخضاب غير سوادة بن حنظله فانه قال رايت اصفر اللحية ولم ينقله غيره ويشبه ان يكون محمل كلامه انه خضب مرة ثم تركه وكان انزع بطينا وتزوج بسبعة فاطمة البتول وخولة الحنفية وليلى وام البنين واسما بنت عميس وامامة بنت ابي العاص التي كانت بنت زينب بنت رسول الله ص وام سعيد وتسري بثماني عشرة ام ولد **المسئلة الدينارية** روي ان امراة جائت الى امير المؤمنين وقد خرج من داره ليركب فجعل رجله في الركاب فقالت المراة يا امير المؤمنين ان اخي قد مات وخلف ستمائة دينار فدفع الي من ماله دينارا واحدا فاسالك انصافي وايصال حقي الي فقال ع لها خلف اخوك بنتين قالت نعم قال ع لهما الثلثان اربعمائة دينار وخلف اما قالت نعم قال ع لها السدس مائة وخلف زوجة قالت نعم قال لها الثمن خمسة وسبعون وخلف معك اثنا عشر اخا قالت نعم قال ع لكل اخ ديناران ولك دينار فقد اخذت حقك فانصرف ثم ركب فسميت هذه المسئلة الدينارية لذلك **المسئلة المنبرية** روي انه ع كان على منبر الكوفة يخطب اذ قام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين ان ابنتي قد مات زوجها ولها من تركته الثمن وقد اعطوها التسع واسالك الانصاف منهم فقال ع خلف صهرك بنتين قال نعم قال وابواه باقيان قال نعم قال ع صار ثمنها تسعا فلا تطلب سواه ان ثم مضى

في خطبته

مكاتبة
وفي صفات امير المؤمنين
وفي مسئلة الدينارية
وفي المسئلة المنبرية

منقبة موعظة بليغة

في خطبة **منقبة** روى عن ابي هريرة قال صلينا الغداة مع النبي ص فلما فرغ من صلوته وتسبيحه اقبل علينا بوجهه
الكريم واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار فقال يا رسول الله كلب فلان الانصاري مزق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من
الصلوة معك فقال ص قوموا بنا اليه فان الكلب اذا كان عقورا وجب قتله فقام ص ونحن معه حتى اتى الى منزل الرجل
فبادر انس بن مالك الى الباب فدقه وقال النبي ص بالباب فاقبل مبادرا حتى فتح بابه وخرج الى النبي ص وقال فداك ابي وامي
ما الذي جاء بك فقال ص له اخرج الينا كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق ثياب فلان وعقر ساقه وكذا فعل
اليوم بفلان بن فلان فبادر الرجل الى كلبه وطرح في عنقه حبلا وجره اليه ووقفه بين يديه فلما نظر الكلب الى النبي
قال يا رسول الله ما الذي جاء بك لتقتلني فاخبره الخبر فقال يا رسول الله ان القوم منافقون ناصبون يبغضون ابن عمك علي
بن ابي طالب ولولا انهم كذلك ما تعرضت اليهم فاوصى به النبي صلى الله عليه واله وانصرف **موعظة بليغة**
قال امير المؤمنين عليه السلم اذا اقبلت الدنيا فانفق منها فانها لا تفنى واذا ادبرت فانفق منها فانها لا تبقى ثم انشد يقول
لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف فان تولت فاحرى ان تجود بها فالحمد منها اذا ما ادبرت خلف
لامير المؤمنين ع زعم الطبيب والمنجم كلاهما ان لا معاد فقلت ذاك اليكما ان صح قولكما فلست بخاسر
او صح قولي فالوبال عليكما **لطيفة** قال نعمان للمؤمن الطاق اقرضني بدراهم لاعطيك يوم رجعتك مع مهديكم
قال المؤمن نعم اعطيك ذلك بشرط ان تضمن ثقة يضمن لك برجعتك على صورة الانسان لا على صورة القردة والخنازير
نبذة في الرجعة ولنكتب قليلا مما استعدناه من الاخبار في رجعتهم عليهم السلام سئل عن ابي عبد الله
عن وقت خروج القائم عج فقال انه من المغيبات لا يعلمه الا الله فان القائم يخرج باذن الله تعالى يوم السبت عاشر المحرم من غير
ان يعلمه احد ويظهر امره بين الناس بحيث لا يكون احد الا ويعرف انه القائم المنتظر قال ع وكاني ارى القائم مترديا
برداء رسول الله ص ومعمما بعمامته الاصفر ومتنعلا بنعليه وبيده عصاه وقدامه معز معدودة لئلا يعرفه احد
ويقف عند الكعبة وحده فينزل عليه جبرائيل وميكائيل والملائكة ويبايعونه فيقف بين الحجر والمقام وينادي
باعلى صوته ايها النجباء المخصوصون لي هلموا الي فيسمعه المؤمنون باذن الله فيلبونه ويبادرون اليه بطي عروق الارض
في طرفة عين وفي صبيحة تلك الليلة يسرعون اليه ثلثمائة وثلثة وعشرون نفرا بطي الارض فيعتمد بحائط الكعبة
ويبايعه الناس واول من بايعه جبرائيل ثم سائر الملئكة ثم نجباء الجن ثم الثلثمائة وثلثة وعشرون فلما ارتفع الشمس

لامير المؤمنين ع لطيفة نبذة في الرجعة

في الرجعة

نادى منادٍ من عند قرص القمر يا ايها الناس هذا المهدي آل محمد فينادي عند المغرب ابليس يقول يا ايها الناس قد ظهر الحكم في الواد
اليابس وهو عثمان بن عنبسة من اولاد يزيد بن معاوية فيكذبه الملائكة والجن والنقباء ويقولون انه الشيطان فيجي
عنده رجل وقد انقلب وجهه على ظهره ويقول يا سيدي انا البشير امرني ملك لابشرك بهلاك عسكر السفياني فاني
واخي كنا في عسكر السفياني وخربنا الدنيا من الدمشق الى الكوفة وخربنا المدينة ومنبرها وربطنا البغال في مسجد
النبي فخرجنا منها ونحن ثلثمائة الالف واردنا بيت الله لنخربه ونقتل سكانه فنزلنا اخر الليل في البيداء فسمعنا صيحة
من السماء يقول يا بيداء اهلكي الكفرة الظلمة فانشق الارض وابتلعنا ولم يبق منهم ومن دوابهم الا انا واخي فقال القائم
يا نذير اذهب الى الدمشق وانذر السفياني بظهورنا وخسف البيداء على جيشه ويمسح القائم بيده على وجه البشير فيتحول
وجهه الى حالة الاولى فيتوب ويبايعه ويظهر الملائكة والاجنة على الناس في جيشه فيعظ اهل المكة ويبايعونه
ويستخلف عليهم رجلا من اهل بيته ويخرب الكعبة ويبنيها على بنا الخليل فيرتحل الى المدينة فيقتل اهل المكة خليفته
فيرجع اليهم فيتوبون فيستخلف عليهم رجلا منهم ويعود الى المدينة فيقتلون الرجل فيبعث اليهم جيشا فيقتلون المتمردين
ويقبلون توبة التائبين فيرتحل الى الكوفة وعسكره يومئذ ستة واربعون الفا من الملئكة ومثله من الجن والنقباء
الثلثمأة والثلثة عشر من الادميين فيكون الكوفة معسكره ومسجد الكوفة محل حكمه ويبنيه على اساسه القديم
ومخزن الغنائم والبيت المال مسجد السهلة ويكون اهله في النجف لم يبق مؤمن الا وهو في الكوفة وحواليها فيكون ثمن
جريض غنم فيها الفي درهم ويكون وسعة الكوفة ثمانية عشر فرسخا ويتصل قصورها بالحاير فيمطر الله جواد امر الذهب
ويظهر عليه خزائن الارض فيؤدي ديون شيعتهم واذا ورد المدينة الطيبة تظهر منه كرامات عجيبة من احياء
بعض الاموات وتعذيبهم فيرجع رسول الله وفاطمة وجميع الائمة عليهم السلام والمؤمنون المخلصون والكفرة المرتابون
فيخرج رجل حسيني مليح من الديلم والقزوين فيلحقه ابطال الطالقان ويلحق القائم مع عسكره ويطهر البلاد من
النفاق والكفر الى الكوفة ويطالب القائم باثار النبوة ويطلبه الكرامة فاذا اظهرها القائم فيبايعه وجيشه الا
اربعين الفا من الزيدية في عسكره فيمهلهم ثلثة ايام فلم يتوبوا فيقتلهم القائم فيبعث جيشا الى الدمشق فيذبحون
السفياني على صخرة بيت المقدس فيرجع الحسين مع اثني عشر الف صديق واثنين وسبعين شهيدا ولما يرتحل القائم من
الدنيا يغسله الحسين ويصلي عليه ويدفنه ويملك الدنيا بعده ثلثمائة وتسعة سنين ثم يملك امير المؤمنين عليه

السلام

منقبة

السلام ثم الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد يكون المؤمن في عصر القائم كانه قطعة حديد على قوة اربعين رجلا ٢٩
ويباشرون الموتى ويتزاورون في قبورهم ويظهر في سن المشايخ وعلى هيئة الشبان ويحكم بعلمه كداود وسليمان
ولم يطلب البينة في الخصومات ويمشي على راسه قطعة سحاب ولا يكون له ظل وتكون معه صخرة موسى فينصبها
في معسكره فتخرج منها اثنتا عشرة عينا لم يشرب منها جائع الا وقد شبع ولا عطشان الا وقد روي ويخرج منها كلاء
الدواب ويجري من بعضها اللبن وتكون معه عصا موسى فاذا القاها صارت ثعبانا فتبتلع من يامرها بابتلاعه وما بين
شفتيها اربعون ذراعا ويتقمص بقميص ابرهيم الخليل الذي كان عليه اذ القي في النار ويتختم بخاتم سليمان ويكون معه
تابوت السكينة فلم يبق على وجه الارض كافر الا قتله او اسلم ولو استجار عدوه الى شجر او حجر لاخبره بذلك بطبيعته
السباع وغيرها فلم يتمكن ذئب من غنم ولا باشق من عصفور ولا يكون حقد وحسد بين الناس وتنزل البركات على وجه
الارض بحيث لا يوجد فقير ياخذ الصدقات وتسافر امرأة من العراق الى الشام مزينة بحليها ولم يتضرر من فاجر ولا
سارق ويعمر المؤمن الى ان يلد منه الف ولد ويبني في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب ويامر فيحفر نهر من ظهر الحاير الى
الغري فينصب مائه الى بحر النجف وعليه قناطر وطواحن وبغال الباقر وكاني بعجوزة على راسها مكتل فيه الحنطة فتطحنها
فيها بلا كراء وفي رواية يوطن وعياله في مسجد السهلة ويزيل شرف المساجد وابنية الظلمة ويجعل طرق المسلمين ستين
ذراعا ويزيل ما جعل على الشوارع من ميزاب وغرفة ورواشن وبيت الخلاء ويكون كل يوم في عصره كعشرة ايامنا وسنين السنين
ويزيل البدع ويرى جبل غمام على راسه يامر بضرب عنقه لكل مخطر خطره ويظهر مصحف علي ويقول لا مرائه على البلاد ان
ينظروا اعمالكم في القضايا ويعملوا بما سطر فيها ويسلم الناس بقولهم السلام عليك يا بقية الله وتخرج من
مسجد الكوفة عين من القراح وعين من اللبن وعين من الزيت ويعين جيشا الى الشام لقتل اعدائه من بني امية فيفرون
الى بلاد الافرنج ويمنعونهم من الدخول اليهم الا ان تنصروا فيرتدون الى مذهب النصارى ويجعلون في اعناقهم صليبا فيجي
عسكر القائم فياخذونهم منهم ويقتلونهم ولا يعاقب احدا على سوالفه وانما يؤاخذه على ما يفعل بعد مبايعته
ولا يبقى في عصره حيوان غير ماكول على وجه الارض ولا يكون مريض وياكل الناس فواكه الفصول في غيرها وفي رواية
ان امير المؤمنين يملك في الارض اربعا واربعين الف عام ويملك رسول الله ص خمسين الف عام وفي رواية ان عمر الدنيا
مائة الف عام عشرون منها للملوك وثمانون منها لآل محمد ع ويرجع خلص المؤمنين ورؤساء المشركين والمنافقين ولا يرجع

اوبنا

منقبة

اوساط الناس في يوم الحشر هذا خلاصة ما رايناه من كتب الرجعة ومن اراد الاطلاع بتفاصيلها فعليه بمطالعة الكتب
المصنفة في ذلك والله اعلم بالصواب **منقبة** روي عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين
انه قال غذاني الله تعالى من ثمار الجنة ثلثة ايام اكل من ثمارها واشرب من انهارها فلما كان اليوم الرابع حملتني امي و
خرجت اذا برسول الله ص فالهمني الله تعالى اني سلمت عليه فرد السلام علي ثم الهمني الله تعالى اني تلوت سورة المؤمنون الى
اخرها فقال لي رسول الله ص والله انت مولاهم انت والله اميرهم انت والله سيدهم انت والله قائدهم الى الجنة **منقبة**
روي عن عبد الله بن العباس عن اخيه فضل بن العباس قال اخذني ابي الى رسول الله ص فسلمنا عليه فلم يرد جوابا لكونه
مشغولا بشاب انصاري فرجعنا فقال ابي وقال لي ارايت رسول الله ص لم يرد علينا اذ ظهر علي ع فسلم عليه ابي وحكاه الحكاية فقال
ما ترك النبي الجواب الا لاشتغاله بالشاب الانصاري فاخذنا معه فدخلنا الحجرة ورايناالنبي ص نائما وراسه في حجر ذلك
الشاب فسلم علي وقال وعليك السلام يا امير المؤمنين خذ راس ابن عمك انت اولى به مني فاخذه علي على حجره فغاب
الشاب عن اعيننا فلما تيقظ النبي ص قال يا علي هل رايت الشاب قال نعم قال فما قلت له وما قال لك قال سلمت عليه فاجابني
بقوله وعليك السلام يا امير المؤمنين قال لي خذ راس ابن عمك انت اولى به مني فقال النبي بشرى لك يا علي انت
امير المؤمنين من عند الله تعالى ثم قال ان الشاب كان جبرائيل وانما اتاك بهذا الاسم من عند الله تعالى فلا يليق هذا الاسم
الا لك **منقبة** روي عن فضل بن العباس عن عايشة قالت ذات ليلة كان النبي ص في حجرتي وكان ذلك الليل
نوبتي فانتبهت نصف الليل فما وجدت رسول الله ص عندي فاخذتني غيرة النساء فقمت سفتشته له ص فما وجدته في حجرات نسائه
اذ رايته على سطح حجرتي ساجدا وهو يقول الهي بحق علي وصلاته وقيامه وركوعه وسجوده وولاده اسئلك ان ترحم
على عصاة امتي فتكرر هذه الكلمات فتعجبت فوقعت نظري الى حجرة فاطمة ع فرايت عمودا من نور يرفع الى السماء فلما فرغ
النبي ص سالت عنه ص وقلت يا رسول الله ما كان لك وسيلة وشفيع عند الله تعالى اعظم من علي فتغير رسول الله ص من
غيظه وقال يا حميرا تحبين عليا فقلت نعم فقال والذي نفسي بيده ما عند الله احد افضل من علي ربيت انا وعلي
على دين رب العالمين وخصصنا بالفضل واصطفانا بالنبوة واكرمنا بالرسالة على جميع العالمين وعجنا من نور وطين
وسيجيء الى معي في ظهور المؤمنين انا حجة الله وعلي حجتي مني مبدئه والى منتهاه في الفردوس ماواه وفي عليين مثواه
اشبه الناس اذا اقضى بنوح حكما وبهود حلما وبصالح عزما وبابرهيم علما وباسمعيل صبرا وبيعقوب اجرا وبيوسف حسنا

فی منقبة امیر المؤمنین

علی الواهب من الله معاهدا امر الله وبالکلیم من هدا وبابن مریم سوددا ولکم سبقا واحسنکم خلقا لا یحبه الا مؤمن
ولا یبغضه الا منافق ولا ینکر فضله الا فاجر حبیبه حبیب الله وولیه ولی الله لم یزل عند الله بسبیل الحق ناطقا
ثبت فی اصلی وشبه باخلاقی عدوه عدوی وولیه مولی وصفیه صفیی وهبنی الله نعم علم مشکلات ووهب لعلی
حل مشکلات علی اول نشئ درج فی حجری وغذوته بریقی قبل ان یدر ثدی امه علیه وتمد یدها الیه وربی علی
فی حضنی ونشا علی صدری وسبق الناس کلهم الی امری مرج بالرضوان ووعد بالجنان من قبل ان یطمثهن انس ولا
جان خلق من نور الانوار فی بطون الامواج اعارضنی فی الادعیة والقنوتات کتب اسمه اسمی فی السرادقات فعلی سمی
من ظهر عبد المطلب مونسی ومحدثی فی جوار الله فی غرفات الجنة ولی من تولاه وعدو من عاداه وشانی من
شناه فعلی فی الدنیا سری ویوم القیمة نجوی وهو اخی وصفیی ووصیی وخلیفتی فی اهلی وامتی ما سئلت الله الا
اعطانی سئلته ان یونقنی عنده خفة المیزان وهو معی فاعطانی وهو اللواء الاعظم الذی مکتوب علیه المفلحون
الفائزون بالجنة وسئلته ان یجعله قائد امتی الی الجنة فاعطانی وسئلته ان یکون هو الساقی لامتی علی
حوضی فاعطانی فالحمد لله الذی من بر علی وهو رفیقی فی الجنة وان الجنة اشتاقت الی علی وان النار تعوذ من علی
وسئلت ربها ان یبعد منه فقالت عایشة یا رسول الله قد رایت نورا من بیت علی صعد فی السماء فقال رسول الله
والذی نفسی بیده ان ذلک النور کان روح علی یصعد کل لیلة الجمعة فی السموات ویصلی مع الملائکة ویدعو ویقول
اللهم بحرمة محمد وآل محمد وبحرمة صلوة محمد ورکوع محمد وسجود محمد ان ترحم علی عصاة امة محمد **شعر**
انشده خزیمة بن الثابت ذو الشهادتین بعد انعقاد البیعة ما کنت احسب هذا الامر منصرفا عن هاشم ثم منها
من ابی حسن الیس اول من صلی بقبلتهم واعرف الناس بالایات والسنن واخر الناس عهدا بالنبی ومن جبریل
عون له بالغسل والکفن ماذا الذی ردکم عنه فنعلمه ها ان بیعتکم من اغبن الغبن **احتجاج** روی عن ابی
ذر الغفاری انه قال کنت بالباب یوم شوری وکان امیر المؤمنین علی رفع الناس صوتا فقال بایعتم ابا بکر وانا کنت
احق بها منه فرضیت لکم کما رضیتم لانفسکم لقرب عهدکم بعبادة الاوثان ثم بایعتم عمر وانا کنت احق بها منه فرضیت
لکم کما رضیتم لانفسکم وساحتج علیکم بحجة لا ینکرها عربکم ولا عجمکم ولا مامومکم ولا امیرکم فقال الزبیر قل یا ابا الحسن
ولا تقل هجرا فقال ویحک یا زبیر هل اقول هجرا ثم قال انشدکم بالله افیکم احد من هذه الامة وحد الله قبلی قالوا

وسئلته ان یجعله لها من الوالد فاعطانی

احتجاج

اللهم لا قال انشدكم بالله فيكم احد اخى رسول الله معه غيرى قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله فيكم احد قدم اثنى عشر صدقة و ناجى رسول الله غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم احد له زوجة مثل زوجتى فاطمة قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم من له ابنان مثل ابنى الحسن و الحسين قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله فيكم غيرى من قال له النبى ص انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله فيكم من سلم عليه جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل و ثلاثة الاف من الملئكة يوم بدر غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم من تفل رسول الله عينه و اعطاه رايته يوم خيبر غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله فيكم من اتى الزكوة فى الركوع غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم من عرف الناسخ و المنسوخ غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله افيكم احد اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت غيرنا قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله اتعلمون ان الله تعالى قد جمع هذه كله لى قالوا اللهم نعم قال فاشهد وكفى بالله شهيدا بينى و بينكم فقام عبد ابى ذر الغفارى وقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر افتنوا بالدنيا ونسوا الاخرة اقروا للرجل بفضله و كرهه و انكروا حقه **شعر** البكر كل مكرمة تؤول   اذا ما قيل جدكم الرسول
فهذا كم من مديح الخلق طرا   انا ما قيل امكم البتول

احتجاج روى ان جمعا من الصحابة اتوا عليا ع بعد انعقاد الامر لابى بكر و قالوا يا امير المؤمنين تركت حقا انت اولى به من هذا الرجل وقد اردنا ان ناتيه فننزله من منبر رسول الله ص فقاموا و دخلوا المسجد فقام خالد بن السعيد بن العاص فحمد الله و اثنى عليه و صلى على النبى ص و رفع صوته و قال يا ابا بكر اتق الله و انظر ما تقدم لعلى من رسول الله اما علمت ان النبى قال لنا فى بنى قريظة معاشر الناس انى اوصيكم بوصية فاحفظوها و مودع اليكم سرا فلا تضيعوه الا ان عليا امامكم من بعدى و خليفتى فيكم بذلك اوصانى جبرئيل من ربى الا و ان لم تحفظونى فيه اختلفتم فى احكامكم و اضطرب عليكم امر دينكم و ولى عليكم اشراركم بذلك اخبرنى جبرئيل عن ربى الا و ان اهل بيتى هم الوارثون اللهم فمن اطاعهم من امتى و حفظ فيهم وصيتى فاحشره فى زمرتى و من عصى خلافتى فى اهل بيتى و ضيع فيهم وصيتى فابعده من الجنة التى عرضها كعرض السماء و الارض اعدت للمتقين فاذا بلغ كلامه الى هنا قام عمر فقال اسكت يا خالد فلست من اهل المشورة فقال خالد اسكت يا ابن الخطاب فوالله ما لك من قريش مفخر ثم قام ابو ذر الغفارى فحمد الله و صلى على النبى ص فقال يا معاشر قريش قد علمتم و علم خياركم ان النبى قال الامر من بعدى لعلى بن ابى طالب ثم الائمة من ولد الحسين من بعده فرفضتم

قوله ونبذتم وصيته فكذلك تركت الامة بعد انبيائها فغيرت وبدلت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وعن قليل تذوقون وبال امركم وما قد قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد فقعد ثم قام سلمان الفارسي وقال بعد الحمد والصلوة بارفع صوته يا ابا بكر سلم امرك الى من تفزع اذ سئلت عما لا تعلم وفي القوم من هو اعلم واقرب برسول الله ص عنك فقد قدمه النبي ص في حياته واوعظ اليكم عند وفاته فنبذتم قوله وتناسيتم وصيته فعما قليل تذوق وبال امرك وقد اثقلت الاوزار ظهرك وقد حملت الى قبرك ما قدمت يداك فانك سمعت ما سمعنا ورايت ما راينا ثم قام مقداد ابن الاسود الكندي وقال يا ابا بكر اربع على ظلعك والزم بيتك وابك على خطيئتك واردد هذا الى من هو احق به منك ولا تغرن بدنياك ولا يغرنك قريش فعما قليل تضمحل عنك دنياك وتصير الى لحدتك وقد علمت ان عليا صاحب هذا الامر فاعطه ما جعله الله ورسوله فان ذلك خير لك في الدنيا واسلم لك في اخرتك ثم قام بريدة فحمد وصلى فقال يا ابا بكر انسيت ام علمت ان النبي ص امرنا ان نسلم على علي بامير المؤمنين في حياته فسلمنا عليه وانت كنت معنا والنبي يتهلل وجهه فرحا لما يرى من طاعة امته لابن عمه فلو فعلتم بعد فانه لكان خير الكم في دنياكم واخرتكم وقد سمعت ما سمعنا ورايت ما رايناه ثم قام عمار فقال بعد الحمد والصلوة يا معاشر قريش قد علمتم ان اهل بيت نبيكم اقرب برسول الله قرابة منكم فردوا هذا الامر الى من هو احق به منكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ثم قام قيس بن سعد بن عبادة الخزاعي فقال بعد الحمد والصلوة يا ابا بكر اتق الله وانظر ما تقدم لعلي من رسول الله ص واردد هذا الامر الى من هو احق منك ولا تكن اول من عصى محمدا في اهل بيته ورد هذا الامر اليهم يخفف ذنوبك ويقل اوزارك وتلقى محمدا وهو راض عنك في ذلك خير لك من ان تلقاه وهو ساخط عليك ثم قام خزيمة بن الثابت ذو الشهادتين فقال يا معاشر الناس الستم تعلموا ان النبي ص قبل شهادتي وحدي ولم يرد على قولي ابدا فاشهد بما نشهد قال اشهد على رسول الله انه قال اهل بيتي فيكم كالنجوم فقدموهم ولا تقدموا عليهم فانكم ان قدمتموهم سبلكم طريق الهداية ومنعكم طريق الضلالة ثم سمعته يقول علي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وعلي فيكم كهارون من موسى خلفه موسى على قومه ومضى الى مناجات ربه ثم قام ابي بن الكعب وقال يا معشر الناس انني لا اعظكم باكثر مما وعظكم رسول الله ولا تسمعوا مني باكثر مما سمعتم من نبيكم اشهد على رسول الله اني رايته وهو واقف في هذا المكان وكف علي في كفه وهو يقول هذا امامكم من بعدي وخليفتي فيكم فقدموه ولا تقدموا عليه واسمعو

واطيعوه

واطيعوا امره فانكم ان اطعتموه دخلتم الجنة وان عصيتموه دخلتم النار ثم قام سهل بن حنيف الانصاري وقال يا معشر
الناس سمعت رسول الله يقول علي امامكم من بعدي وخليفتي فيكم اوصاني جبرئيل عن ربي الا وان عليا هو الذايد عن
حوضي يوم القيمة وهو قسيم النار والجنة يدخل الجنة من احبه وتولاه والى النار من يبغضه وعاداه ثم قام ابو
الهيثم بن التيهان الانصاري وقال معاشر الناس اشهدكم على انى اشهد على رسول الله انى سمعته يقول من كنت
مولاه فهذا على مولاه فاختلف الانصار فى لفظ مولاه فسمع النبى اختلافهم فخرج من حجرته وكف على فى كفه فقال
معاشر الناس ان عليا فيكم كالسماء السابعة فى السموات وعلى فيكم كالشمس فى الفلك الرابع بها تهتدى النجوم
وعلى امامكم وخليفتي فيكم بذلك اوصاني جبرئيل عن ربى ولقد اخذ الله ميثاق على على اهل السماء والارض من
الجن والانس والملئكة فمن اقر به وامن كان مومنا فى الجنة يوم القيمة ومن انكره وجحده كان كافرا فى النار يوم القيمة
ثم قام ابو ايوب الانصاري وقال بعد الحمد والصلوة يا معاشر الناس اتقوا الله فى اهل بيت نبيكم فلا تظلموهم وقد سمعتم
ما اعد الله للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وقال تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا فلما بلغ كلامه الى هنا ضج الناس وبكوا فخرجوا من المسجد باكين فبقى ابو بكر على المنبر نادما
متحيرا فاخذه ابو عبيدة الجراح مع جماعة وادخلوه فى بيته فكان بين الاصحاب اختلاف عظيم الى ثلثة ايام فلما صار
اليوم الثالث جاء عمر وابو عبيدة والخالد والمعاذ بن الجبل مع كل واحد منهم مائة رجل مسلحا مسلولا سيوفهم فاخرجوا
ابا بكر من بيته وجاؤا به الى المسجد وجعلوا يتهددون ارباب الحجج فقام خالد بن السعيد وقال افبا سيافكم تهددوننا
ام بجمعكم تفزعوننا والله لولا انى اعلم طاعة امامى اوجب من جهادى لان الضرب بتكم بسيفى هذا فاجلسه امير المؤمنين
ثم قام كل واحد من ارباب الحجج فتكلموا بمثل ذلك فاجلسهم امير المؤمنين عليه السلام لما علم من عدم تاثير النصيحة
وانبعاث الفضيحة دعاء رايت فى نسخة معتبرة انه قال رايت بخط شيخنا الشهيد ره انه من اراد ان يرى ما يشاء فى
نومه فليضطجع على جانبه الايمن ويقرء والشمس والليل والجحد والاخلاص والمعوذتين ثم يقول اللهم ارنى فى منامى كذا
واجعل لى فى امرى فرجا ومخرجا ليلة او ثلاث ليال او اكثره بسبع فانه يرى ان شاء الله ما يريد وقال الكفعمى
فى مصباحه وفى بعض كتب اصحابنا انه من اراد رؤية احد من الانبياء او الائمة عليهم السلام او الناس او الوالدين
فى نومه فليقرء والشمس والليل والقدر والجحد والاخلاص والمعوذتين ثم يقرء الاخلاص مائة مرة ويصلى على النبى مائة

الاسم الاعظم

ويناام على الجانب الايمن على وضوء فانه يرى من يريد انشاء الله تعالى ويكلمهم بما يريد من سؤال وجواب **الاسم الاعظم**

قد اختلفوا في الاسم الاعظم اختلافا كثيرا يزيد على ستين قولا والمشهور انه لفظ الجلالة وقيل في المصحف ولا يتعين وقيل في اية الكرسي من البقرة وفي الله لا اله الا هو الحي القيوم من ال عمران وفي وعنت الوجوه للحي القيوم من طه وهو المروي عن النبي وروي عن الصادق انه ربنا وعن امير المؤمنين انه من اول الحديد الى قوله عليم بذات الصدور وفي اخر سورة الحشر ثم ارفع يديك وقل يا من هو هكذا اسئلك بحق هذه الاسماء ان تصلي على محمد وال محمد وسل حاجتك تقضى انشاء الله تعالى وقيل في البسملة وقيل في الفاتحة وهما المرويان عن الصادق ع وقيل انه حروف التهجي في اوايل سور القران يجمعها قولك صراط على حق نمسكه وقيل انه المتكبر لانه هو عدد اصول جميع الحروف النورانية وقيل في الانعام بين الجلالتين وقيل في يس وقيل في الحواميم وقيل انه يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وبه جاء عرش بلقيس من سبا وعن النبي ص انه في اخر الحشر وفي رواية اخرى عنه ص انه في اخر الملك وقيل انه حسبنا الله ونعم الوكيل وقيل انه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقيل انه الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد وقيل انه توكلت على الحي الذي لا يموت وذكر ابن فهد في العدة انه يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو وقيل ان هذه الحروف صفته

ااام | اااا ه و

القصيدة البردة

امن تذكر جيران بذي سلم   مزجت دمعا جرى من مقلة بدم   ام هبت الريح من تلقاء كاظمة   او اومض البرق في الظلماء من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا   وما لقلبك ان قلت استفق يهم   ايحسب الصب ان الحب منكتم   ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل   وما ارقت لذكر البان والعلم   ولا اعارتك لوني عبرة وضنا   ذكر الخيام وذكرى ساكن الخيم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت   به عليك عدول الدمع والسقم   واثبت الوجد خطي عبرة وضنا   مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من اهوى فارقني   والحب يعترض اللذات بالالم   يا لائمي في الهوى العذري معذرة   مني اليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر   عن الوشاة ولا دائي بمنحسم   محضتني النصح لكن لست اسمعه   ان المحب عن العذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي   والشيب ابعد في نصح من التهم   لو كنت اعلم اني ما اوقره   كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
فان امارتي بالسوء ما اتعظت   من جهلها بنذير الشيب والهرم   ولا اعدت من الفعل الجميل قرى   ضيف الم براسي غير محتشم
من لي برد جماح من غوايتها   كما يرد جماح الخيل باللجم   فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها   ان الطعام يقوي شهوة النهم

اثما يا نهمي ان اتكم [illegible] شر وعكر منه نحو مقلهم كفصل [illegible] فايده القصيدة [illegible] وعن الامام [illegible] ابو عبد الله [illegible] صلى الله عليه [illegible] انشاء [illegible] والشفا

هذه الأبيات في مدح علي الحسين ع

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم فاصرف هواها وحاذر أن توليه إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة وإن هي استحلت المرعى فلا تسم كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم ولا تطع منهما خصما ولا حكما وأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى فرض ولم أصم ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الأدم وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته إن الضرورة لا تعدو على العصم وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم نبينا الآمر الناهي فلا أحد أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الأهوال مقتحم دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم أو من شكلة الحكم فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف وانسب إلى قدره ما شئت من عظم حار عقول الورى في كنهه فحكت في عباراتها التعبير بالحلم

فما رأيت بعيدا من خفائها ولا قريبا إليها غير منجم فإن فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم لم يمتحنا بما تعيا العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم فمبلغ العلم فيه أنه بشر وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها فإنما اتصلت من نوره بهم فإنه شمس فضل هم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظلم

حتى إذا طلعت في الكون عم هداها العالمين وأحيت سائر الأمم أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم كأنه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم

القصيدة البردة

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدأ منه ومختتم يوم تفرس فيه الفرس أنهم قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم والنار خامدة الأنفاس من أسف عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم عموا وصموا فإعلان البشائر لم تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم بأن دينهم المعوج لم يقم وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو إثر منهزم كأنهم هربا أبطال أبرهة أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من أحشاء ملتقم جاءت لدعوته الأشجار ساجدة تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم مثل الغمامة أنى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي

تمحوا بمشيتها آثار سجدتها فيظهر المحو منها الأثر في اللقم أقسمت بالقمر المنشق إن له من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به إلا ونلت جوارا منه لم يضم ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له قلبا إذا نامت العينان لم ينم فذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم كم أبرأت وصبا باللمس راحته وأطلقت أربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الأعصر الدهم بعارض جاد أو خلت البطاح بها سيبا من اليم أو سيلا من العرم

دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمال المديح إلى ما فيه من كرم الأخلاق والشيم آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن إرم دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه لذي شقاق وما يبغين من حكم ما حوربت قط إلا عاد من حرب أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره في الحسن والقيم

القصيدة البردة

ثم نعده ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الإكثار بالسأم قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى أطفأت حر لظى من وردها الشبم كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الأينق الرسم
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم سريت من حرم ليلا إلى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى إلى أن نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم وقدمتك جميع الأنبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم
خفضت كل مقام بالإضافة إذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم كيما تفوز بوصل أي مستتر عن العيون وسر أي مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم وجل مقدار ما وليت من رتب وعز إدراك ما أوليت من نعم
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا من العناية ركنا غير منهدم لما دعا الله داعينا لطاعته بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
راعت قلوب العدا أنباء بعثته كنبأة أجفلت غفلا من الغنم ما زال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به أشلاء شالت مع العقبان والرخم تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم إلى لحم العدا قرم يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الأبطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستأصل للكفر مصطلم حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا فصول حتف لهم أدهى من الوخم المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت أقلامهم حرف جسم غير منعجم شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما عن السلم
إن قام في جامع الهيجاء خاطبهم تصامت منه آذان الصم تهدي إليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى من شدة الحزم لا من شدة الحزم طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم
لم يبق حزب رسول الله من بطل يلوي عليه ولا الفرار من خصم ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير منقصم أحل أمته في حرز ملته كالليث حل مع الأشبال في أجم

٩٣ كم جادلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم كفاك بالعلم في الأمي معجزة في الجاهلية والتأديب في اليتم ٤

ومن يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم إن لم يكن في معادي آخذا بيدي فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أو يرجع الجار منه غير محترم ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الندا منه يدا تربت إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت يدا زهير بما أثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ولن يضيق رسول الله جاهك بي إذا الكريم تجلى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم يا رب فاجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم وائذن لسحب صلوة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم

والآل والصحب ثم التابعين لهم أهل التقى والنقى والحلم والكرم ما رنحت عذبات البان ريح صبا وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

لغز في تصحيف أخ الوالد ما فارقني منذ لاح أخ الأم على وجهته سر مندورق ≡ ııı

ولونه بدم الحمل وادهنه مع ١١ ≡ ‹ الحمام واجعله في آنية رصاص وشد رأسها شدا وادفنها في روث الفرس

وتبدل الروث كما هو التدبير عندهم فيتولد منه دابة كالحية رأسها كرأس البعير ولها جناحان صغيران وعينان سودان

واصحب معك شيئا من ١١ ٧ + ▽ لتنثر عليها إذا فتحت عينيها وتنثر عليها وعلى فمها في كل يوم وليلة ربع

رطل في ثلاثة أيام بعد اليوم الثالث ألق إليها أوقية من ≡ ٧ + ▽ لتأكله وتفعل ذلك إلى أربعة أيام

وإذا مضت سبعة أيام من تولدها انتفخت فتشكل تشكلا مدورا وانثر عليها شيئا من ٥ + ≡ ٩٧ +

لتشربه وتتحرك فيشد رأس الآنية إلى ثلاث ساعات فيفتح رأسها فضع سكينا حادا جيدا على عنق الدابة فيذبحها

وتجمع دمها في تلك الآنية فمن بل تحت قدمه بذلك الدم مشى على الماء ولا يبتل قدماه وعلى النار فلا تحترقان

وعلى الأرض فتنطوي له ولا يتألم من كثرة السير ومن مسح على وجهه شيئا من تلك الدم خفي من الناس فلم يره أحد

وعلى رأسه وعرى رأسه تحت السماء يمطر في غير وقته سر رحم الله امرءا علمه واستره

خذ ٧ ١ ٥ + ولو ثريد ٩٧ + ١١ بقدر أن يبل بذلك الدم وادفنه بين ١١ ٩٧ + ١١ إلى ثلاثة

الحروف اليونانى والطلسمات والشجرى والعبرانى

اشهر واجعل الأرض مبللة فى الشهر المزبور ب ... فتتولد منه حيّات حمر قتّالة لذاعة فباح فاجعلها فى ظرف زجاجى غليظ ثخين ضيق الرأس وسيع الكعب فاطعمها الى اسبوع بدح ١١ ٥٩٠ ١١ فشد راس الانية بطين الحكمة الى ثلاثة اسبوع لياكل بعضها بعضا فتبقى واحدة ملونة بالوان مختلفة وسمّاها اليونانيون بطلبوسا ويكون على راسها تاج كالديك وعلى كتفيها اجنحة وتطير فى الانية واحذر من ابخرتها الخبيثة فاذا تعبت من حركتها وقعت شد انفك بشئ مبلول بدهن اللوز البنفسجى شدا جيدا واجعل يديك بجلد متين وخذ سكينا حادا امينا بيدك اليمنى وضع بين يديك ظرفا فخاريا كالقدح ويكون اطرافه اخفض من اطراف القدح لتستولى على قبلها استيلاء تاما وافتح راس الانية واقلبها فى الظرف الفخارى فضع السكين فى حلقها فتضطرب اضطرابا عظيما فاذبحها ويجتمع دمها فى الظرف ولا بد ان تخرج شيئا من حلقها لتخرج الدم ولا تذبحها لطرا لتخرج من الظرف ثم تجفف الدم فانها يصبغ صبغا ثابتا فى الاكسير من اخذ راسها معه فيشير بها الى السحاب الممطرة يسكت المطر فورا قال بعض من ارباب الاسرار ان فى تلك الدابة لخواصا عظيمة فى الاخفا وطى الارض والطيران والمشى على الماء ونحوها ومن حمل راسها ودخل فى احد العسكرين غلب على الاخر ولو توجه على قلعة فتحها وعلى حاجة قضيت وعلى مريض برئ ويطيع الناس حامل ذلك الراس

الحروف اليونانى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ى

الحروف العبرانى

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ى

الحروف الطلسمات

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ى

الحروف الشجرى

تجربة اكتب ست واوات لدفع الصداع واحفظها عندك **تجربة** اكتب عينين وسينين على ظفر الابهام اليمنى عند مواجهة الخصم فتغلبه انشاء الله تعالى **قصة** ان وجه زادة ابى زرجمهر لكسرى انه راى فى المنام شجرة حسنة نبتت امام

قصة وخبر

اريكته وكان بيده قدح الشراب فظهر خنزير وشرب بها ورأى ان الخنزير جلس على اريكته وشرب قدحا كان بيده فحزن
الملك واستعبر من المعبرين فعجزوا عن تعبير رؤياه فامر المسايح والسرايح ان يدوروا في البلدان ويستعبروا عن ذلك
اذ مر رجل منهم عن معلم فاستعبر منه وعجز المعلم وكان بوزرجمهر صبيا يتعلم عنده قال انا اعبره عند الملك فاعطا
الرجل زادا وراحلة حتى احضر عند كسرى فاحضر الملك في الخلاء واستعبر عنه قال ايها الملك ان رؤياك تدل على ان
واحدة من زوجاتك مالت الى رجل وهو عندها دائما فامر بشئ بتحقيق ذلك فاحضر عامة امائك فان واحدة منهن
ذكر ففعل كسرى ذلك فوجد رجلا متلبسا بلباسهن قد جاء مع واحدة من بنات الملوك لكونها عاشقة له قديما فقتلهما
وقربه اليه الى ان جعله وزيرا **خبر** روى عن ابي ذر الغفاري انه سئل عن النبي صلعم عن عدد الانبياء قال مائة
واربعة وعشرون الفا قال فقلت فكم المرسلون منهم قال صلعم ثلثمائة وثلثة عشر فقلت من كان اولهم قال آدم قلت انبي
مرسل قال نعم ثم قال يا اباذر اربعة سريانيون آدم وشيث واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط وخاط ونوح واربعة
من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا اباذر اول انبياء بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى قلت كم انزل الله من كتاب
قال مائة صحيفة واربعة كتب على شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ ثلثين وعلى ابرهيم عشر صحايف وعلى موسى قبل
التورية عشر صحايف وانزل التورية والزبور والانجيل والفرقان وروى في بعض كتب السير انه نزل على آدم اربعون
صحفا محتوية على الحكمة الطبيعة وخواص الادوية وتسخير الجن والشياطين وان صحف شيث كانت محتوية للعلوم
الحكمية والرياضية والالهية والصنايع المستورة كالاكسير وغيره وان ادريس نزل عليه ثلثون صحفا مشتملة
على الاسرار السماوية وتسخير الروحانيات والعلوم الغريبة والفنون العجيبة ومعرفة طبايع الموجودات **موعظة**
روى ان فتى كان يعبد الله في زمن الفترة وكان عمره ثلثة عشر سنة فاعتزل من الناس وامه في غاية الصلاح
والعفة وكانت تجلب الزاد وله جاءت في ليلة ممطرة اليه ونادته فلم يجبها لاشتغاله بالصلوة فرجعت وذهبت
اليه من الغد فلم يجبها لذلك ورجعت ثم ذهبت اليه ثالثا فلم يجبها فدعت وقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه
الزانيات فقبلت دعوتها بان يجتمع جماعة من الاشرار وزينوا زانية جميلة مليحة وارسلوا اليه لتفتنه فذهبت
الزانية اليه ذات ليلة ونادت يا جريج امرأة غريبة خائفة من الفسقة فاسئلك ان تجيرني منهم فترحم عليها
وادخلها في صومعته واشتغل بعبادة ربه فراودته وقالت هيت لك قال معاذ الله فلما اصبح خرجت من صومعته وزنت مع راعي

قصة

غنم كان في قرية وحبلت وجاءت بولد فاخبرت الأشرار بانه من الجريج وانه زنى بها فقصدوه وخربوا صومعته وجروه
الى الملك البلد فابى الجريج وقال نسئل من ضيعها فصلى ومس على بطن الرضيع قال قل يا غلام من ابوك فتكلم الرضيع
باذن الله تعالى وقال ابى راع كذا فافحم الملك الأشرار واعتذروا منه وقالوا الوشئت صومعة من الذهب
الأحمر لفعلنا قال لا بل مثل صومعتى فبنوا له صومعة كصومعته الأولى **قصة** روى ان لقمان بعث ابنه
لأخذ دين له على رجل قال يا بنى اذا وصلت الى الشجرة الخضراء والعين الزرقاء في موضع كذا فلا تنم ثمة ولا تجعله
منزلا فان فيه افة وان زوجك فلان بنته فاياك ان تتزوجها واياك النوم في دار مديوننا وعليك بمرافقة
المشايخ ثم ودعه وقال اصحبك الله السلامة فمضى ولد لقمان اذ ظهر رجل كبير وشيخ وقير والتمس مرافقته فقبله
فمشيا الى الشجرة والعين ومضى ابن لقمان وامره الشايب بالنزول واخبره بنهى ابيه منه قال الشيخ هل وصاك
ابوك بطاعة من هو اكبر منك سنا قال بلى قال انزل فنزل ونام هناك وجلس الشيخ عند راسه اذ رأى حية
نزلت من تلك الشجرة وقصدته فقتلها الشيخ فلما افاق من نومه اخبره بذلك وان سبب نهى لقمان انما
هو الحية فمضيا الى ان وصلا الى بلدة فاراد رئيسها ان يزوج بنته منه فابى وامره الشيخ بذلك فتزوجها
وكانت راس الحية المقتولة عند ذلك الشيخ فامر ان يحرق راس الحية ليتصاعد بخارها الى داخل فرج زوجته
ففعل فصاحت وغشيت عليها وخرجت من فرجها دودة كبيرة فلما افاقت قربها واستراح فاخبر الشيخ بذلك قال
الشيخ انما كان نهى ابيك لذلك لو قاربتها لهلكت فمشيا الى منزل المديون فاكرمهما والتمس منهما المقام ههنا
ولدى ابن لقمان فامر الشيخ بالنزول فلما حل العشاء امر المديون بسريرين فوضع احدهما وراء الباب والاخر على
شفا ماء جار كان ثمة فلما مضى نام الشيخ وايقظ ابن لقمان وامره بنقل ولد المديون على سريره الى موضع سريره
ونومه في مقامه ففعل اذ جاء المديون بعد نصف الليل فالقاه في الماء زاعما انه ابن لقمان فلما اصبح علم بالحال
فبكى وتحسر على ذلك واعطى دين لقمان قيل ان الشيخ كان نفس السلامة التى دعى بها لقمان حين ودع ابنه
قصة روى ان شمعون عبد الله تعالى الف شهر صائما نهاره قائما ليله وكان في زمن ملك كافر
وكان يحاربه وحده بقوة وافرة اعطاه الله ولم يكن معه سلاح الا عظم البعير فغر الملك امراته فشدت يديه
بحبل متين في منامه فاخبرت الملك بالحال فانتبه العابد فقطع الحبل بقوته فتفرق القوم فعاتب امراته في ذلك

[illegible]

وقالت

خبر

قالت انما اشد دنك تهيا لا لقوتك وغرها القوم مرة اخرى فشدت يديه على عنقه بالغل وكان نائما واخبرت ٢٣
القوم فانتبه وقطعه وغابها واعتدت بما سبق قال العابد ايها المرأة انى اقطع كلما اشد به يداى لا
شعرة لحيتي فاخذت شعرة من لحيته مرة وشدت بها ابهاميه ثم اخبرت القوم فانكبوا عليه واخذوه وجروا الى
الملك فامر بقتله فدعى العابد فقال اللهم ان كان مرادى من استخلاصى بها اعدائك فانصرنى عليهم فامر الله تعالى
ملكا نزل اليه وحل ابهاميه وقال خذ عماد بيته وجاهدهم ففعل فسقط السقف عليهم وهلكوا ورجع الى
صومعته وطلق زوجته خبر روى ان ابرهيم عليه السلام دعى وقال يا رب لا تمتني الى ان ارضى بموتي فاجابه الله تعالى
فلما دنى اجله وقرب فانه نزل اليه ملك الموت على صورة شيخ فان فامر ابرهيم بمائدة لياكل مع ضيفه
فاخذ عزرائيل اللقمة لياكلها ارتعش من ضعفه وهزاله فصار يده الى اذنه فحركها الى فمه فصار الى انفه قال ابرهيم
ما هذا او لم ذلك قال عزرائيل لكبر سني وضعفي قال وكم عمرك فاخبره عزرائيل مدة كانت زيد من عمره بسنتين
فتالم ابرهيم وقال هل اكون مثلك بعد سنتين قال بلى قال ابرهيم اللهم شرفني بلقائك فامر الله تعالى عزرائيل
فقبضه هناك ودفنوه عند زوجته سارة في البيت المقدس وهو ابن مائة وستين سنة وكانت سارة بنت عمه
وماتت وهي بنت مائة وعشرين سنة وحبلت باسحق وهي ابنت تسعين سنة خبر روى ان موسى لما
رجع من مناجاة ربه رأى ان القوم كفروا بغرور السامري وعبدوا العجل دعى على السامري فجن وفر الى البيد ولم
يانس مع انسي الى ان مات وقيل دعى عليه وقال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس فحرم الله مصافحته و
مكالمته على الناس فمن تكلم معه ولو كان ساهيا عرضه الحمى فورا وقيل اراد موسى قتله فاوحى الله تعالى
اليه وقال يا موسى لا تقتله فانه سخى ثم دعى عليه فاثر في اعقابه الى الان على ما قيل ثم انهم ندموا عن
عبادة العجل واستغفروا فحكم الله تعالى بان الذين استقاموا على الحق وكانوا اثنى عشر الفا لابد ان يضربوا
اعناق المرتدين فانكروا ارتدادهم فاحرق موسى العجل ونشر رماده على البحر وامر جميعهم بشرب مائه فشربوا فظهرت
نقطة ذهبية على لسان عبدة العجل وامر المؤمنين بضرب اعناقهم فجردوا سيوفهم وانكب موسى وهرون
وبعض الصلحاء على وجوههم وبكوا ودعوا لاستخلاصهم وضرب المؤمنون اعناقهم الى ان وصل قتلاهم الى
ثلثمائة الاف وعشرين الفا وقيل سبعين الفا فلم يؤثر السيف على اعناقهم فاخبر الحال بموسى فعلم ان الله عفى

عنهم

قصة

عنهم فامرهم برفع السيف عن التائبين قصة قال في حبيب السير ان بختنصر راى في منامه رؤيا هايلة فلما انتبه
نسيها فاحضر دانيال واستعمله فقال دانيال بالهام الله تعالى ايها الملك انك رايت في منامك شجرة عظيمة قد استظل
في ظلها الوحوش واستراح في اغصانها الطيور فجاء ملك بيده فاس اراد قطع الشجرة اذ هتف هاتف وقال لا
تقطع الشجرة واقطع اغصانها فقطع الملك اغصانها فتفرق الوحوش والطيور فاثرت الشجرة وتغيرت تغيرا
فاحشا قال بختنصر هذا رؤياي لا غير والتمس تعبيرها قال دانيال انت الشجرة والطيور اهلك وجندك والوحوش
رعيتك فغضب الله لعبادتك الاصنام وامر الملك لاستيصالك وستمسخ على صور المخلوقات الى سبع سنين على
سبيل البدلية فقد تصير طيرا او قد تمسخ بالوحوش لتعرف كمال قدرة الله تعالى فاذا مضى سبع سنين ترجع
الى صورتك البشرية ثم تموت فانقضى من ذلك اسبوع اذ خرج منه جناحان ومنقار فمسخ على صورة العقاب فطار بختنصر
وتبعه جميع الطيور ثم كان يتشكل باشكال مختلفة من الحيوانات واذا مضى سبع سنين من ذلك عاد الى صورته
الاصلية وجاء الى اهله فاغتسل وسل سيفه ودعى امرائه ورعاياه وقال اني كنت من عبدة الاوثان والان
علمت انها لا تضر ولا تنفع فامنت بالله الذي امنت به بنو اسرائيل فاتبعوني في هذا الامر ولا يجيء احد الى غدا
الا مؤمنا موحدا فدخل داره ومات في ليلته والله اعلم شعر لما انتدبت اخت عمرو بن عبدود اذا رات ان
قاتله لم يسلب عنه الثمين لو كان قاتل عمرو غير قاتله لكنت ابكي عليه اخر الابد لكن قاتله من لا يعاب به من
كان يدعى بيضة البلد خبر وروي ان علماء اليهود لما علموا من الكتب السماوية ان حبة نبي المدثر تبدو
اذا تقطر ما يتولد في ذلك الوقت وهو سيد الانبياء ووقع ذلك في ليلة ولادة عبد الله وعلموا قرب من انتقال
نطفته الى رحم والدة رسول الله صلعم عزم جماعة منهم الى مكة لدفع ذلك فوجدوا عبد الله صايدا وحده فارادوا محاربته
اذ راى وهب بن عبد المناف جمعا ركبانا ما كانوا مشابهين لاهل الدنيا وحاربوا مع اليهود وقتلوهم وانجوا عبد الله
من شرهم فقصد وهب تزويج ابنته امنه منه فشاور زوجته وتوسلا ببعض نساء قريش في ذلك حتى رضي عبد
المطلب فوقع المناكحة وانتقل النطفة منه اليها في ليلة الزفاف ولما اشتهرت القصة توفين من الحزن مائتان من
بنات العرب لكثرة رغبتهن فيه بسبب النور الذي كان في جبهة عبد الله وروي ان فاطمة الخثعمية كانت مشهورة
بالحسن والكمال وعلمت ان ذلك نور النبي صلعم ولاقت عبد الله وقالت ليتك تنام معي ليلة وتاخذ مني مائة بعير فادى عبد الله

رقية خبر

وقال لا يكون ذلك الا باستخارة ابي فلما استقل النور لا فته وقالت انما كان غبتي فيك للنور بشرى يا عبد الله سيد نبي
الرحمة ممن حملت النور وممن اهوته لذلك فاطمة الشامية وام القتال اخت ورقة بن نوفل وليلى العدوية فلما علمن
الحال يئسن يا باسا عظيما **رقية** اخبرني ثقة انه لو قرء مرة امن من لدغ العقرب كنكات كنكوت كتابا ني
كتابه **رقية** وجدت في نسخة بخط من اثقه مكتوبا من قرئه سبعا لم يتحرك العقرب ولا تنفذ على لدغه اوجي
بوجي سلدن نوجي سلدن بوجيها وجي كا وجي هي هي كش كش **خبر** روي عن وهب بن منبه انه
كان في وقت موسى عابد وفاسق فمات فصلى على جنازة العابد سبعون الفا وعلى جنازة الفاسق رجلان فاوحى الله
تعالى اليه يا موسى اشكو اليك خلقي مات وليي فصلى عليه رجلان ومات عدوي فصلى عليه سبعون الفا فقال يا رب
كيف هذا قال الذي كان عندكم ولي كان عدوي لانه كان شاكا في نبوتك وكان اذا دخل اهله وداره يقول طوبى لنا
ان كان ما جاء به موسى حقا والذي كان فاسقا كان مقرا بربوبيتي ويقول ويل لنا لان ما جاء به موسى حق فعفوت
عنه بايمانه **شعر** هب انك ساويت قارون في الغنى وساويت نوحا ثم لقمن في العمر ونلت
الذي كان ابن داود ناله اليس قصار المصير الى القبر **قصة** وروي ان اعمام مجنون واخواله اجتمعوا عليه
ولاموه وقالوا لا خير لك في ليلى فتزوج بواحدة من بنات عمك فانها خير لك فاجابهم المجنون وانشاء
لقد لامني في حب ليلى اقاربي ابي وابن عمي وابن خالي وخاليا يقولون ليلى اهل بيت عداوة بنفسي ليلى من عدو وماليا
ارى اهل ليلى لا يريدون بيعها بشيء ولا اهلي يريدون نهاليا فقضى الله بالمعروف منها لغيرنا وبالشوق والابعاد منها قضى ليا
قسمت الهوى نصفين بيني وبينها فنصف لها هذا وهذا ونصف ليا الا يا حمامات العراق اعنني على شجني وابكين مثل بكائيا
يقولون ليلى بالعراق مريضة فيا ليتني كنت طبيبا مداويا تعشقت ليلى وهي طفل صغيرة وكنت ابن سبع ما بلغت ثمانيا
فشاب بنو ليلى وشاب ابن بنتها وحر ليلى في الفؤاد كما هيا على لئن لاقيت ليلى بخلوة زيارة بيت الله رجلاي حافيا
فيا رب ان صيرت ليلى من الهوى فزني بعينيها كما زنتها ليا والا فبغضها الي واهلها فاني بليلى قد لقيت الدواهيا
يقولون ليلى سوداء حبشية فلولا سواد المسك ما كان غاليا يلومون قيسا بعد ما شفه الهوى وبات يراعي النجم حيران باكيا
فيا عجبا ممن يلوم على الهوى فتى دنفا امسى من الصبر عاريا يا نادى الذي فوق السموات عرشه ليكشف وجدا ابن جنبيا ثاويا
ببيت ضجيع الهم ما يطعم الكرى بنادي الهي قد لقيت الدواهيا لساحر العينين كالشمس وجهها يضيء سناها في الدجى متساويا

وله ايضا

تعذبنا الحمى تطمع ان ترى محاسن ليلى مت بداء المطامع اذا رمت من اعلى على البعد نظرة لأطفي بها نار الحشى
والاضالع وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع قصة قيل لليلى العامرية والله لئن لم
تنته عن ذكر قيس بن الملوح لأقتلنكما معا فانشأت توعدني قومي بقتلي وقتله فقلت اقتلوني واتركوه من الذنب
فلا تبعدوه بعد ذلك نبلة كفاه الذي يلقاه من شدة الحب وحكي عن الحسن بن سهل ان هذه الاشعار مما
انشدتها ليلى العامرية فما كنت حاذرة للدهر عارفة ان سوف يطلبني بالرمي معتمدا حتى رماني بمن قد جل عن صفتي
فما رثى لي ولي العذاة بدا لقت الدواة بماء العين ثم بها كتبت ما يكتب المجهود اذ جهدا هذا الوداع لمن وجدي الفداء له
فلا حمت لا اراه بعدها ابدا حكي ان المجنون لما ترادف عليه الضعف واعيى الاطباء عن معالجته فتوحش في الصحارى
شوقا الى ليلى فاعلمت بذلك امها وكتبت اليه بسم الله الرحمن الرحيم والله ان ما بقلبي اضعاف ما بقلبك ولكن في
الستر ابقى للمودة واحمد في العافية وكتب اليه فلو ان ما القى وما بي من الهوى بارعن ركناه صفا وحديد
تقطع من وجد ذا جانبه واسرى اه العين وهو عميد ثلثون يوما كل يوم وليلة اموت واحيى ان ذا لشديد
وامرت الغلام بطلبه حيث كان فمضى الغلام ولم يزل يطلبه في الصحارى حتى اصابه في يوم صائف شديد الحر مد
ظلال كهف جبل عظيم وهو مضطجع ويقول قال اقول واحن الى ليلى وان شطت النوى بليلى كما حن اليراع المثقب يقولون ليلى
عذبتك بحبها الا حبذا ذاك الحبيب المعذب فدنى منه وقال يا قيس هذا كتاب ليلى وهي تقرء عليك السلام
فلما قرأه جعل يبكي ويقول اذا جاءني منها الكتاب بعينه خلوت بنفسي حيث كنت من الارض فابكي لنفسي
رحمة من جفائها ويبكي من الهجران بعضي على بعضي واني لاهواها مسيئا ومحسنا واقضي على نفسي لها بالذي تقضي
فحتى متى روح الرضا لا ينالني وحتى متى ايام سخطك لا تمضي ثم اجابها عن كتابها بهذه الابيات
ايا محنة يا بغي الحبيب صحبته بمن والي من حبها تشيانى بمن لو اراه عانيا لفديته ومن لو رآني عانيا لفدانى
فمن مبلغ عني الحبيب لقا بان فؤادي دائم الخفقان واني لممنوع من النوم مدنف وعيناي من وجد الاسى تكفان

وله ايضا

وجدت الحب نيرانا تلظى قلوب العاشقين لها وقود فلو كانت اذا احترقت تفانت ولكن كلما احترقت تعود

وله ايضا كتبه الى ليلى

كاهل النار اذ نضجت جلود ... اعيدت للشقاء لهم جلود
اما والذي اعطاك بطشا وقوة ... وصبرا وذرني ونقص من بطشي
لقد محض الله الهوى بات خالصا ... وركّب في القلب مني بلا غش
تبرّء من كلّ الجسوم وحلّ بي ... فان متّ يوما فاطلبوه على نعشي
سل الليل عني هل اذوق رقاده ... وهل لضجيعي مستقرّ على فرشي

وله اذ رمى نفسه على قبر ليلى وانشد

ايا قبر ليلى لو شهدناك اعولت ... عليك نساء من فصيح واعجم
ويا قبر ليلى اكرمن محلّها ... يكن لك ما عشنا علينا بها نعم
ويا قبر ليلى ان ليلى غريبة ... بارض لا خال لديها ولا ابن عم
ويا قبر ليلى ما تضمنت قبلها ... شبيها لليلى ذا عفاف وذا كرم

رقية من قرء عند رؤية الهلال وادار لسانه على اسنانه لم يوجع اسنانه في ذلك الشهر نذرت لله ان لا اكل لحم الفرس ولا الهنابا في هذا الشهر رقية اخبرني ثقة بان من قرء سورة الاخلاص اثنى عشرة مرة على سكين يكون حديده جوهريا فاصر على العضو الذي عضته العقرب ليسكن وجعه فورا **روى الصدوق في الخصال** عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال ان الله تبارك و تعالى خلق نور محمد قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق آدم و نوحا وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وعيسى وداود وسليمان وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف واربع وعشرين الف سنة وخلق الله عز وجل اثنا عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة و حجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد في حجاب القدرة اثنى عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر واخفى وفي حجاب المنة عشرة الف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية الف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يلهو وفي حجاب الكرامة سبعة الف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي حجاب المنزلة ستة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العلي الكريم وفي حجاب الهداية خمسة الف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم و في حجاب النبوة اربعة الف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلثة الف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي

انتقال نوره الى اصلاب اجداده

العظيم وتمجده ثم اظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح سور اربعة الف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة الف عام الى ان وضعه عز وجل في صلب آدم ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح ثم جعل يخرجه من صلب الى صلب حتى اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه برداء الهيبة وتوجه بتاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصاء المنزلة ثم قال عز وجل له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله عز وجل توبة آدم بذلك القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذا ساير الانبياء انجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه وآله **اقول** وقد انتقل نور النبوة من آدم الى شيث ومنه الى انوش بن الحوية نزلة وقومه الى قينان الى مهلائيل الى بارد الى برد الى اخنوخ وهو ادريس الى متوشلخ الى لمكل الى نوح الى سام الى ارفخشد الى شالح الى عابر وهو هود الى فالغ الى ارعو الى ساروغ الى ناحور الى تارخ الى ابرهيم الى اسمعيل الى قيدار الى حمل الى نبت الى سلامان الى الهميسع الى اليسع الى ادد الى اد الى عدنان الى معد الى نزار الى مضر الى الياس الى مدركة الى خزيمة الى كنانة الى النضر وهو قريش الى مالك الى فهر الى غالب الى لوي الى كعب الى مرة الى كلاب الى قصي وهو زيد الى عبد مناف الى هاشم الى عبد المطلب فانقسم النور وانتقل نصفه الى عبد الله فولد الرسول ونصفه الآخر الى ابي طالب فولد امير المؤمنين قيل توفي عبد الله وللرسول سنتان واربعة اشهر وقيل توفي وامه حبلى به وقيل توفي والنبي ابن سبعة اشهر ثم كفله جده الى ثمان سنين وتوفت امه وهو ابن ست سنين وروى الطبرسي ان ام رسول الله صلى الله عليه وآله لما وضعته رات نورا اضاءت له قصور الشام وسمعت قائلا يقول انك حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع على الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد فان آية ذلك ان يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من ارض الشام فاذا وقع فسميه محمدا فان اسمه في التورية احمد يحمده اهل السماء والارض واسمه في الانجيل احمد يحمده اهل السماء والارض واسمه في الفرقان محمد فسميته محمدا وروى ابن الجوزي ان عثمان بن ابي العاص قال حدثتني امي انها شهدت ولادة آمنة وكان ذلك ليلا قالت فما شيء انظر اليه من البيت الا نور واني لانظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول ليقعن علي وقالت آمنة والدته

جاثيا

في تولد النبي

جاثياً على ركبتيه ينظر الى السماء ثم قبض قبضة من الارض وهو ساجد او ولد وقد قطعت سرته فغطيت انا فوجدته قد
تفلق الاناء عنه وهو يمص ابهامه قال الطبرسي وكان خاتم النبوة عليه شعيرات بين كتفيه على ضلعه ولما كانت الليلة
التي ولد فيها رسول الله ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه اربعة عشر شرفة وخمدت نيران فارس لم تخمد
قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة ساوه ورأى الموبذان ابلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادهم
فلما اصبح كسرى راعه ذلك وتصبر تشجعاً ثم رأى انه لا يدخر ذلك عن وزرائه فجمعهم واخبرهم بذلك قال ابن
الجوزي رأى كسرى ارتجاس الايوان وسقوط الشرف في اليقظة واما المنام فهو للموبذان وهو قاضي قضاتهم فبيناهم
كذلك اذ ورد كتاب بخمود نار فارس فازداد غماً فسأل الموبذان عن تعبير نومه قال حادثة تكون من ناحية العرب فكتب
كسرى الى ملك العرب النعمان ابن المنذر اما بعد فوجه الي برجل عالم اريد ان اسأله عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن
عمرو الغساني فسأله فقال علم هذا عند خال لي يسكن مشارف الشام يقال سطيح ثم انه اتى اليه وقد اشرف على
الموت فسلم عليه فلم يحر جواباً فانشأ عبد المسيح يقول اصم ام تسمع غطريف اليمن افاضل الخطة اعيت من ومن اتاك
شيخ الحي من آل سنن وامه من آل ذئب بن حجن ابيض فضفاض الرداء والبدن رسول قيل العجم كسرى يسري للوسن فلما
سمع شعره رفع رأسه وقال عبد المسيح على جمل مشيح الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس
الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وفاض وادي السماوة وغاضت
بحيرة ساوة وخمدت نار فارس فليس الشام لسطيح شاماً يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكلما هو آت
فهو آت ثم قضى سطيح مكانه فقدم عبد المسيح على كسرى فاخبره بقول سطيح فقال الى ان يملك منا اربعة عشر ملكاً كانت
امور فملك منهم عشرة في اربع سنين والباقون الى امارة عثمان ابن عفان قال الطبرسي حدثني من اثق به قال مكتوب
في التورية لاسمعيل اشموعيل شمعتيخو اهني بيراختي او هفريتي او وهربيتي او بمئود مئود شنيم عسار نسيئيم يوليد ونتتيو لغوي
غدول وتفسيره اسمعيل قبلت صلوته وباركت فيه وانميته وكثرت عدده بولد له اسمه محمد يكون اثني وتسعين في الحساب
سأخرج اثني عشر اماماً من نسله واعطيه قوماً كثير العدد ومقدمة سيف بن ذي يزن مع عبد المطلب وبحيراء مع ابي
طالب معروفة وتزوج خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة والنجم اذا هوى سقط على الارض قيل المراد منه النجم
الذي هوى الى دار امير المؤمنين علي عليه السلام علماً للوصاية فانه روى ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة

مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلّم اقبل علينا بوجهه ثم قال انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن
سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط
الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك عباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن ابي
طالب فقال رسول الله لعلي يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون
لعبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى
والنجم اذا هوى وقيل المراد منه النجم الذي هوى الى دار امير المؤمنين ع في تزويج الزهراء ع لئلا يزعم المنافقون من الصحابة
ان النبي ص زوجها منه بهواه من دون وحي سماوي والهام الهي فانزروي لما كثر تردد الناس في خطبة الزهراء ع حتى انزجر
النبي ص ونهاهم عن ذلك انتظارا لامر الله تعالى اذ نزل جبرئيل واخبر بانه سينقض كوكب بعد العشاء فمن سقط الكوكب
في داره فزوجه الزهراء فاخبرهم النبي ص فصعدوا سطوحهم ينتظرون ذلك كلهم وابوهم وطيبوها واخذ رسول الله ص
بيد فاطمة ع وصعد الى السطح اذ نزل الكوكب فعظمت فاطمة فكبرت اربعا وثلثين تكبيرة مدة نزوله فلما دخل دار علي ع فحمدت ثلثا
وثلثين تحميدة مدة وقوفه فخرج الكوكب بعد التسليم والتهنية لعلي ع من داره وصعد الى موضعه فسبحت ثلثا و
ثلثين تسبيحة مدة صعوده ومن هنا سن التسبيح عقيب الصلوة وقد روي ان الزهراء ع اتت الى رسول الله ص وشكت من
ضعفها عن حوائج دارها من الكنس والطحن والطبخ والاستقاء وتمنت خادمة من ابيها ص فقال ع اتريدين خادمة
تكفيك في مهامك ام ما هو خير لك من الدنيا وما فيها تكبرين بعد صلاتك اربعا وثلثين تكبيرة وتحمدين ثلثا وثلثين
تحميدة وتسبحين ثلثا وثلثين تسبيحة فرضيت بذلك واختارت ثواب الاخرة على راحة الدنيا فسن التسبيح وقيل المراد من
النجم رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سرى به الى السماء وهبط الى الارض كان يتلألأ لو ما بين السماء والارض كانه كوكب
دري قال الصادق ع جاء جبرائيل وميكائيل واسرافيل بالبراق وهي دابة من دواب الجنة ليست بالقصير ولا بالطويل اصغر
من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينيه في حافره وخطاه مد بصره فاذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه
فاذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه له جناحان من خلفه فلو اذن لها الله تعالى لجالت الدنيا والاخرة في جرية واحدة
وهي احسن الدواب لونا فاخذ واحد باللجام واخذ بالركاب وسوى الاخر عليه ثيابه فتضعضعت البراق فلطمها جبرئيل
ثم قال اسكني يا براق فما ركبك نبي قبله ولا يركبك بعده مثله قال فرقت به ارتفاعا ليس بالكثير ومعه جبرئيل

يريه الآيات من السماء والأرض قال صـ فبينا انا في مسيري اذ ناداني مناد عن يميني يا محمد فلم اجبه ولم التفت اليه ثم نادى
مناد عن يساري يا محمد فلم اجبه ولم التفت اليه ثم استقبلتني امرأة كاشفة عن ذراعيها وعليها من كل زينة الدنيا فقالت
يا محمد انظرني حتى اكلمك فلم التفت اليها ثم سرت فسمعت صوتا افزعني فجاوزت فنزل الي جبرئيل فقال صل فصليت فقال
لي تدري اين صليت فقلت لا فقال صليت بطيبة واليها مهاجرتك ثم ركبت فمضينا ما شاء الله ثم قال لي انزل فصل فنزلت
وصليت فقال لي اتدري اين صليت فقلت لا قال صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى تكليما ثم ركبت فمضينا ما شاء الله
ثم قال انزل فصل فنزلت وصليت فقال لي اتدري اين صليت فقلت لا قال صليت ببيت لحم وبيت لحم بناحية بيت المقدس حيث
ولد عيسى بن مريم ثم ركبت فمضينا حتى انتهينا الى بيت المقدس فربطت البراق بالحلقة التي كانت الانبياء تربط فدخلت المسجد
ومعي جبرئيل الى جنبي فوجدنا ابراهيم وموسى وعيسى فيمن شاء الله من انبيائه فقد جمعوا الي واقيمت الصلوة ولا اشك الا
وجبرئيل سيتقدمنا فلما استووا اخذ جبرئيل بعضدي وقدمني وامتهم ولا فخر لي ثم اتاني الخازن بثلثة اوان اناء فيها
لبن واناء فيه ماء واناء فيه خمر وسمعت قائلا يقول ان اخذ الماء غرق وغرقت امته وان اخذ الخمر غوى وغوت امته وان اخذ
اللبن هدي وهديت امته فاخذت اللبن وشربت منه فقال لي جبرئيل هديت وهديت امتك ثم قال لي ماذا رأيت
في مسيرك فقلت ناداني مناد عن يميني فقال لي او اجبته فقلت لا ولم التفت اليه فقال ذلك داعي اليهود ولو اجبته لتهودت امتك
بعدك ثم قال ماذا رأيت فقلت ناداني مناد عن يساري فقال لي او اجبته فقلت لا ولم التفت اليه فقال ذلك داعي النصارى ولو
اجبته لتنصرت امتك من بعدك ثم قال ماذا استقبلك فقلت لقيت امرأة كاشفة عن ذراعيها عليها من كل زينة
الدنيا فقالت يا محمد انظرني حتى اكلمك فقال او كلمتها فقلت لم اكلمها ولم التفت اليها فقال تلك الدنيا ولو كلمتها لاختارت
امتك الدنيا على الآخرة ثم سمعت صوتا افزعني فقال لي جبرئيل اتسمع يا محمد قلت نعم قال هذه صخرة قذفتها على شفير
جهنم منذ سبعين عاما فهذا حين استقرت قالوا فما ضحك رسول الله صـ حتى قبض فصعد جبرئيل وصعدت معه الى
سماء الدنيا وعليها ملك يقال له اسمعيل وهو صاحب الخطفة الذي قال الله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب وتحته سبعون الف ملك وتحت كل ملك سبعون الف ملك فقال يا جبرئيل من هذا معك فقال محمد قال وقد بعث قال نعم
ثم فتح الباب فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح وتلقتني الملائكة
حتى دخلت سماء الدنيا فما لقاني ملك الا ضاحكا مستبشرا حتى لقاني ملك من الملائكة لم ار خلقا اعظم منه كريه

المنظر ظاهر الغضب فقال لي مثل ما قالوا من الدعاء الا انه لم يضحك ولم ار فيه من الاستبشار كما رايت ممن ضحك من الملئكة
فقلت من هذا يا جبرئيل فاني قد فزعت منه فقال يجوز ان يفزع منه فكلنا نفزع منه فان هذا مالك خازن النار
لم يضحك قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على اعداء الله واهل معصيته فينتقم الله به
منهم ولو ضحك الى احد قبلك او بعدك لضحك اليك فسلمت عليه فرد السلام علي وبشرني بالجنة فقلت لجبرئيل و
جبرئيل بالمكان الذي وصفه الله مطاع ثم امين الا تامر ان يريني النار فقال له جبرئيل يا مالك ار محمدا النار فكشف
عنها غطاءها وفتح بابا منها فخرج منها لهب ساطع في السماء وفارت وارتفعت حتى ظننت لتتناولنا مما رايت فقلت
يا جبرئيل قل له فليرد عليها غطاءها فامرها فقال لها ارجعي فرجعت الى مكانها الذي خرجت منه ثم مضيت فرايت رجلا
ادما جسيما فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ابوك ادم فاذا هو يعرض عليه ذريته فيقول روح طيب من جسد طيب
ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وآله سورة المطففين على راس سبع عشرة اية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون قال صلى الله عليه وآله فسلمت على ابي ادم وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح والمبعوث في الزمن الصالح ثم مررت بملك من الملئكة جالس على مجلس واذا جميع الدنيا بين ركبتيه واذا
بين يديه لوح من نور ينظر فيه لا يلتفت يمينا وشمالا الا مقبل عليه كهيئة الحزين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال
هذا ملك الموت دائبا في قبض الارواح فقلت يا جبرئيل ادنني منه حتى اكلمه فادناني منه فسلمت عليه وقال له
جبرئيل هذا نبي الرحمة الذي ارسله الله الى العباد فرحب بي وحياني بالسلام وفي رواية اخرى قال عزرائيل يا محمد ما فعل
ابن عمك علي فقلت وهل تعرف ابن عمي علي قال وكيف لا اعرفه فان الله وكلني بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك
وروح علي فان الله يتوفاكما بمشيته وقال ابشر يا محمد فاني ارى الخير كله في امتك فقلت الحمد لله المنان ذي النعم
على عباده وذلك من فضل ربي ورحمته علي فقال جبرئيل هو اشد الملئكة عملا فقلت اكل من مات او هو ميت فيما
بعد هذا يقبض روحه فقال نعم قلت وتراهم حيث كانوا وتشهدهم بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت ما الدنيا كلها
عندي فيما سخرها الله لي ومكنني عليها الا كالدرهم في كف الرجل يقلبه كيف يشاء وما من دار الا وانا اتصفحه كل يوم
خمس مرات واقول اذا بكى اهل البيت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالموت طامة يا جبرئيل فقال جبرئيل ان ما بعد الموت اطم واطم من الموت قال ثم مضيت فاذا انا بقوم

في المعراج

بين ايديهم موائد من لحم طيب ولحم خبيث يأكلون اللحم الخبيث ويدعون الطيب فقلت من هؤلاء يا جبرائيل فقال
هؤلاء الذين يأكلون الحرام ويدعون الحلال وهم من امتك يا محمد قال صلى الله عليه وسلم ثم رأيت ملكا من الملئكة جعل الله امره عجبا نصف
جسده النار ونصف جسده الثلج فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار وهو ينادي بصوت رفيع يقولون سبحان الذي كف
حر هذه النار فلا تذيب الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفئ حر هذه النار اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار الف بين قلوب
عبادك المؤمنين فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ملك وكله الله تعالى باكناف السماء واطراف الارضين من هو انصح
ملئكة الله لاهل الارضين من عباد المؤمنين يدعو لهم بما تسمع منذ خلق وملكان يناديان في السماء احدهما يقول
اللهم اعط كل منفق خلفا والآخر يقول اللهم اعط كل ممسك تلفا ثم مضيت فاذا انا بقوم لهم مشافر كمشافر الابل يقرض اللحم من
جنوبهم ويلقي في افواههم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الهمازون اللمازون ثم مضيت فاذا انا باقوام ترضخ
رؤسهم بالصخر فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ينامون عن صلوة العشاء ثم مضيت فاذا انا بقوم يقذف
النار بافواههم ويخرج من ادبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثم مضيت فاذا انا باقوام يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر من عظم بطنه فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس واذا هم بسبيل
آل فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا ويقولون ربنا متى تقوم الساعة قال صلى الله عليه وسلم فمضيت فاذا انا بقوم من النساء معلقات
بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبرئيل هؤلاء اللواتي يورثن اموال ازواجهن اولاد غيرهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله تعالى على امرأة ادخلت على قوم في نسبهم من ليس منهم فاطلع على عوراتهم واكل خزائنهم ثم قال مررنا بملائكة من
ملائكة الله تعالى خلقهم الله كيف شاء ووضع وجوههم كيف شاء ليس شيء من اطباق اجسادهم الا وهو يسبح الله ويحمده
من كل ناحية باصوات مختلفة اصواتهم مرتفعة بالتحميد والبكاء فسئلت جبرئيل عنهم فقال كما ترى خلقوا ان الملك
منهم الى جنب صاحبه ما كلمه قط ولا رفعوا رؤسهم الى ما فوقها ولا خفضوها الى ما تحتها خوفا لله وخشوعا فسلمت عليهم
فردوا علي ايماء برؤسهم ولا ينظرون الي من الخشوع فقال لهم جبرئيل هذا محمد نبي الرحمة ارسله الله على العباد رسولا
ونبيا وهو خاتم النبوة وسيدهم افلا تكلمونه فلما سمعوا ذلك عن جبرئيل اقبلوا علي بالسلام واكرموني وبشروني
بالخير لي ولامتي قال صلى الله عليه وسلم ثم صعدنا الى السماء الثانية فاذا فيها رجلان متشابهان فقلت من هذا يا جبرئيل قال ابنا الخالة يحيى

وتبعني فسلمت عليهما وسلما علي واستغفرت لهما واستغفرا لي وقالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح واذا فيها من الملئكة
وعليهم الخشوع وقد وضع الله على وجوههم كيفية ليس منهم ملك الا يسبح الله ويحمده باصوات مختلفة ثم صعدنا الى السماء
الثالثة فاذا فيها رجل فضل حسنه على ساير الخلق كفضل قمر ليلة البدر على ساير النجوم فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا
اخوك يوسف فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي وقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح والمبعوث في الزمن
الصالح واذا فيها ملئكة عليهم من الخشوع مثل ما وصفت في السماء الأولى والثانية وقال جبرئيل في امري ما قال للآخرين و
صنعوا بي مثل ما صنع الآخرون ثم صعدنا الى السماء الرابعة واذا فيها رجل فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا ادريس رفعه الله
مكانا عليا فسلمت عليه فسلم علي واستغفرت له واستغفر لي واذا فيها من الملئكة عليهم من الخشوع مثل ما في السموات
فبشروني بالخير لي ولامتي ثم رايت ملكا جالسا على سرير تحت يديه سبعون الف ملك تحت كل ملك سبعون الف ملك فوقع في
نفس رسول الله ص انه هو فصاح به جبرئيل فقال قم فهو قائم الى يوم القيمة ثم صعدنا الى السماء الخامسة فاذا فيها رجل كهل عظيم
العين لم ار كهلا اعظم منه حوله ثلة من امته فاعجبني كثرتهم فقلت من هذا يا جبرئيل فقال هذا المحبب في قومه هرون
بن عمران فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت له واستغفر لي واذا فيها من الملئكة الخشوع مثل ما في السموات ثم صعدنا الى السماء
السادسة واذا فيها رجل ادم طويل كانه من شنوءة ولو ان عليه قميصين لنفذ شعره منهما وسمعته يقول يزعم بنو اسرائيل اني اكرم
ولد ادم على الله وهذا رجل اكرم على الله فقلت من هذا يا جبرئيل فقال اخوك موسى بن عمران فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت
له واستغفر لي واذا فيها من الملئكة الخشوع مثل ما في السموات قال ثم صعدنا الى السماء السابعة فما مررت بملك من الملئكة
الا قالوا يا محمد احتجم وامر امتك بالحجامة واذا فيها رجل اشمط الراس واللحية جالس على كرسيه فقلت يا جبرئيل من هذا الذي
في السماء السابعة على باب البيت المعمور في جوار الله فقال يا محمد هذا ابوك ابرهيم هذا محلك ومحل من اتقى من امتك ثم قرء
رسول الله ص ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا معه والله ولي المؤمنين فسلمت عليه وسلم
علي وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح والمبعوث في الزمن الصالح واذا فيها من الملئكة الخشوع مثل ما في السموت
فبشروني بالخير لي ولامتي قال رسول الله ص رايت في السماء السابعة بحارا من نور يتلألأ يكاد تلألؤها يخطف بالابصار
وفيها بحار مظلمة وبحار ثلج ترعد فلما فزعت ورايت هولا سألت جبرئيل فقال ابشر يا محمد اشكر كرامة ربك اشكر الله
بما صنع اليك قال فثبتني الله بقوته وعونه حتى كثر قولي لجبرئيل وتعجبي فقال جبرئيل يا محمد تعظم ما ترى انما هذا خلق

في المعراج

من خلق ربك فكيف بالخالق الذي خلق ما ترى وما لا ترى اعظم من هذا من خلق ربك انّ بين الله وبين خلقه تسعين الف حجاب
واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا وبينه اربعة حجب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من الماء قال ورأيت
من العجائب التي خلق الله وسخر لي ان رأيت ديكا رجلاه في تخوم الارضين السابعة ورأسه عند العرش وملكا في ملائكة الله
تعالى خلقه الله كما اراد رجلاه في تخوم الارضين ثم اقبل مصعدا حتى خرج من الهواء الى السماء السابعة وانتهى فيها
حتى انتهى قرنه الى قرب العرش وهو يقول سبحان ربي حيث ما كنت لا تدري اين ربك من عظم شأنه وله جناحان في منكبيه
اذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فاذا كان في السحر نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح يقول سبحان الملك القدوس سبحان
الله الكبير المتعال لا اله الا الله الحي القيوم واذا قال ذلك سبحت ديوك الارض كلها ولذلك الديك زغب اخضر وريش ابيض كاشد
بياض ما رأيته قط وزغبه اخضر ايضا قال ثم مضيت مع جبرئيل فدخلت البيت المعمور فصليت فيه ركعتين ومعي اناس
من اصحابي عليهم ثياب جدد وآخرين عليهم ثياب خلقان فدخل اصحاب الجدد وحبس اصحاب الخلقان ثم خرجت فانقاد لي نهران نهر
يسمى الكوثر ونهر يسمى الرحمة فشربت من الكوثر واغتسلت من الرحمة ثم انقادا لي جميعا حتى دخلت الجنة واذا على حافتيها
بيوتي وبيوت ازواجي واذا ترابها كالمسك واذا جارية تنغمس في انهار الجنة فقلت لمن انت يا جارية فقالت لزيد بن حارثة فبشرته
بها حين اصبحت وفي رواية قال ص رأيت في الجنة قصرا من لؤلؤ فسألت عن جبرئيل قال هو للحسين فدنوت منه فرأيت
فيه تفاحة فاخذتها فاذا انفلقت فخرجت منها جارية لم ير مثلها وكانت ذوائبها كصدر النسر فسألت عنها وقلت لمن انت فبكت
وقالت خلقت لابنك الشهيد الحسين ثم اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانا
اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية
خلقني الجبار من ثلاثة اصناف اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي من عنبر وعجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار
كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب ثم قال ص رأيت الجنة واذا طيورها كالبخت واذا رمانها مثل الدلي العظام
واذا شجرة لو ارسل طاير في اصلها ما دارها سبعمائة سنة وليس في الجنة منزل الا وفيها قنو منها فقلت ما هذه يا جبرئيل
فقال هذه شجرة طوبى قال الله تعالى طوبى لهم وحسن مآب قال ص فلما دخلت الجنة رجعت الى نفسي فسألت جبرئيل عن تلك
البحار وهولها واعاجيبها فقال هي سرادقات الحجب التي احتجب الله تعالى بها ولولا تلك الحجب لهتك نور العرش كل شيء فيه وانتهيت في
السماء الى ملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت يا جبرئيل من هذا الملك قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه

وسلمت عليه فاذا انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبقني علي الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد لا ولكن
الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله هذا الملك من نور علي في الملائكة يزورونه في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين الف مرة
ويسبحون الله ويقدسونه ويهللونه وثوابه لشيعة علي ع قال ص وانتهيت الى سدرة المنتهى واذا الورقة منها تظل امة من الامم
فكنت من ربي كقاب قوسين او ادنى فناداني ربي وقال تعالى آمن الرسول بما انزل اليه فقلت مجيبا عني وعن امتي والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال جل ذكره لهم الجنة والمغفرة على ان فعلوا
ذلك فقال النبي ص اما اذا فعلت ذلك بنا فغفرانك ربنا واليك المصير اجابه الله تعالى وقد فعلت ذلك بك وبامتك
ثم قال جل ذكره اما اذا قبلت الآية بتشديدها وعظم ما فيها وقد عرضتها على الامم فابوا ان يقبلوها وقبلها امتك
فحق علي ان ارفعها عن امتك لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر فقال النبي
اما اذا فعلت ذلك بي وبامتي فزدني قال تعالى سل قال ص ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال تعالى لست اؤاخذ امتك بالنسيان
او الخطاء لكرامتك علي وكانت الامم السالفة اذا اخطؤوا اخذوا بالخطا وعوقبوا عليه وقد رفعت ذلك عن امتك علي
فقال النبي ص اللهم اذا اعطيتني ذلك فزدني فقال الله عز وجل سل قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
يعني بالآصار الشدائد التي كانت على الامم السالفة فاجابه الله تعالى الى ذلك فقال تبارك اسمه قد رفعت عن امتك الآصار التي
كانت على الامم السالفة كنت لا اقبل صلوتهم الا في بقاع من الارض معلومة اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض كلها
لامتك مسجدا وطهورا وكانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى من نجاسة قرضوه من اجسادهم وقد جعلت الماء لامتك طهورا
وكانت الامم السالفة تحمل قرابينها على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت اليه نارا فاكلته فرجع مسرورا ومن
لم اقبل ذلك منه رجع مثبورا وقد جعلت قربان امتك في بطون فقرائها ومساكينها فمن قبلت ذلك منه اضعفت له اضعافا
مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا وكانت الامم السالفة صلوتها مفروضة عليها في ظلم الليل و
انصاف النهار وهي من الشدائد التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وفرضت عليهم صلوتهم في اطراف الليل والنهار في اوقات
نشاطهم وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك
وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وجعلت لهم اجر خمسين صلوة وكانت الامم السالفة حسنتهم بحسنة وسيئتهم بسيئة فرفعتها
عن امتك فجعلت الحسنة بعشر والسيئة بواحدة وكانت الامم السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وان امتك اذا

لكرامتك علي

الاصر بالكسر العهد والذنب والثقل

هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرا وكانت الامم السالفة اذا هم احدهم بسيئة ثم لم يعملها لم يكتب عليه ٥٧
وان عملها كتبت عليه سيئة وان امتك اذا هم احدهم بسيئة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وكانت الامم السالفة اذا اذنبوا
كتبت ذنوبهم على ابوابهم وجعلت توبتهم من الذنوب ان حرمت عليهم بعد توبتهم احب الطعام اليهم وقد رفعت ذلك عن امتك وجعلت
ذنوبهم فيما بيني وبينهم وجعلت عليهم ستورا كثيفة وقبلت توبتهم بلا عقوبة ولا اعاقبهم بان احرم عليهم احب الطعام اليهم و
كانت الامم السالفة يتوب احدهم من الذنب الواحد مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة ثم لا اقبل توبته دون ان اعاقبه في الدنيا
بعقوبة وان الرجل من امتك ليذنب عشرين سنة او ثلثين سنة او اربعين سنة او مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة عين فاغفر له
ذلك كله فقال النبي ص اللهم اذا اعطيتني ذلك كله فزدني قال تعالى سل قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال تبارك اسمه قد فعلت
ذلك بك وبامتك وقد رفعت عنهم عظم بلايا الامم وذلك حكمي في جميع الامم ان لا اكلف خلقا فوق طاقتهم قال ص واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولينا قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بتائبي امتك قال ص فانصرنا على القوم الكافرين قال الله جل اسمه ان
امتك في الارض كالشامة البيضاء في الثور الاسود هم القادرون وهم القاهرون ولا يستخدمون لكرامتك علي وحق علي ان اظهر
دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها دين الا دينك او يؤدون الى اهل دينك الجزية قال ص يا رب اعطيت
انبيائك فضائل فاعطني قال الله تعالى قد اعطيتك فيما اعطيتك كلمتين من تحت عرشي لا حول ولا قوة الا بالله ولا
منجا منك الا اليك قال ص وعلمتني الملائكة قولا اقوله اذا اصبحت وامسيت اللهم ان ظلمي اصبح مستجيرا بعفوك
وذنبي اصبح مستجيرا بمغفرتك وذلي اصبح مستجيرا بعزتك وفقري اصبح مستجيرا بغناك ووجهي الفاني البالي اصبح مستجيرا
بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى قال ص واقول ذلك اذا امسيت ثم سمعت الاذان فاذا ملك يؤذن لم ير في السماء قبل
تلك الليلة فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله تعالى صدق عبدي انا الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
الله فقال الله تعالى صدق عبدي انا الله لا اله غيري فقال اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فقال الله تعالى صدق
عبدي ان محمدا عبدي ورسولي انا بعثته وانتجبته فقال حي على الصلوة فقال تعالى صدق عبدي ودعا الى فريضتي فمن مشى اليها
راغبا فيها محتسبا كانت كفارة لما مضى من ذنوبه فقال حي على الفلاح فقال الله تعالى هي الصلاح والفلاح والنجاح
ثم اممت الملائكة في السماء كما اممت الانبياء في بيت المقدس قال ص ثم غشيتني صبابة فخررت ساجدا فناداني ربي اني قد فرضت
على كل نبي كان قبلك خمسين صلوة وفرضتها عليك وعلى امتك فقم بها انت في امتك فقال رسول الله ص فانحدرت حتى مررت

في المعراج

علي بن ابراهيم قال لم يسألني عن شيء حتى انتهيت الى موسى فقال لي ما صنعت يا محمد فقلت قال ربي فرض علي كل نبي كان قبلك
خمسين صلوة وفرضها عليك وعلى امتك فقال موسى يا محمد ان امتك اخر الامم واضعفها وان ربك لا يرد شيئا وان
امتك لا يستطيع ان تقوم بها فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت الى ربي حتى انتهيت الى سدرة المنتهى فخررت
ساجدا ثم قلت فرضت علي وعلى امتي خمسين صلوة ولا اطيق ذلك ولا امتي فخفف عني فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فاخبرته فقال ارجع لا تطيق فرجعت الى ربي فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ارجع وفي كل رجعة
ارجع اخر ساجدا حتى رجع الى عشر صلوة فرجعت الى موسى واخبرته فقال لا تطيق فرجعت الى ربي فوضع عني خمسا
فرجعت الى موسى واخبرته فقال لا تطيق فقلت قد استحييت من ربي ولكن اصبر عليها فناداني مناد كما صبرت
عليها فهذه الخمس بخمسين صلوة كل صلوة بعشرة ومن هم من امتك بحسنة يعملها فعملها كتبت له عشرا وان لم يعمل
كتبت له واحدة ومن هم من امتك بسيئة فعلها كتبت عليه واحدة وان لم يعملها لم اكتب عليه قال الصادق ع
جزى الله موسى عن هذه الامة خيرا وقال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء فتح لي ابواب السماء والحجب حتى رايت عليا و
راني فقال الله تعالى يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع
راسه الي فكلمني وكلمته فقال ربي تعالى يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو
يسمع كلامك فاعلمته وانا بين يدي ربي فقال علي قد قبلت واطعت فامر الله الملئكة ان تسلم عليه فرد علي عليهم السلام
ورايت الملئكة يتباشرون به وما مررت بملئكة من ملئكة السماء الا فهنوني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل
السرور على جميع الملئكة باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم فما من احد من
الملئكة الا وقد نظر الى وجه علي بن ابي طالب خلا حملة العرش فانهم استاذنوا الله عز وجل في هذه الساعة فاذن لهم
ينظرون الى علي بن ابي طالب فنظروا اليه قال ص فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني فعلمت اني لم اطا موطئا الا وقد
كشف لعلي عنه حتى نظر اليه وفي رواية قال الله تعالى يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها قال عليا قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت
معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا فشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك
[illegible] الحسين والائمة من ولده من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان عندي من

المؤمنين

المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا
بعلي وفاطمة والحسن والحسين وذرية الحسين منهم المهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون والمهدي في وسطهم كانه كوكب
دري قال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي
وقال صلى الله عليه وآله ان الله جل ذكره خاطبني بلغة علي فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء ولا
اقاس بالناس ولا اوصف بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك
احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك ثم قال عز وجل يا احمد ان الزاهد هو الذي ليس له بيت يخرب فيغتم بخرابه
ولا له ولد يموت فيحزن بموته ولا له شيء يحزن بذهابه ولا يعرفه انسان فيشغله عن الله طرفة عين ولا له فضل طعام فيسأل
عنه ولا له ثوب لين يا احمد وجوه الزاهدين صفرة من تعب الليل وصوم النهار والسنتهم كلال الا من ذكر الله تعالى قلوبهم في
صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون اهواءهم قد ضمروا انفسهم من كثرة صمتهم قد اعطوا المجهود من انفسهم لا من خوف نار
ولا من شوق الى الجنة ولكن ينظرون في ملكوت السموات والارض فيعلمون ان الله سبحانه اهل للعبادة يا احمد هذه درجة
الانبياء والصديقين من امتك وامة غيرك واقوام من الشهداء قال يا رب اي الزهاد اكثر قال اكثر زهادا بني اسرائيل عند
امتك كشعرة سوداء في بقرة بيضاء قال يا رب وكيف ذلك وعدد بني اسرائيل اكثر قال لانهم شكوا بعد اليقين وجحدوا بعد
الاقرار قال النبي صلى الله عليه وآله فحمدت الله وشكرته ودعوت الله لهم بالحفظ والرحمة وسائر الخير يا احمد عليك بالورع فان الورع
راس الدين ووسط الدين واخر الدين ان الورع يتقرب به العبد الى الله يا احمد ان الورع زين المؤمنين وعماد الدين ان
الورع مثله كمثل السفينة كما ان من في البحر لا ينجو الا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهد الا بالورع يا احمد ما عرفني عبد الا
خشع لي وما خشع لي عبد الا خشع له كل شيء يا احمد الورع يفتح على العبد ابواب السماء فيكرم به العبد عند الخلق ويبر
يصل الى الله تعالى يا احمد عليك بالصمت فان اعمر القلوب قلوب الصالحين الصامتين وان اخرب القلوب قلوب
المتكلمين بما لا يعنيهم يا احمد ان العبادة عشرة اجزاء تسعة منها طلب الحلال فاذا طيب مطعمك ومشربك فانت في حفظي
وكنفي قال يا رب ما اول العبادة قال الصمت والصوم قال يا رب وما ميراث الصوم قال الصوم يورث الحكمة والحكمة تورث
المعرفة والمعرفة تورث اليقين فاذا استيقن العبد لا يبالي اصبح بعسر ام بيسر واذا كان العبد في حالة الموت يقوم على راسه

حـ في المعراج

بيد كل ملك كأس من ماء الكوثر وكأس من الخمر يسقون روحه حتى تذهب سكرته ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون
له طبت وطاب مثواك انك تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب فيطير الروح من ايدي الملائكة فيصعد الى الله اسرع من طرفة
عين ولا يبقى حجاب ولا ستر بينه وبين الله عز وجل ويجلس على عين تحت العرش ثم يقال لها كيف تركت الدنيا فيقول الهي و
عزتك وجلالك لا علم لي بالدنيا منذ خلقتني خائفا منك فيقول الله عز وجل صدقت عبدي كنت بجسدك في الدنيا و
روحك معي فانت بعيني سرك وعلانيتك سل اعطك وتمن علي فاكرمك هذه جنتي مباحة لك فسح فيها وهذا جواري
فاسكنه فتقول الروح الهي عرفتني نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك وعزتك وجلالك لو كان رضاك في ان
اقطع اربا اربا واقتل سبعين قتلة باشد ما يقتل بها الناس لكان رضاك احب الي الهي كيف اعجب وانا ذليل ان لم
تكرمني وانا مغلوب ان لم تنصرني وانا ضعيف ان لم تقوني وانا ميت ان لم تحيني بذكرك ولولا سترك لافتضحت اول ما عصيتك
الهي لا اطلب الا رضاك وقد اكملت عقلي حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل فقال الله عز
وجل وعزتي وجلالي لا احجب بيني وبينك في وقت من الاوقات حتى تدخل علي اي وقت شئت كذلك افعل باحبائي يا احمد
وجبت محبتي للمتحابين في ووجبت محبتي للمتوكلين علي فليس لمحبتي غاية ولا نهاية اولئك الذين نظروا الى المخلوق بنظري
اليهم ولم يرفعوا الحوائج الى الخلق بطونهم خفيفة من الحلال نفقتهم في الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي عنهم يا احمد
ان احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الاخرة فقال الهي كيف ازهد في الدنيا قال خذ من
الدنيا كفافا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر شيئا لغد ودم على ذكري فقال يا رب كيف ادوم على ذكرك فقال بالخلوة
من الناس وبغضك الحلو والحامض وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا احمد احذر ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاحمر و
الاصفر احبه واذا اعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال دلني على عمل اتقرب به اليك قال اجعل ليلك نهارا واجعل
نهارك ليلا قال يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك صلوة وطعامك الجوع يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة
وما ورثوا منها قال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الي والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول
الحق ولا يبالي عاش موسرا ام معسرا يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي اربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي
لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ويكون قرة عينه الجوع يا احمد تدري باي وقت
يتقرب العبد الي قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا يا احمد عجبت من عبد يدخل في الصلوة وهو يعلم الى من يرفع

يديه

بدبه وقدام من هو يبغض عجبت من عبد له قوت يوم من الحشيش او غيره وهو يهتم لغد عجبت من عبد لا يعلم انى راض عنه ٤١
او ساخط عليه وهو يضحك يا احمد ان فى الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة ليس فيها فصل ولا وصل فيها
الخواص انظر اليهم كل يوم سبعين مرة وكلما نظرت اليهم ازيد فى ملكهم سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام و
الشراب تلذذوا اولئك بذكرى وكلامى وحديثى قال يا رب فما علامتهم قال مسجونون من فضول الكلام والطعام يا احمد حب الفقراء
وتقرب اليهم قال ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا بجوعهم ولا
بظمائهم ولم يكذبوا بالسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما اتاهم يا احمد لا تزين بلين اللباس
وطيب الطعام ولين الوطاء فان النفس مأوى كل شر وهى رفيق سوء تجرها الى طاعة الله وتجرك الى معصيته وتخالفك فى طاعته
الله وتطيعك فيما يكرهه وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت
وتغفل اذا امنت وهى قرينة الشيطان ومثل النفس كمثل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير ومثل الحية
لونه حسن وطعمه مر يا احمد ابغض الدنيا واهله واحب الاخرة واهلها قال يا رب من اهل الدنيا واهل الاخرة قال
اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل معذرة من
اعتذر اليه كسلان عند الطاعة وشجاع عند المعصية امله بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير
الكلام قليل الخوف كثير الفرح ان اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل يحمدون
انفسهم بما لا يفعلون ويدعون ما ليس لهم ويذكرون مساوى الناس قال يا رب هل يكون سوى هذه العيوب فى اهل الدنيا
قال يا احمد ان عيب اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق لا يتواضعون لمن يتعلمون منه وهم عند انفسهم عقلاء وعند
العارفين حمقاء يا احمد ان اهل الاخرة رقيقة وجوههم كثير حياءهم قليل حمقهم كثير نفعهم قليل مكرهم الناس منهم
فى امنيتهم نعمتهم [illegible] وانفسهم منهم فى تعب يحاسبون انفسهم متعبين لها سهمت اعينهم ولا سهمت
قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة اذا كتب الناس من الغافلين كتبوا من الذاكرين فى اول النعمة يحمدون وفى اخرها
يشكرون دعاءهم عند الله مرفوع وكلامهم مسموع تفرح الملئكة بهم يدور دعاءهم تحت الحجب يحب الله
ان يسمع كلامهم كما تحب الوالدة ولدها ولا يشغلون عنه طرفة عين ولا يكثرون الطعام ولا الكلام ولا اللباس
الناس عندهم موتى والله عندهم حى كريم يدعون المدبرين كرما ويزيدون المقبلين تلطفا يموت الناس مرة واحدة وهم

يموتون في كل يوم سبعين مرة من مجاهدة انفسهم فوعزتي وجلالي لأحيينهم حياة طيبة فاذا فارقت روحهم جسدهم
انولي قبض ارواحهم ولأفتحن لروحه ابواب السماء كلها ولأرفعن الحجب كلها ولآمرن الجنان والحور العين لتتزين والا
الاشجار لتثمرن وثمار الجنة لتدلين ولآمرن ريحا من رياح الجنة لتحملن جبالا من المسك والكافور ولتصيرن وقودا
من غير نار ولتدخلن ولا يكون بيني وبينه ستر واقول له مرحبا واهلا بقدومك علي اصعد بالكرامة والبشرى و
الرحمة والرضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا احمد اتدري اي عيش اهنى واي حيوة
ابقى قال اللهم لا قال اما العيش المهنى فهو الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يغفل عني ولا يجهل حقي يطلب رضائي
ليله ونهاره واما الحيوة الباقية فهي التي يعمل صاحبها لنفسه حتى تهون عليه الدنيا وتصغر في عينه وتعظم الاخرة
عنده ويؤثر هواي على هواه ويبتغي مرضاتي ويعظم حق عظمتي ويذكر علمي به ويراقبني بالليل والنهار عند كل معصية
وينقي قلبه عن كل ما اكره ويبغض الشيطان ووساوسه ولا يجعل لابليس على قلبه سبيلا وسلطانا فاذا فعل ذلك
اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وهمه وافتح قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه وينظر بقلبه لجلالي وعظمتي
فاضيق عليه الدنيا وابغض عليه ما فيها من اللذات واحذره منها كما يحذر الراعي غنمه عن مراتع الهلكة فان كان
هكذا يفر من الناس فرارا وينقل من دار الفناء الى دار البقاء ومن دار الشيطان الى دار الرحمن يا احمد ولازيننه بالهيبة
والعظمة فهذا هو العيش المهنى والحيوة الباقية هذا مقام الراضين فمن عمل رضائي الزمه ثلث خصال اعرفه شكرا لا يخالطه
الجهل وذكرا لا يخالطه النسيان وحبا لا يؤثر على حبي حب المخلوقين فاذا احبني احببته الى الخلق واناجيه في ظلم الليالي
ونور النهار حتى ينقطع عن مجالسة المخلوقين واسمعه كلامي وكلام ملئكتي واعرفه السر الذي سترته عن خلقي والبسه الحياء
حتى يستحيي منه الخلق ويمشي على الارض مغفورا واجعل قلبه واعيا وبصيرا واعرفه ما يمر على الناس يوم القيمة من الهول
والشدة وما احاسب الاغنياء والفقراء والجهال والعلماء وانومه في قبره ولا يرى غم الموت وظلمة القبر واللحد وهول
المطلع ثم انصب له ميزانا وانشر له ديوانا واضع كتابه في يمينه فيقرؤه منشورا ثم لا اجعل بيني وبينه ترجمانا وهذه صفات
المحبين يا احمد اجعل همك هما واحدا ولسانك لسانا واحدا واجعل نفسك متواضعا حتى لا تغفل ابدا من غفل عني لا ابالي باي واد
هلك يا احمد اتدري متى يكون العبد عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال ورع يحجزه عن المحارم وصمت يكفه
عما لا يعنيه وخوف يزيد كل يوم بكائه وحياء يستحيي مني في الخلاء واكل قوت لا بد منه ويبغض الدنيا لبغضي لها ويحب الفقراء

بقربهم

عن الصادق

لمحبي اياهم يا احمد ليس كل من قال احب الله احبني حتى يأكل قوتا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل قياما ويلزم صمتا ويتوكل علي
ويبكي كثيرا ويقل ضحكا ويخالف هواه ويتخذ المسجد بيتا والعلم صاحبا والزهد جليسا والعلماء احباء والفقراء رفقاء
ويطلب رضاي ويفر من العاصين فرارا ويشتغل بذكري اشتغالا ويكثر التسبيح دائما ويكون بالوعد صادقا وبالعهد
وافيا ويكون قلبه طاهرا وفي الصلوة زاكيا وفي الفرائض مجتهدا وفيما عندي من الثواب راغبا ومن عذابي راهبا و
لأحبائي قريبا وجليسا يا احمد لو صلى العبد صلوة اهل السماء والارض ويصوم صيامهم وترك الطعام كالملئكة ثم كان
في قلبه من حب الدنيا ذرة او من سمعتها او رياستها او حليتها لا يجاورني في داري ولانزعن من قلبه محبتي وعليك سلامي
ورحمتي يا احمد ان احببت ان تجد حلاوة الايمان فجوع نفسك والزم لسانك الصمت ونفسك الخشية فان فعلت
ذلك فلعلك تسلم وان لم تفعل فانك من الهالكين وقال الصادق ع لما اسري برسول الله ص الى بيت المقدس حمله جبرئيل
على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله ص في رجوعه بعير لقريش واذا
لهم ماء في انية وقد ضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله ص من ذلك الماء واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله ص قال
لقريش ان الله تعالى قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني اثار الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير في موضع كذا وكذا وقد ضلوا
بعيرا لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة منه فاسئلوه كم الاساطين فيها والقناديل
فقالوا يا محمد ان هيهنا من دخل بيت المقدس صف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس
تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسئلونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى تجيء العير ونسئلهم عما قلت فقال رسول الله ص تصديق ذلك
ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه
الشمس تطلع الساعة فبيناهم كذلك اذ طلعت عليهم العير يقدمها جمل اورق فسئلوهم عما قال رسول الله ص فقالوا
لقد كان هذا ضل لنا جمل في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا يا
ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة
الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ان
الله اشترى من المؤمنين اموالهم وانفسهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون

اورق شول دوه دیرلر که سیاهی بوز لغه غالب اوله اقر

الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
روی فی الکافی عن الصادق ع انه قال لما نزلت هذه الایة ان الله اشتری الخ قام رجل الی النبی ص فقال یا نبی الله ارایت الرجل
یاخذ سیفه فیقاتل حتی یقتل الا انه یقترف من هذه المحارم اشهید هو فانزل الله تعالی علی رسوله التائبون الخ ففسر
النبی المجاهدین من المؤمنین الذین هذه صفتهم وحلیتهم بالشهادة والجنة وقال ص الخ ولا تقولوا لمن یقتل فی
سبیل الله اموات بل احیاء ولکن لا تشعرون قال رسول الله ص ما من احد یدخل الجنة فیتمنی ان یخرج منها الا الشهید
فانه یتمنی ان یرجع فیقتل عشر مرات مما یری من کرامة الله وقال ص طوبی لمن اکثر ذکر الله فی الجهاد فان له بکل کلمة سبعین
الف حسنة کل حسنة عشر اضعاف ماله عند الله من المزید وقال ص من قال الغازی مرحبا واهلا حیاه الله یوم القیمة و
استقبلته الملائکة بالترحیب والتسلیم وقال ص مثل المجاهد فی سبیل الله کمثل القائم القانت لا یزال فی صوم وصلاة
حتی یرجع الی اهله واذا خرج الغازی من عتبة بابه بعث الله ملکا بصحیفة سیئاته فطمس سیئاته وروی فی
الکافی عن الصادق ع قال قال رسول الله ص للجنة باب یقال له باب المجاهدین یمضون الیه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون
بسیوفهم والجمع فی الموقف والملائکة ترحب بهم ثم قال فمن ترک الجهاد البسه الله ذلا وفقرا فی معیشته ومحقا فی دینه ان
الله عز وجل اغنی امتی بسنابک خیلها ومراکز رماحها وقال ص خیول الغزاة فی الدنیا خیولهم فی الجنة وقال ص اخبرنی
جبرئیل بامر قرت به عینی وفرح به قلبی قال یا محمد من غزا من امتک فی سبیل الله فاصابه قطرة من السماء او صداع کتب الله له
شهادة وقال ص من بلغ رسالة غاز کان کمن اعتق رقبة وهو شریکه فی ثواب غزوته وقال ص من اغتاب مؤمنا غازیا
او آذاه او خلفه فی اهله بسوء نصب له یوم القیمة فیستغرق حسناته ثم یرکس فی النار اذا کان الغازی فی طاعة الله و
اغزوا تورثوا ابنائکم مجدا وقال الصادق ع ان ابا دجانة الانصاری اعتم یوم احد بعمامة وارخی عذبة العمامة بین کتفیه
حتی جعل یتبختر فقال رسول الله ص ان هذه لمشیة یبغضها الله تعالی الا عند القتال فی سبیل الله جاهدوا تغنموا وروی
فی الخصال عن ابی عبد الله ع ان امراة من الجن کان یقال لها عفراء وکانت تاتی النبی ص فتسمع من کلامه فتاتی صالحی
الجن فیسلمون علی یدیها وانها فقدها النبی ص فسال عنها جبرئیل ع فقال انها زارت اختا لها فی الله ان الله تبارک و
تعالی خلق فی الجنة عمودا من یاقوتة حمراء علیه سبعون الف قصر فی کل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله للمتحابین و
المتزاورین فی الله ثم جاءت عفراء فقال ص یا عفراء ای شیء رایت قالت رایت عجائبا کثیرة قال ص فاعجب ما رایت قالت رایت

التنبیک کضعف
تمر فی الخصا

بسوء حضب
علی اذاه الغزاة
برواية فی الخصال
فی احوال امراة من الجن

روايت عن ابن عباس في سؤال علي عن النبي

ابليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يده الى السماء وهو يقول الهي اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسئلك بحق محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني منها وحشرتني معهم فقلت يا حارث ما هذه الاسماء تدعو بها فقال لي
رايتها على ساق العرش من قبل ان يخلق الله ادم بسبعة الاف سنة فعلمت انهم اكرم الخلق على الله عز وجل فانا اسئله
بحقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى وروي فيها عن ابن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسئله شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي والذي بعثني بالحق ما عندي قليل ولا كثير ولكني اعلمك شيئا اتاني به جبريل عليه السلام
خليلي وقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل اكرمك بها لم يعطها من قبلك احدا من الانبياء وهي تسعة عشر
حرفا لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب ولا محزون ولا مغموم ولا عند سرق ولا حرق ولا يقولهن عبد يخاف سلطانا الا فرج عنه
وهي تسعة عشر حرفا اربعة منها مكتوبة على جبهة اسرافيل واربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل واربعة منها
مكتوبة حول العرش واربعة منها مكتوبة على جبهة جبرئيل وثلثة منها حيث شاء الله فقال علي بن ابي طالب عليه السلام كيف ندعو
بهن يا رسول الله قال قل يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز من لا حرز له ويا غياث من لا
غياث له ويا كريم العفو ويا حسن البلاء ويا عظيم الرجاء يا عز الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل
يا منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله
يا الله يا الله انت وحدك لا شريك لك ثم تقول اللهم افعل بي كذا وكذا فانك لا تقوم من مجلسك حتى يستجاب لك ان شاء الله
قال احمد بن عبد الله قال ابو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون في الدنيا والاخرة فلهذا لا يحب الموت لعلمه بانه انما يرتحل من دار الدنيا المعمورة على
زعمه الى دار الاخرة المخربة قطعا بالنسبة اليه وروي ان عيسى عليه السلام كان يسيح في بعض بلاد الشام فاشتد به المطر والرعد والبرق
فجعل يطلب شيئا يلجأ اليه فرأى خيمة فاذا فيها امرأة فحاد عنها فاذا هو بكهف في جبل فاتاه فاذا في الكهف اسد فرفع
يده وقال الهي جعلت لكل شيء ماوى ولم تجعل لي ماوى فاجابه الله تعالى ماواك عندي في مستقر رحمتي لازوجنك يوم القيمة مائة
حوراء واطعم في عرسك اربعة الاف عام كل يوم منها كعمر الدنيا ولامرن مناديا ينادي اين الزاهدون في الدنيا احضروا عرس
الزاهد عيسى بن مريم وروي انه راى ابليس فقال له اسئلك بالحي القيوم الذي جعل عليك اللعنة ما الذي يذيب جسمك ويقطع
ظهرك فضرب بنفسه الارض فقال لولا انك سئلتني بالحي القيوم ما اخبرتك ما الذي يقطع ظهري فصلوة الرجل في بيته نافلة

الطاعة مع ابليس العبد

في سؤال عيسى عن ابليس عليه اللعنة

ورقة ...

في الاستسقاء عيسى برجال خطاء

وفي الجماعة فريضة وان الله يذيب جسمي فصهيل الفرس في سبيل الله عز وجل وروي ان الارض اجدبت فخرج عيسى يستسقي
بالناس فاوحى الله عز وجل اليه لا تستسقي معك خطاء فقال من كان من اهل الخطايا فليعتزل فاعتزل الناس كلهم الا رجلا
مصابا بعينه اليمنى فقال له عيسى ما لك لا تعتزل فقال يا روح الله ما عصيت الله طرفة عين ولقد التفت فنظرت بعيني
هذه الى قدم امراة من غير ان كنت اردت النظر اليها فقلعتها ولو نظرت اليها باليسرى ايضا لقلعتها ايضا فبكى عيسى حتى ابتلت
لحيته بدموعه ثم قال فادع انت لي واحق بالدعاء مني لاني معصوم وانت لم تعصم لم تعص فتقدم الرجل فرفع يديه فقال
اللهم انك خلقتنا وقد علمت ما نعمل من قبل ان تخلقنا فلم يمنعك ذلك ان تخلقنا وكما خلقتنا وتكفلت بارزاقنا فارسل
السماء علينا مدرارا فما خرجت الكلمة تامة من فيه حتى رخت السماء عزاليها وسقي الحاضر والبادي وروي ان بسند عما
ان زليخا باعت جميع ملكها من يوسف واشترت طعاما ثم باعته بنفسها فاخرجها يوسف من بيته فبنت لنفسها مسكنا
على قارعة الطريق فغيرها السنون وعيبت انحنى صلبها وكان يوسف يركب في كل شهر مرة في ثمانمائة الف والف لواء فيدور
في عمله وينتصب لاهل مملكته وينتصف للمظلوم من الظالم وكانت زليخا لا تبرح به صوت وتشد حقويها بحبل من ليف
تقف على قارعة الطريق فاذا جازها يوسف نادت فلا يسمع نداءها ففعلت ذلك مرارا فركب يوما فنادته ايها العزيز
سبحان من جعل العبيد بالطاعة ملوكا وجعل الملوك بالمعصية عبيدا فسمعها يوسف فبكى والتفت الى فتاه فقال انطلق
بهذه العجوز معك الى دار الملك واقض لها كل حاجة فقال لها الغلام ما حاجتك يا عجوز فقالت له حاجتي محرم ان يقضيها
غير يوسف فلما اقبل يوسف عن مركبه فدعى بها وقال من انت يا عجوز قالت انا ممتحنتك ومذللتك انا زليخا فبكى
وقال ما فعل حسنك وجمالك قالت ذهب به الذي ذهب بلبك واعطاك هذا الملك فقال يا زليخا سلي حاجتك فوحق شيبة
ابراهيم لاقضينها قالت ان لي ثلاث حوائج الحاجة الاولى ان تدعو الله عز وجل ان يرد علي بصري والثانية ان تدعو
الله عز وجل ان يرد علي شبابي وحسني كما كان فدعى يوسف فرد الله حسنها وشبابها وزادها كرامة ليوسف حتى صار
بنت ثماني عشر سنة وكان لها يومئذ مائة وعشرون سنة فقال يوسف فما حاجتك الثالثة قالت ليست اليك انما
هي الى الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه يا يوسف تزوج بها فزينها يوسف بكل زينة فاصابها بكرا وولدها اثنى عشر ولدا
منهم افراهيم فولد له نون وله يوشع فتى موسى ومنهم ميشا ولد له موسى وهو نبي قبل موسى بن عمران وروي انه جاء سيل
فحسر عن بيت من ذهب في اصل جبل عليه مصراعان وفيه امراة عليها سبعة عقود وسبعة اسورة والى جانبها صخرة مكتوب

في مجاعة بنت الملك على عهد يوسف

٦٧

فيها انا شادة بنت فلان الملك اصابتنا مجاعة على عهد يوسف فبذلت صاعا من درهم بصاع من طعام فلم اقدر عليه ثم بذلت
صاعا من لؤلؤ بصاع من طعام فلم اقدر عليه فعمدت الى اللؤلؤ فسحقته ثم شربته فزادني جوعا فمت جوعا فاية امرئة
طلبت الدنيا بعدي فاماتها الله موتتي وروي ان ذا القرنين لما رجع عن مشارق الارض ومغاربها بلغ ارض بابل فمرض مرضا
شديدا فلما اشرف على الموت دعا كاتبه وقال خفف علي في موتي بكتاب تكتبه الى امي اذا قرأته تسلى ولم تجزع فكتب بسم الله
الرحمن الرحيم من الاسكندر قيصر رفيق اهل الارض بجسده قليلا ورفيق اهل السماء بروحه طويلا الى امه رؤوفة التي
لم تتمتع بثمرتها في دار القرب هي مجاورته عما قليل في دار البعد يا اماه يا ذات الحكمة اسألك برقتي وولادتك اياي هل
وجدت لشيء قرارا باقيا وحالا دائما الم تري الى الشجرة كيف تنضر اغصانها وتخرج ثمرتها ثم تهشم الغصن وتساقط الثمر الم
تري النبت الازهر يصبح ناضرا ويمسي هشيما الم تري الى النهار المضيء كيف يخلفه الليل المظلم هل رايت يا اماه معطيا لا ياخذ
ومقرضا لا يتقاضى ومستودعا لا يسترد وديعته يا اماه ان الذي اذهب اليه خير من الذي كنت فيه فاستعدي لانتباعي
واصنعي طعاما واجمعي نساء اهل مملكتك عليه وامري ان لا ياكل منه من اصيب بمصيبة ففعلت فلم ياكله احد فعلمت
ما اراد فلما حمل تابوته اليها قالت يا ذا الذي بلغ السماء حلمه وحاز اقطار الارض ملكه ودانت الملوك عنده ما لك
اليوم نائما لا تستيقظ وساكتا لا تتكلم من يبلغك عني بانك وعظتني فاتعظت وعزيتني فتعزيت فعليك السلام حيا وميتا
ثم امرت فدفن وروي بسند عالي ان موسى لما قضى الاجل وسار باهله ضل الطريق فرأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست
نارا لعلي اتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فاتى حتى وقف قريبا منها فاذا هو بنار عظيمة تفور من فرع
شجرة خضراء شديدة الخضرة لا تزداد النار فيما يرى الا عظما وتضرما ولا تزداد الشجرة الا خضرة وحسنا فوقف
ينظر لا يدري على ما يصنع امرها الا انه قد ظن انها شجرة تحترق اوقد اليها موقد فاحترقت وانما يمنع النار شدة خضرتها و
كثرة مائها وكثافة ورقها وعظم جذعها فاهوى اليها بضغث في يده يريد ان يقتبس لهبها فمالت نحوه كانها تريده فتاخر
عنها وهابها ثم عاد فطاف بها فلم تزل تطمعه ويطمع فيها فاشتد عجبه فوقف متحيرا اذ راى ان خضرتها ساطعة الى السما
ولم تزل الخضرة تنور وتصفر وتبيض حتى صارت نورا ساطعة بين السماء والارض عليه مثل شعاع الشمس تكل دونه
الابصار فاشتد خوفه فلصق بالارض وكاد ان يخالط على عقله اذ قيل له يا موسى فاجاب سريعا وقال لبيك اسمع
صوتك ولا ارى مكانك فاين انت قال انا فوقك ومعك وامامك واقرب اليك منك فعلم موسى انه لا ينبغي الا لربه

ثم بذلت صاعا من در بصاع من طعام فلم اقدر عليه

في تكلم موسى مع ربه الجليل

تعالى فقال كذلك انت يا الهي كلامك اسمع ام كلام رسولك قال بل انا الذي اكلمك فادن مني فقام موسى وقد ارتعدت فرائصه
واضطربت رجلاه وانقطع لسانه وانكسر قلبه فهو بمنزلة الميت فتحول الى قرب الشجرة متكئا بعصا فنودي منها وما
تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي قال وما تصنع بها قال اتوكؤ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى
فنودي القها يا موسى فالقاها فاذا هي ثعبان عظيم كانه يبتغي شيئا فاذا يمر بصخرة يقلعها ويحبث الشجرة العظيمة بانيابه
فولى مدبرا فنودي خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى وعلى موسى مدرعة من صوف فثنى طرفها على يده
فقال له ملك ارايت يا موسى لو اذن الله عز وجل لما تحذر منه هل تغني المدرعة عنك شيئا قال لا ولكني ضعيف و
خلقت من ضعف فكشف عن يده فوضعها في فم الثعبان فاذا هو عصاه التي عهدها فنودي ادن يا موسى فلم يزل
يدنيه حتى استظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهبت عنه الرعدة وخضع عنه براسه وعنقه فنودي اني قد اقمتك
اليوم مقاما لا ينبغي لبشر ان يقوم مقامك ادنيتك حتى سمعت كلامي فانطلق برسالتي فان معك يدي وبصري وانت
جند عظيم من جنودي والبستك جنة من سلطاني بعثتك الى خلق ضعيف من خلقي بطر نعمتي وامن مكري وغرته الدنيا
عني حتى جحد حقي وانكر ربوبيتي وانا الغني لا اغني غيري فبلغه رسالاتي واخبره اني واسع المغفرة ومغفرتي اسرع من غضبي
فقد امهلته اربعمائة سنة فقل له اجب ربك ولا يعجبك زينته ولا ما متع به فانها زهرة الحيوة الدنيا وزينة المترفين
واني لو شئت ان ازينكما من الدنيا بزينة يعلم فرعون ان مقدرته تعجز عن مثل ما اوتيتكما ولكني ارغب بكما
عن ذلك وازويه عنكما وكذلك يفعل باوليائي وقديما فاخرت لهم في ذلك اني لاذودهم عن نعيم الدنيا وزخارفها
كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالما موفرا
واعلم انه لم يتزين العباد بزينة هي ابلغ من الزهد في الدنيا فانها زينة المتقين عليهم منها لباس من السكينة و
الخشوع سيماهم في وجوههم من اثر السجود اولئك اوليائي حقا حقا فاذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك وذلل لهم
قلبك ولسانك واعلم انه من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي فاقبل موسى
الى فرعون في مدينة قد جعل حولها الاسد في غيضة قد غرسها فاذا امرها سائسها على احد اكل وللمدينة اربعة ابواب
في الغيضة فاقبل موسى من الطريق الاعظم الذي يراه فرعون فلما راته الاسد صاحت صياح الثعالب فانكر ذلك السائسة و
فرقوا من فرعون واقبل موسى حتى انتهى الى باب قبة فرعون فقرعه بعصاه وعليه جبة صوف وسراويل فلما راه البواب تعجبوا من

في كلام موسى عليه السلام الى فرعون
بحكم الله العزيز

ذلك

في قرع موسى باب الفرعون

ذلك من جرأته فزكوه فقال احدهم هل تدري بباب من تقرع انما تقرع باب سيدك فقال انت وانا وفرعون عبد لربي عز وجل
وانا جئت بامره فاخبر البواب الذي يليه حتى بلغ بذلك ادناهم ودونهم سبعون حاجبا كل حاجب تحت ايديهم من الجنود
ما شاء الله حتى وصل الخبر الى فرعون فقال ادخلوه علي فلما اتاه قال له فرعون الم نربك فينا وليدا فرد موسى ما امره الله
تعالى ان يبلغه قال فرعون خذوه فبادرهم موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين فحملت على الناس فانهزموا فمات منهم خمسة
وعشرون الفا قتل بعضهم بعضا وقام فرعون منهزما حتى دخل البيت فقال لموسى اجعل بيننا وبينك اجلا ننظر فيه
فقال له موسى لم اومر بذلك وانما امرت ان لا اخرج الى دخلت اليك فاوحى الله تعالى الى موسى ان اجعل بينك وبينه اجلا
وقل له يجعله هو فقال فرعون اجعله الى اربعين يوما ففعل وكان فرعون لا يأتي الخلاء الا في اربعين يوما مرة فاختلف
في ذلك اليوم اربعين مرة فخرج موسى من المدينة فلما مر بالاسد خضعت باذنابها وسار مع موسى تشيعه ولا يتعرض
له ولا لاحد من بني اسرائيل وروي ان شابا كان في بني اسرائيل لم ير شاب احسن من صورته وكان يبيع المتاع فبينا
هو ذات يوم يطوف بمتاعه فوجدت امرأة تشرف من دار ملك من ملوك بني اسرائيل فرجعت مبادرة واخبرت ابنة الملك بحسنه
فامرتها بادخاله فقالت ادخل نشتري منك فدخل فغلقت عليه الابواب فجاءت اليه بنت الملك عن نفسه فقال لها اتقي
الله فقالت انك ان لم تطاوعني اخبرت ابي انك انما دخلت علي تكابرني على نفسي فابى ووعظها فابت فقال ضعوا لي وضوءا
فامرت جاريتها و وضعت له وضوءا فوق الجوسق مكانا لا يستطيع ان يفر منه ومن الجوسق الى الارض ثمانون ذراعا فلما
صار في اعلى الجوسق قال اللهم اني اختار الموت على المعصية ثم قال بسم الله والقى نفسه من اعلى الجوسق فامر الله
تعالى ملكا فاخذ بضبعيه فوقع قائما على رجليه فلما صار على الارض قال اللهم انك لو شئت رزقتني رزقا تغنيني
عن بيع هذا المتاع فارسل الله عز وجل اليه جرادا من ذهب فاخذ منه ملء ثوبه من الذهب فقال اللهم ان كان هذا رزقته
في الدنيا ولا ينقص آخرتي فبارك لي فيه وان كان ينقصني في آخرتي فلا حاجة لي فيه فنودي ان هذا الذي اعطيناك جزء من
خمسة وعشرين جزءا بصبرك على القائك نفسك من الجوسق فقال اللهم لا حاجة لي فيما ينقصني مما عندك في الآخرة فرفع
الجراد وروي بسند عالي ان امرأة بغية كان لها حسن ولا تمكن من نفسها الا بمائة دينار فابصرها عابد فاعجبته فذهب
فعمل بيديه حتى جمع مائة دينار فاعطاها فقالت ادخل وكان لها من الجمال والهيئة ما الله اعلم وكان لها بيت منجد بسرير
من ذهب فقالت هلم لك ما تريد فلما جلس منها مجلس الخائن ذكر مقامه بين يدي الله عز وجل فاخذته رعدة وماتت شهوته فقال اتركيني

فصل في الشاب الحسن من بني اسرائيل

الجوسق القصر والكوشك

فصل في قصة امرأة بغية مع عابد

بلغ

في ما عابد فاسق في زمن موسى

لاخرج ولك الدنانير فقالت ما بدا لك قد ابتني واعجبك حسني فجمعت مائة دينار فلما قدت على اردت ترك ما اردت

فاذكرت مقامي بين يدي ربي قالت ان كنت صادقا فما لي زوج غيرك فقال دعيني لاخرج قالت لا الا ان تجعل لي عهدا

بان تزوجني قال لا حتى اخرج قالت فلي عليك ان اتيتك ان تزوجني قال لعلي فخرج من عندها وارتحل الى بلده فكانت المرئة

نادمة على ما كان منها حتى قدمت بلده فسئلت عن اسمه منزله فدلت عليه فقيل له ملكة جاءت تسئل عنك فلما رآها

شهق شهقة فمات فقالت اما هذا فقد فاتني فهل له من قريب فقيل له اخ فقير قالت اني اتزوجك حبا لاخيك فتزوجها

فولدت له سبعة انبياء وروي عن وهب بن منبه انه قال كان في زمن موسى عابد وفاسق فماتا فصلى على جنازة العابد

سبعون الفا وعلى جنازة الفاسق رجلان فاوحى الله تعالى اليه يا موسى اشكو اليك خلقي مات وليي فصلى عليه رجلان

ومات عدوي فصلى عليه سبعون الفا قال يا رب كيف هذا قال الله نعم الذي كان عندكم وليي كان عدوي لانه كان شاكا

في نبوتك وكان اذا دخل اهله وداره يقول لطول لنا ان كان ما جاء به موسى حقا والذي كان فاسقا كان مقرا بنبوتك و

يقول ويل لنا الان ما جاء به موسى حق فعفوت عنه بايمانه اللهم ان كثرة الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها اليك بالسؤال

والمداومة على المعاصي تمنعنا من التضرع والابتهال فالرجاء يحثنا السؤال يا ذا الجلال فان لم يعطف السيد

على عبده فممن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا المتضرعة اليك الا ببلوغ الامال يستحب صلوة ركعتين في كل ليلة من ليالي

عشر ذي الحجة بين صلوة المغرب والعشاء تقرء في كل ركعة حمدا وتوحيدا وهذه الاية وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها

بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فتشترك الحاج

في ثواب الحج وان لم تحج رواه الصادق عن ابيه الباقر انه امر بذلك واكده ويستحب ركعتان في اليوم الاول منه قبل الظهر

بنصف ساعة يقرء الحمد وكلا احد من التوحيد واية الكرسي والقدر عشرا وفي اول يوم منه تزوج علي بفاطمة فصل فيه صلوة

فاطمة وقل بعد الفراغ منها سبحان ذي العز الشامخ المنيف الخ ذكره الكفعمي في الفصل السابع والثلثين وصلوة فاطمة

ركعتان في الاولى بعد الحمد القدر مائة مرة وفي الثانية بعد الحمد التوحيد كذلك فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء وقل سبحان

ذي العز الشامخ المنيف الخ روي في الاحتجاج عن سعد بن عبد الله القمي الاشعري ما خلاصته انه قال ابتليت باشد

النواصب منازعة اذ قال لي تبا لك ولاصحابك انتم معشر الروافض تقصدون المهاجرين والانصار بالطعن عليهم وبجحود محبة

النبي لهم فالصديق فوق الصحابة بسبب سبق الاسلام الا تعلمون ان رسول الله انما ذهب به ليلة الغار لانه خاف عليه

روى في الاحتجاج عن سعد بن عبد الله القمي

كما خاف على نفسه ولمّا علم انه يكون الخليفة في امّته اذهبه معه الى الغار كي لا يختلّ حال الدّين من بعده ويكون الاسلام
منتظما وقد اقام عليّاً على فراشه لما كان في علمه ؏ انّه لو قتل لم يختلّ الاسلام بقتله لوجود من يقوم مقامه من الصّحابة
فلم يبال بقتله ثمّ يا معشر الرّوافض تقولون انّ الاوّل والثّاني كانا ينافقان فاخبرني عن اسلامهما اكان عن طوع ورغبة
او كان عن اكراه واجبار قال سعد فتحرّزت عن ان اجيبه فيقول لي انّ النّفاق من الطّوع وان الاكراه مع ضعف الاسلام حين
اسلامهما فارقته على حال ينقطع كبدي فاخذت طومارا وكتبت بضعا واربعين مسئلة من المسائل الغامضة
التي لم يكن عندي جوابها فقلت ارفعها الى صاحب مولاي ابي محمّد الحسن بن علي العسكري الذي كان في قم احمد بن اسحق
فلمّا طلبته قيل لي انّه ذهب الى سرّ من رأى فلحقته وحكيت له الحال فقال سر معي الى سرّ من رأى حتّى نسأل هذه
المسائل عن مولانا الحسن بن علي ؏ فذهبت معه الى سرّ من رأى وجئنا الى باب دار مولانا ؏ فاستأذنا الدّخول عليه فاذن لنا
فدخلنا الدّار وكان مع احمد بن اسحق جراب فيه مائة وستّون صرّة من الذّهب والورق على كلّ واحدة منها ختم صاحبها
ولمّا دخلنا ووقع اعيننا على وجه مولانا الحسن ؏ كان وجهه كالقمر ليلة البدر ورأينا على فخذه غلاما يشبه المشتري
في الحسن والجمال وكان على رأسه ذؤابتان وكان بين يديه رمّان من الذّهب قد حلّي بالفصوص والجواهر الثّمينة قد اهداها
واحد من رؤساء البصرة وكان في يده قلم يكتب به وكان الغلام يزاحمه في الكتابة فيرمي الرّمّان ويذهب الغلام اليه فيكتب
ما شاء فوضع احمد بن اسحق الجراب بين يدي الهادي ؏ وقال للغلام فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال يا
مولاي ايجوز ان امدّ يدا طاهرة الى هدايا نجسة واموال رجسة فامر الهادي باخراج ما في الجراب فاخرج احمد صرّة
فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقم تشتمل على اثنين وستّين دينارا فيها من ثمن حجيرة باعها
وكانت ارثا عن ابيه خمسة واربعون دينارا ومن اثمان سبعة اثواب اربعة عشر دينارا وفيه من اجرة الحوانيت
ثلاثة دنانير فقال مولانا صدقت يا بنيّ دلّ الرّجل على الحرام منها فقال الغلام في هذه العين دينار بسكّة تاريخه في سنة
كذا قد ذهب نصف نقشه عنه وثلاثة اقطاع قراضة بالوزن دانق ونصف دانق في هذه الصّرّة الحرام فانّ صاحب هذه
الصّرّة في سنة كذا وفي شهر كذا كان له عند نسّاج من جيرانه غزل قدر منّ وربع فسرق سارق فاخبره النّسّاج فكذّبه
واخذ الغرامة غزلا رقيقا منه مبلغ منّ ونصف منّ فنسج منه ثوب وهذا الدّينار والقراضة من ثمنه ثمّ حلّ احمد
عقدة فوجد الدّينار والقراضة كما اخبر ثمّ اخرج صرّة اخرى فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من المحلّة الفلانية

بقم وفيها خمسون دينارا لا ينبغي لنا ان نمد ايدينا اليها لانها من ثمن الحنطة التي كانت بينه وبين الحارث فاخذ نصيبه
بكيل كامل واعطى نصيب الحارث بكيل ناقص فقال مولانا الحسن صدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احمل هذه الصرر الى اصحابها
واوص بتبليغها الى اصحابها فانه لا حاجة بنا اليها ثم قال يجي الي بثوب تلك العجوز فقال احمد بن اسحق كان ذلك في حقيبتي
فنسيته ثم مضى احمد ليجي به فنظر الى مولانا ابو محمد الهادي ع وقال يا سعد ما جاء بك قلت شوقني احمد بن اسحق الى لقائك
قال ع اما مسائلك فاسئل قرة عيني واومى الى الغلام فقال ع سل عما بدا لك فقلت يا مولانا وابن مولانا روي لنا
ان رسول الله ص جعل طلاق نسائه الى امير المؤمنين علي ع حتى انه بعث رسولا الى عايشة وقال انك ادخلت الهلاك
على الاسلام واهله بالغش الذي حصل منك واوردت اولادك في مواضع الهلاك فان امتنعت والا طلقتك
فاخبرني يا مولاي ما معنى الطلاق الذي فوض رسول الله ص حكمه الى امير المؤمنين فقال ان الله تقدس اسمه عظم شان نساء
النبي فخصهن بشرف الامهات فقال رسول الله ص يا ابا الحسن ان هذا شرف باق ما دمن على طاعة الله فايتهن عصت
بالخروج عليك فطلقها واسقطها من شرف امية المؤمنين ثم قلت اخبرني عن الفاحشة التي اذا فعلتها المطلقة
يجوز اخراجها عن بيتها وجها قال ع الفاحشة السحق وليست بالزنا فانها اذا زنت يقام عليها الحد واذا ساحقت
يقام عليها الرجم والرجم هو الخزي ثم قلت اخبرني عن قول الله تعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك فان قوما يزعمون انها
كانت من اهاب الميتة قال ع من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لان صلوته ان كانت جائزة فيها فجاز
له لبسها وان كان في البقعة المقدسة وان لم تكن جائزة فقد لزمه ان لا يعرف الحلال والحرام وهذا كفر قلت يا مولاي
فاخبرني عن التاويل فقال ع ان موسى كان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك
ثم قلت اخبرني عن تاويل كهيعص قال ع هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله عليه عبده زكريا ثم قصها على محمد ص وذلك
ان زكريا سئل ربه ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن
عليهم السلام سلي عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر اسم الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم
يا الهي ما بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي فانباه
الله تعالى عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة والياء يزيد وهو ظالم الحسين والعين
عطشه والصاد صبره فلما سمع زكريا ذلك لم يفارق مسجده ثلثة ايام ومنع فيهن الناس من الدخول اليه واقبل على

تفسير كهيعص

البكاء

في خبر زكريا بعد استماع تفسير كهيعص

البكاء والنحيب وكان يرثيه الهي اتفجع خير جميع خلقك بولده الهي اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس عليا و
فاطمة ثياب هذه المصيبة الهي اتحل كربة هذه المصيبة بساحتهما ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني على
الكبر فاذا رزقتنيه فافتني بحبه ثم افجعني به كما تفجع حبيبك محمدا بولده فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى
ستة اشهر وحمل الحسين ع كذلك فقلت اخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال ع
هو مصلح او مفسد قلت مصلح قال ع فهل يجوز ان يقع خيرتهم على المفسد قلت بلى قال ع فهي العلة ايدتها
لك ببرهان تقبل ذلك لم تر موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه انه اختار من
اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلا ممن لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على
المنافقين فلما وجدنا اختيار من اصطفاه الله للنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح علمنا ان لا اختيار
لمن لا يعلم ثم قال ع يا سعد ان من ادعى ان النبي ص ذهب بمختار هذه الامة مع نفسه الى الغار لخوفه عليه كنفسه
وانام عليا على فراشه لعلمه بوجوه من نقم مقامه مع قتله لم تنقض عليه بقولك ولستم تقولون ان النبي ص قال
ان الخلافة من بعدي ثلثون وصيرها موقوفة على اعمار هذه الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فهم على مذهبكم خلفاء
رسول الله ص فلم ذهب بخليفة واحدة الى الغار فيكون النبي ص مستخفا بهم ولا يباليهم ومتهاونا بحقوقهم بعد ان كان يجب
عليه ان يفعل بهم جميعا ما فعل بابي بكر واما ما قال لك الخصم بانهما اسلما طوعا او كرها لم تقل له انما اسلما
طمعا وذلك انهما يخالطان مع اليهود ومخبران بخروج محمد ص واستيلائه على العرب من التورية والكتب المتقدمة
فلما ظهر رسول الله ص ساعدا معه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله طمعا ان يجدا من محمد ص ولاية بلد
اذا انتظم امره واستقام ولايته فلما آيسا من ذلك اتفقا مع امثالهما ليلة العقبة فحفظ الله تعالى نبيه من كيدهم قال
ثم قام مولانا الحسن بن علي ع لصلاته وقام القائم ع معه فرجعت من عندهما وطلبت احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت
ما ابطاك وما ابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سئلني مولاي احضاره قلت لا باس عليك فاخبره فدخل عليه وانصرف من عنده متبسما
وهو يصلي على محمد واهل بيته فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدم مولانا يصلي عليه قال سعد فحمدنا
الله جل ذكره على ذلك كنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا اياما فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع
دخلت انا واحمد بن اسحق وكهلان من اهل بلدنا فانتصب احمد بين يديه قائما وقال يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت

من كلام امير المؤمنين في ذم الدنيا

المحنة فنحن نسئل الله تعالى ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل
الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما آبائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب اليه ان يعلي كعبك ويكبت
عدوك ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك فاستعبر مولانا حتى استهلت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن اسحق لا
تتكلف في دعائك شططا فانك ملاق الله في صدرك هذا فخر احمد مغشيا عليه فلما افاق قال سئلتك بالله العلي
العظيم وبحرمة جدك الا ما شرفتني بخرقة اجعلها كفنا فادخل مولانا يده تحت البساط فاخرج ثلثة عشر درهما فقال خذها
ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدم ما سئلت وان الله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا
من حضرة مولانا من حلوان على ثلثة فراسخ حم احمد بن اسحق وثارت عليه علة صعبة آيس من حياته فيها فلما
وردنا حلوان نزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق رجلا من اهل بلده كان قاطنا بها ثم قال تفرقوا عني هذه الليلة
واتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا الى مرقده قال سعد فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة
ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد الحسن ع وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا
من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه
بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من امره رحمه الله. روى المجلسي رحمه الله في الاربعين مسندا عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال امير المؤمنين عليه السلام والله ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل حلوا اذ
صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاتها في عيني الا كحميم اشربه غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعى اسقاه دهاقا و
قلادة من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي اقذف بها قذف الاتن لا يرتضيها
براقعها فقلت له اغرب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا غلالات الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش
من ديباجكم ولاكلت لباب البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث
يقول من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار
فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلتها لانضجها وهج النار في قلتها وايما
خير لعلي ان يكون عند ذي العرش مقربا او يكون في لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لان ابيت على
حسك السعدان مرقدا وتحت اطماري على سفاها ممددا واجر في اغلالي مصفدا احب الي من ان القى يوم القيمة محمدا في

في الموعظة على

ذي نعمة اظلمه بقلبه متعمدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس يسرع الى البلى قفولها ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان
عاشت رويدا فبذي العرش نزولها معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا بعد نفس كذئابها
وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض
ولقد بلغني ان رجلا من قطان المدائن تبع بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه وتضمخ بمسك هذه
النوافج صباحه وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم على سرره تعسا
له بعدما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه من هرمه وذو يتيمه تضور من ضره ومن قرمه فما واساهم
بفاضلات من علقمه لئن امكنني الله منه لاخضمنه خضم البر ولاقيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد
ولاسدن من جهله كل مسد تعسا له افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغيف قفار الليل افطار مقدم افلا عبرة على
خد في ظلمة ليال تنحدر ولو كان مؤمنا لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا يملك فلقد ابصرت عقيلا اخي وقد املق حتى
استماحني من بركم صاعه وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوي ثالث ايامه خامصا ما استطاعه
ورايت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كانما اشمازت وجوههم من قرهم فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه
سمعي فغره وظنني اوتغ ديني فاتبع ما سره احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع منها دنوا ولا يصطبر ثم ادنيتها من
جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف يئن من سقمه وكاد يسبني سفها من كظمه ولحرقة في لظى اضنى له من عدمه فقلت له
ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها لمداعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن
من الاذى ولا ائن من لظى والله لو سقطت المكافات من الامم وتركت في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت
من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا تمر بلاواؤها كليلة باحلامها تنسلخ فكم بين نفس في
خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ فلا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها في
وعائها ومعجونة بسطها في انائها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه
خمس ذي القربى في الكتاب والسنة فقال لي لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين الله
تخدعني بمعجونة غرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتموني بها بعصير تمركم امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس
عن مثقال حبة من خردل مسؤلة فماذا اقول في معجونة اتزقمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترق

في معرفة النفس

لي قطائها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فلو كها ما قبلت ولا اردت ولدنياكم اهون عندي
من ورقة في فم جرادة تقضمها وافذر عندي من عراقة خنزير يقذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم
فبشمها فكيف اقبل ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية او قيئها اللهم اني نفرت عنها نفار
المهرة من كيها اريه السها وتريني القمر امتنع من وبرة من قلوصها ساقطة وابتلع ابلا في مبركها رابطة ادبيب
العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش في مبيتي ارتبط فدعوني اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله
ارجو خلاصي ما لعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي سالقى وشيعتي ربنا بعيون ساهرة وبطون خماص ليمحص الله
الذين امنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد وآله ثم اعلم انك اذا اعتقدت
بما اسلفنا لك من العقائد الماخوذة عن الائمة الاطهار المستنبطة عن اخبار الاخيار لابد لك ان تعرف نفسك
بالاضافة الى اعمالك بانك اما سالم او رابح او خاسر فالاول ان تقتصر على اداء الواجبات وترك المنهيات فقط والثاني
ان تشتغل بعد ذلك بطلب العلم النافع في الدين من الفقه والاخبار والتفسير بما يزيد في خوفك ويبصرك بعيوبك و
يرغبك في عبادة ربك ويقلل رغبتك في الدنيا الا ان تجعل العلم وسيلة لهضم حلواء الناس وسببا لشركة الحكام
واخذ الاموال من السلاطين واكل اموال الاوقاف واليتامى والمساكين وطلب الجاه والمنزلة عند الخلق بل تجعله
سببا لهداية الجهلاء وروي في الاحتجاج عن ابي محمد الحسن العسكري انه قال قال حسين بن علي عليهما السلم
من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله
عز وجل ايها العبد الكريم المواسي اني اولى بالكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر و
ضموا اليها ما يليق بها من ساير النعيم وعنه ع قال ان علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة
والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بها قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة
ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة
التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على منازلهم
المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه
من شعاع تلك التيجان الا عميت عينه واصمت اذنه واخرس لسانه وتحول عليه اشد من لهب النيران فيحملهم

٧٧

حتى يدفعهم الى الزبانية فيدعونهم الى سواء الجحيم الخبر وان لم تتمكن من تحصيل العلم فعليك بوظائف العبادات في عامة
الاوقات فان لم تستطع ذلك فتشتغل بالاكتساب صونا لنفسك وعيالك عن اراقة ماء وجوههم فانه عبادة
بشرط ان لا تخالف الشريعة الغراء فانه ع قال التاجر فاجر ما لم ينفقه ولا تحبس حقوق الناس فان ابا عبد الله قال
ليونس بن ظبيان يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية
وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن المومن حقه فيوبخ اربعين يوما يومر به الى النار وقال ع انما
مومن حبس مومنا عن ماله وهو محتاج اليه لم يذق والله من طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم الثالث
ان تقصر عن لوازم الشهوية وتضيع اوقاتك مع البطالين فان رسول الله ص قال لا اقرب عبد من سلطان الا
تباعد من الله ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولا كثر تبعه الا كثرت شياطينه وقال ع اياكم وابواب السلطان
وحواشيها فان اقربكم من ابواب السلطان وحواشيها ابعدكم من الله عز وجل ومن اثر السلطان على الله
عز وجل اذهب الله عنه الورع وجعله حيران وقال ابو عبد الله ع من سود اسمه في ديوان الجبارين ولد فلان
حشره الله عز وجل يوم القيمة حشيرا ثم اعلم ان لك مع سائر العباد ثلث درجات الاولى ان تكون لهم كالوالدة
الشفيقة فتسعى في اغراضهم وتقضي حوائجهم وتعيد مرضاهم وتشيع موتاهم وتدخل السرور في قلوبهم
وهذه احسن احوالك فتكون ح كالكرام البررة فانهم يكتبون حسنات العباد ويمحون في كتابة سيئاتهم ويستغفرون
لهم الثانية ان تكون بالاضافة الى الناس كالبهائم والجمادات لا تنفعهم ولا تضرهم وانت سالم غير رابح الثالثة
ان تكون بمنزلة العقارب والحيات والسباع فتلدغهم وتوذيهم فانتج اسوء الاحوال من جميع المسيئين واياك ان
تكون كذلك فان من هذا شانه فهو ابغض الناس عند رب الناس و الناس ثم اعلم انه لابد ان تلاحظ جوارحك
فتصرفها فيما خلقت له اما عيناك فانما خلقت لتنظر بها الى الاثار حتى تعرف المؤثر ولتستعين بها في حوائجك و
اياك ان تستعملها في الاجانب فتنظرها بالشهوة او تنظر بها الى المؤمنين بالاحتقار او تبتغي بها عيوب الناس واما
اذناك فانما خلقت لتستمع بهما ما يجب عليك وما لا بد لك منه واياك ان تستعين بها في المعاصي كاستماع الغنا
والبدع والغيبة والاباطيل واما لسانك فانما خلق لتؤدي به فرايضك وتستعين به في نوافلك وتقرء به القران
والاذكار وتعظ به الناس وترشدهم الى الحق واياك ان تستعمله في شتم العباد وغيبتهم والبدع وما لا يعنيك

وعليك

روي عن امير المومنين ع انه قال اربعة [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو كان [illegible]
والسمع ولو كان [illegible]
والنار ولو كان حطبا
[illegible]

في علم [illegible]

في حفظ اللسان عن الغيبة والتهمة

وعليك ان تحفظه من الكذب والوعد الذي لا تفي به والغيبة والمراء وتزكية النفس والاستهزاء بالناس والدعاء عليهم واما بطنك فانما خلق لتضع فيه الحلال وتتقوى على العبادة فاحفظه عن الحرام والشبهات والشبع المفرط ولا تجعله بيت اللحوم وان كانت من الحلال واما الفرج فانما خلق لتستعمله في الحلال فتصير سبب البقاء لنوع وتكثره بتمويلك فاحفظه عن الحرام واما اليد فانما خلقت لتستعين بها في العبادات والعادات فاحفظها عن اذى المؤمنين وتناول المحرمات من ضرب احد او اخذ ماله او خيانة وديعته او كتابة ما لا يجوز لك كتابته واما الرجل فانما خلقت لتستعين بها في ما سبق في اليد فاحفظها عن المشي الى الحرام والسعي الى ابواب الظلمة من غير ضرورة فانك ان صرفت جوارحك في مصارفها وجنبتها عن غير ما وضعت له فقد اطعت ربك في شكرت لما انعم فطوبى لك ثم طوبى لك والا فانت من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم اعلم انه لا بد لك من تطهير قلبك وتنقيته باضدادها ليبعثك ذلك الى تطهير جوارحك الظاهرة ولا بد لك من معرفة ماثم القلب ومعاصيها فاعلم انها امور الاول حب الدنيا الثاني الكبر الثالث العجب الرابع الحسد الخامس الريا السادس السمعة السابع الحقد الثامن البخل التاسع الياس ثم اعلم انه لا بد لك بعد ذلك كله من كسب الاخلاق الجميلة وسلب الاخلاق الرذيلة فالاولى الصبر والحلم والعفو والنصيحة والعلم والرجاء والخوف والزهد والانصاف والسخاء والشجاعة والعفة والتودد والشكر والحياء والتواضع والتوكل والرضا والقناعة والاخلاص والخمول والذكر والفكر والثانية الجزع والغضب والحقد والخيانة والجهل والبطش والشره والقسوة والجفا والشح والجبن والحرص والنفاق والكفران والخلع والكبر وحب الدنيا والتمني والحسد والحمية والريا و الحرص

في عبادة اللسان روى الصدوق مسندا عن ابي عبد الله ع انه قال ان لكل شيء قلبا وان قلب القرآن يس من قرأها قبل ان ينام او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في نومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون له و يشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له و فسح له في قبره مد بصره وامن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى اعنان السماء الى ان يخرجه الله من

في تطهير القلب

قبره

بره فاذا اخرجه ارسل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزونه ٧٩
الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له
الرب تبارك وتعالى اشفع عندي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني اعطك عبدي جميع ما تسئل فيسئل
فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب بخطيئة
ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان لهذا
العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله **في الدعاء للمؤمنين** و
روى ايضا عنه عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد دعى للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عليه مثل
الذي دعى لهم من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر به الى النار يسحب
فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو من النار
في ادخال السرور على قلب المؤمن وروى ايضا عنه عليه السلام قال اذا بعث الله المؤمن من قبره
خرج معه مثال يقدم امامه فكلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع
وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى
الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ما زلت تبشرني بالسرور
والكرامة من الله عز وجل حتى رأيت ذلك فمن انت فيقول له المثال انا السرور الذي كنت تدخله على اخيك
المؤمن في الدنيا خلقني الله منه لابشرك **في عصيان اللسان** وروى ايضا عنه عليه السلام انه قال من روى
على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقطه من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية
الشيطان وقال عليه السلام من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قيل
وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة **في طلب الدنيا** وروى ايضا عنه عليه السلام انه قال
كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من
حلال وحرام فلم تقدر عليها افلا ادلك على شيء يكثر به مالك وتبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل

فاستجاب

فاستجاب له الناس فاطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس اليه ولا ارى لي توبة
الا ان آتي من دعوته فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فيقولون
له كذبت هذا هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما راى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم
جعلها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني
حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات ممن دعوته اليه فيرجع عنه **في عبادة البدن**
وروى ايضا عن الباقر قال عبد الله عابد ثمانين سنة ثم اشرف على امرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها على
نفسها فطاوعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فاشار اليه ان خذ رغيفا
كان في كسائه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر الله له بذلك الرغيف **في الانفاق
بالسائل** وروى ايضا عن الرضا قال ظهر في بني اسرائيل قحط شديد سنين متواترة وكان عند امرأة لقمة
من خبز فوضعتها في فيها لتاكلها فنادى السائل يا امة الله الجوع فقالت المرأة اتصدق في مثل هذا الزمان فاخرجتها
من فيها فدفعتها الى السائل وكان لها ولد صغير يحتطب في الصحراء فجاء الذئب فاحتمله فوقعت الصيحة فعدت الام في
اثر الذئب فبعث الله عز وجل اليه جبرئيل ع فاخرج الغلام من فم الذئب فدفعه الى امه فقال لها جبرئيل يا امة الله
ارضيت لقمة بلقمة **في صيام رجب** وروى الصدوق ره في حديث طويل ثوابا عظيما لمن صام رجب وعده الى
اليوم التاسع والعشرين فقال ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امرأة فجرت
سبعين مرة بعد ما ارادت به وجه الله عز وجل والخلاص من جهنم لغفر الله لها ومن صام من رجب ثلثين يوما نادى مناد
من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله في الجنان كلها في كل جنة اربعين
الف مدينة من ذهب في كل مدينة اربعين الف قصر في كل قصر اربعين الف الف بيت في كل بيت اربعين الف الف مائدة من ذهب
على كل مائدة اربعين الف الف قصعة في كل قصعة اربعين الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك
لون على حدة في كل بيت اربعين الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور
عليها ثلثمائة الف ذوابة نور يحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب
هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف او لعلة كانت به او امرأة غير طاهرة ماذا يصنع

في صيام رجب

لنا ما وصفت قال يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم
بنا ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا
عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لا يقدر على هذه الصدقة يصنع ما ذا لينال
ما وصفت قال يسبح الله كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلثين يوما بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل
سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل في

فضل شعبان

وروي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة
تعادل عبادة سنة ومن صام يومين حط عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة ايام رفع له سبعون درجة في
الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام وسع عليه الرزق ومن صام خمسة ايام حبب الى العباد ومن صام
ستة ايام صرف الله عنه سبعين لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام عصم من ابليس وجنوده وهمزه ولمزه
ومن صام ثمانية ايام لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام عطف عليه منكر و
نكير عند ما يسائلانه ومن صام عشرة ايام وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا في سبعين ذراعا ومن
صام احد عشر يوما ضرب على قبره احد عشر منارة من نور ومن صام اثني عشر يوما زاره في قبره كل يوم سبعون الف
ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما استغفرت له ملئكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر
يوما الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما ناداه رب العزة
وعزتي لا احرقنك بالنار ومن صام ستة عشر يوما اطفي عنه سبعين بحرا من النيران ومن صام سبعة
عشر يوما اغلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوما فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام
تسعة عشر يوما اعطي سبعين الف قصر في الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما زوج سبعين الف زوجة
من الحور العين ومن صام احدا وعشرين يوما رحبت له الملائكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما
كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما اتي بدابة من نور عند خروجه من قبره
فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما شفع في سبعين الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين
يوما اعطي براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما كتب له براءة من النار ومن صام سبعة وعشرين يوما كتب الله

له جوازا على الصراط ومن صام ثمانية وعشرين يوما تهلل وجهه ومن صام تسعة وعشرين يوما نال رضوان الله الاكبر ومن صام
ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا استانف العمل جديدا قد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك
والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا
لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله وخلفائه وما جاء به النبي واعتقدوا العقائد الحقة بجنانهم واقروا بالسنتهم وعملوا باركانهم ولم يقصروا
في اداء الواجبات وترك المنهيات وطلبوا العلم النافع في دينهم ثم ما يبصرهم فيه ويرغبهم في عبادة ربهم ويقلل رغبتهم في
الدنيا ويزيد في خوفهم ورجائهم قال الصادق ع حديث في حلال وحرام تاخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب
او فضة وقال من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا وقال امير المؤمنين ع جلوس ساعة
عند العلماء احب الى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله له
سبعين درجة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملئكة ان الجنة وجبت له وقال علي بن الحسين ع حق سائسك
بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع اليه صوتك وان لا تجيب احدا يسأله
عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء
وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته
وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس وقال ابو محمد الحسن العسكري ع قال حسين بن علي ع من كفل لنا يتيما قطعته عنا
محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم
المواسي انا اولى بالكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من سائر
النعيم وقال ع يأتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس
كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها
كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن ظلمة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم
فرفعتهم الى العلو حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على منازلهم المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين
كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان الا عميت عينه واصمت اذناه واخرس

لسانه ويجوز عليه ما اشد من لهب النيران فيحملهم حتى يدفعهم الى الزبانية فيدعونهم الى سواء الجحيم وان لم يتمكنوا من
تحصيل غير الواجب فيقومون بوظائف العبادات من الواجبات والمستحبات فيحضرون المساجد والجماعات ويسعون في اغراض
المؤمنين وقضاء حوائجهم وعيادة مرضاهم وتشييع موتاهم وادخال السرور في قلوبهم فقد ورد عن امير المؤمنين
ان الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات فاذا
نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوة والولدان يتعلمون القران رحمهم فاخر ذلك عنهم وقال ع قال رسول الله
للمؤذن فيما بين الاذان والاقامة مثل اجر الشهيد المتشحط بدمه في سبيل الله قال ع قلت يا رسول الله انهم يجتالدون على
الاذان والاقامة قال كلا انه ياتي على الناس زمان يطرحون الاذان والاقامة على ضعفائهم فتلك لحوم حرمها
الله على النار وقال النبي ص من كنس المسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه التراب قدر ما يذر في العين غفر الله
له وقال الصادق ع من مشى الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض الى الارضين السابعة وقال ع
من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله تعالى به سبعين ملكا يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره الى الموقف
وقال الباقر ع قال موسى يا رب ما لمن شيع جنازة قال اوكل به ملئكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى محشرهم وكتب الصادق ع في رقعة له الى حاكم الاهواز ملتمسا الحاجة لحسن ابن يقطين بسم الله الرحمن الرحيم ان لله تعالى
في ظل عرشه ظلا لا يسكنه الا من نفس عن اخيه كربة او اعانه بنفسه او صنع اليه معروفا ولو بشق تمرة وهذا
اخوك والسلام وان لم يتمكنوا من جميع ذلك فيشتغلون باكتساب الحلال صونا لهم ولعيالهم عن اراقة ماء وجوههم
وصلة لارحامهم وبرا بجيرانهم واعانة بالفقراء فان ذلك من اجل العبادات ايضا بشرط ان لا يخالفوا الشرع في معاملاتهم
فان التاجر فاجر ما لم يتفقه كما في الخبر وقال الصادق ع ليونس بن ظبيان يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام
على رجليه حتى يسيل من عرقه اودية وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن المؤمن حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى
النار وقال ع ايما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج اليه لم يذق والله من طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم الخبر
وان لم يحصل لهم شيء من ذلك تقتصر على لوازم العبودية ويضيع اوقاته مع البطالين فانه ليس بمؤمن بل بطال وضياع لم يربح في تجرة
بل خسر في صفقته فلا تشمله هذه الاية الشريفة ولا للمؤمن صفات ذكرت في خبر همام بن عبادة عن امير المؤمنين ع وهو مشهور والذين هم
في صلوتهم خاشعون مقبلون عليها بالقلب وهو وضع الجوارح فيما امر به الشارع وكان رسول الله ص يرفع بصره الى السماء في

صلوته

خبر عن الصادق ع

صلوته فلما نزلت الآية طأطأ راسه ورمى ببصره الى الأرض ورأى صلى الله عليه واله وسلم رجلا يعبث بلحيته في صلوته ۸۴
فقال اما انه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وقال ابو بصير دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله ع فبكيت وبكيت
ببكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله ع عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الى كل من بيني وبينه قرابة
قالت فلم نترك احدا الا جمعنا قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة وقال الصادق ع عبد الله حبر
من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال فاوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى
تذوب كما يذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تاتيني من الباب الذي امرتك وروت عايشة ان رسول الله ص كان يحدثنا
ونحدثه فاذا حضرت الصلوة فكانه لم يعرفنا ولم نعرفه وقام ص في صلوته على احد رجليه الى ان انتفخ فانزل تعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى وكان امير المؤمنين ع يتغير وجهه اذا اخذ في الوضوء وكان يشتغل عن ما سوى الله في صلاته حتى اخرج
الحديدة عن رجله بعد شقها ولم يعلم بذلك وكان يناجي ربه ويبكي حتى يغشى عليه ورآه ابو الدرداء في غشيته وظن انه
مات فاخبر الزهراء ع فقالت لم يمت انما هي حالة تعرضه خوفا من ربه ودخل ضرار بن ضمرة الليثي على معوية فقال معوية صف لي
عليا قال او تعفيني من ذلك فقال لا اعفيك فقال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يستوحش
من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل ووحشته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ويناجي
ربه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه وكنا
مع دنوه منا وقربنا منه لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا اليه لعظمته فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين
ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد بالله لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى
الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكاني الان
اسمعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي فيك قد
طلقتك ثلثا لا رجعة لي فيك فعمرك قصير وخطرك يسير واملك حقير آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق و
عظم المورد وعن الصادق ع عن ابيه قال كان فيما اوحى الى موسى بن عمران كذب من ظن انه يحبني فاذا جنه الليل نام يا ابن
عمران لو رايت الذين يصلون لي في الدجى وقد مثلت نفسي بين اعينهم يخاطبوني وقد جليت عن المشاهدة ويكلموني وقد
عززت عن الحضور يا ابن عمران هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ثم ادعني في ظلم الليل

ومن خبر عن عائشة

ومن خبر عن الصادق ع

تجدني

رواية عن علي بن محمد النوفلي

تجده قريبا وعن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه
على صدره فيامر الله ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه من التقرب الي بما لم افرضه عليه راجيا
مني ثلث خصال ذنبا اغفره له او توبة اجددها له او رزقا ازيده فيه اشهدوا ملائكتي اني قد جمعتهن له وقال الصادق ع
اذا قام العبد الى الصلوة اقبل الله عز وجل بوجهه فلا يزال مقبلا عليه حتى يلتفت فاذا التفت ثلاث مرات اعرض الله عنه
والذين هم عن اللغو معرضون قال امير المؤمنين ع كل قول ليس فيه ذكر فهو لغو وقال الصادق ع انه الغناء والملاهي وفي الاخبار عنهم ع
انه سئل عن القصص ايحل الاستماع لهم فقال لا والمستفاد من الاخبار ان المؤمن لا بد ان يجتنب من التكلم عما يزيد عما
يحتاج اليه ويعتاد بالصمت فانه مسئول عما يتكلم والكلام في وثاقه ما لم يتكلم به فاذا تكلم فهو في وثاقه فلا بد ان يخرج من
عهدته ويجزيه وكفى بالمؤمنين خذلانا ان يقرء في كتابه يوم القيمة بما لا يعنيه واياك ان تقرء الاشعار الباطلة مما
اشتملت على هجاء المؤمنين او توصيف الاجانبة او الامارده او الظلمة فروي ان النبي ص قال من سمعتموه ينشد الشعر في
المساجد فقولوا فض الله فاه انما بنيت المساجد للقران وقال الصادق ع من انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك
اليوم ومن اللغو الذي يجب الاجتناب عنه الغناء فيفسق فاعله وترد شهادته سواء كان في شعر او قران او مرثية وكذا مستمعه
قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الخ وورد في تفسيرها عن ابي جعفر ع انه الغناء وقال الصادق ع
بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيعة ولا تجاب فيه الدعوة ولا يدخله الملك والغناء مجلس لا ينظر الله الى اهله وقال رسول الله ص ما رفع
احد صوته مغنيا الا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك ومنه الغيبة فقال
النبي ص اياكم والغيبة فانها اشد من الزنا فان الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبها
وقال ص رب عبد لم ير يوم القيامة من حسناته شيئا فيقول يا رب اين حسناتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب
الناس ورجل راى في عمله حسنات فيقول يا رب من اين هذه فيقال له فلان اغتابك فهذه حسناته اعطيتها وقال ص
نزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان القائل والمستمع شريكان في الاثم ومنه الكذب فقال النبي ص اذا كذب العبد
تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء منه وقال الصادق ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل والسجود فان ذلك شيء اعتاده
فلو تركه استوحش لذلك بل انظروا الى صدق حديثه واداء امانته ومنه الهزل فقال رسول الله ص ويل للذي يحدث ويكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له ومنه البهتان قال الصادق ع من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة

في الغناء والملاهي

وفي انشاد الشعر في المساجد

في الغيبة

في الكذب

في الهزل

في البهتان

خبال

في النمامة

بالجنة يخرج عما قال ومنه النمامة قال النبي ص الا انبئكم بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله فقال المشاؤن بالنميمة و
المفرقون بين الاخوة والباغون للبراء المعايب ومنه تعيير الكاتم والتائب عما فعل قال الصادق ع من عير مؤمنا بذنب
لم يمت حتى يرتكبه ومنه شرب الخمر والقمار ولو بالجوز والبيض وقد وردت اخبار مستفيضة في لعن الشارب و
اللاعب وان شرب الخمر كعبادة الوثن وانه لا تعودوه واذا مرض ولا تشيعوا اذا مات ولا تزوجوا اذا خطب وان فعل الشطرنج
كفر وتعليمه كبيرة موبقة والتسليم على لاعبه معصية ومنه فعل الملاهي واستعمال آلات اللهو والحضور في مجلسها
والاستماع اليها كالدف والطنبور وغيرهما فقد ورد عن الصادق ع انه قال من كان الطنبور في داره اربعين صباحا فقد
باء بغضب من الله عز وجل والحاصل ان المؤمن لا بد ان يجتنب من المحرمات وعما يخالف المروة حتى يدخل في مفهوم الاية الشريفة
ويكون من المفلحين والذين هم للزكوة فاعلون قال الصادق ع من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم ولا
كرامة وروى الصدوق بسنده عنه ع انه قال ذنبان في الاسلام لا يقضي فيهما احد بحكم الله عز
وجل حتى يقوم قائمنا الزاني المحصن يرجم ومانع الزكوة يضرب عنقه وقال من منع الزكوة فليمت ان شاء يهوديا ولا نصرانيا
وقال الباقر ان الله عز وجل يبعث يوم القيمة ناسا من قبورهم مشدودة ايديهم الى اعناقهم لا يستطيعون ان يتناولوا
بها قيس انملة معهم ملائكة يعيرونهم تعييرا شديدا ويقولون هؤلاء الذين منعوا خيرا قليلا من خير كثير هؤلاء الذين
اعطاهم الله عز وجل فمنعوا حق الله تع في اموالهم الخبر ومن هذا الباب منع الخمس بل اشد وادهى لاختصاص النفع مع ما فيه
روى في البحار عن ابي حيون مولى الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول ان
الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار
اذا ادركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم
اعلمهم ما امرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل
حتى زوج ضباعة المقداد بن الاسود ثم قال ايها الناس انما زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع النكاح الخبر وزوج رسول الله
زينب بنت جحش زيد بن الحارثة وهي ابنة عمته وزوج الدلفاء بنت زياد بن لبيد جويبرا قال النبي ص ما حضرني جبرئيل
الا امرني به عن ربي عز وجل لئن اقرئه السلام يعني سلمان الخبر والذين هم لفروجهم حافظون مما حرمه الله عز وجل قال امير
المؤمنين ع اذا كان يوم القيمة اهب الله عز وجل ريحا منتنة يتاذى بها اهل الجمع حتى اذا همت ان تمسك بانفاس الناس فاذا منا

ينادى هل تدرون ما هذه الريح التى قد اذتكم فيقولون لا قد اذتنا وبلغت منا كل مبلغ فيقال هذه الريح ريح فروج الزناة الذين
لقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا فالعنوهم لعنهم الله فلا يبقى فى الموقف احد الا قال اللهم العن الزناة وقال ابو عبد الله ع ثلثة لا
يكلمهم الله عز وجل ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم منهم المرأة توطئ على فراش زوجها وقال النبى ص اىّ امرأة تطيّبت ثم خرجت من
بيتها فهى تلعن حتى ترجع الى بيتها متى رجعت وقال ع لما عمل قوم لوط ما عملوا بكت الارض الى ربها حتى بلغت دموعها الى السماء
وبكت السماء حتى بلغت دموعها الى العرش فاوحى الله عز وجل الى السماء ان حصّبيهم واوحى الى الارض ان اخسفى بهم وقال الصادق
قال الله عز وجل وعزتى وجلالى لا يقعد على استبرقها وحريرها من يؤتى فى دبره قال الصادق ع جاء رجل الى ابى ع فقال يا ابن رسول الله
انى ابتليت ببلاء فادع الله لى فقيل له انه يؤتى فى دبره فقال ما ابلى الله احدا بهذا البلاء وله فيه حاجة وسئلت امرأة
عن الصادق ع وقال اخبرنى عن اللواتى مع اللواتى ما حدهما فيه قال حد الزانية انه اذا كان يوم القيمة يؤتى بهن قد البسن
مقطعات من نار وقنّعن بمقانع من نار وسرولن من نار وادخل فى اجوافهن الى رؤوسهن اعمدة من نار وقذف بهن فى النار
ايتها المرأة اول من عمل هذا قوم لوط فاستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وبقى النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن
والحاصل انه لا بد للمؤمن من التزويج او التمتع ليستعين بها فى دينه فقال رسول الله ص من تزوج فقد احرز نصف
دينه فليتق الله فى النصف الباقى وقال ع من كان له ما يتزوج فلم يتزوج فليس منا وقال ع ركعتان يصليهما متزوج
افضل من صلوة رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره والاخبار فى هذا الباب كثيرة وكذا فى الاستمتاع قال الصادق ع
ليس منا من لم يؤمن بكرتنا ولم يستحل متعتنا قال صالح بن عقبة سئلت عن الباقر ع هل للمتمتع ثواب قال ع اذا
كان يريد بذلك وجه الله تعالى وخلافا على من انكرها لم يكلمها كلمة الا كتب الله بها حسنة ولم يمد يده اليها الا
كتب الله له حسنة فاذا دنا منها غفر الله له بذلك ذنبا فاذا اغتسل غفر الله له بعدد ما مر من الماء على شعره قلت بعدد
الشعر قال نعم بعدد الشعر وقال النبى ص من خرج من الدنيا ولم يتمتع جاء يوم القيمة وهو اجدع الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون عن اوامر الله تعالى والمتجاوزون عن الحدود الشرعية
وقد فسرها الكاشى حدان واجبان فواجب وان مندوب بافسد ويجب وردت فى الاخبار حدود واوقات للجماع ففى
وصايا النبى لامير المؤمنين ع انه قال يا على لا تجامع امرأتك فى اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام
والخبل يسرع اليها والى ولدها ولا بعد الظهر فيورث الحول فى الولد ولا تتكلم فيورث الخرس فيه ولا

جن

لا ال

نظر الى فرجها فيورث العمى فيه ولا تجامع بشهوة غيرها فيكون الولد مخنثا ولا تمسحا بخرقة واحدة فيورث الطلاق ولا تجامع
قائما فان الولد يكون بوالا ولا في ليلة الاضحى فيكون للولد ستة اصابع او اربع ولا تحت الشجرة المثمرة فيكون قتالا
وعريانا ولا على السقف فيكون مرائيا وقال صه يا علي عليك ان تجامع ليلة الاثنين فيكون الولد حافظا للقرآن راضيا
عن الله تعالى وليلة الثلثاء فيرزق الشهادة ويكون طيب النكهة رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان وليلة الخميس فيكون
عالما وليلة الجمعة فيكون قوالا وفي قوله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يعني اهل الدين لما يؤتمنون عليه بحفظها
والذين هم على صلوتهم يحافظون على اوقاتها وحدودها عن الصادق ع انه قال فضل الوقت الاول على الاخر كفضل
الاخرة على الدنيا وقال رسول الله صه ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى
نيرانكم التي اوقدتموها فاطفؤها بصلوتكم اولئك الجامعون لهذه الصفات هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون قال الصادق ع ما خلق الله خلقا الا جعل له في الجنة منزلا وفي النار منزلا فاذا سكن اهل الجنة الجنة
واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة اشرفوا فيشرفون على اهل النار وترفع لهم منازلهم فيها ثم يقال لهم هذه
منازلكم التي في النار لو عصيتم الله لدخلتموها فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة في ذلك اليوم فرحا لما صرف
عنهم من العذاب ثم ينادي مناد يا اهل النار ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فينظرون الى منازلهم في الجنة وما فيها
من النعيم فيقال لهم هذه منازلكم التي في الجنة لو اطعتم الله لدخلتموها قال فلو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار
حزنا فيورث هؤلاء منازل هؤلاء ويورث هؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله عز وجل اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس وروي ان ابا بصير قال للصادق ع جعلت فداك شوقني فقال ع يا ابا محمد ان من ادنى نعيم الجنة ان يوجد ريحها
مسيرة الف عام من مسافة الدنيا وان ادنى اهل الجنة منزلا لو نزل به الثقلان الجن والانس لوسعهم طعاما وشرابا ولا
ينقص مما عنده شيئا وان ايسر اهل الجنة منزلة من يدخل الجنة فيرفع له ثلث حدائق فاذا دخل ادناهن رأى
فيها من الازواج والخدم والانهار والثمار ما شاء الله مما يملا عينيه قرة وقلبه مسرة فاذا شكر الله وحمده قيل
له ارفع راسك الى الحديقة الثانية ففيها ما ليس في الاولى فيقول يا رب اعطني هذه فيقول الله تعالى لو اعطيتكها ما
سئلتني غيرها فيقول يا رب هذه هذه فاذا هو دخلها شكر الله وحمده فيقال افتحوا له بابا الى الجنة الثالثة ويقال له
ارفع راسك فاذا قد فتح له باب من الخلد ويرى اضعاف ما كان فيها فيقول عند تضاعف مسراته رب لك الحمد الذي لا

تحصى

في ترغيب الجنة

يحضى ان منت على بالجنان وانجيتني من النار قال ابو بصير فبكيت وقلت له جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ان في الجنة
نهرا في حافتيه جوار نابتات اذا مر المؤمن بجارية اعجبته قلعها وانبت الله عز وجل مكانها اخرى قلت جعلت فداك
زدني قال يا ابا محمد المؤمن يزوج ثمانمائة عذراء واربعة آلاف ثيب وزوجتين من الحور العين قلت جعلت فداك ثمانمائة عذراء
قال نعم ما يفترش منهن شيئا الا وجدها كذلك قلت جعلت فداك من اي شيء خلقن الحور العين قال من تربة الجنة النورانية ويرى
مخ ساقيها من وراء سبعين حلة كبدها مرآته وكبده مرآتها قلت جعلت فداك الهن كلام يتكلمن به في الجنة قال نعم لم يسمع
الخلائق اعذب منه قلت ما هو قال يقلن باصوات رخيمة نحن الخالدات فلا نموت ونحن الناعمات فلا نبؤس ونحن المقيمات فلا
نظعن ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن خلق لنا وطوبى لمن خلقنا له ونحن اللواتي لو ان قرن احدنا علق في جو السماء لاغشى
نوره الابصار ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين في الانثيين ثم في الرحم
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر وهو
نفخ الروح فيه فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون فهو موفق وبشارة وان كان مؤمنا قال الصادق والله انه اذا اتاه ملك
الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت لا تجزع فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله لانا ابر بك و
اشفق عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله ص وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
والائمة من ذريتهم عليهم السلام فيقال له هذا رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة رفقاؤك فيفتح عينيه
فينظر فينادي روحه مناد من قبل رب العزة يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية
مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي وفي رواية فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله
اخذت فكاك رقبتك اخذت براءة امانك تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا فيوفقه الله تعالى فيقول نعم فيقول وما ذاك
فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول صدقت اما الذي كنت تحذره فقد امنك الله منه واما الذي كنت ترجوه فقد ادركته
ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله ص وعلي وفاطمة ثم يسل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة
بمسك اذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة فاذا وضع في قبره فتح له باب
من ابواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له نم نومة
العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم

ويشرب

في اتيان الملك الموت على المنافق والمعادي

ويبشره بما هم من شرائهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائماً الخبر وان كان المريض منافقاً ومعادياً فيخوف ٩
شديد قال امير المؤمنين ع واذا كان لربه عدواً فانه ياتيه اقبح من خلق الله زياً ورؤياً وانتنه ريحاً فيقول ابشر بنزل من
حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يحبسه الخبر ثم ان المؤمن لابد ان يستعد لاهوال
القبر وجواب المنكرين ومعالجة الضغطة فقال امير المؤمنين ع فان كان لله ولياً اتاه اطيب الناس ريحاً واحسنهم منظراً
ورياشاً فيقول ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل من
الدنيا الى الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله فاذا دخل قبره اتاه ملكا القبر يجران اشعارهما و
يخدان الارض باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيقولان له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي محمد ص فيقولان له ثبتك الله فيما تحب وترضى ثم يفسحان له في قبره
مد بصره ثم يفتحان له باباً الى الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم وقال ع فاذا دخل عدو الله القبر اتاه
ممتحنا القبر فالقيا عنه اكفانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ولا
هديت فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة الا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان له
باباً الى النار ثم يقولان له نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى ان دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه
فسلط الله عليه تسعة وتسعين تنيناً لو ان تنيناً واحداً منها نفخ في الارض ما انبتت شجراً ابداً ويفتح له باب الى النار و
يرى مقعده فيها وفي رواية اخرى فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان لم يطيقوها فيذوب كما يذوب الرصاص
ثم يوضع قلبه بين لوحين من نار ثم انكم يوم القيمة تبعثون عن قبوركم باجسادكم الاصلية بعد الزلازل الشديدة ا
لمذهلة للامهات عن ما ارضعت المسقطة للاجنة عن الارحام قال الصادق ع اذا امات الله اهل الارض لبث كمثل
ما خلق الله الارض ومثل ما اماتهم واضعاف ذلك ثم امات اهل سماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الله ومثل ما امات
اهل الارض واهل سماء الدنيا واضعاف ذلك الى ان قال ع ثم امات اهل سماء الثالثة ولبث مثل ما سبق ثم امات ميكائيل
ولبث كذلك ثم امات جبرئيل ولبث كذلك ثم امات اسرافيل ولبث كذلك ثم امات ملك الموت ولبث كذلك ثم
يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم فيرد على نفسه لله الواحد القهار اين الجبارون اين الذين ادعوا معي الهاً اخر اين المتكبرون
ونحوهم ثم يبعث الخلق قال الراوي فقلت ان هذا الامر كائن طول ذلك فقال ارايت ما كان هل علمت به فقال لا قال فكذلك هذه

في احوال القبر

في فناء اهل الارض واهل السماء الدنيا

عن

عن الباقر ع انه قال ان الله تعالى اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم واسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدّد الله عالما غير هذا
العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء تظلهم
لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد انه تعالى لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الف الف عالم والف الف ادم انت
فى اخر تلك العوالم واولئك الادميين فى ترك العصيان واطاعة الرحمن فالمؤمن لا بد ان يعتاد ترك
العصيان واطاعة الرحمن بالاذكار الواردة من ائمة الملك المنان فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يقول لا اله الا الله الا
تناثر ذنوبه تحت قدميه كما تناثر ورق الشجر تحتها وقال الصادق ع من قال فى كل يوم ثلثين مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة ومن قال فى يومه عشر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا صمدا فردا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمسا واربعين الف
الف سيئة ورفع له خمسا واربعين الف الف درجة وكان كمن قرء القران فى يومه اثنتى عشرة مرة وبنى له بيتا فى الجنة وقال
رسول الله ص كتب الله عز وجل كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفى عام فى ورق اس انبته ثم وضعها على العرش ثم نادى يا امة محمد ان
رحمتى سبقت غضبى اعطيتكم قبل ان تسئلونى وغفرت لكم قبل ان تستغفرونى فمن يلقينى منكم يشهد ان لا اله الا انا
وان محمدا عبدى ورسولى ادخله الجنة برحمتى وقال الصادق ع من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله
له ثلثة الاف حسنة ومحى عنه ثلثة الاف سيئة ورفع له ثلثة الاف درجة ويخلق منها طائرا فى الجنة يسبح الله وكان اجر
تسبيحه له وقال رسول الله ص من اسبغ وضوئه واحسن صلوته وادى زكوته وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه
وادى النصيحة لاهل بيته فقد استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له وقال ع ومن كان القران حديثه والمسجد
بيته بنى الله له بيتا فى الجنة وقال الصادق ع من قرء انا انزلناه فى فريضة من فرائض الله نادى مناد يا عبد الله غفر
الله لك ما مضى فاستانف العمل ومن قرء انا اعطيناك الكوثر فى فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيمة وكان محدثه
عند رسول الله ص فى اصل طوبى وقال ع من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فى فريضة من الفرائض غفر الله له و
لوالديه وان كان شقيا محى من ديوان الاشقياء واثبت فى ديوان السعداء واحياه الله سعيدا واماته شهيدا وبعثه شهيدا
وقال ع ومن قرء اذا جاء نصر الله فى نوافلها وفريضته نصره الله على جميع اعدائه وجاء يوم القيمة ومعه كتاب ينطق قد
اخرجه الله من جوف قبره فيه امان من جسر جهنم ومن النار ومن زفير جهنم فلا يمر على شئ يوم القيمة الا بشره واخبره

فى نفع المداومة على التهليل والتسبيح

فى نفع سور من القران فى الصلوات

بعد

الخبر في رأفة الالهية

بكل خير حتى يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمن ولم يخطر على قلبه **الخبر** فالمؤمن لا بد ان لا ييئس من روح الله
تعالى بكثرة ذنوبه بل يعتقد ان يعاجل للعاصي وتركها ويعتقد ان الله تعالى ارأف من الوالد فروى الطبرسي في الاحتجاج ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان ابرهيم لما رفع في الملكوت وذلك قوله تعالى وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض ليكون
من الموقنين قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على
فاحشة فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما بالهلاك
فهلكا ثم رأى آخرين فهم بالدعاء عليهما فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم اكفف دعوتك عن عبادي وامائي فاني انا الغفور
الرحيم الجبار الحكيم لا يضرني ذنوب عبادي كما لا ينفعني طاعتهم فانما انت عبد نذير لا شريك في الملك وعبادي معي بين خصال
ثلث ان تابوا الي فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم واما كففت عنهم عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم
ذريات مؤمنون فارفق بالآباء الكافرين وامانتي بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك المؤمن من اصلابهم وان لم يكن
هذا ولا هذا فان الذي اعددت له من عذابي اعظم مما تريده به فان عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا ابرهيم فخل
بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك وخل بيني وبين عبادي فاني انا الجليل الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي
وقدري **الخبر** ولا بد للمؤمن ان يتعهد باستعمال السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله كالسواك والخضاب وتقليم الاظفار واخذ
الشارب والاكتحال واطلاء النورة وتسريح اللحية والنظر في المرآت فقد قال الباقر عليه السلام السواك يزيد في العقل ولو يعلم الناس ما
في السواك لاباتوه معهم في لحاف وقال رسول الله صلى الله عليه وآله درهم في الخضاب افضل من نفقة الف درهم في سبيل الله وروي ان الذين
يستحيان من الخضاب ان الشيطان لا يقرب منه وان الخضاب يحسن الولد وان من اطلى فتدلك بالحناء نفى الله عنه الفقر
وان الخضاب بالسواد زينة للنساء ومكبتة للعداوة وان احب الخضاب الى الله الحناء وان تسريح اللحية سبعين مرة يطرد
الشيطان اربعين صباحا وانه يقضي الدين وان الاكتحال بالاثمد يجلو البصر ويقطع الدمعة وينبت الشعر وانه عند النوم
امان من الماء وقال الرضا عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل وقال الصادق عليه السلام من قص اظافيره يوم الخميس وترك واحدة
ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق وقال الصادق
من قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اعطي بكل قلامة
عتق رقبة من ولد اسمعيل وقال عليه السلام انه يتيسر الرزق وقال عليه السلام فان لم يحتج فحكها حكا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوجب

الجمعة

العاشر في بعض السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله

تشبيه للحكمة بالنمل والجلات عن كثرة شدة السواد

في بعض الخصال

الخبر في صيام الرجب

الجنة لمن كان يكثر النظر في القرآن فيكثر حمد الله على ذلك الخبر ولا بد للمؤمن ان يصوم في الايام التي ورد استحباب صومها فقال ٩٣
رسول الله ما من صائم حضر قوما يطعمون الا سبحت له اعضاؤه وقال الصادق ع من صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه ابواب
النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما اعطي مسئلته ومن زاد
زاده الله تعالى وعن معلى بن خنيس انه قال دخلت على الصادق ع يوم النيروز فقال ع اتعرف هذا اليوم قلت جعلت فداك يوم
يعظمه العجم ويتهادون فيه فقال ع ورب الكعبة ليس ذلك الا لامر قديم افسره لك قلت يا سيدي هذا احب الي من احياء موتاي قال يا
معلى هذا يوم اخذ الله الميثاق من الارواح وهذا يوم خلق فيه الشمس وخلق فيه الرياح واستوت فيه سفينة نوح على الجودي ويوم
احيى الله حزقيل الالاف من الاموات اذ قال تع الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
وكانوا اهل مدينة من مدائن الشام كانوا سبعين الف بيت وهذا يوم كسر الاصنام ابراهيم ولعلي ع ويوم بعث فيه النبي ويوم
فيه صاعد بر وتسمية علي ع بامير المؤمنين ويوم بعث فيه النبي ص عليا الى وادي الجن لياخذ منهم البيعة ويوم قتل فيه عثمان
ويوم قتل فيه الخوارج ويوم يظهر فيه قائمنا ويقتل الدجال في الكناسة وما من فرج الا وننتظر الفرج فاذا حل النيروز
فاغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب وصم وصل اربع ركعات تعدل نافلة الظهرين وفريضتهما في الاولى عشرا سورة القدر وفي
الثانية الجحد عشرا وفي الثالثة التوحيد عشرا وفي الرابعة الفلق والناس عشرا عشرا ثم اسجد سجدة الشكر واقرء الدعاء يغفر
لك ذنوب خمسين سنة روى الصدوق بسنده عن عبد الله بن عباس حديثا طويلا عن النبي ص وانا اقتصر
على ذكر بعضه من مواضع الاحتياج قال ابن عباس خطبنا رسول الله ص قبل وفاته ص وهي اخر خطبة خطبها بالمدينة
حتى لحق بالله عز وجل فوعظنا بمواعظ ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الاحشا
امر بلالا فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتقى المنبر فقال يا ايها الناس
ادنوا ووسعوا لمن خلفكم فدنى الناس وانضم بعضهم الى بعض فالتفتوا فلم يروا خلفهم احدا ثم قال يا ايها الناس ادنوا
ووسعوا لمن خلفكم فقالها ثلث مرات فقال رجل يا رسول الله لمن نوسع قال للملئكة فقال انهم اذا كانوا معكم لم يكونوا من
بين ايديكم ولا من خلفكم ولكن يكونوا عن ايمانكم وعن شمائلكم فقال الرجل يا رسول الله لا يكونوا من بين يدينا ولا من خلفنا امن
فضلنا عليهم ام من فضلهم علينا قال ص انتم افضل من الملئكة اجلس فجلس الرجل فخطب رسول الله ص فقال الحمد لله نحمده ونستعينه
ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور انفسنا و

في وصف يوم النيروز

خطبة النبي ص في اواخر عمره

من سيئات

خطبة النبي في اخر عمره

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له يا ايها الناس انه كائن في هذه الامة ثلثون كذابا
اول من يكون منهم صاحب الصنعاء وصاحب اليمامة ايها الناس انه من لقى الله عز وجل يشهد ان لا اله الا الله مخلصا لم يخلط معها
غيرها دخل الجنة فقام علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي وكيف يقولها مخلصا لا يخلط معها غيرها
فسر لنا هذا حتى نعرفه فقال نعم حرصا على الدنيا وجمعها من غير حلها ورضى بها واقوام يقولون اقاويل الاخيار ويعملون اعمال
الجبابرة والفجار فمن لقى الله عز وجل وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول لا اله الا الله فله الجنة وان اخذ الدنيا و
ترك الاخرة فله النار ومن تولى خصومة ظالم او اعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله ونار جهنم خالدا فيها
وبئس المصير ومن مشى خلف سلطان جائر في حاجة كان قرينه في النار ومن دل سلطانا على الجور قرن مع هامان وكان هو
والسلطان من اشد اهل النار عذابا ومن عظم صاحب دنيا واحبه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في الباب
الاسفل من النار ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة الى سبع ارضين ثم يطوقه نارا ثم يوقد في عنقه ثم يرمى به في النار
فقلنا يا رسول الله فكيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه او يبني مباهاة ومن ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله
وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض طوقه الله يوم القيمة الى سبع ارضين
نارا حتى يدخله الى جهنم ومن تعلم القران ثم نسيه متعمدا لقى الله يوم القيمة مجذوما مغلولا ويسلط الله عليه بكل اية
حية موكلة به ومن نكح امرأة حراما في دبرها او رجلا او غلاما حشره الله عز وجل يوم القيمة انتن من الجيفة يتأذى
به الناس حتى يدخل جهنم ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واحبط الله عمله ويدعه في تابوت مشدود بمسامير من حديد
ويضرب عليه في التابوت بصفائح حتى يتشبك في تلك المسامير فلو وضع عرق من عروقه على اربعمائة امة لماتوا جميعا و
هو اشد الناس عذابا ومن زنى بامرأة يهودية او نصرانية او مجوسية او مسلمة او امة او من كانت من الناس فتح الله
عز وجل عليه في قبره ثلثمائة الف باب من النار يخرج منها حيات وعقارب وشهب من نار فهو يحترق الى يوم القيمة
حتى يؤمر به الى النار فيتأذى بريحه اهل الجمع مع ما هم فيه من شدة العذاب فلا احد اغير من الله ومن غيرته انه حرم
الفواحش وحد الحدود ومن اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر امرأة او شيء من جسدها كان حقا
على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتبعون عورات الناس في الدنيا ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه
الله ويبدي عورته للناس في الاخرة ومن سخط برزقه وبث شكواه لم يصبر لم يرفع له الى الله حسنة ولقى الله عز وجل وهو عليه

غضبان

خطبة النبي صلعم

غضبان ومن لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم فهو يتجلجل فيها ما دامت السموات والأرض وان قارون ٩٥
لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة ومن نكح امرأة بمال حلال غير انه اراد بها فخرا ورياء
لم يزده الله عز وجل بذلك الا ذلا وهوانا واقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين
خريفا ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله عز وجل عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بالعهد فتولى الله
طلب حقها فتستوعب حسناته كلها فلا تفي بحقها فيؤمر به الى النار ومن رجع عن شهادة وكتمها اطعمه الله لحمه على رؤس
الخلائق ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما القسم من نفسه وماله جاء يوم القيمة مغلولا
مائلا شقه حتى يدخل النار ومن كان موذيا لجاره من غير حق حرمه الله ريح الجنة ومأواه النار الا وان الله يسأل الرجل
عن جاره ومن ضيع حق جاره فليس منا ومن اهان فقيرا مسلما من اجل فقره واستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في
مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو يضحك اليه ومن قدر على امرأة او جارية
حراما فتركها مخافة الله تعالى حرم الله عليه النار وآمنه الله من الفزع الاكبر وادخله الله الجنة وان اصابها حراما حرم الله عليه
الجنة وادخله النار ومن فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا الف عام والمرأة اذا طاوعت الرجل فالتزمها
حراما او قبلها او باشرها حراما او فاكهها واصاب منها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرجل فان غلبها على نفسها كان على
الرجل وزرها ومن غش مسلما في بيع او شراء فليس منا ويحشر مع اليهود يوم القيمة ومن منع الماعون من جاره اذا احتاج اليه
منعه الله فضله يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الله الى نفسه هلك ولا يقبل الله له عذرا ومن اذت
زوجها لم يقبل الله صلوتها ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت الدهر وقامت واعتقت الرقاب وانفقت الاموال
في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب اذا كان لها موذيا ظالما ومن لطم خد مسلم لطمة
بدد الله عظامه يوم القيمة ثم سلط الله عليه النار وحشر مغلولا حتى يدخل النار ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم
بات في سخط الله واصبح كذلك وهو في سخط الله حتى يتوب او يرجع وان مات كذلك مات على غير دين الاسلام ومن علق
سوطا بين يدي سلطان جائر جعله الله عز وجل حية طولها ستون الف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالدا فيها
ومن اغتاب اخاه المسلم بطل صومه ونقض وضوءه وان مات وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله ومن مشى بنميمة
بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة واذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا اسود ينهش لحمه حتى يدخل

النار

في ردّ الغيبة اذا سمعها في مجلس وفيمن لم يردّها

النار ومن ردّ عن اخيه غيبة سمعها في مجلس ردّ الله عزّ وجلّ عنه الف باب من الشرّ في الدنيا والآخرة فان لم يردّ كان في وزره كوزر
من اغتابه ومن رمى محصناً او محصنة بالفاحشة احبط الله عمله وجلد يوم القيمة سبعون الف ملك من بين يديه ومن خلفه
ثمّ يؤمر به الى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله عزّ وجلّ من سمّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان
يشربها وتفسّخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذّى به اهل الجمع حتى يؤمر به الى النار وشاربها وعاصرها وبايعها ومبتاعها
وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها سواء في عارها واثمها الا ومن سقاها يهودياً او نصرانياً او من كان من الناس فعليه
كوزر من شربها ومن اكل الربا ملأ الله عزّ وجلّ بطنه من نار وان اكتسب منه مالاً لا يقبل الله منه شيئاً من عمله ولم يزل
في لعنة الله والملائكة ما كان عنده قيراط واحد ومن خان امانة في الدنيا ولم يردّها على اربابها مات على غير دين الاسلام
ولقى الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان فيؤمر به الى النار ومن تعرّض بامرأة حتى تفتدي منه نفسها لم يرض الله له بعقوبة
دون النار لانّ الله يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى باخيه الى سلطان لم يبد له منه سوء ولا مكروه احبط الله عمله
فان وصل اليه منه سوء او مكروه او اذى جعله الله في طبقة هامان في جهنّم ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والتماس
الناس لقى الله يوم القيمة ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزجّ القرآن في قفاه حتى يدخله النار ويهوى فيها مع من هوى
ومن قاد بين رجل وامرأة حراماً حرّم الله عليه الجنّة وماواه جهنّم ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن سمع فاحشة
فافشاها فهو كمن اتاها ومن سمع خيراً فافشاه فهو كمن عمله ومن ملأ عينيه امرأة حراماً حشاهما الله بمسامير
من نار وحشاهما ناراً حتى يقضي بين الناس ثمّ يؤمر به الى النار ومن اطعم طعاماً رياء وسمعة اطعمه الله مثله من صديد
جهنّم وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضي بين الناس ومن فجر بامرأة ولها بعل تفجّر من فرجهما من صديد واد
مسيرة خمسمائة عام يتأذّى اهل النار من نتن ريحهما وكان من اشدّ الناس عذاباً واشتدّ غضب الله عزّ وجلّ على امرأة
ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها وانّها ان فعلت ذلك احبط الله كلّ عمل عملته فان اوطأت فراشه غيره كان حقّاً
على الله ان يحرقها بالنار بعد ان يعذّبها في قبرها ومن احتاج اليه اخوه في قرضه فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنّة
ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب اعطاه الله بكلّ مرّة يصبر عليها من الثواب مثل ما اعطى ايّوب على بلائه وكان عليها
من الوزر في كلّ يوم وليلة مثل رمل عالج فان ماتت قبل ان يرضى عنها حشرت يوم القيمة منكوسة مع المنافقين في الدرك
الاسفل من النار ومن كانت له امرأة لم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وشقّت عليه وحمّلته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله

في شرب الخمر

[illegible]

[illegible]

في اطعام الطعام رياء وسمعة

منها

خطبة رسول الله في اخر عمره

منها حسنة نفى بها النار وغضب الله عليها ما دامت كذلك ومن تولى عرافة قوم ولم يحسن فيهم حبس على شفير جهنم بكل يوم الف
سنة وحشر ويده مغلولة الى عنقه فان كان قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم سبعين
خريفا ومن مشى ان يصلح بين اثنين صلى عليه ملائكة الله حتى يرجع واعطى اجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين
كان عليه من الوزر بقدر ما لمن اصلح بين الاثنين من الاجر مكتوب عليه لعنة الله حتى يدخل جهنم فيضاعف له العذاب ومن مشى
الى قرابة وذي رحم يسال به اعطاه الله اجر مائة شهيد وان سئل به ووصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل خطوة
اربعين الف الف حسنة ورفع له اربعين الف الف درجة وكانما عبد الله عز وجل مائة سنة ومن عمل في تزويج بين مؤمنين
حتى يجمع بينهما زوجه الله الف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها في ذلك
او بكلمة يتكلم بها في ذلك عمل سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله
ولعنه في الدنيا والاخرة وكان حقا على الله ان يرضخه بالف صخرة من نار ومن مشى في فساد ما بينهما ولم يفرق كان في سخط
الله ولعنه في الدنيا والاخرة وحرم الله النظر الى وجهه ومن بنى مسجدا بنى الله له بكل شبر منه او قال بكل ذراع منه
مسيرة اربعين الف عام مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزمرد وزبرجد وفي كل مدينة اربعون الف الف قصر وفي كل قصر اربعون
الف الف دار وفي كل دار اربعون الف الف بيت وفي كل بيت اربعون الف الف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين في
كل بيت اربعون الف الف وصيف واربعون الف الف وصيفة وفي كل بيت اربعون الف الف مائدة على كل مائدة اربعون الف
الف قصعة وفي كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام ويعطي الله وليه من القوة ما ياتي من الازواج وعلى
ذلك الطعام وذلك الشراب في يوم واحد ومن تولى اذان مسجد من مساجد الله فاذن فيه وهو يريد وجه الله اعطاه
الله ثواب اربعين الف الف نبي واربعين الف الف صديق واربعين الف الف شهيد ودخل في شفاعته اربعون الف الف امة
وفي كل امة اربعون الف الف رجل وكان له في كل جنة من الجنان اربعون الف الف مدينة وفي كل مدينة اربعون الف الف قصر
وفي كل قصر اربعون الف الف دار وفي كل دار اربعون الف الف بيت وفي كل بيت اربعون الف الف سرير وفي كل سرير زوجة من الحور
العين كل بيت مثل الدنيا الف الف مرة في كل بيت اربعون الف الف وصيف واربعون الف الف وصيفة وفي كل بيت اربعون
الف الف مائدة على كل مائدة اربعون الف الف قصعة وفي كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام لو نزل به الثقلان لادخلهم
ادنى بيت من بيوتها وفيها ما شاؤوا من الطعام والشراب والطيب واللباس والثمار والوان التحف والطرائف من الحلي والحلل كل

ايضا خطبة عليه السلام في آخر عمره

بيت منها يكفي بما فيه من هذه الاشياء عما في البيت الآخر فاذا اذن المؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله اكتنفه اربعون
الف الف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وكان في ظل رحمة الله حتى يفرغ من الاذان ويكتب له ثواب اربعين
الف الف ملك ثم صعد و ابه الى الله عز وجل ومن مشى في مسجد من مساجد الله فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى
منزله عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات ومن حفظ على الجماعة حيث ما كان مر على الصراط كالبرق
اللامع في اول زمرة مع السابقين ووجهه اضوء من قمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة يحافظ عليها ثواب شهيد
ومن حافظ على الصف المقدم فيدرك التكبيرة الاولى ولا يؤذي بها مؤمنا اعطاه الله من الاجر مثل المؤذن ومن غسل
ميتا فيستر عورته وشينه كان له بكل شعرة منه عتق رقبة ورفع له به مائة درجة ومن صلى على ميت صلى عليه
جبرئيل وسبعون الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وان اقام عليه حتى يدفن وحثى عليه التراب انقلب من
الجنازة وله بكل قدم من حيث يشيعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الاجر والقيراط مثل احد يكون في ميزانه من الاجر
وله بكل خطوة مائة الف الف حسنة ويمحى عنه مائة الف الف سيئة ويرفع له مائة الف الف درجة ومن عاد مريضا
فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة ويمحى عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له سبعون
الف الف درجة ووكل به سبعون الف الف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن خرج حاجا او معتمرا
فله بكل خطوة حتى يرجع مائة الف الف حسنة ويمحى عنه الف الف سيئة ويرفع له الف الف درجة وكان له عند
ربه بكل درهم يحملها الف الف درهم وبكل دينار الف الف دينار وبكل حسنة عملها في وجهه ذلك الف الف حسنة
حتى يرجع وكان في ضمان الله فان توفاه ادخله الجنة مغفورا له مستجابا له فاغتنموا دعوته اذ قدم قبل ان
يصيب الذنوب فانه لا يرد دعائه فانه يشفع في مائة الف الف رجل يوم القيمة ومن خرج مرابطا في سبيل الله
او مجاهدا كان له بكل خطوة سبعمائة الف حسنة ويمحى عنه سبعمائة الف سيئة ويرفع له سبعمائة الف درجة
وكان في ضمان الله حتى يتوفاه باي حتف كان كان شهيدا وان رجع رجع مغفورا له مستجابا دعاؤه ومن
مشى زائرا لاخيه فله بكل خطوة حتى يرجع الى منزله عتق مائة الف رقبة ويرفع له مائة الف درجة ويمحى عنه
مائة الف سيئة ويكتب له مائة الف حسنة يا ايها الناس قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت الي نفسي
واقترب اجلي واشتد شوقي الى لقاء ربي وان هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حيا فقد تروني فاذا مت فالله خليفتي

كتابة امام الحسن العسكري الى علي بن حسين بن بابويه القمي

علي كل مؤمن ومؤمنة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فانبسط اليه رهط من الانصار قبل ان يرد في كلامه فقالوا يا رسول ٩٩٠
الله ونحن جعلنا الله فداك بابي انت وامي ونفسي لك الفداء يا رسول الله فمن يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا
اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم فداكم ابي وامي اني قد نازلت ربي عز وجل في امتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور
ثم اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وسنة كثيرة من تاب قبل موته
بشهر تاب الله عليه ثم قال وشهر كثير من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال وجمعة كثيرة من تاب قبل
موته بساعة تاب الله عليه ثم قال من تاب وقد بلغت نفسه هذه واومى بيده الى حلقه تاب الله عليه ثم نزل فكانت
آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحق الله عز وجل قيل انه كتاب كتبه الامام الحسن العسكري عليه السلام الى علي بن
الحسين ابن بابويه القمي الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان الا
على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين **اما بعد** اوصيك
يا شيخي ومعتمدي ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا يقبل الصلوة من مانع الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم
ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والعلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعهد للقرآن وحسن
الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا فقال يا علي عليك بصلوة الليل عليك بصلوة الليل عليك بصلوة
الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار الفرج ولا
يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي
وامر جميع شيعتي بالصبر فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا
ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على محمد وآله اجمعين واذكروا الله في ايام
معدودات الخ وروي ان المراد منها عشر ذي الحجة وورد في الاخبار ايضا ان المراد منها يوم عاشرها وتاليها وثالث عشرها
وورد ان النبي صلى الله عليه وآله زوج فاطمة بعلي عليهما السلام في اول يومه وروي الصدوق ان شابا كان اذا اهل هلال ذي الحجة اصبح صائما فارتفع
الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله فارسل اليه فدعاه فقال له ما يحملك على صيام هذه الايام قال بابي انت وامي يا رسول الله ايام المشاعر وايام

رُوِیَ عن امیر المؤمنین ع فی اجر التهلیلات

الحج عسی الله ان یشرکنی فی دعائهم قال فان لک بکل یوم تصومه عدل عتق رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل علیها فی سبیل
الله فاذا کان یوم الترویة عدل ذلک الف رقبة والف بدنة والف فرس یحمل علیها فی سبیل الله وکفارة ستین سنة قبلها
وستین سنة بعدها وروی عن امیر المؤمنین ع قرائة هذه التهلیلات فی کل یوم من عشرة عشر مرات وفی بعض الاخبار
انها تکفی مرة لا اله الا الله عدد اللیالی والدهور الخ فرزقه الله بکل تهلیلة منها درجة فی الجنة من اللؤلؤ والیاقوت بین
کل درجة منها عدد فرس ثمانین عام فی کل درجة بلدة وفی کل بلدة قصر من جوهرة واحدة وفیها من الجواهر والغرف والبیوت
والفرش والسرر والحور والاشجار والخدم والانهار والحلی ما لا یقدر علی وصفه واصف واذا حشر من قبره یتلالو من کل
شعرة نور ویکون معه سبعون الف ملک یمشون فی اطرافه الی باب الجنة الی آخر الخبر **المجیب** وورد ان صومه له کصوم
ثمانین شهر او صوم تسعة کصوم الدهر وصوم الترویة کفارة سنة وصوم عرفة کفارة سنتین ویستحب احیاء لیلة عرفة وورد
ان الدعاء لا یرد فیها وان احیائها یعدل بعبادة مائة وسبعین سنة ویستحب فیها التوبة عن المعاصی وزیارة الحسین ع وفی
یومها وهو من الاعیاد العظیمة قال الکفعمی ویستحب صوم عرفة لمن لا یضعفه عن الدعاء والاغتسال قبل الزوال وزیارة
الحسین ع فیه وفی لیلته والاشتغال بالاعمال الواردة ومنها دعاء ام داود ودعاء الحسین ع ودعاء سید الساجدین ع و
احیا لیلة الاضحی فان ابواب السماء لا یغلق فیها والاغتسال وزیارة الحسین ع ویستحب ان یوم الاضحی قبل الصلوة
وصلوة العید والتضحیة وهی مستحبة وقیل بالوجوب لقول الصادق ع انها واجبة لکل مسلم وحمل علی معناه اللغوی
لعدم ثبوت الحقیقة الشرعیة روی الشیخ فی التهذیب عن ابی عبد الله ع قال من زار قبر الحسین یوم عرفة کتب الله له الف
الف حجة مع القائم والف الف عمرة مع رسول الله وعتق الف الف نسمة وحمل الف الف فرس فی سبیل الله وسماه الله عز و
جل عبدی الصدیق امن بوعدی وقالت الملئکة فلان صدیق زکاه الله من فوق عرشه وسمی فی الارض کروبیا وروی
عنه ع قال الراوی قلت له ان الله یبدء بالنظر الی زوار قبر الحسین بن علی عشیة عرفة قبل نظره الی اهل الموقف قال
نعم قلت وکیف ذلک قال لان فی اولئک اولاد زنا ولیس فی هؤلاء اولاد زنا وعنه ع ان المؤمن اذا اتی قبر الحسین یوم
عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه الیه کتب الله له بکل خطوة حجة بمناسکها ولا اعلم الا قال وغزوة **روایة عن**
ام السلمة فی الذبح وشرائطها وروی ان ام السلمة استاذنت رسول الله ص فی الاستدانة للتضحیة
فاذنها النبی ص وقال ص ان الله تعالی ضامنه ویشترط فیها امور النیة منها ومن الذبح فی الشهور والذبح یوم العید او فی

|:

لا اله الا الله عدد اللیالی والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خیر مما یجمعون لا اله الا الله عدد الشوک والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العیون لا اله الا الله فی اللیل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الریاح فی البراری والصخور لا اله الا الله من الیوم الی یوم ینفخ فی الصور

روایة عن ام السلمة فی الذبح وشرائطها

تالیه

في الذبح وشرايطه

تالبيه لمن لم يكن بمنى واما له فيجوز الذبح في ايام التشريق وذبح الواحد واحدا ان اراد كمال الاجر والا فيجزي كيف كان
يكون المعز والبقر داخلا في السنة الثانية والضان في الشهر السابع والابل في السنة السادسة ويكون الاضحية
تاما فلا يجزي العوراء والعرجاء والعجفاء والمريضة ولا التي انكسر قرنها الداخل ولا المقطوع الاذن ويجزي مشقوقة
ولا مقطوع الانثيين ولو لم يوجد الا الخصي اجزء لحسنة معوية بن عمار ويجزي المجبوب وكونه سمينة ويستحب
تثليث الهدي وانوثية الابل والبقر وذكورية المعز والضان ومباشرة المالك وان لم يحسن الذبح جعل يده مع
يد الذابح ويستحب الدعاء عند الذبح ويكره الثور والجاموس والموجوء والمستفاد من الصحيح والموثق جواز الانتفاع
بجلد الاضحية ويستحب التصدق براسها وارجلها وجلدها ويكره اعطائها للجزار الا ان يكون فقيرا محتاجا فلا يكره
ذلك **في اعمال يوم الغدير** يستحب الغسل في اول اليوم وزيارة امير المؤمنين والتصدق وصلوة ركعتين
قبل الزوال بنصف ساعة يقرء في كل ركعة بعد الحمد التوحيد والقدر واية الكرسي عشرا عشرا ثم يسئل حاجته
من حوائج الدنيا والاخرة فيقضي وهذه الصلوة تعدل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وفي رواية تصلي هذه الصلوة
باي سورة شاء ويقرءها مرة واحدة ثم يسجد ويقول شكرا مائة مرة ثم يقرء الدعاء المذكور في كتب الادعية ثم يسجد ويقول
مائة الحمد لله ومائة شكرا لله وروى الشيخ الطوسي في مصباح صلوة الغدير وقال فاذا بقي الى الزوال نصف ساعة
فصل ركعتين تقرء في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد عشر مرات واية الكرسي عشر مرات وانا انزلناه
عشر مرات فاذا سلمت عقبت بما ورد من تسبيح الزهراء الخ واما يوم الغدير هو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فله
اعمال وفضائل وروى الصدوق باسناده عن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين
عيد غير العيدين قال نعم يا حسن اعظمهما واشرفهما قلت له فاي يوم هو قال يوم نصب امير المؤمنين صلوات الله عليه علما
على الناس قلت جعلت فداك فاي يوم هو قال ان الايام تدور وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة قلت جعلت فداك ما ينبغي
لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر الصلوة فيه على محمد واهل بيته وتبرء الى الله ممن ظلمهم وجحدهم حقهم
وان الانبياء كانت تامر الاوصياء ان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا قلت ما لمن صامه قال صيام ستين شهرا
ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه
مثل ستين شهرا لكم وفي خبر اخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة وفي خبر اخر ويوم يسعى الرجل

في اعمال ذي الحجة الحرام

فيه على عياله قال الكفعمي [illegible] ان يصلي صلوة الغدير ويدعو بالدعوات المأثورة وان يزور امير المؤمنين
فيه وان يصافح فيه الاخوان والاخوان وروي عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا عليه السلم والمجلس غاص
باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا ع حدثني ابي عن ابيه قال ان يوم الغدير في السماء اشهر
منه في الارض ان لله في الفردوس الاعلى قصرا لبنة من فضة ولبنة من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة
الف خيمة من ياقوت اخضر ترابه المسك والعنبر فيه اربعة انهار نهر من ماء ونهر من خمر ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار
جميع الفواكه عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات اذا كان يوم الغدير ورد الى
ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك
المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملئكة طارت فتنفض ذلك عليهم وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة فاذا كان في
اخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم الخطا والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي ثم قال
يا ابن ابي نصر اينما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين فان الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين
سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وفي ليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بالف درهم لاخوانك العارفين
فافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وروى الكفعمي عن
الرضا انه قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله
حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه وقال في اواخر خطبته عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على
عيالكم والبر باخوانكم والشكر لله عز وجل على ما منحكم واجتمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله الفتكم وتهانوا نعمة الله
كما هناكم بالثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة
الله وعطفه فافرحوا وفرحوا اخوانكم باللباس الحسن والرايحة الطيبة والطعام وهيئوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله
بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم
وعودوا بالمزيد من الخير على اهل التاميل لكم وساووا بكم ضعفائكم في ماكلكم وما تناله القدرة من استطاعتكم و
على حسب امكانكم فالدرهم فيه بمائة الف درهم والمزيد من الله عز وجل لا يدرك له وصوم هذا اليوم مما ندب الله اليه و
جعل الجزاء العظيم كفالة عنه حتى لو تعبد له عبد في الشبيبة من ابتداء الدنيا الى انقضائها صائما نهارها قائما

اعمال يوم المباهلة

ليلها اذا خاص المخلص في صومه لقصرت اليه ايام الدنيا عن كفاية ومن اسعف اخاه مبتدئاً او بره راغباً او افرضه فله اجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمناً في ليله فكانما فطر فياماً وفياماً يعدها بيده عشرة فنهض ناهض وقال يا امير المؤمنين وما الفيام قال مائة الف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن تكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات فانا ضمينه على الله تعالى الامان من الكفر والفقر وان مات في يومه او في ليلته او بعده الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فاجره على الله سبحانه ومن استدان لاخوانه واعانهم فانا الضامن على الله عز وجل ان ابقاه الى قضائه وان قبضه قبل ذلك حمله عنه واذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف امرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك عن الله عز اسمه

في اعمال يوم المباهلة

ويستحب في يوم المباهلة صلوة ركعتين وهي بعينها كصلوة يوم الغدير في الوقت والعمل وان يدعو بالمأثور اللهم اني اسالك من بهائك بابهاه الخ وهو الدعاء الذي اتى به جبرئيل وعلمه النبي ليبتهل به وقال يا محمد ادع به ربك ثم سل حاجتك فانها مقضية وعن الباقر ع ان الاسم الاعظم فيه وانا ادعو الله به لحوائجي فيقضي اذا عرضت لي حاجة ويستحب فيه صلوة ركعتين وان يقول بعدها استغفر الله ربي واتوب اليه سبعين مرة ثم يدعو بالمأثور ويستحب في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة الصوم والتصدق والاغتسال ولبس الثوب النظيف وزيارة النبي ص والائمة عليهم السلام وان تدعو بالدعوات المأثورة وفي هذا اليوم تصدق امير المؤمنين ع بخاتمه وهو راكع وهو يوم البساط والفراش كما سيجيء وهو يوم المباهلة على الاشهر وقيل يوم الخامس والعشرين وقيل السابع والعشرين وقيل الواحد والعشرين والاول اظهر واشهر

اعمال يوم الخامس والعشرين

ويستحب في اليوم الخامس والعشرين منه الصوم والغسل والتصدق وزيارة الائمة ع وهو يوم نزلت فيه سورة الدهر ويناسب التبرك باليوم السادس والعشرين منه لقتل الثاني على المشهور وقيل قتل في اليوم التاسع والعشرين منه ويناسب التبرك به ايضاً وتمام مروان آخر خلفاء بني امية في اليوم السابع والعشرين منه فخرجت الرياسة منهم وقيل تولد علي بن محمد النقي عليهما السلام فيه والله اعلم وروى الكفعمي ان في اوله انزل الله الاولى من برائة بعلي ع وفيه ولد ابرهيم وفيه اتخذه خليلاً وفي الثالث تاب الله على آدم وفي سابعه يوم الزينة الذي غلب فيه موسى السحرة وثامنه يوم التروية وتاسعه عرفة وفيه سد النبي ص ابواب مسجده الا باب علي ع وقيل فيه المعراج وفيه ولادة عيسى وعاشره عيد الاضحى وفي ثاني عشره يوم الاشهاد وثامن عشره يوم الغدير وفيه آخى النبي ص بين اصحابه وفيه قتل الثالث وليلة تسع عشرة منه دخل علي على الزهراء ع وكانت ليلة جمعة وفي احدى وعشرينه قبلت توبة داود وفي رابع

في غشية امير المؤمنين من خوف الله

وعشرينه نام علي في فراش النبي وهو يوم الخاتم والبطاء والمباهلة وفي خامس وعشرينه نزلت هل اتى وفي سابع عشرينه طعن الثاني
والله اعلم بالصواب **روى الصدوق في الامالي** مسنداً عن عروة بن الزبير قال كنا جلوساً
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالاً واكثرهم ورعاً
واشدهم اجتهاداً في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل
من الانصار يقال له عويمر فقال لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد فقال ابو الدرداء اني قائل ما رأيت وليقل كل قوم منكم ما رأى
ولقد شهدت علي بن ابي طالب بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد
علي مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول الهي كم من موبقة حملت عني مقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت
عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني
الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب بعينه فاستترت له واخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى الدعاء
والبكاء والبث والشكوى فكان مما ناجى الله به ان قال الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي
بليتي آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فياله من مأخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته
آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى ثم انعم في البكاء فلم اسمع له حساً ولا
حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه لصلاة الفجر فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته
فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب فاتيت منزله مبادراً انعاه اليهم فقالت فاطمة يا ابا الدرداء
ما كان من شأنه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله ثم اتوه بماء
فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مم بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف
ولو رأيتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ شداد وزبانية فظاظ فوقفت
بين يدي الملك الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية قال ابو
الدرداء فوالله ما رأيت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **في الفقيه** عن ابي عبد الله
او ابي جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له قل لا اله الا الله سبع مرات ثم يترك حتى تتم له ثلث سنين
وسبعة اشهر وعشرون يوماً فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات حتى تتم له اربع سنين ثم يقال قل سبع مرات

صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أيهما يمينك وأيهما شمالك فإذا عرف ذلك حول وجهه إلى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له سبع سنين فإذا تم سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فإذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع سنين فإذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلوة وضرب عليها فإذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله عز وجل لوالديه إن شاء الله

في الوضوء وذهاب المسجد مع أدعيته

قال ابن فهد في عدته روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه من توضأ ثم خرج إلى المسجد فقرأ حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين هداه الله إلى الصواب والإيمان وإذا قال والذي هو يطعمني ويسقين أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة وإذا قال وإذا مرضت فهو يشفين جعل الله ذلك كفارة لذنوبه وإذا قال والذي يميتني ثم يحيين أماته الله موت الشهداء وأحياه حياة السعداء وإذا قال والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاياه كلها وإن كان أكثر من زبد البحر وإذا قال رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين وهب الله له حكما وعلما وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي وإذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله له ورقة بيضاء أن فلان بن فلان من الصادقين وإذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم أعطاه الله منازل في الجنة وإذا قال واغفر لأبي غفر الله لأبويه

في الفقيه قال الصادق ع من تنخم في المسجد ثم ردها في جوفه لم تمر بداء إلا أبرأته قوله تنخم أي من أراد أن يتنخم في المسجد فرد النخامة حال كونها في فمه والتقييد احتراز عما وصل إلى فضاء الفم فإنه يحرم ابتلاعه وقال رسول الله ص من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فأخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر الله له وقال الصادق ع من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس إلا سبح له إلى الأرضين السابعة وقال رسول الله ص من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج وروي أن في التورية مكتوبا أن بيوتي في الأرض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي ألا إن على المزور كرامة الزائر ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة

روى الصدوق في الأمالي مسندا عن الحسن العسكري ع عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل إذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي أن أتمم له أموره وأبارك له في أحواله فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم أن النعم التي له من عندي

ذلك

في اجر فاتحة الكتاب

وان البلايا التي اندفعت عنه منظور اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه
بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي باني الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله اشهدكم لاوفرن
من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف ان انا مالك
يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز
وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله عز وجل بي استعان والي التجأ فاشهدكم لاعينته على امره ولاغيثنه على شدائده ولاخذن بيده في نوائبه
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي
واعطيته ما امل وامنته من ما منه **الخبر** وروي فيها عن الصادق ع عن ابائه عن امير المؤمنين قال قال
رسول الله ص ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم
الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي ع يا رسول الله ص من يطيق هذا من امتك فقال يا علي او
ما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام
الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلوة بالليل والناس نيام من صلى المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة في
المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين وروي فيها عن ابن عباس
ان جبرئيل جاء بتفاحة الى النبي ص فحياها الى علي فحيا بها علي ع وردها اليه ص ثم حياها النبي الى الحسن والحسين و فاطمة
وعلي فسقطت التفاحة من يد علي ع فانفلقت بنصفين وسطع منها نور الى السماء وكان مكتوبا فيها سطران بسم الله
الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي
رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار هذه خلاصة ما رواه فيه **نقل المقدس الاردبيلي في شرحه
على الارشاد** قال الصادق ع هم رسول الله ص باحراق قوم في منازلهم كانوا يصلون في منازلهم ولا يصلون الجماعة
فاتاه رجل اعمى فقال يا رسول الله اني ضرير البصر وربما اسمع النداء ولا اجد من يقودني الى الجماعة والصلوة معك
فقال رسول الله ص شد من منزلك الى المسجد حبلا واحضر الجماعة وروي عن النبي ص انه قال لا صلوة لمن لم يصل في
المسجد مع المسلمين الا من علة ولا غيبة لمن صلى في بيته ورغب عن جماعتنا ومن رغب عن جماعة المسلمين سقط عدالته

ووجب

فائدة في الروضة ان الصادق
ع [illegible] منها تعالى [illegible]
سبعا وعشرين صلوة [illegible]
الغداة مرة ومعه الفاتحة ولو وقعت
في [illegible] عشر [illegible]
عالج [illegible] وسبعا انه
بعالم الغفار وروى ان
[illegible] مائة الغفر [illegible] تعالى
[illegible] للناس [illegible]
عقب [illegible] كل واحد تعالى
[illegible] سبعا [illegible] الى
العشر [illegible]
الله تعالى

في فضيلت الجماعة

ووجب هجرانه وان رفع الى امام المسلمين انذره وحذره ومن لزم جماعة المسلمين حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته وروى
المقدس الاردبيلي في كتاب مسندا انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل مع سبعين الف ملك بعد صلوة الظهر فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام واهدى اليك هديتين قلت وما تلك الهديتان قال الوتر ثلث ركعات والصلوة الخمس في جماعة
قلت يا جبرئيل ما لامتي في الجماعة قال يا محمد اذا كانا اثنين كتب الله لكل واحد منهما بكل ركعة ثلثماية صلوة واذا كانوا ثلثة
كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستماية واذا كانوا اربعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة الفا ومائتي صلوة واذا كانوا خمسة كتب
الله لكل واحد منهم بكل ركعة الفين واربعمائة صلوة واذا كانوا ستة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة اربعة الاف وثمانمائة صلوة
واذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة تسعة الاف وستمائة صلوة واذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة
تسعة عشر الفا ومائتي صلوة واذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة ستة وثلثين الفا واربعمائة صلوة واذا كانوا عشرة
كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة سبعين الفا والفين وثمانمائة صلوة فلو زادوا على العشرة فلو صارت السموات كلها مدادا و
الاشجار اقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا ثواب ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير من
ستين الف حجة وعمرة وخير من الدنيا وما فيها سبعين الف مرة وركعة يصليها المؤمن مع الامام خير من مائة الف دينار يتصدق
بها على المساكين وسجدة يسجدها المؤمن مع الامام في جماعة خير من عتق مائة رقبة الخبر ثم ذكر الفاضل المذكور بعد
نقل الخبر المزبور بانه لا يتعجب من الثواب المنقول فانه بالنسبة الى كرم الله ليس بكثير وامثالها في الاخبار كثيرة ولا بد من الاعتقاد
بوقوع امثالها والا ليقصر في الاعتقاد ولكن مع صحة الصلوة قال ونقلت الخبر عن شرح الشهيد الثاني واعلم انا نعتقد
انه تعالى واحد لا شريك له ولا يجوز عبادة غيره ولم يستعن في خلق العالم من احد وانه تعالى احدي الذات ليس له اجزاء خارجية ولا
وهمية ولا عقلية وان صفاته عين ذاته وانه ازلي لا اول لوجوده وابدي لا اخر لوجوده وانه ليس بجسم وانه لا مكان له وانه
حي بلا حيوة زائدة ومريد بلا خطور بال ولا تفكر وارادته عبارة عن علمه القديم الذاتي بالشيء كما هو مذهب المتكلمين او
عبارة عن ايجاد الشيء كما ورد في الاخبار وانه تعالى مختار في افعاله غير مجبور وانه تعالى قادر حتى على الخلق بلا مادة ومدة
وانه تع عالم بالاشياء كلياتها وجزئياتها ما كان منها وما لم يكن على نهج واحد وانه لا يعزب عنه شيء والقول بخلافه كفر
ولا يلزم العلم في خصوصية علمه وخصوصيات بل التفكر في ذلك تفكر في ذاته تع لكون العلم ذاته وقد نهينا عن التفكر في ذاته في اخبار
كثيرة وانه تعالى لا يفعل الا لحكمة ومصلحة وانه تع عادل لا يظلم احدا وانه تع لا يكلف ما لا يطاق وانه تع كلف عباده المصالحهم

في الاعتقادات

ومنها فهم وانه لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين وهو التوفيق والخذلان والقول بان لا مدخل لله تعالى في اعمال العباد كفر
كالقول بان الناس مجبورون في اعمالهم ولا يجوز التفكر في شبه القضاء والقدر والخوض فيها فان الائمة عليهم السلم قد نهونا
عن ذلك ونعتقد بنبوة كافة الانبياء مجملا وعصمتهم والقول بما يوجب الاستهزاء او الاستخفاف بهم كفر ويجب ان نعتقد
بحقية القرآن وما فيه مجملا والاستخفاف به سبب كفر وكذا القائه في القاذورات واما مد الرجل عنده ونحوه فان قصد
الاستخفاف به فهو كفر ايضا والا فلا ويجب تعظيم الكعبة وفعل ما يوجب الاستخفاف بها كفر كالحدث فيها اختيارا ويجب
تعظيم كتب الاخبار ونعتقد بوجود الملائكة وبكونهم اجساما لطيفة ولهم اجنحة وانكار المشاهير منهم كجبرئيل وميكائيل
كفر ويجب القول بعصمتهم وتعظيمهم والاستخفاف بهم كفر والقول بحلوله تعالى في غيره كما هو مذهب بعض الصوفية والغلاة
كفر ونعتقد انه لا يمكن رؤيته تعالى بالبصر لا في الدنيا ولا في الآخرة ونعتقد انه تعالى متكلم وسميع وبصير بذاته البسيطة
من غير جارحة بل تكلمه عبارة عن خلقه الاصوات والآخران يرجعان الى علمه بالمسموعات والمبصرات ونعتقد انه تعالى صادق
لا يجوز عليه الكذب ونعتقد ان العالم حادث والقول بقدم العالم والعقول القديمة كفر ونعتقد ان انكار ما علم من الدين
ضرورة كفر يستحق منكره القتل كوجوب الصلوات الخمس والصوم والزكوة والحج والجهاد ووجوب الغسل من الجنابة والحيض
وكون البول والغائط والريح ناقضا للوضوء وحرمة الزنا واللواط والسرقة والعقوق وشرب الخمر واكل الميتة واما ما علم
ثبوته ضرورة من مذهب الامامية فيلحق منكره بالمخالفين ويخرج عن التدين بدين الائمة الطاهرين كامامة الائمة الاثني
عشر وفضلهم وعلمهم ووجوب طاعتهم وفضل زيارتهم وفضل الحضور في عزائهم والبكاء لهم والانشاد فيهم والمتعتين
والبرائة من غاصبيهم ومعاديهم وقاتليهم وقول حي على خير العمل والخمس في الارباح ونعتقد في النبي والائمة عليهم السلم
انهم معصومون من اول العمر الى آخره من صغائر الذنوب وكبائرها وانهم اشرف المخلوقات وانهم افضل من جميع الانبياء و
الملئكة وانهم يعلمون علوم جميع الانبياء وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وان عندهم آثار الانبياء وكتبهم كالتورية
والانجيل والزبور وصحف آدم وابرهيم وعصا موسى وخاتم سليمان وقميص ابرهيم والتابوت والالواح وان جهاد من جاهد
منهم وقعود من قعد منهم ونطق من نطق منهم وسكوت من سكت منهم وجميع افعالهم واقوالهم بامر الله تعالى وان
كلما تعلم رسول الله ص علمه عليا وكذا كل لاحق منهم يعلم جميع علم السابق عند امامته وانهم لا يقولون برأي واجتهاد
بل يأخذ من الله تعالى وانهم لا يجهلون شيئا مما يسألون عنه ويعلمون جميع اللغات وجميع اصناف الناس بالايمان والكفر وبعض

عليهم

عليهم اعمال هذه الامة كل يوم ابرارها وفجارها ولا نعتقد انهم خلقوا العالم بامر الله تعالى وانهم يقسمون الارزاق وانهم محيطون علما فانا قد نهينا عن ذلك في صحاح الاخبار وقد كتبنا في ذلك رسالة منفردة ونعتقد انه لا يجوز عليهم السهو والنسيان وانهم يحضرون عند فوت الابرار والفجار والمؤمنين والكفار فينتفع المؤمن بحضورهم في تسهيل السكرات والغمرات ويتضرر الكافر والمبغض وذلك لا يختص باحد منهم بل يحضر النبي ص والائمة الاثنا عشر ويجب الاعتقاد بذلك مجملا ولا يلزم التفكر في ذلك وكيفية حضورهم وهل هو بالاجساد الاصلية او المثالية ولا يجوز التاويل بالعلم وانتقاش الصور في الخيال فانه رد لصريح الاخبار ونعتقد بالمعراج الجسماني ولا نبالي بشبه الحكماء في الخرق والالتيام فانه من ضروريات الدين ومنكره خارج من ربقة المسلمين ونعتقد بان الروح باق بعد مفارقة الجسد ويتعلق بالقالب المثالي ويسير مع جنازته ويطلع على مشيعيه فان كان مؤمنا يناشدهم في التعجيل ليصل الى ما اعد الله له من النعم الجليلة وان كان منافقا يناشدهم في التاخير حذرا مما اعد له من العقوبات فيسير مع مشيعيه وغاسله حتى اذا دفن في قبره فينتقل الروح الى جسده الاصلي حتى يجيب الملكين ثم يخرج منه فيدخل في المثالي كل ذلك صريح الاخبار ومعتقد الاخيار ونعتقد ان السموات غير متطابقة بل من كل سماء الى سماء خمسمائة سنة وما بينهما مملوة من الملائكة ونعتقد عصمة الملائكة والانبياء وما ورد من قصة هاروت وماروت وتخطئة الانبياء فانما هي رموز بينها والدالة عليها مأولة او مطروحة ولا بد ان نعتقد بضغطة القبر مجملا واما انها عامة او مخصوصة بغير الكمل من المؤمنين فلم نقطع بذلك وان ورد الثاني في الاخبار ونعتقد بان الضغطة تكون في الجسد الاصلي لا المثالي ثم ينتقل الروح بعد السؤال والضغطة الى المثالي ومراتب الناس مختلفة فربما يكونون في قبورهم ويطلعون على زوارهم ويانسون بهم وقد ينتقلون الى وادي السلام وهي النجف على ساكنها الف تحية وقد ينتقلون الى جنة الدنيا فيتنعمون بنعيمها وياكلون من فواكهها ويشربون من انهارها ان كانوا مؤمنين وان كانوا كافرين معاندين يذهب بهم الى نار الدنيا فيعذبون وان كانوا مستضعفين فظاهر الاخبار انهم يلهون الى يوم القيمة لا يتنعمون ولا يعذبون ونعتقد ان لله تعالى جنة ونارا في الدنيا سوى جنة الخلد ونار الخلد ونعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان بالفعل لا انهما ستخلقان بعد ذلك وقد روي عن الرضا عليه السلام ان منكر ذلك منكر القران والمعراج وهو كافر ونعتقد بالرجعة اجمالا واما تفاصيلها فغير مقطوع بها والمستفاد من الاخبار ان الله يحيي في زمن القائم عليه السلام

فى الاعتقاد بالرجعة

١١٠ او قبيله جماعة من المؤمنين لتقر اعينهم برؤية ائمتهم ودولتهم وجماعة من الكافرين والمنافقين للانتقام منهم عاجلا و المستضعفون من الفريقين فلا يرجعون الى القيمة واما رجوع الائمة فقد دلت الاخبار الكثيرة على رجوع امير المؤمنين والحسين وبعضها دالة على رجوع النبي وجميع الائمة قبل زمن القائم او بعده او فيه على اختلاف الاخبار فلا بد للمؤمن ان يعتقد بالرجعة المطلقة للناس والائمة مجملا ونعتقد ان الله تعالى يحشر الناس في القيمة ويرد ارواحهم الى اجسادهم الاصلية لا بالمثالية وانكاره كفر اجماعا ونعتقد بالجنان وتطاير الكتب يمينا وشمالا والميزان و الصراط واهوال القيمة ونعتقد بجسمانية جميع ذلك ونعتقد بشفاعة نبينا والائمة لعصاة المؤمنين و بقبول التوبة وبانه تعالى وكل لكل مكلف ملكين احدهما في يمينه يكتب حسناته والاخر في يساره يكتب سيئاته فاذا تم النهار يصعدان الى السماء بعد اداء الاعمال لامام العصر ثم يجيء ملكان اخران فيكتبان اعمال الليلة ونعتقد بان الكفار ومعاندي اهل الخلاف مخلدون في الجحيم كما ان المؤمنين مؤبدون في النعيم وان المستضعفين وهم ضعفاء العقول على مثال عقول الصبيان مرجون لامر الله يحتمل نجاتهم بفضل الله تعالى والمستفاد من بعض الاخبار ان المستضعف ومن لم يتم عليه الحجة واولاد الكفار والزنا الذين ماتوا قبل بلوغهم مكلفون يوم القيمة فيجيء مطيعهم ويعذب عاصيهم وفي بعض الاخبار ان اولاد الكفار مع ابائهم في النار من غير ان تؤذيهم النار ونعتقد ان بعض المؤمنين يدخلون الجنة ولا يخلدون في النار انما يلاقون عقابا مدة لاذن الله تعالى او يعذبون بعذاب في البرزخ او في النار ولا نعتقد ان محبي علي لا يدخل النار البتة وان كان فاسقا بالجوارح الاخبار الكثيرة الدالة على دخولهم وعدم خلودهم في النار و نعتقد بان الحسنات تحبط السيئات وبالعكس لدلالة نص الايات والاخبار على تلك دلالة واضحة كما علم الله تعالى روى الصدوق رضي الله عنه في كتاب التوحيد مسندا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعا اليك فيقول الله عز وجل عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول الله عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك

اعظم

اعظم من ذنوبنا فيقول الله تعالى وجل بل [illegible] فيقولون يا ربنا اغفر لنا [illegible] ورحمتك التي وسعت كلشي
فيقول الله عز وجل ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المؤمنين [illegible] وان الله غيري وحق على
ان لا املي النار اهل توحيدي ادخلوا يا عبادي الجنة ونعتقد ان المؤمن لا ينبغي ان ييأس من روح الله وان كان عاصيا
بجوارحه ولا يطمئن عن سخط الله وان كان مطيعا لها بل يكون بين الخوف والرجاء بحيث لا يرجح احدهما على الاخر الى
اوان السكرات فيومئذ يرجح رجائه واحسن ظنه بالله روي عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون
راجيا خائفا ولا يكون راجيا خائفا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو وقال لقمن لابنه يا بني لو شق جوف المؤمن يوجد في
قلبه سطران من نور لو وزنا لم يرجح احدهما على الاخر مثقال حبة من خردل احدهما الرجا والاخر الخوف وروي
عن علي بن محمد قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال ع كذبوا اولئك ليسوا
لنا اولئك قوم ترجحت بهم الاماني ومن رجى شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه وروي انه لما انزل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم و
يفعلون ما يؤمرون قرأها رسول الله ص على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي ص يده على فؤاده فاذا هو يتحرك
فقال رسول الله ص يا فتى قل لا اله الا الله فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا قال ص اوما سمعتم قوله تعالى ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد وروي ان رجلا من الحبشة اتى النبي ص فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالالوان والنبوة افرايت
ان امنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به اني لكائن معك في الجنة فقال النبي ص نعم ثم قال النبي ص من قال
لا اله الا الله كان له عهد عند الله تعالى ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله
كيف نهلك بعد فقال النبي ص والذي نفسي بيده ان الرجل ليجيء يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم
نعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته فقال الحبشي يا رسول الله وهل ترى عيني
مثل ما ترى عينك في الجنة فقال ص نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه قال الراوي ورايت رسول الله ص يدليه الى حفرته
وروي ان رسول الله ص قال خرج من عندي جبرئيل انفا فقال يا محمد ص والذي بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده
عبد الله تعالى خمسمائة عام على راس جبل في البحر عرضه وطوله ثلثون ذراعا في ثلثين ذراعا والبحر محيط به
اربعة الاف فرسخ من كل ناحية واخرج الله تعالى له عينا عذبة بعرض الاصبع وشجرة رمان تاتي في كل ليلة برمانة

فقال

في فضل الله تعالى في يوم القيامة

فسئل الرجل ربه ان يقبضه ساجدا ولا يسلط شيئا يأكله ويبعثه ساجدا فاستجيب له ذلك فنحن نمر عليه اذا هبطنا وعرجنا
نجده في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي
فيقول الله تعالى قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت عبادة خمسمائة عام فيقول الله تعالى ادخلوا
عبدي النار فتجر الى النار فينادي يا رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ردوه فيوقف بين يديه تعالى فيقول يا عبدي من خلقك
ولم تك شيئا فيقول انت يا رب فيقول من قواك على عبادة خمسمائة سنة فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في وسط البحر و
اخرج لك الماء العذب من بين الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج في السنة مرة واحدة ومن قبضك
في السجدة وحفظك من الفنا فقال انت يا رب فقال تعالى كان ذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنة يا ملئكتي ادخلوا عبدي
الجنة نعم العبد انت فقال جبرئيل انما الاشياء برحمة الله تعالى وانما عد جواز الياس من رحمة الله للعصاة **قصة**
عن رحمة الله في يوم القيمة فقد سمعت قصة الدعبل الخزاعي واسمعيل الحميري وقال
النبي صلعم ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة على عباده فقسمها بين الجن والانس والبهائم فبها يتعاطفون وبها
يتراحمون وادخر تسعا وتسعين يرحم بها عباده يوم القيمة وروي اذا حاسب الخلق يبقى رجل قد فضلت سيئاته على
حسناته فتاخذه الملائكة الى النار وهو يتلفت فيامر الله تعالى برده فيقول لم تلتفت وهو اعلم به فيقول يا رب ما كان هذا
ظني بك فيقول الله تعالى ملئكتي وعزتي وجلالي ما احسن ظنه بي يوما ولكن انطلقوا به الى الجنة لادعائه حسن الظن بي
وقال امير المؤمنين ع يوقف العبد يوم القيمة بين يدي الله تعالى فيقول قيسوا بين خيره وشره وان استوى العملان اذهب الله الشر
بالخير وادخله الجنة وان كان له فضل اعطاه الله بفضله وان كان عليه فضل وهو من اهل التقوى ولم يشرك بالله
تعالى وهو من اهل المغفرة يغفر له ربه برحمته ويدخله الجنة ان شاء بعفوه وروي عن الصادق ع قال كان عابد في بني اسرائيل
فاوحى الله الى داود انه مراء ثم انه مات وشهد له اربعون وقالوا اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا فاوحى الله الى داود ما منعك ان
تصلي عليه فقال داود الذي اخبرتني به قال تعالى قد شهد له قوم فاجزت شهادتهم بما لا يعلمون **عن امير المؤمنين**
في اجر الكلمات التهليلات وروي عن امير المؤمنين ع انه قال من قال في كل يوم من ايام العشر من ذي الحجة
هذه الكلمات عشر مرات لا اله الا الله عدد الليالي والدهور اعطاه الله بكل تهليل درجة في الجنة من الدر والياقوت
ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة من بلاد الميدان

من

في تعاقد وتواعد الخوارج على قتل علي ع

من الدر والياقوت والحصون والغرف والبيوت والفرش والازواج والسرر والحور العين والنمارق والدواب والموائد والخدم والانهار والاشجار والحلي والحلل ما لا يصف خلق من الواصفين فاذا خرج من قبره اضاء كل شعرة منه نوراً وابتدره سبعون الف ملك يمشون امامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهي الى باب الجنة فاذا دخلها قاموا خلفه وهو امامهم حتى ينتهي الى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء وباطنها زبرجدة خضراء فيها اصناف ما خلق الله في الجنة فاذا انتهوا اليها قالوا يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها قال لا فمن انتم قالوا نحن الملئكة الذين شهدناك في الدنيا يوم هللت لله تع فاعطاك هذه المدينة بما فيها ثواباً لك وابشر بافضل من هذا حتى ترى ما اعد الله لك في دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع ابداً وروى الطبرسي ان نفراً من الخوارج اجتمعوا بمكة فتذاكروا الامراء وعابوهم وذكروا اهل النهروان وترحموا عليهم فقال بعضهم لبعض لو شرينا انفسنا لله وثارنا باخواننا الشهداء وارحنا من ائمة الضلالة البلاد والعباد فقال عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله انا اكفيكم علياً وقال البرك بن عبد الله التميمي انا اكفيكم معوية وقال عمرو بن بكر التميمي انا اكفيكم عمرو بن العاص وتعاقدوا على ذلك وتواعدوا ليلة تسع عشر من شهر رمضان (اربعاء) فاقبل ابن ملجم حتى قدم الكوفة كاتماً امره فبينا هو هناك اذ راى احداً من اصحابه من تيم الرباب فصادف عنده قطام بنت الاخضر التميمية وكان امير المؤمنين ع قتل اباها واخاها بالنهروان وكانت من اجمل نساء زمانها فلما راها ابن ملجم شغف بها فخطبها فاجابها الى ذلك على ان يصدقها ثلثة الاف درهم ووصيفاً وخادماً وقتل علي عليه السلام فقال لها لك جميع ما سئلت فاما قتل علي فانى لك ذلك قالت تلتمس غرته فان قتلته شفيت نفسي وهناك العيش معي وان قتلت فما عند الله خير لك من الدنيا فقال ما اقدمني هذا المصر الا ما سئلتني من قتل علي فلك ما سالت قالت فانا طالبة لك من يساعدك على ذلك فبعثت الى وردان بن مجالد فخبرته الخبر وسئلته معونة ابن ملجم فاجابها الى ذلك ولقي ابن ملجم لعنه الله رجلاً من اشجع الناس يقال له شبيب بن بجرة فقال يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والاخرة قال وما ذلك قال تساعدني في قتل علي وكان يرى راي الخوارج فاجابه ثم اجتمعوا عند قطام وهي معتكفة في المسجد الاعظم قد ضربت عليها قبة فقالوا اجتمع راينا على قتل هذا الرجل ليلة الاربعاء التسع عشر خلت من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وروي انه لما دخل شهر رمضان كان امير المؤمنين ع يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر وكان لا يزيد على ثلث لقم فقيل له في ذلك فقال ع يأتيني امر ربي وانا خميص انما هي ليلة او ليلتان فاصيب في اخر تلك الليلة وكان يقول على المنبر ما يمنع اشقاها ان يخضبها من فوقها بدم ويضع يده على راسه وقال ع رايت النبي ص في منامي فشكوت اليه ما لقيت

في شهادة علي ع

من امته من الاود واللدد وبكيت فقال لا تبك يا علي والتفت فالتفت فاذا رجلان مصفدان واذا جلاميد ترضخ بها
رؤسهما وسهر عليه السلام في الليلة التي قتل في صبيحتها ولم يخرج الى المسجد لصلاة الليل على عادته فقالت له ام كلثوم
ابنته ما هذا الذي اسهرك يا ابي فقال اني مقتول لو اصبحت فاتاه ابن النباح فاذنه بالصلوة فمشى غير بعيد ثم رجع
فقالت له ام كلثوم مر جعدة فليصل بالناس قال نعم مروا جعدة ليصلي وكان يكثر الخروج والنظر الى السماء ويقول والله
ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت بها ثم يعاود مضجعه فارادت ام كلثوم ان تامر جعدة قال لا مفر من الاجل
قد طلع الفجر فاخذ حزامه وخرج وهو يقول اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك
فلما خرج الى صحن الدار استقبله الاوز فصحن في وجهه فجعلت تطردهن ام كلثوم فقال دعيهن فانهن صوائح تتبعها
نوائح ثم انه دخل المسجد وهو ينادي الصلوة الصلوة وكان ابن ملجم قد سهر ليلته كلها يرصده فلما ورد السحر نام فحركه
امير المؤمنين برجله وقال له الصلوة فدخل محرابه فسبقه ابن ملجم لعنه الله وضربه بالسيف على راسه ساجدا فقال
فزت ورب الكعبة فاتى الحسنان وانكبا عليه وقالا يا ابانا يا امير المؤمنين يا سيد الامة وهو صامت لم يتكلم فذهبوا به
الى داره ولحق رجل من همدان يقال له ابو ذر العبدي فطرح على ابن ملجم قطيفة كانت في يده ثم صرعه واخذ السيف من
يده وجاء به الى امير المؤمنين فلما بصر به قال النفس بالنفس ان انا مت فاقتلوه كما قتلني وان سلمت رأيت فيه رأيي فقال
الملعون والله لقد ابتعته بالف وسممته بالف فان خانني فابعده الله فاخرج من بين يدي امير المؤمنين والناس ينهشون لحمه باسنانهم
وهم يقولون يا عدو الله ماذا فعلت اهلكت امة محمد وقتلت خير الناس وهو صامت لا ينطق فذهب به الى الحبس وجاء الناس
الى امير المؤمنين فقالوا امرنا بامرك في عدو الله فقد اهلك الامة وافسد الملة فقال ان عشت رأيت فيه رأيي وان
هلكت فاصنعوا به ما يصنع بقاتل النبي اقتلوه ثم حرقوه بالنار فمكث يوم التاسع عشر والعشرين وليلة الحادي والعشرين
الى نحو ثلث الليل ثم قضى نحبه اوتي بابن ملجم لعنه فامر الحسن فضرب عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية جيفته
منه فاحرقته بالنار واما شبيب بن بجرة فكان ضرب امير المؤمنين ووقعت ضربته بالطاق ومضى هاربا حتى دخل منزله فدخل
عليه ابن عم له فراه يحل الحرير عن صدره فقال ما هذا لعلك قتلت امير المؤمنين فاراد ان يقول لا قال نعم فضربه ابن عمه
بالسيف فقتله واما وردان فهرب وانسل من الناس ثم ان امير المؤمنين قال يا حسن ويا حسين اذا انا مت فاحملاني على
سريري ثم اخرجاني واحملا مؤخر السرير فانكما تكفيان مقدمه ثم ائتيا بي الغريين فانكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرا

فيهما

سؤال الزنديق الذي سئل عن ابا عبد الله عن مسائل كثيرة وجوابه

١١٥

فيها فانكما ستجدان فيها ساجة فادفناني فيها فقالا عليهما السلام اخرجناه وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفى مقدمه وجعلنا نسمع دويا وحفيفا حتى اتينا الغريين فاذا صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرنا فاذا ساجة مكتوب عليها هذا ما ادخرها نوح لعلي بن ابيطالب فدفناه فيها وانصرفنا ونحن مسرورون باكرام الله تعالى لامير المؤمنين وقالا عليهما السلم انا دفناه ليلا ع غيبنا موضع قبره بوصية الينا لما يعلم من دولة بني امية وبني العباس وانهم لا ينتهون عما يقدرون فلم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه الصادق ع في الدولة العباسية وزاره عند وروده ع الى ابي جعفر المنصور وهو بالحيرة وقيل انه اصطاد الغزلان فالتجات الى قبره وردت الكلاب ففتش واخبر بانه قبره ع روى الطبرسي في الاحتجاج حديثا طويلا اقتصرنا على ذكر مقاما احتجنا اليه قال ومن سؤال الزنديق الذي سئل ابا عبد الله ع عن مسائل كثيرة ان قال كيف يعبد الله الخلق ولم يروه قال ع رأته القلوب بنور الايمان واثبتته العقول اثبات العيان قال اليس هو قادر ان يظهر لهم حتى يروه فيعرفوه فيعبد على يقين قال ع ليس للمحال جواب قال فمن اي شيء خلق الاشيا قال من لا شيء قال فكيف يجيء من لا شيء شيء قال ع ان الاشيا لا تخلوا ان تكون خلقت من شيء او من غير شيء فان كانت خلقت من شيء كان معه فيكون ذلك الشيء قديما وجوهرا واحدا ولونا واحدا فمن اين جاءت هذه الجواهر الكثيرة والالوان المختلفة ومن اين جاء الموت ان كان هذا الشيء حيا ومن اين جاء الحيوان ان كان ميتا قال فهل علم صانع العالم الاحداث التي احدثها قبل ان يحدثها قال ع لم يزل يعلم فخلق ما علم قال فاي علة خلق الخلق وهو غير محتاج اليهم ولا يليق به العبث قال ع خلقهم لاظهار حكمته وانفاذ علمه وامضاء تدبيره قال فكيف لم يقتصر على هذه الدار فيجعلها دار ثوابه وعقابه قال ع ان هذه الدار دار ابتلاء وعمل فلا يكون دار جزاء قال افمن حكمته ان جعل لنفسه عدوا وقد كان ولا عدو له فخلق كما زعمت ابليس فسلطه على عبيده يدعوهم الى خلاف طاعته ويامرهم بمعصيته وجعل له من القوة كما زعمت يصل بلطف الحيلة الى قلوبهم فيوسوس اليهم فيشككهم في ربهم ويلبس عليهم دينهم فيزيلهم عن معرفته حتى انكر قوم ربوبيته وعبدوا سواه قال ع وما له من السلطنة على ولد آدم الا الوسوسة والدعاء الى غير السبيل وقد اقر مع معصيته لربه بربوبيته قال افيصلح السجود لغير الله قال ع لا قال فكيف امر الله بالسجود لآدم قال ع ان من سجد بامر الله فقد سجد لله قال فمن اين اصل الكهانة ومن اين يخبر الكاهن بما يحدث قال ع ان الكهانة كانت في الجاهلية في كل حين فترة من الرسل كان الكاهن بمنزلة الحاكم يحتكمون اليه فيما يشتبه عليهم من الامور بينهم فيخبرهم باشيا تحدث وذلك من وجوه شتى فراسة العين وذكاء القلب ووسوسة النفس وفطنة الروح وقد يطلع الشياطين بالحوادث

الظاهرة في المنازل والاطراف فيخبر الكاهن بها واما اخبار السماء فان الشياطين كانت تقعد مقاعد استراق السمع اذ ذاك لا تحجب

ومنعت الان من الاستراق لئلا يقع في الارض خبر يشاكل الوحي وكان الشياطين يسترق ويخلط الحق بالباطل فما اصاب الكاهن

من الاخبار الصادقة فهو من اخبار السماء وما كان من الاخبار الكاذبة فهو من باطل زاد فيه فمنذ منعت الشياطين من استراق

السمع انقطعت الكهانة واليوم انما يؤدي الشياطين الى كهانها اخبارا مما يحدث في البعيد من سارق سرق او قاتل قتل او غائب غاب وهم

ايضا بمنزلة الناس صدوق وكذوب قال كيف صعدت الشياطين الى السماء وهم امثال الناس في الخلقة والكثافة وقد كانوا

يبنون لسليمان بن داود من البناء ما يعجز عنه ولد ادم قال ع غلظوا لسليمان بن داود كما سخروا وهم خلق رقيق غذاؤهم النسيم

قال فاخبرني عن السحر ما اصله وكيف يقدر الساحر على ما يوصف من العجائب قال ع ان السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزلة

الطب فكما ان الاطباء وضعوا لكل داء دواء فكذلك السحرة احتالوا لكل صحة افة ولكل عافية عاهة ولكل معنى حيلة و

نوع منه خطفة وسرعة ومخاريق وخفة فبعض السحر تجربة وبعضه علاج قال ايقدر الساحر ان يجعل الانسان بسحره

في صورة الكلب والحمار او غير ذلك قال ع هو اعجز من ذلك واضعف من ان يغير خلق الله ان من ابطل ما ركبه الله وصوره وغيره

فهو شريك الله في خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لو قدر الساحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الهموم والافة والامراض

ولنفى البياض عن راسه والفقر عن ساحته وان من اكبر السحر النميمة يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوة على المتصافين

ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف بها الستور والنمام اشر من وطئ الارض بقدم فاقرب اقاويل السحر من الصواب

انه بمنزلة الطب ان الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعة النساء فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلك العلاج فابرئ قال فاخبرني

عن الله عز وجل كيف لم يخلق الخلق مطيعين موحدين قال ع لو خلقهم مطيعين لم يكن لهم ثواب لان الطاعة اذا لم تكن فعلهم

لم تكن جنة ولا نار قال ليس فعله بالالة التي ركبها فيه قال ع نعم ولكن بالالة التي عمل بها الخير قدر بها على الشر الذي نهاه

عنه قال فمن خلقه الله كافرا يستطيع الايمان وله عليه بتركه الايمان حجة قال ع ان الله خلق خلقه جميعا مسلمين

والكفر اسم يلحق العبد بانكاره الحق قال فبماذا استحق الاغنياء الغناء والسعة وبماذا استحق الفقراء الفقر والتقتير والضيق

قال ع فانه تعالى علم احتمال كل قوم فاعطاهم على قدر احتمالهم فلو كان الخلق كلهم اغنياء لخربت الدنيا وفسد التدبير ولكن

جعل بعضهم لبعض عونا وجعل اسباب ارزاقهم في ضروب الاعمال وانواع الصناعات وذلك ادوم في البقاء واصح

في التدبير ثم اختبر الاغنياء بنعمه لينظر شكرهم والفقراء بمنعه لينظر صبرهم ووجه اخر انه تعالى عجل لقوم في حياتهم

ولقوم اخرين يوم حاجتهم بعد غناهم قال فبما استحق الطفل الصغير بلا ذنب عمله ولا جرم سلف منه ما يصيبه من الاوجاع و ١١٢
الامراض قال ان المرض على وجوه شتى مرض بلاء ومرض عقوبة ومرض فناء وانت تزعم ان ذلك من اغذية رديّة واشربة وبيّة
او من علة كانت بامه وتزعم ان من احسن السياسة لبدنه واجمل النظر في احوال نفسه وعرف الضار والنافع لم يمرض وقد مات
ارسطاطاليس معلم الاطباء وافلاطون رئيس الحكماء وجالينوس شاخ ودق بصره وما دفع الموت حين نزل بساحته كم مريض
قد زاد المعالج سقما وكم من طبيب عالم وبصير بالادوية ماهر مات وعاش جاهل الطب بعده زمانا فلا ذاك نفعه علمه بطبه عند
انقطاع مدته وتقدم اجله ولا هذا ضره الجهل بالطب مع بقاء المدة وتاخر الاجل ثم ان اكثر الاطباء يتنكبون في مذهبهم سبل
الانبياء ويكذبون بالكتب المنزلة عليهم من السماء قال اخبرني اشريك لله تعالى في ملكه او مضاد له في تدبيره قال لا قال فما هذا الفساد
الموجود في العالم من سباع ضارية وهوام مخوفة وبعوض وحيات وعقارب قال كل ذلك لحكمة ومصلحة الست تزعم ان العقارب
تنفع من وجع المثانة والحصاة ولمن يبول في الفراش وان افضل الترياق ما يعالج من لحوم الافاعي وان لحومها اذا اكلها المجذوم بشب
نفعه وتزعم ان الدود الاحمر الذي يصاب تحت الارض نافع للاكلة قال نعم قال واما البعوض والبق فبعض سببه انه جعل ارزاق
الطير واهان بها جبارا تمرد على الله وتجبر وانكر ربوبيته فسلط الله عليه اضعف خلقه ليريه قدرته وعظمته وهي البعوض
فدخل في منخره حتى وصل الى دماغه فقتله واعلم انا لو وقفنا على كل شيء خلقه الله لم خلقه ولاي شيء انشاه لكنا قد ساو
يناه في علمه وعلمنا كل ما يعلم واستغنينا عنه وكنا وهو في العلم سواء قال فاخبرني هل يعاب شيء من خلق الله وتدبيره قال لا
قال فان الله خلق خلقه غرلا اذلك منه حكمة ام عبث قال بل منه حكمة قال غيرتم خلق الله وجعلتم فعلكم اصوب في قطع
الغلفة وعبتم الاغلف والله خلقه ومدحتم الختان وهو فعلكم ام تقولون لو كان ذلك من الله خطا غير الحكمة قال ذلك من الله
حكمة وصواب غير انه سنه واوجبه على خلقه كما ان المولود اذا خرج من بطن امه وجدنا سرته متصلة بسرة امه كذلك خلقها
الحكيم فامر العباد بقطعها وفي تركها فساد بين للمولود والام وكذلك اظفار الانسان اذا طالت امر ان تقلم وكذلك شعر الشارب
والراس يطول فيجز كذلك الثيران خلقها فحولة واخصاؤها اوفق وليس ذلك بعيب في تقدير الله عز وجل قال الست تقول يقول الله تعالى
ادعوني استجب لكم وترى المضطر يدعوه فلا يجاب له والمظلوم يستنصر على عدوه فلا ينصر قال ويحك ما يدعوه احد الا استجاب
اما الظالم فدعاؤه مردود الى ان يتوب اليه واما المحق فانه اذا دعاه فاما ان يستجيب له او ادخر له ثوابا جزيلا ولم يكن صلاح
الداعي في الاستجابة فانه قد يسأل العبد ما هلاكه فيه والله تعالى اعرف بتدبير خلقه قال فاخبرني ايها الحكيم ما بال السماء لا ينزل على

الارض

الأرض منها أحد ولا يصعد من الأرض إليها بشر بين العباد في كل دهر من ينزل منها ومن يصعد إليها ويكون ذلك أنفى للشك وأقوى
لليقين أن هناك مدبراً قال ع أما ترى الشمس والقمر والنجوم والغيث والريح والرعد والغيم والبرق والصواعق كل ذلك أدلة على وجود المدبر
وقد كلم الله موسى ورفع عيسى والملائكة تنزل من عنده قال فلو أن الله تعالى رد إلينا الأموات في كل مائة عام لنسأله عمن مضى منا
إلى ما صاروا وكيف حالهم وماذا لقوا بعد الموت وأي شيء صنع بهم ليعمل الناس على اليقين واضمحل الشك قال ع إن هذه مقالة
من أنكر الرسل ولم يصدق بما جاءت به الأنبياء وقد أخبر الأنبياء عن حال من مات منا ومن أصدق من الله قيلا أمر أصحاب الكهف أماتهم الله ثلاث
مائة عام وتسعة ثم بعثهم في زمان قوم أنكروا البعث ليقطع حجتهم وليعلموا أن البعث حق وأمات الله أرميا النبي الذي نظر إلى
خراب بيت المقدس حين غزاهم بخت نصر وقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم أحيا فلما استوى قاعداً
قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وأحيا الله قوماً هربوا من الطاعون لا يحصى عددهم فأماتهم الله دهراً طويلاً حتى صاروا
تراباً في زمن حزقيل فدعى فاجتمعت إليه أبدانهم ورجعت فيها أرواحهم وعاشوا بعد ذلك دهراً طويلاً وأمات الله قوماً خرجوا
مع موسى إلى الطور حيث قالوا أرنا الله جهرة ثم أحياهم قال فلم حرم الله الخمر ولا لذة أفضل منها قال حرمها لأنها أم الخبائث
ورأس كل شر يأتي على شاربها ساعة يسلب لبه ولا يعرف ربه ولا يترك معصية إلا ركبها ولا رحماً إلا قطعها والسكران
زمامه بيد الشيطان إن أمره أن يسجد للأوثان سجد قال فلم حرم الدم قال ع لأنه يورث القساوة ويسلب الفؤاد رحمته و
يعفن البدن ويغير اللون ويورث الجذام قال فأكل الغدد قال ع يورث الجذام قال فالميتة قال ع لأنه قد جمد فيها الدم مع اللحم
فلحمها ثقيل غير مري قال فلم حرم الزنا قال ع لما فيه من الفساد وذهاب المواريث وانقطاع الأنساب ولا يعلم المولود من أبوه
ولا أرحام موصولة ولا قرابة معلومة قال فلم حرم اللواط قال ع لئلا يستغني الرجال من النساء ولا ينقطع النسل قال فما
علة الغسل من الجنابة قال ع إن الجنابة بمنزلة الحيض فإذا فرغ الرجل تنفس البدن ووجد الرجل من نفسه رائحة
كريهة فيجب الغسل لذلك قال أيها الحكيم ما تقول في علم النجوم قال ع قلت منافعه وكثرت مضاره لا يدفع المقدور ولا يتقي
المحذور قال فما علة الملائكة الموكلين بالعباد والله أعلم بالسر وما هو أخفى قال ع ليكون العباد بملازمتهم إياهم أشد
على طاعات الله مواظبة وعن معصيته أشد انقباضاً وكم من عبد يهم بمعصية فذكر مكانهما فارعوى وكف وأيضاً يذبون
عنه الشياطين وهوام الأرض وآفات كثيرة من حيث لا يرون بإذن الله قال أخبرني عن الناس يحشرون يوم القيامة عراة قال ع
يحشرون في أكفانهم ومن مات بلا كفن يستر الله عورته بما شاء من عنده قال أفيعرضون صفوفاً قال ع نعم هم يومئذ عشرون ومائة ألف صف في عرض

الأرض

خطبة امير في يوم الفطر

الأرض قال أوليس توزن الأعمال قال لا الأعمال ليست بأجسام وإنما هي صفة ما عملوا وإنما يحتاج إلى الوزن من جهل الأشياء قال فما معنى
الميزان قال العدل قال فكيف تعود ثمار الجنة إلى هيئتها بعد أن أكلها أهل الجنة قال ذلك على قياس السراج لا ينقص القابس
منه شيئا باقتباسه قال كيف يأكلون ولا يتغوطون قال لأن غذاءهم رقيق لا ثقل له بل يخرج من أجسامهم بالعرق قال فكيف
تلبس الحور سبعين حلة ويرى مخ ساقها من وراء حللها قال نعم كما ترى الدراهم في ماء صاف قدره قدر رمح قال فكيف تنعم أهل الجنة
بما فيه من النعيم وما منهم من أحد إلا وابنه أو أباه أو أمه أو حميمه في النار قال إنهم نسون ذكرهم أو يظنون أن يكونوا
بين الجنة والنار في الأعراف **خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الفطر فقام و**
قال الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا نشرك بالله شيئا ولا
نتخذ من دونه وليا والحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الدنيا والآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور كذلك الله لا إله إلا هو إليه المصير والحمد لله الذي يمسك
السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم اللهم ارحمنا برحمتك واعممنا بمغفرتك إنك أنت العلي الكبير
والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته ولا مؤيس من روحه ولا مستنكف عن عبادته بكلمته قامت السموات
السبع واستقرت الأرض وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار وهو
إله لها وقاهر يذل له المتعززون ويتضاءل له المتكبرون ويدين له طوعا وكرها العالمون نحمده كما حمد نفسه وكما هو أهله ونستعينه
ونستغفره ونستهديه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما تخفي النفوس وما تجن البحار وما توارى منه ظلمة ولا
تغيب عنه غائبة ولا تسقط من ورقة من شجرة ولا حبة في ظلمة إلا يعلمها لا إله إلا هو ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين
ويعلم ما يعمل العاملون وأي مجرى يجرون وإلى أي منقلب ينقلبون ونستهدي الله بالهدى ونشهد أن محمدا عبده ونبيه ورسوله إلى
خلقه وأمينه على وحيه وأنه قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله الحائدين عنه العادلين به وعبد الله حتى أتاه اليقين
صلى الله عليه وآله أوصيكم بتقوى الله الذي لا تبرح منه نعمة ولا تنفد منه رحمة ولا يستغني العباد عنه ولا يجزي أنعمه
الأعمال الذي رغب في التقوى وزهد في الدنيا وحذر المعاصي وتعزز بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء والموت غاية المخلوقين وسبيل
العالمين ومعقود بنواصي الباقين لا يعجزه إباق الهاربين وعند حلوله يأسر أهل الهوى يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقطع كل
بهجة والدنيا دار كتب الله لها الفناء ولأهلها منها الجلاء فأكثرهم ينوي بقاءها ويعظم بناءها وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب والتبست

خطبة في يوم الفطر

يقلب الناظر ونضى ذو الثروة الضعيف ويجتويها الخائف الوجل فارتحلوا منها رحمكم الله باحسن ما بحضرتكم ولا تطلبوا منها اكثر
من القليل ولا تسئلوا منها فوق الكفاف وارضوا منها باليسير ولا تمدن اعينكم منها الى ما متع المترفون به واستهينوا بها ولا
توطنوها واضروا بانفسكم فيها واياكم والتنعم والتلهي والفاكهات فان في ذلك غفلة واغترارا الا ان الدنيا قد تنكرت و
ادبرت واحلولت واذنت بوداع الا وان الاخرة قد حلت فاقبلت واشرفت واذنت باطلاع الا وان المضمار اليوم والسباق
غدا الا وان السبقة الجنة والغاية النار الا تائب من خطيئته قبل يوم منيته الا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه جعلنا الله
واياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه الا ان هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيدا وجعلكم له اهلا فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم
وادوا فطرتكم فانها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدها كل امرء منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم و
انثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل انسان منهم صاعا من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير واطيعوا الله فيما
فرض عليكم وامركم به من اقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاحسان
الى نسائكم وما ملكت ايمانكم واطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة واتيان الفاحشة وشرب الخمر وبخس المكيال والميزان وشهادة
الزور والفرار من الزحف عصمنا الله واياكم بالتقوى وجعل الاخرة خيرا لنا ولكم من الاولى ان احسن الحديث وابلغ موعظة
المتقين كتاب الله العزيز الحكيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم جلس جلسة كجلسة العجلان ثم قام بالثانية وقال الحمد لله نحمده ونستعينه و
نؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه واله
ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك صلوة تامة نامية زاكية ترفع بها درجته وتبين
بها فضله وصل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون اياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق
الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك وباسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم
ومرابطيهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل
التقوى زادهم والايمان والحكمة في قلوبهم واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه
اله الحق وخالق الخلق اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولمن هو لاحق بهم من بعدهم منهم انك انت العزيز الحكيم

ان

خطبة امير المؤمنين في عيد الاضحى

ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واذكروا الله يذكركم فانه ذاكر
لمن ذكره واسئلوا الله من رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داعٍ دعاه ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار **خطب امير المؤمنين في عيد الاضحى على المنبر قائما فقال**
الله اكبر الله اكبر الله اكبر زنة عرشه ورضا نفسه وعدد قطر سمائه وبحاره له الاسماء الحسنى والحمد لله حتى يرضى وهو العزيز
الغفور الله اكبر كبيرا متكبرا والها متعززا ورحيما متحننا يعفو بعد القدرة ولا يقنط من رحمته الا الضالون الله اكبر كبيرا
ولا اله الا الله كثيرا وسبحان الله حنانا قديرا والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونشهد ان لا اله الا
هو وان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد اهتدى وفاز فوزا عظيما ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
بعيدا وخسر خسرانا مبينا اوصيكم عباد الله بتقوى الله وكثرة ذكر الموت والزهد في الدنيا التي لم يتمتع بها من كان فيها قبلكم
ولن تبقى لاحد من بعدكم وسبيلكم فيها سبيل الماضين الا ترون انها قد تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها وادبرت
حذاء فهي تخبر بالفناء وساكنها يحدى بالموت فقد امر منها ما كان حلوا وكدر منها ما كان صفوا فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة وجرعة
كجرعة الاناء ولو يتمززها الصديان لم تنقع غلته فازمعوا عباد الله بالرحيل من هذه الدار المقدور على اهلها الزوال الممنوع اهلها
من الحيوة المذللة انفسهم بالموت فلا حي يطمع في البقاء ولا نفس الا مذعنة بالمنون فلا يغلبنكم الامل ولا يطل عليكم الامد ولا
تغتروا فيها بالآمال وتعبدوا الله ايام الحيوة فوالله لو حننتم حنين الواله العجلان ودعوتم بمثل دعاء الانام وجأرتم جؤار متبتلي
الرهبان وخرجتم الى الله من الاموال والاولاد التماس القربة اليه وارتفاع درجة عنده او غفران سيئة احصتها كتبته و
حفظتها رسله لكان قليلا فيما ارجو لكم من ثوابه واخوف عليكم من اليم عقابه وبالله لو انماثت قلوبكم انمياثا وسالت عيونكم من
رغبة الله ورهبة منه دما ثم عمرتم في الدنيا ما كانت الدنيا باقية ما جزت اعمالكم ولو لم تبقوا شيئا من جهدكم لنعمه العظام عليكم
وهداه اياكم الى الايمان ما كنتم لتستحقوا ابد الدهر ما الدهر قائم باعمالكم جنته ولا رحمته ولكن برحمته ترحمون وبهداه تهتدون و
بهما الى الجنة تصيرون جعلنا الله واياكم برحمته من التائبين العابدين وان هذا يوم حرمته عظيمة وبركته مأمولة والمغفرة فيه مرجوة
فاكثروا ذكر الله واستغفروه وتوبوا اليه انه هو التواب الرحيم ومن ضحى منكم بجذع من المعز فانه لا يجزي عنه والجذع من الضان
يجزي ومن تمام الاضحية استشراف عينها واذنها واذا سلمت العين والاذن تمت الاضحية وان كانت عضباء القرن او تجر
برجلها الى المنسك فلا يجزي واذا ضحيتم فكلوا واطعموا واهدوا واحمدوا الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة

[illegible]

الكرّ عدد الثغر

السملة محركة وبضم الماء القليل يجمع بسمال

انقعت نحو امرار من عزيمة

الصديان العطشان

جار الرجل الى الله اي تضرع بالدعاء

الجذع محركة قبل الثني

العضباء المكسورة القرن الداخل

والله اعلم

خطبة له في الاستسقاء

واحسنوا العبادة واقيموا الشهادة وارغبوا فيما كتب عليكم وفرض من الجهاد والحج والصيام فان ثوابه عظيم لا ينفد وتركه وبال
لا يبيد وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واخيفوا الظالم وانصروا المظلوم وخذوا على يد المريب واحسنوا الى النساء وما ملكت ايمانكم و
اصدقوا الحديث وادوا الامانة وكونوا قوامين بالحق ولا تغرنكم الحياة ولا يغرنكم بالله الغرور ان احسن الحديث ذكر الله وابلغ موعظة
المتقين كتاب الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم جلس كجلسة العجلان ثم نهض وخطب بالخطبة الثانية التي قدمناها قبل هذه

خطب عليه السلام في الاستسقاء فقال

الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات لكرسيه عمادا و
الجبال للارض اوتادا والارض للعباد مهادا وملائكته على ارجائها وحملة عرشه على امطائها واقام بعزته اركان العرش و
اشرق بضوئه شعاع الشمس واطفأ بشعاعه ظلمة الغطش وفجر الارض عيونا والقمر نورا والنجوم بهورا ثم علا فتمكن وخلق فاتقن
واقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر وطلبت اليه خلة المتمسكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك
السابغ وسبيلك الواسع اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد كما دان لك ودعا الى عبادتك ووفى بعهدك وانفذ احكامك
واتبع اعلامك عبدك ونبيك وامينك على عهدك الى عبادك القائم باحكامك ومؤيد من اطاعك وقاطع عذر من عصاك
اللهم فاجعل محمدا اجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك وانضر من اشرق وجهه بسجال عطيتك واقرب الانبياء زلفة
يوم القيامة عندك واوفرهم حظا من رضوانك واكثرهم صفوف امة في جنانك كما لم يسجد للاحجار ولم يعتكف للاشجار ولم يستحل
السباء ولم يشرب الدماء اللهم خرجنا اليك حين فاجأتنا المضايق الوعرة والجأتنا المحابس العسرة وعضتنا علائق
الشين وتأثلت علينا لواحق المين واعتكرت علينا حدابير السنين واخلفتنا مخائل الجود واستظمأنا لصوارخ العود فكنت
رجاء المبتئس والثقة للملتمس ندعوك حين قنط الانام ومنع الغمام وهلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر والنجوم والملائكة
الصفوف والعنان المكفوف ان لا تردنا خائبين ولا تؤاخذنا باعمالنا ولا تحاصنا بذنوبنا وانشر علينا رحمتك بالسحاب
المتاق والنبات المونق وامنن على عبادك بتنويع الثمرة واحي بلادك ببلوغ الزهرة واشهد ملائكتك الكرام السفرة
سقيا منك نافعة دائمة غزرها واسعا درها سحابا وابلا سريعا عاجلا تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو
آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا ممرعا طبقا مجلجلا متتابعا خفوقه منبجسة بروقه مرتجسة هموعه وسيبه مستدر وصوبه
مستطر لا تجعل ظله علينا سموما وبرده علينا حسوما وضوءه علينا رجوما وماءه اجاجا ونباته رمادا رمددا اللهم انا نعوذ بك

خطبة علي في الاستسقاء

٢٣

من الشرك وهواديه والظلم ودواهيه والفقر ودواعيه يا معطي الخيرات من اماكنها ومرسل البركات من معادنها منك الغيث المغيث
وانت الغياث المستغاث ونحن الخاطئون واهل الذنوب وانت المستغفر الغفار نستغفرك للجمات من ذنوبنا ونتوب اليك من
عوام خطايانا اللهم فارسل علينا ديمة مدرارا واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا واسعا وبركة من الوابل نافعة تدافع
بالودق وتتلو القطر منه القطر غير خلب برقه ولا مكذب رعده ولا عاصفة جنائبه بل ريا يغص بالري ربابه وفاض فانصاع
به السحاب وجرى آثار هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية مفضلة زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها
جارية بالخير والخصب على اهلها تنعش بها الضعيف من عبادك وتحيي بها الميت من بلادك وتنعم بها المبسوط من رزقك وتخرج بها
المخزون من رحمتك وتعم بها من نأى من خلقك حتى يخصب لامراعها المجدبون ويحيى ببركتها المسنتون ويترع بالقيعان غدرانها
وتورق بذرى الاكام زهراتها ويدهام بذرى الاكام شجرها وتستحق علينا بعد الياس شكرا منة من مننك مجللة ونعمة
من نعمك مفضلة على بريتك المرملة وبلادك المغربة وبهائمك المعملة ووحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا واليك
مآبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فانك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا وتنشر رحمتك
وانت الولي الحميد ثم بكى وقال يا سيدنا ساخت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وقنط الناس منهم وتاهت البهائم
وتحيرت في مراتعها وعجت عجيج الثكالى على اولادها وملت الذوران في مراتعها حين حبست عنا قطر السماء فدق لذلك
عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها وانقطع درها اللهم ارحم انين الآنة وحنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها وانينها في
مرابضها روي ان سعد بن الربيع احد نقباء الانصار نشزت عليه امرأته حبيبة بنت زيد فلطمها
فانطلق بها ابوها الى رسول الله ص ليقتص منه فنزلت فقال اردنا امرا واراد الله امرا والذي اراد الله خير الرجال قوامون
على النساء يقومون عليهن كقيام الولاة على الرعايا لامرين احدهما موهبي والآخر كسبي الاول بما فضل الله بعضهم
على بعض بسبب تفضله الرجال على النساء بكمال العقل وحسن التدبير ومزيد القوة في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا
بالنبوة والامامة والشهادة في اكثر الاحكام وثواب الجهاد والجمعة وزيادة السهم في المواريث والاختيار في الطلاق
والثاني بما انفقوا من اموالهم في مهورهن ونفقتهن فيجب لهن طاعة ازواجهن فيما امر الله تعالى حتى روي عن الصادق انه
قال ان قوما اتوا رسول الله ص فقالوا انا راينا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله ص لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وروي عن الباقر انه قال جاءت امرأة الى رسول الله ص فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال

في حق الزوج على المرأة

لها تطيعه ولا تعصيه ولا تتصدق من بيتها بشيء الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت
بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من اعظم الناس حقا على
الرجل قال والداه قالت فمن اعظم الناس حقا على المرأة قال زوجها قالت فما لي من الحق عليه مثل ما له علي قال لا ولا من كل مائة
واحدة قالت والذي بعثك بالحق نبيا لا يملك رقبتي رجل ابدا وروي عن الصادق ع انه قال ايما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط
في حق لم تقبل منها صلوة حتى يرضى عنها وايما امرأة تطيبت لغير زوجها لم تقبل منها صلوة حتى تغتسل من طيبها كغسلها من
جنابتها وايما امرأة قالت لزوجها ما رايت منك خيرا فقد حبط عملها وبعث امرأة الى رسول الله ص لبعض حوائجها فقال لعلك
من المسوفات قالت وما المسوفات يا رسول الله فقال المرأة يدعوها زوجها الى الشيء فلا تزال تسوفه حتى ينام فتلك لا تزال الملائكة تلعنها
حتى يستيقظ زوجها وقال رسول الله ص من اطاع امرأته اكبه الله على منخريه في النار فقيل وما تلك الطاعة فقال تدعوه الى النياحات
والعرسات والحمامات والثياب الرقاق فيجيبها رواه في الفقيه وروي عن النبي ص انه قال ايما امرأة اذت زوجها بلسانها لم يقبل
الله عز وجل منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل
في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما وروي عن الصادق ع ان رجلا من الانصار على عهد
رسول الله ص خرج في بعض حوائجه فعهد الى امرأته عهدا ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال ع وان اباها قد مرض فبعثت المرأة الى
رسول الله فقالت ان زوجي خرج وعهد الي ان لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي مريض فتامرني ان اعوده فقال ص لا اجلسي في
بيتك واطيعي زوجك قال فمات فبعثت اليه فقالت يا رسول الله ان ابي قد مات فتامرني ان اصلي عليه فقال لا اجلسي في
بيتك واطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله ص وقال ان الله تعالى قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك
فالصالحات قانتات مطيعات لله راعيات بحقوق الازواج حافظات للغيب يحفظن ما امر الله بحفظه في غيبة ازواجهن في
نفسها من الاجانب وماله من الانفاق من غير اذنه بما حفظ الله اياهن بامرهن على ذلك وحثهن عليه بالوعد والوعيد
في لسان الانبياء والاوصياء بمثل ما مر من الاخبار وبمثل ما روي عن الباقر ع انه قال ان الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى
النساء الجهاد فجهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها و
غيرته وروي عن امير المؤمنين ع انه قال ان من جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وروي عن النبي ص انه قال لو لا ما يدخل على ازواجهن
من الصوم وسوء العشرة لدخلت بصلاتهن الجنة وقال ص حيض يوم لكن خير من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن ماتت في حيضها

مات

في ثواب من اغتسلت من الحيض والجنابة

ماتت شهيدةً والنفاس خيرٌ لهنّ من عبادة سبعين سنة صيامًا نهارها وقيامًا ليلها ومن اغتسلت من الحيض والجنابة اعطاها الله تعالى
بكل قطرة عينًا في الجنة ويعطي بكل شعرة على رأسها وجسدها قصرًا في الجنة اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واذا استغفرت الحائض وقت الصلوة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة وغفر لها سبعين ذنبًا ورفع لها
سبعين درجة واعطاها سبعين نورًا وكتب لها بكل عرق في جسدها حجة وعمرة واذا اغتسلت من حيضها كفّر لها كل ذنب
لم يكتب عليها خطيئة الى الحيضة الاخرى وقال صلعم من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زانٍ يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة عبدي
زوّجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها واذا لم يبق له حسنة امر
به الى النار بنكثه العهد انّ العهد كان مسئولا واللاتي تخافون نشوزهنّ ترفّعهنّ على الازواج وخروجهنّ عن طاعتهم
فيما اوجب الله عليهنّ من مقدّمات الاستمتاع ونفسه بان تمنع او تتثاقل اذا دعاها اليه لا مطلق حوائجه اذ لا يجب عليها
قضاء حاجته التي ليست من متعلقات الاستمتاع او تتغير عادتها في ادبه بان تجيبه بكلام خشن او غير مقبلة بوجهها او عبست
واعرضت عنه بعد ان كانت معتادة باضدادها من الكلام اللين والاقبال والطلاقة واللطف فعظوهنّ بقول اتقي الله
في الحق الواجب لي عليك احذري عقوبة الدنيا من سقوط النفقة والقسم وعقوبة الآخرة من عذاب النار فلعلها تبدي
عذرًا تقبلونه او توبة عما صدر منها وان لم ينجع الوعظ ولم تتأثر واهجروهنّ في المضاجع بتحويل الظهر اليها ثم بالاعتزال
عن فراشها ان لم تتأثر بالتحويل على الاحوط ويجوز هجرهنّ بترك الكلام الى ثلاثة ايام ان جيء بذلك طاعتها ولا يجوز ذلك
اكثر من ثلاثة ايام لقول النبي عليه وآله السلام لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وايّما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثًا لا يصطلحان
الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايّهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب وروي
عن الصادق عليه السلم انه قال لا يزال ابليس فرحًا ما اهجر المسلمان فاذا التقيا اصطكّت ركبتاه و
تخلّعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور وقال ع لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة
وربّما استحقّ ذلك كلاهما فقال معتب قلت له جعلت فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال ع لانه لا يدعو اخاه الى صلته
ولا يتغامس له عن كلامه فاني سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اي اخي انا الظالم حتى ينقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم فان امتنعت
من الطاعة ولم تتأثر من ذلك كله واضربوهنّ ضربًا غير مبرح ولا شائن مقتصرًا على ما يؤمل به رجوعها ولا يجوز الزيادة على ذلك

تنبيه

مع حصول الغرض به والا تدرج الى الاقوى فالاقوى ما لم يكن فحشا ولا مبرحا ولو فعل امر بنفسه واداما ضمن الدية لاقدامه
في ذلك من غير نص من الشارع فيشمله عموم الايات والاخبار الدالة على ذلك لو قصد التلف او الادماء ضمن القصاص
فان اطعنكم بالعود الى ما كانت عليه من حسن العشرة وقبول الدعوة فلا تبغوا عليهن سبيلا فلا تطلبوا ايذاهن بالظلم عليهن
وشتمهن واساءة الخلق معهن بل اجعلوا ما كان منهن كان لم يكن فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له ان الله كان عليا كبيرا
فاحذروه فانه تعالى اعلى منكم شانا واكبر منكم مقدرة فان تجاوزتم عنهن فانه تعالى سيتجاوز عنكم فكما انهن في تحت ايديكم
فكذا انتم في تحت ايدي الله تبارك وتعالى بل اذل واعجز وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل كم اعفو عن الخادم يا رسول الله قال كل يوم
سبعين مرة وروي ان جماعة دخلوا على سلمان الفارسي وهو امير المدائن فوجدوه يعجن عجينا فقالوا الا تترك الجارية تعجن قال
انا ارسلناها في عمل فكرهنا ان نجمع عليها عملا آخر وقال الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط
لا يجوزها عبد بمظلمة وروي عن النبي صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم
على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر وقال صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب الخلق السيء بالتوبة قالوا كيف هذا يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله
اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه وقال صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك
ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك الشيطان قالوا يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان قال صلى الله عليه وآله اما قرات قول الله عز وجل وشاركهم
في الاموال والاولاد وقال الصادق عليه السلام من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل
وقال عليه السلام من شتم اخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته وقال عليه السلام اذا تنازع اثنان نزل
ملكان ويقولان للمتعدي منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للذي حلم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان
اتممت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة واياكم وسوء الخلق فان سيء الخلق في النار وما من شيء اثقل في
الميزان من خلق حسن وان الخلق الحسن يذيب الخطيئة كما يذيب الشمس الجليد ولو نشز الزوج ومنع حقوقها من النفقة والقسم
فلها المطالبة بهما وللحاكم الزامه بهما فان لم يستأثر الزوج او امتنع من ادائها واساء خلقه واساء خلقه واذاها بضرب وشتم
نهاه الحاكم عن ذلك فان لم ينته عزره بما يراه الى ان يعود الى الحق وان ادعى كل منهما تعدي صاحبه تعرف الحاكم بثقة من جيرانهما
ومنع الظالم منهما ولو اضطرت وتركت بعض حقوقها لتستميله اليها حل له قبوله وفعل حراما وان خشيتم اتيهما النبي واوصيا اشتقاق بينهما

فی نشز الزوج ومنع حقوقها

نشوزهما وصيرورة كل واحد منهما في شق غير الاخر والاضافة اما من باب سارق الليلة لكون الظرف جاريا مجرى المفعول به او من باب نهاره ٢٢
صائم لكون فاعلا فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها يجب عليكم بعث الحكمين من اهلهما ومع التعذر فمن الاجانب لينظرا
في امرهما ويصلحا ذات بينهما ان يريدا الحكمان اصلاحا يوفق الله بينهما اوقع الله الالفة والرفاق بين الزوجين واذا اتفق
الحكمان على الاصلاح فعلاه من غير مراجعة وكلما اشرطاه من الشروط السائغة يلزم في حقهما يجب عليهما العمل به وان لم
يرضيا بذلك ولو لم يكن سائغا كاشتراط ترك بعض النفقة او القسمة او عدم سفره بها لم يلزم الوفاء ولو اتفقا على التفريق لم يصح
الا باذن الزوج ان الله كان عليما خبيرا بالظواهر والبواطن فيعلم طريق رفع الشقاق وايقاع الوفاق واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا من الصنم وغيره جليا وخفيا وبالوالدين احسانا احسنوا بهما احسانا فقد قرن الله تعالى الامر بعبادته مع
اطاعة الوالدين في كلامه المجيد في ستة اي خمسة آيات وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرتقي المنبر فامن عند كل مرقاة فسئل عن
ذلك فقال عليه السلام دعى جبرائيل وامنت قال من ادرك والديه ولم يؤد حقهما فلا غفر الله له فقلت آمين ثم قال من ذكرت بين
يديه فلم يصل عليك فلا غفر الله له فقلت آمين ثم قال من ادرك شهر رمضان ولا يؤوب فلا غفر الله له فقلت آمين وروي ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لم اترك شيئا من القبيح الا وقد فعلته فهل لي من توبة فقال عليه السلام هل بقي احد من والديك فقال
نعم ابي فقال عليه السلام اذهب وابر ره فلما ولى قال عليه السلام لو كانت امه وقال عليه السلام من سره ان يمد له في عمره ويبسط له في رزقه فليصل ابويه
فان صلتهما من طاعة الله وقال الصادق عليه السلام افضل الاعمال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله وقال رجل له عليه السلام ٤
ان ابي قد كبر فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال عليه السلام ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل فانه جنة لك غدا وقال عليه السلام ما يمنع احدكم
ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله
ببره خيرا كثيرا وروي عن النبي انه قال من اذى ابويه فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية
والانجيل والزبور والقران وروي ان موسى لما ناجى ربه راى رجلا تحت ساق العرش قائما يصلي فغبطه بمكانه فقال يا رب
بم بلغت عبدك هذا ما ارى قال نعم يا موسى انه كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة وقال يا رب اي شيء احسن الطاعات
فقال نعم بر الوالدين قال ثم يا رب قال نعم بر الوالدين وروي ان صيادا اتى النبي وقال يا رسول الله اني رجل عاص فامرني
بعمل ينجو به من النار فقال عليه السلام هل لك ابوان قال نعم قال عليه السلام اخدمهما فان رضا الله عند رضائهما والجنة تحت اقدام الامهات
وسئل رجل عن النبي وقال ان لي والدين عجوزين اطعمهما بيدي هل اديت حقوقهما قال عليه السلام ولا واحدا من الالف الا انك

والتفريق بين الزوجين

اطعن

في اداء حق الوالدين

١٢ اطعت الله تعالى ولو ان رجلا دعى لوالديه في كل يوم خمس مرات فقد قضى حقهما وروى عن جابر انه قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله
ان ابوي مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا وروى الصدوق في الفقيه عن الصادق انه قال اعتقل لسان رجل
من اهل المدينة على عهد رسول الله ص في مرضه الذي مات فيه فدخل عليه رسول الله فقال له قل لا اله الا الله فلم يقدر عليه فاعاد
عليه رسول الله ص فلم يقدر عليه وعند راس الرجل امرأة فقال لها هل لهذا الرجل ام فقالت نعم يا رسول الله انا امه فقال لها
افراضية انت عنه ام لا فقالت لا بل ساخطة فقال لها رسول الله ص اني احب ان ترضى عنه فقالت قد رضيت عنه لرضاك يا
رسول الله فقال له قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال قل يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير
انك انت العفو الغفور فقالها فقال له ماذا ترى فقال ارى اسودين قد دخلا علي قال ص اعدها فاعادها فقال ماذا ترى فقال قد تباعدا
عني ودخل علي ابيضان وخرج الاسودان فما اراهما ودنى الابيضان مني الان ياخذان بنفسي فمات من ساعته وروى عن النبي
ان ثلاثة كانوا يعبدون الله في كهف جبل فوقعت صخرة على باب كهفهم وسدت بابه وفي رواية خرجوا يرتادون لاهلهم فاخذتهم
السماء فاووا الى الكهف فسدت الصخرة بابه فقال احدهم والله ما ينجينا الا ان نصدق الله تعالى فهلموا ما عملتم خالصا لوجه الله
فقال احدهم اللهم انك تعلم اني طلبت امرأة لحسنها وجمالها فاعطيت فيها مالا جزيلا حتى اذا قدرت عليها ذكرت نار جهنم فقمت فرقا منك
قال ص فانصدعت الصخرة حتى نظروا الى الضوء قال الاخر اللهم انك تعلم اني استاجرت قوما وقال احدهم اني عملت عمل رجلين فزد لي
عندي وبذرت بنصف درهم في الارض فغضب ولم ياخذه حتى صار عشرة الاف درهم فلما اتى دفعتها اليه وفعلت ذلك خوفا
منك فانفرجت حتى نظر بعضهم الى بعض ثم قال الاخر اللهم انك تعلم ان ابوي كانا نائمين فاتيتهما بقصعة من لبن فكرهت ان
انبههما فلم ازل حتى استيقظا فشربا وفعلت ذلك ابتغاء وجهك فانفرجت حتى سهل الله لهم المخرج وروى ان فتى اسمه جريج وعمره
ثلثة عشر سنة وكان يعبد الله في زمن الفترة وكان معتزلا من الناس وكانت امه في غاية الصلاح والسداد وكانت تجلب
الزاد له واتت في ليلة ممطرة اليه ونادته فلم يجبها لاشتغاله بالصلوة فرجعت واتت اليه من الغد فلم يجبها لذلك واتت
اليه ثالثا فلم يجبها لذلك فقالت اللهم لا تمته حتى يرى وجوه الزانيات فاجيبت دعوتها ثم ان جماعة من الاشرار بعثوا زانية
جميلة مليحة وارسلوها اليه لتفتنه فذهبت الزانية اليه ذات ليلة ونادت يا جريج انا امرأة غريبة خائفة من الفسقة
فاجرني منهم فرحم عليها وادخلها في صومعته واشتغل بعبادة ربه فابرزت محاسنها وقالت هيت لك قال معاذ الله فلما يئست منه
واصبحت خرجت من صومعته ... مع راعي غنم كان هناك فحملت وجائت بولد واخبرت الناس انه من جريج فعمدوا الصومعة وخربوها وارادوا به الى

ملكهم

رواية في بر الوالدين

ملكهم فلبى جريج وقال انسل من الرضيع فصلى ومسح يده على بطن ذلك الرضيع وقال قل يا غلام من ابوك فنطق باذن الله تعالى وقال
ابي راعي كذا فافحم الملك والاشرار واعتذروا وقالوا ابنيت صومعة من الذهب الاحمر لفعلنا قال لا بل مثل صومعتي
فبنوا له ذلك وروي ان سليمان عليه السلام وصل ببحر عميق كان يتموج هايلا فامر الريح فسكنت وامر الغطاسين
ان يغمسوا الماء ففعلوا اذ اخرجوا من البحر قبة من درة بيضاء لا باب لها ووضعوها عند سليمان فتعجب من ذلك
فدعى الله وانفلقت القبة وفتح لها باب فاذا فيها شاب ساجد فقال سليمان امن الملائكة انت قال بل من الادميين
قال فبم بلغت هذه المرتبة قال ببر الوالدين انه كانت لي ام عجوزة وكنت احملها على ظهري وكانت تدعو لي وتقول
اللهم ارزقه السعادة واجعل مقامه بعد مماتي في موضع لا يكون من الارض ولا من السماء فلما توفت كنت ادور
يوما بساحل البحر فرايت قبة من درة بيضاء فنظرتها فانفتحت لي ودخلتها فانطبقت بقدرة الله تعالى فلم ادر افي
الهواء انا ام في الارض قال سليمان فما تاكل فيها قال اذا جعت يخرج فيها شجرة فيه ثمر وينبع الماء ابيض من اللبن
واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا رويت امسك قال سليمان وكيف تعرف الليل والنهار قال اذا ابيض القبة
علمت نهارها واذا اظلم علمت ليلها فدعى الله فانطبقت القبة ودخلت البحر وهوت فيها وروي ان يوسف لما
لقي اباه يعقوب كان يركب راكبا ويقول يعقوب هذا يوسف فيقال له لا بل عبده الى ان التقيا فلم ينزل يوسف لا تكبرا
بل اراد ان يريه نفسه فاوحى الله تعالى اليه وقال يا يوسف هلا قضيت حق والدك بالنزول له فلو كنت نزلت له
لاخرجت من صلبك سبعين نبيا مرسلا فلما لم تنزل حولت ذلك الى اخيك ثم اعلم ان بر الوالدين كما يجب في حياتهما
فكذا يجب بعد وفاتهما فرب ولد عاق برهما بعد مماتهما بالاستغفار لهما والاحسان فيرضيان عنه بذلك ورب ولد
بار ينقلب العاق بعد مماتهما لنسيانهما وترك الاحسان اليهما ففي الخبر ان الموتى ياتون في كل جمعة من شهر رمضان
فيقفون وينادون ويصيحون باكيا يا اهلاه ويا ولداه ويا قرابتاه اعطفوا علينا بشيء يرحمكم الله واذكرونا ولا
تنسونا وارحموا علينا وعلى غربتنا فانا قد بقينا في سجن ضيق وغم طويل وفقر وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء
والصدقة لنا لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا امثالنا فوا حسرتاه قد كنا قادرين مثل ما انتم قادرون فيا عباد الله اسمعوا
كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غدا فان الفضول التي في ايديكم كانت في ايدينا فكنا لا ننفق في طاعة الله ومنعنا الحق
فصار وبالا علينا ومنفعة لغيرنا اعطفوا علينا بدرهم او رغيف او بكسوة ثم ينادون ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا

[illegible]

ينفعكم كما نحن نبكي ولا ينفعنا فاجتهدوا قبل ان تكونوا امثالنا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تنسوا موتاكم في قبورهم وموتاكم يرجون احسانكم وموتاكم محبوسون يرغبون في اعمالكم البر وهم لا يفقدون اهدوا الى موتاكم الصدقة والدعاء وعنه صلى الله عليه وآله من تصدق لاموات امر الله جبرئيل مع سبعين الفا من الملئكة وفي يد كل ملك طبق من النور الى قبره ويقولون سلام عليك يا ابن ادم هذه هدية من فلان بن فلان فيملأ قبره من النور ويرزق الله الف قصر والف حور والف حلة ويكفي القرض

في صلة الرحم

واحسنوا بذوي القرابة احسانا حث الله تعالى بصلة الارحام والاحسان اليهم وقد وردت الاخبار في الامر بالصلة اكثر من ان تحصى والرحم هو القريب المعروف بالنسب وان بعدت لحمته وجاز نكاحه ما لم يخرج بالبعد عن القرابة عرفا وقيل من لم يجز نكاحه خاصة والصلة الواجبة البر والاحسان الى القريب بالمواساة والمعاونة بالنفس والمال وما يقدر عليه من الخيرات وكف الاذى عنه وارسال ما تيسر للعبد من المكاتيب لهذا باب وفي الصحاح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اسري بي الى السماء رايت رحما معلقة بالعرش وتشكو رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقال نلتقي في اربعين قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه لعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ومحي عنه اربعين الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله تعالى مائة سنة صابرا محتسبا وفي الصحيح فضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها وفيه ايضا صل رحمك ولو بشربة من ماء وفي رواية صلوا ارحامكم ولو بالتسليم وقال النبي صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كان منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وقال صلى الله عليه وآله حافتا الصراط يوم القيمة الامانة والرحم فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة والقطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط في النار وفي المستفيضة ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفنا قال عبد الله بن كدار يا امير المؤمنين هل تكون معصية تعجل الفناء قال نعم وتلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء **وروي ان قابيل لما قتل اخاه هابيل اشتد** ذلك على ادم قال الله تعالى يا ادم جعلت الارض بطاعتك قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال قابيل يا ارض بحق الله ان تمهليني حتى اناجي ربي فامهلته قال يا رب ان ابي ادم قد عصاك فلم تخسف به الارض قال الله نعم فانه ترك امرا واحدا و

امن

في قطع الرحم

انك تركت امري وامرابيك يعني قطعت رحمك قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال يا ارض مجني الشيطان تمهلني فامهله قال يا رب ان
ابليس ترك امرك فلم تخسف به الارض فاجابه الله كالاول قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال يا رب ابليس لك تسعة وتسعون
اسما قال الله بلى قال ابليس بسم الله الرحمن الرحيم من جملة هذه الاسما قال بلى قال يا رب لو اردت اهلاكي فامح هذين
الاسمين من بين اسمائك فان من اهلك عبده بجريمة واحدة لا يكون رحمانا ولا رحيما قال الله تعالى يا ادم خل سبيله
فخلاه وروي ان قارون لما خسف به الارض امر الله ملئكة العذاب فجعلوا في عنقه اغلالا وكانوا يجرونه الى الجحيم
اذ سمع صوت انسان يذكر الله تعالى فقال من انت قال انا يونس بن متى فقال قارون وكيف موسى بن عمران قال يونس فانه مات
ومضت مدة مديدة بيني وبينه فتالم قارون بسماع موته فامر الله الملائكة ان لا تجذبوه بل احبسوه هناك فانه وصل
رحم مع ابن عمه فلا اعذبه لذلك الى يوم القيمة وحكي ان رجلا من الخراسان جاور بارض الطيبة المدينة واشتهر هناك
بالزهد والتقوى فاستامنه رجل من الحاج بمبلغ خطير فلما رجع من مكة راى ان الرجل قد مات ولم يوص بوديعته
فاستجار الى عالم فعلمه دعا يقرئه في وادي السلام فانه يراه في منامه ويساله عن وديعته ففعل فرآه مغلولا
محبوسا فسئله قال لم ابتل من اوامر ربي الا صلة الارحام فلذا احبس ولما وديعتك فاني ما استامنتها على احد و
اخفيتها موضعا كذا وسئلت الله ان يرزقها اياك فرجع الرجل الى خراسان والتمس ارحامه فعفوا عنه ثم رجع
الى المدينة فاستخرج وديعته ثم راه في المنام انه نجي منذ عفوا عنه ارحامه وروي في الفقيه ان النبي ص قال في وصيته
لعلي ع يا علي سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلثة اميال اجب
دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال اجب الملهوف سر ستة اميال انصر المظلوم وعليك بالاستغفار
يا علي الا اخبركم باشبهكم بي خلقا قال بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته يا علي خلق الله
عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله
وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري
وقال ع لا صدقة وذو رحم محتاج وفي اليتامى واحسنوا الى اليتامى احسانا تجزى باحسانك اليهم احسانين في الدارين بنعيم الجنة
في الاخرة كما روي في الصدوق في الفقيه ان النبي ص قال لعلي ع في وصاياه يا علي من كفى يتيما في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له

في احسان الايتام

١٣٢ الجنة البتة يا علي من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله بكل شعرة نورا يوم القيمة يا علي اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة
من آوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه وروي في الكافي عن الصادق ع ان امير المؤمنين ع اشتكى
عينه فعاده النبي ص فاذا هو يصيح فقال له النبي ص اجزعا ام وجعا فقال يا رسول الله ما وجعت وجعا قط اشد منه فقال يا علي
ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار فنزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى علي جالسا فقال يا رسول
الله اعد علي حديثك فلقد انساني وجعي ما قلت ثم قال هل يصيب ذلك احدا من امتك قال نعم حاكم جاير واكل مال اليتيم
ظلما وشاهد زور ويجازاه ايتامك بما فعلت بهم في الدنيا كما يفهم ذلك من قوله تع وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا يعني ان الله تع لو لم ياخذ القصاص منك فربما ياخذه من ذريتك
كما انه تع يرحم باولاد الصلحاء وان لم يكونوا مستحقين للرحمة كما قال الله تع واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قيل كان ذلك الصالح هو الجد السابع لامهما فان كنت تخاف على صغارك
فاتق الله في اولاد الناس وايتامهم فان الله تع يحفظك في ذريتك وييسر لهم من الحفظ والبركة والتوفيق ببركة تقواك
ما تقر به عينك ولو لم تتق الله في اولاد الناس وازواجهم فاعلم انك مؤاخذ في ذلك بنفسك وفي اعقابك وكل ما فعلت
بهم يمكن ان يفعل باولادك وازواجك كما قال الصادق ع ما يامن الذين ينظرون في ادبار النساء ان ينظر بذلك في نسائهم
وروي ان الغلام الذي قتله الخضر بامر الله تع كان مفسدا لو بلغ وكان ابواه صالحين فابدله الله تع بجارية ولدت
سبعين نبيا وقال الصادق ع ما احسن عبد الصدقة في الدنيا الا احسن الله الخلافة على ولده من بعده وروي في الصافي
عن الصادق ع ان الله ليحفظ ولد المؤمن الى الف سنة وان الغلامين كان بينهما وبين ابويهما سبعمائة سنة وعنه ع ان
الله ليصلح بصلاح الرجل المؤمن ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته ودويرات حوله فلا يزالون في حفظ الله لكرامته
على الله وعنه ع لما اقام العالم الجدار اوحى الله الى موسى اني مجازي الابناء بسعي الاباء ان خيرا فخير وان شرا فشر لا تزنوا
فتزني نساؤكم من وطى فراش مسلم وطى فراشه كما تدين تدان والمساكين واحسنوا اليهم احسانا قال النبي ص الصدقة ترد
البلاء وتزيد العمر والصدقة في السر تخمد غضب الجبار وتبعد النار عنكم بالصدقة وسبعة يستظلون تحت العرش يوم
القيمة السلطان العادل ومريد الرجوع الى المسجد بعد خروجه منه والباكي من خشية الله والمواخي في الله والمعرض عن
الاجنبية والمتصدق سرا والشاب التقي وقال امير المؤمنين ع اذا ناولتم السائل فليرد الذي يناوله يده الى فيه فيقبلها فان الله عز

في الصدقة

رجل يأخذها قبل ان تقع في يد السائل فانه عز وجل يأخذ الصدقات وعن الباقر ع انه قال ان الله تبارك وتعالى يقول ما من
شيء الا وقد وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق او المرأة لتصدق بالتمرة
او بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاني يوم القيمة وهي مثل جبل احد وقال الصادق ع استنزلوا الرزق
بالصدقة وقال ع لمحمد ابنه يا بني كم فضل من تلك النفقة فقال اربعون دينارا قال اخرج فتصدق بها قال انه لم يبق معي غيرها
قال تصدق بها فان الله عز وجل يخلفها اما علمت ان لكل شيء مفتاحا ومفتاح الرزق الصدقة فتصدق بها قال ففعلت فما
لبث ابو عبد الله ع الا عشرة ايام حتى جائه من موضع اربعة الاف دينار وقال ع الصدقة تقضي الدين وتخلف بالبركة وقال
اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة وقال الباقر ع ان الصدقة لتدفع سبعين علة من بلايا الدنيا مع ميتة السوء ان صاحبها
لا يموت ميتة سوء ابدا وروي ان الصادق ع كان يمشي فجائه سائل فامر له بعنقود فقال لا حاجة لي في هذا ان كان درهم فقال
يسع الله لك فذهب ولم يعطه شيئا فجائه اخر فاخذ ابو عبد الله ع ثلث حبات من عنب فناوله اياها فاخذها السائل ثم قال
الحمد لله رب العالمين الذي رزقني فقال ع قف مكانك فحثى له ملاء كفيه فناوله اياه فقال السائل الحمد لله رب العالمين فقال
ابو عبد الله ع مكانك يا غلام اي شيء معك من الدراهم قال ولذا معه نحو من عشرين درهما فيما حزرنا او نحوها فقال
ناولها اياه فاخذها ثم قال الحمد لله رب العالمين هذا منك وحدك لا شريك لك فقال ع مكانك فخلع قميصا كان عليه
فقال البس هذا فلبسه ثم قال الحمد لله الذي كساني وسترني يا عبد الله جزاك الله خيرا لم يدع له الا بذا ثم انصرف وذهب فظننا
انه لو لم يدع له لم يزل يعطيه لانه كلما حمد الله اعطاه وروي في الفقيه عن الباقر ع انه قال كان فيما ناجى الله عز وجل به
موسى ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل انه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك
فيما خولتك ويسألونك عما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران وروى الكليني بسنده عن ابي حمزة عن الباقر ع قال
كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امرأته حتى لم يبق عندها
شيء فجاعوا يوما من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق به فبعه واشتر لنا شيئا ناكله فانطلق
بنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضأت منه و
صببت علي منه وانصرفت فجاء الى البحر فاذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت عنده
حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه

في الاحسان والخيرات قبل الممات

الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها ١٣٢
فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق
الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فاخذ احد
الكيسين وانطلق فقالت له امرأته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت نصف يسارنا فلم يكن ذلك باسرع من ان وقف
السائل على الباب فقال له الرجل ادخل فدخل ووضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك
اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكرا ثم ذهب وروي انه مكتوب في باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
حقا حقا امة مذنبة ورب غفور وستجدون كلما احسنتم به قبل الموت من الخيرات ودرهم واحد يتصدق به
في الحياة افضل من مائة درهم بعد الممات وروي ان رجلا مات واوصى لرسول الله ص بانفاق ماله فانفقه فلم يبق
الا تمرة فقال ص لو كان تصدق بها بنفسه لكان افضل مما تصدق به وروي ان عيسى كان جالسا مع اصحابه
اذ مر رجل فقال هذا ميت او يموت فلم يلبثوا ان رجع اليهم وقد حمل حزمة حطب فقالوا يا روح الله اخبرتنا انه
ميت وهو ذا نراه حيا فقال عيسى ع ضع حزمتك فوضعها فاذا فيها اسود قد القم حجرا فقال له عيسى اي شيء
صنعت اليوم فقال له يا روح الله وكلمته كان معي رغيفان فمر بي سائل فاعطيته واحدا وروي عن النبي انه قال لا تقطعوا
على السائل مسألته فلولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم وروي عنهم عليهم السلام انا لنعطي غير المستحق وقال الباقر
اذا اردت ان تصدق بشيء قبل الجمعة فاخره الى يوم الجمعة وروي ان رجلا اراد الحج حتى دخل الكوفة فرأى امرأة اخذت
ميتة من خربة فمشى وراءها حتى دخلت بيتها ونادت اولادها قد اتيتكم باللحم فعلم فقرها وتصدق ما كان معه وظل
في الكوفة الى ان رجع الحاج فاستقبلهم وكلما مر على احد منهم سمع انه كان معهم فرأى في المنام قيل له يا فلان انا
ملك بعثني الله نعم ان احج منك لما تصدقت نفقتك على الفقيرة وقال رسول الله ص ان في ظل العرش ثلثة يظلهم الله
بظله يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله وافترقا عليه ورجل تصدق بيمينه صدقة فاخفاها عن شماله ورجل
دعته امرأة ذات جمال فقال اني اخاف الله رب العالمين وروي ان سائلا سأل من قاضي الري فوعده وقت الظهر فاتاه
فاخره الى العصر ثم رده خائبا فرجع مغتما فلقاه نصراني فاطلع على ذلك فانفقه ثم رأى القاضي في رؤياه قصرا في
الجنة فنودي بنا لك فلما رد السائل حولا الى النصراني فلما انتبه القاضي اتى الى النصراني واخبره بما رأى وقعد النصراني قصة

والاحسان بالجار ذي القربى

عطائه قال القاضي يعني ما اعطيته بعشرة الاف درهم فقال الا ابيعه واسلم ورواته كان يقول علي بن الحسين ع الخادم امسك قليلا حتى يدعو وقال ع دعوة السائل الفقير لا ترد وقال رسول الله ص افضل الصدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان قال ص الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف الى اخيك وتدفع بها الكريهة وقال ع ومن افضل الصدقة ان يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس وقال ع الفتوة اربعة التواضع مع الدولة والعفو مع القدرة والنصيحة مع العداوة والعطاء بغير المنة وقال ع الا ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به عليه احبط الله عمله وثبت له وزره ولم يشكر له سعيه يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام وعن الصادق ع اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك وقال ع شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد وقال ع ينزل الله المعونة من السماء الى العبد بقدر المؤنة فمن ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة والجار ذي القربى الذي قرب جواره او مع جواره قرب واتصال بنسبك او دينك فيجب عليك ان تحسنه وقال النبي ص من اذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وماويه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا وقال ع من منع الماعون جاره منعه الله تعالى خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما اسوء حاله وقال ع الجيران ثلثة فجار له ثلاث حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام وجار له حقان حق الجوار وحق الاسلام وجار له حق واحد حق الجوار وهو المشرك من اهل الكتاب والجار الجنب البعيد الذي داره بعيد من دارك او هو بعيد من نسبك ودينك والصاحب بالجنب فيقال في تعلم علم او صنعة او سفر وقيل الزوجة وقال النبي ص من جاء اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة وقال امير المؤمنين ع من استفاد اخا في الله استفاد بيتا في الجنة وعن الصادق ع من زار اخاه لله لا لشيء غيره بل لالتماس ما وعد الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة وعن الباقر ع ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله وعن امير المؤمنين عن النبي ص انه قال لقي ملك رجلا على باب دار كان ربها غائبا فقال له الملك ما جاء بك الى هذه الدار فقال لي اخ اردت زيارته قال الرحم ماسة بينك وبينه ام نزعتك اليه حاجة قال ما بيننا رحم ماسة اقرب من رحم الاسلام وما نزعتني اليه حاجة ولكن زرته في الله رب العالمين قال فابشر فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام

[illegible] منك من غضبي واجرتك من النار حيث [illegible] وروى

عبد المؤمن الانصاري قال دخلت على الامام ابي الحسن موسى بن جعفر ع وعنده محمد بن عبد الله الجعفري فتبسمت اليه فقال ع
اتحبه قلت نعم وما احببته الا لكم قال ع هو اخوك والمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ملعون ملعون من اتهم اخاه ملعون ملعون
من غش اخاه ملعون ملعون من لم ينصح اخاه ملعون ملعون من استاثر على اخيه ملعون ملعون من احتجب عن اخيه ملعون ملعون
من اغتاب اخاه وعن الباقر ع انه قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه
وقال امير المؤمنين ع النظر الى العالم عبادة والنظر الى الامام المقسط عبادة والنظر الى الوالدين برافة ورحمة عبادة والنظر
الى الاخ توده في الله عبادة وعن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع المؤمن رحمة قال نعم وايما مؤمن اتاه اخوه في
حاجة فانما ذلك رحمة ساقها الله اليه وسببها له فان قضاها كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده وهو يقدر على
قضائها فانما رد عن نفسه الرحمة التي ساقها الله اليه وسببها له وذخرت الرحمة للمردود عن حاجته ومن مشى في حاجة
اخيه ولم يناصحه بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وايما رجل من شيعتنا اتاه رجل من اخوانه واستعان
به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر ابتلاه الله تعالى بقضاء حوائج اعدائنا ليعذبه بها ومن حقر مؤمنا فقيرا او استخف به
واحتقره لقلة ذات يده وفقره شهره الله يوم القيامة على رؤس الخلائق وحقره ولا يزال ماقتا له ومن اغتيب عنده اخوه
المؤمن فنصره واعانه نصره الله تعالى في الدنيا والاخرة ومن لم ينصره ويدفع عنه وهو يقدر خذله الله وحقره في الدنيا
والاخرة وعن ابرهيم التيمي قال كنت اطوف بالبيت الحرام فاعتمد على الصادق ع فقال الا اخبرك يا ابرهيم مالك في طوافك هذا
قال قلت نعم جعلت فداك قال ع من جاء الى هذا البيت عارفا بحقه فطاف به اسبوعا وصلى ركعتين في مقام ابرهيم كتب الله له عشرة
الاف حسنة ورفع له عشرة الاف درجة ثم قال ع الا اخبرك بخير من ذلك قال قلت بلى جعلت فداك فقال من قضى اخاه المؤمن
حاجة كان كمن طاف طوافا وطوافا وطوافا حتى عد عشرا وقال ايما مؤمن سئله اخوه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها
ولم يقضها له سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش اصابعه وعن ابن عباس قال كنت مع الحسن بن علي ع في المسجد الحرام وهو معتكف
وهو يطوف بالكعبة فعرض له رجل من شيعته فقال يا ابن رسول الله ان علي دينا لفلان فان رايت ان تقضيه عني قال ع ورب
هذه البنية ما اصبح عندي شيء فقال ان رايت ان تستمهله عني فقد تهددني بالحبس قال ابن عباس فقطع الطواف وسعى
فقلت يا ابن رسول الله انسيت انك معتكف فقال لا ولكن سمعت ابي يقول سمعت رسول الله ص يقول من قضى اخاه المؤمن حاجة كان كمن

في ثواب عيادة المريض

عبد الله لشيعة لأن ذو سنتين صائماً نهاره قائماً ليله وقال في رواية سنة أيما مؤمن عاد مريضاً خاض في الرحمة فإذا قعد عنده استنقع فيها فإذا عاده غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي وإن عاده عشية صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وعن الحسن بن يقطين عن أبيه عن جده قال ولي علينا بالأهواز رجل من كتاب يحيى بن خالد وكان علي بقايا الخراج كان فيها زوال نعمتي وخروجي عن ملكي فقيل لي إنه ينتحل هذا الأمر فخشيت أن ألقاه مخافة أن لا يكون ما بلغني حقاً فهربت منه إلى الله تعالى وأتيت الصادق عليه السلام مستجيراً فكتب إليه رقعة صغيرة فيها بسم الله الرحمن الرحيم إن لله في ظل عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من نفس عن أخيه كربة أو أعانه بنفسه أو صنع إليه معروفاً ولو بشق تمرة وهذا أخوك والسلام ثم ختمها ودفعها إلي وأمرني أن أوصلها إليه فلما رجعت إلى بلدي صرت ليلاً إلى منزله فاستأذنت إليه وقلت رسول الصادق عليه السلام بالباب فإذا أنا به قد خرج إلي حافياً ماشياً فنظر إلي وسلم علي وقبل ما بين عيني ثم قال يا سيدي أنت رسول مولاي فقلت نعم فقال قد أعتقتني من النار إن كنت صادقاً فأخذ بيدي وأدخلني منزله وأجلسني مجلسه وقعد بين يدي ثم قال يا سيدي كيف خلفت مولاي فقلت بخير فقال الله الله قلت الله حتى أعادها ثلاثاً ثم ناولته الرقعة فقرأها وقبلها ووضعها على عينيه ثم قال يا أخي مر بأمرك فقلت في جريدتك علي كذا وكذا ألف ألف درهم وفيه عطبي وهلاكي فدعا بالجريدة فمحى عني كل ما كان فيها وأعطاني براءة منها ثم دعا بصناديق ماله فناصفني عليها ثم دعا بدوابه فجعل يأخذ دابة ويعطيني دابة ثم دعا بغلمانه فجعل يعطيني غلاماً ويأخذ غلاماً ثم دعا بكسوته فجعل يأخذ ثوباً ويعطيني ثوباً حتى شاطرني جميع ملكه ويقول هل سررتك فأقول إي والله وزدت على السرور فلما كان بالموسم قلت والله ما كان هذا الفرح يقابل بشيء أحب إلى الله ورسوله من الخروج إلى الحج والدعاء له والمصير إلى مولاي سيدي الصادق عليه السلام وشكره عنده وأسأله الدعاء له فخرجت إلى مكة وجعلت طريقي إلى مولاي فلما دخلت عليه رأيت السرور في وجهه فقال يا فلان ما كان من خبرك مع الرجل فجعلت أورد عليه خبري وجعل يتهلل وجهه ويسر السرور فقلت يا سيدي هل سررت بما كان منه إلي سره الله في جميع أموره فقال إي والله سرني ولقد سر آبائي والله لقد سر أمير المؤمنين والله لقد سر رسول الله والله لقد سر الله في عرشه وروى ابن أبي عمير عن زيد النرسي قال كنت مع معاوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف ورأيته يدعو لرجل رجل من الآفاق ويسميهم ويسمي آباءهم حتى أفاض الناس فقلت له يا عم لقد رأيت منك عجباً فقال ما الذي أعجبك مما رأيت قلت إيثارك إخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع وتفقدك رجلاً رجلاً فقال لي لا

في الدعاء لاخ المؤمن

تكون تعجبك من هذا يا ابن اخي فاني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة وكان والله سيد من مضى وسيد من بقي
بعد آبائه والا صمّتا اذنا معاوية وعميتا عيناه ولا نالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ان لم يكن سمعت منه وهو يقول من دعى لاخيه
في ظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبد الله مائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثانية يا
عبد الله ولك مائتا الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلثمائة الف ضعف مما دعوت وناداه
ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك اربعمائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة
الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء السادسة يا عبد الله ولك ستمائة الف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء السابعة
يا عبد الله ولك سبعمائة الف ضعف مما دعوت ثم يناديه الله عز وجل انا الغني الذي لا افتقر يا عبدي لك الف الف ضعف مما دعوت
فاي الخطرين اكثر يا ابن اخي ما اخترته انا لنفسي او ما تأمرني به وابن السبيل وهو الضيف وروي في الكافي عن الصادق ع انه قال
اتي رسول الله باسارى فقدم رجل منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل اخر هذا اليوم يا محمد فرده واخرج غيره حتى كان هو آخرهم
فدعا به ليضرب عنقه فقال له جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر
على النائبة ويحمل الحمالات فقال له النبي ص ان جبرئيل اخبرني فيك عن الله بكذا وكذا وقد اعتقتك فقال له ان ربك ليحب
هذا فقال نعم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لا رددت عن مالي احدا ابدا وقال النبي ص
من اكرم الضيف فكانما اكرم سبعين نبيا ومن انفق على الضيف درهما فكانما انفق الف الف دينار في سبيل الله تعالى وقال ص
الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت وعن امير المؤمنين ع انه قال الي احب من دنياكم ثلاثة اكرام الضيف والضرب بالسيف
والصوم بالصيف وعن الصادق ع انه قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق رقبة
وقال سيد الساجدين ع من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم
وروي ان رجلا من عصاة بني اسرائيل مر في بعض اسفاره على كلب عطشان فسقاه بعمامته وجر ماء من بئر كانت هناك فاوحى
الى بعض الانبياء ان قد شكرت سعيه وغفرت ذنبه لرحمه على مخلوقي وما ملكت ايمانكم من العبيد والاماء وقال النبي ص ما
زال جبرئيل يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وقال ص الا ومن لطم
خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب وقال الباقر ع من كظم غيظا
وهو يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة وسئل عن النبي ص كم اعفو عن الخادم قال ص كل يوم سبعين،

في اكرام الضيف

مرة

في ادخال السرور على قلب المؤمن

مرة وقد روي ان جماعة دخلوا على سلمان الفارسي وهو امير المدائن فوجدوه يعجن عجينا في اهله فقالوا الا تترك الجارية ٣٧
تعجن فقال انا ارسلناها في عمل فكرهنا ان نجمع عليها عملا آخر وروي ان واحدا من قوم الحسين عليه السلام استوجب
التعزير فامر ان يؤدب فقال والكاظمين الغيظ فامر باطلاقه فقال يا مولاي والعافين عن الناس قال عفوت عنك قال والله
يحب المحسنين قال انت حر لوجه الله وامرت لك بمثل ما كان لك من مالي في كل سنة وقال عليه السلام خير الاعمال بعد الصلوة
ادخال السرور في قلب المؤمن بحيث لا يشتمل على اثم فيما روي اني رأيت عبدا ياكل طعاما مع كلب فسألته عن ذلك فقال ادخل السرور
في قلب هذا الحيوان ليتسبب لسروري فاني عبد يهودي اسئل الله تعالى الاستخلاص منه فاتيت معه الى مالكه فقلت له
بعني عبدك هذا بمائتي دينار فقال اليهودي يا ابن رسول الله اني افديته بممشاك ووهبته بستانا ووهبتك الدنانير قلت
اني وهبتك الدنانير قال قبلت لك ووهبتها لهذا العبد فاني قد اعتقته ووهبته هذه الاموال فقالت زوجة اليهودي
اني قد اسلمت ووهبت صداقي لزوجي قال اليهودي اني اسلمت ووهبت داري هذه لزوجتي وروي الطبرسي في اعلام الورى
ان علي بن الحسين عليه السلام دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم اجابه في الثالثة فقال عليه السلام يا بني اما سمعت صوتي قال بلى قال
فما بالك لم تجبني قال امنتك قال الحمد لله الذي جعل مملوكي يامنني وكانت جارية له عليه السلام تسكب عليه الماء
فسقط الابريق من يدها فشجه فرفع راسه اليها فقالت الجارية ان الله تعالى يقول والكاظمين الغيظ فقال كظمت غيظي
فقالت والعافين عن الناس قال عفوت عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى ان الله لا يحب من كان
مختالا متكبرا عن الاتيان بحقوق الوالدين وذي القربى وسائر الاصناف المذكورة في الآية الشريفة فخورا الايه الله تعالى
من كان يتفاخر عليهم فان الكبرياء لا يليق بمن خرج عن مخرج البول مرتين وضيعا على الذرة والذرتين بل العظمة مختصة لمن
هو مستجمع لصفات الكمال وفي الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما القاه في جهنم
وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر وقال صلى الله عليه وآله ان المتكبرين يحشرون في صور النمل يتوطاهم
الناس حتى يفرغ الله تعالى من الحساب وقال ص ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك جبار وفقير مختال وقال ص من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة وقال الصادق ع ان في جهنم لواديا
للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله تعالى من شدة حره وسئله ان ياذن له في تنفس واحد فتنفس فاحرق جهنم وقال ع ما من عبد
الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين

الناس والخالق او اضعهما الله عز وجل ثم قال النعم نعتا الله فلا ير الا اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس وقال
ان رجلا فقيرا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده رجل غني فكف ثيابه وتباعد عنه فقال صلى الله عليه وآله ما حملك على ما صنعت اخشيت
ان يلصق فقره بك او يلصق غناك به فقال يا رسول الله اما اذا قلت هذا فله نصف مالي فقال النبي صلى الله عليه وآله للفقير اتقبل منه
قال لا قال صلى الله عليه وآله ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخله وقال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه وعليكم بحب المساكين المسلمين فانه من
حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر وماقت وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ربي بحب المساكين المسلمين
منهم وروي ان عابدا عبد الله سبعين عاما صائما نهاره قائما ليله فطلب الى الله حاجة فلم تقض فاقبل على نفسه و
قال من قبلك اتيت لو كان عندك خير قضيت حاجتك فانزل الله اليه ملكا قال يا ابن آدم ساعتك التي ازريت
فيها على نفسك خير من عبادتك التي مضت وقال الباقر عليه السلام اوحى الله تعالى الى موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي من دون
خلقي قال لا يا رب قال يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم ار اذل لي نفسا منك انك اذا صليت وضعت خديك على
التراب وروي ان الله تعالى اوحى الى داود يا داود اني وضعت خمسة في خمسة والناس يطلبونها في خمسة غيرها
فلا يجدونها وضعت العلم في الجوع والجهد وهم يطلبونه في الشبع والراحة فلا يجدونه ووضعت العز في طاعتي وهم
يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه ووضعت الغنى في القناعة وهم يطلبونه في كثرة المال فلا يجدونه ووضعت
رضائي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضا النفس فلا يجدونه ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا
وروي انه تعالى اوحى الى موسى ان اصعد جبلا لمناجاتي وكانت هناك جبال فتطاولت وطمعت ان تكون المصعود
الا جبلا صغيرا احتقر في نفسه وقال انا اقل من ان يصعد في نبي الله لمناجاة رب العالمين فاوحى الله تعالى اليه ان
اصعد ذلك الجبل فانه لا يرى لنفسه مكانا وروى احمد بن فهد في العدة انه تعالى اوحى الى موسى قال يا موسى
اذا جئت للمناجاة فاصحب معك من تكون خيرا منه فجعل موسى لا يعترض احدا الا وهو لا يجسر ان يقول اني خير
منه فنزل عن الناس وشرع في اصناف الحيوانات حتى مر بكلب اجرب فقال اصحب هذا فجعل في عنقه حبلا
ثم جر به فلما كان في بعض الطريق شمر الحبل وارسله فلما جاء الى مناجاة الرب سبحانه قال يا موسى اين ما
امرتك به قال يا رب لم اجده فقال تعالى وعزتي وجلالي لو اتيتني باحد لمحوتك من ديوان النبوة الذين يتفاضلون بما
منحوا به من المال والعلم وغيرهما مما ينتفع به والوصول من قبله من كان اي ان الله لا يحب الذين يعلون بامرهم الناس

بغيظ

في البخل والسخا

بالبخل والآية نزلت في اليهود الذين يمنعون الانصار نصيحتهم في انفاق اموالهم على من عند رسول الله او في الذين كتموا صفات رسول الله ١٢١
وقال رسول الله ص يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وقال ع ما محق الاسلام محق الشح شيء وقال ع
ان السخاء شجرة من اشجار الجنة لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان سخيا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن
الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان متدلية في الدنيا فمن كان بخيلا تعلق بغصن من اغصانها فساقه ذلك الغصن
الى النار وقال ص رأيت على باب الجنة مكتوبا انت محرمة على كل بخيل ومراء وعاق ونمام وقال امير المؤمنين ع جود الرجل
يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى اولاده وقال ع ابخل الناس بعرضه اسخاهم بعرضه وقال ع احذروا الشح فانه مكسب
المقت ويشين المحاسن ويشيع العيوب وقال ع عجبت للشقي البخيل يتعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش
في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء وقال ع ابعد الخلائق من الله تعالى البخيل الغني ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله من المال والعلم ولا يقومون بشكرهما باعطائهما المستحقيهما من السائلين واعتدنا للكافرين لنعمة الله والساترين
لهما وغير القائمين بشكرها عذابا مهينا كما اهانوا نعمة الله بالبخل والاخفاء وقال الصادق ع من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد
لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته وقال سيد الساجدين ع ان الذنوب التي تغير
النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله تعالى ان الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وروى شعيب الانصاري وهرون بن خارجة عن الصادق ع ان موسى ع انطلق ينظر في اعمال العباد فاتى رجلا
من اعبد الناس فلما امسى حرك الرجل شجرة الى جنبه فاذا فيها رمانتين فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا هاهنا
منذ ما شاء الله ما اجد في هذه الشجرة الا رمانة واحدة ولولا انك عبد صالح ما وجدت رمانتين قال انا رجل اسكن ارض
موسى بن عمران فلما اصبح قال تعلم احدا اعبد منك قال نعم فلان الفلاني فانطلق اليه فاذا هو اعبد منه كثيرا فلما امسى اوتي
برغيفين وماء فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا هاهنا منذ ما شاء الله وما اوتي الا برغيف واحد ولولا انك عبد
صالح ما اوتيت برغيفين فمن انت قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران ثم قال موسى هل تعلم احدا اعبد منك قال نعم
فلان الحداد في مدينة كذا وكذا فاتاه فنظر الى رجل ليس بصاحب عبادة بل انما هو ذاكر لله تعالى واذا دخل وقت الصلوة قام فصلى
فلما امسى نظر الى غلته فوجدها قد اضعفت قال يا عبد الله من انت انك عبد صالح انا هاهنا منذ ما شاء الله غلتي قريب
بعضها من بعض والليلة قد اضعفت فمن انت قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران قال فاخذ ثلث غلته فتصدق بها وثلثا اعطى

في الرضا بقضاء الله والصبر على بلائه والشكر على نعمائه

مولاه وثلثاث يرمي به طعاما فاكل هو وموسى فتبسم موسى فقال من شيء تبسمت قال دلني نبي بني اسرائيل على فلان فوجدته من اعبد
الخلق فدلني هو على فلان فوجدته اعبد منه فدلني فلان عليك فزعم انك اعبد منه ولست اراك تشبه القوم قال انا رجل
مملوك اليس تراني ذاكرا الله تعالى اوليس تراني اصلي الصلوة لوقتها وان اقبلت على الصلوة اضررت بغلة مولاي واضررت بعمل
الناس اتريد ان تاتي بلادك قال نعم فمرت به سحابة فقال الحداد يا سحابة تعالى فجائت قال اين تريدين فقالت اريد ارض
كذا وكذا قال انصرفي فمرت به اخرى فقال يا سحابة تعالى فجائته فقال اين تريدين قالت اريد ارض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرت
به اخرى فقال يا سحابة تعالى فجائته فقال اين تريدين قالت اريد ارض موسى بن عمران وضعا رقيقا فلما بلغ موسى بلاده
قال يا رب بما بلغت هذا ما ارى قال تع ان عبدي هذا يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر على نعمائي وفي الحديث القدسي
من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا سوائي وليخرج من ارضي وسمائي وروي في الكافي
عن الباقر ع انه قال كان على عهد رسول الله صلعم مؤمن فقير شديد الحاجة من اهل الصفة وكان لازما لرسول الله صلعم عند
مواقيت الصلوة كلها لا يفقده في شيء منها وكان رسول الله يرق له وينظر الى حاجته وغربته ويقول يا سعد لو قد جائني
شيء لاغنيتك قال فابطأ ذلك على رسول الله فاشتد غم رسول الله بسعد فعلم الله جل وعز ما دخل على رسول الله صلعم من
غم بسعد فاهبط جبرئيل ومعه درهمان فقال له يا محمد ان الله عز وجل قد علم ما دخل عليك من الغم بسعد افتحب ان
تغنيه فقال نعم قال له فهاك هذين الدرهمين فاعطاهما اياه ومره ان يتجر بهما قال فاخذهما رسول الله من جبرئيل ثم خرج الى
صلوة الظهر وسعد قائم على باب حجرات رسول الله صلعم فقال اتحسن التجارة فقال له سعد والله ما اصبحت املك مالا اتجر به
فاعطاه النبي صلعم الدرهمين فقال له اتجر بهما وتصرف لرزق الله فاخذهما سعد ومضى مع النبي صلعم حتى صلى معه الظهر والعصر فقال
له النبي قم واطلب الرزق فقد كنت بحالك مغتما يا سعد قال فاقبل سعد لا يشتري بدرهم شيئا الا باعه باربعة دراهم و
اقبلت الدنيا عليه حتى كثر متاعه وماله وعظمت تجارته فاتخذ على باب المسجد موضعا وجلس فيه وجمع تجارته اليه
وكان رسول الله صلعم اذا قام بلال للصلوة يخرج وسعد مشغول بالدنيا لا يتطهر ولا يتهيأ كما كان يفعل قبل ان يتشاغل
بالدنيا وكان النبي صلعم يقول يا سعد شغلتك الدنيا على الصلوة وكان يقول ما اصنع اضيع مالي هذا رجل قد بعته و
اريد ان استوفي منه وهذا رجل قد اشتريت منه واريد ان اوفيه فدخل على رسول الله صلعم من امر سعد غم شديد اشد
من غمه بفقره فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله تع قد علم غمك بسعد فايما احب اليك حالته الاولى او حالته هذه

فقال ... [illegible] ... ارض موسى بن عمران

[illegible]

ياجبرئيل بل حاله الاولى فقد اذهبت دنياه بدينه واخرته فقال له جبرئيل ان حب الدنيا والاموال فتنة ومشغلة عن الاخرة
قال لسعد يرد عليك الدرهمين الذين دفعهما اليه فان امره يصير الى الحال التي كان عليها اولا فخرج رسول الله صلعم فمر
بسعد فقال يا سعد اما تريد ان ترد علي الدرهمين الذين اعطيتكهما فقال سعد بلى ومائتين فقال له لست اريد منك الا
الدرهمين فاعطاه سعد درهمين قال فادبرت الدنيا عن سعد حتى ذهب ما كان معه وما جمع وعاد الى حالته التي كان عليها
ثم اعلم ان سعد لو قام على اداء شكر ما منحه الله من فضله بانفاق المساكين والايتام بما كان يأتي به قبل غناه من المواظبة
على الطاعة لما سلبت منه النعمة والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس عطف على قوله الذين يبخلون اي ان الله لا يحب الذين
ينفقون اموالهم للرياء وهي عبارة عن اظهار الطاعة والفضل للتقرب الى المخلوق وطلب المنزلة عندهم والميل الى اعظامهم
له واستجلاب تسخيرهم للقيام بمهماته وهي ضد الاخلاص من المعاصي الموبقة والكبائر المهلكة وقال النبي صلعم ان الله لا
يقبل عملا فيه مثقال ذرة من رياء وفي الخبر انه يؤمر برجال الى النار فيوحي الله سبحانه الى مالك خازن النار يا مالك قل
للنار لا تحرق لهم اقداما فقد كانوا يمشون بها الى المساجد وقل للنار لا تحرق لهم فروجا فقد كانوا يسبغون الوضوء وقل للنار
لا تحرق لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها الي بالدعاء وقل للنار لا تحرق لهم الالسنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القران فيقول
لهم مالك يا اشقياء ما كان اعمالكم في الدنيا فيقولون كنا نعمل لغير الله فيقول لهم خذوا ثوابكم ممن عملتم له وقال في حديث
الثلثة المقتول في سبيل الله والمتصدق بماله في سبيل الله والقارئ لكتاب الله ان الله عز وجل يقول لكل واحد منهم كذبت بل
اردت ان يقال فلان جواد كذبت بل اردت ان يقال فلان شجاع كذبت بل اردت ان يقال فلان قارئ فاخبر رسول الله صلعم
انهم لم يثابوا على ذلك وقال الصادق من عمل حسنة سرا كتبت له سرا فاذا اقر بها محيت وكتبت جهرا فاذا اقر بها ثانيا محيت
وكتبت رياء وروي ان عيسى كان يقول للحواريين اذا كان صوم احدكم فليدهن راسه ولحيته ويمسح شفتيه بالزيت لئلا
يرى الناس انه صائم واذا اعطى بيمينه فليخف عن شماله واذا صلى فليرخ ستر بابه فان الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق
وروي ان رجلا قال لمعاذ بن جبل حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلعم وحفظته من دقة ما حدثك به قال نعم وبكى معاذ
ثم قال بابي وامي حدثني وانا رديفه فقال بينا نحن نسير اذ رفع بصره الى السماء فقال الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما احب
ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله سيد المؤمنين قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله امام الخير ونبي الرحمة فقال احدثك
ما حدث نبي امته ان حفظته نفعك عيشك وان سمعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله ثم قال ان الله خلق سبع املاك

في الرياء والغيبة وحب الدنيا والعجب والحسد

قبل ان يخلق السموات فجعل في كل سماء ملكا قد جللها بعظمته وجعل على كل باب من ابواب السماوات بوابا فتكتب الحفظة عمل
العبد من حين يصبح الى حين يمسي ثم ترفع الحفظة بعمله وله نور كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتزكيه وتكثره فيقول
الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن اغتاب لا ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني بذلك
ربي قال ثم تجيء الحفظة من الغد ومعهم عمل صالح فتمر به وتزكيه وتكثره حتى يبلغ السماء الثانية فيقول الملك
الذي في السماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انما اراد بهذا العمل عرض الدنيا انا صاحب الدنيا
لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ثم تصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا بصدقة وصلوة فتعجب به الحفظة وتجاوزه
الى السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وظهره انا ملك صاحب الكبر فيقول انه
عمل وتكبر على الناس في مجالسهم امرني ربي ان لا ادع عمله تتجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر
كالكوكب الدري في السماء له دوي بالتسبيح والصوم والحج فتمر به الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك قفوا واضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه العجب امرني ربي ان لا
ادع عمله يتجاوزني الى غيري وقال وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة الى اهلها فتمر به الى ملك السماء
الخامسة بالجهاد والصلوة والصدقة ما بين الصلوتين ولذلك العمل رنين كرنين الابل عليه ضوء كضوء الشمس
فيقول الملك قفوا انا ملك الحسد واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انه كان يحسد على من يتعلم او يعمل لله
بطاعته واذا رأى لاحد فضلا في العمل والعبادة حسده ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكوة وحج وعمرة فيتجاوزون به الى السماء السادسة فيقول الملك قفوا انا صاحب
الرحمة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واطمسوا عينيه لان صاحبه لا يرحم شيئا اذا اصاب عبدا من عباد الله
ذنبا للآخرة او ضرا في الدنيا شمت به امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بفقه و
اجتهاد وورع وله صوت كالرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلثة الاف ملك فتمر بهم الى ملك السماء السابعة فيقول
الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد
وذكرا في المجالس وصيتا في المدائن امرني ربي ان لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري ما لم يكن لله خالصا قال وتصعد
الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من صلوة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات

في ذم المتلبس بلباس العلماء

والملائكة السبعة بجماعتهم فيطؤون الحجب كلها حتى يقوموا بين يديه سبحانه ويشهدوا له بعمل ودعاء فيقول انتم حفظة عمل عبدي وانا
رقيب على ما في نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا قال ثم بكى
معاذ قال قلت يا رسول الله ما اعمل قال اقتد بنبيك يا معاذ في اليقين قال قلت انت رسول الله وانا معاذ قال
وان كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن اخوانك وعن حملة القرآن ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها
على اخوانك ولا تزك نفسك بتذميم اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا تراء بعملك ولا تدخل من الدنيا
في الآخرة ولا تفحش في مجلسك لكي يحذروك لسوء خلقك ولا تناج مع رجل وانت مع آخر ولا تتعظم على الناس فينقطع
عنك خيرات الدنيا ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا افتدري ما
الناشطات هي كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم قلت ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ انه يسير على من يسره
الله تعالى عليه قال وما رايت معاذا يكثر تلاوة هذا الحديث ثم اعلم ايها المتلبس بلباس العلماء ومروج كاسد
بالتصدر بين الجهلاء هل اردت اغترار الله العليم اليس الله مطلعا بما في قلبك اللئيم الى متى تطوف ابواب
الملوك والسلاطين وتتواخى مع السفهاء والشياطين احسبتك مخلدا في دار الغرور ام لست معتقدا بالموت
والنشور ايها المسكين ان للشيطان طرقا الى اضلالك وسبلا الى اخلالك فربما يتلو عليك فضل العلم و
العلماء ويلهيك عما ورد في ذم العلماء الجهلاء فاياك يا مسكين ان تغتر بتزويره وتقع في بئر الهلاك بحبل غروره
وان تطلب العلم للمباهات على الامثال والتصدر على الاخوان في اندية الرجال وجمع حطام الدنيا وزخرفاتها
والتلذذ بلذاتها ومناكحاتها فلو كنت كما ذكرته باليقين فانت ساع في اهلاك نفسك وهدم الدين ولقد
بعت آخرتك بدنياك وصالحت بعاجلك عقباك فصفقتك خاسرة وتجارتك بايرة ومعلمك شريكك
في عصيانك ومعينك على خسرانك لانه كبائع السيف من قاطع الطريق لبئس المعلم وبئس الرفيق فلو كنت في
شك من قصدك وريب ولم تدر ان النجاة هو التمحيص فامتحن نفسك بالامارات فان مالت الى المماراة وكسلت في
الخفايا عن العبادات وكثرتها بين الناس كالعادات ورغبت في تفوق الامثال وتملقت اغنياء الرجال وحسدت
على الاقران وتكبرت على الاخوان وطلبت منصب القضاء ورغبت الى مصاحبة السلطان والوزراء فاعلم ان
داعيك ليس الا الشيطان ليمنعك عن قرب الرحمن ويروج عليك الضير في معرض الخير حتى يلحقك بالاخسرين اعمالا الذين

ضل

في ذم قضاة غير المستحق

ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فاذا كنت سببا لاجتراء الناس على العصيان وعلة لمنع العوام عن اطاعة الرحمن لانك وان منعت الناس عن الدنيا بمقالك لكنك تدعوهم اليها بحالك فهذا اسرع في اضلالهم واسير في اخلالهم فان لسان الحال انطق من لسان المقال ايها المسكين ان كان مطلوبك التعيش باستجلاب الهدايا والرشى فاعلم ان هذا حمق وغرور لان الرزق مقسوم والحريص محروم ومن اجتنب من الحرام اغناه الله بالحلال وان كان مطلوبك التصدر والاشتهار فاعلم ان فيهما آفات ونار لان الكبرياء رداء الله والعظمة ازاره فمن نازعه فيهما القاه الى النار وان كان مطلوبك المراء والجدال فاعلم انه مشوش للعيش والحال لانك لا تماري سفيها الا ويؤذيك ولا حليما الا ويغلبك فلا يخدعنك الشيطان بقوله اظهر الحق ولا تداهن فيه فان اظهار الحق لا يحتاج الى الجدال بل هو امكن في الخفية من الرجال ولا يوردنك الى فخ القضا بقوله صالح بين الناس ولا ترتكب للافتاء فقد جربنا انهما افسد من اصلح الناس واضلته عن ذكر الله حتى اوردته الى المهالك وصيرته كالظلمة وقطاع المسالك فقد روي عن الصادق ع انه قال قال امير المؤمنين ع لشريح يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي نبي او شقي وعنه ع القضاة اربعة ثلثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة وعن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك فقال ع من تحاكم الى الطاغوت فحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لانه اخذ بحكم الطاغوت وقد امر الله عز وجل ان يكفر بها قلت كيف يصنعان قال ع انظروا الى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا ولم يقبل منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله تعالى وعن محمد بن مسلم قال مر بي الباقر ع او الصادق ع وانا جالس عند قاض بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال ع لي ما مجلس رايتك فيه امس قلت جعلت فداك ان هذا القاضي لي مكرم فربما جلست اليه فقال لي وما يؤمنك ان تنزل اللعنة فتعم من في المجلس وعن ابي بصير قال سمعت الصادق ع يقول من حكم في درهمين بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم وعن الباقر ع قال قال رسول الله ص من نظر الى فرج امرأة لا تحل له ورجلا خان اخاه في امرأته

في القضاء

ورجلا احتاج الناس اليه لفقهه فسألهم الرشوة وقال ص من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة و
ملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه وقال الصادق ع الرشا في الحكم هو الكفر بالله وقال الباقر ع كان في بني اسرائيل
قاض يقضي بالحق فيهم فلما حضره الموت قال لامرأته اذا انا مت فاغسليني وكفنيني وضعيني على سريري وغطي وجهي
فانك لا ترين سوءا فلما مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حينا ثم انها كشفت عن وجهه تنظر اليه فاذا هي بدودة
تقرض منخره ففزعت من ذلك فلما كان الليل اتاها في منامها فقال لها افزعك ما رايت قالت اجل لقد فزعت
فقال لها اما كنت قد فزعت ما كان الذي رايت الا لهوى في اخيك فلان اتاني ومعه خصم له فلما جلسا الي قلت
اللهم اجعل الحق له ووجه القضاء على صاحبه فلما اختصما الي كان الحق له ورايت ذلك بينا في القضاء فوجهت
القضاء له على صاحبه فاصابني لموضع هواي ما كان مع موافقة الحق وقال النبي ص رايت ليلة المعراج قوما
تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من انتم قالوا كنا نامر بالخير ولا ناتيه وننهى عن الشر وناتيه وقال ص
ان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعى عبدا الى الله فاستجاب
له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بترك علمه واتباعه الهوى وقال ص انه قد اوحى
الله تعالى الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا لغير الاخرة يلبسون للناس
مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزئون لاتيحن
لهم فتنة تذر الحكيم حيرانا وروي ان الله تعالى اوحى الى داود ع ان اهون ما انا صانع بعبد غير عامل بعلمه من سبعين
عقوبة باطنية ان اخرج من قلبه حلاوة ذكري وقال الصادق ع اشد الناس عذابا عالم لا ينتفع من علمه بشيء
وروى علي بن ابراهيم مرفوعا عن الصادق ع قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل
والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض
للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه
وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء
من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينهم حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه و
العقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على

في ترجيح مداد العلماء على دماء الشهداء

شانه مستوحشا من اوثق اخوانه فسد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وقال ع اذا كان يوم القيمة جمع الله
الناس في صعيد ووضعت الموازين فيوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء وقال ع
اذا مات المؤمن وترك ورقة واحدة يكون عليها علم تكون تلك الورقة سترا بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف عليها
مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وقال حديث في حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب او فضة و
قال ع عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا
وعن الباقر ع عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وعن ابي الحسن موسى ع اذا مات المؤمن الفقيه بكت عليه

في موت المؤمن الفقيه

الملئكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا
يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعن معوية بن عمار انه قال قلت لابي عبد الله
رجل راوية لحديثكم يبث ذلك للناس ويشدده في قلوبهم وفي قلوب شيعتكم ورجل عابد من شيعتكم ليست له هذه
الرواية ايهما افضل قال ع الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وقال قال رسول الله من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم من في السموات ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وقال امير المؤمنين ع جلوس ساعة عند العلماء احب الى الله من عبادة الف سنة والنظر الى العالم احب
الى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام وزيارة العلماء احب الى الله تعالى من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين
حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله له سبعين درجة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملائكة ان الجنة وجبت
له وقال النبي ص يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتان يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليها
العابد يا علي ساعة العالم يتكي على فراشه خير من عبادة سبعين الف سنة وجعل صلى الله عليه واله النظر الى العالم عبادة
بل النظر الى باب العالم عبادة وقال ع طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من اهله فان تعليمه

في طلب العلم

لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة به تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة الى الله
تبارك وتعالى لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمونس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة
والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم
في الخير قادة تقتبس اثارهم ويهتدى بفعالهم وينتهى الى رايهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تبارك

عليهم

عليهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه وان العلم حياة القلوب من الجهل و
ضياء الابصار من الظلمة وقوة الابدان من الضعف يبلغ بالعبد منازل الاخيار ومجالس الابرار والدرجات العلى في الدنيا
والاخرة والفكرة فيه تعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب وبه يعبد وبه توصل الارحام ويعرف الحلال
والحرام والعلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه وقال
فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وقال علي بن الحسين ع حق سائسك بالعلم التعظيم
له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع اليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء
حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر
عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بانك قصدته
وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس وحق رعيتك بالعلم ان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم و
فتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان منعت
الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من
القلوب محلك وقال الصادق ع كان علي ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا
دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز
بعينيك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بصحبته فانما مثل العالم
مثل النخلة تنتظرها متى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا
مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ليتجروا بانفاق اموالهم مرضاة
وثوابه ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا اذ ذمهم الله في طاعتهم الشيطان ومقارنتهم اياه فينبغي للمؤمن ان
يستعيذ بالله تعالى من وساوسه وقد ورد في الخبر من استعاذ بالله جعل بينه وبين الشيطان ثلثمائة حجب كل حجاب
ما بين السماء والارض ومن استعاذ بالله صباحا دفع الله عنه مكروهه في يومه وليلته وقال النبي ص ان للشيطان
لعوقا ونشوقا وكحلا فلعوقه الكذب ونشوقه الغضب وكحله النعاس وروي عن ابن مسعود انه قال قلت يا رسول الله ما
يبلغ الشيطان منا قال الصلوة تسود وجهه والصوم يقطع ظهره والصدقة تزجره والاخاء في الله يجول له عنكم فاذا

فبما يدل لسببه الشيطان ويكون نحيلا مغموما

فعليه بذلك تباعد عنكم كبعد المشرق من المغرب روى ان النبي صلى رأى ابليس نحيلا مغموما فقال ما نحولك قال من الاذان وممن
اكنسه بلا لا فوصل به رحمه ورزقه عن مجلسه اذا صلى الفجر حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين وسئله عن حاله
اذا صلى المؤمن قال انا حذني الحمى وعند صدقته كأني اقطع بمنشار وعند العلم قال اذوب كما يذوب الرصاص
ان الذين حقت ثبتت عليهم كلمة ربك بموتهم بالوباء والطاعون وغيرهما من اقسام البلايا لا يؤمنون لا يذعنون بالتوبة عما هم
فيه من المعاصي اذ لا ينقض قضائه ولو جائتهم كل اية من اثار الغضب او من المواعظ حتى يروا العذاب الاليم وحينئذ
لا ينفعهم توبتهم كما لم ينفع فرعون توبته بعد معاينة العذاب فلولا كانت قرية امنت بعد معاينة اثار الغضب فنفعها
ايمانها بان تقبلها الله ويكشف عنها العذاب الا قوم يونس اهل الموصل لما امنوا بعد معاينة الاثار كشفنا عنهم عذاب
الخزي عذاب الذل والافتضاح في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين انقضاء اجالهم المحتومة روى ان يونس بن متى بعث الى اهل الموصل
فكذبوه واصر في التبليغ فاصروا في التكذيب الى ان يئس منهم فوعدهم بالعذاب الى ثلث وقيل الى الاربعين فلما دنى الوعد
اغامت السماء غيما اسود ذا دخان شديد فهبط حتى قرب منهم فتابوا وطلبوا يونس فلم يجدوه والتجأوا الى صالح من
تلامذته او الى سلطان البلدة فامرهم فتابوا حتى ان بعضهم خرب المباني الجليلة واخرج منها حجرا كان مغصوبا وردّه
الى ربه ولبسوا المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم ونسائهم وصبيانهم ودوابهم وفرقوا بين الوالدات والاولاد بما
وبكوا بكاء شديدا حتى علت الاصوات وامتلأت الارض والسموات واخلصوا التوبة والايمان فرحمهم الله وكشف
عنهم العذاب التي ذهبت الغمائم والادخنة فرجعوا امنين وروى ان موسى لما رجع من مناجاته ربه ورأى ان القوم
كفروا بغرور السامري وعبدوا العجل دعى على السامري لتبتلعه الارض فاوحى الله وقال يا موسى خله فانه رجل سخي
فدعى عليه بجنون وفر الى البيداء ولم يانس من انسي الى ان مات وقيل دعى عليه وقال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول
لا مساس فحرم الله مصاحبته ومكالمته على الناس فمن تكلم معه ولو كان ساهيا اخذه الحمى في الحال وقيل اثر دعائه
في اعقابه الى الان ثم انهم ندموا واستغفروا فامر الله الذين استقاموا منهم وكانوا اثنا عشر الفا ان يضربوا اعناق المرتدين
فانكر اكثرهم ارتداده فاحرق موسى العجل ونشر رماده على البحر وامر ان يشربوا منه فبرزت نقطة ذهبية في لسان عبدة
العجل وامر المؤمنين بضرب اعناقهم فسلوا سيوفهم وضربوهم فجاءتهم غمامة وكانت تنادي اضربوا اضربوا فانكب موسى
وهرون والصلحاء على وجوههم وبكوا ودعوا الاستخلاص لهم الى ان وصل القتلى الى ثمانية الاف وعشرين الفا ثم لم يؤثر التوبة

في استسقاء قوم موسى

فخبر موسى فعلم انهم عفوا فامر برفع السيوف وقال الباقر اوحى الله الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله تعالى اليه داهنوا اهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي وقال ان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي فيها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي وروي انه في زمن موسى عم غلاء الاسعار ولم تمطر السماء فاستسقى موسى مع سبعين الفا من قومه فلم يستجابوا فاوحى الله تعالى اليه يا موسى ان باطن قومك خبيث وهم متظلون في المعاصي ويدعونني بلا يقين ولم يخافوا من عقابي وان عبدا من عبادي اسمه برخ وهو مقبول عندي فلو استسقى لكم لاجبته وكان موسى لا يعرفه فتفقده ولم يجده اذ راى عبدا اسود في جبهته اثر السجدة من التراب فسلم عليه وقال ما اسمك قال برخ قال موسى استسقينا فلم نستجب فاستسق لنا فخرج الاسود الى البادية ودعى وقال الهي ليس ذلك من افعالك وما هذا من حلمك فما بالك يا رب هل نقص سحابك ام لم تطعك الرياح الموكلات بالغمام ام فنيت رحمتك الواسعة ولم تبق منها في خزينتك ام غضبت على العصاة الست بغفار يا رب وقد خلقت الرحمة قبل ان تخلق العصاة وامرتنا بالعطوفة فلم يتحرك الاسود من مكانه حتى اتاهم المطر فرجع وراه موسى فقال يا موسى كيف ابت ربي اذا اخذته بالحجة فانصف لي وروي ان الله تعالى اوحى ليعقوب قال لو ذكرت اسم يوسف بعد اليوم لمحوت اسمك من دفتر الانبياء وكيف يجتمع حبي مع حب غيري في قلب واحد فسكت يعقوب ولم يذكر اسم ابنه ابدا وكان نائما اذ راى يوسف فتهيج محبته واراد ان يناديه وقال يا فتذكر نهي الله تعالى فسكت فانتبه من نومه وبكى بكاء شديدا اذ نزل جبرئيل وقال يا يعقوب محبتك ليوسف ولفظ يا كذكرك اسمه فبهت يعقوب عليه السلام وروي ان فقيرا في زمن بني اسرائيل سكن في مسجدهم فلم يطعموه فوجد قد مات في تلك الليلة فندموا وعلموا انه مات من الجوع فتداركوه بكفن غال وحسن تجهيز ثم وجد الكفن في مسجدهم عند المحراب مكتوبا فيه سطران الاول يا اعدائي قتلتم وليا من اوليائي وتوانيتم غضبي والثاني لا حاجة لي في كفنكم قد كفنته من سندس واستبرق يا اخي ابك على نفسك فيما نزل اليها بكاء شديدا ولا تكن كالجبابرة قاسيا وعنيدا القدر لا ترد البلاء ولا يمنع الحيل الا التوبة والصدقة والبكاء ولقد بكى ابونا ادم حيث عاتبه الله ثلثمائة عام حتى جرت اودية من دموعه فقبلت توبته وبكى نوح حيث عاتبه الله في ابنه وقال اني اعظك ان تكون من الجاهلين ثلثمائة عام حتى صار في خديه امثال الانهار فقبلت توبته وبكى داود حتى نبت العشب من دموعه وكان يبكي حتى

في البكاء على نفسك

ينقطع صوته فقبلت توبته من خاطر خطره بانه اعلم وجه الارض وبكى يحيى حتى نقطعت خداه وبدت اضراسه من خشية
ربه فقالت له امه لو اذنت لي يا بني لاتخذ لك قطعتين من اللبد تواري بهما اضراسك من الناظرين فاذن لها و
الصقتهما بخديه فكان يبكي وهما يبلان بالدموع فتعصرهما امه فتسيل دموعه على ذراعيها يا اخي حق عليك
ان تبكي على نفسك بكاء الثكلى لانك ما تدري ما جرى به القلم هل انت على سعادة مؤبدة او شقاوة ممددة
اقبلت التوبة ام ردت الاوبة وقد ركبت بين هاتين الحالتين المحرمات وخالفت ربك واجترات على خالق
السماوات فلم تخف من قهره وهو القهار ولم تخش من غضبه وهو الجبار فانت احق بالبكاء والنهيق واحرى بالعزاء
والنهيق عسى ان يرحمك الرحيم ويعفو عن زلاتك الكريم فان ارق الناس قلبا اقلهم ذنبا واقربهم مغفرة وهو ارحم
الراحمين وروى ابن الحجر في الزواجر ان رجلا من بني اسرائيل قتل تسعة وتسعين نفسا فسئل عن اعلم اهل الارض
هل له من توبة قال لا فقتله ثم سئل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال له انه قتل مائة فهل له من توبة
قال نعم ومن يحول بين العبد وبين التوبة انطلق الى ارض كذا فان فيها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع
الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق الرجل حتى بلغ الى نصف الطريق اتاه ملك الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة و
ملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم
ملك في صورة آدمي فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما ادنى كان له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته
ملائكة الرحمة وروي في الكافي عن الصادق ع انه قال بكروا بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد
بها ما عند الله ليدفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم الا وقاه الله شر ما ينزل من السماء الى
الارض في ذلك اليوم وقال ع قال رسول الله ص ان الله ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون
وعد صلى الله عليه وآله سبعين بابا من السوء وقال ع مر يهودي بالنبي ص فقال السام عليك قال الرسول ص وعليك
فقال الصحابة انما سلم عليك بالموت قال النبي ص وكذلك رددت ثم قال ص هذا اليهودي يعضه اسود في قفاه فيقتله
قال ع فذهب اليهودي فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله ص ضعه فوضع الحطب
فاذا اسود في جوف الحطب عاض على عود فقال ص يا يهودي اي شيء عملت اليوم قال ما عملت عملا الا حطبي هذا احتملته فجئت
به وكان معي كعكتان فاكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين فقال رسول الله ص بها دفع الله عنه والصدقة تدفع ميتة

في الصدقة

السوء عن الانسان وقال الباقر ع ان رجلا من بني اسرائيل كان له ابن وكان له محبا فاتي في منامه فقيل له ان ابنك ليلة يدخل
باهله يموت فلما كان تلك الليلة وبنى عليه ابوه توقع ابوه ذلك فاصبح ابنه سالما فاتاه ابوه فقال له يا بني هل عملت
البارحة شيئا من الخير قال لا الا ان سائلا اتى الباب وقد كانوا ادخروا لي طعاما فاعطيته السائل فقال بهذا دفع الله
عنك وروى عن موسى بن جعفر ع قال كان في بني اسرائيل رجل ولم يكن له ولد فولد له غلام وقيل له انه يموت ليلة عرسه
فمكث الغلام فلما كان ليلة عرسه نظر الى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فاطعمه فقال له السائل احييتني احياك
الله فاتاه آت في النوم فقال له سل ابنك ما صنع فسئله فخبره بصنيعه فاتاه الآتي مرة اخرى في النوم فقال له ان الله
احيا لك ابنك بما صنع بالشيخ وقال الباقر ع لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة حتى انتهى الى عشر ومثلها
ومثلها حتى انتهى الى سبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اشبع جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس
احب الي من ان احج حجة وحجة حتى انتهى الى عشر ومثلها ومثلها حتى انتهى الى سبعين وقال الصادق ع داووا مرضاكم بالصدقة
وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحى سبعمائة شيطان وليس شيء اثقل على
الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب قبل ان تقع في يد العبد وروى كل ذلك من الكافي فاذكروني
بالطاعة اذكركم بالثواب واشكروا لي ما انعمت به عليكم ولا تكفرون بجحد النعم وعصيان الامر وقال رسول الله ص قال الله
سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسئلتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد
ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت ان اهلك
الارض عقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال وقال ص من ذكر الله في السوق مخلصا عند غفلة الناس وشغلهم
بما فيه كتب الله له الف حسنة ويغفر الله له يوم القيمة مغفرة لم تخطر على قلب بشر وقال ع قال الله تع يا ابن ادم اذكرني
بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك وقال الصادق ع من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين
فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته وقال رسول الله ص من قال الحمد لله كما هو اهله شغل
كتاب السماء فيقولون اللهم لا نعلم الغيب فيقول تع اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها وقال النبي ص اذا قال العبد
لا اله الا الله طمست ما قبلها من السيئات يقول الله تع لا اله الا الله حصني من دخل حصني امن من عذابي وروي ان سليمان
بن داود ع كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ خمس وعشرون للجن وخمس وعشرون للانس وخمس وعشرون للطير وخمس و

في تعريف بساط سليمان ابن داود

وعشرون للوحش وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلثمائة منكوحة وسبعمائة سرية وقد نسجت الجن له بساطا
من ذهب وابريسم فرسخا في فرسخ وكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله ستمائة الف كرسي
من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحوله الناس وحول الناس الجن والشياطين
وتظله الطير باجنحتها حتى لا تقع عليه الشمس وترفع ريح الصبا البساط فيسير به مسيرة شهر في يوم وروي انه كان يامر الريح
العاصف تسيره والرخاء تحمله فاوحى الله اليه وهو يسير بين السماء والارض اني قد زدت في ملكك ان لا يتكلم احد بشيء
الا القته الريح في سمعك فيحكى انه مر بحراث فقال لقد اوتي ابن داود ملكا عظيما فالقاه الريح في اذنه فنزل ومشى الى
الحراث وقال انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ثم قال تسبيحة واحدة يقبلها الله تعالى خير مما اوتي آل داود
لان ثواب التسبيح يبقى وملك سليمان يفنى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان

في التسبيح

يرضين الرحمن ويطردن الشيطان وهن من كنوز الجنة ومن تحت العرش وهن من الباقيات الصالحات قالوا بلى يا رسول
الله فقال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بخ بخ ما اثقلهن
في الميزان وقال عليه السلام من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وروي سبعين بابا من السوء
وقال من قال كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم غفر الله له ذنوبه وقضى له مائة حاجة وبنى الله له في
الجنة مائة قصر وقال صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت الجنة فيها قيعانا نقيا من مسك ورايت فيها ملائكة
يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة وربما امسكوا فقلت لهم ما لكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا حتى تجيئنا النفقة
قلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال الرضا عليه السلام مثل الاستغفار مثل ورق
على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه وقال الصادق عليه السلام من استمع حرفا من كتاب الله من غير
قراءة كتب له حسنة ومحي عنه سيئة ورفع له درجة وقال امير المؤمنين عليه السلام من قرء قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه
وكل الله به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته وروي عن جابر عن الباقر عليه السلام انه قال ان عبدا مكث في النار ينا شد الله سبعين
خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه سأل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله الى جبرئيل ان
اهبط الى عبدي فاخرجه الي قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا
رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجين قال فهبط اليه وهو معقول على وجهه بقدمه قال فلبث كم لبثت في النار قال

في ثواب الصلوة

ما احصى كم تركت فيها فاخرجه اليه فقال له يا عبدي كم كنت تناشدني في النار فقال الحصي يا رب قال اما وعزتي وجلالي لولا ما سئلتني به لاطلت هوانك في النار لكنه حتمت على نفسي لا يسئلني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه فقد غفرت لك اليوم وروى ان الله تعالى خلق شجرا في بعض البحار واسمه شجر المبارك وخلق طيرا له ستمائة الف جناح وفي كل جناح الف ريش واسمه طير الصلوات ومكانه في تلك الشجرة فاذا قال احد اللهم صل على محمد وال محمد غمس الطير في الماء فيصعد الشجرة فينقطر الماء من اجنحته فيخلق الله من كل قطرة ملكا يستغفر له الى يوم القيمة وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل نزل عليه صلى الله عليه وسلم من السماء ضاحكا مستبشرا فقال السلام عليك يا محمد قال وعليك السلام يا جبرائيل فقال ان الله بعث اليك بهدية قال وما تلك الهدية يا جبرائيل قال كلمات من كنوز العرش اكرمك الله بها قال وما هي يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر القبيح الى اخرها فقال رسول الله لجبرئيل ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع ملئكة سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفوا ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من كل جزء واحدا واذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر القبيح ستره الله ورحمه في الدنيا وجمله في الاخرة وستر الله عليه الف ستر في الدنيا والاخرة واذا قال يا من لم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله يوم القيمة ولم يهتك ستره يوم يهتك الستور واذا قال يا عظيم العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر واذا قال يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر واهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر واذا قال يا واسع المغفرة فتح الله سبعين بابا من الرحمة فهو يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه بالرحمة واذا قال يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى اعطاه الله من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح ويا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة منيته ومنية جميع الخلائق واذا قال يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها اعطاه الله من الاجر بعدد من شكر نعماءه واذا قال يا ربنا ويا سيدنا قال الله تعالى اشهدوا ملئكتي اني قد غفرت له واعطيته من الاجر بعدد من خلقته في الجنة والنار والسموات السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي واذا قال يا مولانا ملأ الله قلبه من الايمان واذا قال يا غاية رغبتنا اعطاه الله يوم القيمة رغبته ورغبة الخلائق واذا قال اسئلك بالله ان لا تحرق خلقي بالنار قال الجبار جل جلاله استعتقني عبدي من النار اشهدوا ملائكتي اني قد اعتقته

من

من النار واعتقت ابويه واخويه واهله وولده وجيرانه وشفعته الف رجل ممن وجبت له النار واجونه من النار فعلمهن بالمجهد ١٨٥
المتقين ولا تعلمهن المنافقين فانها دعوة مستجابة لقائلهن ان شاء الله تعالى وهو دعاء اهل البيت المعمول اذا كانوا يطوفون
به يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر على ترك المعاصي والفقر والصوم وقال الصادق النظرة سهم من سهام ابليس من تركها لله
عز وجل لا لغيره اعقبه الله ايمانا يجد طعمه وقال ع كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت
في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله وقال ع قلوب خلت عن ذكر الله فاذاقها الله حب غيره وروي في الفقيه و
من ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع ومن صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله و
من التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار وقال النبي صلعم من اطلع بيت جاره فنظر الى عورة
رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبتغون عورات النساء
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناس عورته في الآخرة وقال ص من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر الى النار
وقال الصادق عليه السلم انه قال ترك لقمة حرام احب الى الله من صلوة الفي ركعة تطوعا وقال ع لمحمد بن حسين بن كثير اما
تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه قال نعم فقال ع اما ان لك بكل ما تراه ولم تقدر على شراءه حسنة
والصلوة فانها ام العبادات وعمادها كما قال رسول الله ص الصلوة عمود الدين من اقامها فقد اقامها ومن تركها فقد هدمها
وروي في الكافي عن الصادق ع انه قال اذا قام المصلي الى الصلوة نزلت عليه الرحمة من اعنان السماء الى اعنان الارض وحفت به
الملائكة فناداه ملك لو يعلم هذا المصلي ما في الصلوة ما انفتل وقال رسول الله ص اذا قام العبد المؤمن في صلوته نظر
الله اليه حتى ينصرف واظلته الرحمة من فوق راسه الى افق السماء والملائكة تحفه من حوله الى افق السماء ووكل الله به
ملكا قائما على راسه يقول له ايها المصلي لو تعلم من ينظر اليك ومن تناجي ما التفت ولا زلت عن موضعك ابدا وقال ابو عبد
الله ع صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى وقال ع مر بالنبي ص رجل وهو
يعالج بعض حجراته فقال يا رسول الله الا اكفيك فقال شانك فلما فرغ قال له رسول الله ص حاجتك قال الجنة فاطرق رسول
الله ص راسه ثم قال نعم فلما ولى قال ص له يا عبد الله اعنا بطول السجود وقال ص مثل الصلوة مثل عمود الفسطاس اذا ثبت العمود
نفعت الاطناب والاوتاد والغشاء واذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء وقال الصادق ع من قبل الله منه صلوة واحدة
لم يعذبه ومن قبل منه حسنة لم يعذبه وقال ع صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار وقال ع من صلى ركعتين يعلم ما يقول

في ترك الصلوة

فيهما النصوص وليس بينه وبين الله ذنب في الصحيح عن الباقر قال ان تارك الفريضة كافر وعن مسعدة بن صدقة انه قال سئل
ابو عبد الله ع ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه
انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك انك لا تجد الزاني ياتي
المرئة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذة
فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر وروي عن النبي ص انه قال من اعان تارك الصلوة فكانما
زنى مع امه الف مرة ومن اعطاه شربة ماء او لقمة واحدة فكانما هدم الكعبة الف مرة وقال ص من احرق سبعين مصحفا
او زنى سبعين بكرا او قتل سبعين ملكا مقربا اقرب الى النجاة من تارك الصلوة وقال ص سلموا على اليهود والنصارى ولا
تسلموا على يهود امتي قيل يا رسول الله وما يهود امتك قال ان يسمع الاذان والاقامة ولم يحضر الجماعة وقال ص تارك الصلوة
ملعون في التورية ملعون في الانجيل ملعون في الزبور ملعون في القران ملعون في لسان جبرئيل ملعون في لسان ميكائيل ملعون
في لسان اسرافيل ملعون في لسان محمد ص ان الله مع الصابرين فينصره الله تعالى ويجيب دعوته ويثبته في صبره ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله هم اموات بل احياء ولكن لا تشعرون بحالهم وقال رسول الله ص ما من احد يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها
الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع ويقتل عشر مرات مما يرى من كرامة الله وقال ص طوبى لمن اكثر ذكر الله في الجهاد فان له بكل
كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة عشر اضعاف ماله عند الله من المزيد وقال ص من قال للغازي مرحبا واهلا احياه الله يوم
القيمة واستقبلته الملائكة بالترحيب والتسليم وقال ص مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم القانت لا يزال في
صومه وصلاته حتى يرجع الى اهله واذا خرج الغازي من عتبة بابه بعث الله ملكا بصحيفة سيئاته فطوى سيئاته
وروى في الكافي عن الصادق ع قال قال رسول الله ص للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم
متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم ثم قال فمن ترك الجهاد البسه الله عليه ذلا وفقرا في معيشته
ومحقا في دينه ان الله عز وجل اغنى امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها وقال ص خيول الغزاة في الدنيا خيولهم في الجنة
وقال ص اخبرني جبرئيل بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا من امتك في سبيل الله فاصابه قطرة من السماء او
صداع كتب الله له شهادة وقال ص من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في ثواب غزوته وقال ص من اغتاب
مؤمنا غازيا او اذاه او خلفه في اهله بسوء نصب له يوم القيمة فيستغرق حسناته ثم يركس في النار اذا كان الغازي في طاعة الله وقال ص

في ترك الجهاد

امر عاداه الغازي

اغزوا تورثوا ابناءكم مجدا وقال الصادق ع ان ابا دجانة الانصاري اعتم يوم احد بعمامة وارخى عذبة العمامة بين كتفيه
حتى جعل يتبختر فقال رسول الله ص ان هذه لمشية يبغضها الله عز وجل الا عند القتال في سبيل الله جاهدوا
تغنموا وقال ان الحسين بن علي عليهما السلام دعى رجلا الى المبارزة فعلم به امير المؤمنين ع فقال لئن عدت
مثل هذا لاعاقبنك ولئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لاعاقبنك اما علمت انه بغي وقال ع دعا رجل بعض
بني هاشم الى البراز فابى ان يبارزه فقال له امير المؤمنين ع ما منعك ان تبارزه قال كان فارس العرب وخشيت
ان يغلبني فقال له امير المؤمنين ع فانه بغى عليك ولو بارزته لغلبته ولو بغى جبل على جبل لهد الباغي وروى في
الكافي عن الصادق ع انه قال لما نزلت هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قام رجل
الى النبي ص فقال يا نبي الله ارايت الرجل ياخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل الا انه يقترف من هذه المحارم اشهيد هو
فانزل الله تعالى على رسوله التائبون العابدون الحامدون الخ ففسر النبي ص المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم
وحليتهم بالشهادة والجنة وقال ع التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا
الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة والرخاء السائحون وهم الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون
على الصلوات الخمس الحافظون لها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون
به والناهون عن المنكر والمنتهون عنه قال فبشر من قتل وهو قائم بهذه الشروط بالشهادة والجنة والاية نزلت في
شهداء بدر وهم اربعة عشر وروى عن النبي بطريق عامي ان الشهداء تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح
كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا فيصل اليهم الالم والمستفاد من اخبار اهل البيت عليهم السلام ان ارواحهم
تدخل في ابدان مثل ابدانهم فياكلون ويشربون ويتلذذون وروى الكليني في الكافي عن ابي ولاد الحناط قال قلت لابي
عبد الله ع جعلت فداك يروون ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش فقال لا المؤمن اكرم على الله من ان
يجعل روحه في حوصلة طير لكن في ابدان كابدانهم وقال ع ان الارواح في صفة الاجساد في شجر من الجنة تتعارف
وتتساءل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها فانها قد افلتت من هول عظيم ثم يسالونها ما فعل فلان وما
فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ونفعل
بكم كفعل من يختبر لاحوالكم هل تصبرون على البلاء وتستسلمون القضاء ام لا بشيء قليل بالنسبة الى ما يصيب الشاكرين

في تفسير التائبين

في شرائط الشهادة

١٤ لآخرة

في الصبر بموت الولد

٥٩ في الآخرة من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وروى في الكافي عن الصادق ع قال ولد يقدمه الرجل أفضل
من سبعين ولداً يخلفهم بعده كلهم قد ركب الخيل وجاهد في سبيل الله وقال الباقر ع دخل رسول الله ص على خديجة حين مات
القاسم ابنها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت درت دريرة فبكيت فقال ص يا خديجة اما ترضين اذا كان يوم القيمة ان
تجيء الى باب الجنة وهو قائم فيأخذ بيدك فيدخلك الجنة وينزلك افضلها وذلك لكل مؤمن ان الله عز وجل احكم و
اكرم ان يسلب المؤمن ثمرة فؤاده ثم يعذبه بعدها ابدا وقال الصادق ع ان الله عز وجل اذا احب عبدا قبض احب ولده
اليه وقال ع من قدم من المسلمين ولدين يحتسبهما عند الله عز وجل حجباه من النار باذن الله تعالى وقال ع ثواب المؤمن من
ولده اذا مات الجنة صبر او لم يصبر وقال ع ان الله عز وجل ليعجب من رجل يموت ولده وهو يحمد الله فيقول يا ملائكتي عبدي اخذت
نفسه وهو يحمدني وروى علي بن ابرهيم مرفوعا قال لما مات ذر بن ابي ذر مسح ابو ذر القبر بيده ثم قال رحمك الله يا ذر والله
ان كنت بي بارا ولقد قبضت واني عنك لراض اما والله ما بي فقدك وما علي من غضاضة وما لي الى احد سوى الله من حاجة
ولولا هول المطلع لسرني ان اكون مكانك ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك والله ما بكيت لك ولكن بكيت عليك
فليت شعري ماذا قلت وماذا قيل لك ثم قال اللهم اني قد وهبت له ما افترضت عليه من حقي فهب له ما افترضت عليه من حقك
فانت احق بالجود مني وقال رسول الله ص اذا مات ولد العبد قال الله تعالى اقبضتم روح ولد عبدي فيقولون نعم فيقول اقبضتم ثمرة قلبه
فيقولون نعم فيقول الله تعالى ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت
الحمد وقال الصادق ع واذا مات المؤمن صعد ملكاه فقالا يا ربنا امت فلانا فيقول الله تعالى انزلا فصليا عليه عند
قبره وهللاني وكبراني واكتبا ما تعملان له وقال رسول الله ص للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويأمر الله الملك فيكتب له
فضل ما كان يعمل في صحته ويتبع كل عضو من جسده ما عمله من ذنب فان مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا
واذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمله في صحته وتساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر ومن عاد مريضا في الله
لم يسئل المريض للعائد شيئاً ما دام في وثاقي والى ملك اليمين ان اجعل انين عبدي حسنات وان المرض ينقي الجسد من الذنوب
كما يذهب الكير خبث الحديد واذا مرض الصبي كان مرضه كفارة لابويه وان المؤمن اذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب عنه
كورق الشجر فان ان على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان
اقبل يعبد الله كان مغفورا له وطوبى له وحمى يوم كفارة سنة لان المها يبقى في الجسد سنة وهي كفارة لما قبلها وما بعدها

ومن اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وادّى به الى الله شكرها كانت له كفارة ستين سنة لقبولها وسنة للصبر عليها والمرض للمؤمن
تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة ولا يزال المرض بالمؤمن حتى لا يبقى عليه ذنبا وصداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر
وقال الباقر ع لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الاجر لتمنى انه يقرض بالمقاريض وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون للحق والصواب التسليم بقضاء
الله والمصيبة ما تؤلم الانسان قال النبي ص كل شيء يؤذي المؤمن فهو له مصيبة ومن استرجع عند المصيبة واحسن
عقباه وجعل له خلفا يرضاه قال الباقر ع ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة ويصبر حين تفجأه الا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكره المصيبة غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما بينهما و
قال ع اشد الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر وجز الشعر من النواصي ومن اقام النواحة فقد ترك الصبر و
قال الصادق قال رسول الله ص ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة احباط لاجره وروي في الكافي عن الصادق ع انه قال
من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين ملكا من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج
من قبره الى الموقف وقال ع اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته وقال الباقر ع من شيع ميتا حتى يصلى عليه كان له قيراط
من الاجر ومن بلغ معه الى قبره حتى يدفن كان له قيراطان من الاجر والقيراط مثل جبل احد وقال ع من تبع جنازة مسلم اعطي
يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال الملك ولك مثل ذلك وقال ع فيما ناجى به موسى ربه قال يا رب ما لمن شيع
جنازة قال اوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم وقال ع من حمل جنازة من اربع
جوانبها غفر الله له اربعين كبيرة وقال الصادق ع من اخذ بقائمة السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة فاذا ربع خرج من
الذنوب وقال الباقر ع كان فيما ناجى به موسى ربه قال يا رب ما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وقال
الصادق ع قال رسول الله ص من عزى مصابا كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر المصاب شيء وقال صلى الله عليه وآله
من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبا بها وروي اسحق بن عمار قال قلت للكاظم ع المؤمن يعلم من يزور قبره قال نعم لا يزال مستانسا
به ما دام عند قبره فاذا قام وانصرف من عند قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشة وقال الرضا ع من اتى قبر اخيه
ثم وضع يده على القبر وقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن من يوم الفزع الاكبر وقال الصادق ع قال امير المؤمنين ع زوروا
موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليطلب احدكم حاجته عند قبر ابيه وعند قبر امه بما يدعو لهما وقال اسحق بن عمار سالت ابا الحسن

في اتيان ارواح المؤمن على بيوتهم

الاول عن الميت يزور اهله قال نعم فقلت في كم يزور قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فقلت في اي صورة يأتيهم قال
في صورة لطيف يسقط على جدرهم ويشرف عليهم فان رآهم بخير فرح وان رآهم بشر وحاجة حزن واغتم وقال الصادق ع ان
المؤمن ليزور اهله فيرى ما يحب ويستر عنه ما يكره وان الكافر ليزور اهله فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب قال ع ومنهم من يزور
كل جمعة ومنهم من يزور على قدر عمله وروى سويد بن غفلة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان ابن آدم اذا كان في آخر يوم
من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول والله اني كنت عليك حريصا شحيحا
فما لي عندك فيقول خذ مني كفنك قال فيلتفت الى ولده فيقول والله اني كنت لكم محبا واني كنت عليكم محاميا فماذا عندكم
فيقولون نؤديك الى حفرتك فنواريك فيها قال فيلتفت الى عمله فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وان كنت علي لثقيلا
فما لي عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى اعرض انا وانت على ربك قال فان كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا
واحسنهم منظرا واحسنهم رياشا فيقال ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من انت فيقول انا
عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله ان يعجله فاذا دخل قبره اتاه ملكا القبر
يجران اشعارهما ويخدان الارض باقدامهما اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيقولان له من
ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله ربي وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وآله فيقولان له ثبتك الله فيما
تحب وترضى وهو قول الله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ثم يفسحان له في قبره مد
بصره ثم يفتحان له بابا الى الجنة ثم يقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم فان الله عز وجل يقول اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا قال واذا كان لربه عدوا فانه يأتيه اقبح من خلق الله زيا ورؤيا وانتنه ريحا فيقول ابشر بنزل
من حميم وتصلية جحيم وانه ليعرف غاسله ويناشد حملته ان يحبسوه فاذا ادخل القبر اتاه ممتحنا القبر فالقيا عنه اكفانه
ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربان يافوخه بمرزبة معهما
ضربة ما خلق الله عز وجل من دابة الا وتذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان له بابا الى النار ثم يقولان له نم بشر حال فيه من
الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى ان دماغه ليخرج من بين ظفره ولحمه فيسلط الله عليه حيات الارض وعقاربها وهوامها
فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام الساعة فيما هو فيه من الشر وفي رواية اخرى فيسلط عليه في قبره تسعة و
تسعين تنينا لو ان تنينا واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شجرا ابدا ويفتح له باب الى النار ويرى مقعده فيها وفي رواية اخرى

في ضغطة القبر

فيعتريان به بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان الانس والجن لم يطيقوها قال فيلتهب كما يلتهب الرصاص ثم يعيدان فيه الروح فيوضع
قلبه بين لوحين من نار فيقول يا رب اخّر قيام الساعة وقال الصادق ع ان عيسى بن مريم جاء الى قبر يحيى بن زكريا وكان سأل ربه
ان يحييه له فدعاه فاجابه وخرج اليه من القبر فقال له ما تريد مني فقال له اريد ان تؤنسني كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما
سكنت عني حرارة الموت وانت تريد ان تعيدني الى الدنيا وتعود عليّ حرارة الموت فتركه فعاد الى قبره وروي في الكافي في الاخبار
المستفيضة انه لا يسأل في القبر الا من محض الايمان او محض الكفر محضا والآخرون يلهون عنهم وروي عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ايفلت من ضغطة القبر احد قال فقال نعوذ بالله منها ما اقل من يفلت من ضغطة القبر ان رقية لما قتلها
زوجها وقف رسول الله ص على قبرها فرفع رأسه الى السماء فدمعت عيناه وقال للناس اني ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها
واستوهبتها من ضمة القبر قال فقال اللهم هب لي رقية من ضمة القبر فوهبها الله له قال ع وان رسول الله ص خرج في جنازة
سعد وقد شيعه سبعون الف ملك فرفع رسول الله ص رأسه الى السماء ثم قال مثل سعد يضم قال قلت جعلت فداك انا
نحدث انه كان يستخف بالبول فقال ع معاذ الله انما كان من زعارة في خلقه على اهله قال فقالت ام سعد هنيئا لك
يا سعد قال فقال لها رسول الله ص يا ام سعد لا تحتمي على الله وقال الباقر ع ان فتية من اولاد ملوك بني اسرائيل كانوا متعبدين وكانت
العبادة في اولاد ملوك بني اسرائيل وانهم خرجوا يسيرون في البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر الطريق قد سفى عليه السافي
ليس يتبين منه الا رسمه فقالوا لو دعونا الله الساعة فينشر لنا صاحب هذا القبر فسائلناه كيف وجد طعم الموت فدعوا
الله وكان دعاؤهم الذي دعوا الله به انت الهنا يا ربنا ليس لنا اله غيرك والبديع الدائم غير الغافل الحي الذي لا يموت لك
في كل يوم شأن تعلم كل شيء بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتك قال ع فخرج من ذلك القبر رجل ابيض الرأس واللحية ينفض
رأسه من التراب فزعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم ما يوقفكم على قبري فقالوا دعوناك لنسألك كيف وجدت طعم الموت
فقال لهم لقد سكنت في قبري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني الم الموت وكربه ولا خرج مرارة طعم الموت من حلقي فقالوا
له مت يوم مت وانت على ما نرى ابيض الرأس واللحية قال لا ولكن لما سمعت الصيحة اخرج اجتمعت تربة عظامي الى روحي
فبقيت فيه فخرجت فزعا شاخصا بصري مهطعا الى صوت الداعي فابيض لذلك رأسي ولحيتي وروى عمر بن يزيد قلت لابي
عبد الله ع اني سمعتك وانت تقول كل شيعتنا في الجنة على ما كان فيهم قال صدقتك كلهم والله في الجنة قال قلت
جعلت فداك ان الذنوب كثيرة كبار فقال اما في القيامة فكلكم في الجنة بشفاعة النبي المطاع او وصي النبي ولكني والله اتخوف

في البرزخ

نبيكم

في البرزخ

عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين موته الى يوم القيمة وروى حبة العرني قال خرجت مع امير المؤمنين الى الظهر فوقف
بوادي السلام كأنه مخاطب لأقوام فقمت بقيامه حتى اعييت ثم جلست حتى مللت ثم قمت حتى نالني مثل ما نالني اولا ثم جلست
حتى مللت ثم قمت وجمعت ردائي فقلت يا امير المؤمنين اني قد اشفقت عليك من طول القيام فراحة ساعة ثم طرحت الرداء
ليجلس عليه فقال لي يا حبة ان هو الا محادثة مؤمن او مؤانسته قال قلت يا امير المؤمنين وانهم لكذلك قال نعم ولو كشف
لك لرأيتهم حلقا حلقا محتبين يتحادثون فقلت اجسام ام ارواح فقال ارواح وما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض
الا قيل لروحه الحقي بوادي السلام وانها لبقعة من جنة عدن وروي ان رجلا قال لابي عبد الله ع ان اخي ببغداد واخاف ان يموت
بها فقال ما تبالي حيثما مات اما انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى وادي السلام قلت له واين وادي
السلام قال ظهر الكوفة اما اني كأني بهم حلق حلق قعود يتحدثون وقال امير المؤمنين شر بئر في النار برهوت الذي فيه ارواح الكفار
وعن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر ع ان الناس يذكرون ان فراتنا يخرج من الجنة فكيف هو وهو يقبل من المغرب
وتصب فيه العيون والاودية قال فقال ابو جعفر ع وانا اسمع ان لله جنة في المغرب ما فراتكم يخرج منها واليها تخرج ارواح
المؤمنين من حفرهم عند كل مساء فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت
من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى في
الهواء وتتعارف قال وان لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها ارواح الكفار ويأكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم
فاذا طلع الفجر هاجت الى واد باليمن يقال له برهوت اشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيها يتلاقون ويتعارفون فاذا كان
المساء عادوا الى النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال قلت اصلحك الله ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد ص من المسلمين المذنبين
الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم فقال اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون منها فمن كان منهم له عمل
صالح ولا يظهر منه عداوة فانه يخد له خدا الى الجنة التي خلقها الله في المغرب فيدخل عليه منها الروح في حفرته الى
يوم القيمة فيلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء موقوفون لامر الله قال وكذلك يفعل
الله تعالى بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من اهل القبلة فانهم يخد
لهم خدا الى النار التي خلقها الله في المشرق فيدخل عليهم منها اللهب والشرر والدخان وفورة الحميم الى يوم القيمة ثم مصيرهم الى
الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اينما كنتم تدعون من دون الله اين امامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس

في السؤال يوم القيمة عن الاطفال والمجانين والبله

اما ما روى زرارة عن الباقر ع قال سألته هل سئل رسول الله ص عن الاطفال فقال ع قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ١٠
ثم قال يا زرارة هل تدري قوله ص الله اعلم بما كانوا عاملين قلت لا قال لله فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاطفال
والذي مات من الناس في الفترة والشيخ الكبير الذي ادرك النبي ص وهو لا يعقل والاصم والابكم الذي لا يعقل والمجنون والابله الذي
لا يعقل وكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل فيبعث الله اليهم ملكا من الملائكة فيؤجج نارا ثم يبعث الله اليهم ملكا فيقول لهم ان
ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما وادخل الجنة ومن تخلف عنها دخل النار وفي حديث آخر اما اطفال
المؤمنين فانهم يلحقون بآبائهم واولاد المشركين يلحقون بآبائهم وهو قول الله عز وجل الحقنا بهم ذريتهم وروي عن يعقوب الاحمر قال
دخلنا على ابي عبد الله ع نعزيه باسمعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل نعى الى نبيه ص نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون و
قال كل نفس ذائقة الموت ثم انشأ يحدث فقال انه يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك
الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل قال فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول
يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال له قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك
يا رب رسوليك واميناك فيقول اني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي
الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال
ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال من بقي فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم
ياخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ويقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون مع الها آخر
وقال الباقر عليه السلم قال رسول الله ص اخبرني جبرئيل ان ملكا من ملائكة الله تع كانت له عند الله منزلة عظيمة فتعتب عليه
فاهبطه من السماء الى الارض فاتى ادريس فقال ان لك من الله منزلة فاشفع لي عند ربك فصلى ثلث ليال لا يفتر وصام
ايامها لا يفطر ثم طلب الى الله في السحر في الملك فقال الملك انك قد اعطيت سؤلك وقد اطلق لي جناحي وانا احب ان
اكافيك فاطلب الي حاجة فقال تريني ملك الموت لعلي آنس به فانه ليس يهنئني مع ذكره شيء فبسط جناحه ثم قال اركب
فصعد به يطلب ملك الموت في السماء الدنيا فقيل له اصعد فاستقبله بين السماء الرابعة والخامسة فقال له الملك يا
ملك الموت ما لي اراك قاطبا قال العجب اني تحت ظل العرش حيث امرت ان اقبض روح آدمي بين السماء الرابعة والخامسة
فسمع ادريس فامتعض فخرج من بين جناحي الملك فقبض روحه مكانه وقال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا وروي في الكافي

وفي ن فامات جبرئيل وميكائيل العرش وفي غير ن اسرافيل

في مشي الفاسق لتشييع الجنائز

عن يزيد بن خليفة قال سأل عيسى بن عبد الله أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال تخرج النساء إلى الجنازة وكان متكئاً فاستوى جالساً ثم قال ١٠٥
إن الفاسق عليه لعنة الله آوى عمه المغيرة بن أبي العاص وكان ممن هدر رسول الله صلى الله عليه وآله دمه فقال لابنة رسول الله لا تخبري أباك بمكانه كأنه لا يوقن
أن الوحي يأتي محمداً صلى الله عليه وآله فقالت ما كنت لأكتم رسول الله عدوه فجعله بين مشجب له ولحفه بقطيفة فأتى رسول الله الوحي
فأخبره بمكانه فبعث إليه علياً عليه السلام وقال اشتمل على سيفك وائت بيت ابنة ابن عمك فإن ظفرت بالمغيرة فاقتله فأتى
البيت فجال فيه فلم يظفر به فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره فقال يا رسول الله لم أره فقال إن الوحي أتاني فأخبرني أنه في المشجب
ودخل عثمان بعد خروج علي عليه السلام فلما رآه أكب ولم يلتفت إليه وكان النبي صلى الله عليه وآله حيياً كريماً فقال يا رسول الله هذا عمي هذا المغيرة
بن أبي العاص وفد والذي بعثك بالحق آمنته وكذب فأعاد ثلاثاً يأتيه عن يمينه وعن يساره فلما كان في الرابعة رفع
رأسه إليه فقال قد جعلت لك ثلاثاً فإن قدرت عليه بعد ثالثة قتلته فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم العن المغيرة
بن أبي العاص والعن من يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من يعطيه سقاء
أو حذاء أو رشاء أو وعاء وهو يعدهن بيمينه وانطلق به عثمان فآواه وأطعمه وسقاه وحمله وجهزه حتى فعل جميع ما لعن
عليه النبي صلى الله عليه وآله من يفعله به ثم أخرجه في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من أبيات المدينة حتى أعطب الله راحلته ونقب حذاءه و
ورمت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه وأثقله جمله حتى وجر فأتى بشجرة فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أهره
ذلك فأتى رسول الله الوحي فأخبره بذلك فدعا علياً عليه السلام فقال خذ سيفك فانطلق أنت وعمار وثالث لهما فأت المغيرة بن
أبي العاص تحت شجرة كذا وكذا فأتاه علي عليه السلام فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال أنت أخبرت أباك بمكانه فبعثت
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تشكو ما لقيت فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وآله اقني حياءك ما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها
فأرسلت إليه مرات كل ذلك يقول لها ذلك فلما كان في الرابعة دعا علياً وقال خذ سيفك واشتمل عليه ثم
ائت بنت ابن عمك فخذ بيدها فإن حال بينك وبينها أحد فاحطمه بالسيف وأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله كالواله من منزله إلى دار
عثمان فأخرج علي عليه السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله صلى الله عليه وآله وبكى ثم أدخلها منزله
وكشفت عن ظهرها فلما أن رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات ما له قتلك قتله الله وكان ذلك يوم الأحد وبات
عثمان ملتحفاً بجاريتها فمكثت الاثنين والثلاثاء وماتت في اليوم الرابع فلما حضر أن يخرج بها أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة
فخرجت ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه وآله قال من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبعن

جنازتها قال ص ذلك ثلثا فلم ينصرف فلما كان في الرابعة قال ص لينصرف او لا ستبين باسمه فاقبل عثمان متوكئا على مولى له ممسك بطنه فقال يا رسول الله اني اشتكي بطني فان رايت ان تاذن لي ان انصرف قال ص انصرف وخرجت فاطمة ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازة قال الصادق ع فلما مات ابرهيم بن رسول الله ص هملت عين رسول الله بالدموع ثم قال ص تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وانا بك يا ابرهيم لمحزونون ثم راى النبي ص في قبره خللا فسواه بيده ثم قال ص اذا عمل احدكم عملا فليتقن ثم قال ص الحق بسلفك الصالح عثمن بن مظعون ان الصفا والمروة هما جبلان بمكة سميا به تسمية للمحل باسم الحال فان ادم لما اهبط الى الارض هبط على الصفا فلهبط ادم المصطفى في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم عليه سمي به وهبطت حوا على المروة فسميت بما هو مشتق من المرئة كذا في الكافي من شعائر الله من اعلام مناسكه جمع شعيرة وهي العلامة فمن حج قصد البيت على الوجه المخصوص الشرعي او اعتمر زار البيت على الوجه المخصوص فلا جناح عليه ان يطوف بهما مع كون الاصنام بهما لكون المنوي من السعي وجه الله تعالى لا الاصنام وفي الكافي عن الصادق ع ان المسلمين كانوا يظنون ان الصفا والمروة شيء صنعه المشركون فانزل الله الاية ومن تطوع اكثر خيرا التطواف فان الله شاكر مثيب عليه عليم لا يخفى عليه شيء روى في الكافي عن ابرهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله ع اني احج سنة وشريكي سنة قال ما يمنعك من الحج يا ابرهيم قلت لا اتفرغ لذلك جعلت فداك اتصدق بخمسمائة مكان ذلك قال الحج افضل قلت فالف قال الحج افضل قلت الف وخمسمائة قال الحج افضل قلت الفين قال في الفين طواف البيت قلت لا قال في الفين سعي بين الصفا والمروة قلت لا قال في الفين وقوف بعرفة قلت لا قال في الفين رمي الجمار قلت لا قال في الفين المناسك قلت لا قال الحج افضل وفي ان رسول الله ص لما افاض تلقاه اعرابي بالابطح فقال يا رسول الله اني خرجت اريد الحج ففاتني وانا رجل مميل فمرني اصنع في مالي ما ابلغ به ما بلغ الحاج فالتفت رسول الله ص الى ابي قبيس فقال لو ان ابا قبيس لك ذهبة حمراء وانفقته في سبيل الله ما بلغت به ما بلغ الحاج وقال ابو عبد الله ع الحجاج يصدرون على ثلثة اصناف صنف يعتق من النار وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وصنف يحفظ في اهله وماله فذلك ادنى ما يرجع به الحاج وقال ابو جعفر ع ان الحاج اذا اخذ في جهازه لم يخط خطوة في شيء من جهازه الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات حتى يفرغ من جهازه متى ما فرغ فاذا استقلت به راحلته لم تضع خفا ولم ترفعه الا كتب الله له مثل ذلك حتى يقضي نسكه فاذا قضى نسكه غفر الله له ذنوبه وكان ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول اربعة اشهر يكتب له الحسنات ولا يكتب عليه السيئات الا

في الحج

ان يأتي بتوجبة فاذا مضت الاربعة الاشهر خلط بالناس وقال ابو عبد الله ع درهم تنفقه في الحج افضل من عشرين الف درهم
تنفقها في حق وقال ع لعذافر ما يمنعك من الحج في كل سنة قلت جعلت فداك العيال قال ع اذا مت فمن لعيالك اطعم عيالك
الخل والزيت وحج بهم سنة وقال ع الحاج والمعتمر في ضمان الله فان مات متوجها غفر الله له ذنوبه وان مات محرما بعثه الله
ملبيا وان مات باحد الحرمين بعثه الله من الامنين وان مات منصرفا غفر الله له جميع ذنوبه وروى الصدوق في الفقيه عن
ابي جعفر ع انه قال صلى رسول الله ص باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم
يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله ص قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسألاني عنها فان شئتما
اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى وابعد من
الارتياب واثبت للايمان فقال النبي ص اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وانت قروي وهذا
الثقفي بدوي افتؤثره بالمسألة قال نعم قال اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسألني عن وضوئك وصلوتك وما لك
فيهما فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت
ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على
قدميك فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت
ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة وهذا لك في
صلوتك واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسألني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا انت توجهت
الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك وقلت بسم الله ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله
عز وجل لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك في كل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات
فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عهد وذكر يستحيي منك ربك ان يعذبك بعده واذا صليت عند
المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة واذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند
الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب
الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد بحر لغفرها الله لك واذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر
حسنات فيما يستقبل من عمرك فاذا حلقت راسك كان لك بعدد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا ذبحت

وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرها وفوك بلفظه فاذا غسلت م

سئل ع عن الحج افضل ام العتق فقال الحج افضل

هديك او نحرت بذلك كتب الله عز وجل لك بكل قطرة من دمها حسنة يكتب لك فيما يستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت
اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل
فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وروي انه من اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروة وروي ان اعظم الناس جرما
من اهل عرفات الذي ينصرف من عرفات وهو يظن انه لم يغفر له وقال امير المؤمنين ع ما من مهل يهل في التلبية الا اهل
من عن يمينه من شيء الى مقطع التراب ومن عن يساره الى مقطع التراب وقال له الملكان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله
عبدا الا بالجنة ومن لبى في احرامه سبعين مرة ايمانا واحتسابا اشهد الله له الف ملك ببراءة من النار وبراءة
من النفاق ومن انتهى الى الحرم فنزل واغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم حافيا تواضعا لله عز وجل محى الله عنه
مائة الف سيئة وكتب الله له مائة الف حسنة وبنى الله له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة ومن دخل مكة
بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر ومن دخل المسجد حافيا على سكينة ووقار وخشوع
غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر الله له ذنوبه وكفى ما اهمه وفي رواية اخرى عن الصادق ع ومن قدم
حاجا فطاف بالبيت وصلى ركعتين كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين
الف درجة وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب الله له عتق سبعين الف رقبة قيمة كل رقبة عشرة الاف درهم وان الله
تبارك وتعالى حول الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين وروي ان الحاج
والمعتمر يرجعان كمولودين مات احدهما طفلا لا ذنب له وعاش الاخر معصوما وقال الصادق ع من ختم القران بمكة من
جمعة الى جمعة او اقل او اكثر كتب الله عز وجل له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون و
كذلك ان ختمه في سائر الايام وقال علي بن الحسين ع من ختم القران بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله ص ويرى منزله في الجنة و
تسبيحة بمكة تعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله عز وجل وقال الصادق ع من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من
ذلك حاجة تجحف به او مرض لا يطيق فيه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات اي الايات الدالة على نبوة محمد ص وولاية علي ع ونعتهما وحليتهما كاحبار اليهود الذين كتموا حلية النبي
وامروا بقتله حتى امر الله تعالى عليا فنام على فراشه وهاجر الى الغار وكذلك امروا اتباعهم لقتل عبد الله ابي الرسول فما
قدروا عليه وكفى الله شرهم عنه بحيل من الملائكة كما رواه وهب ابن ام رسول الله وكالذين كتموا حسب الكاتمين لمناقب امير المؤمنين و

الأئمة عليهم السلام والقاسطين لأرثهم والمحتالين لقتلهم فروى الطبرسي في الاحتجاج ما ملخصه انه لما بويع ابو بكر اخرج وكيل
الزهراء من فدك فلما بلغها ذلك لاثت خمارها واشتملت بجلبابها واقبلت في لمة من حفدتها ونساء قومها تطأ ذيولها
ما تخرم مشيتها مشية رسول الله ص حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فجلست ثم انت انة
اجهش القوم بالبكاء فارتج المجلس ثم امهلت هنيئة حتى اذا سكن نشيج القوم وهدأت فورتهم افتتحت بحمد الله وثنائه
والصلوة على ابيها ثم قالت يا ابن ابي قحافة افي كتاب الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا افعلى عمد تركتم كتاب
الله ونبذتموه وراء ظهوركم اذ يقول وورث سليمن داود وقال اقتص من خبر يحيى بن زكريا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب وقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
زعمتم ان لا حظوة لي ولا ارث من ابي ولا رحم بيننا افخصكم الله باية اخرج ابي منها ام تقولون اهل ملتين لا يتوارثان
اولست انا وابي من ملة واحدة ام انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي وابن عمي اتقولون مات محمد فخطب جليل استوسع
وهنه واستنهر الحزن واضيعت الحرمة عند مماته كلا بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم انكبت
على قبر رسول الله ص وقالت شعر قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ابدى رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الترب
تجهمتنا رجال واستخف بنا لما فقدت ونحن اليوم مغتصب وكنت بدرا ونورا يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب
قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا فقد فقدت وكل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت وحالت دوننا الكثب
فنحن نبكيك ما عشنا وما بقيت منا العيون بتهمال لها سكب ثم انكفأت وامير المؤمنين يتوقع رجوعها اليه ويتطلع
طلوعها فلما استقرت بها الدار قالت يا ابن ابي طالب اشتملت شملة الجنين وقعدت حجرة الظنين نقضت قادمة
الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي قحافة يبتزني نحيلة ابي وبلغة ابني لقد اجهد في خصامي والفيته الد في كلامي
حتى حبستني قيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة دوني طرفها فلا دافع ولا مانع خرجت كاظمة وعدت راغمة اضرعت
خدك يوم اضعت حدك افترست الذئاب وافترشت التراب ما كففت قائلا ولا اغنيت طائلا ولا خيار لي ليتني مت
قبل هنيتي ودون ذلتي ويلاي في كل شارق ماتت العمد ووهت العضد شكواي الى ابي وعدواي الى ربي فقال امير المؤمنين
لا ويل لك بل الويل لشانئك ثم نهنهي يا ابنة الصفوة وبقية النبوة فما ونيت عن ديني ولا اخطأت مقدوري فان كنت تريدين

البلغة

في احتجاج امير المؤمنين ع مع ابي بكر وكيفية الخالد

١٧ البلغة وزفاف ضمنوه وكفيلك بان سووا اعدلك فصل ثم اقطع عنك فاحتسبي الله فقالت حسبي الله فقام امير المؤمنين وجاء الى ابي
بكر وحوله المهاجرون والانصار فقال يا ابا بكر لم منعت فاطمة ميراثها من رسول الله ص وقد ملكته في حيوة رسول الله ص فقال ابو بكر
فيء للمسلمين فان اقامت شهودا ان رسول الله ص جعله لها والا فلا حق لها فيه فقال امير المؤمنين يا ابا بكر تحكم فينا بخلاف حكم
الله في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شيء يملكونه وادعيت انا فيه ممن تسال البينة قال اياك اسئل البينة
قال ع فما بال فاطمة سئلتها البينة على ما في يدها وقد ملكته في حيات رسول الله فسكت ابو بكر فقال امير المؤمنين يا ابا بكر تقرء
كتاب الله قال نعم قال ع اخبرني عن قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا ام
في غيرنا قال بل فيكم قال فلو ان شهودا شهدوا على فاطمة بنت رسول الله ص بفاحشة ما كنت صانعا بها قال كنت اقيم عليها الحد
كما اقيم على نساء المسلمين قال ع كنت اذا عند الله من الكافرين قال ولم قال لانك رددت شهادة الله لها بالطهارة وقبلت شهادة
الناس عليها كما رددت حكم الله وحكم رسوله ان جعل فدك وقبضته في حيوته ثم قبلت شهادة اعرابي بائل على عقبيه عليها و
اخذت منها فدك فدمدم الناس وقالوا صدق والله علي ثم رجع الى منزله ورجع ابو بكر وعمر الى منزلهما فبعث ابو بكر الى عمر فدعا
ثم قال والله لئن قعد علي مقعدا مثله ليفسدن امرنا فما الراي قال عمر الراي ان نامر بقتله قال فمن يقتله قال خالد
بن الوليد فبعثوا الى خالد فاتاهم فقالا له نريد ان نحملك على امر عظيم قال احملوني على ما شئتم ولو قتل علي بن ابي طالب
قالا فهو ذلك قال خالد متى اقتله قال ابو بكر احضر المسجد وقم بجنبه في الصلوة فاذا سلمت فقم اليه واضرب عنقه قال نعم
فسمعت اسماء بنت عميس وكانت تحت ابي بكر فقالت لجاريتها اذهبي الى منزل علي وفاطمة واقرئيهما السلام وقولي لعلي ان
الملاء يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فجائت فقال امير المؤمنين قولي لمولاتك فمن يقتل الناسطين و
المارقين والناكثين ثم قام وتهيأ للصلوة وحضر المسجد وصلى خلف ابي بكر وخالد يصلي بجنبه ومعه السيف فلما
جلس ابو بكر في التشهد ندم على ما قال وخاف الفتنة وعرف شدة علي وباسه فلم يزل متفكرا لا يجسر ان يسلم حتى
التفت الى خالد وقال يا خالد لا تفعلن ما امرتك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين يا خالد ما الذي
امرك به قال امرني بضرب عنقك قال او كنت فاعلا قال اي والله لولا انه قال لا تفعل لقتلتك بعد التسليم قال
فاخذه علي فجلد به فاجتمع الناس عليه فقال عمر يقتله ورب الكعبة وروى ابو ذر انه ع اخذه باصبعيه السبابة والوسطى
وعصره عصرا فصاح خالد صيحة منكرة ففزع الناس واحدث خالد في ثيابه وجعل يضرب برجليه ولا يتكلم فقال ابو بكر لعمر هذه

مشورتك

في تكلم العالم مع العجمي

مشورتك المنحوسة كأني كنت انظر الى هذا والحمد لله على سلامتنا فبعث ابو بكر الى العباس فجاء وتشفع اليه ع وقال بحق
القبر ومن فيه وبحق ولديه وامهما الا تركته فخلى عنه وقبل العباس بين عينيه ثم التفت الى عمر فاخذ بتلابيبه وقال يا ابن
صهاك فوالله لولا عهد من رسول الله ص وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا فدخل منزله وقال الصادق ع
لما استخرج علي ع الى البيعة من منزله خرجت فاطمة ع فما بقيت امرأة هاشمية الا خرجت معها حتى انتهت قريبا من القبر فقالت
خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمدا بالحق ان لم تخلوا عنه لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول الله ص على راسي ولاصرخن
الى الله تبارك وتعالى فما صالح باكرم على الله من ابي ولا الناقة باكرم مني ولا الفصيل باكرم على الله من ولدي قال سلمان كنت
قريبا منها فرايت والله اساس حيطان مسجد رسول الله ص تقلعت من اسفلها فقلت يا سيدتي ومولاتي ان الله بعث
اباك رحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من اسفلها فدخلت في خياشيمنا والهدى ويكتمون
كل ما يهدي الى الايمان بمحمد وعلي ع من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون اي كل من
يتاتى منهم اللعن من الملائكة والثقلين حتى انفسهم فان الكافرين يقولون لعن الله الكافرين قال ابو محمد الحسن العسكري
قيل لامير المؤمنين ع من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى قال ع العلماء اذا صلحوا قيل فمن شر خلق الله بعد
ابليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين باسمائكم والمتلقبين بالقابكم والآخذين لامكنتكم والمتامرين في ممالككم قال
العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقائق وفيهم قال الله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
وقال النبي ص من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار وقال ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه
ومن لم يفعل فعليه لعنة الله وروي في الاحتجاج عن ابي محمد الحسن العسكري ع انه قال قال الحسين بن علي ع من كفل لنا يتيما
قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم
المواسي انا اولى بالكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من ساير النعيم وعنه
قال يأتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم
تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى
هناك يتيم قد كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى
تحاذي بهم فوق الجنان ثم تنزلهم على منازلهم المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب

في تكلم العالم

توقيع من الناحية المقدسة على الشيخ المفيد

من النوائب يصيبه من شعاع تلك النيران الا عميت عينيه واصمت اذنه واخرس لسانه وتحول عليه اشد من لهب النيران فجملهم حتى يدفعهم الى الزبانية فيدعونهم الى سوء الجحيم والاخبار في مدح صلحاء العلماء وذم مفسديهم كثيرة وقد خرجت توقيعات من الناحية المقدسة على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه **منها ما هذه نسخته**

للاخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد الماخوذ على العباد اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسئله الصلوة على سيدنا ومولينا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل في تأديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله **الى ان كتب** بخط التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمنا احدا وأد ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله تعالى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الا الذين تابوا عن الكتمان واصلحوا ما افسدوا بالتدارك وبينوا ما ذكره الله من نعت محمد وفضل علي فاولئك اتوب عليهم بالقبول والمغفرة وانا التواب الرحيم في قبول التوبة واذا اضيفت التوبة الى الله تعالى كما في المقام فمعناها الرجوع عن العقوبة الى اللطف واذا انتسب الى العبد فهي عبارة عن الندم على سوابق المعاصي والعزم على ترك العود ابدا مع الخروج عما في ذمته من قضاء الفوائت واداء المظالم وتحصل التوبة الكاملة المعبر عنها بالنصوح باذابة البدن بالرياضات ومحو ظلمة السيئات بنور الحسنات فانه كما تعرض القلب من كل معصية ظلمة باتصادها لن ترتفع آثار المعاصي ويتنور قلب العاصي فيمحو ظلمة استماع الغنا والملاهي بنور استماع القران والاخبار والمسائل ومس خط القران محدثا باكرامه وتقبيله وتلاوته ومكث المساجد جنبا بالاعتكاف فيه وغصب حقوق الناس بردها عليهم والاستحلال منهم وايذائهم بالاحسان اليهم وغيبتهم بالثنا عليهم واشاعة اوصافهم وغير ذلك كالطبيب المعالج بالامراض باضدادها فروي ان رجلا قال بحضرة امير المؤمنين استغفر الله فقال له ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى الثاني العزم على ترك العود ابدا الثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله سبحانه وليس عليك تبعة الرابع

في معنى الاستغفار

في التوبة مما يستلزم الحد

ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها الخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى
يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد السادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية انتهى الخبر
واما التوبة مما يستلزم الحد كالزنا فمن الاخبار ما دل على رجحان ستره من دون اعلامه للحاكم وكفاية الندم وعدم
العود كما في مقبول ماعز ومنها ما دل على رجحان الاعلام للحكام وتمكين النفس ليقام عليه الحد كما يشعر به مدح الجهنية
الزانية المقرة عند رسول الله ص وقوله لعمر لما قال اتصلي عليها يا رسول الله لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من
اهل المدينة لوسعتهم فهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل وافتى شيخنا البهائي بالتخيير وظني رجحان الكتمان
لدلالة الاخبار الكثيرة عليه واما التوبة من الحقوق المالية فتحصل بتبرئة الذمة منها اما من صاحب الحق او من وارثه
وان تعددت الطبقات ولو بقي الحق في ذمته ولم يستحل من احد ففيه اقوال فقيل انه لصاحبه الاول وقيل لآخر
وارث ولو بالعموم كالامام وقيل انه ينتقل الى الله سبحانه والاول اقوى لصحيحة عمر بن يزيد عن الصادق ع قال اذا كان
للرجل على الرجل دين فمطله حتى مات ثم صالح ورثته على شيء فالذي اخذ الورثة لهم وما بقي فهو للميت يستوفيه منه
في الآخرة وان هو لم يصالحهم على شيء حتى مات ولم يقض عنه فهو للميت يأخذه منه واما التوبة عن مثل القذف والغيبة
اذا لم يسمع به صاحبها فقيل يجب على التائب اعلامه بها واستحلاله منه لانه حق آدمي لا يسقط الا باسقاطه وعن المحقق الطوسي
والعلامة عدم وجوب الاعلام به لكونه تجديدا للاذى وتنبيها على ما يوجب البغضاء واعلم ان الاجماع منعقد على عدم
قبول التوبة عند التيقن بالموت ويعبر عنها بالمعاينة وتوبة اليأس ويدل عليه قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما وقوله تعالى اذ قال فرعون
آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين وفي النبوي ان الله يقبل ما لم يغرغر
واما التوبة قبل تيقنه فقبولها اجماعي ايضا لكن الخلاف في انه تفضل من الله تعالى ام واجب عليه تعالى والمعتزلة على الاخير
والاشاعرة على الاول وهو المنقول عن الشيخ والعلامة وتوقف المحقق الطوسي والمشهور الاول ثم ان الاتيان بما تستتبعه
الذنوب من قضاء الفوائت واداء الحقوق والتمكين من القصاص والحد ونحو ذلك ليس شرطا في صحة التوبة بل هي واجبات
على حدة وانما تكمل التوبة بها وتصير كاملة واما التوبة المبعضة والموقتة والمجملة فمختلف فيها والمشهور قبول الاولى وعدم
قبول الثانية لكون العزم على عدم العود شرطا في تحقق التوبة وتوقف بعضهم في الثالثة وروي في الفقيه عن النبي ص انه قال في آخر خطبة

في التوبة

خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه وان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه وان الشهر لكثير من تاب
قبل موته بيوم تاب الله عليه وان اليوم لكثير من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ان الساعة لكثير من تاب وقد بلغت نفسه
هذه واومى بيده الى حلقه تاب الله عليه وقال ص اذا تاب العبد تاب الله عليه وانسى الحفظة ما عملوا وانسيه وقيل
للارض وجوارحه اكتموا عليه مساويه ولا تظهروا عليه ابدا والله تعالى افرح بتوبة العبد من الظمآن الوارد والمضل
الواجد والعقيم الوالد وقال ص ما اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة وقال ص والذي نفسي بيده الله ارحم بعبده
من الوالدة الشفيقة لولدها وقال ص لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة على عباده فقسمها بين الجن والانس والبهائم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وادخر تسعا وتسعين يرحم بها عباده يوم القيمة الخبر وروى في المجالس عن الصادق ع
انه قال لما نزلت هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر
العاملين صعد ابليس جبلا فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لما دعوتنا قال نزلت هذه
الاية فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام الاخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس
الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها
فوكله بها الى يوم القيمة الخبر وقد تقدم مثل ذلك لواحد من اولاد ابليس اسمه ابيض فاغوى عابدا بالزنا فثبطه الله تعالى
بتلك الزانية وموعظتها له ومقدمة برصيصا مشهورة وكذا توبة بهلول النباش ونصوح الاسرائيلي والمرئة الجهنية
الزانية وقاتل المائة الانفس مشهورة وقد نقلناها في كتابنا المسمى بدحة الاخبار الرحيم المبالغ في افاضة الرحمة
يسئلونك عن الساعة اي القيمة ايان مرسيها اي متى ارساؤها اي اثباتها واستقرارها قل انما علمها عند ربي استاثر الله
بذلك نفسه ولم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا لا يجليها لا يظهرها لوقتها في وقتها الا هو ثقلت الساعة في السموات
والارض اي عظمت على اهلهما من الملائكة والثقلين لشدة اهوالها لا تاتيكم الساعة الا بغتة فجاة على غفلة وعن
النبي ص ان الساعة تهيج بالناس والرجل يصلح حوضه والرجل يسقي ماشيته والرجل يقوم سلعته في سوقه والرجل يخفض
ميزانه ويرفعه يسئلونك كانك حفي مستقصي بالسؤال حتى علمتها عنها عن الساعة قل انما علمها عند الله لم يؤته
احدا من خلقه لانه من علم الغيب الذي استاثره الله بها ولكن اكثر الناس لا يعلمون انه المختص بعلمها وروى ان قريشا بعث

في تعريف حروف كهيعص

العاص بن وابل والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط الى نجران ليتعلموا من علماء اليهود مسائل يسئلونها رسول الله وكان فيها
سلوا محمدا متى تقوم الساعة فان ادعى علم ذلك فهو كاذب فان قيام الساعة لم يطلع الله عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا
فلما سئلوه نزلت قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا اجلب نفع ودفع ضر وهو اظهار العبودية والتبري عن ادعاء العلم
بالغيوب الا ما شاء الله من ذلك فيلهمني اياه ويوفقني له اظهارا للنبوة وذلك من قبيل المعجزات وابداء خوارق العادات
كما صدر من الانبياء والاوصياء فروي عن القائم عليه السلام انه سئل عن تاويل كهيعص فقال هذه الحروف من انباء الغيب
اطلع الله عبده زكريا ثم قصها على محمد وذلك ان زكريا سئل ربه ان يعلمه الاسماء الخمسة فاهبط الله
عليه جبرئيل فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا وفاطمة والحسن عليهم سري عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر
الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي ما بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسمائهم من همومي
واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي فانبأه تبارك وتعالى عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والهاء
هلاك العترة والياء يزيد لعنه الله وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك زكريا لم يفارق
مسجده ثلثة ايام ومنع فيها الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته الهي اتفجع خير خلقك بولده
اتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه الهي اتلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهي اتحل كربة هذه الفجيعة بساحتهما ثم كان
يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني عند الكبر واجعله وارثا رضيا واجعل محله مني محل الحسين فاذا رزقتنيه ثم فجعني
به كما تفجع محمدا حبيبك بولده فرزقه الله يحيى وفجعه به وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين كذلك الخبر
والحاصل ان حال نبينا والائمة عليهم السلام بالنسبة الى علم الغيب كحال سائر الانبياء فلو يعلمون منه الا ما علمهم
الله فرب مغيبات لم يطلعوا عليه كما روى الطبرسي في الاحتجاج ان القائم عليه السلام تبرء ممن ادعى انهم عالمون
بالمغيبات في توقيع خرج على يد محمد بن علي بن هلال الكرخي وكتب عليه السلام فيه يا محمد بن علي قد اذانا جهلاء الشيعة
وحمقائهم ومن دينه جناح البعوضة ارجح منه فاشهد الله الذي لا اله الا هو وكفى به شهيدا ورسوله محمدا وملئكته
وانبيائه واوليائه واشهدك واشهد كل من سمع كتابي هذا اني بريء الى الله والى رسوله ممن يقول انا نعلم الغيب او نشارك
الله في ملكه او يحلنا محلا سوى المحل الذي رضيه الله لنا وخلقنا له او يتعدى بنا عما فسرته لك واشهدكم ان كل من نبرء
منه فان الله يبرء منه وملئكته ورسله واوليائه الى اخر التوقيع فمعتقد الشيعة ان نبينا والائمة عليهم السلام

رواية عن الطبرسي في الاحتجاج

اذا سئلوا عن مغيب فتوجهوا وان ادوا علمه فان فتح الله تعالى عليهم باب العلم الى ذلك علموه وان سده عليهم لم يعلموه كما
اتفق للنبي صلى الله عليه وآله في مسائل سئلت عنه ووعدهم الى الغد لعدم علمه بها في لها فسد الله عليه
باب علمها الى ايام حتى تضرع وسئل الله تعالى في ذلك فنزلت الآيات المتضمنة لاجوبتها وكان منها قوله تعالى
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ويؤيده ما رواه في الصافي عن العياشي عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال العلم علمان علم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه
ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله والعلم المخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه
ما يشاء **الخبر** واخبارهم عن المغيبات من باب المعجزة اذ فتح الله عليهم باب العلم في بعض الموارد ليثبت به امامتهم
وانهم مؤيدون من الله تعالى كما اقدرهم لاحياء الموتى ودفع المضار وروى الطبرسي في الاحتجاج عن سيد الساجدين
علي عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان قاعدا ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة والطب فقال له يا ابا
الحسن بلغني خبر صاحبك وان به جنونا وجئت لاعالجه فلحقته قد مضى لسبيله وفاتني ما اردت من ذلك وقد
قيل لي انك ابن عمه وصهره وارى بك صفارا قد علاك وساقين دقيقين وما اراهما تقلانك فاما الصفار فعندي
دوائه واما الساقان الدقيقان فلا حيلة لتغليظهما واما دواء الصفار فهو هذا واخرج دواء وقال هذا لا يؤذيك
ولكنه تلزمك حمية من اللحم اربعين صباحا ثم يزيل صفارك فقال له علي عليه السلام قد ذكرت نفع هذا الدواء لصفاري فهل
تعرف شيئا يزيد فيه ويضره فقال الرجل بلى حبة من هذا واشار الى دواء معه وقال ان تناوله الانسان وبه صفار
اماته من ساعته وان كان لا صفار به صار به صفار حتى يموت في يومه فقال علي عليه السلام ارني هذا الضار فاعطاه اياه فقال
كم قدر هذا قال قدر مثقالين سم يقتل رجلا فتناوله علي عليه السلام فقمحه وعرق عرقا خفيفا وجعل الرجل يرتعد ويقول في نفسه
الآن اوخذ بابن ابي طالب ويقال قتلته ولا يقبل مني قولي انه هو الجاني على نفسه فتبسم علي عليه السلام وقال يا عبد الله اصح ما كنت
بدنا الآن لم يضرني ما زعمت انه سم ثم قال فغمض عينيك فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح ونظر الى وجه علي عليه السلام فاذا هو ابيض
احمر فارتعد الرجل لما رآه وتبسم علي عليه السلام وقال اين الصفار الذي زعمت انه بي فقال والله كانك لست من رأيت قبل
كنت مصفرا فانت الآن مورد فقال علي عليه السلام فزال عني الصفار بسمك الذي تزعم انه قاتلي واما ساقاي هاتان ومد رجليه
وكشف عن ساقيه فانك زعمت اني احتاج الى ان ارفق ببدني في حمل ما احمل عليه لئلا ينقصف الساقان وانا اريك ان طب الله عز و

معجزة امير المؤمنين

وجل خلاف طبلك وضرب بيده الى اسطوانة خشب عظيمة على راسها سطح مجلسه الذي هو فيه وفوقه حجرتان احديهما فوق الاخرى و
حركها فاحتملها فارتفع السطح والحيطان وفوقهما الغرفتان فغشي على اليوناني فقال امير المؤمنين صبوا عليه ماء فافاق
وهو يقول والله ما رايت كاليوم عجبا فقال علي هذه قوة الساقين الدقيقين واحتمالها في طبك هذا يا يوناني
فقال اليوناني امثلك كان محمد فقال علي وهل علمي الا من علمه وعقلي الا من عقله وقوتي الا من قوته لقد اتاه
ثقفي كان اطب العرب فقال له ان كان بك جنون داويتك فقال له محمد اتحب ان اريك اية تعلم بها غناي عن
طبك وحاجتك الى طبي قال نعم قال اي اية تريد قال تدعو ذلك العذق واشار الى نخلة سحوق فدعاها فانقلع
اصلها من الارض وهي تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه فقال له اكفاك قال لا قال فتريد ماذا قال تامرها
ان ترجع الى حيث جائت منه وتستقر منه فامرها فرجعت واستقرت في مقرها فقال اليوناني لامير المؤمنين
هذا الذي تذكره عن محمد غائب عني وانا اقتصر منك على اقل من ذلك انا اتباعد منك فادعني وانا لا اختار
الاجابة فان جئت بي اليك فهو اية قال امير المؤمنين هذا انما يكون اية لك وحدك لانك تعلم من نفسك انك
لم ترده ولكن ازلت اختيارك وانت يا يوناني يمكنك ان تدعي ويمكن غيرك ان يقول انني واطاتك على ذلك فاقترح
ان كنت مقترحا ما هو اية لجميع العالمين والحديث طويل وخلاصته ان اليوناني سئله ع ان يامر بنخلة هناك بتفرق
اجزائها وتباعدها من الاخرى ثم يجمعها كما كانت ثم باخضرارها وحملها رطبا ليأكل منه ثم بالجنابها البعرب
الرطب منه فقال ع انت يا يوناني رسولي الى النخلة فقرب منها وقال انا رسول وصي محمد اليك ايتها النخلة تامرك
الوصي بكذا وكذا فتحولت النخلة الى كل ما امرها فقال اليوناني اشهد انك من خاصة الله صادق في جميع قاويلك
ثم اسلم الرجل والحاصل ان الاتيان بالمعجزات والاخبار عن المغيبات مما لا بد منه في اثبات النبوة والوصاية
ووصينا الانسان بوالديه حسنا ايضا حسنا حملته امه كرها ذات كره لا ذات طوع والكره بالضم لغة كالكره
بالفتح وقيل الاول اسم والثاني مصدر ووضعته كرها كارهة لا طائعة لما علمت النوائب التي ينالها ولدها
وحمله وفصاله ثلثون شهرا فكان مدة حمله ستة اشهر ولم يتفق ذلك الا ليحيى بن زكريا والحسين بن علي
عليهما السلام الانبياء والاوصياء حتى اذا بلغ اشده اذا اكتهل وكمل عقله وقواه وبلغ اربعين سنة التي هي
زمن استكمالهما ولذا بعث نبينا صلى الله عليه واله بعد وكذا اغلب الانبياء قال رب اوزعني الهمني ان اشكر نعمتك التي

انعمت

انعمت علي وعلي والدي من نعمة الامامة والعصمة وغيرهما وان اعمل صالحا ترضاه واوزعني ان اعمل عملا صالحا ينجلب
رضاك واصلح لي في ذريتي واجعل الامامة سارية في ذريتي والعصمة راسخة فيهم اني تبت اليك عما يشغلني
عنك واني من المسلمين المنقادين المخلصين لك فيما تبتليني به اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا اي نتقبل
اعمالهم الراجحة ونتجاوز عن سيئاتهم يعني سيئات شيعتهم كما في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
او سيئاتهم من باب حسنات الابرار سيئات المقربين في اصحاب الجنة كائنين في زمرتهم وعد الصدق وعد الصدق مصدر
موكد اي نتقبل ونتجاوز وعدا وعد الصدق الذي كانوا يوعدون في الدنيا روى علي بن ابرهيم ان المراد من الانسان
في الاية الحسين ع حديث اخبر النبي ص ابنته بشهادة مولود يستلده فابى ان تحمل به فاخبرها بان الائمة من ولده وانه
سيرجع وينتقم ممن اذاه فرضيت رضاء كارهة لا رضاء شهوة وروى المقداد ابن الاسود الكندي
عن سيدة النساء انها قالت لما حملت الحسين ما احتجت الى السراج كان يكفينا نوره عن الاسراج في الظلم ومتى
جلست متعبدة لله تعالى كنت اسمع التسبيح والتقديس من بطني حتى قوي ضعفي وانسني في وحشتي ورايت
في منامي ملكا مسح اجنحته على ظهري فانتبهت فتوضات وصليت ربعا ونمت ورايت رجلا نفخ على وجهي
وظهري فانتبهت فزعا وصليت ربعا ونمت ورايت رجلا اقعدني وقرء على ادعية فلما اصبحت ذهبت
الى ابي وهو في حجرة ام السلمة فاخبرته بذلك قال ص ابشري لك يا فاطمة اما الاول فخليلي عزرائيل وهو الموكل
للارحام واما الثاني فخليلي ميكائيل وهو الموكل لارحام اهل بيتي هل نفخك يا فاطمة قلت بلى والثالث حبيبي
جبرائيل وهو خادم ذريتك باذن الله تعالى وروى ابن عباس ان فاطمة لما اخذها الطلق اوحى
الله عز وجل الى لعيا وهي حوراء في الجنة لها سبعون الف وصيفة وسبعون الف قصر وسبعون الف غرفة
مكللة بانواع الجواهر والمرجان وهي تقعد في اعلى القصور واذا اشرفت على الجنة اضاءت الجنة من ضوء
خدها فاوحى الله اليها ان اهبطي الى بنت حبيبي محمد فانسي لها واوحى الله الى رضوان خازن الجنان
ان يزين الجنة كرامة لمولود يولد في الدنيا واوحى الى الملائكة ان يقوموا صفوفا بالتسبيح والتقديس
والثناء لله تعالى واوحى الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان يهبطوا الى الارض في قناديل من الملائكة وهو
الف الف ملك وبينما هم هابطون من سماء الى سماء فاذا في السماء الرابعة ملك يقال له صلصائيل له سبعون

في حمل الفاطمة للحسين ع

في تولد الحسين ع

الف

في تولد الحسين ع

الف جناح قد نشرها من المشرق الى المغرب وهو شاخص نحو العرش وذكر في نفسه شيئاً من علم الله ما في قرار البحر وظلمة
الليل فعلم الله ما في قلبه فاوحى اليه ان اقم مكانك ولا تركع ولا تسجد عقوبة لك لما خطر بخاطرك فهبطت
لعيا الى فاطمة وقالت لها مرحبا بك يا بنت محمد كيف حالك قالت بخير ولحق الحيا لفاطمة من لعيا ولم تجد دما
تفرش لها فبينما هي متفكرة اذ هبطت حوراء من الجنة ومعها درنوك من درانيك الجنة فبسطته في دار
فاطمة فجلست لعيا عليه فاجاءها المخاض عند الفجر فقبلتها لعيا وقطعت سرته ونشفته بمنديل من مناديل
الجنة وقبلت عينيه وتفلت في فيه وقالت بارك الله فيك من مولود وبارك في والديك وهنت الملئكة
جبرئيل محمدا سبعة ايام بلياليها وفي رواية كان ذلك يوم الخميس لثلث خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة فاخذه
رسول الله ص واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ووضعه في حجره وادخل لسانه في فمه ومصه الحسين فقبل ما بين
عينيه ثم رده اليها فقال جبرائيل يا محمد ائتنا بابنك فدخل النبي ص على فاطمة واخذ الحسين وهو ملفوف بقطعة
صوف صفراء فاتى به الى جبرئيل فقبل بين عينيه وتفل في فيه وقال بارك الله فيك من مولود وبارك الله في والديك
يا صريع كربلا ونظر الى الحسين وبكى فبكى النبي ص وبكت الملائكة فقال جبرئيل يا محمد اقرء بنتك فاطمة مني السلام
وقل لها تسميه حسينا فقد سماه الله تعالى حسينا فقال رسول الله يا جبرئيل تهنيني وتبكي قال نعم يا محمد آجرك الله
في ولدك هذا سيقتله شرار من امتك يرجون شفاعتك لا انالهم الله ذلك فقال النبي خابت امة قتلت
ابن بنت نبيها قال جبرئيل خابت ثم خابت من رحمة الله وخاضت في عذاب الله ثم عرج جبرئيل ولعيا والملئكة
فلقاهم الملك صلصائيل فقال يا جبرائيل هل قامت القيمة قال لا ولكن هبطنا وهنينا محمدا بولده الحسين
قال يا جبرائيل اهبط الى الارض فقل له اشفع لي في رضا ربي فانك صاحب الشفاعة فرجع جبرئيل واخبر النبي فقام
واخذ قماط الحسين على يديه وقال اللهم بحق هذا المولود عليك ان ترضى من صلصائيل فاذا النداء من قبل
العرش يا محمد قد فعلت وانت عظيم عندي قال ابن عباس والذي بعث محمدا بالحق ان صلصائيل يفتخر على الملائكة
انه عتيق الحسين ولعيا تفتخر على الحور العين انها قابلة الحسين **وروي** ان النبي ص عق عنه يوم سابعه
بكبشين املحين وحلق راسه وتصدق بوزن شعره ورقا وطلى راسه بالخلوق وقال الدم فعل الجاهلية وامر الله
خازن النار ليطفيها وخازن الجنة ليزينها كرامة لولادته والحوراء ليزين انفسهن ويتزاورن والملائكة ليصفوا

في عقيقة الحسين

صفا

في تهنية الله عز وجل للنبي في تولد الحسين وتعزيته

صفا صفا واوحى الى جبرائيل وقال يا جبرائيل انزل الى رسولي محمد مع الف قبيلة من الملائكة وكل قبيلة الف الف ملك
راكبين على البلق المسرجات الملجمات المزينات بالدرر واليواقيت ومع الروحانيين الحاملين بمجامر من النور
واقرئه مني السلام وهنئه وقل يا محمد ستقتله الفئة الباغية من امتك فويل لقاتله وانا بريء من قاتله وهو
بريء مني وانهم ليدخلون النار مع المشركين فنزل جبرئيل ومر بفطرس وكان ملكا من حملة العرش امره الله لم
امر لم يسرع في الائتمار فغضب الله عليه وكسر جناحه ووقع في جزيرة من جزائر البحار وكان فيها سبعمائة سنة
يعبد الله تعالى قال يا جبرائيل اين تريد فاخبره بولادة الحسين والتمس ان يؤديه الى رسول الله ص ففعل ذلك
واخبر النبي ص بانه يلتمس الشفاعة فامر النبي ص فمسح اجنحته بالحسين فشفى الله اجنحته فطار مع الملائكة
وكان يباهي في السماء على الملائكة ويقول من له منزلة كمنزلتي فقد اعتقني الحسين وجده وامه ومر جبرائيل
بكردائيل وكان له ستة عشر الف جناح بين كل جناح كما بين السماء والارض خطر له خاطر جل جلاله منه
فضاعف الله اجنحته وطار خمسمائة عام فلم يصل بقائمة من قوائم العرش فامره الله تعالى ان يرجع الى مقامه
واوحى اليه انا الله العظيم الرفيع لا شيء اعظم وارفع مني ولا مكان لي وارتفاعي ليس بالمكان فاخذ الله منه
اجنحته واخرجه من صفوف الملائكة فلما راى جبرائيل قال ما هذا الذي اراه في السموات في هذه الليلة
هل قامت القيمة قال لا بل ولد مولود لرسول الله واني ذاهب اليه لاهنيه بامر ربي فقال اقسمك بالله ان
تقرئه مني السلام وتلتمس شفاعته عنده بي كرامة لذلك المولود ليغفر لي ربي ويرد علي اجنحتي ويجعلني في
صف الملائكة فبلغه ذلك وكان قماط الحسين بيده فرفعه الى السماء وقال اللهم بحق هذا المولود عليك و
بحقك عليه وبحق جده محمد وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ان ترضى من كردائيل فاجاب الله دعوته
ورد عليه اجنحته فصعد السماء وكان يدعى في السماء بمعتق الحسين ثم هنى جبرائيل رسول الله ثم عزاه
وقال ان الله تعالى قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا وهو قاتل بدم ابنك الحسين سبعين الفا وسبعين الفا
وروى انه ص كان يشبه النبي ص من صدره الى رجليه والحسن يشبهه من صدره الى راسه **وقال** النبي ص
رايت في الجنة قصرا من لؤلؤة واحدة فسالت عن جبرائيل قال هو للحسين ودنوت منه فرايت فيه تفاحة فاخذتها
فانفلقت فخرجت منها حوراء لم ار مثلها وكان غدائرها كسواد الغراب في السواد فسالت عنها فقلت لمن انت

في تشبيه الحسن والحسين بالنبي

فبكت

في علة استحباب التكبيرات السبع الافتتاحية

فبكى وقال خلقت لا يبلك الله بعد الحسين وروى انه دخل المسجد معه الحسين وهو صغير عنده وكبّر
للصلوة فوافقه الحسين فلم يقدر لصغره فكرر رسول الله صلى الله عليه وآله التكبير الى ان قال الحسين في المرّة السابعة فلذا استحبّ
التكبيرات الافتتاحية وروى عن الصادق انه قال تخاصم رجلان في امرأة وولدها فامر الحسين بهم فسألها
فصدّقت احدهما وكان الولد رضيعا فقال تكلم ايها الغلام باذن الله وقل من انت فتكلم الرضيع وقال لست لهما
ولقد لذي راعي فلان فامر برجمها المرأة وروى انه كان يبكي في مهده وامه نائمة فيحرك جبرئيل
مهده ويكلمه بكلام الامهات مع الطف الصاحب يسكته وقيل انه كان يقول شعر ان في الجنة نهرا من
لبن لعلي وحسين وحسن كل من كان محبا لهموا يدخل الجنة من غير فتن وروى انه زار
اسامة بن زيد في مرضه فوجده مهموما فسأله فقال بسبب حزني ما علي من ستين الف درهم دين فامر وكيله
وقضاها هناك ومدح الفرزدق فاعطاه اربعمائة دينار فقيل يا ابن رسول الله انه رجل فاسق قال خير مالك ما صين
به عرضك ومدحه اعرابي فاعطاه اربعة الاف هو من وراء الباب معتذرا فبكى الاعرابي وقال هذه الايدي
كيف تواري تحت التراب مع ما ارى من جودها ولما استشهد رأوا في كتفيه ثفنا فسئل ذلك عن علي بن الحسين
قال انما ذلك من كثرة ما كان يحمل الاموال الى الايتام والمساكين ويحملها اليهم في الليالي وعلم عبد الرحمن السلمي
فاتحة الكتاب فاخذ من لدنه فامر وكيله ليعطيه الف دينار هبة الف حلة وبملاء فمه باللؤلؤ فقيل ذلك كثير يا ابن
رسول الله قال ذلك لقليل في ازاء ما علم ولده وحج خمسا احد عشر حجا راجلا وتقاد المحامل والنجائب بين يديه
وقيل لعلي بن الحسين ما قل ولد ابيك قال اني التعجب من ان كيف ولدت وقد كان ابي يصلي في كل ليلة الف
ركعة وروى ان اعرابيا اتى اليه وقال يا ابن رسول الله اني ضمنت دينا عجزت عن ادائه وعزمت
ان لا اسئلها الا عن اكرم الناس واعلم ان اكرمهم انتم اهل البيت فقال اني اسئلك عن ثلث مسائل
فان اجبت واحدة قضيت ثلث دينك وان اجبت ثنيها قضيت ثلثيه وان اجبتها قضيته قال
الاعرابي يا ابن رسول الله كيف يجيب مثلي مثلك وانت من اهل العلم والشرف قال سمعت جدي رسول الله
يقول يعطي المعروف بقدر المعرفة قال الاعرابي سل فان علمته اجبتك وان لم اعلمه تعلمت منك فقال اي
الاعمال افضلها قال الايمان بالله قال بم يحصل النجاة من المهالك قال بالاعتماد بالله قال فما زينة الانسان قال

علم مع العمل قال فان لم يكن ذلك قال غنى مع الجود قال فان لم يكن قال فقر مع الصبر قال فان لم يكن قال فصاعقة تنزل من السماء فتحرقه فضحك عليه السلم واعطاه الف دينار وخاتمه وثمن فصه مائة درهم فخرج الاعرابى وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته

فى البكاء على الحسين ع

وروى عن زرارة ان الصادق ع قال يا زرارة ليت عين احب عند الله تعالى من عين تبكى على الحسين ع ومن بكى على الحسين فقد اعان رسول الله وفاطمة والحسن اليهما وادى حقنا اهل البيت فكل عين باكية يوم القيمة الا عين بكت على جدى الحسين فانها تخرض ضاحكة مستبشرة وما من احد الا وهو خائف الا الباكون على الحسين فانهم امنون وما من احد الا ويحاسب منه الا الباكون عليه فانهم جلسائه فى ظل العرش لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وتكلفهم الملئكة بدخول الجنة وهم يابون ذلك جلالا لمجالسته ع ويقولون لقاء الحسين ع احب الينا من الجنة وان الحوراء يناديهم الى منازلهم ويقلن قد انتهت اشواقنا اليكم فهلموا يا اولياء الله فلم ينظروا اليهن وما يجيبوهن لشدة فرحهم وكثرة سرورهم بمجالسته ع ثم تقاد اليهم النوق مع حاملها فيركبون عليها ويدخلون منازلهم وقال عليه السلم والله انه اذا اتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت لا تجزع فوالذى بعث محمدا صلى الله عليه وآله لانا ابر بك واشفق عليك من والد رحيم لو حضر افتح عينيك فانظر قال ع ويمثل له رسول الله ص وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم عليهم السلم فيقال له هذا رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة رفقائك قال فيفتح عينيه فينظر فينادى روحه مناد من قبل رب العزة يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعى الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلى فى عبادى يعنى محمدا واهل بيته وادخلى جنتى فما شئ احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادى وفى رواية اخرى انه ع قال اذا كان ذلك حضر رسول الله وعلى وجبرئيل وملك الموت فيدنو منه على ع فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحبنا اهل البيت فاحبه ويقول رسول الله يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه ويقول جبرئيل لملك الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه وارفق به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان برائتك تمسكت بالعصمة الكبرى فى الحيوة الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل فيقول نعم فيقول وما ذاك فيقول ولاية على

اى حالة نزع المؤمن

اى تفهم تلك الكلمات مؤمن ملك مؤمن

ابن زياد

في البكاء عليه السلام

ابن ابي طالب فيقول صدقا اما الذي كنت تحذره فقد امنك الله منه واما الذي كنت ترجو فقد ادركته ابشر بالسلف الصالح
مرافقة رسول الله وعلي وفاطمة ثم يسل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك
اذفر فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة فاذا وضع في قبره فتح له
باب من ابواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره
ثم يقال له نم نومة العروس على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في
جبال رضوى فياكل معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا الى
آخر الحديث وروى عن سماعة قال قال ابو الحسن الاول يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم
فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله حتمنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه
منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل قال اصفوا للصادق ع جعلت فداك تقول شيعتنا في الجنة و
فيهم اقوام يرتكبون الفواحش ويشربون الخمر فقال نعم هم اهل الجنة ان عصاة شيعتنا لا يخرج من الدنيا
حتى يبتلى بسقم او مرض او جار او زوجة تؤذيه ويشدد عليه النزع فيخرج من الدنيا ولا ذنب له فالمظالم
قال ان الله تعالى جعل حساب خلقهم الى محمد وعلي فكلما كان على شيعتنا حسبناه من الخمس في اموالهم وكلما
كان بينهم وبين خالقهم استوهبناه لهم حتى لا يدخل احد منهم النار وروى عن ابي العمارة انه قال
دخلت على الصادق ع فقال ع انشد اشعارا في رثاء الحسين ع فانشدت له شعرا فقال لي انشدها كما
كنت تنشدها وتنوح بين الناس وكنت انشد وهو يبكي بكاء كثيرا فصاح النساء من وراء الحجاب فلما فرغت
منها قال ع من قرء شعرا في رثاء الحسين وابكى خمسين نفسا وجبت له الجنة ومن ابكى عشرين وجبت له
الجنة ومن ابكى عشرة وجبت له الجنة ومن ابكى خمسة وجبت له الجنة ومن بكى وابكى احدا وجبت له
الجنة ومن رثى للحسين وبكى وجبت له الجنة ومن تباكى وجبت له الجنة ومن ذكر الحسين فخرج من عينه
ما يبلل جناح بعوضة فثوابه على الله ولا يرضى الله له الا بالجنة

في زيارة الحسين عليه السلام

روي عن الصادق ع انه قال لجابر يا جابر اذا زرت الحسين و
صليت ركعتين فان الله تعالى وملئكته يصلي عليك حتى تفرغ من صلوتك ولك بكل ركعة ثواب من

في زيارة الحسين ع

حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وجاهد الف غزوة مع نبي مرسل فاذا قمت من عند القبر نادى مناد لو سمعت مقالته لاقمت عمرك هناك طوبى لك ايها العبد لقد غنمت وسلمت قد غفر الله لك ما قد سلف فاستانف العمل ويقوم معه الملائكة يسبحون ويصلون عليه حتى ياتي منزله فيقول الملائكة ربنا ان عبدك اتى منزله فما نفعل فياتيهم النداء ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبحوني وقدسوني وهللوني واكتبوا ذلك له الى يوم وفاته فاذا مات المؤمن قالوا ربنا مات عبدك فاين نذهب فياتيهم النداء يا ملائكتي قفوا بباب قبر عبدي فسبحوني وقدسوني وهللوني الى يوم القيمة واكتبوا ذلك في حسناته وقال ع من لم يات قبر الحسين حتى يموت كان منتقص الايمان منتقص الدين ان ادخل الجنة كان دون المؤمنين فيها وانتم قد عق رسول الله والله لحظهم اخطاؤا او من ثواب الله زاغوا او عن جوار محمد تباعدوا ويرى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده ومن زار قبر الحسين ليلة الفطر او ليلة الاضحى او ليلة النصف من شعبان غفر الله له من ذنبه ما تقدم منها وما تاخر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له الفا الف حجة مع القائم والفا الف عمرة مع رسول الله وعتق الفا الف نسمة وحمل الفا الف فرس في سبيل الله وان الله تعالى يبدء بالنظر الى زوار قبر الحسين عشية عرفة قبل نظره الى اهل الموقف لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا ومن زاره يوم عاشورا كمن زار الله فوق عرشه وقال بشير الدهان قلت للصادق ع ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عارفا بحقه قال ع احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عدل قلت كيف لي بمثل الموقف فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلم الا قال وغزوة

في عبور اهل البيت ع من المقتل

روي ان ابن سعد لعنه الله رحل الى الكوفة بعد ظهيرة يوم الحادي عشر ومعه بنات الحسين واخواته ومن كان معه من النساء والصبيان وعلي بن الحسين فيهم وهو مريض فجعلوا الرؤس على الرماح في رواية سرح الرؤس في يوم العاشورا

في عبور اهل البيت من المقتل

في عود اهل البيت من المقتل

علي بن الحسين بداه في عنقه واركبوا اهل البيت على اقتاب الجمال بلا وطاء مسلوبات منهوبات ماسورات و
الرؤس تشال قدامهم وقد احاطهم الراجمون فمن كان يبكي من اهل البيت كانوا يضربونه بالرماح اذ وصلوا
مقتل الشهداء فنظر اهل البيت الى الابدان المقطعات والاجسام المطهرات والحسين منكب على وجهه
وقد سلب قميصه اسحق الحضرمي وسراويله ابجر بن كعب وعمامته اخنس بن مرثد وهو غريق بدمه فراو اثقنا
كتفيه ومجروح ظهره وجنبيه فانكبوا الى الارض فجائت زينب وانكبت على اخيها وصاحت وقالت بنفسي
انت يا ابن محمد المصطفى بنفسي انت يا ابن علي المرتضى بنفسي انت يا قرة عين الزهراء وبنفسي انت يا فلذة
خديجة الكبرى بنفسي انت يا شهيد آل الكساء بنفسي انت يا امام اهل المحنة والبلاء وقالت وقيل ان ام
كلثوم **شعر** يا هلالا لما استتم ضياؤه خانه دهره وامسى غروبا ما توهمت يا
شقيق فؤادي ان هذا مقدر مكتوبا يا اخي فاطمة الصغرى كلمها فلقد كاد قلبها ان يذوبا
يا اخي قلبك الشفيق علينا ما له قد قسى وصار صليبا يا اخي ما ترى عليا بذل ويتيم فما يطيق يجيبا
كلما اوجعوه بالضرب نادى بذل وفيض دمعه مسكوبا يعز عليك ان تراه يوما في الاسارى
مقيدا مضروبا يا اخي ضمه اليك وقبله وسكن فؤاده المرعوبا ثم توجهت الى المدينة وخاطبت
جدها رسول الله وقالت وا محمداه هذا حسينك المجتبى وابنك المختار وقد طرح في دمائه وذبح راسه
من قفاه وسلبت عمامته ورداؤه ووجهه تريب شيبه بدمه خضيب ونحن اولادك المسبيات وبناتك
المسترقات وقد ضيعوا حقوقنا وما رعوها واحرقوا اخبائنا وسبوها ثم خاطبت امها وانشدت **شعر**
الا يا ام قومي من ثرى القبر وانظري حبيبك ملقى في الثرى لا يغسل ترى لو شهدت اليوم يا بنت احمد
بناتك ماسورة وعزي مذلل وهل لك علم من علي فانه اسير عليل في القيود مغلل ثم
قالت وقيل ان ام كلثوم **شعر** ماتت رجالي وافنت الدهر ساداتي وزادني حسرة بعد
لذات سادوا اللئام علينا بعدما علموا انا بنات رسول الله بالهدايات فحملونا على الاقتاب
عارية كاننا بينهم بعض الغنيمات يعز عليك رسول الله ما صنعوا باهل بيتك يا خير البريات
ثم جائت سكينة بنت الحسين وضمته اليها ووضعت خدها على خد ابيها وقالت يا ابتاه من ذا الذي ايتمني

في ورود اهل البيت بالكوفة

على صغري يا ابتاه من بقي بعدك نرجوه يا ابتاه من للنساء الحاسرات من للارامل المسبيات يا ابتاه من للضائعات الغريبات يا ابتاه ليتني كنت لك الفداء يا ابتاه ليتني كنت قبل اليوم عمياء ولا اراك مخضبا بالدماء ثم انها ناحت بما له يطلقه الاشرار والاخيار حتى خرت مغشية عليها وروي ان سيد الساجدين لما راى اباه غريقا بالدماء مسلوب الرداء ولم يدفن جسمه الشريف فدق فؤاده وارتعدت فرائصه وكاد ان يطير روحه فلما رأته عمته زينب على تلك الحال وسمعت انه ينشد ويقول وقيل انهم سمعوا هاتفا يقول

شعر
الا ان قتل السبط من آل هاشم ... اذل رقاب المسلمين فذلت
الم تر ان الشمس اضحت مريضة ... لفقد حسين والبلاد اقشعرت
فليت الذي اهوى اليه بسيفه ... اصابه بيمنى يديه فشلت

فقالت يا قرة عين المساكين ويا خلف الاماجد الطاهرين ما هذا الذي ارى منك وانت بقية الماضي وثمال الباقي فقال يا عمتي وكيف لا اجزع وارى حجة الله والدي واخواني واعمامي غير مدفونين بل مطروحين في دمائهم مسلوبين عن ردائهم وكانهم ليسوا مسلمين على زعمهم فسلته عمته وقالت يا قرة عيني فان جدك رسول الله قد اخبر عن ذلك وقال ان قوما من محبينا سيدفنونهم ويبنون عليهم بنيانا لا يزول بمرور الاعوام ولو جهد في ازالته ظلمة الانام

في دخولهم الكوفة ونياحهم

روي انهم لما دنوا من الكوفة خرج جماعة كثيرة من اهلها لنظر ما نزل باهل البيت فراوا علي بن الحسين راكبا على قتب فهو مريض والدم يجري من ساقيه قد جرحه القتب قد غلت يداه الى عنقه وحملت بنات الرسول على اقتاب الجمال مسلوبات منهوبات ماسورات بارزات فصاح اهل الكوفة بالويل والثبور واخذت نساؤهم بالبكاء والضجيج بحيث كاد ان يغشى عليهن ولطمن وجوههن وشققن جيوبهن فبدا ماتم لم ير مثله قط وكان بعضهم يعطي اطفال اهل البيت خبزا وتمرا وجوزا لو تاخذها ام كلثوم من ايديهم وتلقيها وتقول يا اهل الكوفة تحرم علينا الصدقات ونحن اولاد الرسول وبنات البتول وكان اهل الكوفة يبكي ويصيح فقال سيد الساجدين ايها الناس انا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انا ابن من ذبح راسه وهتك حرمته ونهبت امواله وسبيت عياله وكفاني بهذا مفتخرا فانشد عليه السلام

شعر
يا امة السوء لا سقيا لربعكم ... يا امة لم تراع جدنا فينا
فاننا بر رسول الله يجمعنا يوم

فی خطبة زینب بالکوفه

القیمة ما انتم تقولونا تسیّرونا علی الاقتاب عاریة کانّنا لم نشیّد فیکم دینا بنی امیّة ما هذا الوقوف علی
تلك المظالم لم تصغوا الداعینا اتصفقون علی ایدیکم فرحا وانتم بفجاج الارض تؤذونا یا وقتم لطف
قد اورثتنی کمدا الله یسئل اسنان المصلّبنا ثمّ انّ زینب اتت راس اخیها بکت بکاء شدیدا و
تکلّمت بالراس الشریف بما جریٰ علیها وعلی الاطفال ثمّ توجهت الی اهل الکوفة وکانّها تنطق عن لسان ابیها
فقالت بعد الحمد والصّلوة علی ابلغ وحصر یا اهل الکوفة یا اهل المکر والخذل لان اتبکون علینا ای والله
ابکوا فلا رقئت لکم دمعة ولا سکنت لکم روعة فانّ مثلکم کمثل الّتی نقضت غزلها من بعد قوة انکاثا
الا بئس ما قدمتم لانفسکم تبکون علینا فمن قتلنا ابکوا کثیرا واضحکوا قلیلا فلقد بلیتم بعارها وصلیتم نارها
بقتلکم ابن خاتم النبیین وابن سید الوصیین وسید شباب اهل الجنة ویلکم اتدرون ای کبد لرسول الله
فریتم وای دم له هرقتم وای حرمة له هتکتم وای خلف له ضیّعتم لقد جئتم شیئا اذا تکاد السموات یتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ثمّ انشدت **شعر** ماذا تقولون اذ قال النبی لکم
ماذا صنعتم یا اسوء الامم باهل بیتی واولادی فجعلتموا منهم اساریٰ ومنهم ضرجوا بدم ما کان
هذا جزائی اذ نصحت لکم ان تخلفونی باحسان ذوی رحم انّی اخشیٰ علیکم ان یحل بکم مثل العذاب
المنزل علی الامم ثمّ توجهت امّ کلثوم الی راس اخیه وکانّه فلقة قمر وفی لحیته اثر الخضاب فصرخت
وضربت وجهها حتی جرت الدم عن خدیها وقالت یا قمر سما الولایة ویا شمس فلك الکلام لم غبت وبعدت
عنّا یا اخا ادع ابنتك فاطمة الیتیمة واسر بها یا اخا انظر الی ابنك المریض المبتلا فلذ جسمه مجروح وقلبه
مقروح من ظلم الاعداء یا اخا ارحم سکینة المنسوة فانّ ما نزل بها لم یصب احدا تحت السما ولله در القائل
شعر لهفی علیك وانت ناوی بالعریٰ ملقیٰ علی الرمضا فی الفلوات لهفی علی ما نال منك
بکربلاء من قتل ابنا وسبی بنات لهفی علیهن مسلّبات خمرا بفواضل الاردان مختمرات لهفی
لما اودعت قلب محمد وفؤاد فاطمة من الحسرات **فی احوال لیلة العاشوراء**
روی عن سید الساجدین انه قال لمّا حلّت لیلة العاشور جمع ابی اصحابه فدنوت لاسمع ما یقول لهم
وانا اذ ذاك مریض فسمعت ابی یقول لاصحابه اثنی علی الله احسن الثناء واحمده علی السراء والضراء اللهمّ انی

في خطبة الحسين ليلة العاشورا

١٨٩ احمده على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفهمتنا في الدين اما بعد فاني لا اعلم اصحابا اوفى ولا خيرا
من اصحابي ولا اهل بيت ابر واوصل من اهل بيتي فجزاكم الله عني خير الجزاء الا واني قد اذنت لكم فانطلقوا
جميعا في حل ليس عليكم مني ذمام هذا الليل قد غشيكم فقال اخوه العباس لم نفعل ذلك لنبقى بعدك لا والله
لا ارانا الله ابدا ثم تبعه اخوته وابناؤه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر وتكلموا بمثله فقال الحسين يا بني
عقيل حسبكم من القتل بمسلم فاذهبوا انتم فقد اذنت لكم قالوا سبحان الله انترك شيخنا وسيدنا وبني
بني عمومتنا خير الاعمام ولم نرم معهم بسهم ولا نضرب دونه بسيف ولم نطعن برمح ولا ندري ما صنعوا ابدا والله ما
نفعل ولكن نفديك بانفسنا واموالنا واهلينا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك
وقام اليه مسلم بن عوسجة فقال نحن نخلي عنك ولم نعذر الى الله تعالى في اداء حقك لا والله حتى اطعن في
صدورهم برمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي والله لو علمت اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم احيى يفعل ذلك
بي سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف لا افعل ذلك وانما هي قتلة واحدة هي الكرامة التي لا
انقضاء لها ابدا وقام زهير بن القين فقال لوددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت هكذا الف مرة وان الله
سبحانه دفع بذلك القتل عن نفسك وعن انفس هؤلاء الفتيان من اهل بيتك ثم تكلم جماعة اصحابه
بكلام يشبه ذلك فجزاهم الحسين خيرا ثم قال لمحمد بن بشير سمعت ان ابنك ماسور فامض اليه و
تطلب ان تفكه قال اني اسال الله عوض نفسي وولدي وقطعتني السباع ان فارقتك فاعطاه الحسين خمس
حلل ثيابا ومائة الف درهم وقال ابعثها الى ابنك ليعتق بها رقبته فانصرف الى مضربه قال علي بن الحسين
اني لجالس في تلك العشية ومعي عمتي زينب تمرضني اذ اعتزل ابي في خبائه وهو يعالج سيفه ويصلحه
ويقول شعر يا دهر اف لك من خليل كم لك بالاشراق والاصيل من صاحب و
طالب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل وانما الامر الى الجليل وكل حي سالك سبيلي ناح
الحمام اعلن الهديل ما اقرب الوعد من الرحيل واعادها مرتين او ثلثا حتى فهمتها وعرفت
ما اراد فخنقتني العبرة فرددتها ولزمت السكوت وعلمت ان البلاء قد نزل واما عمتي فانها سمعت ما
سمعت وهي امرأة ومن شانها الرقة والجزع فلم تملك نفسها وجرت ثوبها وانها لحاسرة حتى انتهت الى ابي

فقالت

الذمام الحق والحرمة

الحمام ككتاب قضاء الموت وقدره

الاشراق الصبح

اصيل عصر

الهديل صوت الحمام

في وصيته لأخته زينب

فقالت واثكلاه ليت الموت أعدمني الحياة اليوم ماتت أبي وماتت أمي ومات أخي الحسن يا خليفة الماضي وثمال الباقي فنظر إليها الحسين وقال يا أخاه لا يذهبن حلمك الشيطان وترقرقت عيناه بالدموع وقال لو ترك القطا لنام فقالت يا ويلتاه أفتغتصب نفسك اغتصاباً فذلك أقرح لقلبي وأشد على نفسي ثم لطمت وجهها وأهوت إلى جيبها فشقته وخرت مغشية عليها فقام الحسين إليها فصب الماء على وجهها وقال لها يا أخاه اتقي الله وتعزي بعزاء الله واعلمي أن أهل الأرض يموتون وأهل السماء لا يبقون وأن كل شيء هالك إلا وجه الله الذي خلق الخلق بقدرته وإليه يعودون وهو فرد واحد أبي خير مني وأمي خير مني وأخي خير مني ولكل مسلم برسول الله أسوة فعزاها بهذا ونحوه وقال لها يا أخاه إني أقسمت عليك فأبري قسمي لا تشقي علي جيباً ولا تخمشي علي وجهاً ولا تدعي علي بالويل والثبور إذا أنا هلكت ثم جاء بها وأجلسها عندي

قد تم المجلد الثاني من كتاب الصدف من مؤلفات العالم النحرير الأوحد الفاضل الأمجد الحاج الحرمين الشريفين المولى الشريف الشيرواني وكان أوراقه في معرض التلف فجمع البناني أنا الأقل جعفر بن سيد الأطباء العلي شملها مع كثرة الأشغال وتشتت البال في زمن الملك الغازي والمجاهد المجازي ليث المعارك وغيث المهالك مصباح المنير المقباس المستنير مروج أحكام القرآن باسط العدل والأمان رافع رايات الإيمان السلطان بن السلطان الخاقان بن الخاقان السلطان مظفر الدين شاه قاجار لا زال ظلال عطوفته ورأفته على فرق الأنام ما دار الليالي والأيام بمحمد وآله البررة الكرام والتمس وأستدعي ممن نظر فيه أن يعفو ويسامح من السهو والزلل والخطاء والخطل قد فرغ من تسويده وطبع في دار الطباعة لأستاد الكامل مشهدي أسد آقا ابن المرحوم المغفور آقا رضا طاب ثراه في يوم الأحد من شهر ربيع الأول وهو اليوم العشرين من سنة أربعة عشر وثلثمائة بعد الألف وأنا الأقل عبد الصمد ابن محمد السلماسي ١٣١٤

فی المصائب

امجد جناب غفران مآب مصنف زید در جلد ثانی صدف تصنیف فرموده بود … چون خاتمهٔ کتاب مشتمل بر مراثی بود … در کتاب علیحده … نصاب آنمرحوم متصل … انقار … نسخه با بعضی ادعیهٔ مجربه از کتاب مهج الدعوات ابن طاوس … الحرز … و مساکن … ثانی … بهمین نسخه المندرجه نموده … مقاطیع … کنند و خوانندگان از فیض کلی بعمل آمده و ابن ثانی بی بضاعت و والدین و اجداد او … فراموش

نفرمایند

فی المصائب روی الصدوق ره فی عقایده فی باب الموت انه قیل لامیر المؤمنین علیه السلام صف لنا الموت فقال علی الخبیر سقطتم هو احد ثلثة امور یرد علیه اما بشارة بنعیم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزین وتهویل وامره مبهم لا یدری من ای الفرق هو فاما ولینا والمطیع لامرنا فهو المبشر بنعیم الابد واما عدونا والمخالف لامرنا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذی لا یدری ما حاله فهو المؤمن المسرف علی نفسه لا یدری ما یؤل حاله یأتیه الخبر مبهما مخوفا ثم لن یسویه الله تعالی باعدائنا ویخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطیعوا ولا تتکلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان من المسرفین من لا یلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة وقیل للصادق ع صف لنا الموت فقال هو للمؤمن کاطیب ریح یشمه فینعس لطیبه فینقطع التعب والالم کله عنه وللکافر کلسع الافاعی ولدغ العقارب او اشد قیل فان قوما یقولون هو اشد من نشر بالمناشیر وقرض بالمقاریض ورضخ بالحجارة وتدویر قطب الارحیة فی الاحداق فقال ع کذلک هو علی بعض الکافرین والفاجرین قیل له فما لنا نری کافرا یسهل علیه النزع فینطفی وهو یتحدث ویضحک ویتکلم وفی المؤمنین من یکون ایضا کذلک وفی المؤمنین والکافرین من یقاسی عند سکرات الموت هذه الشدائد قال ع ما کان من راحة هناک للمؤمن فهو عاجل ثوابه فهو تمحیص من ذنوبه لیرد الی الآخرة نقیا نظیفا مستحقا لثواب الله لیس له مانع دونه وما کان من سهولة هناک علی الکافرین فلیوفی اجر حسناته فی الدنیا لیرد الی الآخرة ولیس له الا ما یوجب علیه العذاب وما کان من شدة علی الکافر فهو ابتداء عقاب الله عند نفاد حسناته ذلکم بان الله عدل لا یجور ولما اشتد الامر بالحسین ع نظر الیه من کان معه واذا هو بخلافهم لانهم کانوا اذا اشتد بهم الامر تغیرت

الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم ووجبت جنوبهم وكان الحسين ع وبعض من معه من خواصه
تشرق الوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا اليه لا يبالي بالموت فقال لهم
الحسين ع صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضر الى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فايكم
يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وهؤلاء اعدائكم كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب اليم ان ابي حدثني بذلك عن
رسول الله ص ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم وهؤلاء الى جحيمهم ما كذبت وما
كذبت فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعو وقام اصحابه كذلك يدعون ويصلون ويستغفرون ولما اصبح عبا
اصحابه بعد صلوة الغداة وكان معه اثنان وثلثون فارسا واربعون راجلا فجعل زهير بن القين في ميمنة اصحابه وحبيب بن
مظاهر في ميسرة اصحابه واعطى رايته العباس ع اخاه وجعل عمر في ميمنة عمرو بن الحجاج وعلى ميسرته شمرا وعلى الخيل
عروة بن قيس وعلى الرجالة شبث بن ربعي ثم اتى ع الى القوم ونادى باعلى صوته فحمد الله واثنى عليه بما لم يسمع
مثله **وعن ارشاد** المفيد ان الحسن المثنى كان جليلا رئيسا فاضلا ورعا وحضر الطف مع عمه الحسين ع
ولما استشهد واسر اهله انتزعه من بينهم خاله وهو اسماء بن خارجة وعن كشف الغمة انه اخرجه
عن معركة القتال حيث وجد صريعا وكان سالما وفيه قيل هل وجد ولما فقدوا قوم اذا نودوا لدفع ملمة
والخيل بين مدعس ومكردس   لبسوا الدروع على القلوب واقبلوا   يتهافتون على ذهاب الانفس
قال في البحار قال محمد بن ابي طالب فرمى اصحابه كلهم فما بقي من اصحاب الحسين ع الا اصابه من سهامهم قيل فلما
رموهم هذه الرمية قل اصحاب الحسين وقتل في هذه الحملة خمسون رجلا واول من برز من اصحاب الحسين
الحر فقتل نيفا واربعين رجلا ثم برز برير بن الخضير وكان اقرأ اهل زمانه فقتل ثلثين رجلا ثم برز وهب
فقتل ستا وثلثين رجلا ثم برز بعد الاصحاب عبد الله بن مسلم فقتل ثمانية وتسعين رجلا في ثلث حملات
ثم برز عابس بن شبيب الشاكري كان شجاعا معروفا لا يبارز احد فشد عليهم كالهزبر الثائر فادعى قتله
جماعة ثم انهم برزوا على الترتيب بتقدم الابعد فالترتيب فالاقرب فبرز اصحابه حتى لم يبق معه سوى اقاربه
واهل بيته فودعوا فبرز عبد الله ومحمد ولدا مسلم من رقية بنت امير المؤمنين ثم برز جعفر وعبد الرحمن
وعبد الله وعلي اولاد عقيل ثم برز محمد وعون ولدا عبد الله بن جعفر الطيار من زينب بنت امير المؤمنين

١٩٣ ثم اتی القاسم بن الحسن فاستجاز عمه فضمه الی صدره وما افترقا وبکی بکاء شدیدا کادا ان یغمی علیه
وفی البحار حتی غشی علیهما وقال یا قرة عینی لم ارض بذلک وانت صغیر فانکب علی رجلی عمه وقبلهما
وبکی حتی اذن فبرز کانه فلقة قمر وکان بیده سیف وعلیه قمیص وازار ونعلان قد انقطع شسع الیمنی
فشد علیهم وقتل خمسة وثلثین وکان یقاتل قتالا شدیدا مع صغره فضرب عمرو بن سعید الازدی علی هامته
فوقع القاسم علی وجهه فقال یا عماه ادرکنی فجلی الحسین کما یجلی الصقر ثم شد شدة لیث اغضب فضرب علی
راس اللعین بالسیف فاتقی بساعده فاطنها من لدن المرفق فصاح فحملت خیل الکوفة لیستنقذوه
فتوطأته بارجلها حتی مات لعنه الله فقام الحسین علی راس الغلام وهو یفحص برجلیه ویبکی
الحسین ویقول بعدا لله قوما قتلوک ویخاصمهم یوم القیمة فیک جدک وابوک عز والله علی
عمک ان تدعوه فلا یجیبک ولا ینفعک صوت والله کثر واتره وقل ناصره ثم حمله علی صدره فجاء به
حتی القاه مع قتلی اهل بیته فقال صبرا یا اهل بیتی فلا ترون بعد الیوم ذلا ثم برز ابوبکر بن الحسن
ثم استجاز اخوته بعد استشهادتهم بتقدمهم علی اولاد الحسین فبرز عبدالله وعمر وعثمان وجعفر و
محمد وابراهیم اولاد امیر المؤمنین فاستشهدوا وکان العباس اکبر اخوته واصبحهم واشجعهم وکان عمره ثلثین
سنة فاستجاز اخاه فبکی الحسین ع وقال انت صاحب لوائی وظهیری قال یا سیدی ضاق صدری مضی الاخوان ولا خیر فی
الحیوة بعدهم فقال الحسین فاذا اردت ذلک فهیئ ماء لاهل البیت والاطفال فقد صرعهم العطش فمضی العباس
الی القوم وقال فعلی زعمکم لو کنا عصاتا فما بال النسوة والاطفال فارحموهم بشربة ماء فلما یئس منهم تنحی نحو
فسمع صیحة اهل الخیام بالعطش فلم یطق بذلک فرکب فرسه واخذ رمحه وقربته واقبل الی الفرات فلما دنی منه
احاطه اربعة الاف موکلوا الفرات فقاتل وقتل منهم ثمانین فاتی المشرعة واخذ کفا من الماء فتذکر ظما الحسین
واهل بیته فصب الماء واملأ القربة واخذها علی کتفه واقبل الی الخیام مقاتلا اذ شد علیه یزید بن ورقا
وحکیم بن طفیل وقطعا عضده الیمنی فاخذها علی الیسری واقبل مجاهدا فشد علیه حکیم بن طفیل فقطع کتفه الیسری
فاخذها باسنانه واقبل الی الخیام اذ ثبت سهم علی القربة فانصب ماؤها وسهم اخر ثبت فی صدره فانکب علی
١٤١ الارض ونادی یا اخاه ادرکنی فسمع الحسین ندائه فجلی علیه کالصقر فحمله مقتولا فاتاه وبکی وقال الان انکسر ظهری

١٩٤ ولما لم يبق احد سوى اولاده تقدم ابنه علي بن الحسين وله يومئذ ثمانية عشر سنة وكان من اصبح الناس وجها و
اشبههم برسول الله فشد على القوم اثنى عشر مرة وقتل منهم مائة وعشرين رجلا وكان يحمل على الكتائب فيفرقها و
على الشجعان فيصرعها ثم رجع الى ابيه ليودعه وقال يا ابه قد جرحني العطش واثقلني الحديد فبكى الحسين وقال فداك ابوك
عز والله على جدك وابيك ان يراك ظمآنا ولا يقدر على شربة ماء فمص الحسين لسان ابنه وقال يا قرة عيني ارجع الى محاربة هذه
الاعداء سيسقيك من حوض جدك بماء معين فرجع علي وقتل منهم ستين رجلا فضربه منقذ بن مرة العبدي على
فذهب به فرسه بين الكتائب فكانوا يقطعونه باسيافهم فنادى يا ابتاه ادركني فاتى الحسين حتى وقف عليه و
قال قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله وانهملت عيناه بالدموع ثم قال على
الدنيا بعدك العفا وخرجت زينب اخت الحسين مسرعة تنادي يا اخاه وابن اخاه ويا قرة عيون الاخيار ويا ثمرة
فؤاد الاطهار واتت حتى اكبت عليه فاخذ الحسين براسها فردها الى الفسطاط واخذ ابنه حتى القاه مع قتلى اهل بيته
ولما لم يبق من الرجال احد الا الحسين وسيد الساجدين وكان مريضا لا يتمكن من الجهاد ورأى وحدة ابيه اخذ
سيفا وكان يمشي مشية المرضى فراته عمته ام كلثوم فصاحت الى اين يا علي قال دعيني يا عمتي اقاتل بين يدي ابي
فعلم الحسين ذلك وقال يا ام كلثوم لا تدعيه فانه وصيتي وخليفتي ومنه يبقى نسلي وذريتي ثم نادى باعلى صوته اما
للحجة اما من معين يعيننا اما من مغيث يغيثنا فسمعت النساء ذلك فعلت اصواتهن بالويل والثبور فاقبل
الحسين الى فسطاطه وجلس امامه فدعى بابنه الرضيع عبد الله فاجلسه في حجره فقبله فرماه حرملة بن الكاهل
بسهم فاثبته في مذبحه فقضى في حجر ابيه فتلقى الحسين دمه ملأ كفه وصبه الى السماء وقال رب انه ليس باهون
من فصيل رب ان تكن حبست عنا النصر من السماء فاجعله لما هو خير لنا وانتقم ممن ظلمنا فوضعه مع قتلى
اهله وقيل دفنه هناك ثم دعى بناته واخواته ونسائه فضمهن اليه وسلاهن فصاحت نساء الحرم وبكين
فاقبلت سكينة بنت الحسين واخذت خمارها وقالت اذا تيقنت بالموت فمن يخلفك فينا فبكى الحسين وقال يا قرة
عيني يتيقن بالموت من كثر واتره وعدم ناصره يا بنتي صبرا لقضاء الله ستزول الدنيا وتدوم نعم العقبى وفي
البحار عن ابي الفرج ان سكينة وعبد الله الرضيع امهما الرباب بنت امرء القيس وهي التي يقول فيها الحسين بيت
لعمرك انني لاحب دارا   تكون بها السكينة والرباب   احبهما وابذل جل مالي   وليس لعاتب عندي عتاب

وكان

وكان اسمها امينة وانما غلب عليها سكينة ولبس باسمها ثم دعى ابنه زين العابدين وودعه واودعه 195
اسرار الامامة ثم شد حزامه وبرز وارتجز فحمل على القوم وقاتل قتالا شديدا وقتل كثيرا منهم فاشتد عليه العطش
فتوجه الى الفرات فرماه رجل من بني دارم فاثبت السهم في جبينه فانتزعه الحسين فاملأ راحتيه دما فرمى به
بالسماء وقاتل قتالا شديدا وكان يقول ٭ القتل اولى من ركوب العار ٭ والعار اولى من دخول النار ٭
فاحاطه اربعة الاف وحالوا بينه وبين حرمه فقال يا امة ان لم تكن من المؤمنين فاين حمية العربية كفوا سفهائكم
عن النساء فكفوهم ثم اقبل الفرات حتى اتى المشرعة وامر فرسه الشرب فلم يشرب ليشرب هو قبله فاخذ كفا
من الماء فنادى رجل يا رجل تشرب الماء وحرمك تنهب فصب الماء وعاد الى الخيام فعلم انه كذب فودع
اهل البيت وقال صبرا يا اهل بيتي شددن الحزام والبسن الازار ولا تتكلمن بما ينقص الثواب فرجع الى القوم
وقتل جماعة وقيل قتل الفا وتسعمائة وخمسين رجلا فامر ابن سعد الرماة فرموه جميعا وهم اربعة الاف حتى
صار كالقنفذ فمكث هنيئة اذ رمى ابو الحتوف سهما فاثبته في جبينه فانتزعه وجرت الدم الى وجهه ثم اتى سهم وله
ثلث شعب فثبت في صدره فاخرجه من قفاه فقال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله فانتزعه فجرت الدم
كما يجري الماء من الميزاب فكان يملأ كفه ويطليها بوجهه ويقول الاقى جدي رسول الله بهذا الحال وفي البكا فضعف
عن القتال فوقف فكلما اتاه رجل وانتهى اليه انصرف عنه حتى ضربه مالك بن بشر الكندي على راسه بسيفه فا
متلأت قلنسوته دما فدعى بخرقة فشد بها راسه وقلنسوة واعتم عليها اذ خرج اليه عبد الله بن الحسن وهو غلام
يراهق واشتد حتى وقف الى جنب عمه فلحقته زينب لتحبسه فقال الحسين احبسيه يا اختاه فابى وامتنع عليها امتناعا
شديدا وقال والله لا افارق عمي فاهوى ابحر بن كعب الى الحسين بالسيف فقال عبد الله ويلك يا ابن الخبيثة اتقتل
عمي فضربه ابحر بالسيف فاتقاها الغلام بيده فاطنها الى الجلد فاذا يده معلقة فنادى يا ابتاه فضمه الحسين اليه وقال
له يا ابن اخي اصبر على ما نزل بك واحتسب في ذلك الخير فان الله يلحقك بآبائك الصالحين فرماه حرملة بن الكاهل بسهم
واستشهد في حجر عمه ثم تقدم صالح بن وهب المزني فطعنه بالرمح من خاصرته فانكب على وجهه فخرجت زينب من
خيمتها وصاحت وقالت وااخاه واسيداه ليت انشقت السماء وانفطرت وسيرت الجبال وتزلزلت
فاقبلت الى عمر وقالت يا ابن سعد تقتلون الحسين وانت تنظره فبكى اللعين وقلب وجهه وكان ملطخ بالدم راسه الحسين

وبعد

في شهادة الحسين ع

ويقول هكذا القى ربي وانا مظلوم متلطخ بدمي واقبل سنان وشمر من رجال اهل الشام وقال شمر ويحكم ما ١٩٦
تنتظرون اريحوا الرجل ثكلتكم امهاتكم فنزل اليه خولى بن يزيد الاصبحي فارعد وقال شمر فت الله في عضدك
ما لك ترعد فنزل اليه شمر ورأى انه يمضغ لسانه من ظمائه ثم قال يا ابن ابي تراب تقول ان اباك يسقي الناس
من الكوثر اصبر حتى يسقيك قال ع اتذبحني وهل تعرفني يا شمر قال لي لاحتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله
وخير الناس اما وابا ولا ابالي فذبحه من قفاه باثنتي عشرة ضربة واقبل فرس الحسين حتى لطخ عرفه وناصيته بدمه
وجعل يركض فسمعت بنات النبي صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان قد قتل فخرجت ام كلثوم واضعة يدها
على راسها تندب وتقول وا محمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء ثم قالت سكينة بابي من في العراء
مسلوب الرداء بابي من راسه الى الشام يهدى ثم قالت زينب يا محمداه هذا حسينك متشحط بالدماء متقطع
الاعضاء مسبي البنات والنساء ثم انهم لعنهم الله سلبوا الحسين وتركوه مجردا فاخذ قميصه اسحق بن حيوة الحضرمي
وسراويله بحر بن كعب وعمامته اخنس بن مرثد وسيفه رجل من بني دارم ونهبوا رحله وانقاله وسلبوا نسائه ولوا
وبناته واخذ نعليه الاسود بن خالد وخاتمه بجدل بن سليم الكلبي فقطع اصبعه مع الخاتم واخذ قطيفته كانت من خز
قيس بن الاشعث واخذ درعه البتراء عمر بن سعد فلما قتله المختار دره وهبها لابي عمرة قاتله واخذ سيفه جميع بن الخلق
الازدي وهذا السيف غير ذي الفقار ثم ان ابن سعد لعنه رحل الى الكوفة بعد ظهيرة يوم الحادي عشر ومعه بنات الحسين
واخواته ومن كان معه من النساء والصبيان وفيهم سيد الساجدين مغلولا بذراع النعمة وابكوا اهل البيت على
اقتاب الجمال بارزات سافرات ماسورات والرؤس تشال قدامهم وقد احاطهم الراجمون ويضربون البكاة منهم
بالرماح اذ دنوا من مقتل الشهداء فنظر اهل البيت الى الابدان المقطعات والحسين منكب على وجهه وغير بدنه
دماء هذه والقناة كفنه وجروح ظهره وجبينه فانكبوا الى الارض فانكبت زينب على اخيها وقالت بنفسي
يا ابن محمد المصطفى بنفسي يا ابن علي المرتضى بنفسي يا قرة عين الزهراء يا فلذة كبد خديجة الكبرى بنفسي يا شهيد آل الكساء
بنفسي يا امام اهل المحنة والبلاء ثم توجهت الى المدينة وقالت وا جداه هذا حسينك المجتبى وقد طرح في دمائه
وذبح راسه من قفائه وسلبت عمامته ورداءه ووجهه تريب شيبه بدمه خضيب وسحبوا الاولاد المسبيات وبنات
المسروقات وقد ضيعوا حقوقنا واحرقوا خباءنا ثم خاطبت ابيها ورووي ان في كتاب انه ...

في بكاء علي ع لفاطمة عليها السلام

فاطمة حزن امير المؤمنين لفقدها حزنا عظيما واحتجب عن الناس فاجتمع جماعة من شيعته الصادقين ونعوا ذلك
الى امير المؤمنين فدخل عليه ووجده جالسا مع ولديه الحسنين ويبكي فقال يا سيدي تامرنا بالصبر وتبكيكم
تجزعون فقال يا عمار ان الجزاء على مثل فقدها لعزيز يا عمار لما فقدت رسول الله كانت هي الخلف عنه
كانت اذا نطقت ملأت سمعي بكلامه واذا مشت حكت كريم قوائمه فوالله ما حسبت وقع المصيبة الاولى
قال عمار فابكاني كلامه وبكيت رحمة له فقلت يا امير المؤمنين ان الناس مفتقر اليك قال يا عمار اني سمعت من
رسول الله ص لما قتل يحيى احتجب عيسى فدخل عليه بعض الحواريين فقال يا روح الله لا تقطع عادتك المباركة
قال عيسى نعم ان مثلك من يستدعي من العالم الكلام ولا باس عليك ثم نهض امير المؤمنين ودموعه تجري
فتلقاه الجماعة وصاروا بين عاذر وعاذل فقال لهم رويدا لما توفيت خديجة الكبرى جزع رسول الله جزعا
شديدا حتى اشفقت عليه من شدة الجزع فقلت له يا رسول الله انت القبلة واليك الاشارة وبك الاقتداء
وسبيل التعليم وانت السراج وحولك حاسد وحاقد ومحب وواجد وقريش شاخصة الابصار اليك ومصغية الاذان
حولك وانت ممن قال فعل وامر عمل فقال لي مهلا يا ابا الحسن لقد بردت دمعي وسكنت جزعي ثم انه ص احب الخلوة
ثم يا عمار لما مات ابراهيم بكى رسول الله حتى جرت دموعها على المنبر فقيل له يا رسول الله انت تنهى عن البكاء فقال ليس هذا بكاء
وانما هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم انما البكاء الذي له رنة وصراخ ثم التفت الى اصحابه وقال الان وهو على هذه بنت رسول الله
واني لا افقد برسول الله فانه بكى على خديجة وليست بنت نبي وان فاطمة بنت اشرف الانبياء ووالدة سيد الشهداء ثم انشأ

نفسي على زفراتها محبوسة … يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحياة وانما … ابكي مخافة ان تطول حياتي

روى الصدوق في الامالي عن الريان بن شبيب عن الرضا عليه السلام
في خبر الى ان قال لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن
شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته
ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيه يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك
غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تكون لك
من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب

في ثواب البكاء والتباكي

ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان
رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة وروي فيها عن الصادق ع عن ابائه عن ابي عبد الله الحسين
انه قال انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر وروي فيها عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا
عمارة انشدني في الحسين بن علي ع فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال
فقال يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة
ومن انشد في الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى
واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله الجنة وروي فيها عن داود بن كثير الرقي عنه ع انه قال
ما من عبد شرب الماء وذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع
له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ابلج الوجه طريقة اخذ التربة المقدسة
على ما في المرسل والمروي في مصباح الزائر ان تقوم في اخر الليل وتغتسل وتلبس اطهر ثيابك وتتطيب بالسعد وتدخل
الحرم وتقف عند الراس وتصلي اربع ركعات بتسليمتين وتقرء بعد الحمد سورة الاخلاص في كل منها عشر مرة في الاولى من
كل اثنتين والقدر كذلك في الثالثة والنصر بزيادة واسكن في الاخيرة وتقول بعد الفراغ منها في السجدة شكرا الفا
ثم تقوم وتعلق بالضريح وتقول يا مولاي يا ابن رسول الله اني اخذت تربتك باذنك اللهم اجعلها شفاء من كل داء
وعزا من كل ذل وامنا من كل خوف وغنى من كل فقر لي ولجميع المؤمنين وتاخذ بثلث اصابع ثلث قبضات وان علمت ان
منك صدق النية وبصحة معك منها سبعة مثاقيل بلا زيادة ونقيصة فاستعمل منها وقت الحاجة بقدر الحمصة فان
بعض العترة من تناول اكثر منها فكانما اكل لحومهم ودماءهم ثم ان المكان الماخوذ منه ما جاور القبر الشريف عرفا
لعدم الامكان بالاخذ من نفس القبر الشريف دائما ومقتضى الجمع بين الاخبار المختلفة الدال بعضها على التحديد بعشرين
ذراعا وبزيادة خمسة او سبعين ذراعا او باعا او ميل ولحد او فرسخ من اربع جوانبه او اربعة وثمانية الحمل على اختلاف مراتب
الفضل مع جواز الجميع والاحوط ان يوخذ من المقادير المزبورة ويوضع على القبر الشريف ويوخذ منه انشاء الله تعالى المستفاد
عن رواية ابي مسروق المروية في الكافي عن الصادق ع في كيفية المباهلة ان تصلح نفسك ثلاثة ايام بالتوبة والاستغفار
والخضوع لله وتصوم فيها ثم تبرز مع خصمك الى الصحراء وتغتسل عند الخروج وتشبك اصابعك اليمنى في مثلها وتبدأ

في موجبات الفقر

١٩ ايضا فابالدعاء عليك فتقول اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
ان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم ترد هذه الدعوة على من تباهله
فلا تلبث الا ثلاث حتى يرى فيه وليذكر الخصمان اسمهما ويستفاد من رواية الثمالي ان ساعة المباهلة ما بين الطلوع
والظاهر عدم الاختصاص بل لكونه ساعة الاستجابة والا فيجوز في غيره ايضا انشاء الله تعالى قال الشهيد في الدروس و
يستشفى بتربته من حريم قبره وحده خمسة فراسخ من اربعة جوانبه وروي فرسخ من كل جانب وروى اسحق بن عمار خمسا
وعشرين ذراعا من ناحية الراس مثلها من ناحية الرجلين وروي عبد الله سنان ان قبره عشرون ذراعا مكسرا
وكله على الترتيب الفضل انتهى **يقول الاثم الجاني الشريف** بن الرضا الشيرواني حدثني العالم
النبيل الفاضل الجليل محمد بن الحسن الطوسي في الروضة المقدسة الرضوية على مشرفها الف سلام وتحية يوم
الاثنين رابع محرم سنة الف ومائتين وثمان واربعين قال حدثني رئيس المحدثين وشيخ المتأخرين العالم المحقق و
الفاضل المدقق الشيخ حسين بن عصفور البحراني قال حدثني والدي الماجد المحدث عن ابيه عن جده يدا بيد عن
آبائهم المحدثين من محدثي بحرين عن سيدنا الامام الهمام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين انه قال من قرء لعن زيارة
العاشور المشهورة مرة واحدة ثم قال اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً تِسْعاً وَتِسْعِينَ مَرَّة كان كمن قرئه مائة ومن قرء
سلامها مرة واحدة ثم قال اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلى اَصْحابِ الْحُسَيْنِ
تِسْعاً وَتِسْعِينَ مَرَّة كان كمن قرئه مائة تامة من اولهما الى آخرهما الخبر **مروي في بعض رسائل**
العلامة المجلسي ره اشياء يورث الفقر الاول الاكل على الجنابة الا بعد غسل يديه والمضمضة و
الاستنشاق ٢ ترك التسمية والحمد لله في اول الاكل وآخره ٣ النوم بين الطلوعين ٤ النوم وقت العصر
٥ دخول الخلاء والتبول حافيا وحاسرا ٦ المشي على نعل واحد ٧ فعل الزنا ٨ البخس بالوزن والكيل و
الذرع ٩ المرور بين النساء والاغنام ١٠ الحلف كاذبا بل صادقا ايضا ١١ تعزير الناس ١٢ خلط الماء في
اللبن والخل والدهن والتمر ١٣ كثرة القهقهة سيما في المقبرة وفي مجالس العلماء ١٤ العدو وسرعة المشي
مع الجنازة ١٥ احراق قشر البصل والثوم ١٦ ترك كنس صحن الدار ١٧ ترك ازالة بيت العنكبوت في الدار

قوله حافيا يالين اباق نعني حافي كلوز جمعه حفاة دبولر ضم حاليه نقال حفي فلان فهو حاف اذا كان يمشي بلا خف ولا نعل اخر
قوله حاسرا عريان بكسر في وجوش اولمان كسيه حاسر دبولر اخر كسي

في موجبات الفقر

١٨ ترك القمامة في الدار ١٩ رمي اجزاء العلم والقرطاس بل محرقهما ٢٠ رمي اجزاء الخبز والطعام ٢١ الاشتغال
بالخبز والفواكه ٢٢ مضغ العلك والضحك والاستهزاء على المؤمنين والعلماء ٢٣ تخفيف الصلوة بترك كلها
او بعدم المبالاة بها ٢٤ تاخير الصلوة عن وقتها ٢٥ ترك اعطاء الخمس والزكوة والفطرة ٢٦ قطع الرحم
٢٧ منع المستقرض المحتاج ٢٨ رد السائل سيما بالليل ٢٩ الاكل وينظر اليه غيره ولا يطعم منه
٣٠ الاسراف والتبذير ٣١ عدم تقدير المعاش بان جعل مصارفه اكثر من مكاسبه ٣٢ البخل ٣٣
اكل الربا ٣٤ منع الماعون عن الجار ٣٥ القمار ٣٦ السرقة ٣٧ مجالسة الاكراد والاراذل ٣٨ قتل القمل
في المسجد ٣٩ رمي القمل حيا واحراقهما ٤٠ احراق الهوام ٤١ كشف العورة في المسجد وعلى البيرين ٤٢
التكلم في المسجد بكلام الدنيا ٤٣ الحكم في المساجد ٤٤ بيع الاكفان ٤٥ الصياغة ٤٦ الحياكة ٤٧ الجماع
٤٨ على تقشير الخلاء ٤٩ عمل الموتى ٥٠ اللهو واللعب ٥١ الغناء ٥٢ عمل الدف والعود وغيرهما ٥٣
الحيلة والتدليس ٥٤ الجعل من عنده ٥٥ شهادة الزور ٥٦ اظهار الفقر مع غنائه ٥٧ تبعية نساء الناس
٥٨ ترك الاستنجاء من الحدثين اختيارا ٥٩ عمل الصور المجسمة والتماثيل والات القمار والتعويذ ٦٠ الهزل باللغو
٦١ شتم الناس ٦٢ ترك الاحسان لفقراء الجيران والاخوان مع الامكان ٦٣ ترك قضاء حوائج المؤمنين مع
القدرة ٦٤ اخذ الاجرة على تعليم القران وكتابة القران للبيع ٦٥ بيع الرقاق ٦٦ دلك الحجر والاجر على البدن في
الحمام ٦٧ ترك قلم الاظفار ٦٨ التقدم على الوالدين عند المشي وتسميتهما باسمهما وعقوقهما والصيحة عليهما
٦٩ التبصق في المساجد ٧٠ الاستنجاء في المسجد وعلى مقابر المسلمين وفي الحوض والبئر ٧١ الدخول في المسجد
جنبا والمكث فيه كذلك ٧٢ الكبر والعجب على الناس ٧٣ قول انا نحن فخرا ٧٤ حبس اجرة الموجر لنفسه ٧٥ التقتير
على العيال والرفاق ٧٦ صرف الذهب المغشوش ٧٧ البول في الماء الراكد ٧٨ عدم المجانبة من محارم ٧٩ التكلم
في بيت الخلاء بغير السلام الا عند الضرورة ٨٠ فك النعمة ٨١ الحاق الاوقاف والمقابر في ملكه ٨٢ الاحتكار
٨٣ عمل السحر ٨٤ عقد الرجال عن ازواجهم ٨٥ احضار اطفال المسلمين وبنائهم بالطلسمات ٨٦ العبادة ٨٧
قرائة القران جنبا الا ما استثنى شرعا ٨٨ الارتداد ٨٩ الاضطجاع ٩٠ تناول البنج ٩١ الاستنجاء بالعظم والروث
٩٢ عمل القلندرية والدرويشية ٩٣ الاطلاع على محارم الجيران وعوراتهم ٩٤ وترك اطعام الكلب في المدينة الا

قوله العلك بالكسر ساقز وهو نسخه بترکی آغز ودن حنانو والجمع علوك اختر کبیر

قوله مبيع الرقاق بالكسر قول ... عبد کری والجمع ... اختر کبیر

فيما يورث الفقر

وهما يبطران ٩٥ القول بالرؤيا كذبا ٩٦ مس ذكره او فرج زوجته او غيرهما ٩٧ التعبد باء ٩٨ الرجا ٢٠١
من الناس ٩٩ الخروج من ذيله ١٠٠ دلك الوجه بالفوطة عند الاستحمام ١٠١ الغسل عاريا في الماء ١٠٢ كشف
العورة في الماء ١٠٣ لبس السراويل قائما ١٠٤ غسل الراس بالطين ١٠٥ النظر الى غائطه عند التغوط ١٠٦ الجماع
مستقبلا او مستدبرا الى القبلة ١٠٧ التعمم قاعدا ١٠٨ الاكل متكئا او مضطجعا ١٠٩ تقليم الاظفار بالاسنان
١١٠ وضع الراس على الركبة ١١١ تشبيك اليدين ووضعهما على الاليتين عند المشي ١١٢ وضع اليد على الذقن
متكئا ١١٣ الطهارة بالماء المشمس ١١٤ تسريح اللحية بالمشط المكسور ١١٥ المعاشرة مع المرتد ١١٦
النوم في المقبرة والحمام ١١٧ كثرة النوم ١١٨ اكثار الجماع والاستمناء بيده ١١٩ كسر الخبز باسنانه ١٢٠ وضع الخبز
على الفخذ عند اكله ١٢١ الكذب ١٢٢ كتمان الشهادة ١٢٣ النوم عاريا ١٢٤ النظر الى تارك الصلوة ١٢٥
ترك امر عياله باقامة الصلوة ١٢٦ الخلطة مع الازرق الاشقر الاصفر الاذن ١٢٧ وضع النعل والسراويل
تحت الراس عند النوم ١٢٨ اطفاء السراج بالنفس ١٢٩ حلق اللحية واعفاء الشارب ١٣٠ النظر للميراث لئلا
النفخ على الزاد ١٣٢ وضع الراس على العتبة عند النوم ١٣٣ التبصق على وجه مسلم ١٣٤ التبصق على الماء
١٣٥ الاكل مكشوف الراس ١٣٦ الاكل باصبعين ١٣٧ الاكل ماشيا او قائما ١٣٨ تسريح اللحية في الحمام
١٣٩ تجفيف الوجه بذيله وبالمنديل المستعمل في الجماع ١٤٠ التمندل بذيل القميص بعد الوضوء ١٤١ الاشتغال
بالاعمال في الاوقات المنحوسة ١٤٢ اكل الثوم او البصل ليلة الجمعة ١٤٣ الغيبة ١٤٤ حلق الراس يوم الثلثا
١٤٥ قص الاظفار يوم الاربعاء ١٤٦ اطلاء النورة يوم الجمعة ١٤٧ كنس الدار ليلا ١٤٨ شرب الماء من الكوز
المكسور او من جانب عروة الكوز ١٤٩ الاكل في الظرف المكسور ١٥٠ النوم على الوجه ١٥١ تفريق قشر البيض
في منزله ١٥٢ تحريق العظم ١٥٣ بيع الحيوانات عمرا ١٥٤ المشي بين المزارع ١٥٥ الجماع في الماء الجاري

في بعض الاحراز والادعية المعتبرة للنبي والائمة المعصومين عليهم السلام

حرز عن النبي صلوات الله عليه واله عن الشيخ علي بن عبد الصمد قال اخبرني الامام جدي الشيخ ابو
بكر عثمن بن اسمعيل بن احمد الكاتب والامام احمد بن علي بن ابي صالح المقري قراءة عليهم عن ابي بكر عبد الغفار
بن محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الدربندي قال اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي قال حدثنا ابو بكر محمد بن

وبالعرض

صالح بن خلف الحوزي قال حدثني ابي عن موسى بن ابراهيم قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يا علي اذا حزبك امر او نزلت بك شدة
فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنجيني من هذا الغم
حرز آخر لرسول الله صلى الله عليه وآله وجدته تحت راسه الشريف في حريرة بيضاء مكتوب
اعيذ محمد بن آمنة بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد او نافث على الفاسدين جاهد وكل خلق ما
يأخذ بالمراصد في طريق الموارد اذبهم عنه بالله الاعلى واحوطه منهم بالكنف الذي لا يؤذي
ان لا يضروه ولا يطيروه في مشهد ولا في منام ولا في مسير ولا في مقام سعيس الليالي وآخر الايام لا اله
الا الله تبدد اعداء الله وبقي وجه الله لا يعجز الله شيء الله اعز من كل شيء حسبي الله وكفى سمع
الله لمن دعا واعيذه بعزة الله ونور الله وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي يفرق بين
النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم واعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حرز خديجة الكبرى ع بسم الله الرحمن الرحيم
يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب حرز فاطمة الزهراء ع بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك
استغثت فاغثني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا واصلح لي شاني كله حرز مولينا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع عن علي بن عبد الصمد قال حدثني جماعة عن المدحي عن الثقفي قال حدثنا ابو يوسف احمد حدثنا
الحسن بن الوليد قال حدثنا عمر بن محمد السينائي قال حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن فضيل بن عمران عن
قال حدثني اسمعيل بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي بن ابي طالب ع جالسا اذ دخل عليه رجل
متغير اللون فقال يا امير المؤمنين اني رجل مسقام كثير الاوجاع فعلمني دعاء فقال له امير المؤمنين اعلمك دعاء علمه
جبرئيل ع لرسول الله ص في مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهو هذا الدعاء الهي كلما انعمت علي بنعمة
قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني
ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من راني على المعاصي فلم يفضحني ويا من راني على الخطايا فلم يعاقبني

حفظه ، بالكنف خ ل
سعيس عيس خ ل
استغثت استعنت خ ل
فاعني خ ل

عليها صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي هذا انك على كل شيء قدير قال ابن عباس قرأت الرقاع بعد ... حسن اللون مشرب بحمرة قال وما دعوت الله بهذا الدعاء وانا سقيم الا شفيت ولا مريض الا برئت ... على سلطان جعفر ... الاذية الله عز وجل عني حرز المخزون لامير المؤمنين علي بن ابي طالب

يكتب ... على العضد الايمن بسم الله الرحمن الرحيم اى كوش اى كوش ارشش عطيطسفيخ بامضطرون قريالبون ماو ما سوما ا ما طيطالوس جلطوس مسفقنيس مساعوص اقرطيوس لطفيكس هذا هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها ايها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين اخرج منها يكون ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها مذؤما مدحورا ملعونا كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اخرج يا ذا المخزون اخرج يا سوداً يا سوداً سود بالاسم المخزون يا ططرون طرعون مرلعون تبارك الله احسن الخالقين باهيا باهيا شراهيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل اطرد واعن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن ادم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين

[illegible]

ما ما ما الله ... حرحر حرحر حرحر ... سرجه حلدال حلدامل

وكل هو ... حرز الحسن والحسين عليهما السلام عن علي بن ابي طالب قال الشيخ علي بن عبد الصمد ... الشيخ الفقيه ... علي بن الحسن بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن قال حدثنا ابو القسم علي بن محمد العادي ... في نيسابور ... معاذ بن مسلم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي قال حدثنا محمد بن حسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد عن جده عن ابي بصير عن محمد بن مسلم قال حدثنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه واله كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يامر بذلك اصحابه صلى الله عليه واله وهي بسم الله الرحمن الرحيم

هذا مجرب

۲۰۳

ارکوش عطيطسلي لطفنکش

بعوق

٢٠٤ أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولني بعزة الله وعظمة الله و
جبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله
وبآلاء الله وبصنع الله وبأركان الله وبجمع الله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه وآله و بصنيع الله
قدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والإنس ومن شر ما دب في الأرض
ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة أنت
آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين **الحرز الكامل** لزين العابدين عليه السلام وهو مخرج من كتاب
الله سبحانه وتعالى يقرأ في كل صباح ومساء وهو بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر الله أكبر
الله أكبر وأعلى وأجل وأعظم مما أخاف وأحذر أستجير بالله عز وجل ثناء الله ولا إله إلا الله وحده جار الله
لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا اللهم بك أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي ومن
يعنيني أمره اللهم بك أعوذ وبك ألوذ وبك أصول وإياك أعبد وإياك أستعين وعليك أتوكل
وأدرأ بك في نحر أعدائي وأستعين بك عليهم وأستكفيكهم فاكفنيهم بما شئت وكيف
شئت وحيث شئت بحقك لا إله إلا أنت إنك على كل شيء قدير فسيكفيكهم الله وهو السميع بحق
العليم قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما
الغالبون قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا اخسئوا فيها
ولا تكلمون إني أخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله وحبله المتين وسلطانه
المبين فليس لهم علينا سبيل ولا سلطان إن شاء الله سترت بيننا وبينهم بستر النبوة الذي ستر الله
لأنبيائه من الفراعنة جبرئيل عن أيماننا وميكائيل عن يسارنا والله مطلع علينا وجعلنا من بين أيديهم
سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين صم بكم عمي فهم لا يبصرون وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك

في القرآن

عمران وجهه ولّوا على أدبارهم نفورا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم
يتّخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيرا سبحان
الله بكرة وأصيلا حسبي الله من خلقه حسبي الله الذي يكفي ولا يكفي منه شيء حسبي
الله ونعم الوكيل حسبي الله الذي لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم أولئك هم
الغافلون أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكّرون إنّا جعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا اللّهمّ احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا
بركنك الذي لا يرام وأعزّنا بسلطانك الذي لا يضام وارحمنا بقدرتك يا رحمن اللّهمّ
لا تهلكنا وأنت الرجاء يا رحمن حسبنا حسبي الربّ من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي من لم يزل حسبي حسبي الذي لا يمنّ على الذين يمنّون حسبي الله ونعم الوكيل وصلّى
الله على محمّد وآله وسلّم كثيرا اللّهمّ إنّي أصبحت في حماك الذي لا يستباح وذمّتك التي لا
تخفر وجوارك الذي لا يضام وأسألك اللّهمّ بعزّتك وقدرتك أن تجعلني في حرزك وجوارك
وأمنك وعياذك وعيذتك وعقدك وحفظك وأمانك ومنعك الذي لا يرام وعزّك الذي لا
يستطاع من غضبك وسوء عقابك وسوء أحداث النهار وطوارق الليل إلّا طارقا يطرق بخير
يا رحمن اللّهمّ يدك فوق كلّ يد وعزّتك أعزّ من كلّ عزّة وقوّتك أقوى من كلّ قوّة
وسلطانك أجلّ وأمنع من كلّ سلطان أدرأ بك في نحور أعدائي وأستعين بك عليهم وأعوذ
من شرورهم وألجأ إليك فيما أشفقت عليه منهم وصلّى الله على محمّد وآله وأجرني منهم يا أرحم
الراحمين وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلمّا كلّمه قال إنّك اليوم لدينا مكين أمين قال
اجعلني على خزائن الأرض إنّي حفيظ عليم وكذلك مكّنّا ليوسف في الأرض يتبوّأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتّقون وخشعت

الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اعيذ نفسي وديني واهلي وولدي ومالي وجميع من يلحقه عنايتي وجميع نعم الله عندي بسم الله الرحمن الرحيم الذي بسم الله الذي خشعت له الرقاب وبسم الله الذي خافته الصدور وبسم الله الذي نفس عن داود كربته وبسم الله الذي وجلت منه النفوس و بسم الله الذي قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم واراد وا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وبسم الله الذي ملأ الاركان كلها وبعزة الله التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة على جميع خلقه من شر جميع من في هذه الدنيا ومن شر سلطانهم وسطواتهم وحولهم وحذرهم وقوتهم وغدرهم ومكرهم واعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي وذوي عنايتي وجميع نعم الله عندي لشدة حول الله وشدة قوة الله وشدة بطش الله وشدة جبروت الله وبمواثيق الله وطاعته على الجن والانس بسم الله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا وبسم الله الذي فلق البحر لبني اسرائيل وبسم الله الذي الان الحديد لداود وبسم الله الذي الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون من شر جميع في هذه الدنيا ومن شر جميع من خلقه الله وما احاط به علمه ومن شر كل ذي شر ومن شر حسد كل حاسد وسعاية كل ساع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم شانه اللهم بك استعين وبك استغيث وعليك اتوكل وانت رب العرش العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظني وخلصني من كل مصيبة ومعصية نزلت في هذه الليلة (في هذا اليوم وم... واهلي) وفي جميع الايام والليالي من في السموات والارض انك على كل شيء قدير بسم الله على نفسي ومالي وولدي بسم الله على كل شيء اعطاني ربي بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم رضني بما قضيت وعافني فيما امضيت حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت اللهم اني اعوذ بك من اضغاث الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام بسم الله تحصنت بالحي الذي لا يموت من شر ما اخاف وما احذر ورميت من يريد بي سوءا او مكروها من بين يدي بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

واعيذ

في الأحراز

واعوذ بالله من شركم وشر كو تحت اقدامكم وخيركم بين اعينكم واعيذ نفسي وما اعطاني ربي وما تملكته يدي وذوي عنايتي بركن الله الأشد وكل ازكان ربي يشداد اللهم توسلت بك اليك وتحملت بك عليك فانه لا ينال ما عندك الا بك اسئلك ان تصلي على محمد واله وان تكفيني شر ما احذر وما لا احذر وما لا يبلغه حذري انك على كل شئ قدير وهو عليك جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل عن امامي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم مخرج الولد من الرحم ورب الشفع والوتر سخر لي ما اريد من دنياي واخرتي واكفني ما اهمني انك على كل شئ قدير اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل على قضاؤك اسئلك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل القران ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب همي وقضاء ديني لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الاموات والقائم على كل نفس بما كسبت يا حي لا اله الا انت برحمتك التي وسعت كل شئ استغثت فاغثني واجمع لي خير الدنيا والاخرة واصرف عني شرهما بمنك وسعة فضلك اللهم انك مليك مقتدر وما تشاء من امر يكون ويكن وصلى الله على محمد واله وفرج عني واكفني ما اهمني انك على ذلك قادر يا جواد يا كريم اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك عليه السلام اليك اتوجه اللهم سهل لي حزونة امري وذلل لي صعوبته واعطني من الخير اكثر مما ارجوا واصرف عني من الشر اكثر مما اخاف واحذر ومما لا احذر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير **حرز محمد بن علي الباقر عليهم السلام** يكتب ويشد على العضد الايمن اعيذ نفسي برب الاكبر مما يخفى ويظهر ومن شر كل انثى وذكر ومن شر ما رات الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة والروح ادعوكم ايها الجن والانس الى الذي ختمته بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد

ملكته خ ل

استغثت خ ل

فاغثني خ ل

مقادير خ ل

حزونته خ ل

سيدنا محمد النبي

هذا مجرب

اللطيف الخبير وادعوكم ايها الجن والانس الى

سيد المرسلين والنبيين صلى الله عليه وعليهم اجمعين اخسئوا فيها ولا تكلمون اخسئوا عن فلان
بن فلان كلما يغدو ويروح من ذي حي ومن حية او عقرب او ساحر او شيطان رجيم او سلطان
عنيد اخذت عنه ما يرى وما لا يرى وما رأت عين نائم او يقظان توكلت على الله لا شريك له
وصلى الله على محمد نبيه الرسول النبي الامي سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما بسم الله
الرحمن الرحيم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون

يا حي يا قيوم يا ديان يا دنان اهيا شراهيا ادوني اصباوث ال شداي

اسئلك بحق هذه الاسماء الطاهرة المطهرة ان تدفع عن صاحب هذا الكتاب جميع البلايا وتقضي حوائجه
انك انت ارحم الراحمين وصلوات الله على محمد وآله الطاهرين اللهم كربهم بغشط مهيا
مسلح وروده ٥ هشام وبعونك الا ما اخذت لسان جميع بني آدم وبنات حوا عن فلان بن فلان
الا بالخير يا ارحم الراحمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله اجمعين

حرز آخر للباقر عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين
اجعل لشيعتي من النار وقاية ولهم عندك رضى واغفر لهم ذنوبهم ويسر امورهم واقض
ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم

ولا تقفد

٤٠٩ ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا **حرز جعفر بن محمد الصادق ع**

قال الشيخ علي بن عبد الصمد قال حدثني الشيخ الفقيه عمي والدي ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد رح
قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال حدثنا والدي قال حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رح وحدثني الشيخ جدي قال حدثنا
الفقيه والدي ابو الحسن علي بن عبد الصمد رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن نبال القاسي
المجاور بالمشهد الرضوية على ساكنها السلام قال حدثني الشيخ ابو جعفر رحمه الله عن ابيه عن شيوخه عن
محمد بن عبد الله الاسكندري قال كنت من ندماء ابي جعفر المنصور وخواصه وكنت صاحب سره فبينما
انا اذ دخلت عليه ذات يوم فرايته مغتما فقلت له ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين قال فقال له يا محمد لقد
اهلكت من اولاد فاطمة مائة او يزيدون وقد بقي سيدهم وامامهم فقلت له من ذاك يا امير المؤمنين قال
جعفر بن محمد رئيس الروافض وسيدهم فقلت يا امير المؤمنين انه رجل قد شغلته العبادة عن طلب الملك
والخلافة فقال لي قد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد اليت على نفسي ان لا امسي
عشيتي هذه حتى افرغ منه ثم دعا بالسياف وقال له اذا انا احضرت ابا عبد الله وقد شغلته بالحديث
ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه فامر باحضار الصادق عليه السلام فاحضر في تلك
الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر ما الذي قرا الا انني رايت القصر يموج كانه سفينة
فرايت ابا جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده حافي القدمين مكشوف الراس
يحمر ساعة ويصفر اخرى واخذ بعضد الصادق عليه السلام واجلسه على سرير ملكه في مكانه وجثى بين يديه كما يجثو العبد
بين يدي مولاه ثم قال ما الذي جاء بك الينا في هذه الساعة يا ابن رسول الله قال عليه السلام دعوتني فاجبتك
قال ما دعوتك وانما الغلط من الرسول ثم قال له سل حاجتك قال يا ابن رسول الله فقال اسئلك ان
لا تدعوني بغير شغل قال لك ذلك وانصرف ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فلما انصرف
نام ابو جعفر المنصور ولم ينتبه الى نصف الليل فلما انتبه كنت جالسا عند راسه قال لي لا تبرح يا محمد من
عندي حتى ما فاتني من صلاتي واحدثك بحديث قلت سمعا وطاعة يا امير المؤمنين فلما قضى صلوته قال اعلم

في الاحراز

الى لما احضرت سيدك اباعبد الله وهممت بما هممت به من السوء رايت تنينا قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفتيه العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين ويقول يا منصور ان الله تعالى بعثني اليك وامرني ان انت احدثت في العبد الصالح الصادق حدثا ابتلعتك ومن في الدار جميعا فطاش عقلي وارتعدت فرائصي واصطكت اسناني قال محمد قلت له هذا ليس بعجيب فان اباعبد الله عليه السلام وارث علم النبي صلى الله عليه وآله وجده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعنده من الاسماء والدعوات التي لو قرأها على الليل المظلم لانار وعلى النهار المضيء لاظلم قال محمد بن عبد الله فلما مضى عليه السلام استأذنت من ابي جعفر لزيارة مولانا الصادق ع فاجاب لم يأب فدخلت وسلمت عليه وقلت له اسألك يا مولاي بحق جدك رسول الله ص ان تعلمني الدعاء الذي قرأته عند دخولك على ابي جعفر في ذلك اليوم قال لك ذلك فاملاه علي ثم قال هذا حرز جليل ودعاء نبيل من قرأه صباحا كان في امان الله تعالى الى العشاء ومن قرأه عشاء كان في حفظ الله الى الصباح وقد علمنيه ابي ووالدي باقر علم الاولين والاخرين عن ابيه سيد الشهداء عن اخيه سيد الاصفياء عن ابيه سيد الاوصياء عن محمد المصطفى سيد الانبياء صلوات الله عليه وآله الطاهرين استخرجه من كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هداني للاسلام واكرمني بالايمان وعرفني الحق الذي عنه يؤفكون والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وسبحان الله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها وانشأ جنات المأوى بلا امد تلقونها ولا اله الا الله السابغ النعمة الدافع النقمة الواسع الرحمة والله اكبر ذو السلطان المنيع والانشاء البديع والشأن الرفيع والحساب السريع اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك وشهيدك التقي النقي البشير النذير السراج المنير وآله الطيبين الطاهرين الاخيار ما شاء الله توجها الى الله ما شاء الله تقربا الى الله ما شاء الله تلطفا بالله ما شاء الله ما يكن بنا من نعمة فمن الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اعيذ نفسي وشعري وبشري واهلي ومالي وولدي وذريتي وديني ودنياي وما رزقني ربي وما اغلقت عليه ابوابي واحاطت به جدراني وما

سيد العابدين ع

افتز

[illegible] شيئه من خير وإحسان وجميع إخواني وأخواتي وأقربائي وقراباتي من المؤمنين والمؤمنات
بالله العظيم وبأسمائه التامة العامة الكاملة الشافية الفاضلة المباركة المنيعة المتعالية الزاكية
الشريفة الكريمة الطاهرة العظيمة المعظمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأم
الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة و
عوذة وبركة وبالتوراة والإنجيل والزبور والفرقان وبصحف موسى وإبراهيم وبكل كتاب
أنزله الله وبكل رسول أرسله الله وبكل حجة أقامها الله وبكل برهان أظهره الله وبكل
نور أناره الله وبكل آلاء الله وعزة الله وعظمة الله وقدرة الله وسلطان الله وجلال الله
ومنعة الله ومن الله وعفو الله وحلم الله وحكمة الله وغفران الله وملائكة الله وكتب الله
ورسل الله وأنبياء الله ومحمد رسول الله وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين
من غضب الله وسخط الله ونكال الله وعقاب الله وأخذ الله وبطشه وقوارعه واجتياحه واجتثاثه
واصطلامه واستئصاله وتدميره وسطواته ونقمته وجميع مثلاته ومن إعراضه وصدوده
وتنكيله وتوكيله وخذلانه ودمدمته وتخليته ومن الكفر والنفاق والشقاق والشك وال
شرك والحيرة في دين الله ومن شر يوم النشور والحشر والموقف والحساب ومن شر كتاب قد سبق
ومن زوال النعمة وتحويل العافية وحلول النقمة وموجبات الهلكة ومن مواقف الخزي والفضيحة في
الدنيا والآخرة وأعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين ملهٍ وصاحب مسهٍ وجار مؤذٍ وغنى
تشبع خ ل مطغٍ وفقر منسٍ ومن قلب لا يخشع وصلاة لا ترفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع ونفس لا تقنع و
وبطن لا يشبع وعمل لا ينفع واستغاثة لا تجاب وغفلة وتفريط يوجبان الحسرة والندامة و
اجتهاد خ ل من الرياء والسمعة والشك والعمى في دين الله ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مردٍّ
إلى النار ومن ضلع الدين وغلبة الرجال وسوء النظر في الدين والنفس والأهل والمال والولد و
الإخوان وعند معاينة ملك الموت وأعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق والشرق والسرق
والرجم والهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق والبرق

والبرد

٢١٢ القرد د — والبرد والقود والجنون والجذام والبرص واكل السبع وميتة السوء وجميع انواع البلايا في الدنيا و
الآخرة واعوذ بالله العظيم من شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة والحامة ومن شر
احداث النهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ومن درك الشقاء
وسوء القضاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء وتتابع الرجاء العناء والفقر الى الاكفاء وسوء
الممات وسوء المحيا وسوء المنقلب واعوذ بالله العظيم من شر ابليس وجنوده واشياعه واعوانه و
اتباعه ومن شر الجن والانس ومن شر الشيطان ومن شر السلطان ومن شر كل ذي شر
ومن شر كل ما اخاف واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس
الظلم د — ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما دهم او هجم او الم ومن شر كل سقم وهم وغم و
والبحر م — آفة وندم ومن شر ما في الليل والنهار والبر والبحار ومن شر الفساق والذعار والفجار
والكفار والحساد والسحار والجبابرة والاشرار ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن
شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والشهداء
المهتدون د — الممتحنون وعبادك الصالحون ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة المهديون
والاوصياء والحجج المطهرون عليهم السلام ورحمة الله وبركاته واسالك ان تعطيني من خير ما
سالوك وان تعيذني من شر ما استعاذوا بك منه واسالك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم من ارادني في يومي هذا و
فيما بعده من الايام من جميع خلقك كلهم من الجن والانس عن قريب او بعيد ضعيف
او شديد بشر او مكروه او مساءة بيد او بلسان او قلب فاحرج صدره والجم فاه وافحم
المعمر — لسانه واسدد سمعه واقمح بصره وارعب قلبه واشغله بنفسه وامته بغيظه واكفنا
بما شئت وكيف شئت وانى شئت بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اكفني

شر من

شر من نصب لي حده واكفني مكر المكرة واعني على ذلك بالسكينة والوقار والبسني درعك الحصينة
الحصينة واحيني ما احييتني في سترك الواقي واصلح حالي كله اصبحت في جوار الله ممتنعا وبعزة
الله التي لا ترام محتجبا وبسلطان الله المنيع محترزا معتصما متمسكا وباسماء الله الحسنى كلها مستمسكا
عائذا اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي حبل الله الذي لا
يجذم وفي جوار الله الذي لا يستضام وفي منع الله الذي لا يدرك وفي ستر الله الذي لا يهتك
وفي عون الله الذي لا يخذل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اعطف علينا
قلوب عبادك وامائك واوليائك برافة منك ورحمة انك انت ارحم الراحمين حسبي الله عبيدك
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا دون الله ملجا من اعتصم بالله نجى كتب الله
لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وانا على ذلك من الشاهدين تحصنت بالله
العظيم واستعصمت بالحي الذي لا يموت ورميت كل عدو لنا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين
[illegible]

عن علي بن يقطين قال كنت واقفا على راس هرون الرشيد اذ دعا موسى بن جعفر وهو
يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فاقبل هرون عليه ولاطفه وبره واذن له في الرجوع
فقلت له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك انك دخلت على هرون وهو يتلظى عليك فلم اشك الا انه يامر
بقتلك فسلمك الله منه فما الذي كنت تحرك به شفتيك فقال اني دعوت بدعائين احدهما خاص والآخر
عام فصرف الله شره عني فقلت ما هما يا ابن رسول الله فقال اما الخاص اللهم انك حفظت
الغلامين لصلاح ابويهما فاحفظني لصلاح آبائي واما العام اللهم انك تكفي من كل احد ولا يكفي منك احد

 لا يكفي منك أحد فاكفنيه بما شئت وكيف شئت وأنى شئت برحمتك فكفاني الله شره
وبهذا الإسناد عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال كان الصادق عليه السلام أخرج آيات من القرآن وجعلها
حرزاً لابنه موسى وكان يقرأه ويعوذ نفسه به بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله لا إله إلا الله أبداً
حقاً حقاً لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً لا إله إلا الله تعبداً ورقاً لا إله إلا الله تلطفاً ورفقاً
لا إله إلا الله بسم الله وبالله والحمد لله واعتصمت بالله وألجأت ظهري إلى الله ما شاء الله لا
قوة إلا بالله وما توفيقي إلا بالله ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا يأتي بالحسنات
إلا الله ولا يصرف السوء إلا الله وما بنا من نعمة فمن الله وأن الأمر كله لله وأستكفي الله وأستعين
الله وأستقيل الله وأستغفر الله وأستغيث الله وصلى الله على محمد رسول الله وآله وعلى أنبياء
الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم
شيئاً إن الله بما يعملون محيط واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً إذ هم قوم أن يبسطوا
إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي
القوم الكافرين كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً يا نار كوني برداً
وسلاماً على إبراهيم وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطاناً نصيراً وقربناه نجياً ورفعناه مكاناً علياً سيجعل لهم الرحمن وداً وألقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً لا تخف إنك من الآمنين لا تخف
إنك أنت الأعلى لا تخاف دركاً ولا تخشى لا تخف إنك نجوت من القوم الظالمين لا تخف إنا منجوك
وأهلك لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى وينصرك الله نصراً عزيزاً ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله
بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً فوقيهم الله سيئات ما مكروا فوقيهم الله شر ذلك اليوم و

ولقّاهم نضرة وسرورا وينقلب إلى أهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا ٢١٥
أشد حبا لله ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الذين قال لهم ا
لناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي
أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم قلوبهم إنه عزيز حكيم سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وأنت خير الفاتحين إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي
على صراط مستقيم فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فإن تولوا
فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم رب إني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الم الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما فتعالى الله الملك
الحق لا إله إلا هو رب العرش العظيم الكريم فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين
وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا أفرأيت من اتخذ إلهه هواه
وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما
كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله و
تلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ربنا ظلمنا أنفسنا
وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و
لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا ألا نتوكل على الله وقد
هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون
اللهم من أرادني بأهلي وأولادي وأهل عنايتي شرا أو بأسا أو ضرا فاقمع رأسه واعقل
لسانه وألجم فاه وحل بيني وبينه كيف شئت وأنى شئت واجعلنا منه ومن كل دابة أنت
آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم في حجابك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستضام فإن
حجابك منيع وجارك عزيز وأمرك غالب وسلطانك قاهر وأنت على كل شيء قدير اللهم صل
على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على أحد من خلقك وصل على محمد وآل محمد كما هديتنا به من الضلا
لة واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
تابع بيننا وبينهم بالخيرات إنك مجيب الدعوات وأنت على كل شيء قدير اللهم إني
أستودعك نفسي وديني وأهلي ومالي وأمانتي وعيالي وأهل حزانتي وخواتيم عملي وجميع ما أ
نعمت به علي من أمر ديني ودنياي وآخرتي فإنه لا يضيع محفوظك ولا ترد ودائعك ولن يجيرني
من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار وصلى الله على محمد وآله اجمعين حرز الكاظم عليه السلام برواية اخرى بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من لا خوف عليه
ولا حزن ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة حرز لمولانا علي بن موسى الرضا — هذا مجرب
عليه السلام وتسمى رقعة الجيب قال علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وانا اسمع في سنة تسعة و
عشرين وخمسمائة قال اخبرنا والدي الفقيه ابو الحسن قال حدثنا السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني
قراءة عليه في سنة اربع عشرة واربعمائة قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن موسى
بن متوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما نزل ابو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية لتغسلها فما لبثت ان جاءت
ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت
رقعة في جيب قميصك فما هي فقال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو شرفتني بها فقال هذه عوذة
من امسكها في جيبه كان البلاء مدفوعا عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم املى على حميد العوذة
وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت
بالله السميع العليم البصير على سمعك وبصرك لا سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري ولا
على شعري ولا على بشري ولا على دمي ولا على لحمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على مالي
ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر انبياء الله به من سطوات
الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل ورائي ومحمد صلى الله عليه
وآله امامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله اناتك ان يستفزني
ويستخفني اللهم اليك التجأت اللهم اليك التجأت اللهم اليك التجأت ولهذا الحرز قصة
مونقة وحكاية عجيبة كما رواه ابو الصلت الهروي قال كان مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام
ذات يوم جالسا في منزله اذ دخل عليه رسول هرون الرشيد فقال اجب امير المؤمنين فقام علي بن موسى
فقال لي يا ابا الصلت انه لا يدعوني في هذا الوقت الا لداهية والله لا يمكنه ان يعمل بي شيئا اكرهه لكلمات وقعت

لا من جدّه رسول الله صلى الله عليه واله قال فخرجت معه حتى دخلنا على هرون الرشيد فلما نظر
الرضا قرأ هذا الحرز الى آخره فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون وقال يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة
الف درهم واكتب حوائج اهل بيتك فلما ولى عنه علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام وهرون ينظر اليه في قفاه
ويقول اردت واراد الله وما اراد الله خير ورويت رقعة الجيب برواية اخرى حدثني السيد الامام ابو
البركات محمد بن اسمعيل الحسيني المشهدي ره قال حدثنا المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقرى
قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي واخبرني الشيخ الفقيه ابو القاسم الحسن بن محمد
بن علي بن محمد الجويني ره واخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طحال المقدادي قدس
الله روحه قال حدثنا والدي واخبرني شيخي وجدي قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن ره قال حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن ارومة قال حدثنا احمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام
انه قال رقعة الجيب عوذة لكل شيء وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسئوا
فيها ولا تكلمون اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخذت بسمع الله وبصره على اسما
عكم وابصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان لكم على فلان بن فلان ولا على ذريته ولا على اهل
بيته سترت بيني وبينكم بستر النبوة الذي استتروا به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن
ايمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد امامكم والله يطل عليكم يمنعه بني الله ويمنع ذريته و
اهل بيته منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
انه لا يبلغ جهله اناتك ولا يبلغ مجهود نفسه عليك توكلت وانت نعم المولى ونعم النصير
حرسك الله العزيز الحكيم يا فلان بن فلان وذريتك مما يخاف على احد من خلقه وصلى الله على محمد واله
ثم تكتب آية الكرسي على التنزيل وتكتب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ملجا من الله الا اليه
وحسبي الله ونعم الوكيل واستر في راس الشرت الباليها طلسلبيا لا وصلى الله على محمد واهل
بيته الطاهرين والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين وسلم كثيرا اعنيه حرز آخر

للرضا عليه السلام بغير تلك الرواية بسم الله الرحمن الرحيم يا من لا شبيه له ولا مثال أنت الله
لا إله إلا أنت ولا خالق إلا أنت تفني المخلوقين وتبقى أنت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك

حرز محمد بن علي التقي عليه السلام قال الشيخ علي بن عبد الصمد حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن أبي الحسن
رحمه الله والدي قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي قال حدثنا والدي عن الفقيه
أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وأخبرني جدي قال حدثنا والدي الفقيه أبو الحسن رحمه الله قال حدثنا جماعة
من أصحابنا رحمهم الله منهم السيد العالم أبو البركات والشيخ أبو القاسم علي بن محمد المعاذي وأبو بكر محمد بن علي
المعمري وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المدايني قالوا كلهم حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن جده قال حدثني أبو نصر الهمداني
قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر عمة أبي محمد الحسن بن علي عليهم السلام قالت لما مات محمد بن علي
الرضا عليه السلام أتيت زوجته أم عيسى بنت المأمون فعزيتها فوجدتها شديدة الحزن والجزع عليه تقتل نفسها
بالبكاء والعويل فخفت عليها أن تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما أعطاه الله
تعالى من الشرف والإخلاص ومنحه من العز والكرامة إذ قالت أم عيسى ألا أخبرك عنه بشيء عجيب وأمر جليل فوق
الوصف والمقدار قلت وما ذاك قالت كنت أغار عليه كثيرا وأراقبه أبدا وربما أسمعني الكلام فأشكو ذلك إلى أبي
فيقول أبي يا بنية احتمليه فإنه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما أنا جالسة ذات يوم إذ دخلت
علي جارية فسلمت فقلت من أنت فقالت أنا جارية من ولد عمار بن ياسر وأنا زوجة أبي جعفر محمد بن علي الرضا
زوجك فدخلني من الغيرة ما لم أقدر على احتمال ذلك وهممت أن أخرج وأسيح في البلاد وكاد الشيطان يحملني على
الإساءة إليها فكظمت غيظي وأحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت على أبي
فأخبرته الخبر وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام علي بالسيف فأتي به فركب قال والله لأقتلنه فلما رأيت ذلك قلت
إنا لله وإنا إليه راجعون ما ذا صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت ألطم حر وجهي فدخل عليه والدي وما زال
يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم أرقد ليلتي فلما ارتفع النهار أتيت أبي
فقلت أتدري ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق عينه وغشي عليه ثم

اماني بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت نعم والله يا ابت دخلت عليه البارحة ولم تزل تضربه بالسيف
حتى قتلته فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال علي بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر اليه المامون وقال ويلك
ما هذا الذي تقول هذه ابنتي قال صدقت يا امير المؤمنين فضرب بيده الى صدره وخده وقال
انا لله وانا اليه راجعون هلكنا والله وعطبنا وافتضحنا الى اخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة
عنه وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة فخرج ياسر وانا الطم حر وجهي فما كان باسرع
من ان رجع ياسر فقال البشرى يا امير المؤمنين قال لك البشرى فما عندك قال دخلت عليه فاذا هو
جالس وعليه قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله احب ان تهب لي
قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما اردت ان انظر اليه والى جسده هل به اثر السيف فوالله كانه
العاج الذي مسته صفرة ما به اثر قال فبكى المامون طويلا وقال ما بقي مع هذا شيء ان هذا لعبرة للاولين
والاخرين وقال يا ياسر اما ركوبي اليه واخذي السيف ودخولي عليه فاني ذاكر له وخروجي عنه ولست
اذكر شيئا غيره ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان امري وذهابي اليه لعن الله هذه الابنة لعنا
وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول لك ابوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت او خرجت بغير اذنه
لانتقمن منك ثم سر الى ابن الرضا وابلغه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه الشهري
الذي ركبته البارحة ثم امر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر
فامرت لهم بذلك ودخلت انا ايضا معهم وسلمت عليه وابلغت التسليم ووضعت المال بين يديه
وعرضت الشهري عليه فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد بيننا وبين ابي وبينه حتى
يهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرا وحاجزا يحجز بيني وبينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك
هذا العتاب والله وحق جدك رسول الله ما كان يعقل شيئا من امره وما علم اين هو من ارض الله وقد نذر
لله نذرا صادقا وحلف ان لا يسكر بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبائل الشيطان ثم دعى بثيابه ولبس
ونهض وقام معه الناس اجمعون حتى دخل على المامون فلما راه قام اليه وضمه الى صدره ورحب به ولم
ياذن لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه فلما انقضى ذلك قال ابو جعفر محمد بن الرضا يا امير المؤمنين

قال

قال لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المامون بالحمد والشكر قال فما ذاك
يابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج بالليل فاني لا امن عليك هذا الخلق المنكوس وعندي عقد
تحصن به نفسك وتحرز به من الشرور والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله به منك
البارحة ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا ما تهيأ لهم منك
باذن الجبار وان احببت بعثت به اليك لتحترز به من جميع ما ذكرت قال نعم فاكتب ذلك بخطك وابعثه
الي قال نعم قال ياسر فلما اصبح ابو جعفر بعث الي فدعاني فلما صرت اليه وجلست بين يديه دعى برق ظبي
من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل الى امير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة
من فضة منقوش عليها ما اذكره بعد فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن وليتوضأ
وضوءا حسنا سابغا وليصل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع مرات آية الكرسي وسبع
مرات شهد الله وسبع مرات والشمس وضحيها وسبع مرات والليل اذا يغشى وسبع مرات قل هو الله احد
فاذا فرغ منها فليشده على عضده الايمن عند الشدائد والنوائب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء
يخافه ويحذره وينبغي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو انه حارب اهل الروم وملكهم يغلبهم باذن الله
تعالى وبركة هذا الحرز وروي انه لما سمع المامون من ابي جعفر في امر هذا الحرز هذه الصفات كلها
غزا اهل الروم فنصره الله تعالى عليهم ومنح منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل
غزاة ومحاربة وكان ينصره الله تعالى بفضله وهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الى آخر السورة الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انت الواحد الملك الد
يان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وتد
اول الايام بين الناس وتركبهم طبقا عن طبق اسئلك باسمك المكتوب على سرادق
المجد واسئلك باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق الحسن الجميل النضير رب الملا
ئكة الثمانية والعرش الذي لا يتحرك واسئلك بالعين التي لا تنام وبالحيوة التي لا تموت وبنور وجهك

الذي لا يلفظ او بالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي هو محيط بملكوت ٢٢٢
السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحور ونصبت
به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب على سرادق العرش وباسمك
المكتوب على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق البهاء وباسمك المكتوب على سرا
دق القدرة وباسمك العزيز وباسمائك المقدسات المكرمات المخزونات في علم الغيب
عندك واسئلك من خيرك خيرا مما ارجوا واعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف واحذر
يا صاحب محمد يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين انت يا رب مبير الجبارين وقاصم المتكبرين
اسئلك بحق طه ويس والقرآن الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد عضد صاحب هذا
العقد وادرأ بك في نحر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد وعدو منكر الاخلاق واجعله ممن
اسلم اليك نفسه وفوض اليك امره والجأ اليك ظهره اللهم بحق هذه الاسماء التي ذكرتها و
قرأتها وانت اعرف بحقها مني واسئلك يا ذا المن العظيم والجود الكريم ولي الدعوات المستجابات والكلمات
التامات والاسماء النافذات واسئلك يا نور النهار ويا نور الليل ويا نور السماء والارض ونور النور
ونورا يضيء به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض والسماء والجبال واسئلك يا من لا
يفنى ولا يبيد ولا يزول ولا له شيء موصوف ولا اليه حد منسوب ولا معه اله ولا اله سواه
ولا له في ملكه شريك ولا تضاف العزة اليه ولم يزل بالعلوم عالما وعلى العلوم واقفا وللامور
ناظرا وبالكينونية عالما وللتدبير محكما وبالخلق بصيرا وبالامور خبيرا انت الذي خشعت لك الاصوات
وضلت فيك الاحلام وضاقت دونك الاسباب وملأ كل شيء نورك ووجل كل شيء منك
وهرب كل شيء اليك وتوكل كل شيء عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت
العظيم في قدرتك وانت الذي لا يبدد كل شيء وانت العلي الكبير مجيب الدعوات قاضي الحاجات
مفرج الكربات ولي النعمات يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي
سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صل على محمد وآل محمد واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز

الاختلاق

وهذا

فى الاحراز

هذا الكتاب بعينك التي لا تنام واكفه بركنك الذي لا يرام وارحمه بقدرتك عليه فانه رزق ٢٢٣
قلت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله لا صاحبة له ولا ولد بسم الله قوي الشان عظيم البرهان
شديد السلطان ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد ان نوحا رسول الله وان ابراهيم
خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه وان عيسى بن مريم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
كلمته وروحه وان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده واسالك بحق الساعة
التي يؤتى فيها بابليس اللعين يوم القيمة ويقول اللعين في تلك الساعة والله ما انا الا مهيج
مردة الله نور السموات والارض هو القاهر وهو الغالب له القدرة السابغة وهو
الحكيم الخبير اللهم واسئلك بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وصورها وهي حباه
مهه ٢عه محه وصح ماه [illegible] وحو محه مارامالح ولى حدحى لادرمع لاتاخذه لادم لا محم
لماع ما ط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سبحان الذي خلق العرش والكرسي
واستوى عليه اسئلك ان تصرف عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور فهو عبدك وابن عبدك
وابن امتك وانت مولاه فقه اللهم يا رب الاسواء كلها وافقأ عنه ابصار الظالمين والسنة
المعاندين والمريدين له السوء والضر وادفع عنه كل محذور ومخوف واي عبد من عبيدك او
امة من امائك او سلطان مارد او شيطان او شيطانة او جني او جنية او غول او غولة اراد
صاحب كتابي هذا بظلم او ضيم او مكر او كيد او خديعة او نكاية او سعاية او فساد او غرق او سطوة
او عطب او مغالبة او غدر او قهر او هتك ستر او اقتدار او آفة او عاهة او قتل او حرق او انتقام
او قطع او سحر او مسخ او مرض او سقم او برص او بؤس او آفة او سغب او فاقة او عطش او سوء
او نقص في دين او معيشة فاكفه بما شئت وكيف شئت وانى شئت انك على كل شيء قدير

الأحراز

١٢٤ وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب
العالمين واما ما ينقش على هذه القصبة الفضة من فضة غير مغشوشة يا مشهورا في السموات يا مشهور
في الارضين يا مشهورا في الدنيا والآخرة جهدت الجبابرة الملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى
الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون ورأيت في نسخة اخرى وابيت الا ان يتم
نورك اقول واما قوله فابى الله الا ان يتم نورك لعله يعني نورك ايها الاسم الاعظم المكتوب
في الحرز بصورة الطلسم ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدة ان المراد بقوله يا مشهورا في السموات
هو مولينا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه **حرز آخر للتقي عليه السلام** بعز جلال القدرة
يا نور يا برهان يا مبين يا منير يا رب اكفني الشرور وآفات الدهور واسألك النجاة يوم ينفخ
في الصور **حرز لمولانا علي بن محمد التقي عليهما السلام** قال الشيخ علي بن عبد الصمد اخبرني جماعة
من اصحابنا اكرمهم الله تعالى منهم الشيخ جدي قال حدثني ابي الفقيه ابو الحسن ره قال حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي ع فاخبرني ابو عبد الله الحسين احمد بن الطحال المقدادي قال حدثنا ابو محمد ا
لحسن بن الحسين بن بابويه عن الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي الطوسي ع قال اخبرنا عدة من اصحابنا
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني ان ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
كتب هذه العوذة لابنه ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها ويامر اصحابه
هذا مجرب بها الحرز بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
اللهم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين و
خالق كل شيء ومالكه كف عنا بأس اعدائنا ومن اراد بنا سوءا من الجن والانس اعم ابصارهم
وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا
عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل والنهار ومن شر

في الأحراز

كل ذي شر رب العالمين و اله المرسلين صلّ على محمد و اله اجمعين و اوليائك وخص محمداً و اله
بأتم ذلك و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله و بالله و من الله و بالله اعوذ
و بالله اعتصم و بالله استجير و بعزة الله و منعته امتنع من شياطين الانس و الجن و رجلهم
و خيلهم و ركضهم و عطفهم و رجعتهم و كيدهم و شر ما يأتون به تحت
الليل و تحت النهار من البعيد و القريب و من شر الغائب و الحاضر و الشاهد و الزائر احياء و
امواتاً اعمى و بصيراً و من شر العامة و الخاصة و من شر نفس و وسوستها و من شر الد
ياهش و الحس و اللمس و اللبس و من عين الجن و الانس و بالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس
و اعيذ ديني و نفسي و جميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة او خيال او بياض و تمثال او
معاهد او غير معاهد مما يسكن الهوى و السحاب و الظلمات و النور و الظل و الحرور و البر
و البحور و السهل و الوعور و الخراب و العمران و الاكام و الآجام و الغياض و الكنائس و النواويس
و الفلوات و الجبانات و من شر الصادرين و الواردين ممن يبدوا بالليل و ينتشر بالنهار
و بالعشي و الابكار و الغدو و الآصال و المريبين و الاسامرة و الافاترة و الفراعنة و الابالسة
و من جنودهم و ازواجهم و عشائرهم و قبائلهم و من همزهم و لمزهم و نفثهم و وقاعهم
و اخذهم و سحرهم و ضربهم و عبثهم و لمحهم و احتيالهم و اختلافهم و من شر
كل ذي شر و من السحرة و الغيلان و ام الصبيان و ما ولدوا و ما وردوا و من شر كل ذي
شر داخل و خارج و عارض و متعرض و ساكن و متحرك و ضربان عرق و صداع و شقيقة
و ام ملدم و الحمى و المثلثة و الربع و الغب و النافضة و الصالبة و الداخلة و الخارجة و
من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم و صلى الله على محمد و اله
الطاهرين **دعاء مجرب رواه انس عن النبي صلى الله عليه و اله** انه قال من
استعمله كل صباح و كل مساء وكل الله عز وجل به اربعة املاك يحفظونه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن
شماله و كان في امان الله عز وجل لو اجتهد الخلائق من الجن و الانس ان يضاروه ما قدروا و هو

في الأدعية

٢٢ع بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللهِ اَصْبَحْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللهِ عَلَى دِينِي
وَعَقْلِي بِسْمِ اللهِ عَلَى اَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللهِ عَلَى مَا اَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اَللهُ اَللهُ رَبِّي لَا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اَللهُ اَكْبَرُ
اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَعَزُّ وَاَجَلُّ مِمَّا اَخَافُ وَاَحْذَرُ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ
اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ اِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَاِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ومن ذلك دعاء روي
انّ النبيّ صلى الله عليه واله لبعض اصحابه فاراد الحجاج قتله فلمّا قرأه لم يستطع ضنا سبقان نقتله
وهو يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا مُحْيِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا يَعْجَلُ لِاَنَّهُ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا دَائِمَ
الثَّبَاتِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ الرَّمِيمِ الدَّارِسَاتِ بِسْمِ اللهِ اعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ مَنْ يُؤْذِينِي بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ومن ذلك دعاء
مروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو جعفر حميد البصري قال بلغنا عن رجل من
نيسابور يقال له عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن ادهم عن موسى عن الفراء عن محمد بن علي بن ابي طالب
صلواة الله عليه عن النبي صلى الله عليه واله قال من دعا بهذه الأسماء استجاب الله عز وجل
له وقال صلوات الله عليه لو دعي بهذه الأسماء على صفايح حديد لذاب الحديد باذن الله ثم
وقال عليه السلام والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا بلغ به الجوع والعطش شدة ثم دعا بهذه الأسماء لسكن
عنه الجوع والعطش والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع
الذي يريد لنفذ الجبل كما يريد حتى يسلكه والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء عند مجنون
لأفاق من جنونه وان دعا بهذا الدعاء عند امراة قد عسر عليها الولد لسهل الله ذلك عليها وان ال

في الأدعية

صلوات الله عليه لو دعى بهذا الدعاء رجل وهو في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها النبي منزله
ولم يحترق ولو ان رجلا دعا بهذا اربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله عز وجل له كل ذنب بينه وبينه
ولو فجر بامه لغفر الله عز له ذلك والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء مغموم الا صرف الله
لكريم عنه غمه في الدنيا والاخرة برحمته والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء احد عند سلطان
جائر قبل ان يدخل عليه وينظره الا جعل الله له ذلك السلطان طوعا انشاء الله تعالى وهي هذه الاسماء
تقول اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْئَلُكَ يا مَنِ احْتَجَبَ بِشُعاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ يا مَنْ تَسَرْبَلَ
بِالْجَلالِ وَالْعَظَمَةِ وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ في قُدْسِهِ يا مَنْ تَعالى بِالْجَلالِ وَالْكِبْرِياءِ في تَفَرُّدِ مَجْدِهِ يا
مَنِ انْقادَتْ لَهُ الْاُمُورُ بِاَزِمَّتِها طَوْعاً لِاَمْرِهِ يا مَنْ قامَتِ السَّمٰواتُ وَالْاَرَضُونَ مُجيباتٍ لِدَعْ
وَتِهِ يا مَنْ زَيَّنَ السَّماءَ بِالنُّجُومِ الطّالِعَةِ وَجَعَلَها هادِيَةً لِخَلْقِهِ يا مَنْ اَنارَ الْقَمَرَ
الْمُنيرَ في سَوادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ يا مَنْ اَنارَ الشَّمْسَ الْمُنيرَةَ وَجَعَلَها مَعاشاً لِلْخَلْقِ وَجَعَلَهُما
مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِعَظَمَتِهِ يا مَنِ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحائِبِ نِعَمِهِ اَسْئَلُكَ بِمَعاقِدِ
الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ
في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اَنْزَلْتَهُ في كِتابِكَ وَاَثْبَتَّهُ في قُلُوبِ الصّافّينَ الْحافّينَ
حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَراجَعَتِ الْقُلُوبُ اِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيانِ بِاِخْلاصِ الْوَحْدانِيَّةِ وَتَحْقيقِ
الْفَرْدانِيَّةِ مُقِرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَاَنَّكَ اَنْتَ اللهُ اَنْتَ اللهُ اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَاَسْئَلُكَ
بِالْاَسْماءِ الَّتي تَجَلَّيْتَ بِها لِلْكَليمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظيمِ فَلَمّا بَدا شُعاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهاءِ الْعَظَمَةِ
خَرَّتِ الْجِبالُ مُتَدَكْدِكَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفاً مِنْ سَطَواتِكَ راهِبَةً مِنْكَ فَلا
اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ فَلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَاَسْئَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظيمِ جُفُونِ عُيُونِ النّا فلا اله الا انت
ظِرينَ الَّذي بِهِ تَدْبيرُ حِكْمَتِكَ وَشَواهِدُ حُجَجِ اَنْبِيائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَاَنْتَ في
غَوامِضِ مُسَتَّراتِ سَريراتِ الْغُيُوبِ اَسْئَلُكَ بِعِزَّةِ ذٰلِكَ الْاِسْمِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
اَنْ تَصْرِفَ عَنّي جَميعَ الْآفاتِ وَالْعاهاتِ وَالْاَعْراضِ وَالْاَمْراضِ وَالْخَطايا وَالذُّنُوبِ وَالشَّكِّ

في الأدعية

والشرك والكفر والشقاق والنفاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد
الضمير وحلول النقمة وشماتة الأعداء وغلبة الرجال إنك سميع الدعاء لطيف لما تشاء وصلّ
على محمد وآل محمد يا أرحم الراحمين وقيل ان سلمان الفارسي رض قال يا رسول الله بأبي انت وأمي
الا تعلم الناس قال لا يا أبا عبد الله يتركون الصلوة ويرتكبون الفواحش ويغفر لهم ولأهل بيتهم وجيرانهم
ومن في مسجدهم ولأهل مدينتهم اذا دعوا بهذه الأسماء اقول وهذا الدعاء مما ألهمت تلاوته
طلبا للسلامة يوم الثلثاء عند شدة الابتلاء فظفرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شر
الحساد ببلوغ المراد انتهى ومن ذلك عوذة مجربة عن النبي صلى الله عليه وآله قال سعد بن محمد الفراء
حدثني الحسين بن محمد بن الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمد عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني
والعشرين من جمادى الأخرة قال حدثني سعيد بن ابي الفتح الحسن القمي النازل بالواسط قال حدث بي مرض
اعيى الأطباء فأخذني والدي الى المارستان فجمع الأطباء والساعور فقالوا ان هذا مرض لا يزيله الا الله
تعالى فعدت وانا منكر القلب ضيق الصدر فأخذت كتابا من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق
عليه السلام يرفعه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان به مرض او علة فقال عقيب
الفجر اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله
احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومسح بيده عليها ازاله الله تع عنه و
شفاه فصابرت الوقت الى الفجر فلما طلع الفجر صليت الفريضة وجلست في موضع اردّدها اربعين مرة
امسح بيدي على المرض فازاله الله تع فجلست في موضعي وانا خائف ان يعاود فلم ازل كذلك ثلثة ايام واخبرت
والدي بذلك فشكر الله تع وحكى ذلك لبعض الأطباء وكان ذميا دخل علي فنظر الى المرض وقد زال
فحكيت له الحكاية فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحسن اسلامه ومن ذلك
دعاء النبي صلى الله عليه وآله روى ابن عباس رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
فرأيته ضاحكا مسرورا فقلت ما الخبر فداك ابي وامي يا رسول الله فقال يا ابن عباس اتاني جبرئيل ومعه
صحيفة مكتوب فيها كرامة لي ولأمتي خاصة فقال خذها يا محمد واقرأ ما فيها وعظمها فانه كنز من كنوز

الآخرة وهذا دعاء اكرمك الله عز وجل به ولامتك فقلت له وما هو يا جبرئيل فقال عليه السلام وعلى جميع الملائكة ٢٢٩
المقربين سبحان الله وبحمده وهو الدعاء الذي تقدم ذكره الى سبحان الله العظيم فقلت يا جبرئيل
وما ثواب من يدعوا بهذا الدعاء فقال يا محمد سألتني عن ثواب لا يعلمه الا الله عز وجل لو صارت
البحار مدادا والاشجار اقلاما والملائكة السموات كتابا وكتبوا مقدار الدنيا الف مرة لفنى المداد وتكسرت
الاقلام لم يكتبوا لم يبلغوا العشر من ذلك يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ما من عبد ولا
امة يدعوا بهذا الدعاء الا كتب الله عز وجل له ثواب اربعة من الملائكة فاما الانبياء وهم والأنبياء
ثوابك يا محمد وثواب عيسى وثواب موسى وثواب ابراهيم عليهم السلام واما الملائكة فاول
ثوابه وثواب اسرافيل وثواب ميكائيل وثواب عزرائيل يا محمد ما من رجل وامرأة يدعو بهذا
الدعاء في عمره عشرين مرة فان الله تبارك وتعالى لا يعذبه بنار جهنم ولو كان عليه من الذنوب
مثل زبد البحر وقطر المطر وعدد النجوم وزنة العرش والكرسي واللوح والقلم والرمل والشعر والوبر و
خلق الجنة والنار لغفر الله له ذلك ويكتب له بكل ذنب الف حسنة يا محمد وان كان به هم وغم
او سقم او مرض او عرض او عطش او فزع وقرأ هذا الدعاء ثلث مرات قضى الله عز وجل له حاجته
ومن كان في موضع يخاف الاسد او الذئب او اراد الدخول على سلطان جائر فان الله تعالى يمنع عنه
كل سوء ومحذور وآفة بحوله وقوته ومن قرأ في حرب مرة واحدة قوى الله عز وجل قوة سبعين من اصحاب
المحاربين ومن قرأ على الصداع او شقيقة او وجع البطن او ضربان العين او لدغ الحية او العقرب
كفاه الله جميع ذلك يا محمد من لا يؤمن بهذا الدعاء فهو بري مني ومن ينكره فانه يذهب عنه
البركة قال الحسن البصري ما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته بعد كتاب الله عز وجل افضل من هذا الدعاء
وقال سفيان كل من لا يعرف حرمة هذا الدعاء فانه مخاطر قال النبي عليه السلام يا جبرئيل لاي شيء فضل
هذا الدعاء على سائر الادعية قال لان فيه الاسم الاعظم ومن قرأه زاد في ذهنه وحفظه
وعلمه وعمره وصحته في بدنه اضعافا كثيرة ويدفع الله عز وجل سبعين آفة من آفات الدنيا وسبعين آفة
من آفات الآخرة تم احد دعاء الاول والحمد لله كثيرا صفة احد دعاء الثاني روي من

روي

٢٣٠ عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال نزل جبرئيل عليه السلام وكنت اصلي خلف
المقام قال فلما فرغت استغفرت الله عز وجل لامتي فقال جبرئيل ع يا محمد اراك حريصا على امتك والله
تعالى رحيم بعباده فقال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام يا اخي انت حبيبي وحبيب امتي علمني
دعاء تكون امتي تذكروني به من بعدي فقال لجبرئيل ع يا محمد اوصيك ان تامر امتك ان يصوموا
ثلثة ايام البيض من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واوصيك يا محمد ان تامر امتك
ان يدعوا بهذا الدعاء الشريف وان حملة العرش ببركة هذا الدعاء وبركته انزل الى الارض
واصعد الى السماء وهذا دعاء مكتوب على ابواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها و
بهذا يفتح ابواب الجنة وبهذا يحشر الخلق يوم القيمة بامر الله عز وجل ومن قرا هذا الدعاء من امته رفع
الله عز وجل عنه عذاب القبر ويؤمنه من الفزع الاكبر ومن افات الدنيا والآخرة ببركته ومن قراه
ينجيه من عذاب النار ثم سئل رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عن ثواب هذا الدعاء
فقال جبرئيل يا محمد لقد سئلتني عن شئ لا اقدر على وصفه ولا يعلم قدره الا الله عز وجل يا محمد
لو صارت اشجار الدنيا اقلاما والبحار مدادا والخلائق كتابا لم يقدروا على ثواب قارئ هذا الدعاء
ولا يقرأ هذا عبد واراد عتقه الا اعتقه الله تبارك وتعالى وخلصه من رق العبودية ولا يقرأه
مغموم الا فرج الله همه وغمه ولا يدعو به طالب حاجة الا قضاها الله عز وجل له في الدنيا والآخرة ان
شاء الله ويقيه الله موت الفجاة وهول القبر وفقر الدنيا ويعطيه الله تبارك وتعالى الشفاعة
يوم القيمة ووجهه يضحك ويدخله الله عز وجل ببركة هذا الدعاء دار السلام ويسكنه الله
في غرف الجنان ويلبسه من حلل الجنة التي لا يبلى ومن صام وقرا هذا الدعاء كتب الله عز وجل له
مثل ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وابراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى ومحمد صلوات
الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وآله لقد عجبت من كثرة ما ادى من الثواب لقاري هذا
الدعاء ثم قال جبرئيل عليه السلام يا محمد ليس احد من امتك يدعو بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة
الا حشره الله يوم القيمة ووجهه يتلألؤ مثل القمر ليلة تمه فيقول الناس من هذا ابني هو ام ملك

مقرب

مقرب فتخبرهم الملائكة بان ليس هذا نبي ولا ملك بل هذا عبد من عبد الله من ولد ادم قراه في عمره
مرة واحدة هذا الدعاء فاكرمه الله عز وجل بهذه الكرامة ثم قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله
يا محمد من قرا هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيمة وانا واقف على قبره ومعي براق من الجنة
ولا ابرح واقفا حتى يركب على ذلك البراق ولا ينزل عنه الا في دار النعيم خالدا مخلدا ولا حساب
عليه في جوار ابراهيم عليه السلام وفي جوار محمد صلى الله عليه وآله وانا اضمن لقاري هذا الدعاء
من ذكر وانثى ان الله تعالى لا يعذبه ولو كان ذنوبه اكثر من زبد البحر وقطر المطر وورق الشجر و
عدد الخلائق من اهل الجنة واهل النار وان الله عز وجل يامر ان يكتب لهذا الذي يدعو بهذا
الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة يا محمد ومن قرا هذا الدعاء وقت النوم خمس عشر مرات على
طهارة فانه يراك في منامه وتبشره بالجنة ومن كان جائعا او عطشانا ولا يجد ما ياكل وما يشرب
او كان مريضا فيقرأ هذا الدعاء فان الله عز وجل يفرج عنه ما هو فيه ببركته ويطعمه ويسقيه
ويقضي له حوائج الدنيا والآخرة ومن سرق له شئ او ابق له عبد فيقوم ويتطهر ويصلي ركعتين
او اربع ركعات ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص وهي قل هو الله احد
مرتين فاذا سلم يقرأ هذا الدعاء ويجعل الصحيفة بين يديه او تحت راسه فان الله تعالى يجمع
المشرق والمغرب ويرد العبد الآبق ببركة هذا الدعاء ان شاء الله وان كان يخاف من عدو
فيقرأ هذا الدعاء على نفسه فيجعله الله في حرز حريز ولا يقدر عليه اعداؤه وما من عبد قراه
وعليه دين الا قضى الله عز وجل وسهل له من يقضيه عنه ان شاء ومن قراه على مريض شفاه
الله ببركته فان قراه عبد مؤمن مخلص لله عز وجل على جبل لتحرك الجبل باذن الله ومن قراه
بنية خالصة على الماء لجمد الماء ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكر في هذا الدعاء فان فيه اسم الله
الاعظم وانه اذا قراه القاري وسمعت الملائكة والجن والانس فيدعون لقاريه وان الله
تعالى عز وجل يستجيب منهم دعاءهم وكل ذلك ببركة الله عز وجل وببركة هذا الدعاء فان الله و من امن با
برسوله وبهذا الدعاء فيجب ان لا يغاش قلبه بما ذكر في هذا الدعاء فان الله يرزق من يشاء

بغير حساب

بغير حساب ومن قرأه وحفظه ونسخه فلا يبخل به على أحد من المسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله لو قرأت ٢٣٢
هذا الدعاء في غزاة الأحزاب لتفرقت ببركته على أعدائي وقال عليه السلام من قرأ هذا الدعاء أعطي نوراً للأولياء في وجهه والأولياء
سهل له كل عسير ويسر له كل ... وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء أشياء ما لا أقدر أن أصفها
ولو أن من يقرأه ضرب برجله على الأرض لتحركت الأرض وقال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حق هذا الد
عاء فإن من عرف حقه وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة وسهل له جميع الأمور ووقاه كل محذور
ودفع عنه كل سوء ونجاه الله من كل مرض وأزاح الهم والغم عنه فتعلموه وعلموه فإن فيه الخير الكثير
وهذا الدعاء الموصوف هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ إِلٰهٍ مَا أَقْدَرَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمْجَدَهُ وَسُبْحَانَهُ
مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَؤُوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَكْرَمَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيظٍ مَا أَمْلَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَغْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْلَمَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَدْوَمَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلَاهُ

وسبحانه

فى الاربعية

وسبحانه من ولي ما أعظمه وسبحانه من عظيم ما أكمله وسبحانه من دائم ما أتمه
وسبحانه من ناصر ما أعجبه وسبحانه من عجيب ما أفخره وسبحانه من فاخر ما أبعده
وسبحانه من بعيد ما أقربه وسبحانه من قريب ما أمنعه وسبحانه من مانع ما أغلبه
وسبحانه من غالب ما أغناه وسبحانه من عفو ما أخبره وسبحانه من محسن ما أجمله
وسبحانه من جميل ما أقبله وسبحانه من قابل ما أشكره وسبحانه من شكور ما أغفره
وسبحانه من غفور ما أكبره وسبحانه من كبير ما أجبره وسبحانه من جبار ما أدينه
وسبحانه من ديان ما أقضاه وسبحانه من قاض ما أمضاه وسبحانه من ماض ما أنفذه
وسبحانه من نافذ ما أرحمه وسبحانه من رحيم ما أخلقه وسبحانه من خالق ما أقهره
وسبحانه من قاهر ما أملكه وسبحانه من مالك ما أقدره وسبحانه من قادر ما أرفعه
وسبحانه من رفيع ما أشرفه وسبحانه من شريف ما أرزقه وسبحانه من رازق ما أقبضه
وسبحانه من قابض ما أبسطه وسبحانه من باسط ما أهداه وسبحانه من هاد ما أصدقه
وسبحان من صادق ما أبداه وسبحانه من باد ما أقدسه وسبحانه من قدوس ما أطهره
وسبحانه من طاهر ما أزكاه وسبحانه من زكي ما أبقاه وسبحانه من باق ما أعوده
وسبحانه من عواد ما أفطره وسبحانه من فاطر ما أوهبه وسبحانه من وهاب ما أتوبه
وسبحانه من تواب ما أسخاه وسبحانه من سخي ما أبصره وسبحانه من بصير ما أسلمه
وسبحانه من سلام ما أشفاه وسبحانه من شاف ما أنجاه وسبحانه من منج ما أبره
وسبحانه من بار ما أطلبه وسبحانه من طالب ما أدركه وسبحانه من مدرك ما أشده
وسبحانه من شديد ما ألطفه وسبحانه من عطوف ما أعدله وسبحانه من عادل ما أتقنه
وسبحانه من متقن ما أحكمه وسبحانه من حكيم ما أكفله وسبحانه من كفيل ما أشهده
وسبحانه من شهيد ما أعظمه وسبحانه هو الله العظيم جل جلاله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل

تار

٢٢٤ قال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حرمة هذا الدعاء فان من عرف حق هذا الدعاء وحرمته كفاه الله
عز وجل كل شدة وصعوبة وافة ومرض وغم ببركة هذا الدعاء فتعلموه وعلموه فيه البركة والخير الكثير في
الدنيا والاخرة ومن ذلك دعاء علمه جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه واله وجدته في كتاب
عتيق تاريخ كتابته اكثر من مائتي سنة الى تاريخ سنة خمسين وثمانمائة فاجاء جبرئيل ع الى النبي ص ومعه
ميكائيل واسرافيل ع وقالوا يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى اكرمك وامتن في الدنيا والاخرة بهذه
الاسماء فطوبى لك ولامتك ولمن يوفق الله عز وجل جلاله ان يدعوا بهذا الدعاء فانه عظيم جليل
وهو من كنوز العرش دخل فيه اسماء الرب جل جلاله كلها التي خلق بها الخلائق كلها اجمعين واهل
السموات واهل الارضين والجنة والنار والشمس والقمر والنجوم والجبال ومن في البر والبحر من الدواب و
الهوام والوحش والاشجار وما في البحور من الخلائق والعجائب التي ليس لاحد علم فيه الا الذي خلقهم ولا الوحوش
تعلم هذا الدعاء الا الخيار من امتك لانه جرى في حكم الله وعلمه انه يستجيب لمن دعا به مرة واحدة وهو
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا ذكرت به تزعزعت منه
السموات وانشقت منه الارضون وتقطعت منه السحاب وتصدعت منه الجبال وجرت منه
الرياح وانتقصت منه البحار واضطربت منه الامواج وغارت منه النفوس ووجلت منه
القلوب وزلت منه الاقدام وصمت منه الاذان وشخصت منه الابصار وخشعت منه
الاصوات وخضعت له الرقاب وقامت له الارواح وسجدت له الملائكة وسبحت له و
ارتعدت له الفرائص واهتز له العرش ودانت له الخلائق وبالاسم الذي وضع على الجنة
فازلفت وعلى الجحيم فسعرت وعلى النار فتوقدت وعلى السماء فاستقلت وقامت بلا عمد ولا سند
وعلى النجوم فتزينت وعلى الشمس فاشرقت وعلى القمر فانار واضاء وعلى الارض فاستقرت
وعلى الجبال فارست وعلى الرياح فذرت وعلى السحاب فامطرت وعلى الملائكة فسبحت
وعلى الجن والانس فاجابت وعلى الطير والنمل فتكلمت وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فا
ستنار وعلى كل شيء فسبح وبالاسم الذي استقرت به الارضون على قرارها والجبال

على

على أماكنها والبحار على حدودها والأشجار على عروقها والنجوم على مجاريها والسموات ٢٣٥
على بنائها وحملت الملائكة عرش الرحمن بقدرة ربها وبالاسم القدوس القديم +
المتقدم المختار الجبار المتكبر الكبير المتعظم العزيز المهيمن الملك القدوس المقتدر
الحميد المجيد الصمد المتوحد المتفرد الكبير المتعظم المتعال وبالاسم المخزون المكنون
في علمه المحيط بعرشه الطاهر المطهر المبارك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الأول الآخر الظاهر الباطن الكائن قبل كل شيء و
المكون لكل شيء والكائن بعد فناء كل شيء لم يزل ولا يزال ولا يفنى ولا يتغير نور
في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل نور وبالاسم الذي
+ سمى به نفسه واستوى به على عرشه واستقر به على كرسيه وخلق به ملائكته وسموا
+ ته وأرضه وجنته وناره وابتدع به خلقه واحدا أحدا صمدا كبيرا متكبرا عظيما م
+ متعظما عزيزا مليكا مقتدرا قدوسا متقدسا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد وبالاسم الذي لم يكتبه لأحد من خلقه صدق الصادقون وكذب الكاذبون
وبالاسم الذي هو مكتوب في راحة ملك الموت الذي إذا نظرت إليه الأرواح تطايرت
وبالاسم الذي هو مكتوب على سرادق عرشه من نور لا إله إلا الله محمد رسول الله
وبالاسم المكتوب في سرادق المجد وبالاسم المكتوب في سرادق البهاء وبالاسم ا
لمكتوب في سرادق العظمة والجلال وبالاسم المكتوب في سرادق العز وبالاسم المكتوب
في سرادق الخالق النصير رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالاسم
الأعظم — الأكبر الأكبر وبالاسم الأعظم المحيط بملكوت السموات والأرض وبالاسم الذي
أشرقت به الشمس وأضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وبا
لاسم الذي قام به العرش والكرسي وبالأسماء المقدسات المكنونات المخزونات
في علم الغيب عنده وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون فألقي في النار فلم يحترق

وبالاسم

وبالاسم الذي مشى به الخضر على الماء فلم تبتل قدماه وبالاسم الذي تفتح به أبواب السماء و
به يفرق كل أمر حكيم وبالاسم الذي ضرب به موسى بعصاه البحر فانفلق وكان كل فرق كا
لطود العظيم وبالاسم الذي كان عيسى بن مريم يحيي به الموتى ويبرئ به الأكمه والأبرص
بإذن الله وبالأسماء التي يدعوا بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وحملة ا
لعرش والكروبيون ومن حولهم من الملائكة والروحانيون الصافون المسبحون
وبأسمائه التي لا ينسى وبوجهه الذي لا يبلى وبنوره الذي لا يطفى وبعزته التي لا ترام وبقد
رته التي لا تضام وبملكه الذي لا يزول وبسلطانه الذي لا يتغير وبالعرش الذي لا يتحرك وبالكرسي
الذي لا يحول وبالعين التي لا تنام وباليقظان الذي لا يسهو وبالحي الذي لا يموت وبالقيوم
الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وبالذي تسبح له السموات والأرضون بأطرافها والبحار بأموا
جها والحيتان في بحورها والأشجار بأغصانها والنجوم بتزيينها والوحوش في قفارها
والطير في أوكارها والنحل في أحجارها والنمل في مساكنها والشمس والقمر في أفلاكهما وكل شيء
يسبح بحمد ربه فسبحانه مميت الخلائق ولا يموت ما أبين نوره وأكرم وجهه وأجل ذكره
وأقدس قدرته وأحمد حمده وأنفذ أمره وأقدر قدرته على ما يشاء وأنجز وعده
تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا ليس له شبه وليس كمثله شيء له الخلق والأمر تبا
رك الله رب العالمين وبالاسم الذي قرب به محمد صلى الله عليه وآله حتى جاوز
سدرة المنتهى وكان منه كقاب قوسين أو أدنى وبالاسم الذي قربت جعل النار على
إبراهيم بردا وسلاما ووهب له من رحمته إسحق وبرحمته التي أوتي بها يعقوب بالقميص
فألقاه على وجهه فارتد بصيرا وبالاسم الذي ينشئ به السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده
وبالاسم الذي كشف به ضر أيوب واستجاب ليونس عليه السلام في ظلمات ثلث وبالا
سم الذي وهب به لزكريا يحيى نبيا صلى الله عليه وأنعم على عبده عيسى بن مريم عليه السلام
إذ علمه الكتاب والحكمة وجعله نبيا مباركا من الصالحين وبالاسم الذي عاتب به جبرئيل

٤٤٧ عليه السلام في المقربين ودعاك به إسرافيل وميكائيل عليهما السلام فاستجبت لهما وكنت من
الملائكة قريبا مجيبا وباسمك المكتوب في اللوح المحفوظ وباسمك المكتوب في البيت المعمور وباسمك
المكتوب في لواء الحمد الذي أعطيته نبيك محمدا صلى الله عليه وآله ووعدته الحوض والشفاعة والمقام المحمود وبا
سمك الذي في الحجاب عندك لا يضام بجانب عرشك وباسمك الذي به تطوي السموات كطي
السجل للكتب وباسمك الذي تقبل به التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وبوجهك
الكريم أكرم الوجوه وبما توارت به الحجب من نورك وبما استقل به العرش من بهائك
يا إله محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب ويوسف والأسباط صلى الله عليهم
يا رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ورب النبيين والمرسلين ومنزل التورية
والإنجيل والزبور والفرقان العظيم أسئلك بكل اسم هو لك أنزلته في كتاب من كتبك
أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا وهاب العطايا يا فكاك الرقاب
من النار وطارد العسر من العسير كن شفيعي إليك إذ كنت دليلي عليك وبالاسم الذي يحق الحق
بكلماته ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وبالاسم الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
وبأسمائك المكتوبات على أجنحة الكروبيين وبأسمائك التي تحيي بها العظام وهي رميم وبا
سمك الذي دعاك به عيسى بن مريم عليه السلام وباسمك المكتوبات على عصاء موسى وباسمك
الذي تكلم به موسى عليه السلام على عصاه مصر فأوحيت إليه لا تخف إنك أنت الأعلى وبأسمائك
المنقوشات على خاتم سليمان بن داود عليهما السلام التي ملك بها الجن والإنس والطير والشياطين
وأذل بها إبليس وجنوده وبالأسماء التي نجى بها إبراهيم من نار نمرود وبالأسماء
التي رفع بها إدريس عليه السلام مكانا عليا وبالأسماء المكتوبات على جبهة إسرافيل
عليه السلام وبالأسماء المكتوبات في دار قدسه وبكل اسم هو لله عز وجل دعى الله به نبي مرسل
أو ملك مقرب أو عبد مؤمن وبكل اسم هو لله عز وجل في شيء من كتبه وبكل اسم هو
مخزون في علمه وبأسمائه المكتوبات في اللوح المحفوظ وبالاسم الذي خلق به جلال الخالق

كله

كلّهم و باسم الله الاكبر الكبير الاجلّ الجليل الاعزّ العزيز الاعظم العظيم و باسمائه كلّها التى اذا ذكر بها ذلّت فرائص ملائكته و سمائه و ارضه و جنّته و ناره و باسمه الاعظم الّذى علّمه آدم صلّى الله عليه فى جنّات عدن و صلّى الله و ملائكته على محمّد و آله و على جميع انبياء الله و رسله اللّهمّ بحرمة هذه الاسماء و بحرمة تفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها غيرك ان تستجيب دعائى و ارحم تضرّعى و ادخلنى فى عبادك الصّالحين و آتنا فى الدّنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النّار و توفّنا مع الابرار و لا تخزنا يوم القيامة انّك لا تخلف الميعاد و ترى الملائكة حافّين من حول العرش يسبّحون بحمد ربّهم و قضى بينهم بالحقّ و قيل الحمد لله ربّ العالمين و هذا الدّعاء ممّا الهمنا تلاوته عند المهمّات و الضّرورات و رايت بالله تعجيل الاجابات و العنايات و راى فى المنام بالنّهار السّلامة من البلاء و اجابة الدّعاء و كان ممّا راى فى المنام و جرح لك دعاء جليل يروى عن النّبىّ صلّى الله عليه و آله حدّث سليمان بن ابراهيم عن موسى بن يزيد عن انس بن اولس عن علىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه قال قال النّبىّ صلّى الله عليه و آله من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له و الّذى بعثنى بالحقّ نبيّا لو دعى بهذه الاسماء على صفائح الحديد لذابت و لو دعى على ماء جار لجمد حتّى تمشى عليه و لو دعى بها مجنون لافاق و لو دعى بها على امرأة قد عسر عليها ولدها لسهّل الله عليها و لو دعى بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه و بين الآدميّين و ما بينه و بين ربّه فقال سلمان الفارسى ع بابى انت و امّى يا رسول الله يعطى الرّجل بهذه الاسماء هذا كلّه قال يا ابا عبد الله لا تخبر بها النّاس فانّى اخشى ان يتركوا العمل و يتّكلوا عليها ثمّ قال يا ابا عبد الله يغفر الله لقائلها و لاهل بيته و لمؤدّب بالعلم و لاهل مدينته كلّهم انشاء الله و هى هذه الاسماء و الدّعاء بسم الله الرّحمن الرّحيم اللّهمّ انت الله و انت الرّحمن و انت الرّحيم الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر الاوّل الآخر الظّاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشّهيد القديم العلىّ العليم

الصادق الرؤوف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال
والاكرام العظيم العليم الغني الولي الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الحق
المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان
المتعال القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور
الغفار الواحد القهار الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذو الطول المقتدر
علام الغيوب البدي البديع القابض الباسط الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الرا
فع الضار النافع المعز المذل المتفضل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان
المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء (المتفضل خ ل)
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب فالق الاصباح وفالق الحب والنوى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي
هذه فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن فادفع عني بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك
صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني واصلح شاني ويسر
اموري واوسع علي في رزقي واغنني بكرمك وجهك وصن وجهي ويدي ولساني (عن خلقك خ)
عن مسئلة غيرك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيد
المرسلين سيدنا محمد النبي واله الطاهرين ومن ذلك دعاء النبي ص اللهم اني اعوذ
بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك او اذل في عزك او اضام في سلطانك او
اضطهد والامر اليك اللهم اني اعوذ بك ان اقول زورا او لا اكون بك مغرورا

في الادعية

فمن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلام علمه لاويس القرني وهو غير الذي ذكرناه في كتاب المهمات وغير الذي ذكرناه في كتاب غاية الدعوات حدثنا موسى بن زيد عن اويس القرني عن علي عليه السلام ان من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان من بلغ اليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء اطعمه الله وسقاه ولو انه دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين موضع الذي يريد لانشعب الجبل حتى يسلك فيه الى اين يريد وان دعا بها المجنون افاق من جنونه وان دعا على امراة قد عسر عليها ولدها هون الله عز وجل عليها ولادتها فانك والذي بعثني بالحق نبيا ان من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله تعالى ولو ان من دعا بهذه عند منامه فذهب النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس بسبعين الف مرة ويستغفرون الله له ويدعون له ويكتبون له الحسنات ومن دعا بها وارتكب الكبائر غفر له الذنوب كلها وان مات من ليلته مات شهيدا ثم قال يا ابا عبد الله غفر الله له ولاهل بيته ولمؤذن مسجده ولامامه المستجير الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر الهادي المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بالسن شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن شان انت الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا ياخذك نوم ولا سنة يسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه وآله وسلم تسليما ومن ذلك دعاء آخر لمولانا امير المؤمنين عليه السلام علمه ايضا لاويس القرني حدثنا ابو عبد الله الديلمي يرفع الحديث الى اويس القرني عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته ما من عبد دعا بهذا الدعاء الا استجاب الله له و

ولو ان دعا بها على السلطان لعصمه الله من شره

الحلف

في الأدعية

النبي دعوات كثيرة انه لو دعا به على ماء جارٍ لسكن ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لا طعمه
واسقاه ولو دعى به على جبل ان يزول من موضعه لزال ولو دعى به لامرأة قد عسر عليها ولادتها
لسهل الله عليها ولادتها ولو دعى به رجل في المدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجي
ولم يحترق منزله ولو دعى به رجل اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين
وما دعى به مهموم او مغموم الا فرج الله عنه وما دعى به رجل على سلطان جائر الا استجاب
الله تعالى له فيه وله شرح طويل فنقتصر منه الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اني اسئلك ولا اسئل غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسئلك يا امان الخائفين و
يا جار المستجيرين انت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ماحي السيئات وكاتب الحسنات
رافع الدرجات اسئلك بافضل المسائل وانجحها التي لا ينبغي للعباد ان يسئلوك الا بها يا الله
يا رحمن وباسمائك الحسنى وامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها
اليك اشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها مبلغا واسرعها منك اجابة
وباسمك المخزون الجليل الاجل الاعظم الذي تحبه وترضاه وترضى عمن دعاك به فاستجبت
دعاءه وحق عليك ان لا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان
وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك او لم تعلمه احدا وبكل اسم دعاك به حملة عرشك
وملائكتك واصفياؤك من خلقك وبحق السائلين لك والراغبين اليك والمتعوذين
بك والمتضرعين لديك وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك
دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن
لا يثق بشيء من عمله ولا لذنبه غافرا غيرك ولا لسعيه سواك هربت منك اليك غير مستكبر
مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل فقير مستجير اسئلك بانك انت الله لا اله الا
انت الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا الذليل

وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا
المسيء وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا الخاطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت القوي
وانا الضعيف وانت المعطي وانا السائل وانت الامين وانا الخائف وانت الرازق وانا
المرزوق وانت احق من شكوت اليه واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنب قد غفرت
له وكم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني وارحمني وعافني مما نزل بي ولا تفضحني
بما جنيته على نفسي وخذ بيدي وبيد والدي وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال
والاكرام وحسبي الله دعاء جليل مروي عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام روى ابو عبد الله
احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا عبد الله بن ابي حبيبة وخليل بن سالم عن الحارث بن عمير عن جعفر
بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى ذريته
الطاهرين الطيبين المنتجبين وسلم كثيرا قال علمني رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته هذا
الدعاء وامرني ان احتفظ به في كل ساعة لكل شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي وامرني ان لا
افارقه طول عمري حتى القى الله عز وجل غدا بهذا الدعاء وقال لي قل حين تصبح وتمسي هذا الدعاء
فانه كنز من كنوز العرش قلت وما اقول قال قل هذا الدعاء الذي انا اذكره بعد تفسير ثوابه
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من الدعاء قال ابي بن كعب الانصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء
من الاجر والثواب يا رسول الله فقال له اسكت يا ابي بن كعب الانصاري فما منطق العلماء عما
لصاحب هذا الدعاء عند الله عز وجل من المزيد والكرامة قال بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما
ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان ابن ادم حريص على ما منع ساخبركم
ببعض ثواب هذا الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل يتناثر عليه البر اكثر من مفرق راسه من
اعنان السماء الى الارض وينزل الله عليه السكينة وتغشاه الرحمة ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون
عرش رب العالمين له دوي حول العرش كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعاء
ومن دعا ثلث مرات لا يسئل الله جل اسمه شيئا من الخير في الدنيا والاخرة الا اعطاه سؤله بهذا

الدعاء ونصحا اياه يا بن آدم وتجيه الله من عذاب القبر ويصير الى الله جل وعز به عن ضيق اللحد
فاذا كان يوم القيمة وافى صاحب هذا الدعاء على نجيبة من درة بيضاء فيقوم بين يدي رب العالمين
ويأمر الله عز وجل بالكرامة بأبهاها ويقول الله تبارك وتعالى يا عبدي تبوّء من الجنة حيث تشاء مع ما لك
عند الله عز وجل من المزيد والكرامة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يقدر
ولا ألسنة الواصفين فقال له سلمان الفارسي رضه زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك
قال النبي صلى الله عليه وآله على اهل بيته الطاهرين وسلم تسليما يا ابا عبد الله والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق من جنونه من ساعته ولو دعي بهذا الدعاء في ولد
لأصلح الله له الذرية من ساعته ولو دعي به عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها خروج
ولدها اسرع من طرفة العين نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد دعا الله عز وجل
بهذا الدعاء اربعين ليلة من ليالي الجمع خالصة الا غفر الله عز وجل ما كان بينه وبين الله
وما بينه وبين الآدميين والذي بعثني بالحق نبيا يا سلمان ما من احد دعا الله عز وجل بهذا
الدعاء الا اخرج الله عن قلبه غموم الدنيا وهمومها وامراضها نعم يا سلمان ما من احد دعا
الله عز وجل بهذا الدعاء ثم احسن الطهور ثم نام في فراشه وهو مشتاق الى ثوابه الا بعث الله
بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيين وجوههم احسن من الشمس والقمر ليلة
البدر فقال له سلمان ايعطي الله عز وجل هذا العبد بهذا الدعاء كل هذا الثواب فقال صلعم
يا سلمان لا تخبر به الناس حتى اخبرك باعظم مما اخبرت به فقال له سلمان يا رسول الله ولم
تأمرني بكتمان ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخشى ان يدعوا العمل ويتكلوا على الدعاء
فقال سلمان اخبرني يا رسول الله قال نعم يا سلمان انه من دعا بهذا الدعاء وكان في حياته قد
ارتكب الكبائر كلها ثم مات من ليلته او يومه بعدما دعا الله بهذا الدعاء مات شهيدا
وان مات يا سلمان على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهذا هو الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الدائم

في نسخة عتيقة

٢٣٣ للملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده ليستشير الأول غير موصوف الباقي بعد فناء
الخلق العظيم الربوبية نور السموات والأرضين وفاطرهما ومبتدعهما بغير عمد خلقهما وفتقهما
فتقاً فاستقرت الأرضون بأوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فإن تجهر
بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى فأنا أشهد
بأنك أنت الله لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لمن أذللت ولا مذل
لمن أعززت ولا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت وأنت الله لا إله إلا أنت كنت
إذ لم تكن سماء مبنية ولا أرض مدحية ولا شمس مضيئة ولا ليل مظلم
ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا جبل راس ولا نجم سار ولا قمر منير ولا ريح تهب
ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا رعد يسبح وأضحكت وأبكيت وعلى العرش
استويت ولا روح تتنفس ولا طائر يطير ولا نار تتوقد ولا ماء يطرد كنت قبل كل
شيء وكونت كل شيء وقدرت على كل شيء وابتدأت كل شيء وأغنيت وأفقرت
وأمت وأحييت وأضحكت وأبكيت وعلى العرش استويت فتباركت يا الله وتعاليت
أنت الله الذي لا إله إلا أنت الخلاق العليم أمرك غالب وعلمك نافذ وكيدك
غريب ووعدك صادق وقولك حق وحكمك عدل وكلامك هدى ووحيك نور و
رحمتك واسعة وعفوك عظيم وفضلك كثير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وإمكا
نك عتيد وجارك عزيز وبأسك شديد ومكرك مكيد أنت يا رب موضع كل شكوى
وشاهد كل نجوى وحاضر كل ملأ ومنتهى كل حاجة ومفرج كل حزين وغنى كل فقير
مسكين وحصن كل هارب وأمان كل خائف حرز الضعفاء كنز الفقراء مفرج الغماء
معين الصالحين ذلك الله ربنا الله لا إله إلا هو تكفي من عبادك من توكل عليك
وأنت جار من لاذ بك وتضرع إليك عصمة من اعتصم بك من عبادك ناصر من

انصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير الكبراء سيد السادات
مولى الموالي صريخ المستصرخين منفس عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين اسمع السامعين
ابصر الناظرين احكم الحاكمين اسرع الحاسبين ارحم الراحمين خير الغافرين قاضي حوائج المؤ
منين مغيث الصالحين انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الخالق وانا المخلوق
وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الرازق وانا المرزوق وانت المعطي
وانا السائل وانت الجواد وانا البخيل وانت القوي وانا الضعيف وانت العزيز وانا الذليل
وانت الغني وانا الفقير وانت السيد وانا العبد وانت الغافر وانا المسيئ وانت العالم
وانا الجاهل وانت الحليم وانا العجول وانت الرحمن وانا المرحوم وانت المعافي وانا المبتلى وانت
المجيب وانا المضطر وانا اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المعطي عبادك بلا سؤال واشهد
بانك انت الله الواحد الفرد واليك المصير فصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين
واغفر لي ذنوبي واستر علي عيوبي وافتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين و
الحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ومن ذلك دعاء لمولينا امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يعلق على الانسان عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه انه قال من تقتر عليه رزقه وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه
ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي او قطعة من ادم وعلقه عليه او جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم
يفارقه وسع الله رزقه وفتح عليه ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو اللهم
لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم
فصل على محمد وآل محمد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة ما عندك ولا
تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف
عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرده بلم شعثه وتول كفايته وانظر في جميع اموره انك
ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه وان الجاته الى اقربائه حرموه وان اعطوه اعطوه قليلا نكدا

وان منعوه منعوه كثيرا وان بخلوا بخلوا وهم للبخل اهل اللهم اغن فلان بن فلان من ١٢٤
فضلك ولا تحوجه الى احد منهم فانه مضطر اليك فقير الى ما في يديك وانت غني عنه وانت
به خبير عليم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب برحمتك يا ارحم الراحمين

ومن ذلك دعاء جامع لمولينا امير المؤمنين عليه السلام رويناه باسنادنا الى سعد بن
عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثني الحسين بن علي بن عبد الله عن المغيرة
الكوفي عن ابيه عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده
عن علي وعن رجل عن ابيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعن محمد بن شهاب
عن سلمان عن امير المؤمنين عليه السلام وعن عطاء عن ابي ذر عن امير المؤمنين وعن عاصم عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين وعن مجاهد ونحو من ثلاثين رجلا كلهم كل هؤلاء يقولون
سمعنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو مستقبل الركن اليماني وهو يقول ها ورب الكعبة
ثم جاز الى الحجر الاسود فقال ها ورب الكعبة حتى مر بالاركان الاربعة وهو يقول ها ورب الكعبة
ثم قال ورب الاركان ها ورب المشاعر ها ورب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول هذا الدعاء الذي اعلمكم به انه مكتوب في زبور داود وفي توراة موسى وانجيل عيسى وقرآن محمد
صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء والمرسلين وفي الف كتاب نزل من السماء الى الف نبي عليهم السلام
انه قال من قال لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه لا اله
الا الله مع علمه منتهى رضاه الله اكبر في علمه منتهى رضاه الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه
الحمد لله في علمه منتهى رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله مع علمه منتهى رضاه
سبحان الله في علمه منتهى رضاه سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى
رضاه والحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمائه وسبحان الله بجميع منتهى رضاه في علمه

الله اكبر مع علمه منتهى رضاه

والله

٢٢٧ ن الله أكبر وحق له ذلك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا
الله نور السماوات السبع ونور الأرضين السبع ونور العرش العظيم لا إله إلا الله تهليلا
قمع ... لا يحصيه غيره قبل كل أحد وبعد كل أحد والله أكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل أحد
ومع كل أحد وبعد كل أحد والحمد لله تحميدا لا يحصيه غيره قبل كل أحد ومع كل أحد و
بعد كل أحد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل أحد ومع كل أحد وبعد كل أحد
اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي بأن قولك حق وفعلك حق وأن
قضاءك حق وأن قدرك حق وأن رسلك حق وأوصياءك حق وأن رحمتك حق وأن
جنتك حق وأن نارك حق وأن قيامتك حق وأنك مميت الأحياء وأنك محيي الموتى وأنك
باعث من في القبور وأنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وأنك لا تخلف الميعاد اللهم
إني أشهدك فاشهد لي أنك ربي وأن محمدا رسولك نبيي والأوصياء من بعده أئمتي
وأن الدين الذي شرعت ديني وأن الكتاب الذي أنزلت على محمد رسولك صلى الله
عليه وآله نوري اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي أنك أنت المنعم علي
لا غيرك لك الحمد وبنعمتك تتم الصالحات لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان
الله وبحمده تبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله
إلا إليه عدد الشفع والوتر وعدد كلماته التامات الطيبات المباركات صدق
الله وصدق المرسلون ثم قال من قال هذا في عمره مائة مرة حشره الله وحده ثم أرسل
إليه مائة ألف ألف ملك ... ملك يقال له محمد يا ... مع كل ملك ألف دابة ليس منها دابة
تشبه الأخرى وألف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الآخر حتى إذا انتهوا إليه فيقول لهم محمد يا
دونكم ولي الله ومعهم ... بهيئة ملك واحد ليس له الدواب كذا بين واحدة والثياب
كذلك ويحفه الملائكة عن يمينه وعن يساره ... وهم يقولون هذا
ولي الله فطوبى له ولا يمر بزمرة من الملائكة ولا من الآدميين إلا سلموا عليه سلم عليك

باولجئت

٢٤٨ يا ولي الله وعظموا شأنه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوت حمراء عليه قبة
من زبرجد خضراء فيه حور العين فيتكي مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضي بين الناس
وينزلون منازلهم ثم يؤمر الف ملك يحملونه حتى يضعون ذلك السرير على نجيبة من نجائب الجنة
منبهرة من النور فيسير حتى اذا اتى اول منازله اذا هو بقهرمان من قهارمته يريد ان يأ
فلولا ان الله يعصمه لهوى اعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولي الله انا قهرمان
من قهارمتك من اصحاب هذا القصر في كل قصر قهرمان مثلي لكل قهرمان زوجة على صور خدام
لأزواجك ولك بعدد كل جارية زوجة ولك في كل بيت مالا احصى علمه فيقول عند ذلك
الحمد لله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف ما احصى
علمه ولا اله الا الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف
ما احصى علمه والله اكبر عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه واضعاف
ما احصى علمه وسبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملأ ما احصى علمه
واضعاف ما احصى علمه فاذا قال هذا زيد في بيوته وما فيها مثلها والله واسع كريم
ومن ذلك دعاء جامع عن امير المؤمنين صلوات الله عليه رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله
من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال سلمان الفارسي رض سمعت علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على صفائح
الحديد لذابت والذي بعثني بالحق نبيا لو دعى داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه و
الذي بعثني بالحق نبيا انه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه والذي
بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذا الدعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل
حتى يسلك فيه الى الموضع الذي يريده والذي بعثني بالحق لو يدعى به على مجنون لافاق من جنونه و
الذي بعثني بالحق لو يدعى به على امراة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة والذي بعثني
بالحق لو دعى بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجى منزله ولم يحترق و

في الأدعية

والذي بعثني بالحق نبيًا لو دعى به داعٍ اربعين ليلة من ليالي الجمع لغفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين
ولو كان فاجرًا بامّه غفر الله له ذلك ووالذي بعثني بالحق انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر
جعل الله ذلك السلطان طوع يديه ووالذي بعثني بالحق انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه بكل
حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون
الله ويكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابي انت وامي يا امير المؤمنين يعطي
بهذه الاسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله ص بابي انت وامي انت يا رسول الله ايعطي الداعي بهذه الا
سماء كل هذا فقال يا علي اجزك باعظم من ذلك من نام وقد ارتكب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء
فان مات فهو شهيد عند الله وان مات على غير توبة يغفر الله له ولاهل بيته ولوالديه ولولده والمؤمنين جميعاً
ولامه بعفوه ورحمته يقول اللهم انك حي لا تموت وصادق لا تكذب وقاهر لا تقهر
وبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم
لا تنام ومجيب لا تسام وجبار لا تعان وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وحليم
لا تجهل وجليل لا توصف ووفي لا تخلف وغالب لا تغلب وعادل لا تحيف وغني لا تفتقر
وكبير لا تغادر وحليم لا تجور ووكيل لا تخيف وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وعزيز لا تستذل
وسميع لا تذهل وجواد لا تبخل وحافظ لا تغفل وقائم لا تسهو ودائم لا تفنى ومحتجب
لا ترى وباقٍ لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع يا كريم الجواد المتكرم يا طاهر يا قاهر
انت القادر المقتدر يا عزيز المتعزز يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات
مختلفة وحوائج متتابعة لا يشغلك شيء عن شيء انت الذي لا تفنيك الدهور ولا تحيط بك الا
مكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم صل على محمد وآل محمد ويسر لي ما اخاف عسره وفرج عني ما
اخاف كربه وسهل لي ما اخاف حزونته سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين
ومن ذلك دعاء علمه مولانا امير المؤمنين عليه السلام في المنام سريع الاجابة رواه باسناد طويل مفصل
فاختصرت معناه وذلك ان الحاج اصابهم العطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا فالمجلس واحد

ادعية فاطمة الزهراء ع

منهم ليموت فاخذته سنة فرأى مولينا علي بن ابيطالب صلوات الله عليه يقول له ابن الخياط عن كلمة النجاة فقال وما كلمة النجاة قال تقول ادم ملكك على مليك بلطفك الخفي وانا علي بن ابيطالب قال فاستيقظ وقلتها فنشأ غمام واغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده ذكر ما نختاره من الدعوات عن سيدتنا امنا المعظمة فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين صلوات الله عليها وعلى ابيها فمن ذلك دعاء علمها اياه رسول الله صلى الله عليهما رويناه باسنادنا الى ابي الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني من الجزء الثالث من اماليه باسناده يرفعه الى مولينا الحسن بن مولينا علي عليهما السلام عن امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ووجدناه ايضا باسناد ان رسول الله صلعم قال لفاطمة الزهراء عليها السلام يا بنية الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له ولا يحيك فيك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يزيغ بك الشيطان ولا يعرض عنك الرحمن ولا يزيغ قلبك ولا ترد لك دعوة وتقضى حوائجك كلها قالت يا ابه لهذا احب الي من الدنيا وما فيها قال تقولين يا اعز مذكور وأقدمه قدما في العز والجبروت يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف اليه يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا خير من سئل المعروف منه واسرعه اعطاء يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسألك بالاسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل الا اجبتني وكشفت يا الهي كربتي وسترت ذنوبي يا من امر بالصيحة في خلقه فاذا هم بالساهرة يحشرون وبذلك الاسم الذي احييت به العظام وهي رميم احي قلبي واشرح صدري واصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحياة والفناء يا من فعله قول وقوله امر وامره ماض على ما يشاء اسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له وبالاسم الذي خلقت به عيسى بن مريم من روح القدس وبالاسم الذي تبت به على داود وبالاسم الذي وهبت

مترجم

٢٥١ خلقت به العرش

به لزكريا يحيى وبالاسم الذي كشفت به عن ايوب الضر وتبت به على داود وسخرت به
لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي خلقت به الكرسي
وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين وبالاسم الذي خلقت به الخلايق وبالاسم الذي
خلقت به الجن والانس وبالاسم الذي خلقت به جميع ما اردت من شيء وبالاسم الذي
قدرت به على كل شيء اسئلك بحق هذه الاسماء الا ما اعطيتني سؤلي وقضيت حوائجي يا
كريم فانه يقال لك يا فاطمة نعم نعم ومن ذلك دعاء علمه امير المؤمنين لابنه الحسن صلوات
الله عليهما اذا قصدت انسانا لحاجة فاكتب ذلك وامسكه في يدك اليمنى وتذهب اين شئت
اللهم اني اسئلك يا الله يا واحد يا احد يا نور يا صمد يا من ملأت اركانه السموات
والارض اسئلك ان تسخر لي قلب فلان بن فلان كما سخرت الحية لموسى عليه السلم واسئلك
ان تسخر لي قلبه كما سخرت لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون واسئلك
ان تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداود عليه السلم واسئلك ان تذلل لي قلبه كما ذللت نور القمر
لنور الشمس يا الله هو عبدك وابن امتك وانا عبدك وابن امتك اخذت بقدميه وناصيته
فسخره حتى تقضي حاجتي هذه وما اريد انك على كل شيء قدير هو على ما هو فيما هو لا اله الا
الله هو الحي القيوم ومن ذلك دعاء علمه امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام يا عدتي عند
كربتي يا غياثي عند شدتي يا وليي في نعمتي يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي يا منقذي في هلكتي
يا كالئي في وحدتي اغفر لي خطيئتي ويسر لي امري واجمع لي شملي وانجح لي طلبتي واصلح لي شاني
واكفني ما اهمني واجعل لي من امري فرجا ومخرجا ولا تفرق بيني وبين العافية ابدا ما ابقيتني
وفي الآخرة اذا توفيتني برحمتك يا ارحم الراحمين ذكر ما اختاره من دعوات مولانا والدنا
من جهة امنا ام كلثوم بنت زين العابدين بن الحسين بن مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليهم تزوجها
جدنا داود بن الحسن بن الحسن عليه السلم فولدت منه ابنه سليمان بن داود بن الحسن واعلم ان هذا
دعاء عظيم من اسرار الدعوات وهذه ست روايات مختلفات ذكرنا منه روايتين واحدة في ادعية

كلام

دعا لحر

بدء...

٢٥٢ الغروب وواحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم والليلة المهمات ورواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات ورواية في اخر كتاب غاية الداعي واغاثة الساعي ونذكر في هذا الكتاب الخامسة والسادسة استظهارا لهذا الدعاء المعظم عند العارفين من ذوي الالباب الرواية المتقدمة من بعض العشرات رويناها باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن الجهم عمن حدثه عن الحسن بن محبوب وغيره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عندنا ما نكتمه ولا نعلمه غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه عن جده قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام يا بني انه لا بد من ان تمضي مقادير الله واحكامه على ما احب وقضى وسينفذ الله قضائه وقدره وحكمه فيك فعاهدني الا تلفظ بكلام اسره اليك حتى اموت وبعد موتي باثني عشر شهرا واخبرك بخبر اصله عن الله تقول غدوة وعشية فيشتغل به الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك الف الف ملك يعطى كل ملك مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة ويبنى لك الكلام في دار السلام الف بيت في مائة قصر يكون فيه من جيران اهله ويبنى لك في الفردوس الف بيت في مائة قصر يكون لك جارك جدك ويبنى لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر معك في قبرك كتاب يقول لك هذا لا سبيل عليك للفزع ولا الخوف ولا لزلازل الصراط ولا لعذاب النار ولا تدعو بدعوة فتحب ان تجاب في يومك وتمسي عليك يومك الا انك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في اي شيء كانت ولا تموت الا شهيدا وتحيى ما احييت وانت سعيد لا يصيبك فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس الف الف حسنة ويمحى عنك الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله ولا تطلب لاحد حاجة الا قضاها فعاهدني كما ذكرت لك فقال الحسين صلى الله عليه عاهدني يا ابه على ما احببت قال له اعاهدك على ان تكتم علي فاذا بلغ محل ميتك فلا تعلمه سوانا اهل البيت او شيعتنا او اوليائنا وموالينا فانك ان فعلت ذلك طلب الناس الحوائج في كل وقت فقضاها فانا احب ان يتم الله بكم اهل البيت ما علمني ما اعلمك ما انتم فيه محشرون ولا خوف عليكم ولا انتم تحزنون

فعاهدني

* فعاهد الحسين عليا صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال اذا اردت ان شاء الله ذلك
فقل سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ سُبْحانَ
اللهِ في آناءِ اللَّيْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ سُبْحانَ اللهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصالِ سُبْحانَ اللهِ بِالْعَشِيِّ
وَالْاِبْكارِ سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حينَ تُمْسُونَ وَحينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰواتِ وَالْاَ
رْضِ وَعَشِيّاً وَحينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْاَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِها وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَا
لْمَلَكُوتِ سُبْحانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذي الحي
لا يَنامُ وَلا يَمُوتُ سُبْحانَ الْقائِمِ الدّائِمِ سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحانَ الْعَلِيِّ الْاَعْلىٰ
سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وَرَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَصْبَحْتُ مِنْكَ في نِعْمَةٍ وَعافِيَةٍ فَاَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعافِيَتَكَ لي بِالنَّجاةِ مِنَ النّارِ وَارْزُقْني
شُكْرَكَ وَعافِيَتَكَ اَبَداً ما اَبْقَيْتَني اَللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ اَصْبَحْتُ
وَاَمْسَيْتُ اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ وَكَفىٰ بِكَ شَهيداً وَاُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ
وَاَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَميعَ خَلْقِكَ في سَمٰواتِكَ وَاَرْضِكَ اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلّا
اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ تُحْيي وَتُميتُ وَتُميتُ وَتُحْيي وَاَشْهَدُ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنّارَ حَقٌّ
وَاَنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها وَاَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَاَشْهَدُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ اَبي
طالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ
وَعَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْاِمامَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْاَئِمَّةُ الْهُداةُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضّالّينَ وَاَنَّهُمْ اَوْلِياؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ الْغا
لِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنُجَباؤُكَ الَّذينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوِلايَتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ

مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ
اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنَنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفَيْهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَكَ ا
لْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ وَلَا يَنْفَدُ وَحَمْداً يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ سَرْمَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ أَبَداً لَكَ حَمْداً
يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَمَعِي وَفِيَّ وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَلَدَيَّ وَإِذَا مِتُّ وَ
فَنِيتُ وَبَقِيتَ يَا مَوْلَايَ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ
كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ
وَحَرَكَةٍ وَنَوْمَةٍ وَيَقْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ وَنَفَسٍ وَعَلَى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ
مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ بَاعِثَ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَارِثَ الْحَمْدِ وَبَدِيعَ الْحَمْدِ وَمُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَوَافِيَ الْعَهْدِ
وَصَادِقَ الْوَعْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ وَقَدِيمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ
وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ
ذَا الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبِحَارِ وَالْعُيُونِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَنْهَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ وَالْحَصَى وَالثَّرَى وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ
وَالطَّيْرِ وَالْوُحُوشِ وَالْأَنْعَامِ وَالسِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ
عِلْمُكَ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مُبَارَكاً فِيهِ أَبَداً ثُمَّ تَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

عشر مرات استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه عشراً يا الله يا الله
عشراً يا رحمن يا رحمن عشراً يا رحيم يا رحيم عشراً يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام عشراً يا حنان يا منان عشراً يا حي يا قيوم عشراً يا لا إله إلا أنت عشراً اللهم
صل على محمد وآل محمد عشراً بسم الله الرحمن الرحيم عشراً آمين آمين عشراً إنما لكذا وكذا
تقول هذا بعد الصبح مرة وبعد العصر أخرى وندعو بما نريد ورُوي لك الرواية المتاخمة عن
دعاء العشرات وجدنا إسناده بما دون ما قدمنا من الفضل وكان العصمة لفظ الأدعاء
منها لما فيه من الاختلاف في النقل وهو أيضاً مروي عن الحسين بن علي عليهما السلام دعونا إنه من حباه الله
إنه أرجح من الذي قبله وهو بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله بالغدو والآصال سبحان
الله آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشياً وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد
موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين سبحان ربك رب العرش العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة
والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان
ربي الأعلى سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الله السبوح القدوس رب الملائكة
والروح اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية فصل اللهم على محمد وآل محمد وتمم علي نعمتك
وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت
وأمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك وأتوب إليك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
أنت الجد لا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إني أشهدك
وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وحملة عرشك وجميع خلقك في سمواتك وأرضك
أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله اللهم

اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقينها يوم القيمة وقد رضيت بها عني انك على كل شيء
قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السموات كنفها وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك
الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفد اخره حمدا يزيد ولا يبيد سرمدا ابدا لا انقطاع له ولا نفاد
حمدا يصعد ولا ينفد اللهم لك الحمد في وعلي ومعي وقبلي وبعدي وامامي وورائي
واذا مت وفنيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمك كلها ولك الحمد
في كل عرق ساكن وعلى كل عرق ضارب ولك الحمد على كل اكلة وشربة وبطشة ونطقة وعلى
كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الخلق كله ولك الملك كله ولك الامر
كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشان كله
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك وفي ولك الحمد صاحب الحمد ووارث الحمد ومالك
الملك ووارث الملك بديع الحمد وفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم
لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات مخرج النور
من الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد
في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل نجم في
السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء ولك
الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد الشجر والورق والثرى والمدر والحصى والجن
والانس والطير والبهائم والسباع والانعام والهوام ولك الحمد عدد ما على وجه الارض وما
في الهواء والسماء ولك الحمد عدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه ابدا ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله يا رحمن

في الأدعية

يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا حنان يا حنان يا منان يا منان يا حي يا قيوم كل واحد منها عشر مرات يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم عشر مرات يا لا إله إلا أنت عشر مرات صل على محمد وآل محمد عشر مرات آمين آمين عشر مرات ثم تسئل حوائجك كلها بعد لدنياك وآخرتك تجاب إن شاء الله تعالى. وحرز لك عن مولانا الحسين صلوات الله عليه الدعاء المعروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه وهو ما روي عن جماعة يسندون الحديث إلى الحسين بن علي عليهما السلام قال كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة ديجوجية قليلة النور وقد خلا الطواف ونام الزوار وهدأت العيون إذ سمعنا مستغيثا مستجيرا مترحما بصوت محزون من قلب موجوع وهو يقول يا من يجيب دعا المضطر في الظلم

يا كاشف الضر والبلوى مع السقم — ادعوك ربي حزينا خائفا قلقا

فارحم بكائي بحق البيت والحرم — قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا

يدعوا وعينك يا قيوم لم تنم — هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي

يا من أشار إليه الخلق في الحرم — إن كان عفوك لا يرجوه ذو سفه

فمن يجود على العاصين بالنعم

ولنختم الملحقات تيمنا وتبركا بذكر ختم من الختومات المجربة فانتخبها في هذه الحال نقل عن السيد الداماد من أراد حصول المطالب واستكمال الرتبة العالية والمرتبة العظمى في حضور السلاطين والعزة وتوسعة الرزق وإزالة الفقر ودفع الشر من الأعادي فليقرأ آية الملك إلى بغير حساب إلى أربعين يوما في كل يوم مرة أربعين مرة وفي آخر كل مرة يقول يا الله ثلثا وبعده قرأ هذا الدعاء ثلثا الدعاء هذا أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تجبرت أن يكون لك ولد وتعاليت أن يكون لك شريك وتعظمت أن يكون لك وزير يا الله يا الله يا الله اقض حاجتي بحق محمد وآله صلواتك عليه وعليهم أجمعين لا شك بالقطع واليقين وهو مجرب مرارا وإياك أن تعلم بغير أهله يا حبيبي فإنه كنز لا يفنى وملك لا ينفد ولا يبلى وقد فرغ من تسويده وكتب أقل الحاج محمد علي بن محمد يوسف قريب المسجد الجامع في سنة لا يمكن الفرق من الألفاظ فليعالجها من يحفظ ... الأجل الشريف المنير وأبي ... الجلال

بیرون آید یا باسباب دیگر خواه باشد چه بغیر آن باختیار باشد یا نه و یا بیرون آید با آنکه

بسته در زیر باشد و در حکم منی است خروج بلل مشتبه قبل از استبرا و احوط غسل کردن

بسبب بیرون آمدن منی از غیر موضع عادی خصوصا با بیرون آمدن آن از سوراخی زیر

یا زیر بیضها بیرون بیاید و خنثی غیر مشکل حکم آن واضح است و خنثی مشکل جنب آن متحقق

میشود ببیرون آمدن منی از هر دو سوراخ آن یا سوراخی که در عادت بیرون آمدن منی از آن

قرار گرفته و در غیر این دو صورت غسل واجب نمیشود اگرچه بهتر غسل نمودن است دوم وطی

نمودن آدمی است دیگری را در قبل باشد یا در دبر پس جنابت در هر دو حاصل میشود هرچند

منی بیرون نیاید هر یک از ایشان صغیر باشد یا کبیر عاقل باشد یا دیوانه و طی شده مرد

باشد یا زن مرده باشد یا زنده و هرگاه ذکر مرده را در دبر یا قبل خود داخل کند جنابت

حاصل میشود و طی حیوانات موجب جنابت نیست علی قول هم چنانکه داخل نمودن آلت

آن در خود موجب آن نمیشود و احتیاط در هر دو صورت خصوصا در اولی برعایت نمودن

احکام جنابت ترک ننماید بلکه قول بوجوب آن خالی از قوت نیست و وطی بعمل میاید بغائب

شدن حشفه یا بمقدار آن در حق کسیکه تمام حشفه او یا بعض آن بریده باشد و وطی

نمودن خنثی مشکل مثل خود را در هیچ کدام سبب جنابت نمیشود بخلاف [illegible]

آن وطی نماید یا آنکه مرد در قبل آن وطی نماید و آنهم در دبر دیگری سؤال منی [illegible]

مشخص و شناخته میشود جواب شناخته میشود منی از مرد صحیح [illegible] شهوت

خاصه [illegible] منی [illegible] بیرون [illegible] ستیم سستی [illegible]

امثال آن لکن شرط نیست در اعتبار یکی از اوصاف مذکوره اینکه علم بانتفاء آن در دو وصف

دیگر برساند [illegible] اعتبار [illegible] در آن نموده اند و اقوی خلاف

آنست و اعتبار اوصاف مذکوره در [illegible] است و با یقین بمنی بودن غسل واجب

در همه حال و در حال ناخوشی و ضعف بنیه بیکی از شهوت و سستی بدن حکم بجنابت می

شود هم چنانکه در باره زنان معتبر یکی از این [illegible] است خواه شده است باشد و خواه

[illegible] اعتبار ندارد مسئله زنان هم محتلم میشوند مثل مردان که غسل بر ایشان

[illegible] باشد یا نه جواب [illegible]

يقول يوم القيمة من كانت له عندك يدا او منة او معروف بان ادى احدا من اهل بيتي او برّهم او كساهم من عرى او اشبع جائعهم فليقم فيقوم اناس فيأتي النداء يا محمد يا حبيبي اسكنهم الجنة حيث شئت فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته وفي سل باسناده عن الرضا عليه السلم قال النظر الى ذريتنا عبادة قلت النظر الى الائمة او انظر الى ذرية النبي صلى الله فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي ص عبادة وفي اخرى هذا السند ونذرنا الم يفارقوا منهاجه ويتلو ثوابا المعاصي وفيه عن الصادق قال روى ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قرائة عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر الى آل محمد عبادة فضل في يه باسناده عن امير المؤمنين عليه السلم في وصية النبي صلى الله عليه وآله يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر لا يقبل الله صلوته اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا وفي جع قال عليه السلم حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عباده جرعة من الخمر الا سقيته مثلها من الصديد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الاساود الى ان قال وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة عليه واكل ثمنها سواء في اثمها لا يقبل الله تع منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يموت وقال صلى الله عليه وآله ما من احد يبيت سكرانا الا كان للشيطان عروسا الى الصباح واذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على وجه الارض ابغض الى الله تعالى من شارب الخمر وقال صلى الله عليه وآله يعذب ستين وثلثمائة نوع من العذاب قال ع سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم فلا تردوا جوابه وقال عن مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر وقال عليه السلم من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط الله عليه عمل اربعين سنة وعنه صلى الله عليه وآله من قضى حاجة فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله

العذارى في خدورهن وفي يه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن آدم عملا اعظم
عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده او افرغ ماءه
في امرأة حراما وباسناده عن الصادق عليه السلام في حديث المناهي الا ومن زنى بامرأة مسلمة
او يهودية او نصرانية او مجوسية او امة ثم لم يتب ومات مصرا فتح الله له في قبره ثلثمائة
باب يخرج منها حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره
تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك بما كان يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وقال
من ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيمة من النار الا ان يتوب وفي مسند آخر من زنى
زنى به ولو بالعقب من بعده وروي باسانيد متعددة انه يوجب الخلود في النار وفي كا باسناده
عنه عليه السلام قيل له ما تقول في اللواتي مع اللواتي فقال عليه السلام لا اخبرك حتى تحلف
لتخبرن بما احدثك النساء قال فحلف له ذلك فقال هما في النار وعليهما سبعون حلة من النار
فوق تلك الحلل جلد جاف غليظ من نار عليهما نطاقان من نار وتاجان من نار وفوق تلك
الحلل وخفان من نار وهما في النار وفي يه عنه عليه السلام النظرة سهم من سهام ابليس
مسموم من تركها لله عز وجل لا لغيره اعقبه الله ايمانا يجد طعمه وفي صنع سئل امير المؤمنين
عليه السلام بماذا يستعان على غض البصر فقال عليه السلام بالخمود تحت سلطان المطلع على
سرك قال النبي صلى الله عليه وآله غضوا ابصاركم ترون العجائب وقال يحيى عليه السلام
الموت احب الي من نظرة بغير واجب **فصل** قال الله تعالى لا تأكلوا الربوا وقال تعالى
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وقال تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وفي يه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي
عليه السلام يا علي الربوا سبعون جزءا فايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الحرام يا علي درهم
ربا اعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم في بيت الحرام وباسناده عنه عليه السلام
في حديث المناهي قال ان الله عز وجل لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وفي كا باسناده

عن الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهداه
فيه سواء وفي جع قال عليه السلام من اكل الربا املاء الله بطنه من نار جهنم مقدار ما اكل
فان كسب منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله وملئكته ما دام معه
قيراط وفيه وعنه صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم حلبس من عقرب راسه
في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب فقال اين من حارب الله
ورسوله ثم هبط جبرئيل فقال يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة و
مانع الزكوة واكل الربا وشارب الخمر وقوما يحدثون في المسجد حديث الدنيا **فصل**
في كا باسناده عن الصادق عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا شك فيه
ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وفي مسند اخر ان الله حرم عليه الجنة واما الغية
او شرك شيطان وفي اخرى ان احد الاربعة الذين يوذون اهل النار ويسيل فوه قيحا رجل
كان في الدنيا فاحشا وفي اخرى البذا والبيان شعبتان من شعب النفاق وفي يه باسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله في وصيته يا علي من خاف الناس من لسانه فهو من اهل النار يا علي
شر الناس من اكرمه الناس اتقاء فحشه وعن الباقر عليه السلام قال ان اللعنة اذا خرجت من
في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها وفي جع قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قذف امرأة خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب له
بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وفي اخرى نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل
وفي اخرى القذف من الكفر والكفر في النار وفي اخرى واياكم والغيبة فانها تشبههم بالكفر
واعلموا ان القذف والغيبة يهدمان عمل سنة وفي كا مسندا ما ملخصه انه كان للصادق
عليه السلام صديق لا يكاد لا يفارقه اذا ذهب مكانا فقال يوما الغلام له سندي يا ابن الفاعلة
فصك عليه السلام جبهته نفسه فقال فذف امه كنت اريتني ان لك ورعا فقال جعلت فداك ان
امه سندية مشركة فقال عليه السلام اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني فما رأيته

عجيبة

استغاثوا ولا اقطع رجاً قال يا كليم الله انت اعلم قال موسى اسئلك بالله ان لا تقطع لحما من فخذه انثى الباشق
خائبا فاذا انقطع فخذه اذ ناداه الباشق يا كليم الله لا تقطع فخذك فان لحوم الانبياء حرام علينا
خل عن العصفور فوالذي كلمك لم اتعرض له فرفع موسى كمه وخرج العصفور فسقط بين يديه ثم قال
الباشق يا كليم الله ما انا بباشق ولا هذا بعصفور انا جبرئيل وهذا ميكائيل اراد الله تعالى ان يمتحنك
وحقيق على الله ان يجدك كليما **عجيبة** روي ان سليمان عليه السلام مر على بحر عميق كان يتموج بالامواج
فسكن وامر الشياطين ان يغوصوا فغاص شيطان فاتى قعره فرأى في قعره قبة من درة بيضاء لا نقب
لها فاخرجها ووضعها بين يدي سليمان فتعجب سليمان فدعا الله فانفلقت القبة وفتح لها باب فاذا
فيها شاب ساجد فقال سليمان أمن الملائكة انت قال لا بل من الآدميين قال فبم بلغت هذه المرتبة قال
ببر الوالدين انه كانت لي ام عجوزة وكنت احملها على ظهري وكان دعاؤها لي اللهم ارزقه القناعة
فاجعل مكانه بعد موته في موضع لا في الارض ولا في السماء فلما توفيت كنت ادور ساحل البحر فرأيت قبة
من درة بيضاء فقربت منها فانفتحت لي فدخلتها فانطبقت بقدرة الله تعالى فسكنت فيها ولا ادري في الهواء
انا ام في الارض قال سليمان فبما تاكل فيها قال اذا جعت يخرج فيها من الحجر الشجر ومن الشجر الثمر و
ينبع منها ماء ابيض كاللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج فاذا تغديت امسك قال سليمان فكيف تعرف
الليل والنهار قال اذا انفجر الصبح تبيض القبة فاعرف انه النهار واذا غربت الشمس بقيت في حندس
الظلام فاعرف انه ليل فدعا الله فانطبقت القبة وهو فيها فالقيها في البحر قاله كذا روي ان يوسف
لما لقي اباه يعقوب كان في مركبه وليقول يعقوب هذا يوسف فقال الله لا الى ان لقيا فلم ينزل يوسف لا
تكبرا بل اراد ان يريه عز نفسه فاوحى الله تعالى اليه يا يوسف لا تضيق حق والدك بالنزول فلو
نزلت له لاخرجت من صلبك سبعين نبيا مرسلا فلما لم تنزل اخرجت لك اخوتك **خبر**
روي بطريق عامي ان النبي قال لما اسري بي الى السماء بكت الارض اسفا علي فنبتت من دموعها
القرع فكلوها فانها طيبة في شفاء من كل داء الا السام **تبصرة** في بعض الكتب ان لنكيرين
قالا لميت انا اصابك مائة سوط فقال للميت لا اعرف لنفسي ذنبا فقالا لانك مررت بمظلوم

١٤ بك فلم تغثه فقال النبي إنه ضعيف عاجز عن الأسواط فشفعا له حتى سومح بتسعة وتسعين سوطا و

ضرباه سوطا واحدا فامتلأ القبر عليه نارا **خبر** روي أنه لما عصى آدم عليه السلام تنفر منه كل الطيور

إلا البازي والخطاف فقال لهما جبرئيل لماذا تصحبان عاصيا أما تخافان سخط الرحمن فقال البازي والخطاف

إنا لم نصحبه إلا غيرة وحمية منا على التوحيد لله تعالى فإنا وجدنا آدم وحيدا ولا يستحق الوحدانية إلا

الله فحبب الله البازي إلى الملوك وجعل رزقه لحم الحمام وحبب الخطاف إلى بني آدم وجعل مسكنه معهم في

قصورهم ومساكنهم **نصيحة** روي أن عابدا في بني إسرائيل كان مشغولا في صلاته فرأى صبيانا يلعبون بديك

وينتفون ريشه وهو حي فخسف الله بالعابد وأوحى إلى نبي ذلك الوقت أني خسفت به حين رأى الصبيان ينتفون

ريش الديك فلم يرحمه ولم يخلصه من أيديهم **موعظة** روي أن شعيبا عليه السلام عاش أربعمائة

سنة فلما حضرته الوفاة سأله ملك الموت فقال كيف رأيت الدنيا قال كدار لها بابان دخلت

من واحد وخرجت من آخر **نكتة** كان لموسى أخ في الله فقال له يوما يا كليم الله سل الله تعالى أن

يوجد لي من معرفته ولو كان بقدر ذرة فسأل الله تعالى بذلك فأجابه فلما رجع موسى إلى الموضع

خاليا عنه فقال إلهي أين أخي فأوحى الله إليه أوجدت فيه مقدار ذرة من محبتي فلم يبق له خبر من نفسه

فهام على وجهه فاطلبه يا موسى في الجبل الفلاني فطلبه فوجده شاخصا لا يحس بشيء **قصة**

عن عبد الله بن المبارك قال أجدبت المدينة فخرج الناس يستسقون وخرجت معهم فأقبل غلام

أسود عليه قطعتا خيش قد اتزر بإحديهما وألقى الأخرى على عاتقه فجلس إلى جنبي فسمعته يقول إلهي

الوجوه بكثرة الذنوب وقد حبست الغيث لتؤدب به عبادك فأسألك يا حليم يا من لا يعرف عباده

منه إلا الجميل أن تسقيهم الساعة قال عبد الله فلم يزل يقول الساعة الساعة حتى اكتست السماء

بالغمام وأقبل المطر من كل مكان ببركة دعاء الأسود **نصيحة** روي أن رجلا يخدم موسى عليه

السلام فانقطع عنه مدة كان يحدث الناس فيها ويقول حدثني موسى كليم الله حدثني موسى نجي

الله حتى كثر ماله وفقده موسى عليه السلام فكان يسأل عنه ولا يرى له أثرا وذات يوم جاءه رجل وفي يده

خنزير وفي عنقه حبل أسود فقال له موسى عليه السلام أتعرف فلانا قال نعم هو هذا الخنزير فسأل

نصيحة

موعظة

نكتة

نصيحة

صدق

لأمير المؤمنين عند أسف الفراق

عند موسى عليه السلام وقال يا رب اني اسألك ان تردني الى حالة الاسئلة بما اجابنا المسيح فاوحى ٨٥
الله اليه يا موسى لو دعوتني بما تسأل ابن آدم ومن بعده ما ردك دينه ولكن اخبرك انما صنعت به هذا
لانه كان يأكل الدنيا بالدين فيعظ الناس لاكتساب الاموال **لأمير المؤمنين علي** لكل
اجتماع للخليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على
ان لا يدوم خليل وكيف اهنأ العيش من بعد فقدها لعمرك شيء ما اليه سبيل أرى علل الدنيا
علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل يريد الفتى ان لا يفارق اهله وليس الى ما يبتغيه سبيل
وان يكن واصحبي طريقا ركبته وان مقامي بعدهم لقليل **تذكرة** عن الاصمعي قال خرجت
يوما من جامع البصرة فلقاني اعرابي وقد تقلد بسيف فسلم علي وقال ممن الرجل قلت من
بني اصمع فقال ومن اين جئت قلت من بيت الله الحرام قال وما كنت تصنع قلت كنت اتلو كتاب الله
تعالى فقال ولله كتاب يتلى قلت نعم قال اتل علي منه شيئا فقلت له انزل عن بعيرك فعولك واسمع فاناخ
بعيره ونزل فجلس ففتح الله علي ان قرأت سورة الذاريات حتى انتهيت الى قوله تعالى وفي الارض
آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الله البعرة تدل على البعير واثر الاقدام
على المسير وهذه السماء ذات ابراج والارض ذات فجاج اما تدلان على اللطيف الخبير فلما قرأت
وفي السماء رزقكم وما توعدون قال ناشدتك الله هذا من كلام الله فقلت نعم فعمد الى بعيره
فعقره وفرقه يمينا وشمالا ودفن سيفه في الرمل وقال يا ويلاه رزقي في السماء وانا اطلبه في الارض
لبئس الرجل ثم هام على وجهه في البرية فلما صعد الى بغداد حكيت الواقعة للرشيد فتعجب فلما
كان الموسم حملني معه الى الحج فبينا نحن في الطواف اذ شاب جيد طرف ردائي فالتفت فاذا هو
صاحبي فقال اقرء علي فاجرى الله على لساني سورة الذاريات فلما قرأت وفي السماء رزقكم وما توعدون
قال صدق الله الرحمن فلما قرأت فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال ومن
احوج الكريم حتى اقسم والله ما احتجت الى شيء قط الا وجدته حاضرا ثم شهق شهقة فخر مغشيا
عليه فحركناه فاذا هو ميت فاخذ الرشيد في امره وصلى عليه ودفنه **لطيفة** قيل ان هنا

تذكرة

لطيفة

بن

بن عبد الملك كتب الى ملك الروم من امير المومنين هشام بن عبد الملك الى سلطان اهل الضلالة فكتب سلطان الروم في جوابه يا هشام لو لا قبح من السلاطين ثم لكتبت اليك من ملك الروم الى الملك المذموم هشام الاحول المبتلى **لابن فارض** يا ليت لي الف دينار موجهة وان حظي منها فلس فلاس قالوا فما لك منها قلت يخدمني لها ولاجلها الحمقى من الناس لبعض انشد بوحدتي حتى لو انني رايت الانس لاستوحشت منه ولم يدع التجارب لي صديقا اميل اليه الاملت منه **موعظة** روي ان قابيل لما قتل اخاه هابيل اشتد ذلك على ادم قال الله تعالى يا ادم جعلت الارض بطاعتك قال آدم يا ارض خذيه فاخذته قال قابيل يا ارض بحق الله ان تمهلني حتى اناجي الله فامهلته قال يا رب ان ابي ادم قد عصاك فلم تخسف به الارض قال الله نعم فانه ترك امرا واحدا وانت تركت امري وامر ابيك قال ادم يا ارض خذيه فاخذته قال يا ارض بحق الله ان تمهلني فامهلته قال يا رب لان ابليس ترك امرك فلم تخسف به الارض فاجاب الله مثل الاول قال ادم يا ارض خذيه فاخذته فقال يا رب اليس لك تسعة وتسعون اسما قال الله بلى قال اليس بسم الله الرحمن الرحيم من جملة هذه الاسماء قال بلى قال يا رب لو اردت هلاكي فاطرح هذين الاسمين من بين اسمائك لان من اهلك عبده بجريمة واحدة لا يكون رحمانا ولا رحيما قال الله نعم يا آدم خل سبيله **تبصرة** عن ذي النون المصري انه قال كنت في الجبل لعبد الله فاشتهيت الرمان فمددت يدي الى رمانة فاذا هي شديد الحموضة فرميتها فلما كان بعد ساعة رايت شخصا قد قطعه الجذام واسقط اعضائه واسقط سمعه وبصره والزنابير تنهش جلده فقلت في نفسي ان هذا لبلاء عظيم فرفع راسه الي وقال يا ذا النون ليس هذا الالم في جسمي باعظم من الم شهوة الرمان في دينك فلا تدخل بيني وبين سيدي **تبصرة** روي بطريق عن عبد الله بن عباس انه قال وجدت صخرة مكتوب عليها قبل مبعث النبي بثلثمائة سنة في الوجه الاول اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب وفي الوجه الثاني من زرع خيرا يحصده غبطة وفي الوجه الثالث من زرع شرا يحصده ندامة وفي الوجه الرابع ان في الجنة لهرا من الله

موعظة

تبصرة

تبصرة

تذكرة

لعلّ وحسين وحسن **تذكرة** روي ان عيسى عليه السلام مر بقبر تلتهب النار منه فسأل الله تعالى
ان يحيي له صاحب القبر فجاء امرأة في عنقها غل من النار فقال وفي يديها سلسلة من النار وفي
رجليها غل من النار فقال لها ما ذنبك قالت حلبت بيت جاري وفيه يشرب الخمر وصاحبته
تخبز لهم خبزا ولها طفل يبكي فدفعتني وارضعته فعاونتها على اخراج خبزها من التنور ولذلك
تلتهب النار من قبري منذ سبعين سنة **نكتة** روي انه مرض عيسى عم فاذا ثمّ حشيشة خذني
وكلني فان شفاءك يحصل بذلك فقال لا ان الله هو الشافي فشكى مرضه الى الله تعالى فامره الله
ان يأكل تلك الحشيشة فاكلها فشفي فلما كان بعد مدة عاوده ذلك المرض فأكل تلك
الحشيشة فزاد مرضه فشكى ذلك الى الله تع فقال يا عيسى اذهب الى الطبيب فاعمل بما يقول له
فمضى الى الطبيب فدفع اليه تلك الحشيشة فاكلها فبرئ فقال الهي ما هذا فاوحى الله اليه يا عيسى
شفيتك من غير دواء لتعلم قدرتي وشفيتك بالحشيشة لتعلم حكمتي ثم زدت في مرضك باستعمالها
لتحقق قهري وسطوتي ثم احلتك على الطبيب لتعرف ترتيب مملكتي انا الشافي اشفي من اشاء
بما اشاء **في البطون المتولدة من عبد المناف** ولد لعبد المناف ولدان الهاشم والمطلب
وولد لهاشم الشيبة واشتهر بعبد المطلب وولد له احد عشر وقيل ثلثة عشر ولدا والمؤمن
من اولاده اربعة الاول عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني ابو طالب وله اولاد اربع
الطالب وجعفر وعقيل وعلي عليه السلام والثالث الحمزة ولم يعقب ولدا والرابع العباس وله ثمانية
اولاد الفضل وعبد الله والقثم واما غير المؤمن من اولاده فالحارث وعبد الشمس وعبد المناف
وابو لهب وهم المعقبون ايضا والحمزة هو الزبير والضرار والمقوم والغيداق ولم يعقبوا وله اربع
انات عاتكة وصفية واروى والبيضا وقيل ست بزيادة برة واميمة واما عبد الشمس فولد له ولدان
الاول امية وولد له عفان ابو عثمان ثم ولد له الحرب وولد للحرب ابو سفيان واسمه الصخر واشتهر
بكنيته وولد له معاوية وولد له يزيد لعنة الله عليه ثم ولد له ابو العاص وولد له الحكم الذي هو ابو مروان
وولد لمروان عبد الملك **في تواريخ الملوك الى السنة الالف وستمائة واربع وثلثين**

نكتة

في تواريخ الملوك

وفي تواريخ الملوك

وهي تاريخ تأليف الكتاب الطبقة الأولى ممن ملك الأرض بيشداديون الأول كيومرث
قيل انه من نسل الشام بن نوح وقيل من نسل شيث بن آدم ولم يكن قبله ملك وعاش ألف سنة وملك
ثلثين سنة ومن آثاره بعض اصطخر الفارس والدماوند والبلخ الثاني هوشنك بن سيامك بن
كيومرث فلكونه عادلا لقب بيشداد وكان لقبه ايران وعاصره ادريس عليه السلم وملك اربعين سنة
ومن آثاره بلدة السوس والسوشتر وبعض من اصطخر الفارس الثالث طهمورث بن هوشنك بن
سيامك بن كيومرث ولقبه ديوبند وكان شجاعا وابتدأ عبادة الوثن في عصره ولم يتعرض لأحد في دينه
وملك ثلثين سنة ومن آثاره الدهر والطبرستان واصفهان وبابل الرابع جمشيد بن طهمورث
قيل انه اخو طهمورث لا ابنه ولقبه شيد لكونه حسن الصورة وهو صنف الناس اصنافا اغنيا وجهلا
وغيرها وهو احدث اكثر الصنايع واخرج الحديد من معدنه ووضع علم الطب في عصره وملك
سبعمائة سنة فهرب من الضحاك وكان يدور في الدنيا مائة سنة ومن آثاره تمام الاصطخر اثنى
عشر فرسخا طوله وعشرة عرضه والهمدان والطوس ووضع على الدجلة قنطرة عظيمة لم يقدر
تخريبها سلاطين الفرس واراد اردشير بابكان تعميرها فلم يقدر الخامس الضحاك وهو من نسل سيامك
بن كيومرث وهو ابن اخت الجمشيد فخرج عليه وغلبه وكان ظالما جهولا ونبت على كتفيه فضلتا
من مرض السرطان وكان يعالجهما بمخ الانسان فلهذا قتل جماعة كثيرة فاخذ ابنا كاوه الحداد الا
صغيرهما فصرخ صرخة وجعل جلدة الحدادية على راس خشبة اجتمع عليه اناس كثير فلحق بفريدون و
ذهبوا الى بيت المقدس فقتلوا الضحاك وملك الف سنة السادس افريدون وهو من نسل
الجمشيد ووضع جلدة الكاوه بالجواهر الثمينة وتفال بها وسماها بالدرفش الكاويانى واخذها
المسلمون في فتح القادسية ملك خمسمائة سنة وله ثلثة بنين السلم والطور والايرج وهو اخترع
البغل بانزاء الحمار على الفرس السابع منوجهر بن ميشخون بن فريدون وهو الذي نصب في البلاد
الملوك وفي القرى الامراء وحفر الفرات والشط واجراهما الى العراق وغرس انواع الاشجار و
الرياحين ونقلها من الجبال الى البساتين وعمر العالم تعميرا وعاصر شعيبا عليه السلم وموسى وهرون

وكان

وكان في عصره في عصره ملك ثمانا وعشرين سنة **الثامن** نوذر بن منوجهر ملك سبع سنين
التاسع افراسياب وهو من نسل تور بن فريدون فانه قتل النوذر واستولى على ايران وخرب بقطع
انجارها وتخريب ديارها فغلبه زال بن سام بن نريمان فهزمه فجعل زال ملك الايران **العاشر** زو بن
طهماسب بن منوجهر قيل ان اسمه زاو في عمر البلاد بعد خرابها على يد افراسياب ولم ياخذ الخراج
الى سبع سنين ليسعى الناس في تعمير البلدان وملك ثلثين سنة وقيل احدى عشرة سنة وقيل
خمسين **الحادي عشر** كرشاسب بن زو بن طهماسب قيل انه تزوج بنت ابن يامين بن يعقوب عليه السلام
ملك ثلثين سنة والرستم من نسله **الطبقة الثانية** كيانيون وكي في لغة القوس مرادف
الجبار وقيل مرادف الملك وهم عشرة ومدة ملكهم سبعمائة واربع وثلثون سنة **الاول**
كيقباد بن زاب بن زو بن طهماسب بن منوجهر وهو الذي بنى الفراسخ ملك مائة سنة ودام ملكه على عهدهما
وعاصر حزقيل والياس واليسع واشموئيل عليهم السلام **الثاني** كيكاوس بن قباد بن كيقباد عاصر
نمرود وملك مائة وخمسين سنة وعاصر داود وسليمان ولقمان **الثالث** كيخسرو بن سياوش
بن كيكاوس بن كيقباد وفي عصره وقعت محاربات عظيمة بين الايران والتوران وحارب فيها الرستم
وشجاعاته مذكورة في شاهنامه وملك ستين سنة وعاصر السقراط والجاماسب من الحكماء
الرابع بهمن بن اسفنديار بن كشتاسب بن لهراسب وكانت امه من اولاد الطالوت وزوجته من
اولاد رحبعم بن سليمان وتزوج بنته همائي وملك مائة واثنتي عشرة سنة وعاصر البقراط والبقراطيس
الخامس همائي بنت البهمن ملكت اثنين وثلثين سنة وكانت حاملة من ابيها ووضعت ولدا
سمته داراب **السادس** داراب بن بهمن ملك اثني عشر سنة وتزوج بنت الفيلفوس وحملت با
سكندر وقال ابوها هي حاملة مني ووضعت من داراب ولدا آخر وسماه دارا وعاصر الافلاطون
السابع دارا بن داراب ملك اربع عشر سنة ومن اثاره بلدة الابهر **الثامن** اسكندر بن داراب
الملقب بذي القرنين قيل انه ابن الفيلفوس الرومي وملك جميع العالم وذهب الى عين الحيوة وكان
الخضر عليه السلام في مقدمة عسكره فوجد ماء الحيوة وكان الخضر وشرب منه ولم يجده اسكندر وكان

زو بن طهماسب

دذر

وزيره ارسطاطاليس ملك اربعة عشر سنة ومن آثاره سد ياجوج وماجوج والاسكندرية ٩٠
ودمشق والمرو وهراة وسمرقند والبردع وعاصمة دامق وعند موته عرض الملك لابنه روشنر
فلم يقبله واعتزل للعلم والعبادة وسلموا الملك برجل من اهل بيته وكان اسمه اوعوس ولقبه
بطليموس ونعتنا ابن الملك الكبير التاسع اوعوس كان رجلا عادلا محبا للدين وملك ثمانيا
وثلثين سنة العاشر دقيانوس وهو الذي فر منه اصحاب الكهف ثم رجل اسمه عطوس
وعاش ستة وخمسين سنة وتولد عيسى بن مريم عليهما السلام في عصره فكان بين الاسكندر
وعيسى مائة وستة سنين **الطبقة الثالثة ملوك الطوائف** وهم من عهد
الى عهد اردشير بابكان وملكوا الايران ثلثمائة وثمانية عشر سنة وهم واحد وعشرون ملكا
الاول ابطمش الرومي ملك اربع سنين فقتله اشك بن دارا **الثاني** اشك بن دارا ابن
اخ الاسكندر ملك خمسة عشر سنة **الثالث** اشك بن اشك بن دارا ملك سبع سنين
الرابع شابور بن اشك بن دارا ملك ستة سنين **الخامس** بهرام بن شابور بن اشك ملك
احد عشر سنة **السادس** بلاش بن بهرام بن شابور ملك كذلك **السابع** نرسي بن شابور
بن اشك ملك اربعة عشر سنة **الثامن** فيروز بن هرمز بن بلاش بن بهرام ملك بعد عمه تسع
عشرة سنة **العاشر** خسرو بن بلاش بن فيروز ملك بعد ابيه عشرين سنة **الحادي عشر** بلاش بن
بلاش بن فيروز ملك اثنين وعشرين سنة **الثاني عشر** اردوان بن بلاش ملك بعد ابيه ثلث عشر
سنة وهذه الملوك من الاشك الى الاردوان ملقبون بالاشكانيان **الثالث عشر** اشغ جاربع
الاشكانيان واخذ الملك منهم فملك ثلثة وعشرين سنة **الرابع عشر** خسرو بن اشغ ملك بعد
ابيه تسعة عشر سنة **الخامس عشر** بلاش بن اشغ ملك بعد اخيه اثنا عشرة سنة **السادس**
عشر كودرز بن بلاش بن اشغ قيل هو الذي اخذ ثار يحيى عليه السلام من بني اسرائيل ملك ثلثين سنة
السابع عشر نرسي بن نرسي بن كودرز بن بلاش ملك بعد ابيه عشرين سنة **الثامن عشر**
نرسي بن نرسي بن كودرز ملك بعد ابيه عشر سنين **التاسع عشر** نرسي بن نرسي ملك بعد

حكما

في تواريخ الملوك

احدى عشر سنة العشرون اردوان بن نرسي بن بوسي بن نرسي بن كودرز ملك احدى وثلثين سنة ٩١
وهذه الملوك من الاشغ الى الاردوان ملقبون بالاشغانيان الطبقة الرابعة ساسانيون وهم
ملقبون بالاكاسرة احد وثلثون ملكا ملكوا خمسمائة وثلثين سنة الاول اردشير بابكان
بن ساسان من نسل بهمن بن اسفنديار وكان ابوه زاعيا الباب فزوجه بنته لما راى منه من امارات النجابة و
نسب اردشير بجده ملك اربعين سنة وشهرين وكان عادلا سخيا شجاعا وله وصايا وعهود
جيدة وبنى بلدانا وملك اكثر الربع المسكون الثاني شابور بن اردشير ومعناه ابن الملك الثالث
هرمز بن شابور وملك سنتين الرابع بهرام بن هرمز وهو قتل الماني النقاش المتنبي ملك عشرين
سنة الخامس بهرام بن بهرام بن هرمز ملك عشرين سنة السادس بهرام بن بهرام بن بهرام بن
هرمز ملك اربعة اشهر فقط السابع نرسي بن بهرام بن بهرام ملك تسع سنين الثامن
هرمز بن نرسي بن بهرام كان رجلا عادلا التاسع شابور ذو الاكتاف بن هرمز بن نرسي بن بهرام
بن بهرام قتل من العرب جماعة كثيرة ثم مل من قتلهم فامر باخراج اكتافهم ولقباه النضر من اجداد
رسول الله صلعم وسأله عن سبب ابادة العرب قال لاني سمعت من اهل النجوم ان رجلا من العرب
سيسلط على ملوك العجم قال ايها الملك ان المنجمين ربما يكذبون وعلى فرض صدقهم فالانسب
ان لا تقتل العرب لئلا يفعل ذلك الرجل جزاء ما تفعله فان القضاء لازم البتة فتركه فلم يعد
ذلك العاشر اردشير نكوكار ملك بعد اخيه اثنتا عشرة سنة الحادي عشر شابور بن شابور
ذو الاكتاف كان ظالما جابرا ملك ثلث عشر سنة الثالث عشر يزدكرد بن بهرام بن شابور ملك سنة
واحدة الرابع عشر يزدكرد بن شابور الملقب بزه كار ملك بعد اخيه احدى وعشرين سنة وستة
اشهر وكان ظالما جابرا فلذا لقب بزه كار الخامس عشر بهرام كور بن يزدكرد بن شابور حارب مع
كسرى وقال من اخذ التاج من فوق الكرسي من قدام الاسدين الجائعين فله الملك فاخذ و
قتلهما وعدل بين الناس وكان يحب الاصطياد وملك ثلثة وستين سنة السادس عشر يزد
كرد بن بهرام كور ملك ثمانية عشر سنة السابع عشر هرمز بن يزدكرد ملك سنة واحدة

ذو الاكتاف ملك اثنين وسبعين سنة
خمس سنين واربعة اشهر
الثاني عشر بهرام بن شابور

٤١ الثامن عشر فيروز بن يزدكرد بن بهرام ملك بعد اخيه عشر سنين التاسع عشر بلاش
بن فيروز بن يزدكرد العشرون قباد بن فيروز بن يزدكرد وفى عهده ادعى المزدك النبوة و
تبعه الواحد والعشرون انوشيروان العادل بن قباد الملقب بكسرى وهو قتل المزدك
واتباعه وفي وصفه غنى عن البيان وتولد النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر ملكه وملك ثمانية و
اربعين سنة وكان ابوزرجمهر وزيره الثاني والعشرون هرمز بن نوشيروان كان ظالما
جابرا ملك اثنتا عشرة سنة الثالث والعشرون بهرام چوبين كان من نسل يزدكرد بن
كاروقيل من نسل كركين ميلاد ملك سنتين الرابع والعشرون خسرو پرويز بن هرمز
بن نوشيروان عشق بنت ملك الارمن المسماة بشيرين وكان عنده قطعة ذهب ست افتار
ملك ثمانية وثلثين سنة وهو الذي مزق كتاب النبي صلعم فدعى عليه ومن اثاره قصر شيرين وايوان بيستون
لكنه قتل قبل اتمامه الخامس والعشرون شيرويه بن پرويز ملك ستة اشهر السادس و
العشرون اردشير بن شيرويه ملك سنة وستة اشهر السابع والعشرون فراخي كان امرا
من امراء پرويز ملك سنتين الثامن والعشرون توران دخت بنت پرويز ملكت سنة واربعة
اشهر التاسع والعشرون ازرمي دخت بنت پرويز ملكت بعد اختها اربعة اشهر الثلثون
فرخ زاد بن پرويز ملك شهرا واحدا وستة اشهر الواحد والثلثون يزدكرد بن شهريار
بن پرويز اخر ملوك العجم ملك عشرين سنة وحكم في اربعة منها وكان يفر في اطراف الدنيا في البادية
الطبقة الخامسة ملوك بني امية فان النبي صلعم لما توفي بعد ثلث وعشرين سنة من البعثة ملك
ابوبكر سنتين وثلثة اشهر ثم ملك عمر عشر سنين وستة وثلثة اشهر ثم ملك عثمان اثنتا عشرة سنة
الا اشهر ثم جلس امير المؤمنين علي عم مسند الولاية خمس سنين وخمسة اشهر ثم الحسن و الحسين عم
منعا من التصدي بتقلب الظلمة فما ذاقا من حلاوة الامامة شيئا الا احيينا بمرارة الظلم باضعافه ثم
تلك المرتبة العليا ظلمة بني امية وهم اربعة عشر ملكا ملكوا احدى وتسعين سنة الاول معوية
بن الصخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد المناف وملك الى سنة ستين من الهجرة الثاني

يزيد بن معوية ملك اربعة سنين فانتقل الى دار البوار وملك عبد الله ابن الزبير ثمانية سنين ٩٣-
الى عهد عبد الملك بن مروان فبعث حجاج بن يوسف الى محاربته فقتله وسلبه بمكة الثالث معوية
بن يزيد بن معوية قيل انه ملك بعد ابيه اربعين يوما ثم عرض الملك على اخيه خالد بن يزيد فابى
واعتزل الناس وقيل ان معوية بن يزيد اعتزل الناس ولم يقبل الملك حتى مات الرابع مروان بن
الحكم بن ابي العاص بن امية ملك باعانة عبيد الله بن زياد فخرج عليه سليمان بن صرد والمسيب فحاربهما
عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير عشرين يوما فاستشهدا وملك سنة فقتلته زوجته ام خالد
ووضعت على فمه مخدة ثم مات الخامس عبد الملك بن مروان الحكم ملك سنة فخرج عليه المختار
وابرهيم بن المالك الاشتر في سنة ست وستين وطلبوا ثار الحسين وسخرا العراق وديار البكر
والاهواز والاذربايجان فبعث عبد الملك عبيد الله بن زياد مع سبعين الفا وبعث مختار ابرهيم
بن الاشتر مع سبعة الاف فحاربوا في حدود الموصل فغلب ابرهيم وقتل عبيد الله واكثر اهل الشام
ثم بعث عبد الله بن الزبير اخاه مصعبا الى محاربته فقتل المختار في سنة سبع وستين فتهيا عبد الملك
بن مروان الى محاربة مصعب بن الزبير فقتل المصعب وسخر العراق ثم رجع الى الشام وبعث الحجاج الى
محاربة عبد الله بن الزبير فغلب على عبد الله وقتله ومات عبد الملك في سنة ثلث وثمانين فملك
احدا وعشرين سنة وشهرا واحدا السادس وليد بن عبد الملك بن مروان ملك بعد ابيه وبنى مسجدا
كبيرا في الدمشق والان يسمى بمسجد بني امية وادخل بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وآله على مسجد الرسول
ومات الحجاج في عصره في سنة خمس وستين وهو امر الناس عشرين سنة وعاش اربعا وخمسين سنة
وقتل من محبي اهل البيت اكثر من مائة الف غير ما قتلهم في المحاربات ولما توفي الحجاج كان في مجلسه الاف
من المسلمين ومات الوليد في سنة ست وستين وملك تسع سنين وسبعة اشهر وكان عمره خمسا
واربعين السابع سليمان بن عبد الملك بن مروان ملك سنتين وثمانية اشهر الثامن عمر بن
عبد العزيز بن مروان وكان يكرم اهل البيت ويمنع الناس من اذاهم فسمه عبده بغرو والهشام
وهو ابن اربعين وملك سنتين وخمسة اشهر التاسع يزيد بن عبد الملك بن مروان وملك اربع

سنين

سنين وشهرا العاشر هشام بن عبد الملك بن مروان واستشهد زيد بن علي بن الحسين بكوفة في
عصره وملك هشام تسعة عشر سنة وثمانية اشهر الحادي عشر وليد بن يزيد بن عبد الملك
بن مروان فاظهر مذهب الزنادقة فقتلوه لذلك في ملك سنة وشهرين الثاني عشر يزيد بن وليد
بن عبد الملك [illegible] ابن عم ستة اشهر الثالث عشر ابرهيم بن وليد بن عبد الملك ملك بعد
اخيه شهرين الرابع عشر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن العاص لقبه مروان الحمار وفي عصره
دعى ابو مسلم الى بني العباس وقتل ابو مسلم من بني امية ثمانين الفا واكثر ثم بايع الناس السفاح بن محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس في مسجد الكوفة وقتل المروان على يد بني العباس ثم طلبوا بني امية فوجد
منهم ثمانين رجلا وقتلوهم فانتقل الملك الى بني العباس الطبقة السادسة ملوك بني العباس
وهم سبعة وثلثون رجلا ملكوا خمسمائة واربعا وعشرين سنة الاول السفاح بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس ملك اربع سنين وتسعة اشهر الثاني المنصور بالله ابو جعفر عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس قتل ابا مسلم فاستقل وبنى البغداد في سنة خمس واربعين ومائة وعاش
ثلثا وستين سنة وملك اثنين وعشرين سنة الثالث المهدي بالله ابو عبد الله بن محمد المنصور عاش
ثلثا واربعين سنة وملك بعد ابيه عشر سنين وشهرا الرابع الهادي بالله موسى بن المهدي وكان
عتلا ملك بعد ابيه سنة وثلثة اشهر الخامس الرشيد بالله هرون بن المهدي كان اخو الهادي السادس
الامين محمد بن هرون ملك بعد ابيه اربع سنين وسبعة اشهر السابع المامون ابو العباس
عبد الله بن هرون ملك بعد اخيه سبعا وعشرين سنة ونقل النجوم والحكمة والهندسة والاعداد
والفلسفة والمنطق من لغة السريانية الى العربية بامره الثامن المعتصم بالله ابو اسحق بن هرون
ملك بعد اخيه ثمانية سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وبنى السامرة في مائة وعشرين من الهجرة و
عاش ثمانية واربعين سنة خلف ثمانية ذكور وثمانية اناث وفتح ثمانية فتوحات وقتل ثمانية ملك
وكان له ثمانية الاف عبد التاسع الواثق بالله ابو جعفر هرون بن المعتصم ملك بعد ابيه خمس
سنين وتسعة اشهر العاشر المتوكل بالله جعفر بن المعتصم ملك بعد اخيه خمسة عشر سنة وكان

يبغض لاهل البيت ويمنع من زيارة الحسين واجرى الماء على قبره فتحير الماء فلقب حائرا وفتك به ابنه
فقتله غيلة فضعف بعده دولة العباسيين وكان العزل والنصب بيد غلمانهم الى
قريب من تسعين سنة الحادي عشر المستنصر بالله ابو جعفر محمد بن المتوكل ملك بعد ابيه ستة
اشهر الثاني عشر المستعين بالله ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم ملك بعد ابن عمه ثلث سنين
تسعة اشهر الثالث عشر المعتز بالله بن المتوكل ملك ثلث سنين وستة اشهر وعشرين يوما
الرابع عشر المهتدي بالله ابو اسحق محمد الواثق بن المعتصم ملك احد عشر شهرا الخامس عشر
المعتمد بالله ابو العباس احمد بن المتوكل ملك ثلثا وعشرين سنة السادس عشر المعتضد
بالله ابو العباس احمد بن الموفق بن المتوكل كان يكرم العلويين ويعطيهم ملك تسع سنين وتسعة اشهر
السابع عشر المكتفي بالله ابو محمد احمد بن المعتضد ملك ست سنين وسبعة اشهر وعشرين يوما
الثامن عشر المقتدر بالله ابو الفضل جعفر بن المعتضد ملك بعد اخيه خمسا وعشرين سنة و
امر وزيره فقتل المنصور الحلاج التاسع عشر القاهر بالله ابو المنصور محمد بن المعتضد ملك
سنة وستة اشهر العشرون الراضي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر [illegible] وكان [illegible]
الخطاط وزيره فقطع يده ملك ست سنين وشهرين الواحد والعشرون المتقي بالله ابو اسحق
ابرهيم بن المقتدر ملك قريبا من اربع سنين الثاني والعشرون المستكفي بالله ابو القاسم
عبد الله بن المكتفي ملك سنة واربعة اشهر الثالث والعشرون المطيع بالله ابو القاسم الفضل
بن المقتدر ملك تسعة وعشرين سنة وستة اشهر الرابع والعشرون الطائع بالله عبد الكريم
بن المطيع ملك سبع عشر سنة وشهرين الخامس والعشرون القادر بالله ابو العباس احمد
بن اسحق بن المقتدر ملك احدى واربعين سنة واربعة اشهر السادس والعشرون القائم بالله ابو
جعفر عبد الله بن القادر ملك اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر السابع والعشرون
المقتدي بالله ابو القاسم عبد الله بن احمد بن القائم ملك تسع عشر سنة وخمسة اشهر الثامن والعشرون
المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدي ملك خمسا وعشرين سنة وثلثة اشهر التاسع والعشرون

المسترشد بالله ابو المنصور الفضل بن المستظهر ملك بعد ابيه سبع عشرة سنة وشهرين
الثلثون الراشد بالله ابو المنصور جعفر بن المسترشد ملك سنتين الواحد والثلثون
المقتفي بامر الله ابو عبد الله محمد بن المستظهر ملك اربعا وعشرين سنة واحد عشر شهرا الثاني
والثلثون المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي ملك احدى عشرة سنة الثالث والثلثون
المستضيء بنور الله ابو محمد الحسن بن المستنجد ملك تسع سنين وثمانية اشهر الرابع والثلثون
الناصر لدين الله ابو العباس احمد بن المستضيء ملك ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا الخامس
والثلثون الظاهر بامر الله ابو النصر محمد بن الناصر ملك تسعة اشهر وثلثة عشر يوما السادس
والثلثون المستنصر بالله ابو جعفر المنصور بن الظاهر كان يحيى اجداده ملك سبع عشرة سنة
الثلثون المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن المستنصر ملك خمس عشرة سنة وسبعة اشهر فا
فاستاصل بنو العباس وغلب عليه من نسل الترك هولاكو خان فقتله ببغداد وقتل معه
الف الف وستمائة الف فلم يبق من بني العباس احد الطبقة السابعة الطاهريون وهم خمسة ملوك
ملكوا قريبا من ستين سنة في ايام بني العباس الطاهر بن ... وطلحة بن الطاهر وعبد الله بن
الطاهر والطاهر بن عبد الله بن الطاهر ومحمد الطاهر بن ... بن الطاهر الطبقة الثامنة
الصفاريون وهم ثلثة ملوك ملكوا اربعا وثلثين سنة في زمن العباسيين الليث الصفار ويعقوب
بن الليث وعمرو بن الليث الطبقة التاسعة السامانيون وهم عشرة رجال ملكوا مائة وستين
وستة اشهر في عهد دولة العباسية السامان من نسل بهرام جوبين وامير اسمعيل بن احمد بن
بن السامان واحمد بن اسمعيل والنصر بن احمد بن اسمعيل ونوح بن النصر وعبد الملك بن نوح و
المنصور بن نوح ونوح بن المنصور والمنصور بن نوح وعبد الملك بن نوح الطبقة العاشرة
الغزنويون وهم اربعة عشر ملكا ملكوا مائة وخمسة وخمسين سنة السبكتكين والمحمود بن
السبكتكين والمحمود ومحمد بن المحمود والمودود بن المسعود والمسعود بن المودود وعلي بن المسعود
بن المودود وعبد الرشيد بن المحمود وفرخ زاد بن المسعود ... وابرهيم بن المسعود بن المحمود والمسعود

بن ابرهيم

في تواريخ الملوك

الطبقة والخسرو بن البهرام والبهرام بن المسعود والارسلان بن المسعود بن ابرهيم
الحادية عشرة الغوريون وهم خمسة ملوك ملكوا اربعا وستين سنة وهم من نسل سلطان
بلدة الغور علاء الدين الحسين بن الحسين بن السام وسيف الدولة محمد بن علاء الدولة و
غياث الدين ابو الفتح محمد بن السام بن الحسين وشهاب الدولة ابو المظفر بن السام والمحمود بن محمد بن السام
الطبقة الثانية عشرة البويهيون وهم سبعة عشر ملكا ملكوا مائة وسبعة وعشرين سنة وال
البويه من نسل البهرام كور عماد الدولة علي بن بويه وركن الدولة حسن بن بويه ومعز الدولة احمد
بن بويه وهو الذي بنى تعزية الحسين في يوم عاشوراء في زمن المستكفي بالله في سنة اثنين وخمسين و
ثلثمائة وعضد الدولة ابو الشجاع فناخسرو بن الحسن بن بويه وهو الذي بنى القبة على مشهد امير المؤمنين
علي والحسين عليهما السلام ودفن في النجف وعز الدولة بختيار بن معز الدولة ومؤيد الدولة ابو النصر
بويه وفخر الدولة علي بن ركن الدولة وكان الصاحب اسمعيل بن العباد وزيره والصاحب كان رجلا فاضلا
في جميع العلوم وكان يحمل كتبه على اربعمائة بعير وكان يدرس للطلبة من العلوم وله مصنفات جيدة
وكان اثنا عشريا في الفروع ومعتزليا في الاصول فقيل انه رازي وقيل اصفهاني ومجد الدولة ابو طالب
رستم بن فخر الدولة وكان معاصرا للشيخ ابي علي السينا وشرف الدولة ابو الفوارس شرزيل بن عضد
الدولة وصمصام الدولة مرزبان بن عضد الدولة وبهاء الدولة بن عضد الدولة وسلطان الدولة
بن بهاء الدولة وشرف الدولة الحسن بن بهاء الدولة وعماد الدين الله مرزبان بن سلطان الدولة بن
بهاء الدولة بن عضد الدولة والملك الرحيم ابو النصر بن عماد الدين الله والملك المنصور بن عماد الدين الله
وكان البويه اثنا عشريا اجمعون الطبقة الثالثة عشرة السلجوقيون وهم اربعة عشر ملكا ملكوا
مائة واحدا وعشرين سنة وهم من نسل افراسياب الطغرل بيك والالب ارسلان بن جغري بيك وملكشاه
بن الالب ارسلان وبركيارق بن ملكشاه ومحمد بن ملكشاه وسنجر بن ملكشاه والمحمود بن محمد والطغرل بن
محمد والمسعود بن محمد وملكشاه بن محمود ومحمد بن المحمود وسليمان شاه بن محمد والارسلان بن الطغرل والطغرل
بن الارسلان الطبقة الرابعة عشرة خوارزمشاهيون واصلهم عبيد البلكاتكين وهم تسعة ملوك

وجلال الدولة بن بهاء الدولة صح

١٧ آن

بن ميكائيل بن السلجوق السلجوقية

ملكوا

١٧ ملكوا مائة وثمانية وثلثين سنة السلطان قطب الدين بن نوشتكين والسلطان اتسز والسلطان ايل
ارسلان والسلطان سلطانشاه والسلطان تكش والسلطان محمد والسلطان جلال الدين والسلطان ركن
الدين **الطبقة الخامسة عشر** الاتابكيون وهم ثلثة اصناف صنف منهم ملكوا بالفارس
وهم احد عشر ملكا ملكوا مائة وعشرين سنة وصنف منهم ملكوا بالشام وهم تسعة ملوك ملكوا
بالعراق والاذربايجان وهم ستة ملوك ملكوا قريبا من ستين سنة **الطبقة السادسة عشر**
الاسماعيليون وهم اربعة عشر ملكا ملكوا في المغرب والمصر مائتي وستة وستين سنة ابو القاسم محمد
بن عبد الله بن القاسم بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن مولانا الصادق عليه السلام وهو الذي ادعى انه المهدي و
القايم بامر الله نزار بن محمد والمنصور بقوة الله اسمعيل بن القايم والمعز لدين الله بن المنصور والعزيز بالله
نزار بن المعز والحاكم بامر الله المنصور بن العزيز والظاهر بالله والمستنصر بالله والمستعلي بالله والامر
باحكام الله والحافظ لدين الله والظافر بالله والفايز بالله والعاضد لدين الله **الطبقة السابعة**
عشر الملاحدة وهم ثمانية ملوك ملكوا مائة وواحدا وسبعين سنة الحسن بن الصباح بن علي بن محمد بن
جعفر بن الحسين بن محمد الحميري وكيا بزرك اميد الرودباري ومحمد بن بزرك اميد والحسن بن محمد بن بزرك
اميد وخواجه محمد وخواجه جلال الدين وخواجه علاء الدين وخواجه ركن الدين **الطبقة الثامنة عشر**
ملوك قراختاي وهم من امراء قراختاي تسعة ملوك ملكوا ستة وثمانين سنة براق حاجب في السلطان
ركن الدين خواجه مبارك بن براق حاجب السلطان قطب الدين والسلطان الحجاج والسلطان جلال الدين
سيورغتمش وهو تزوج بكرد چين خاتون بنت منكوتمر بن هولاكو خان والسلطان خاتون بنت السلطان
قطب الدين والسلطان مظفر الدين والسلطان قطب الدين شاه جهان بن سيورغتمش بن قطب الدين
الطبقة التاسعة عشر ملوك المغول وهم احد وعشرون ملكا ملكوا مائة وخمسين سنة
چنكيز خان بن يسوكي بن برتان بن قبل خان بن تومنه خان بن بايسنقر خان بن بوقا خان بن بوزنجر
خان وهو الذي قتل من الناس ما لا يحصى وجغتاي خان واوكتاي قاآن وتولي خان واوكتاي قاآن و
كيوك خان ومنكو قاآن وهولاكو خان بن تولي خان بن چنكيز خان واباقا خان واحمد خان بن هولاكو خان و

والسلطان غياث الدين م

كودخان ح

وارغون خان بن ابقا خان بن هولاكو خان وكيخاتو خان بن هولاكو خان وغازان خان بن ارغون خان بن ابقا خان والجايتو
سلطان خدابنده محمد بن ارغون خان بن ابقا خان بن هولاكو خان والسلطان ابو سعيد بهادر خان بن الجايتو
سلطان وارپا خان وموسى خان ومحمد خان وطغاتمر خان وساتي بيك خاتون بنت السلطان محمد الجايتو
وسليمان خان وجهان تيمور خان وانوشيروان خان **الطبقة العشرون** ملوك الطوايف وهم
چوبانيون والايلكانيون والامير الشيخ ابو اسحق بن الامير محمود شاه والمظفريون **الطبقة الحادية** والعشرون
والعشرون ملوك الكرت وهم ثمانية ملوك ملكوا مائة وثلثين سنة **الطبقة الثانية**
ملوك سربداران وهم اثنى عشر ملكا الامير عبد الرزاق باشتين الامير وجيه الدين مسعود الافا محمد اي
تيمور الكلو اسفنديار الشمس الدين على الخواجه يحيى كرابي الظهير الدين كرابي البهلوان حيدر قصاب
الامير لطف الله البهلوان حسن دامغاني الخواجه على مؤيد ملكوا خمسا وثلثين سنة **الطبقة الثا**
لثة والعشرون التيموريون وهم عشرون ملكا امير تيمور كوركان ميرزا شاه رخ ميرزا خليل
سلطان ميرزا الغ بيك ميرزا عبد اللطيف ميرزا بابر بن بايسنقر ميرزا سلطان محمد ميرزا علاء
الدوله ميرزا ابرهيم ميرزا شاه محمود ميرزا ميرزا محمد جهانگير ميرزا سلطان ابو سعيد ميرزا سلطان احمد ميرزا
سلطان محمود ميرزا ابرهيم سلطان ميرزا اسكندر ميرزا رستم ميرزا يادگار محمد ميرزا عمر ميرزا شاه
ميرزا ابابكر ملكوا مائة وستة عشرة سنة **الطبقة الرابعة والعشرون** ملوك قرا
قويونلو واق قويونلو وملك الاولون ثلثا وستين سنة وهم اربعة ملوك الامير قرا يوسف بن محمد
بن بيرام خواجه الامير اسكندر بن قرا يوسف تركمان الميرزا جهانشاه تركمان الميرزا حسين على شاه
تركمان وملك الاخرون اثنين واربعين سنة وهم تسعة ملوك ابو النصر حسن بيك السلطان
خليل السلطان يعقوب السلطان بايسنقر الرستم بيك الاحمد پاشا الميرزا محمد الالوند ميرزا السلطان
مراد ميرزا **الطبقة الخامسة والعشرون** ملوك الصفويين واولهم السلطان
شاه اسمعيل بن السلطان حيدر بن السلطان الجنيد بن الشيخ صدر الدين ابرهيم بن الشيخ
خواجه على بن الشيخ صدر الدين موسى بن الشيخ صفي الدين بن ابي اسحق بن الشيخ امين الدين جبرائيل

ابن

ابن الشیخ صالح بن الشیخ قطب الدین بن الشیخ صلاح الدین الرشید بن محمد الحافظ بن عوض
فیروز شاه زرین کلاه بن محمد بن شرفشاه بن محمد بن الحسن بن محمد بن ابرهیم بن جعفر بن محمد بن اسمعیل
بن محمد بن احمد الاعرابی ابن ابی محمد القاسم بن ابی القاسم الحمزة بن الامام الهمام موسی بن جعفر
الکاظم علیهما السلام و **الثانی السلطان** طهماسب بهادر خان ابن شاه اسمعیل چونکه مصنف
اعلی الله مقامه طبقات سلاطین را الی شاه طهماسب نوشته بود کسرش را اقل السادات بانی ازروضة
الصفا ناصری برداشته در ان ثبت نمودم الثالث الشاه اسمعیل بن شاه طهماسب الرابع شاه
محمد بن شاه طهماسب الخامس سلطان حمزه بن سلطان محمد السادس شاه عباس بن سلطان محمد السابع
شاه صفی الدین الثامن شاه عباس ثانی التاسع شاه سلیمان صفوی العاشر شاه سلطان حسین بن شاه سلیمان سام میرزا
الحادی عشر شاه طهماسب ثانی الثانی عشر شاه عباس ثالث **الطبقة السادسة و العشرون** افغانیه
و افشاریه که بعد از صفویه موسویه در ایران بسلطنت رسیدند دو نفر و پنج نفراند محمود افغان
غلجائی اشرف افغان غلجائی نادر شاه افشار قرقلو علی شاه بن ابرهیم خان ابراهیم خان افشار شاه سلیمان
ثانی حکومت شاه رخ بن نادر شاه افشار در مشهد **الطبقة السابعة و العشرون** در ذکر سلسله
سلسله علیه قاجاریه نایب السلطنه فتحعلی خان قاجار محمد حسن خان شهید قاجار جهانسوز شاه حسین
قلی خان محمد کریم خان وکیل و اولاد او حضرت سلطان اقا محمد شاه شهید خاقان صاحبقران فتحعلی شاه
نایب السلطنه عباس شاه قطب السلاطین محمد شاه قاجار ثانی شاهنشاه عهد اسلام پناه حضرت ناصر الدین
شاه قاجار خلد الله ملکه و ولیعهد حضرت شاهنشاهی حضرت امجد ارفع اقدس اشرف والا مظفر الدین
میرزا دام الله عمره و اقباله بحق اجدادنا الطاهرین سلطان شهید سعید و خاقان شهید ناصر
الدین شاه قاجار فرزند محمد شاه بن نایب السلطنه عباس شاه بن خاقان فتحعلی شاه بن حسینقلی خان بن محمد
حسن شاه بن فتحعلی خان قاجار پادشاه عنبر و معدلت گستر بود کف ابر و دل بحر داشت و حضایل
ذاتی و خصایص صفات از جمله شاهان طاق و یگانه ملوک آفاق بود این ملک عادل و شهریار باذل
در سال یکهزار و دویست و چهل هفت هجری مطابق با سال یکهزار هشتصد و سی یک میلادی چهار

در تاریخ ولادت ناصر الدین شاه قاجار کبیر گوید

تاریخ ولادت ناصرالدین شاه

ساعت و ربع ساعت از شب یکشنبه ششم شهر صفر المظفر موافق با بیستم نیسان ثالث رومی گذشته از
صلب شاهنشاه مبرور محمد شاه و از بطن مهد علیا و ستر کبری دختر زاده فتحعلی شاه فرزند امیر محمد
قاسم خان بن سلیمان خان بن قوانلو پا از کتم عدم بعرصه وجود نهاده و زینت بخش مهد شهود گردید در یکهزار و
دویست و پنجاه و یک هجری مطابق با هزار و هشتصد و سی و پنج میلادی که سه سال و چند روزی یا ماهی از
مرحله زندگی بپایان برده بودند بمحل رفیع و پایگاه منیع ولایت عهد ارتقا جستند و در سال هزار و

تاریخ فوت محمد شاه

دویست و شصت و چهار هجری مطابق با سال هزار و هشتصد و چهل و هشت میلادی شب سه شنبه ششم
شوال دو ساعت و سه ربع و پنج دقیقه از شب گذشته شاهنشاه غازی محمد شاه مبرور رخت بجنان جاوید از کشید
چنانچه مرحوم حاج معتمد الدوله فرهاد میرزا در جام جم بدین گونه رقم کرده اند بسال شصت و چهار از پی هزار
و دویست شب سه شنبه ششم از مه شوال بقصر نو شهریار ایران زمین محمد شاه اجل پیاله عمرش
نمود مالامال و این سلطان شهید هم در آن سال بر حسب اجازه مهد علیا و ستر کبری و امرا و دولت و اعیان

تاریخ جلوس ناصرالدین شاه

مملکت چهار ساعت از شب چهاردهم شوال گذشته در دار السلطنه تبریز بر تخت سلطنت جلوس فرمودند
و در آن هنگام تقریبا هجده سال از عمر شریفشان گذشته بود و پس از اعداد کار سپاه و لوازم راه

تاریخ ورود بدار الخلافه

روز نوزدهم ماه مزبور و سال مذکور رو بسوی دار الخلافه کوچ کردند و روز جمعه بیست و یکم ذی
قعدة الحرام با تاریخ فوق وارد طهران شدند و هفت ساعت و بیست دقیقه از شب شنبه بیست و
دوم ذی قعده مطابق با سیزدهم ماه تشرین اول رومی گذشته جلوس بزرگ در پای تخت مملکت بعمل آمد
و مدت چهل و نه سال بر اریکه سلطنت و تخت خلافت متکی بوده و در این مدت طولانی پیوسته بر آبادی

تاریخ وفات ناصرالدین شاه

ایران و تعمیر آثار و تمدن در آن مملکت اهتمام میفرمودند و در عهد همایونش خیلی اصلاحات بعمل
آورده شد تا در سال هزار و سیصد و سیزده هجری مطابق با هزار و هشتصد و نود و شش میلادی
روز جمعه هفدهم ذی القعدة الحرام پنج ساعت از ظهر گذشته در بقعه متبرکه واجب التکریم حضرت
عبد العظیم پس از زیارت و در حالت نماز بیک حادثه ناگهانی جهان فانی را وداع کرده و رو بجنان جاوید
نهاده و روز شنبه هجدهم ماه مزبور بموجب خبر تلگرافی که از طهران رسید اعلیحضرت اقدس و شهریاری

تاریخ جلوس اعلیحضرت همایون شهریاری السلطان مظفر الدین شاه

مقدس السلطان مظفر الدین شاه خلد الله ملکه و سلطانه قریب ظهر بساعتی سعد و بخت بخش تاج
و تخت گردیدند و روز یکشنبه چهارم ذی الحجة الحرام بتاریخ مذکور وارد دار السلطنه تبریز بهمرکابی
دولت و اقبال و هم عنانی شوکت و اجلال تشریف فرمای دار الخلافه طهران شدند خداوند سایه بلند
پایه این پادشاه درویش سیرت درویش سلطان صورت را بر مفارق انام از خواص و عوام ما بقیت
اللیالی و الایام پاینده و گسترده بدارد ولادت با سعادت اعلیحضرت شهریار معظم و شاهنشاه مفخم روز
جمعه چهاردهم شهر جمادی الثانیه سال یکهزار و دویست و شصت و نه هجری مطابق با هزار و هشتصد
و پنجاه و سه میلادی اتفاق افتاد و در اواخر ماه ذی الحجة الحرام هزار و دویست و هفتاد و هشت هجری
و هزار و هشتصد و شصت و یک میلادی که سن مبارکشان به نه سال و چند ماه رسیده بود بمنصب ولایت
نائل گردیدند و این اول کسی که جالس سریر شهریاری و دارای افسر تاجداری گشته اند تقریباً چهل و چهار
از مراتب ولیعهدی را پیموده و طی فرموده اند و در بیست و پنجم شهر ذی الحجة الحرام در حمایت خداوندی بدار
الخلافه نزول اجلال فرموده اند و بعد از زیارت شاه شهید سعید نور الله مضجعه بر تخت موروثی اجداد
نامدار خودشان جلوس فرموده اند و دستخط جهان مطاع مبارک همایونی به حضرت اشرف ارفع امجد والا
ولیعهد کیوان مهد محمد علی میرزا از حد ما شما در این مدت کمال رضایت را داریم و ان شاء الله بعد از این
در مراتب خدمتگذاری سعی بلیغ نموده خاطر همایون ما را بیش از پیش از خدمات خود در انتظام مملکت و
آسایش رعیت راضی و خورسند نمائید و بشکرانه این موهبت خداوندی از آنجا که آسایش و رفاهیت
عموم اهالی ممالک محروسه را پیشنهاد خاطر فرموده ایم در این موقع جلوس میمنت مانوس مالیات و عوارض
نان و گوشت را از تمام ممالک محروسه ایران برداشتیم و تخفیف مالیات و معافی سرانه مقرر فرموده ایم این
حکم ملوکانه را بتمام و عموم مردم اعلان نمائید و در تاریخ سال شهادت شهریار مبرور و شهید و جلوس شاهنشاه
منصور جدید بعضی از ادبا و فضلا و شعرای عهد بیتی چند از قطعه و قصیده گفته اند از آنجمله میرزا
محمد خان رضوان الملک قطعه هایله و رثیه غایله شهادت شاه شهید گفته که بیت تاریخش اینست تاریخ
این قصه رضوان جنت بسر هرزد و گفت رضوان امیر ده چون اسم ولایت عهد بندگان اعلیحضرت اقدس

تاریخ جلوس همایون و ورود بدار الخلافه

تاریخ ولادت همایون

تاریخ جلوس بر تخت سلطنت

صورت دستخط همایون بولیعهد

اعلیحضرت

قصیده تاریخ جلوس شهریار ... شاهنشاه ...

۱۲۷۸

اقدس مظفر الدین شاه در هیجدهم ذی الحجه سال هجری مصادف یوم شنبه غره ... است الحق افتاده
میرزا اسحق خان جنرال کونسل دولت علیه ایران مقیم ارض روم تاریخ جلوس شهریار مظفر را در یک
قطعه چنین سروده و الحق نیکو فرموده اند لازال سلطان الوری مؤیدا علی العدی و ملکه مؤبدا
مظفر الدین الذی شاد الهدی و کف شملا کان قد تبددا و سدد الامر علی رغم العدی فاصبح التاج له
مجددا و اصبح الملک به مشیدا و اصبح الامر له ممهدا قال القضا فی شانه لما بدا مورخا یوم ...
جدا اگرچه از شعرای عجم دانشمندان عرب هم هر یک در شوکت شهادت و شکوه جلوس این دو سلطان
تواریخ گفته و مراثی سروده اند چنانچه این دو بیت که زبده و برگزیده همه آن اشعار است ... تازی
عرب در جلوس میمنت شهریار مظفر بسلک نظم در آورده اند ان دین الله اضحی باکیا مذ ناصر فی
اللحد بقبر قال من بعدک من ینصرنی قال یبکه ارخ انجلی مظفر این چند کلمه را بر حسب فرمایش جناب فضیلت
مآب سلالة السادات الانجاب و النقباء الاطیاب بدة الاماثل و عمدة الافاضل نادرة الزمان و اعجوبة
الدوران آقا میرزا جعفر افتخار الحکماء ادام الله ایام افاضته و اوقات افاداته لکافة الانام که بانی طبع
کتاب و مستوجب اجر جزیل و عظیم ثواب اند بمناسبت مقام این بنده علی بن اسمعیل عماد لشکر اسپیانی
در تاریخ تولد و ولایت عهد و جلوس بسریر سلطنت شهریار شهید مبرور و شاهنشاه سعید مغفور
ناصر الدین شاه البسه الله حلل النور و اسکنه الله فی دار السرور و نوشته و هم در تاریخ قدر و قدرت و
قوت و شوکت ملاذ الخواقین و مفخر السلاطین قهرمان الماء و الطین السلطان مظفر الدین شاه شید الله
ارکان مملکته و سدد الله قواعد سلطنته و ابد الله عیشه و اید الله جیشه و جعله قاهرا علی الا
عداء و غالبا علی الخصماء الالداء بحرمة الاشباح الخمسة الذین هم دخلوا تحت الکساء علیهم سلام
الله رب السماء می نویسد قال کرام روی ان عبد الملک بن مروان اخذ نصرانیا و اخذ منه عشرین الف
دینار قال النصرانی ائذن لی اسئلک عن شیء فقال سل قال لو ادعی احد النبوة ما تفعلوا به قال
نقتله قال ان قوی علیکم و استولی قال نذهب و نؤمن به علی التقدیر قال فان ماتما ذا تفعلوا باهل
بیته قال نشردهم فی الآفاق و نقتلهم قال النصرانی انتم فعلتم ذلک و لم تعلموا قال الشهر الحرام

المؤمنين عليه السلام في خطبته المعروفة بالشقشقية المقمحة اما والله لقد تقمصها فلان وهو يعلم
ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير فسدلت دونها ثوبا وطويت
عنها كشحا وطفقت ارتأي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها
الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرأيت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت وفي العين قذى وفي القلب
شجى ارى تراثي نهبا حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده ثم تمثل بقول الاعشى شتان
ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته
لابي حنيفة حب اليهود لآل موسى ظاهر وولاؤهم لبني اخيه باد وكذا النصارى يكرمون محبة
لمسيحهم نجرا من الاعواد فمتى يوالي آل احمد مسلم قتلوه او سموه بالالحاد لم يحفظوا حق النبي محمد
في آله والله بالمرصاد لامير المؤمنين رأيت المشركين بغوا علينا ولجوا في الزراية والضلال
وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا غداة الروع بالاسل النهال فان يبغوا ويفتخروا علينا بحمزة فهو في
الغرف العوال فقد اودى بعتبة يوم بدر وقد ابلى وجاهد غير آل وقد غادرت كبشهم جهارا
بحمد الله طلحة في المجال فخر لوجهه ورفعت عنه رقيق الحد حودث بالصقال خبر روى احمد بن
الذارع ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلوة
عليه تسعون الف ملك وفيهم جبرائيل يصلون عليه فقلت يا جبرائيل بما استحق صلاتكم عليه
قال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا خبر عن الصادق
ان عيسى بن مريم توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة رجال من اصحابه فمر بلبنات ثلث من ذهب على ظهر
الطريق فقال عيسى لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف
ثم قال آخر ان لي حاجة فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فتوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان
منهم لواحد اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كيلا يشاركاه في
الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كيلا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع
عيسى اليهم وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس حتم

خبر عن الصادق

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله كلما كان في الامم السالفة فانه يكون في هذه الامة ١٠٥
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة خبر عن الصادق عليه السلام قال جاء يوما رسول الله وقد بلي
ثوبه فحمل اثنا عشر درهما فدفعها الى علي وقال اشتر لي بها قميصا فدخل علي السوق فاشترى قميصا
باثني عشر درهما فلما راه النبي قال يا علي قميص دونه يكفيني اترى صاحبه يقيلنا فقال لا ادري
فقال النبي ودخل معه السوق فاتيه فقال التاجر فاقاله واخذ الدراهم وانصرف فوجد جارية
على الطريق تبكي فقال لها ما يبكيك قالت ان اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشتري بها لهم حاجة و
قد ضيعتها فاعطاها رسول الله اربعة دراهم ثم دخل السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه
وانصرف فوجد الجارية تبكي فقال لها ما لك فقالت يا رسول الله ان اهلي قد ابطات عليهم فاخاف
ان يضربوني فقال امضي امامي وارشديني الى الطريق فلما جاء الى الباب قال السلام عليكم فلم يجيبوه
ثم قال السلام عليكم فلم يجيبوه ثم قال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام يا رسول الله و
رحمة الله وبركاته فقال السلام عليكم فلا تجيبوني فقالوا سمعنا سلامك يا رسول الله فاحببنا ان
نستكثر منه فقال ان هذه الجارية قد ابطات عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة لممشاك
فقال ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه كسى الله عز وجل بها عاريين واعتق بها نسمة **تتمة**
روي ان اسمعيل بن محمد الحميري المشهور بالسيد لتسمية النبي سيدا في المنام على ما روي عن الكاظم
عليه السلام لما قرب وفاته وكان سنيا حضر عنده مولانا الصادق وكان عنده جماعة من الاحباب والاعداء
اذ ظهرت على وجهه نقطة سوداء فانتشرت حتى اسود وجهه فحزن الاحباب وفرح الاعداء ثم
لاحت في وجهه نقطة بيضاء فانتشرت حتى صار وجهه كالقمر في ليلة البدر ففرح الاحباب ثم فتح
٢ من الرهبانيات
عينيه وانشد **شعر** كذب الزاعمون ان عليا لن ينجي محبه من الهلكات قد وربي دخلت جنة
عدن وعفى لي الاله عن سيئات فابشروا اليوم اولياء علي وتولوا عليا حتى الممات ثم من بعده
تولوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات **خبر** عن زرارة عن ابي عبد الله ان ادم ولد له شيث
وان اسمه هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الادميين في الارض ثم ولد له بعد شيث يافث فلما

في نسل بني آدم

١٠٦ ادم لما اراد الله ان يبدأ بالنسل ما ترون وان يكون ما جرى به القلم من تحريم ما حرم الله تعالى من الاخوات
على الاخوة انزل بعد العصر في يوم خميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله آدم ان يزوجها من شيث
فزوجها من شيث منه ثم انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة واسمها منزلة فامر الله ان يزوجها
من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله تعالى آدم حين ادرك ان يزوج
ابنة يافث من ابن شيث ففعل فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان يكون
ذلك على ما قالوا من امر الاخوة والاخوات **خبر** روي ان الله تعالى انزل على ادم حوراء من الجنة
فزوجها احد بنيه وتزوج الآخر ابنة الجان فما كان في الناس من جمال كثير وحسن خلق فهو من الحوراء
وما كان فيهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان **خبر** روي في الصحاح عن ابي عبد الله انه سئل عن
بلية ايوب التي ابتلي بها في الدنيا لاي علة كانت قال لنعمة انعم الله عز وجل عليه بها في الدنيا وادى
شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس عن دون العرش فلما صعد ورأى شكر نعمة ايوب حسده ابليس
فقال يا رب ان ايوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا ولو حرمته دنياه ما ادى اليك
شكر نعمة ابدا فسلطني على دنياه حتى تعلم انه لا يؤدي اليك شكر نعمة ابدا فقيل له قد سلطتك على
ماله وولده قال فانحدر ابليس فلم يبق له مالا ولا ولدا الا اعطبه فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال
فسلطني على زرعه قال قد فعلت فجمع شياطينه فنفخ فيه فاحترق فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال
يا رب فسلطني على غنمه فاهلكها فازداد ايوب لله شكرا وحمدا فقال يا رب سلطني على بدنه فسلطه
على بدنه ما خلا عقله وعينيه فنفخ فيه ابليس فصار قرحة واحدة من قرنه الى قدمه فبقي في ذلك دهرا
طويلا يحمد الله ويشكره حتى وقع في بدنه الدود فكانت تخرج من بدنه فيردها فيقول لها ارجعي الى
موضعك الذي خلقك الله منه ونتن حتى اخرجوه اهل القرية من القرية والقوه في المزبلة خارج القرية
وكانت امرأته رحمة بنت يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم تتصدق من الناس وتاتيه بما تجده وفي
رواية اخرى فنفخ ابليس في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا ما عدا عينيه وقلبه ولسانه وسمعه
فابتلي سبع سنين ومع جميع ما ابتلي به لم تنتن له رائحة ولا قبحت صورة ولا خرجت منه دم ولا قيح ولا استقذره

في ابتلاء ايوب عم

منه احد الا انتن وتدود شيء من جسده قال فلما طال عليه البلاء وزاد ابليس صبره اتى اصحابا لايوب كانوا
رهبانا في الجبال فقال لهم مروا بنا الى هذا العبد المبتلى فنسئله عن بليته فركبوا بغالا شهبا وجاءوا فلما
دنوا منه نفرت بغالهم من نتن ريحه فنظر بعضهم الى بعض ثم مشوا اليه وكان فيهم شاب حديث السن
فقعدوا اليه فقالوا يا ايوب لو اخبرتنا بذنبك لعل الله كان يهلكنا اذا سئلناه وما نرى ابتلاك
بهذا البلاء الذي لم يبتل به احد الا من امر كنت تستره فقال ايوب وعزة ربي انه ليعلم اني ما اكلت طعاما
الا ويتيم او ضعيف ياكل معي وما عرض لي طاعة الله الا اخذت باشدهما على بدني فقال الشاب سوءتكم
عيرتم نبي الله حتى اظهر من عبادة ربه ما كان يسترها فقال ايوب يا رب لو جلست مجلس الحكم منك لادليت
بحجتي فبعث الله اليه غمامة فقال يا ايوب ادل بحجتك فقد اقعدتك مقعد الحكم وها انا ذا قريب لم
ازل فقال يا رب انك لتعلم انه لم يعرض لي امران قط كلاهما لك طاعة الا اخذت باشدهما على نفسي
الم احمدك الم اشكرك الم اسبحك قال فنودي من الغمامة بعشرة آلاف لسان يا ايوب من صيرك تعبد الله و
والناس عنه غافلون وتحمده وتسبحه وتكبره والناس عنه غافلون اتمن على الله بما الله فيه المنة
عليك قال فاخذ التراب فوضعه في فيه ثم قال لك العتبى يا رب انت فعلت ذلك بي فانزل الله عليه
ملكا فركض برجله فخرج الماء فغسله بذلك الماء فعاد احسن ما كان وانبت الله عليه روضة خضراء
ورد عليه اهله وماله وولده وزرعه وقعد مع الملك يحدثه ويؤنسه فاقبلت امرأته معها الكسرة فلما
انتهت الى الموضع واذا رجلا جالسا فبكت وصاحت وقالت يا ايوب ما ذا لك فناداها ايوب فلما رأته
وقد رد الله عليه بدنه ونعمته سجدت لله عز وجل شكرا فرأى ذوائبها مقطوعة وذلك انها سئلت
قوما ان يعطوها ما تحمله الى ايوب من الطعام وكانت حسنة الذوائب فقالوا لها تبيعنا ذوائبك هذه
حتى نعطيك فقطعتها ودفعتها اليهم واخذت منهم طعاما لايوب فلما رآها مقطوعة الشعر غضب
وحلف عليها ان يضربها مائة فاخبرته انه كان سببه كيت وكيت فاغتم ايوب من ذلك فاوحى الله اليه
خذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث فاخذ عذقا مشتملا على مائة شمراخ فضربها ضربة واحدة فخرج
عن يمينه قال فرد الله عليه اهله الذين ماتوا قبل البلاء ورد عليه اهله الذين ماتوا بعد ما اصابه

في قصيدة فرزدق

١٨ البلاء كلما اصابهم لهم فعاشوا معه وسئل ايوب بعدما عافاه الله اي شيء كان اشد عليك ولا مر عليك
فقال شماتة الاعداء قال فامطر الله عليه في داره جراد الذهب وكان يجمعه فكان اذا ذهب الريح منه بشيء
فرده فقال له جبرئيل اما تشبع يا ايوب قال ومن يشبع من رزق ربه عز وجل **قصيدة** روى ان هشام بن
عبد الملك حج في زمن ابيه ولم يتمكن ان يصل الى الحجر من الازدحام فنصب له منبر الى جانب زمزم وكان
ينظر الى الناس وحوله جماعة من اهل الشام فبينا هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين عليه السلام الى الحجر وتنحى له الناس
حتى استلم فقال اهل الشام من هذا قال لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق وانا
اعرفه فانشد بالبديهة يقول **شعر** وفي بعض النسخ يا سائلي اين حل الجود والكرم عندي بيان اذا
طلابه قدموا هذا الذي تعرف البطحاء وطاته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم هذا الذي احمد المختار والده صلى عليه الاله ما جرى القلم هذا الذي عمه
الطيار جعفر والمقتول حمزة ليث حبه قسم لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه لخر يلثم منه ما وطئ
القدم هذا علي رسول الله والده امست بنور هداه تهتدي الامم هذا ابن سيدة النسوان فاطمة وابن الوصي
الذي في سيفه نقم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم اذا راته قريش قال
قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير خلق الله قيل هم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم
الا حين يبتسم ينشق نور الهدى من صبح غرته كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم مشتقة من رسول
الله نبعته طابت عناصره والخيم والشيم الله شرفه قدما وفضله جرى بذاك له في لوحه القلم
في بعض النسخ من جده دان فضل الانبياء له وفضل امته دانت له الامم عم البرية بالاحسان و
انقشعت عنها العماية والاملاق والظلم كلتا يديه غياث عم نفعهما يستوكفان ولا يعروهما
عدم سهل الخليقة لا تخشى بوادره يزينه الخصلتان الحلم والكرم الليث اهون منه حين نغضبه
والموت ايسر منه حين يهتضم لا يخلف الوعد ميمونا نقيبته رحب الفناء اريب حين يعتزم من معشر
حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجا ومعتصم لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم

وان كرموا نسخة هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت والاسد اسد الشرى والبأس محتدم لا ينقص العسر
بسطا من اكفهم سيان ذلك ان اثروا وان عدموا يكفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه
شمم حمال اثقال اقوام اذا فدحوا حلو الشمائل تحلو عنده النعم ان قال قال بما يهوى جميعهم و
ان تكلم يوما زانه الكلم وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم لا ينقص العسر بسطا
من اكفهم سيان ذلك ان اثروا وان عدموا ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لاؤه نعم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ويسترق به الاحسان والنعم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل بر
ومختوم به الكلم ينمي الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسلام والعجم نسخة من يعرف الله يعرف
اوليته ذا فالدين من بيت هذا ناله الامم بيوتهم من قريش يستضاء بها في النائبات وعند الحكم ان حكموا
فجده في قريش في ارومتها محمد وعلي بعده علم بدر له شاهد والشعب من احد والخندقان ويوم
الفتح ان علموا وخيبر وحنين يشهدان له وفي قريظة يوم صيلم قتم مواطن قد علت في كل نائبة
على الصحابة لم اكتم وان كتموا فلما سمع ذلك هشام غضب عليه وامر بحبسه فبعث اليه علي بن الحسين
اثنا عشر درهم وقال اعذرنا لو كان عندنا اكثر من ذلك لوصلناك فقال انما مدحته لله لا لطمع فقال
انا اهل البيت لا نرد هديتنا فقبلها الفرزدق ثم هرب من السجن الى الكوفة فاخذ فيها وحبس حبسه
فبعث هشام سيافا ليقتله فنزل ببيت رجل كان صديقا للفرزدق فلما اطلع بالحال قال لعبده
ان اخبرت في هذه الليلة الفرزدق بالحال وعلمته بان يدعو زوجتها ويكسوا ازارها ويخرج من
المحبس فانت حر ففعل ذلك وهرب الفرزدق فنجى من بركة اهل البيت عليهم السلم **نكتة** عن مناقب
الخطيب ان عمر بن الخطاب خطبهم فقال لو صرفناكم عما تعرفون الى ما تنكرون ما كنتم صانعين قال
فسكتوا فقال ذلك ثلثا فقام علي ع فقال اذا كنا نستتيبك فان تبت قبلناك قال وان لم قال اذا نضرب الذي
فيه عيناك فقال الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من اذا اعوججنا اقام اودنا **خبر** عن احمد بن فارس
عن ابيه عن ابي عبد الله قال دخل اليه قوم من اهل خراسان فقال ع من جمع مالا يحرسه عذبه الله على مقداره
فقالوا له بالفارسية ما نفهم بالعربية فقال عليه السلم لهم كلام معناه ما تقدم ذكره وقال ان الله يهف

يهف

مدینتین احدیهما بالمشرق والاخری بالمغرب علی کل مدینة سور من حدید فیها الف الف باب من ذهب کل باب
بین مصراعین وفی کل مدینة سبعون الف الف لسان مختلفة اللغات وانا اعرف جمیع تلک وما فیهما وما بینهما
وکذلک کان آبائی وکذا یکون ابنائی **خبر** روی ان عیسی لما صار له سبعة اشهر قعد عند المعلم
فقال له المعلم قل ابجد قال عیسی وما ابجد ان کنت لا تدریه حتی افسره لک قال ففسره لی قال الالف
الاء الله والبا بهجة الله والجیم جمال الله والدال دین الله هوز الها هاویة جهنم والواو ویل لاهل
النار والزاء زفیر جهنم حطی حطت الذنوب عن المؤمنین المستغفرین کلمن کلام الله لا مبدل لکلماته
سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المعلم ایتها الامراة لا حاجة له الی التعلیم
لابی فرعی اذا نحن فضلنا علیا فاننا روافض بالتفضیل عند ذوی الجهل وفضل ابی بکر اذا ما ذکرته
رمیت بنصب عند ذکری للفضل فلا زلت ذا رفض ونصب کلیهما بحبیهما حتی اوسد فی الرمل **وله**
ان کان رفضا قلت کلا ما الرفض دینی ولا اعتقادی لکن تولیت غیر شک خیر امام وخیر هاد ان کان
حب الولی رفضا فاننی ارفض العباد **وله** یا راکبا قف بالمحصب من منی واهتف بساکن خیفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجیج الی منی فیضا کملتطم الفرات الفائض انکان رفضا حب آل محمد فلیشهد الثقلان
انی رافض **نصیحة** قال الطبیب الرومی لملکهما کل قلیلا تنام سالما علیلا وقال الطبیب الفارسی لملکهما
فلا طعامک تقل اسقامک وقال الطبیب الصینی لملکهما اخفف الطعام تنم بسلام وقال الطبیب الهندی لملکهما
کل قدیما اهلا لا تصبغ بالعلل صدرا وقال الطبیب لوزرا لملکهما کل قصدا للتلا تلقی من الکظة جهدا
فما انشد فی التسلیم علی النبی والائمة علیهم السلام سلام الله العالمین الموحد
علی خیر کل الانبیاء محمد سلام علی خیر الائمة کلهم علی وزهراء بنت محمد سلام علی سبطی الهدی و
العلا سلام علی السجاد ثم محمد سلام علی صادق الخلق اجمعهم وعلی وصیه ثم الرضا و
محمد سلام علی معدن الجود والتقی نقی علی ثم ابی محمد سلام کثیر کثرة الرمل والحصی علی حجة
الرحمن الرحیم محمد سلام علی من احب ائمة قد اختارهم رب النبی محمد تجاوز عن الجانی الشریف الهنا
باسمائک الحسنی وحق محمد **قال امیر المؤمنین علیه السلام لاصحابه** اما انه سیظهر علیکم

بستر حبل بعض النجوم من حول البطن باكل ما يجد شرط الطلب فالا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه الا وانه ست وكم ااا
على سنتى والبرائة منى فاما السب فسبونى وانه لى زكاة ولكم نجاة واما البرائة فلا تبرؤوا منى فانى ولدت
على الفطرة وسبقت الى الايمان والهجرة **قصة لطيفة** روى ان ملك النصارى كتب الى ملك الاسلام
وقال بين لى قصة زوجة نبيكم عائشة ابنة ابى بكر مع الصفوان الجمال فتحير فى جوابه وانفصل فى الجواب
الى العلماء وقال اكتبوا جوابا يكون ابلغ فكتب القاضى ابو بكر الباقلانى فى جوابه وبعد امرأتان اتهمتا فى
الاسلام فولدت احديهما ولم تلد الاخرى مريم ابنة عمران وعائشة ابنة ابى بكر والسلام **لنا** وقد
بنا من بمكن ذى الشرف كان يغشو هاشمى فى النجف ذو سداد فاضل فى اليقين من وجوه الناس
عند المؤمنين كان مرتاضا صبورا ذاكرا كل اناء الليالى ساهرا ذات يوم ساجدا بكى ابلاء
زار مولانا الحسين المبتلا كان يبكى نودى المقال ايها الباكى اجب هذا الكلام فى جوار الناس
قطعات الحديد كم زنا يكبت الحجر الشديد قال فى ان قابيل قال انت من صفقا البحار كيف ما
الكتب لست اقسى انت من قطع الحديد ان بطش ربك امر شديد خر مغشيا لدى قبر الامام
فاق لما قد افاق من منام باشر يف فانتبه من المنام قد نودت بك الى دار الظلام قد مضى العمر الى
ان للمشيب عجلن صوا ظاهر الحجيب اجتنب عن اكتساب الحسنا بيها عن اجتنب واكتساب
قاعدة اذا اردت ان تعلم ان الخاتم فى يمنى صاحبك او يسراه فمره ان يضم عددا زوجا لليد التى فيها
العدد المضمر فى قلب صاحبك فمره ان يضعف العدد للمضمر وزد عليه ما شئت ثم مره ان يسقط
المجموع وتمام المضعف فيبقى نصف ما زدت **قاعدة** اذا اردت ان تعلم ان الخاتم فى يمنى صاحبك
او يسراه فمره ان يضم عددا زوجا لليد التى فيها الخاتم و فردا للخالية ثم مره ان يضرب العدد المضمر
لليمنى فى الزوج المضمر فيجمع الحاصل من الضرب مع العدد المضمر لليسرى ثم ينصف المجموع فان كان
مع التنصيف كسر فالخاتم فى اليمنى وان لم يكن كسر ففى اليسرى **ابيات** كفر چو منى گزاف واسان
نبود محكمتر از ايمان من ايمان نبود در دهر چو من يكى وآنهم كافر پس در همه دهر يك مسلمان
نبود **لنا** صدها عشقك اذ طرق بفوادا هل ولانكا نفر القرار الى الفؤاد اولئكا

توكه

ملمعة للمؤلف

تو كه تاب تابش ذرة از شعاع يار نميكني ارني مگو كه از اين نوا شده چون تفليسي تو هو الذي كما همه
اهل زبان واهل دل شده خسته وماند پا بر گل عجبا المنزلة غلت متردد او سولكا توى اقرب
از همه تو همه تويى ابعد از ايم واهمه جمع النقيض مع النقيض على مقام وصالكا همه اهل جهان تو
كرده روى عشق تو جمله در ره تو لقد ازدحموا وتوجهوا الطواف كعبة عشقكا نه بعالم
نه ز عالمي نه برون ز عالم آدمي عجزت عقول ذوى العقول من العروج هنالكا نه به چشم ديگر
ما سوا نه به دل ز هوا سوا لمعات حسنك اذهبت بضيا عين شريفكا **كرامة** يقول
المؤلف اني كنت مشتغلا بالتحصيل في النجف الاشرف على مشرفه الف سلام وتحف في سنة الف و
مأتين واحدى وعشرين اذ قصد السعود النجدي ملك الوهابيين تخريب تلك البلد الشريف ولم يعلمه
اهل النجف فهجم على الحصن الشريف مع جنوده خمسة عشر الفا تقريبا وكان ذلك في الليلة
التاسعة من شهر الصفر في السنة المذكورة قبل الصبح بساعة ونصف فلحقوا باب السور الشريف
وكسروا اشطرا منه ورايت انهم يكسرون الباب ورايتهم قد صعدوا على السور الشريف اذ اطلع
اهل النجف وانتبهوا من منامهم فحاربوهم فايدهم الله تعالى فغلبوا عليهم وانهزموا وكان قتلاهم
قريبا من سبعمائة على ما سمعنا من الناس وكان بعضهم مقتولا وبه اثر جرح السيف وانا كنت معهم
في المحاربة واشهد ان احدا من اهل النجف لم يخرج من البلدة الطيبة الى خارج السور الشريف وكان
ذلك من كرامة سيدنا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام **آية** لدفع الجراد تكتب هذه الاية
على اجنحة سبع من الجراد فيخلى سبيله فيرتحل جميعه ان شاء الله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم **آية**
لظهور المسروق والضالة ورجوع الغائب والآبق تقرء في المجلس الواحد ثمانيا واحدى عشرة فيطلع بانه
في النوم او اليقظة الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله
يسير **آية** تقرء ثلثة الاف وثلثمائة وثلثا وثلثين مرة في المجلس الواحد لقضاء الحوائج وشفاء
المرضى واداء الديون وافراد الاعادى فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين **آية** تقرء اثنتى عشر الف
مرة لقضاء المطالب الكلية امن يجيب المضطر اذا دعاه **ذكر** يبدء يوم الخميس فيقرء اربعين في

لتوسعة الرزق

في كل يوم سبعا وسبعين مرة لأداء الديون بإذن الله آية يبدأ يوم الخميس او الجمعة او الاثنين ويغتسل
قبل الشروع ويصلي ركعتين فيصلي على محمد وآله مائة فيقرء هذه الآية مائة وتسعا وخمسين مرة الى
اربعين يوما ويقرء في اليوم الاربعين مائة وثمانية وثمانين مرة وليكن ذلك بعد صلوة الصبح وقبل
ها بخط بعض الاكابر وقال انه مجرب لتوسعة الرزق والآية هذه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا

استخارة قال شيخنا الطوسي قدس سره روي عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا اردت امرا فخذ ست رقاع واكتب في ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان
بن فلانة افعل وفي ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل
ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة استخير الله برحمته خيرة
في عافية ثم استو جالسا وقل اللهم خر لي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك الى
الرقاع فشوشها واخرج واحدة واحدة فان خرج ثلث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج
ثلث متواليات لا تفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة افعل واخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع الى
خمس فانظر اكثرها فاعمل به ودع السادسة لا تحتاج اليها **دعاء** قال الشيخ رحمه الله تعالى صل
ركعتين لقضاء الحوائج وكبر بعد التسليم ثلثا ثم سبح تسبيح فاطمة الزهراء فاسجد وقل مائة يا مولاتي
يا فاطمة اغيثيني ثم ضع خدك الايمن وقلها مائة ثم الايسر مائة ثم ارجع الى السجدة وقلها مائة وعشرا
فتقضى حاجتك ان شاء الله تعالى **خبر** روى شيخنا الكليني عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب و
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال
سألت ابا عبد الله عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل
فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه في
الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ وقال له انظر الى
المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري وقال فشهق شهقة فمات وورث علمه اهله

١١٣ تفسير قال الامام الرازي في الجمع بين قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة ان الاول
وبين قول النبي ﷺ اللهم اجعلني من اهل التقوى ان اهل المغفرة ان الاول من الاول والثاني من الثاني
مجهول والاول من الثاني والثاني من الاول تعلوانه سبحانه اهل ان يتقى من عذابه
نحويه قال ابو الفتح ان معنى قولهم ان المصدر يستوي فيه التذكير والتانيث ان المصدر سواء كان
مشتملا على علامة التانيث اولا يصح حمله على المذكر والمؤنث نحو زيد ضرب وهند ضرب وزيد
اسنة امه وليس معناه انه يصح ارجاع ضمير المذكر والمؤنث الى المصدر المشتمل على علامة التانيث
اولم يشتمل كما توهم كثر الناس تفسير قوله تعالى فارسلنا رسلنا تترا قال الجاربردي التاء الاولى
في تترى بدل من الواو واصله وترى وهو من الوتر اي الفرد ومعنى الاية ارسلنا رسلنا واحدا
بعد واحد تاويل قال في الكشاف ان اضافة مالك يوم الدين من اضافة الصفة المشبهة الى غير
معمولها مثل رب العالمين لان المتعدي يجعل لازما ثم يبنى منه الصفة المشبهة فتكون مغنوما
مالك العصر فيقع صفة المعرفة الامر القديم اذا اقتربت الساعة ما بها دولولت الارض ونزالها
تمر الجبال على سرعة كسير السحاب نحو الها وتنفطر الارض عما تحتها هناك تحدث اخبارها
ونفست ما قدمت واخرت ولو ذرة كان مثقالها يحاسب بها ملك عادل فاما عليها واما
لها المؤنثات السماعية العين والسن والراس والذنب والكرش والكف
واليد واليمين والشمال والورك والفخذ والاست والساق والرجل والعقب
والقدم والاصبع والنعل والنفس والعصى والارض والدار والنار والجحيم و
جهنم والسقر والملح والفاس والفهد والدلو والقوس والمنجنيق والحوت
والدرع والسراويل والموسى والذهب والخمر والكاس والشمس والريح والبئر و
الافعى والعقرب والثعلب والارنب والضبع والعنكبوت والخال تفسير
قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا تعالى جلاله وعظمته والجد الحظ والسعادة
والغنى ومنه الحديث لا ينفع ذا الجد منك الجد لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان

مسئلة نحوية

فعيل اذا كان بمعنى فاعل قد يحمل على فعول الذي بمعنى المفعول فلا يؤنث نحو ان رحمة الله قريب وقد يحمل فعول على فعيل فيؤنث نحو قوله عدوة الله

معمّا

١١٥

والطّالع معمّا انشده امير المؤمنين ع في اسم محمّد الاخذ وعلى محمّد موسى مرتين وضع اصل الطبايع تحت دين وسكّن خان شطرنج فيهما وادرج بين ذين المدّ رجبين وذلك اسم من هواه قلبي وقلب جميع من في الخافقين لامير المؤمنين ع لنعم اليوم يوم السّبت حقّا لصيد ان اردت بلا امتراء وفي الاحد البناء لانّ فيه تبدّا الله في خلق السّماء وفي الاثنين ان سافرت فيه ستظفر بالنّجاح وبالثّراء ومن يرد الحجامة فالثلثا ففي ساعاتها سفك الدّماء وان شرب يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاج ففيه الله باذن بالدّعاء وفي الجمعات تزويج وعرس ولذّات الرّجال مع النّساء وهذا العلم لا يعلمه الا نبيّ او وصيّ الانبياء وله عليه السلام تغرّب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرّج همّ واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذلّ ومحنة وقطع الفيافي وارتكاب شدائد فموت الفتى خير له من مقامه بدار هوان بين واش وحاسد طريقة روي عن الفاضل المجلسي محمّد تقي انّه قال والدي وجد هذا الضعيف في ازمنة الرّياضات انّي كنت مشتغلا في مطالعة التفاسير الى ان رايت في ليلة فيما بين النّوم واليقظة سيّد المرسلين و انوارها بحيث ملاء الجوّ واستيقظت فالهمني بانّ القران جلى سيّد الانبياء فينبغي له ان اتدبّر فيه فكلّما ازداد تدبّري في اية واحدة كان يزداد الحقايق الى ان ورد على من العلوم ما لا يتناهى دفعة واحدة ففي كلّ اية كنت اتدبّر فيها كان يظهر مثل ذلك ولا يمكن التصديق بهذا المعنى قبل الوقوع فانّه كالممتنع العادي ولكن غرضي من ذكره ارشاد الاخوان في الله وقانون الرّياضة الصّمت عمّا لا يعني بل عن غير ذكر الله وترك المستلذات من المطاعم والمشارب والملابس والمناكح والمنازل وامثالها والعزلة من غير اولياء الله وترك النّوم الكثير ودوام الذّكر مع المراقبة وقد جرت عند القوم المداومة على ياحيّ يا قيوم يا من لا اله الا انت لكن كان اكثر ذكري يا الله مع اخراج غيره تعالى عن القلب بالتوجّه الى جنابه تعالى والعمدة هو الذكر مع المراقبة والبواقي ليست كالذكر والمداومة على اربعين يوما سببا لان يفتح الله تبارك وتعالى على قلبه انوار حكمته ومعرفته ومحبّته ثم يترقّى الى مقام الفناء في الله

طريقة

١١• والبقاء بالله كما في الأخبار والمتواترة في ذلك لما كان هذا الطريقة أقرب الطرق إلى الله تعالى كان محاربة
النفس والشيطان الشياطين الظاهرة والباطنة فيه أشد فاتركوا واشتغل الناس جميعاً بطلب العلم
لا بغرضهم غالباً لأن الغالب في طلب العلم حب المال والجاه والعزة عند الخلائق وحب تمجيدهم
الشيطان أما لو كان الغرض من طلب العلوم رضا الله تعالى تحصيل المعارف فما لم يحصل ينبغي أن يتدبر
أن للشياطين في أمها لم غرضاً وأنا في أربعين سنة مشتغل لهداية الناس ولم يتفق أن يجلس أحدهم
بهذا القانون وليس ذلك إلا لعزته ونفاسته وفي الهدايات العامة ونشر العلوم الدينية اهتدى
أكثر من مائة ألف نفس واتفق لي في هذه الأيام أن رأيت سيد الأنبياء وسألته عن أقرب الطرق إلى الله
تعالى فقال هو ما تعلم والإنسان بمجرد قول كاذب يقول إني أعرف الكيمياء يصرف أمواله وأوقاته
مع أنه يعلم أنه لو كان صادقاً لا يحتاج إلى الإظهار بل لا يظهره وإن قتل بأشد العذاب ومع هذا يصرف
أمواله باحتمال الصدق والذي أقوله هو عين آيات الله وأخبار سيد المرسلين والأئمة الهداة الهادين
المهديين وبحكم حكماء الظاهر كأبي علي في إشاراته في النمط التاسع فلا بأس بأن تصرف أوقاتك
أربعين يوماً في العبادة مع أنك مكلف في جميع عمرك بذلك لكن مع التضرع والابتهال إلى
الله تعالى في حصول هذا المطلب لا بقصد الامتحان بل بقصد العبادة لله كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
أخلص لله أربعين صباحاً فتح الله ينابيع الحكمة من قلبه إلى لسانه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله وروي عن سيد الساجدين خمس عشرة مناجاة ينبغي للسالك إليه أن يداوم عليها
وهي مشهورة بين الناس حتى أنه قل ما يكون من يكون له معرفة بخط لا يوجد عنده ومجموع ذلك
بتأييد الله تعالى وسيد المرسلين والأئمة الطاهرين والحمد لله رب العالمين لنا حملات بذكرك
إذ هبت سطوات جند عداكا   فلذا علوت لآل الله على جميع سواكا   تو بخندق واكر نكشتي
بمقابل عمرو عبدود   اثري نماندي ز مؤمنان همگي شدندي هلاكا   تو بنصر اين اتما بجهان نياسودي ولي
ورايت الطاعة وجبت غاية حقكا   تو قسيم جنت و آتشي تو سفينه حق ورحمتي   هلك المخالف
فاطمأن ونجا جميع مطيعكا   لقد اصطفاك الهكا بوصاية النبوة   بوصاية النبوة لقد اصطفاك الهكا

تذكرة

بيقين بدانم بينكا كه تو افضلى بجز از نبى كه تو افضلى بجز از نبى بيقين بدانم بينكا اغث الشريف ۷
فانه متمسك بحبل الكرم ولقد هبا نفسه بفدا حضرتها بكا **تذكرة** روى عن عمرو عن الوزام ان
ملكين التقيا قال احدهما انى امرت ان ادفع السموك من البحر الى الساحل لان يهوى بالشتهى السمك
وقال الاخر انى امرت باراقة زيت بيد اليا كله الطاير الفلانى **لا ادرى** ترى الفتى ينكر فضل الفتى
مادام حيا فاذا ما ذهب جذبه الحرص على نكتة يكتبها عنه بماء الذهب **لا ادرى** لنا صديق
وله لحية طويلة ليس لها فائدة كانها بعض ليالى الشتاء طويلة مغيمة باردة **لا ادرى** جاء
لى المحب زائرا وعلى شجنى عطف قلت جد لى بقبلة قال خذها ولا تخف **نكتة** عن الامام الفخر
الرازى فى تفسيره الكبير انه قال تعلقوا بواقعة يوسف تمام سبعة يوسف وزليخا وزوجها و
الشاهد ونساء المصر والله تبارك وتعالى وابليس وجميعهم معترفون ببراءته من العصيان فلم يبق مجال
التوقف لاحد فى ذلك اما يوسف فانه قال هى راودتنى عن نفسى وقال رب السجن احب الى مما يدعوننى
اليه واما زليخا فانها قالت لقد راودته عن نفسه فاستعصم وقالت الآن حصحص الحق انا راودته
عن نفسه واما زوجها فانه قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم واما النساء فانهن قلن امرأة العزيز
تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا وقلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء واما الشاهد فانه قال
ان كان قميصه الخ واما الله تعالى فانه قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واما ابليس فانه قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فالجهلة الذين نسبوه الى
العصيان ان كانوا عباد الله تبارك وتعالى فليقبلوا شهادته على طهارته وان كانوا من اتباع ابليس
فليقبلوا شهادته على ذلك **مزاحة** كان الجاحظ قبيح المنظر كما هجاه الشاعر **شعر**
لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون قبح الجاحظ وقال لتلامذته لم يخجلنى احد الا
جاءت الى مع صايغ وانسانا الى وقالت هكذا ثم احضرت الصايغ وسئلت عن ذلك قال
امرتنى ان اصبغ لها صورة الجن فقلت لها وكيف تكون صورة الجن قالت امش حتى اريكها فاتيت بك
اليك وقالت هكذا **مطيبة** سئل حايك عن الاعمش وقال هل يجوز الصلوة خلف الحايك

للمصنف

۱۱ قال نعم بلا وضوء قال الحایك هل یقبل شهادة الاعمش قال نعم اذا کان معه عدلان لنا المعا
شر علی مذهب ضیاء شرع سوانکا حرمت اطاعت دینهم و جنبت اطاعت دینکا چو بغرق عرش
برین قدم بکذاشتی زره وفا ز زمین صحیح بلند شد بسمار سید اثر بکا به درخت خشك پشت نو
نوشیده بود اکرمدد بکت السماء لا نبیها و بکت سوا کن بابکا ز تقابل قمر رخت قمر سما ترکیب شد
ترکیده شد قمر سما لتقابل نور وجهکا بمقابلت شده کلما خوشنیده عجبا لو تبدل العلی
حلف الا اله بعمرك ز قدوم یمن لزوم تو بشکست منزل کسری خدمت نوبت فرسهم و بجز تهم بوجود
کا بر شریف جانی خسته دل نظری نما کز جان و دل فتمسکت تشبثت یده القصیرة جودکا
نکته قال المعلم العشق یشجع الجبان و یسخی البخیل و یرفع الوضیع و قال البقراط العشق لا یحصل
لغلیظ الطبع و لا فاسد المزاج و لا وضیع الهمة و قال جالینوس من لم یطرب بسماع الاوتار و لا بتأ
مل الازهار و لا یلهیه الماء و الاطیار فبینه و بین العشق مراحل کبار **نکتة** من لم یطرب بالعود
و الاوتار و الربیع و ازهاره فهو فاسد المزاج محتاج الی العلاج **معالجة** قیل فی علاج العشق انه
لا علاج له کالوصال و الا فالاجل بینه و بین سماع الاغزال و الالات المطربة و من الخواص المجربة غسل
ما دار علی العنق من ثوب المعشوق و شرب مائه و شرب النیل الهندی الی اربع شعیرات و ربط قراد الجمل
علی کم العاشق دون علمه **فی الرؤیا** الصحیح ۶ ۷ ۲ ۸ ۳ ۲ الحسن ۲ ۲ غیر الصحیح ۱۱ ۱۳ ۱۴ ۲۰ ۵۲ ۲۱ ۵
۶ ۲ ۲ ۹ الصحیح المعوق ۴ ۵ ۵ ۱ ۲ ۱۵ ۲ ۱۶ ۱۷ العکس ۲ ۳ ۳ ۲ ۳ ۳ ۲ ۴ ۲ تعبیره ماراه ۸ ۱۹ ۱ ۱۰ ۸ ۱۹۱
۲ ۷ **لغز باسم** چیست آن لعبت پسندیده کاه چون بدر که هلال بود کاه در عرصه زمین افتد
کاه در قلعه جبال بود خورشش دائما زر و سیم است با زر و سیم اتصال بود کرچه او شوفا وبی
عهد است مدت عمر او وسال بود کرچه باشد حرام خوردن آن خون او ریختن حلال بود
چار سر دارد و سه پا و دو رو هیأتش ازدها مثال بود اولش میم آخرش لام است با و لا
جمله دال بود در شب تیره او بیدار روز در فکر و در خیال بود هر که بکشاید این معما را
در جهان مثل او محال بود **فائدة** است ما وضع لمعرفة القبلة و الزوال الدائرة الهندیة و

بکمقتضها

فی علاج العشق

فی علاج العشق

فی الرؤیا

لمعرفة القبلة

يفتيها ان تسوّى الارض استواءً تامًّا بحيث لم يبق فيه ارتفاع وانخفاض وتكتب دائرة بأيّ عظم ١١١
شاء فينحت شاخصًا بقدر ربع قطر الدائرة ويحدّد راسه فينصب في المركز مستقيمًا لا اعوجاج
فيه بحيث لو اخرجت من الشاخص خطوط مستقيمة من اطرافه الى منتهى المحيط لاستوت الكل
ثم ينظر الى ان يذهب الظل الى طرف الشرق فيوسم هناك ايضًا فيوصل ما بين الرسمين بخط مستقيم
فيحصل من الدائرة قوسان احدهما في جانب الشمال والآخر في الجنوب فينصّف القوس الشمالي بخط
مستقيم يمرّ من مركز الدائرة فيسمّى هذا الخط بدائرة نصف النهار ومتى وصل الظل بهذا الخط
فقد وصل الى دائرة نصف النهار ومتى اخذ الى الخروج منه فقد صار الزوال والجهر هي الصلاة ومنه

صورتها

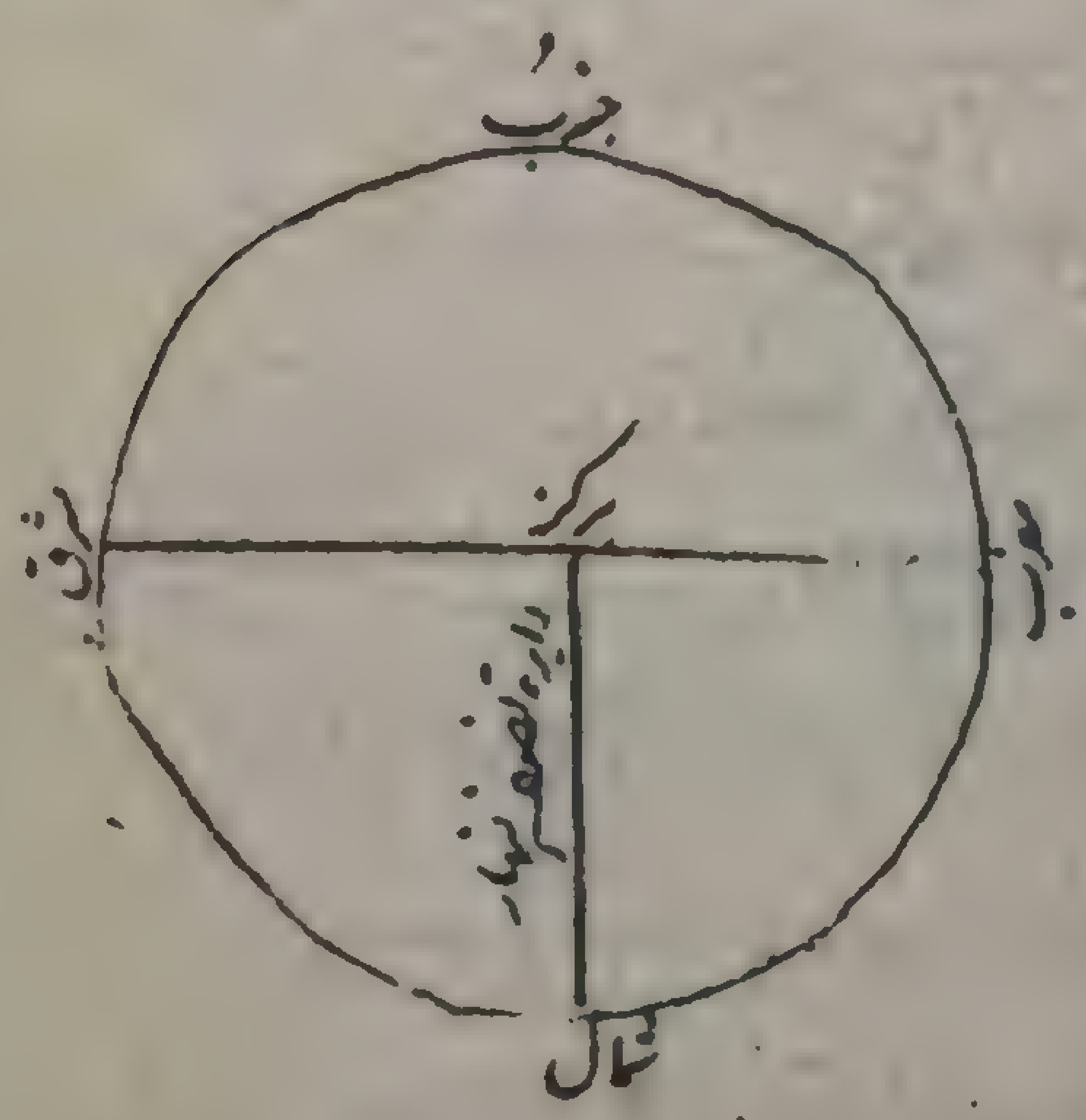

معمّا انشده امير المؤمنين عليه السلام باسم محمد
صلّى الله عليه وآله خذ الميمين من ميم ولا تنقط على
امري فمن جهلها يكن اسمًا لمن كان يفخري **لنا**

فراق جانان آتشی در بجانم که از سوز تشن دایما نا
توانم زباد تو بر باد رفته نشاطم ز افسانه استقامت
زه در امانم دمی خواستم راه عشق تو پویم ز عقبا
ته زیا شده وانم بعثنا الیکم فؤادا سلیما ندانم با این بی دلی چون بمانم فان متّ طوبی
لمستشهدیکم وان عشت وا سواتا نوحه خوانم نه تاب فراقت نه امید وصلی نه احوال یابا بحر
زبانم چنان مشتبه شد بمن زندگانی که در فوت و موتم از ان در گمانم حریفا تو شاه مبتلا
از حبیبت که جز آستانش مکانه ندانم بهر جانکه ای یار جانی ندیدم عیان جز حبیب نهانم
مجازا اگر بینم تو دانی پس از بیوفائی تو کوب برانم توی شاهدم عهد کردم که من بعد موافق بما
نهان و عیانم شریف جنان عشق و رهنمای جانانا براه هست جانش کند کرده دانم **قصّة** قال في
خريدة العجائب انّ في اليمامة طائفتين الطسم وجديس وكان الملك في ذلك الزمان الطسم وكان اسمه

عملية

قصة جمية

١٢٠ عمليق وكان جبارا ظالما طاغيا بلغ من طغيانه وتجبره انه الزم جديسا وحكم عليهم ان لا يزف بكر من بناتها
حتى ياتوا بها الى الملك فيفترعها ثم يمضوا بها الى زوجها وفي صبيحة زفافها يعملوا وليمة لعمليق ولاصحابه
من الطسم فمكثوا زمانا على هذا الحال وكان من اكابر جديس رجل يقال له الاسود له اخت حسنا تسمى سعاد
وكانت بكرا فزوجت من رجل من ابنا عمها فلما حضر ليلة زفافها ذهبوا بها عمليق فافترعها ثم خرجت
من عنده ودمها ظاهرة على اثوابها فنظرت فاذا كابر جديس واعيان قومها واخوها جلوس ناحية
يتشاورون في امر الوليمة فقصدت القوم فما اطلعوا الا وهي في وسطهم ثم مزقت ثيابها وكشفت عن
بطنها وفرجها واظهرت دمها فقام الاسود ورمى ثوبه عليها وسقوها وبكى وامر بردها الى بيتها ولم
تفعل وقالت شعرا اترضون ما يعزى الى فتياتكم وانتم رجال مثل عدد الرمل وتمسى سعاد
في الدما غريقة جهارا وقد زفت عروسا على بعل فلو اننا كنا رجالا وانتم نساء لكنا لا نقر لذي
الفعل وان انتم لم تغضبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تعد من الفحل فبعدا وسحقا للذي ليس يحتمي
ويختال يمشي بيننا مشية الرجل فاخرجوها من بينهم ودبت في روس القوم حمية النخوة والمروة فقاموا
جميعا الى مكان اخر فابتدا الاسود اخو سعاد وقال يا اخوتا ويا بني عماه قد رايتم ماذا يصنع ببناتكم و
نسائكم وقد انفق لاختي كما تفق لمن تقدمها فما الحيلة قالوا فما ترى فقال الاسود اجمعوا رايكم على واحد من بينكم
ليكشف عنكم العار وانتصفتم من الاعدا فقالوا جميعا انت لذلك لواحد فلا نخالف ذلك فقال افعلوا
ما اقول ائتوني بالغنم وبالبقر والابل واذبحوها واوقدوا النيران وعلقوا القدور واشغلوا النسا بما
الطبخ ثم ائتوني بسيوفكم تحت ثيابكم ففعلوا ذلك فمضى معهم الى المكان المعد للضيافة وكان ارضهم
رملا وكان من عادة عمليق ان كل بكر يفترعها يقف وليها خلف ظهره وهو جالس على السماط ليعلم الطسم
ولي العرس من بالغ في اهانتهم فدفن الاسود سيفه في الرمل خلف مجلس عمليق وقال لقومه من جديس
هكذا افعلوا فاذا جلس الملك وقفت خلفه وسيفي تحت قدمي فاذا اشتغل بالاكل اخذت سيفي و
ضربت عنق عمليق ويفعل كل منكم من هو فوق راسه كما فعلت فقالوا سمعنا وطاعة فاصبح عمليق سكرانا
وكذلك اغنيا قومه واتى الى مكان الضيافة في اعظم زينة وهم مسرورون منشرحون فلما اخذوا

[illegible]

قصة عجيبة

مجالسهم وقدموا الطعام فرأى عمليق لم يره من كثرة الضيافة فسكر الاسود وتبرّاه فقال واحد من قومه ١٢١
عمليق رب كل ذلك تمنع اكلاتي فما استتم كلامه الا وقد قتل عمليق ومن كان جالسا على الأكل وحضر الضيافة
قتله واحد واحد وامتلاء المجلس بالقتلى وقتل من طسم ما يزيد على ثمانين الفا فوضعت جديس سيوفها على
من غاب عن الضيافة منهم وذهب سبقت وهرب شرذمة الى ملك حمير باليمن فاستعانت فاغاثهم
وتوجه حسان بعساكره وكانت امراة اسمها الزرقاء ترى الراكب من مسيرة ثلثة ايام فقال رجل من طسم لحسان
ايها الملك ان لأعرفه في جديس يقال لها الزرقاء ترى الراكب على بعد فربما تنظر عساكر الملك وتخبر بذلك
قومها فيكيدوا كيدا عظيما قال حسان فما الحيلة قال ان تقطع الاشجار فيأخذ كل راكب امامه شجرة
لتكذب الزرقاء اذا اخبرت بذلك ففعلوا فراتهم الزرقاء واخبرت بذلك قومها فكذبوها فاصبح بهم
عليهم فقتلهم وسباهم وهرب الاسود وجيء بزرقاء اليمامة الى حسان فامر بنزع عينيها فنزعت فاذا بهما
عروق سود مملوة من الاثمد **قصة عجيبة** روي في ذلك الكتاب عن عبد الله ابن ابي قلابة انه خرج في
طلب ابل له شردت فبينما هو في صحاري اليمن وارض سبأ اذ وقع على مدينة بوسطها حصن عظيم وحوله
قصور شاهقة في الجو فلما دنى منها ظن ان بها سكانا يسئلهم عن ابله فاذا هي قفر ليس فيها انيس
ولا جليس قال فنزلت عن ناقتي وعقلتها ثم سللت سيفي ودخلت المدينة ودنوت من الحصن فاذا ببابين
عظيمين لم ير في الدنيا مثلهما في العظم والارتفاع وفيهما نجوم مرصعة من يواقيت ابيض واحمر واصفر
مضىء بها ما بين الحصن والمدينة فلما رايت ذلك تعجبت منه وتعاظمني الامر فدخلت الحصن والمدينة
وانا مرعوب اهل اللب واذا بحصن كمدينة في السعة وبه قصور شاهقة وكل قصر منها معقود على عمد
من زبرجد وياقوت وفوق كل قصر منها غرف ايضا وكلها مبنية بالذهب والفضة مرصعة با
اليواقيت الملونة والزبرجد واللؤلؤ ومصاريع تلك القصور كمصاريع الحصن في الحسن والترصيع
وقد فرشت اراضيها باللؤلؤ الكبار وبنادق المسك والعنبر والزعفران فلما عاينت ذلك ولم ار
مخلوقا كدت ان اصعق ونظرت من اعالي الغرف فاذا باشجار على حافات انهارها تخترق ازقتها وشوارعها منها
ما اثمرت ومنها ما لم تثمر وحافات الانهار مبنية بلبن من ذهب وفضة فقلت لا شك ان هذه الجنة

قصة عجيبة

١٢٣ الموعود بها في الآخرة فحملت من تلك البنادق واللؤلؤ ما امكن وعدت الى بلادي واعلمت الناس
بذلك فبلغ الخبر معوية ابن ابي سفيان وهو الملك يومئذ بالشام فكتب الى عامله بصنعاء ان يجيء
اليه فوفدت عليه فاستخبرني عما سمع من امري فاخبرته فانكر معوية ذلك فاظهرت له من ذلك
اللؤلؤ وقد اصفر وتغير وكذلك بنادق العنبر والزعفران والمسك ففتتها فاذا بها بعض رائحة فبعث
معاوية الى كعب الاحبار فلما حضر قال يا كعب اني دعوتك لامر انا من تحققه على قلق وارجوا ان
يكون علمه عندك فقال ماذا يا امير المؤمنين قال معوية هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبنية من
ذهب وفضة عمدها من زبرجد وياقوت حصائها اللؤلؤ وبنادق المسك والعنبر والزعفران قال
نعم يا امير المؤمنين هي ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد بناها شداد بن عاد الاكبر قال
معاوية حدثنا من حديثها قال كعب ان عادا الاولى كان له ولدان شداد وشديد فلما هلك ملكا
البلاد بعده ولم يبق احد من ملوك الارض الا دخل تحت طاعتهما فمات شديد بن عاد فملك
شداد الملك بعد اخيه على الانفراد وكان مولعا بقرآءة الكتب القديمة فكلما مر به ذكر الجنة
وما فيها من القصور والغرف والاشجار والثمار والانهار وغيرها مما في الجنة دعته نفسه الى ان
يبني مثلها في الدنيا عتوا على الله عز وجل فامر على بنائها وصنعها مائة ملك تحت يد كل ملك
الف قهرمان ثم قال لهم انطلقوا الى اطيب فلاة في الارض واوسعها فابنوا لي مدينة من ذهب
وفضة وزبرجد ولؤلؤ واجعلوا تحت عقود تلك المدينة اعمدة من زبرجد واعاليها قصورا وفوق
القصور غرفا واغرسوا تحت تلك القصور في ازقتها وشوارعها اصناف الاشجار المختلفة الثمار و
اجروا من تحتها الانهار في قنوات الفضة والذهب فاني اسمع في الكتب القديمة والاسفار صفة
الجنة في الآخرة والعقبى وانا احب ان اجعل لي مثلها في الدنيا فقالوا باجمعهم كيف تقدر على
ما وصفت وكيف لنا بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ الذي ذكرت فقال الم تعلموا ان ملك الدنيا كلها
لي وبيدي ومن فيها طوع يدي وامري قالوا انا نعلم ذلك قال فانطلقوا الى معادن الزبرجد والياقوت
واللؤلؤ والفضة والذهب فاستخرجوا منها واحتفروا واما بايديها ولا تبلغوا جهدكم في هذا مع ذلك

اخذوا

تتمة

اخذوا ما في ايدي الناس من اصناف تلك الالات وارسلوا الى كل الملوك في الدنيا وجهاتها واقطارها
يامرهم فيها ان يجمعوا ما في بلادهم من اصناف ما ذكر وان يحضروا معادنها ويستخرجوها من التراب
والصخور والاحجار وقعور البحار فجمعوا ذلك في عشر سنين وكان عدد الملوك المقبولين لذلك
ثلثمائة وستين ملكا وخرج المهندسون والفعلة والصناع من ساير البلاد والبقاع وتبددوا
في البلاد والقفار والجهات والاقطار حتى وقعوا على صحراء عظيمة نقية خالية من الاكام و
والجبال والاودية والتلال واذا بها عيون مطردة وانهار متجعدة فقالوا هذه صفة الارض
التي امرنا بها وندبنا اليها فخطوا بقدر ما امرهم به شداد ملك الارض من الطول والعرض و
اجروا بها قنوات الانهار ووضعوا الاساسات على المقدار وارسل اليهم ملوك الاقطار بالجواهر
والاحجار واللؤلؤ الكبار والعقيان والنضار على الجمال في البراري والقفار وفي البحور بالسفن الكبار
ووصلت اليهم من كل ملك من الاصناف ما لا يوصف ولا يعد ولا يحصى ولا يكيف فاقاموا
في عمل ذلك ثلثماة سنين جدا من غير تعطيل ابدا وكان شداد قد عمر من العمر تسعمائة سنة فلما
فرغوا من عمل ذلك اتوه واخبروه بالاتمام فقال لهم انطلقوا فاجعلوا عليها حصنا منيعا شامخا
رفيعا واجعلوا اصول الحصن الف قصر عند كل قصر الف علم ليكون في كل قصر منها وزير من و
وزرائه فمضوا وفعلوا ذلك في عشر سنين ثم حضروا الى شداد فاخبروه بحصول القصد و
المراد وامر وزرائه وهم الف وزير وامر خاصته ومن يثق بهم من الجنود وغيرهم ان يستعدوا للرحلة ويتهيئوا
للنقلة الى ارم ذات العماد تحت ركاب ملك الدنيا شداد وامر من اراد من نسائه وحرمه وجواريه
وخدمه ان ياخذوا في الجهاز فاقاموا في اخذ الاهبة لذلك عشر سنين ثم سار شداد بمن معه
من الاحشاد مسرورا ببلوغ المراد حتى بقي بينه وبين ارم ذات العماد مرحلة واحدة فارسل الله تعالى
عليه وعلى من معه من الامم الكافرة الجاحدة صيحة من سماء قدرته فاهلكتهم جميعا بصوت عظيم السطوة
ولم يدخل شداد ومن معه اليها ولا راوها ولا اشرفوا عليها ومحى الله تعالى اثار الطريق بجملتها فهي
في مكانها حتى تجيء الساعة على هيئتها فتعجب معوية من اخبار كعب بهذا الخبر وقال هل يصل الى

قصة

ملك احد من البشر قال نعم رجل من اصحاب رسول الله صلعم بصفة هذا الرجل الجالس بلا نبات ولا ابهام ١٢١
وروى الشعبي عن علماء حمير من اليمن انه لما هلك شداد ومن معه في الصيحة ملك بعده ابنه الاصغر و
كان ابوه خلفه على ما اكره باد من حضرموت و سبا فامر بحمل ابيه الى مفازة بحضرموت فحفر حفيرة فيها
فاستودعه فيها على سرير من ذهب والقى عليه سبعين حلة منسوجة بقضبان الذهب و وضع عند راسه
لوحا من ذهب وكتب فيه **شعر** اعتبر يا ايها المغرور بالعمر المديد انا شداد بن عاد صاحب الحصن
العميد واخو القوة والشدة والملك الحشيد ان اهل الدهر ما من خوف قهري و وعيد وملكت
الشرق والغرب بسلطان شديد وبفضل الملك والعدة ايضا والعديد فاتى هود وكنا في ضلال قبل
هود فدعانا لو قبلنا للامر الرشيد فعصيناه ونادينا الا هل من محيد فاتتنا صيحة فكر من
الافق البعيد فترامينا كزرع فوق بيد حصيد قال الشعبي ولقد وقع على هذه المفازة رجلان ايضا
من حضرموت يقال له سبطا ومعه رجل آخر وذكر انهما دخلا هذه المفازة فوجدا في صدرها درجا
فيه فاذا في ... درجة واسفلها ازج معقود في الجبل طوله مائة ذراع وفي صدر الازج سرير من
ذهب ... رجل عظيم الجسم قد خط طول السرير و عرضه وعليه الحلي والحلل المنسوجة بقضبان
الذهب والفضة وعلى راسه لوح من ذهب عليه كتابة فاخذا ذلك وحملا من ذلك ما اطاقا من قضبان
الذهب والفضة ونظرا الى طاقة في اسفل الازج يدخل منها ضوء فقصداها وخرجا منها فاذا هما على
ساحل البحر فقعدا هناك الى ان عبرت بهما مراكب فاشارا اليهما فاتوا من اهلها اليهما وسئلوهما
عن امرهما فاخبراهم بالحال فحملوهما حتى قربا من ارضهما فوصلا فاخبرا بما اتفق لهما فتعجبوا من ذلك
لطيفة حكي ان اشرف ما يتحفون به اهل الصين قرون الكركند لانها اذا نشرت ظهرت منها صور
... عجيبة كاملة النقش والتخطيط فيتخذون منها المناطق ويفتخرون بها فتبلغ قيمة المنطقة الواحدة
اربعة الاف دينار وفي تلك القرون خاصية فانها اذا شدت على الجسد تحت الثياب وقدم الى
اللابس طعاما مسموما تحركت على الجسد واختلجت **حكاية** قال في الخريدة ان رجلا من صعيد
مصر اتاه رجل آخر واعلمه انه يعرف مدينة في اقصى الاعمال بها كنوز عظيمة فتزودا وخرجا ...

فلم

حكاية

١٢٥ ثلثة ايام في الرمل ثم اشرفا على مدينة عظيمة بها انهار واشجار وثمار وطيور ودور وقصور وبجانبهم بحر
محيط بغاليها وعلى صفة النهر شجرة عظيمة فاخذ الرجل الثاني من ورقة الشجرة ولفه على رجليه وساقيه
بحيط كان وفعل رفيقه كذلك وخاضا ماء النهر فلم يتعد الماء الورق ولم يجاوزه فصعدا الى المدينة فوجدا
من الذهب والفضة ما لا يكيف ولا يوصف فاخذا منه بقدر ما اطاقا حمله ورجعا بسلامة وتفرقا
فدخل الرجل الصعيدي الى بعض ولاة الصعيد وعرفه القصة واراه من الذهب فوجه معه جماعة يطوفون
تلك الصحاري فلم يجد لذلك اثرا **حكاية** حكي ان القرطبة من بلاد المغرب دار الخلافة وهي في
نفسها خمس مدن يتلو بعضها بعضا ومدينتها الثالثة الواسطى وفيها الجامع الذي ليس في معمور الدنيا
مثله طوله مائة ذراع في عرض ثمانين ذراعا وفيه القسارية ومائة وثلثة ثريات للوقيد وسقفه من الرقوم
والنقوش ما لا يقدر احد على وصفه وصفه وبقبلته صناعات تدهش العقول وعلى فرجة المحراب
سبع قسي قائمة على عمد طول كل قوس فوق القامة وقد تحيرت الروم والمسلمون في حسن وضعها وفي
عضادتي المحراب اربعة اعمدة اثنان اخضران واثنان لازورديان ليس لهم قيمة وفيه منبر ليس على معمور
الارض مثله في حسن صنعته وخشبه ساج وآبنوس وعود قاقلي والمسجد الزبور والحكم عمله وبقيته
في سبع سنين وكان يعمل فيه ثمان صناع لكل صانع كل يوم نصف مثقال محمدي فكان جملة ما صرف
على اجرة المنبر فقط عشرة الاف مثاقيل وخمسين مثقالا من الفضة وفي الجامع المذكور اوان كثيرة من
الذهب والفضة لوقوده وفيه مصحف فيه اربعة اوراق من مصحف عثمان بخطه وعليها نقط من دمه
وله عشرون بابا مصفحا بالنحاس الاندلسي وصنع الابواب بما يعجز عنه البشر وفيه صومعته
ارتفاعها مائة ذراع وفيها من انواع الصنايع الرقيقة ما يعجز الواصف المطري عن وصفه وفي هذا
الجامع اعمدة ثلث حمر مكتوب على الواحد اسم محمد صلى الله عليه وآله وعلى الآخر صورة عصى موسى و
اهل الكهف وعلى الثالث صورة سفينة نوح بحيث لا ينسب الى عمل البشر **قصة** حكي عن سلام
الترجمان وكان عارفا باربعين لغة انه رأى الشاعر يا ناوان الواثق بالله من خلفاء بني العباس بعثه الى البحر
مع بضع نفر فمضى وعاد بعد سنتين واربعة اشهر واخبر انهم وصلوا الى السد وراوا جبلا عظيما

١٢٠ بينهما باب عرضه مائة ذراع وفيه باب من حديد طوله مائتا وخمسون ذراع وفيه اكتنفه عضادتان و
ارتفاعهما مائتا وخمسون ذراعا على اعلاهما دروند حديد طوله مائة وخمسون ذراعا وهي العليا العليا
وفوق شرفات من حديد متبنيات الى الشرفة الاخرى يتصل بعضها ببعض وكل ذلك من لبن حديد مغيب في
نحاس مذاب وللباب مصراعان عرض كل مصراع خمسون ذراعا في ثخن اربعة اذرع وقائمتان في ذروة
جبلين على قدر الدروند وعلى الباب قفل من حديد طوله سبعة اذرع في عرض ذراع ونصف و
ارتفاع القفل من الارض اربعون ذراعا وفوق القفل بخمسة اذرع حلقة اطول من القفل بخمسة
اذرع على الحلقة مفتاح معلق طوله ذراع ونصف وله اثنا عشر سنا من الحديد معلقا في حلقة
تخم ذراعا بسلسلة من الحديد وعتبة الباب التي على سبات عشرة اذرع وطولها مائة ذراع من
الحديد مغموسة الطرفين تحت العضادتين وكلاهما بالذراع الرشاش وتبين ثلاث الحصون يركب في
كل جمعة في كبكبة عظيمة حتى ياتي الباب بايديهم مضربان من الحديد فيضربون في الباب فتدوي
تلك الارض ويسمع من خلف الباب فيعلمون ان هناك حفظة وحراس بعد ضرب الباب يصغون اذانهم
مستمعين فيسمعون لمن وراء الباب دويا كدوي الرعد وللباب والدروند والقفل فكانما فرغ الصانع
من عمله الان غير صدية ولا بالية لان هذا بهذه الحكمة المانعة من الصدا والقذا قال سلام
الترجمان سئلت من هناك هل رايتم قط احدا منهم فاخبروا انهم راوا منهم عددا كثيرا فوق شرفات
الباب فهبت بهم ريح عاصف فرمت منهم ثلثة طول كل واحد منهم دون ثلثة اشبار ولهم مخاليب
موضع الاظفار وانياب واضراس كالسباع واذا اكلوا انما يسمع لاكلهم حركة قوية ولهم اذنان
عظيمتان بغير شعر لولحدة ويلتحفون بالاخرى فكتب سلام الترجمان هذه الاوصاف كلها في كتاب و
رجع الى الواثق بالله **حكاية** حكي انه ظهر تنين عظيم في جزيرة للستشكين وهي من جزائر البحر
المحيط وكاد ان يقتل اهل الجزيرة من السكان فاستغاثوا الى الاسكندر وقد اكل مواشيهم واتلف
اموالهم وقطع الطريق على الناس وانه له في كل يوم ثورين عظيمين ينصبوهما اليه فياتي اليهما كالغيم
السوداء وعيناه تتوقدان كالنيران وله برق الخاطف والنار والدخان يخرج من فيه ويبلع الثورين و

حكاية

الى مكان منه الى الجزيرة وامر بالثورين فسلخا وحشي جلدهما زفتا وكبريتا وزرنيخا ونفطا وزيبقا ١٢٧ د
وجعل مع ذلك كلاليب من الحديد واقامها في المكان المعهود فجاء التنين من الغد اليها على عادته فابتلعهما
فاضطرمت النار في جوفه وتعلقت الكلاليب باحشائه وسرى الزيبق في سائر جسده ورجع مضطربا الى مقره فلما بكر
الناس من الغد ولم يخرج فذهبوا اليه فاذا هو ميت قد فتح فاه كاوسع قنطرة ففرحوا بذلك وشكروا سعي
الاسكندر وحملوا اليه هدايا عجيبة **قصة** عن محمد زكريا ان في بعض جزائر المحيط سكانا تشبه
الآدميين الا ان اخلاقهم بالوحش اشبه ولهم كلام لا يفهم وعندهم اشجار يطفرون من شجرة الى شجرة
وثمة وفيه نوع من السنانير لها اجنحة كاجنحة الخفافيش وفيه خلق على صورة الانسان بيض وسود وشقر
وخضر يأكلون ويشربون ويتكلمون بكلام لا يفهم ولهم اجنحة يطيرون بها وحكي عن ابن الفقيه ان في بعض
جزائره اناس حفاة عراة رجال ونساء على ابدانهم شعور تغطي سوآتهم ويأكلون الثمار ويستوحشون من
الناس وقوم يسبحون في البحر ويلحقون السفن وقت جريانها فيشترون الحديد بالعنبر ويحملون الحديد
في افواههم ويرجعون الى الجزيرة بسباحة ولا يدرى ما يصنعون به وفي بعض جزائره يكون الذهب بكثرة
يتخذون سلاسل الكلاب من الذهب ويصنعون بيوتا بالبناء سنة وفيه قوم عراة الابدان بيض اللون
الالوان حسان الصور يأوون في رؤس الاشجار ويصيدون ويأكلون **قصة** قال في الخريدة ان من
جزائر المحيط جزيرة النبات وفيها شجر يحمل ثمرا كالنساء وهن حسان الوجوه معلقات بشعورهن يخرجن من
غلف فاذا احسسن بالهواء والشمس يصحن واق واق حتى تنقطع شعورهن فاذا انقطعت متن واهل هذه
الجزيرة يفهمون اصواتهن ويتطيرون بهن وفيها اشجار تحمل النساء اعظم منهن واطول شعورا واكمل
محاسنا واحسن اعجازا وفروجا ولهن رائحة طيبة عطرة فاذا انقطعت شعورهن وقعن من الشجرة وعشن
يوما او بعض يوم وربما واقعها من حضر قطعها فيجد لذة عظيمة لا توجد في النساء **حكاية**
حكي ان في المحيط جزيرة النساء ليس فيها رجل اصلا وهن يتباحقن ويحبلن من الريح ويلدن نساء
مثلهن وقيل ان بارض تلك الجزيرة نوعا من الشجر فيأكلن منه المرة فيحملن وان الذهب هناك عروق
كعروق الخيزران وان رجلا ساقه القضاء الى تلك الجزيرة فاردن قتله فرحمته امرأة منهن وحملته

١٢٨ على خشبة فلعبت به الامواج فرمته ببعض بلاد الصين فاخبر الملك فسير مراكب الى تلك الجزيرة
فطافوا البحر فلم يجدوها فرجعوا **خبر** نسب لامير المؤمنين علي عليه السلام انه قال في ادب قص الاظفار
شعر قلموا اظفاركم بالسنن والادب يمينكم سبا خوبسا كم اوخسب وعنى علي عليه السلام بكل
واحدة من الحروف واحدة من الاظافير فمن السين السبابة والباء البنصر والالف الابهام والخاء الخنصر
والواو الوسطى **لطيفة** اراد الناظم من كل واحدة من حروف النظم الاتي علما من مناسك العمرة
والحج **شعر** اطرسنة للعمرة اجعل لحج او وارنحطرس طرمرمج فمن الهمزة الاحرام والطاء الطواف
والراء ركعتيه والسين السعي والتاء التقصير وهكذا **قصة عجيبة** حكى ان السلطان محمود بن
بن سبكتكين لما اراد فتح غزنة كان كلما قصدها القى اهلها في العين التي بقرب غزنة شيئا من القاذورات
فيصير الحال كان القيامة قد قامت لشدة الريح والبرد والثلج فيرجع عسكره كالمكسور فصلى ليلة من
الليالي ودعا ثم نام في سجوده ووجهه على التراب فاتاه آت وخاطبه بخطاب بين قائلا يا ابن سبكتكين
ان اردت الخلاص من هذه المحنة فعليك ان تحرس العين لعله تنعيك شكورا فانتبه وارسل الحراسة
ثم امر العسكر ففتحها وحكى ان بين الاصفهان والشيراز عينا تسمى بعين شيرم اذا نزل الجراد بارض يحمل
اليها من ماء تلك العين في ظرف او غيره فيتبع ذلك الماء طيور سود تسمى السمرمر بحيث ان حامل الماء لا يضعه
على الارض ولا يلتفت وراءه فتبقى تلك الطيور على راس حامل الماء كالسحابة السوداء الى ان يصل الى الارض
التي بها الجراد فتصيح الطيور عليها فتقتلها فلا يرى من الجراد متحرك بل يموتون من اصوات تلك الطيور
حكاه في خريدة العجائب **قصة** تروى ان كسرى انوشيروان لما حفر نهر القاطول اضر باهل الاسافلة
فخرج اهل تلك النواحي للتظلم فراهم كسرى فثنى رجله على دابته ووقف وكان قد خرج متنزها فقال با
الفارسية ما شانكم قالوا جئناك متظلمين قال ممن قالوا من ملك الزمان كسرى انوشيروان فجلس على التراب
وقال بالفارسية زينهار اي مسكينان فاوي بشي يجلس عليه فابى وادناهم منه ونظر اليهم وبكى وقال
قبح وعار على ملك يظلم للساكين ما ظلامتكم قالوا ايها ملك الزمان حفرت القاطول فانقطع الماء عنا وبادت
اراضينا وخربت فدعى كسرى بموبذان وقال ما جزاء ملك اضر برعيته من غير قصد قال الموابذان جزاءه ان

حكاية عجيبة

يجلس على التراب كما فعل ملك الزمان ويرجع عن الخطاء الى الصواب والا سيعذب بالنيران فقال قد رجعت عما ١٢٩
وقع فيه فهل ترضون بطم ما حفرت قالوا لا نكلف الملك ذلك لكن عليك ان تجري ما دون القاطول
لتحيي اراضينا فامر اصحابه وقال لا ابرح من مكاني حتى ارى نهرا يجري دون القاطول ليسقي اراضي هؤلاء المساكين
فلم يبرح حتى اجرى الماء ورضي الفقراء من انوشيروان **حكاية** حكي عن سلام الترجمان انه قال بعثني
الخليفة الى ملك الخزر فاقمت عنده مدة ورايت يوما انهم اصطادوا سمكة عظيمة وجذبوها بالكلاليب
والحبال فانفتحت اذن السمكة فخرجت منها جارية بيضاء حمراء الشعر حسنة الصورة طويلة القامة
كانها القمر المبدر وهي تضرب بوجهها وتنتف شعرها وتصيح فما زالت كذلك حتى ماتت **عجيبة**
حكي عن مسعود بن مهلهل انه قال سمعت من اهل ناحية جبل نهاوند وهو جبل شامخ بقرب الري انهم
قالوا متى دامت عليهم الامطار وتضرروا بذلك صبوا اللبن الماخض على النار فتنقطع الامطار والانداء
في الحال فجربت مرارا فوجدته كما قيل **قصة** روي عن عبادة بن الصامت انه قال ارسلني ابو بكر
الى ملك الروم رسولا فلما دخلت بلاد الروم لاح لي جبل يعرف باهل الكهف فوصلنا الى دير فيه
فسألنا اهل الدير عنهم فاوقفونا على سرب في الجبل فاعطيناهم شيئا وقلنا نريد ان ننظر اليهم فدخلوا
ودخلنا معهم وكان عليه باب من حديد ففتحوه وانتهينا الى بيت عظيم وفيه ثلث عشر رجلا نياما
على كل واحد منهم جبة خضراء وكساء قد غطوا بها رؤسهم الى اقدامهم فلم ندر ما ثيابهم من صوف
او وبر الا انها كانت اصلب من الديباج فلمسناها فاذا هي تقعقع من الصفاقة وفي ارجلهم الخفاف الى
نصف سوقهم متنعلين بنعال مخصوفة فكشفنا عن وجوههم رجلا رجلا فاذا هم في صفاء الالوان و
حسن الصورة كانهم احياء وبعضهم في نضارة الشباب وبعضهم قد وخطه الشيب وبعضهم شابة
وهم على زي المسلمين وانتهينا الى اخرهم فاذا فيهم واحد مضروب بسيف على وجهه كانما ضرب في يوم
فسألنا عن حالهم وما يعرفون عن امرهم فذكروا انهم يدخلون عليهم في كل يوما عام ويجتمع اهل تلك
الناحية على الباب فيدخل اليهم من ينفض التراب عن وجوههم واكسيتهم ويقلم اظفارهم ويقص شواربهم
ويتركهم على هيئتهم فقلنا لهم هل تعرفون من هم وكم مدة لهم ههنا فذكروا انهم يجدون في كتبهم وتواريخهم

في التسبيح وفي تعريف جبل تبلان

١٣ انهم كانوا انبياء بعثوا الى هذه البلاد في زمان واحد قبل عيسى باربعمائة سنة اقول فهولاء ليسوا اصحاب
الكهف المذكورين في القران لكونهم سبعة وغير مضروب بالسيف ولتعسر النظر اليهم او تعذره لقوله
تعالى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا **خبر** روي بطريق عامي ان النبي صلى الله
عليه وآله قال من قال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى اخر الاية كتب له الحسنات بعدد كل ورقة تقع
على جبل تبلان قيل يا رسول الله ما تبلان قال جبل بارمينية واذربيجان عليه عين من عيون
الجنة وفيه قبر من قبور الانبياء اقول وهذا الجبل معروف بسو الان يقرب من بلدة اردبيل والعين معروف
هناك وكذا قبر النبي واخبرني من اثق به انه راى جسد النبي المذكور هناك واستفاض الخبر عن اهل
الاردبيل **قصة** عن صاحب تحفة الغرائب ان بقرب طوس عينا في سفح جبل فكل من احتاج الى الماء لسقي ارضه
مضى الى العين ودخل الشعب ويقول بصوت عال انا محتاج الى الماء ثم يغمس رجله في ماء العين ويمشي
نحو زرعه والماء يمشي خلفه حتى يسقي زرعه فاذا قضى وطره رجع الى الشعب ويقول قد اكتفيت ارضي
ويجيء اخرى ثم يضرب برجله الارض فينقطع الماء عنه وذلك عادتهم في تلك الارض **قصة**
عجيبة وحكاية لطيفة حكي ان الاسكندر لما ارتحل الى الهند والصين والسند وذلل
ملوكهما الى ان بلغ في الهند الى ملك عادل من ملوكهم ذو حكمة وديانة وسياسة وقد عمر كثيرا من السنين
٦ وهو قاهر لطبيعته مميت لشهوات نفسه متحل بكل خلق كريم فكتب اليه الاسكندر وقال ان اتاك كتابي هذا
فلا تقعد ولو كنت قائما شيئا حتى تاتيني والا مزقت ملكك والحقتك بمن مضى فلما ورد الكتاب على ملك
الهند كتب في جوابه يا ملك الملوك العادلة قد اجتمع عندي اشياء لم تكن مجتمعة عند احد من الملوك
فمن ذلك جارية لم تطلع الشمس على مثلها صورة وفيلسوف يخبرك عن مرادك قبل ان تسئله وطبيب لا
يخشى معه من الامراض والعوارض الا الموت وقدح اذا ملأته شرب منه عسكرك بجميعهم ولا ينقص
منه شيء وانا مهد لك جميع ذلك يا ملك الملوك وصائر اليك فلما قرا الاسكندر جوابه وسمع
هذه الاشياء قلق اليها قلقا عظيما فارسل اليه جماعة من الحكماء ليروا الاشياء ويأتوا اليه بها فمضى
القوم اليه فتلقاهم احسن لقاء وانزلهم احسن منزل واكرمهم اكراما مدة ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع

جلس

قصة الاسكندر مع ملك الهند والصين والسند

حكاية لطيفة عجيبة

جامع لهم مجلسا خاصا واقبل على الحكما وباحثهم في اصول الحكمة والفلسفة والعلم الالهي والهيئة و 131
حتى الارض والبحار وغيرها حتى ملا صدورهم من العلم ثم اخرج اليهم جارية وابرزها لهم فلم يقدر
احد ان يتحرك من عضو راه منها الى العضو الاخر حتى خافوا على عقولهم من الزوال فسلمهم الملك الاشياء
الاربعة وودعهم فقاموا من حضرته بعد ان خيرهم في المقام فلما ورد ذلك الى الاسكندر امر بانزال
الطبيب والفيلسوف في دار ثم نظر الى الجارية فطاش عقله وكان الاسكندر يومئذ ابن خمسة عشر سنة
وكان من احسن الناس خلقا وخلقا واكثر الملوك انصافا وعدلا واعز الخلق معرفة وحكمة واعظم
السلاطين هيبة وخيفا فامر باكرامها واحترامها وقدمها على ساير ازواجه ثم حكاه الحكما ما جرى بينهم
وبين ملك الهند فاعجب الاسكندر ثم امتحن القدح فكان كما قيل ثم امتحن الفيلسوف باناء مملو من السمن
بحيث لا يمكن ان يزاد فيه شيء فارسل اليه فاخذه الفيلسوف وامر بابر صغار وادخلها في السمن حتى صار وجه
السمن كالقنفذ وصيرها الى الاسكندر فلما راها الاسكندر حرك راسه فامر ان يجعل من الابر كرة حديد
وارسلها الى الفيلسوف فلما راها الفيلسوف ضرب عليها الصيقل حتى جعلها كالمراة ترى فيها الصور وارسلها
الى الاسكندر في طست فامر الاسكندر ان يجعل فيه ماء فرد اليه فلما نظر الفيلسوف جعلها كرة مقعرة
على وجه الماء وصيرها الى الاسكندر وملاها ترابا فردها اليه فتغير لون الفيلسوف واجرى دموعه و — فثقبها الاسكندر
امر بردها الى الاسكندر من غير ان يحدث فيها شيئا فلما كان من الغد جلس الاسكندر مجلسا خاصا
وامر باحضار الفيلسوف فراى الاسكندر شابا حسنا كاحسن ما يكون من الناس فتعجب من حسنه ثم وضع
الفيلسوف يده على انفه فاشار اليه الاسكندر بالجلوس على كرسي ووضع له بين يديه فجلس بحيث امره
فقال له الاسكندر ما بالك لما نظرت اليك وضعت اصبعك على انفك فقال ايها الملك العظيم
دام لك العز والنعم لما نظرت الي استحسنت صورتي وخطر بخاطرك هل حكمة هذا الشاب على قدر
صورته فوضعت اصبعي على انفي انه ليس في الهند مثلي فقال الاسكندر صدقت قد خطر ذلك بخاطري
ثم قال الاسكندر يا رئيس فحدثني بما كان بيني وبينك من العجايب ولم تسائل فقال ايها الملك ارسلت
الي اناء مملو من السمن تخبرني انك قد امتلات من الحكمة ولا يمكن ان يزاد على حكمتك شي فاخبرتك

ان

حكاية الاسكندر

ان عندك من لدن فنون الحكم ولطائفها ما ينفذ في حكمتك كما نفذت الابر في السمن ثم ارسلت الي بالابر كرة فاخبرتني ان نفسك قد علاها من رين الصدا بقتل الاعداء وسفك الدماء ما قد علا هذه الكرة فاخبرتك ان عندك من الحيلة والمداهنة ما تجعل نفسك في مثل صفاء المرآة حتى تشرق على الموجودات ثم علمتني بالطست وللماء ان الليالي والايام قد قصرت عن ذلك فاخبرتك اني سأعمل الحيلة على ايصالك الى العلم الكثير في العمر القصير كما شرقت الحديد على الماء الذي من طبعه الرسوب فثقبت المقعرة وملأته ترابا تخبرني بالموت والقبر فلم اغيره مخبرا للملك ان لا حيلة في الموت فتعجب الاسكندر و وقال والله ما عدى ما خطر بخاطري ثم امر له بخلعة وخلع كثيرة واموال كثيرة فابى وقال انا راغب فيما يزيد عقلي فكيف ادخل عليها ما ينقصه ايها الملك احسن الى اهل الهند وكف عن معارضتهم ثم احضر الطبيب واطلع على لطائف صنايعه وبدايع معالجاته ما بهت عقله وقيل رجع الاسكندر من بابل وقد احاطت به البلابل وظهرت عليه اثار السقام حتى ثقل لسانه بالكلام وكان قد رأى في منامه انه سيموت فوق ارض من حديد فعرضه العطش والظما فعرشوا تحته دروع الحديد وظللوا فوقه بترس من الفولاذ استجلابا للتبريد فافاق بعد زمان من الغشية فرأى الحديد فوقه وتحته فايقن بالموت فكتب كتابا الى امه بحاله واوصاها ان تعمل وليمة عجيبة الاسلوب لا يحضرها الا من لم يمت منه خليل ولا محبوب فلما مات وضع في تابوت من ذهب ليحمل الى امه الى الاسكندرية وكان عمره يومئذ ستا وثلثين سنة فلما ورد على امه نبأ التابوت شرعت في التهيئة وهيأت الماكل والمطاعم ونادت انه لا يحضر الوليمة من اصيب بمحبوب وخليل فلم يحضر احد فقالت ما بال الناس لا يحضرون فقالوا انك منعتهم قالت وكيف ذلك قالوا لانه ليس احد في الدنيا الا اصيب بفقد الخليل فلما سمعت ذلك خف منها بعض ما عليها من الحزن وقالت رحمه الله ولدي لقد عزاني باحسن تعزية وسلاني بالطف تسلية **موعظة** ومن كلام الاكابر ان خير الناس من فك كفه وكف فكه وشر الناس من فك فكه وكف كفه **معجزة** روي عن نصابر الدهبات ان ملكا من ملوك الصين كان له وزير وللوزير ولد في غاية الحسن والجمال ونهاية البها والكمال بحيث لم يكن له في عهده نظير ولا مثيل وكان الملك

بحره

يحبه محبة عظيمة وهو ا وكان للملك ولد انثى لا غير وكانت في حسنها وجمالها فائقة في الآفاق وكان ١٣٢
الملك يحبها محبة عظيمة ثم آل امرها انها عشقت على ابن الوزير وهو عشقها فالتهبت نار المحبة
منهما الى ان بلغ امرهما الى الملك فتغير الملك من سماعه واستولى عليه الغضب فامر لابن الوزير بان يرجم
فقتل ثم امر بنت الملك جواشيها ان يحضروا عندها جسد ابن الوزير فكانت تنظر وجهه وتبكي
فبلغ الخبر الملك فغضب وقتل ابنته فندم عن قتلهما واظلمت الدنيا عليه لفقد المحبوب والولد ثم
فاحضر وزراء مملكته وعلماء محلته وقال دبروا لي في احيائهما والا قتلتكم جميعا فقالوا ايها الملك
ان هذا امر تعجز عنه مقدرة البشر ولا يمكن ذلك الا للحسن بن علي في المدينة وبيننا والمدينة مسيرة
ستة اشهر فاحضر الملك ساعيا سريع السير وقال له ان لم تأتني بالحسن الى شهر واحد لقطعتك
اربا اربا فمضى الساعي فتوضأ في العين التي كانت في بعض طريقه وصلى ودعى فسمع قائلا يقول قم
يا فلان فانا الحسن بن علي فاخبر الساعي الملك وقدم الحسن عليه السلام ودعى فاحياهما الله تعالى فامر الحسن
فزوج الملك ابنته من ابن الوزير ففرح الملك واهل مملكته هذا خلاصة ما روي عن ذلك الكتاب
خبر روي عن ابي هريرة انه قال ما رأيت الحسن بن علي قط الا فاضت عيناي بدموعها وذلك انه
يوما رآه شاميا راكبا فلعنه الشامي والحسن لا يرد له جوابا فلما فرغ من الشتم اقبل عليه الحسن ع
وضحك وقال يا شيخ اظنك غريبا ولعلك شبهتني باحد فلو استغنيتنا اغنيناك وان كنت ذا
حاجة قضيناها لك ولو كنت حولت رحلك الينا وكنت ضيفا لنا الى وقت ارتحالك كان اعود لك لان لنا
موضعا رحبا وجاها عريضا ومالا كثيرا فلما سمع الشامي كلامه بكى ثم قال اشهد انك خليفة الله
في ارضه الله اعلم حيث يجعل رسالته وكنت انت وابوك ابغض الخلق الي وحول رحله اليه
وكان ضيفه الى ان ارتحل فصار محبا لهم لوجه الله نصائح روى شيخنا الكليني ره ان امير المؤمنين
خطب بعد سبعة ايام من وفات رسول الله ص بخطبة المعروفة بالوسيلة اقول سميت بها لذكر
الوسيلة فيها وفيها مواعظ بالغة اقتصرنا على ايرادها فقال عليه السلام بعد الحمد والصلوة ايها
الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع

خبر

نصائح

انجح

خطبة لعلي

٣٣ انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من
الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة و
تبوّ خفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد افة الدين
والحرص داع الى التقحم في الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع
لمساوي العيوب رب طمع خايب وامل كاذب ورجاء يودي الى الحرمان وتجارة تول الى الخسران الا
ومن تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوايب وبئست القلادة الذنب
للمومن ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نسب اوضع من الغضب
ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غايب اقرب من
الموت ومن نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم ياسف على ما في يد غيره
ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشف عورات
بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر
على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ولا مال اعود
من العقل ولا فقر اشد من الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا
مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حلم كالصبر و
الصمت وفي الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم يفصل بين الخطاب و
ناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف به الاشياء وامير يامر بالحسن وواعظ
ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الاحزان وحاضر تجلى به الضغاين ومونق يلتذ به الاسماع ولا خير
في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل ومن لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم يجهل ومن لا
يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن يتق ينج ومن يكتسب مالا من
غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قايما ومن
يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر

حقر

خطبة لعلي

حمق ومن لا يحسن لا يحمد وان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب والقبر خير ١٣٥
من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان
عليك فاصبر وكلاهما سيختبر ومن قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله راس ومن كثر حلمه نبل ومن افكر
في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب
ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل
فليستعد للقيل والقال لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ولو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا
الكريم الابلج واللئيم الملهوج والعقول ترجو ونتهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد وكفاك
ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى
برايه والتدبر قبل العمل يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء ومن
امسك عن الفضول عدلت رايه العقول ومن حصر شهوته فقد صان قدره ومن امسك لسانه
امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن
يخوض في الظلمة ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة
من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة وصول معدم خير
من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه وقد اوجب الدهر شكره على من
نال سؤله وقل ما ينصفك اللسان في نشر قبيح او احسان ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال
وقل ما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف
على ذنبه في آخر ايام عمره ومن كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فان القصد
ضد الافراط فان من تحرى القصد خفت عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن
الاستعداد الا وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق
قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت وكفر النعم لؤم وصحبة الجاهل شوم ان من الكرم لين الكلام ومن العبادة
اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب

١٢٦ لا ترغبن فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار
الا ومن اسرع في المسير ادركه المقيل استر عورة اخيك كما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك
عدوك من غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يزغ في كلامه
اظهر فخره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة
مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب ما اقرب الراحة من
التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية
وعند تصحيح الضماير تبدو الكباير تصفية العمل اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين
من طول الجهاد هيهات لولا التقى لكنت ادهى العرب **مواعظ** روي في نهج البلاغة ان امير المؤمنين عليه السلام
قال كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب ومن استشعر الطمع رضي بالذل ومن كشف
ضره هانت عليه نفسه والبخل عار والجبن منقصة والفقر يخرس الفطن عن حجته والصبر شجاعة والزهد
ثروة والورع جنة ونعم القرين الرضا والعلم والادب حلل مجددة والفكر مرآة صافية وصدر العاقل
صندوق سره والبشاشة حبالة المودة والاحتمال قبر العيوب الانسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم
ويتنفس من خرم اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن غيره اذا
قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان و
اعجز منه من ضيع من ظفر به منهم اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر تذل الامور
للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير اقيلوا ذوي العثرات عثراتهم فما يعثر منهم عاثر الا ويده بيد الله
يرفعه واذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه وانت تعصيه فاحذره ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات
لسانه وصفحات وجهه افضل الزهد اخفاء الزهد اذا كنت في الادبار والموت في الاقبال فما اسرع
الملتقى فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه كن سمحا ولا تكن مبذرا وكن مقدرا ولا تكن مقترا و
من اطال الامل اساء العمل من اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون وقال عليه السلام
لابنه الحسن عليه السلام يا بني احفظ عني اربعا واربعا لا يضرك ما عملت معهن ان اغنى الغنى العقل

واكبر

مواعظ

مواعظ علي لابنه الحسن

واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ١٣٧
ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه واياك ومصادقة الفاجر
فانه يبيعك بالتافه واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب
ولا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرائض ولسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه وسيئة تسوءك خير عند
الله من حسنة تعجبك واحذروا صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع وقلوب الرجال وحشية فمن تألفها
اقبلت اليه اولى الناس بالعقوبة والمال مادة الشهوات واللسان سبع ان خلي عنه عقر المرأة عقرب حلوة اللسبة
الشفيع جناح الطالب فقد الاحبة غربة فوت الحاجة اهون من طلبها الى غير اهلها لا تستح من اعطاء القليل
فان الحرمان اقل منه العفاف زينة الفقر لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا اذا تم العقل نقص الكلام
والدهر يخلق الابدان ويجدد الامال ويقرب المنية ويباعد الامنية من ظفر به نصب ومن فاته تعب نفس
المرء خطاه الى اجله كل معدود منقض وكل متوقع آت والحكمة ضالة المؤمن فخذ بها ولو من اهل النفاق
وقيمة كل امرء ما يحسن ورأي الشيخ احب الي من مشهد الغلام عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار من اصلح ما
بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح امر آخرته اصلح الله امر دنياه ومن كان له من نفسه واعظ
كان الله عليه حافظ ولا يترك الناس شيئا من دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر
منه ورب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه وهلك في رجلان محب غال ومبغض قال اضاعة
الفرصة غصة ومثل الدنيا كمثل الحية لين مسها والسم الناقع في جوفها يهوي اليها الغر الجاهل ويحذرها ذو اللب
اللبيب العاقل قال عليه السلام وقد سئل عن قريش اما بنو مخزوم فريحانة قريش نحب حديث رجالهم والنكاح
في نسائهم واما بنو عبد الشمس فابعدها رايا وامنعها لما وراء ظهورها واما نحن فابذل لما في ايدينا
واسمح بنفوسنا عند الموت وهم اكثر وامكر وانكر ونحن افصح وانصح واصبح وقال الصلوة قربان كل
تقي والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكوة وزكوة البدن الصيام وجهاد المرأة حسن التبعل ولكل مقبل
ادبار وما ادبر كان لم يكن وعاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ومن وضع نفسه
مواضع التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن شاور الرجال شاركها في عقولها ومن كتم سره كانت الخيرة

[illegible]

العفو اقدرهم على

مواعظ لعلي ابنه الحسن

بينك والفقر الموت الاكبر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا يعاب المرء بتأخير حقه انما يعاب من اخذ ١٣٨
ما ليس له وكم من اكلة تمنع اكلات والناس اعداء ما جهلوا ومن اخذ سنان الغضب لله قوي على قتل اشداء الباطل
وآلة الرياسة سعة الصدر والطمع رق مؤبد وا عجبا ان تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة
وان القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة وكل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه
يتسع واول عوض الحليم على حلمه ان الناس انصاره على الجاهل وان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم
الا اوشك ان يكون منهم ومن حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن خاف امن ومن اعتبر ابصر ومن
ابصر فهم ومن فهم علم واكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع وليس من العدل القضاء على الثقة بالظن
وبكثرة الصمت تكون الهيبة وبالنصفة يكثر الواصلون وبالافضال تعظم الاقدار وبالتواضع تتم النعمة
وباحتمال المؤن يجب السؤدد وبالسيرة العادلة يقهر المناوي وبالحلم عن السفيه تكثر الانصار عليه و
العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد والايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وخيار خصال
النساء شرار خصال الرجال الزهو والجبن والبخل فاذا كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها واذا كانت جبانة فرقت
من كل شيء يعرض لها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها ويوم المظلوم اشد من يوم الظالم على المظلوم
واتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك وبين الله سترا وان رق واذا ازدحم الجواب خفي الصواب ومن ظن
بك خيرا فصدق ظنه وافضل الاعمال ما اكرهت نفسك عليه وعرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود
ومرارة الدنيا حلاوة الآخرة وحلاوة الدنيا مرارة الآخرة ولا تحلفوا الظالم اذا اردتم يمينه بانه بريء من حول الله
وقوته فانه اذا حلف بها وكان كاذبا عوجل وان حلف بالله الذي لا اله الا هو لم يعاجل لانه قد وحد الله
سبحانه والحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم واذا املقتم فتاجروا الله با
لصدقة والوفاء باهل الغدر غدر عند الله والغدر باهل الغدر وفاء عند الله وصاحب السلطان
كراكب الاسد يغبط بموضعه وهو اعلم بموضعه واحسنوا في عقب غيركم تحفظوا في عقبكم وان كلام الحكماء
اذا كان صوابا كان دواء واذا كان خطأ كان داء واصدقاؤك ثلثة صديقك وصديق صديقك و
عدو عدوك واعداؤك ثلثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك وما اضمر [illegible]

مكاتيب امير المومنين

حتى اصلي ركعتين و سُئل عنه كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم قال كما يرزقهم على كثرتهم وكيف يحاسبهم ١٢٠٩
ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه و رسولك ترجمان عقلك و كتابك ابلغ من ينطق عنك في ينام الرجل على الثكل
ولا ينام على الحرب و ردّ الحجر من حيث جاء فان الشر لا يدفعه الا الشر والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر والثناء باكثر
من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عيّ وحسد ومن نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن
رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن كثر كلامه كثر خطاؤه
ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار ومن علم
ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وللظالم ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه
بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة وعند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء و
قيل انه عليه السلم لو سد على رجل باب بيته من كان ياتيه رزقه قال من حيث ياتيه اجله وقال ع الكلام في و
ثاقك ما لم تتكلم فاذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فرب كلمة سلبت
نعمة ومن طلب شيئا ناله او بعضه ورب قول انفذ من صول وقال ع لقائل قال بحضرته استغفر الله ثكلتك
امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى
والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله تعالى وليس عليك تبعة
والرابع ان تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت
فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشو بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة
كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله وقال ع ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد
ما حملك وعلامة الايمان ان تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك **مكاتبة** روي في نهج
البلاغة ان شريح بن الحارث قاضي امير المؤمنين اشترى دارا فقال ع يا شريح اما انك لو كنت اتيتني عند شرائك
ما اشتريت لكتبت لك كتابا على هذه النسخة هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت قد ازعج للرحيل اشترى
منه دارا من دار الغرور من جانب الفانين وخطة الهالكين وتجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول ينتهي
الى دواعي الافات والحد الثاني ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الثالث ينتهي الى الهوى المردي والحد الرابع

ينتهي

مكاتبة امير المؤمنين ع

بينها الشيطان المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المغتر بالامل من هذا المزعج بالاجل هذه الدار
بالخروج من عز القناعة والدخول في ذل الطلب والضراعة فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلبل
اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة ومزيل ملك الفراعنة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن
جمع المال على المال فاكثر ومن بنى وشيد وزخرف ونجد وادخر واعتقد ونظر بزعمه للولد اشخاصهم
جميعا الى موقف العرض والحساب وموضع الثواب والعقاب اذا وقع الامر بفصل القضاء وخسر هنالك
المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى وسلم من علائق الدنيا **مكاتبة** كتب امير
المؤمنين ع الى معاوية وهو من محاسن كتبه ع اما بعد حمد الله فقد اتاني كتابك تذكر فيه اصطفاء الله
تعالى محمدا لدينه وتاييده اياه بمن ايده الله من اصحابه لقد خبأ لنا الدهر منك عجبا اذ طفقت تخبرنا ببلاء
الله عندنا ونعمته علينا في نبينا صلى الله عليه وآله فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر او داعي مسدده
الى النضال وزعمت ان افضل الناس في الاسلام فلان وفلان فذكرت امرا ان تم اعتزلك كله وان نقص لم
تلحقك ثلمته وما انت والفاضل والمفضول والسائس والمسوس وما للطلقاء وابناء الطلقاء والتمييز بين المهاجرين
الاولين وترتيب درجاتهم وتعريف طبقاتهم هيهات لقد حن قدح ليس منها وطفق يحكم فيها من عليه الحكم لها
الا تربع ايها الانسان على ظلعك وتعرف قصور ذرعك وتتاخر حيث اخرك القدر فما عليك غلبة المغلوب
ولا لك ظفر الظافر فانك لذهاب في التيه رواغ عن القصد الا ترى غير مخبر لك لكن بنعمة الله احدث ان
قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين ولكل فضل حتى استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء
وخصه رسول الله صلى الله عليه وآله بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه او لا ترى ان قوما قطعت ايديهم
في سبيل الله ولكل فضل حتى اذا فعل بواحدنا كما فعل بواحدهم قيل الطيار في الجنة وذو الجناحين
ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جمة تعرفها قلوب المؤمنين ولا تمجها اذان
السامعين فدع عنك من مالت به الرمية فانا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا لم يمنعنا قديم عزنا
وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا فنكحنا وانكحنا فعل الاكفاء ولستم هناك واني
يكون ذلك ومنا النبي ومنكم المكذب ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف ومنا سيدا شباب

اهل

اهل الجنة ومنكم صبية النار ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب في كثير مما لنا وعليكم فاسلامنا ١٤١
ما قد سمع وجاهليتنا لا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله سبحانه وتعالى ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين وقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله الى ان قال عليه السلام فقد صحبته ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها
في اخيك وخالك وجدك واهلك وما هي من الظالمين ببعيد مكاتبة كتب امير المؤمنين عليه السلام
الى اهل مصر لما ولى عليهم الاشتر من عبد الله علي امير المؤمنين الى القوم الذين غضبوا لله حين عصي في
ارضه وذهب بحقه فضرب الجور سرادقه على البر والفاجر والمقيم والظاعن فلا معروف يستراح اليه و
لا منكر يتناهى عنه اما بعد فقد بعثت اليكم عبدا من عباد الله لا ينام ايام الخوف ولا ينكل عن الاعداء
ساعات الروع اشد على الفجار من حريق النار وهو مالك بن الحارث اخو مذحج فاسمعوا له واطيعوا امره فيما
طابق الحق فانه سيف من سيوف الله لا نابي الضريبة فان امركم ان تنفروا فانفروا وان امركم ان تقيموا فاقيموا فانه لا
يقدم الا عن امري وقد آثرتكم به على نفسي لنصيحته لكم وشدة شكيمته على عدوكم والسلام مكاتبة
كتب امير المؤمنين الى عثمان بن حنيف الانصاري وهو عامله على البصرة وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من اهل
البصرة فمضى اليها اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلا من فتية اهل البصرة دعاك الى مأدبة فاسرعت
اليها تستطاب لك الالوان وتنقل عليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم مجفو و
غنيهم مدعو فانظر الى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فالفظه وما ايقنت بطيب وجوهه
فنل منه الا وان لكل مأموم اماما يقتدي به ويستضيء بنور علمه الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن
طعمه بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد فوالله ما كنزت من دنياكم
تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا اعددت لبالي ثوبي طمرا بلى كانت في ايدينا فدك من كل ما اظلته السماء
فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما اصنع بفدك وغير فدك و
النفس مظانها في غد جدث ينقطع في ظلمته آثارها وتغيب اخبارها وحفرة لو زيد في فسحتها واوسعت يدا
حافرها لاضغطها الحجر والمدر وسد فرجها التراب المتراكم وانما هي نفسي اروضها بالتقوى لتاتي آمنة

مكاتبه

١٤٢ يوم الخوف الاكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب هذا
القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات ان يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخير الاطعمة ولعل بالحجاز او باليمامة
من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع وابيت مبطانا وحولي بطون غرثى واكباد حرى او اكون كما
قال القائل شعر وحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد اأقنع من نفسي بان يقال
امير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر او اكون اسوة لهم في خشونة العيش فما خلقت ليشغلني
اكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها او المرسلة شغلها تقممها تكترش من اعلافها وتلهو عما
يراد بها او اترك سدى او اهمل عابثا او اجر حبل الضلالة او اعتسف طريق المتاهة وكاني بقائلكم يقول
اذا كان هذا قوت ابن ابي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الاقران ومبارزة الشجعان الا وان الشجر البرية
اصلب عودا والروايع الخضرة ارق جلودا والنابتات العذية اقوى وقودا وابطأ خمودا وانا من رسول
الله صلى الله عليه وآله كالصنو من الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت
عنها ولو امكنت الفرص من رقابها لسارعت اليها وساجهد في ان اطهر الارض من هذا الشخص المعكوس و
الجسم المركوس حتى تخرج المدرة من بين حب الحصيد اليك عني يا دنيا فحبلك على غاربك قد انسللت
عن مخالبك وافلت من حبائلك واجتنبت الذهاب في مداحضك اين القرون الذين غررتهم بمداعبك اين
الامم الذين فتنتهم بزخارفك ها هم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت شخصا مرئيا وقالبا
حسيا لاقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني وامم القيتهم في المهاوي وملوك اسلمتهم
الى التلف واوردتهم موارد البلاء اذ لا ورد ولا صدر هيهات من وطئ دحضك زلق ومن ركب لججك
غرق ومن ازور عن حبائلك وفق والسالم منك لا يبالي ان ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان
انسلاخه اعزبي عني فوالله لا اذل لك فتستذليني ولا اسلس لك فتقوديني وايم الله يمينا استثني
فيها بمشية الله لاروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع ب
الملح مادوما ولادعن مقلتي كعين ماء نضب معينها مستفرغة دموعها اتمتلي السائمة من رعيها فتبرك و
تشبع الربيضة من عشبها فتربض ويأكل علي من زاده فيهجع قرت اذا عينه اذا اقتدى بعد السنين المتطاولة

بالبهيمة الهاملة

كلمة طيبة من كلام امير المؤمنين

بالبهيمة الهاملة والسائمة المرعية طوبى لنفس ادت الى ربها فرضها وعركت بجنبها بؤسها وهجرت في ١٤٣
الليل غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها افترشت ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم
وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم
فاتق الله يا ابن حنيف ولتكفف اقراصك ليكون من النار خلاصك **كلمة طيبة** ومن كلام له عليه السلام
في صفة بيعته قال وبسطتم يدي فكففتها ومددتموها فقبضتها ثم تداككتم علي تداك الابل الهيم على
حياضها يوم ورودها حتى انقطعت النعل وسقط الرداء ووطئ الضعيف وبلغ من سرور الناس
ببيعتهم اياي ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير وتحامل نحوها العليل وحسرت اليها الكعاب
تعبير من رأى الله في منامه مغاضبا عنه فليتب والا فخير ورؤية الملك مسرورا يورث شرف الدين
ومتخاصما فليتب وتخاصم عزرائيل معه دليل موته والطيران مع الملك دليل على شرفه واختتام عمره شهيدا
ورؤية الانبياء والاولياء على زينة وبهاء دليل على حسن حاله وعلى غيظ دليل على خلافه ورؤية نبينا
محمد مسرورا دليل انقلاب مساوي احواله بمحاسنها وغايظا دليل حدوث الوهن في الشريعة ورؤية اصحاب
النبي واكابر الدين دليل الخير والبركة وتقوى الشريعة ورؤية الملوك في ديارهم دليل الغنى ورؤيتهم قويا
دليل قوة ملكهم وضعيفا دليل ضعفه ورؤيتهم ياكلون دليل طول عمرهم ورؤية غير مجالس الملك
انه مجالسه دليل قرب اجله ان كان مريضا والا تغرب عن اهله وعشيرته ورؤية الحور كامر في الملك و
الشيطان عدو مكار والجنة واكل ثمارها دليل على انه بصير عالما شهيرا والنار دليل التوبة والركوب
على البغل دليل طول العمر ولحم البغل دولة وعزاة ولبنه خوف والم وركوب بغلة رجل دليل الخيانة
بزوجتها وركوب الحمار دولة والحمار المحمول منفعة ولبنه عافية وقتله واكل لحمه عسر والوقوع منه و
من الخيل والقاء العام دليل وصول المقصود وركوب البعير الحاني دليل الموت والمحمول اية المنفعة ورؤية
الثور اية المنافع والرخص ورؤية الغنم اية انتفاع ورؤية الغزال اية شراء الامة والارنب امرأة غير
ملتيمة والفيل الملك وكذلك الاسد او عدو قوي وتسخيره اية الظفر على الاعداء والفرار من الا
سد ايضا ظفر والثعلب مكار والكشف غلام والحية عدو وكذلك العقرب والنحل منفعة والزنبور

رجل

تعبير النوم

١٢٢ رجل دني والنمل مال والجراد عسكر والقمل والقرين رجل حقير والقبح رجل خفيف القلب والعنقا والباشق
سلطان وهكذا ساير الطيور الصايدة والغراب رجل فاسق وكذا ب والطاوس ملك غني او امراة جميلة و
العصفور رجل عالم وحمه ووديته مال وفرخه ولد والطيور المائية مال وغنى والنمل الكبير دولة و
الصغير فكر واخذ شي من بطنه اية الغنى والتكلم مع الطيور والحيوانات آية الانتفاع من الموازين والصبي
المعروف خير والمجهول غم وعدو ضعيف والغلام غم والجارية تابه وصول المقصود والمراة الباكرة اية انتفاع
من التجارة ومشيب الشباب اية ازدياد العزة والعكس آية تجديد النعم والوصول الى المرتبة العالية والعجوزة
المسرورة آية الدولة والمغمومة اية الفقر والجراد رجل قوي والقصاب المجهول ملك الموت والاخرس
رجل هاد والراس المجذوم والعظم مال حرام وكذا الدم والعرق فيهما نعمة وافرة ولحم الادمي مال حرام والمخ
نقد والحيض معصية والغسل منه توبة ورؤية الغايط اية المال الحرام والتغوط دليل زوال
الهموم والبول مال حرام والحدث زوال الغموم والاستفراغ توبة وندامة وجريان دم الانف مال
حرام والسعال شكاية والبكاء سرور وحبور والعرق قضاء الحوايج والجنة الخروج عن المعصية
وكذلك السواك والجنون دولة والاغتسال والتوضؤ قضاء الحوايج والسكر من الخمر دولة وبلا خمر
اية العسر والمكاتبة وصول الاخبار الجيدة والغل والسلاسل خير والجرح دولة وقتل النفس معصية
ولو راى انه قتل فليطول عمره ورؤية الراس المنبو منه بدء الف درهم او دينار ورؤية الميت مسرورا آية
حسن حال الميت ومغموما اية تعذيبه والصحبة مع الميت اية قضاء الحاجة والطيران اية الوصول
الى المراتب العالية ولو طار فهذا ب في المواسمات ولو طار قريبا من الارض سافر والعرس آية العز
وقراءة القرآن آية انتشار العلم والعدل والمؤذن يحج وسامع الاذان تبهم والمصلي ينجو من الآفات
الصيام هو الخروج عن الآلام واعطاء الزكوة اية تحصيل الصيت الحسن والحج وصول المقصود والنجمة
التضحية اية الخروج عن الكربة وحل المرتبة عضاضها اية موت وجها ان كان غائبا وان كانت غريبة فايبة
التزويج وحلقها راسها اية الطلاق وحلق الزوج شعرها اية بقائها في حبالته والوجه والجبهة و
الحاجب جاه ومرتبة والاذن بنت وطول شعر الراس دولة وحلقه زوال النعم والاسنان اقرباء فالفوقانية

والبرد

تعبيرات النوم والرؤيا

قريب الأب والثمانية قريب الام واللحية ولد وعزة والعنق قوة والعضد اخ وكذلك اليد اليمنى واليسرى ١٣٥
اخت والثدي بنت وقطعها غرة والبطن مال وولد والسرة عيال والعين نصرة وعلم وولد واخ ومال والذكر و
لد والخصية بنت وقوة والفرج فرح والعانة قليله مال حلال وكثيره مال حرام والفخذ قريب الرجل من جانب شعر
زوجها والساق عمر ومعيشة والكعب ولد والقدم زينة واصابع الرجل بنات وماء ووفاق والعروق والاوتار
النيام الامور والسحاب سلطان وخوف والمطر رحمة الا اذا خص بمقام فانه فتنة والثلج في وقته نعمة وفي غيره
نقمة وجيش والبرد والجمد ايضا الا اذا شرب ماء فيبرخ فانه سرور والرعد والبرق نائب السحاب من
الرحمة والعقاب والسيل عدو والوحل غم وكذا كدر المياه واما الصافي فسرور والرياح القوية غم وخوف
ولو خرب البيوت فابلة وحصبة وطاعون وضعيفها فرح وحبور كالنسيم واحمرار السماء اية الغلاء و
والدخان محاربة وفتنة والشمس ملك والقمر ملك او وزير او عالم والكوكب ولد جليل والزلزلة آفة و
الرمل القليل مال والكثير هم والجبل ملك والطريق شريعة والنهر الكبير ملك وعين الماء خير ونعمة والقناة زوجة
وعالم ومال حلال وكذا البئر والسطح زوجة والميزاب منفعة والرباط الدنيا والعتبة زوجة والسلم الخيرات كا
الصلوة والصدقات والمسجد مال والمحراب رئيس والمنارة رجل مصلح وكذا المنبر والتابوت مال حرام و
البستان الدنيا واوراق الاشجار الدراهم والدنانير والنخل عالم او امرأة جليل والتين الرزق الحلال وشجرة الجوز
رجل بخيل والزيتون رجل خير والعنب الابيض خير ونعمة والاسود في موسمه مال حلال وفي غيره فكر وبلاء
وشجر التفاح مؤمن والخيار والبطيخ وغيرهما من اصفر الفواكه اية المرض والترنج مال وكذا النارنج والتوت
منفعة والمزرعة علم والحنطة مال وكذا الارز والشعير نعمة والنرجس امراة والباقلا فرح والبصل
الثوم اخضرهما نعمة ويابسهما ندامة ومال حرام وكذا العدس والعسل رزق حلال والذهب غم وغرامة و
والفضة مال والكنز علم والياقوت فرح وكذا اللعل والزمرد رجل شجاع او مال حلال واللؤلؤ علم و
ولد والمرجان مال كثير والفيروزج فتح ونصرة او ولد والعقيق عزة ونعمة وكذلك الجزع والحديد مال
وقوة والزيبق عدو مخالف والنفط زوجة ناشزة او مال حرام والقير جيد والملح دراهم والصمغ مال
والاكليل سلطنة بما يناسب الحال والانية من الذهب مال وولد ومن الحديد لحسن منه والشواهد

والخاتم

في تجويد مخارج الحروف

...ولد وامراة وامتر والفضة لدو شرف والقلم علم وولد وجلالة والدواة امتر والمصحف ميراث و
...نوح علم وورياسة والمداد سقيا وعلو والقدر زوجة باكرة والتنور زوجة جليلة والشمع والسراج جلالة
وورياسة والمرات صدقتو ولدفي الرويا عند بعض المعبرين الصحيح ١ ٣ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٩ ١١ ١٢ ١٣
١٤ ١٦ ١٧ ٢٠ ٢٤ ٢٥ ٢٧ ١٩ الباطل ٢ ١٠ ١٥ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٦ ٢٧ ٢٩ ٣٠ **تجويد**
مخارج الحروف سبعة عشر على الاشهر **الاول** الجوف فضاء الفم الالف المفتوح ما قبلها والباء
الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها **الثاني** اقصى الحلق الهمزة والهاء **الثالث** وسط الحلق للعين والحا
الرابع ادنى الحلق للغين والخاء **الخامس** اقصى اللسان مع الحنك الاعلى للقاف **السادس** هو مع
الحنك الاسفل للكاف ويسمى الاولى غلصميا والثانية عكدبا وقد يسميان لهويا **السابع** وسط اللسان للجيم
والشين والياء المتحركة ويسمى شجرية **الثامن** حافة اللسان متصلة بالاضراس اليسرى او اليمنى للضاد ومن الايسر
ايسر كما في الخبر عن امام الجن والبشر ويسمى بالحافتي والضرسي **التاسع** ادنى حافة اللسان مع الحنك الاعلى للام
العاشر راس اللسان تحت مخرج اللام قليلا للنون **الحادي عشر** ظهر اللسان دون مخرج النون للراء ويسمى
الثلثة لثوية وذلقية **الثاني عشر** طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا للدال والطاء والتاء ويسمى
نطعية **الثالث عشر** طرف اللسان مع فوق الثنايا السفلى للزاء والصاد والسين ويسمى بالاسلية **الرابع عشر**
طرف اللسان وراس الثنايا العليا للثاء والذال والظاء ويسمى باللثوية **الخامس عشر** بطن الشفة السفلى مع
اطراف الثنايا العليا ملصقة بالشفة للفاء **السادس عشر** الشفتان للباء والميم والواو وهما تنطبقان في
الاولين وتنفتحان في الثالث والاربعة تسمى شفوية **السابع عشر** الخيشوم للنون والميم المشددة او المخفاة
صفة الحروف وهي على الاشهر سبعة عشر **الاولى** الجهر المجهورة تسعة عشر حرفا يجمعها ظل قو ربض اذ
غزا جند مطيع **الثانية** الرخوة وحروف الرخاوة ثلثة عشر حرفا يجمعها شخص فث هز غض حس ذظ **الثالث**
الاستفالة والمستفلة اثنان وعشرون حرفا يجمعها ذكر شمس على فوز حرس بين اجده **الرابعة** الانفتاح
والمنفتحة اربعة وعشرون حرفا يجمعها الحسن خش زهوك ذل ثغ في بحر عمق دج **الخامسة** الاصمات و
المصمتة ثلثة وعشرون حرفا يجمعها كظ شخص ضبق غطا وز تحت سعد لجده **السادسة** الهمس والمهموسة عشرة

عشرة احرف

في صفات الحروف

احرف يجمعها فحثه شخص سكت البطانة الشدة والشديدة ثمانية احرف يجمعها اجد قط بكت الثامنة ١٣٧
الاستعلاء والمستعلية سبعة احرف يجمعها خص ضغط قظ التاسعة الاطباق والمطبقة اربعة احرف يجمعها
صضطظ العاشرة الاذلاق والمذلقة ستة احرف يجمعها فر من لب الحادية عشر الاستطالة والمستطيلة حرف
واحد وهي الضاد الثانية عشر القلقلة وهي خمسة احرف يجمعها قطب جد الثالث عشر بين الرخوة والشدة وهي خمسة
احرف يجمعها لم يروع الرابع عشر التكرار والمكررة حرف واحد وهي الراء الخامس عشر الانحراف والمنحرف حرفان
اللام والراء السادس عشر التفشي وهو حرف واحد وهي الشين السابع عشر الصفير وهو ثلثة احرف يجمعها
سصز والخمسة الاول اضداد مع الخمسة الثانية والاضداد بين البواقي كما لا يخفى **في اوقات الحلق**
السبت يورث الصداع ويقبح في اعين الناس **الاحد** يستفيد من الاكابر والتجارة **الاثنين**
يورث الغم ويبتلى **الثلثا** يورث الصداع وقبح المنظر **الاربعا** يورث النجاة والغنى **الخميس** يورث
الشفاء والدولة والصحة **الجمعة** يصل الى مراده ان شاء الله تعالى **قصة** ان امراة ابي الاسود خاصمته
الى زياد في ولدها فقالت ايها الامير ان هذا يريد ان يغلبني على ولدي وقد كان بطني له وعاء وثديي له سقاء
وحجري له فناء فقال ابو الاسود اهذا تريدين ان تغلبيني على ابني فوالله لقد حملته قبل ان تحمليه ووضعته
قبل ان تضعيه قالت ولا سواء انك حملته خفا وحملته ثقلا ووضعته شهوة ووضعته كرها فقال له
زياد انها امراة عاقلة يا ابا الاسود فادفع ابنها اليها فانها اخلف ان تحسن ادبه **حكاية** دخل عمارة ابن
حمزة على المنصور فجلس مجلسه الذي كان يجلس فيه فقام رجل الى المنصور فقال مظلوم يا امير المؤمنين فقال
من ظلمك قال عمارة غصبني ضيعتي فقال المنصور قم يا عمارة فاقعد مع خصمك فقال عمارة ما هو لي
بخصم فقال له كيف فقال ان كانت الضيعة له فلست انازعه فيها وان كانت لي فهي له ولا اقوم من مجلس
شرفني به امير المؤمنين لاقعد في ادنى منه بضيعة **شطر خطبة لامير المؤمنين** انظروا الى الدنيا
نظر الزاهدين فيها الصادفين عنها فانها والله عما قليل تزيل لا يرجع ما تولى منها فادبر ولا يدرى ما هو ات
منها فينتظر سرورها مشوب بالحزن وجلد الرجال فيها الى الضعف والوهن ولا يغرنكم كثرة ما يعجبكم فيها
لقلة ما يصحبكم منها رحم الله امرأ تفكر فاعتبر فابصر ما هو كائن من الدنيا عن قليل لم يكن وما هو كائن من الآخرة

١٣٠ الآخرة عمّا قليل لم يزل وكل معدود منتقص وكل متوقع آت قريب العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا
ان لا يعرف قدره وان من ابغض الرجال الى الله تعالى لعبد وكله الله الى نفسه جائرا عن قصد السبيل سائرا بغير
دليل ان دعي الى حرث الدنيا عمل والى حرث الآخرة كسل كأن ما عمل له واجب عليه وكأن ما ونى فيه ساقط عنه
وذلك زمان لا ينجو فيه الا كل مؤمن نومة ان شهد لم يعرف وان غاب لم يفتقد اولئك مصابيح الهدى
اعلام السرى ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته ويكشف عنهم ضراء نقمته
ايها الناس سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الاناء بما فيه ايها الناس ان الله قد اعاذكم من
ان يجور عليكم ولم يعذكم من ان يبتليكم وقد قال جل من قائل ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين

خطبة لامير المؤمنين ع

عباد الله ان من احب عباد الله اليه عبد اعانه على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب
الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد
نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده فشرب نهلا وسلك سبيلا قد خلع
سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا انفرد به فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار
من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره
واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس قد نصب نفسه لله
سبحانه تعالى في ارفع الامور من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل اصل الى فرعه مصباح ظلمات كشاف
عشوات مفتاح مبهمات دفاع معضلات دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت فيسلم قد اخلص لله سبحانه
فاستخلصه فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن
نفسه يصف الحق ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه
فهو قائده وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله وآخر قد تسمى عالما وليس به فاقتبس جهائل
من جهال واضاليل من ضلال قد نصب للناس اشراكا من حبال غرور وقول زور قد حمل الكتاب على
آرائه وعطف الحق على اهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول اقف على الشبهات وفيها وقع و
يقول اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة الانسان والقلب قلب الحيوان لا يعرف باب الهدى

فيتبعه

كلام فصيح من امير المؤمنين

٣٤٩ فيا عجبا ولا باب العمى فيضل عنه قد تلك صفة الاحيا فاين يذهبون وانى يوفكون والاعلام قائمة والايات واضحة
والمنار منصوبة فاين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم وهم ازمة الحق والسنة الصدق فانزلوهم
باحسن منازل القرآن وردوهم ورود الهيم العطاش ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله
انه يموت من مات منا وليس بميت ويبلى من بلي منا وليس ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان اكثر الحق فيما
تنكرون واعذروا من لا حجة لكم عليه وانا هو الم اعمل فيكم بالثقل الاكبر واترك فيكم الثقل الاصغر وركزت فيكم راية
الايمان ووقفتكم على حدود الحلال والحرام والبستكم العافية من عدلي وفرشتكم المعروف من قولي وفعلي
واريتكم كرائم الاخلاق من نفسي فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر ولا تتغلغل اليه الفكر **كلام**

فصيح قال امير المؤمنين علي عليه السلام للاشعث بن قيس وهو على منبر الكوفة يخطب فمضى في بعض كلامه شي
اعترضه الاشعث فقال يا امير المؤمنين هذه لك لا عليك فخفض عليه السلام اليه بصره ثم قال وما يدريك ما
علي مما لي عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين حائك بن حائك منافق بن كافر والله لقد اسرك الكفر مرة والاسلام
اخرى فما فداك من واحدة منهما مالك ولا حسبك وان امرا دل على قومه السيف وساق اليهم الحتف لحري ان
يمقته الاقرب ولا يامنه الابعد **قال ابن الميثم** في شرح المقام انه اشار الى نقصان عقله وقلة استعداده
لوضع الاشياء في مواضعها اذ الحياكة مظنة نقصان العقل لان ذهن الحائك غالبا وقته متوجه الى
صنعته مصروف الفكر الى اوضاع الخيوط المتفرقة وترتيبها ونظامها محتاج الى حركة رجليه ويديه فهو
مشغول عما وراء ما هو فيه فهو ابله فيما عداه وقيل منشأ سفهه مخالطة النساء والصبيان من ضعفاء
العقول وروي عن الصادق جعفر بن محمد انه قال عقل اربعين معلما عقل حائك عقل امراة والمراة لا عقل
لها وعن موسى بن جعفر انه قال لا تستشيروا المعلمين ولا الحوكة فان الله تعالى قد سلبهم عقولهم

مواعظ بالغة قال امير المؤمنين عليه السلام لرجل سأله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويرجي
التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع
منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي يحب الصالحين ولا
يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم ويكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم

من المصنف

١٥٠ ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعی مضطرا و
ان ناله رخاء اعرض مغترا يغلبه نفسه علی ما يظن ولا يغلبها علی ما يستيقن يخاف علی غيره بادنی من ذنبه
ويرجو لنفسه باكثر من عمله ان استغنی بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سال ان
عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا
يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس فيما يفنی ويسامح فيما يبقی
يخشی الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر من نفسه ويستكثر من طاعته
ما يحقره من طاعة غيره فهو علی الناس طاعن ولنفسه ولا يحكم عليها لغيره ويرشد غيره ويغوی
نفسه فهو يطاع ويعصی ويستوفی ولا يوفی ويخشی المخلوق في غير ربه في لنا گفت عيسی روح حق لا ابتلا
کای خداوند با اسماء عظام از تو خواهم بر گروه اولیا مطلع سازم از ای کبریا تا بدیدارش بگردم سرو مند
شاید از وصلش نمایم کسب پند شد خطاب از کبریا مستطا در فلان جا از اهل حق جمعی بیاب جمله‌ای
از اولیای درگهند صاحب اسرار و ارباب پند اصطفا کردیمشان از بهر خویش درد ما بوده
اند از اهل کیش نه رضا میلی بجا کرده اند نه بدر دهای بگروه بوده اند در ره عشقم قرینها تاختند
خویش را بر هم غم انداختند مبتلا کردیمشان کردند صبر بهر وصلم بود خواهشمند قبر بذل نمودند
در ره هم روان در رضایم دگر گشتند از جهان نفس خود را بر لقب وا داشتند از اطاعتم
علم افراشتند کشتم ایشان را به انواع فتن خونبها دادم به ایشان خویشتن پس شدند از من شکر
ز ایشان بنین تا کجا بیشم شدند از اقربین رفت عیسی با کمال شوق دل دید جا خربه پر خاک و گل
استخوانهای رمیم اندوخته از فراق یار خود کو سوخته بعد معجز رازی کفنا یا رب السماء کیستند اینان
بمن حالی نما شد خطاب مستطا از کبریا بود اند اینان گروه اولیا یا ابن مریم این گروه مستطا بود جای
خوابشان اندر خراب در مرض بیشتر شان نامد کسی زور شان او ردا سقام بسی نه طبیبی
حلتی دشان نه دوای نه غذا از بهر شان چون نمودند انتقال از این فنا با کمال الجوع و سقم و بانهم
پس نشد حاضر کسی از اهل جهان از برای غسل و کفن و دفن شان یا ابن مریم جو دیدی ارزگی مرده اند اینان زجوع

و تن

و تنگی

وتشنکی دوستانم همه زین سان بوند زین جهان بیرون زیناکامی روند لذت دنیا کجا عشقم کجا ١٥١
عاشقم باشد بصد خوف و رجا ذلت و لذت بهم وابسته اند اهل عشقم از لذایذ رسته اند لذت
عاشق خیال وصل یار غیر ازین لذت بود عین نقار دوستانم ز اشراب عشق خویش چون دمم
غافل شوند از زخم نیش پس شوند از مستی خود در طرب از طرب گردند بر سوی طلب چون
طلب کردند ایشان یافتند از سوی یار خود رو تافتند تا بیند و اییند و ذا یینند مخلص اند
وواصلند و نایبند که بود فرقی میان ما و او چون بجوی ذات ما کردند جو بار خالق خالق و
مخلوق باز باشد از افراد ارباب نیاز وانکه که ممکن بود ممکن شود عین واجب ای حکیم باخرد
عین بودن غیر چون بودن بدان عین باشد خود چو باشد غیر ان پس بود وحدت عبارت از
یکی در اثر نه خود ذات یکی ذات واجب موجد و ذات قدیم ذات ممکن حادث و
جهل رمیم بس نزیبا در مقام پرخطر شیر میبا بدنه اهو الجدن رد
تم المجلد الاول من الصحیفة علی ید مولفه الحقیر فی اواسط جمادی الثانیة من شهور سنه ١٢٣٥ الهجریة الحمد لله
ولنختم اخر المجلد بدعاء مروی عن الصادق علیه السلام من دعا بهذا الدعاء کل یوم عند الغروب ثم مات فی لیلة
او جمعة او فی شهر او فی سنة دخل الجنة وهو یا من ختم النبوة بمحمد صلی الله علیه
واله اختم لی یومی هذا بخیر و شهری بخیر و سنتی
بخیر و عمری بخیر انک علی
کل شیء قدیر
قد فرغت من تسوید هذه الاوراق فی ثلث و عشرین من شهر ربیع
الثانی من شهور سنه ١٢١٤

هو الله تعالی شأنه

چون در این عهد فرخنده و عصر برازنده

کافهٔ انام از خواص و عوام جوینده جز سودای

هنر نیست و از هر روی جز تحصیل کمال در دل نه هوس

هر فنی بدیع ابداع و هر دم صنعتی جدید اختراع می‌شود بنا کمال

چون صدف مائل بود که پیوسته مروارید انشا کتب علمیه عیسوی شاه طبع از مساعی بعمل آورند لهذا این حقیر کثیر التقصیر

المحتاج الی عفو ربه القدیر ابن جعفر سید مصطفی علی آل محمد ابن ابراهیم ابن محمد صادق ابن محمد طاهر ابن علی ابن سید العلماء الحسین سبط

جد الشهید المدعو بخلیفه السلطان الحسینی کالشمس فی الانتساب الی ثانی سیدی شباب اهل الجنة اسکنهم الله الغفور دار السرور

من البیت مع جلالة النور بصدد طبع کتاب مستطاب صافی که چون در شاهوار در پرده بصدد مجموعه ابیات شیخ من ابرار و اخیار که در تحف کرده

مصنفات جد این غریق بحر عصیان عفی عنه الرحیم و الرحمن که جناب غفران مآب عالم ربانی محقق شهیر نحریر مستجمع

المناقب و الالقاب حاوی المفاخر و الآثار جامع المعقول و المنقول قطب دائرة الفروع و الاصول تاج

الکرامة و العقول اکلیل الشرافة و الفحول الحاج محمد ملا اشرف طاب الله ثراه و جعل الجنة مثواه بر آمده

متصدی انجام این فیض عام که شامل حال کافهٔ انام است گردیده جلد اول از اجلیه طبع در آورده اکنون بر وفق

مضمون حتی اذا ساوی بین الصدفین نظر همت بر اتمام مجلد ثانی که بمنزلهٔ مرج البحرین یلتقیان یخرج منهما اللؤلؤ

و المرجان است این کتاب کلماتش که درر و غررش در هیچ یک از کتب و خزائن دیده و شنیده نبود که شکور سالکان طریقه

دانش است که جواهر معانی از اندیشه نگفته و نه لئالی سفته فیهن قاصرات الطرف لم یطمثهن انس قبلهم و لا جان

کانهن الیاقوت و المرجان انشاء الله مطالعه کننده کان از

این گلشن طراوت و مخزن نفایس ثمری خورند و گوهری

خرند و حظی بدست آرند و مؤلف و ناشر و کاتب

و اجداد ایشان را بشادی و جهد مخصوص

رحمت سبحانی و غفران یزدانی یاد نمایند

صدف مشحون من اللآلی و کشکول مملو من اقسام النعم بل خزائن فیها انواع الجواهر مکنونة

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد مر خدائی را سزد | کو بود در ملک خود فرد و احد
ذات او مستجمع جمع صفات | غیر او ذا ممتنع اینکو نبات

کو نسد او را شریکی در وجود | اختلالی در نظامش مینمود
بی شریکست و قدیمست و خبیر | هم سمیع است و بصیر است و قدیر

حی و قیوم و مرید و کاره است | عقلها در درک کنهش والهات
نزد ارباب قلوب صافیات | جمله اوصاف ذاتش عین ذات

او بذاتش از همه اشیا غنی | زین سبب او را سزد کبر و منی
پس صلوة بیعد خارج حد | باد بر احمد رسول معتمد

بعد از او بر آل و اصحاب کرام | باد لا یحصی تحیات و سلام
پس شریف بن رضا گوید چنین | ان فی هذا بلاغ المنذرین

با وجود اختصار و اقتصار | محتوی بر خیر اخبار خیار
کرد شخصی از احبا نام او | قند و کل سر شار باد اجام او

نیست حول و قوة جز از خدا | انه حسبی الیه الانتهی ۱۲۰
الدفتر الاول فی ذم القاضی الغیر المستحق لمنصب القضاء العدم

اجتماعه شرائط الافتاء و اخذه الرشا و میله | الی بعض المتخاصمین طلبا للمنافع الدنیویة

دفتر قاضی حکایت میکند | از ستمهایش شکایت میکند
ایها المردود عن قرب الوصال | ایها المطرود عن عز الکمال

ایها المصمون فی صید الذنوب | ایها المکبوب عن ثقل العیوب
ایها الناسی لمیثاق قدیم | ایها الساهی عن النهج القویم

مدع للعلم و الفضل العظیم | انت عین الجهل لو کنت علیم
تا کی از بهر قضا جان میدهی | در محل پای بر سر مینهی

عمر تو بگذشت در اکل رشا | سعی بنمودی بجان تو ضو نشا
ای ترا لو الی الحکام را | دو بخوان پس ای ابتام را

حق کو حق را باشد دلیل | غیر حق کو برد حق باشد ذلیل
گفت پیغمبر رسول محتشم | چون تو را طاغوت ای بد دغم

جنب و طاغوتی نزار اهل وفا | قلب تو مهجور گشته بی صفا
وای با کوالت ابجهل و دغل | راجی غفران شدی با اینهما

فی ذم العالم الغیر العامل بعلمه

بیع احکام خدا ای بی خبر   چون قمار و چون حرام است پر خطر   می‌خورد قاضی که سهل است اعتلاج   سحت و رشوت می‌خورد ...

مست و مخمور است تو زاینکه ره   ظاهرش بر تو نماید معبده   غیر فاروق بوده خیرت نظیر   انجماج تو بس الصلح خیر

صلح کی گنجد بجل ابن ساس   خو بده انصاف ای قاضی ناس   از برای قند کل شیر و شکر   کرده احداث تو شرع دگر

از برای قند کل جان باختی   خانهٔ ایمان و دین انداختی   از برای قند کل ای بیخرد   کرده وارون احکام احد

تمثیل فی حال رجل من قضاة بنی اسرائیل اذ مال الی اخ من جنة قلبا مع حسن سیرته وعدله عذب بالله دیعد فانه بمیله القلبی

آمده در نص در عهد قدیم   بود مردی قاضی مثلش علیم   در ادا ما علیه مجتبی   نزد او بی فرد ضلة اقربا

میل ننمودی نزاع حق بدر   قطب احقاق حق او را مقر   بود نزد نبی آن زمان   مستحق منصب و حکمش روان

چون وفات قاضی حق در رسید   زوجهٔ خود را بر پیشش طلبید   گفت چون کشتم از این عالم روان   گشت خالی از وجوم این جهان

بعد یکسال خم را باز کن   عبرتی بکر و نظر زادی ساز کن   زوجهٔ قاضی وصیت اعمل   کرد پیدا دید در ام ریش خلل

کرمکی بر بینیش چسبیده بود   مایل تعذیب آن فهمیده بود   بعد از آن و بکاء ابی شمار   غالب شد خواب با آن حال زار

زوجهٔ قاضی نمود اضطرار   پس همان شب دید قاضی را بخواب   گفت کای از نور علمت اهل دین   بهره‌مند و مقتبل اهل یقین

ای تقوای تو تقوار احلل   دستگاه فسق را داده خلل   علم تو افزون و زهد تو تمام   خوشه‌چین از فضل تو هم خاص و عام

خواندی تورات و انجیل و زبور   بر بلاهای خدا گشتی صبور   روزه‌های روز و بیداری شب   آن مشقت‌ها نصیبت ای تعب

از عبادات و مناجات سحر   از دیانات و دعاهایت مکر   در حضور حق نشد مقبول هیچ   اینچنین کردیده تو هیچ هیچ

در جوابش گفت قاضی اینچنان   آخر تو پیشم بیامد با فلان   میل قلبی داشتم با خویش خود   اینسبب شد تعذیب شد

الدفتر الثانی فی ذم العالم الغیر العامل بعلمه و طالب التصدر و التابع للهوی النفسانیة

دفتر آخوند مولا را ببین   جای بغض و عداوت و حرص کبیر   ایها الماسور فی غل الحسد   مستحق الغل من حبل المسد

ایها المخمور من سکر الغرور   ایها المغمور فی بحر الشرور   فاستمع ماذا یقول ابن الرضا   اعتذر ثم اعطونی الرضا

اینهمه شقشقها صعب مدرسه   میکشی بهر حصول وسوسه   گفت پیغمبر رسول هوشمند   علم آموز بطلب ای مستمند

نز برای کسب جاه است این علو   نز برای قرب سلطان ظلوم   گفت آنفر رسول ممتحن   مرشد کل مرید آن زمن

در گذشت معراج بگجمع ناس   میر بدیکی شفاهش بیهراس   کردم از روح الامین و جبش سؤال   گفت این باغ المند بد نعال

فی ذم العالم الغیر العامل

گفت صادق صادق آل رسول   مقتدای اتقیا ابن بتول   نیست عالم اکرم رتبت بود   علم او بس مثمر عزت بود
انما انا ماراتی که فرموده اما   میشود معلوم ما ایمرد خام   این نصیحتها ز طبع این قلب سنگ   استطالت این جبل این خلق تنگ
اینحسد این بغض و اینشر و مراء   اینکسل در بنده کی با ابر باء   حب جاه و حب مال و اغنیاء   بغض فقر و علم و حب اشقیا
عالم رسوا مطیع نفس شوم   عقل را متهم کردی ایملوم   قول تو تکذیب افعالت کند   فعل تو تصدیق احوالت کند
زین سبب بدتر شدی از دزد مال   زانکه کشتی ره زن ایمان و حال   دزد میدزد ز مال دنیوی   تو همی دزدی متاع اخروی
صوت نعلین اجتماع جمع ناس   کرده مغرورت با خود ناشناس   گر تواضع میکند سلطان ترا   عقل میبرد ز سر ایمان ترا
حیف باشد ای تو صد حیف حیف   کرده بر دزدان ره چون تیغ سیف   عامیان بر فعلت ار نداقتدا   زین سبب شیطان بر ایشان مقتدا
بلعم باعورا اورا بیاد   دستگاه دین از اداده بباد   چون زانوار جلی بر تافت رو   شد مسخر بر سکش رخش و خو
طاعت بیحد او بر باد رفت   روح ابلیس از فعالت شاد رفت   زید اسلم با وجود حسنات   عابد حق منکر لات و منات
نهی منکر بس نمود آن بیخرد   گشت مغضوب خداوند احد   حضرت سلمان آن پیر کهن   پیشوای عارفان و المؤمن
وقت رحلت بس تأسف مینمود   آه و زاری و تلهف مینمود   چون بپرسیدند از سر اسف   گفت فرموده خلف بعد السلف
ولیکن زاد کزاد الراکب   من همی ترسم ز عصیان نبی   داشت از مال جهان پر عنا   قصعه و سنا و اسپ او یک عصا
تو مگو طاحون یا کرداب   یا نمکداری و یا شمس و تراب   سیرت پیشینیان را یاد کن   بر سر و سینه زنان فریاد کن
تا بکی در غفلتی ایمرد پیر   چون نمیری جای تو بئس المصیر   چیست قندیل و کل ایا اخوند خر   قلع نفست از مناهی سر بسر
قند و کل این قدر فرموای تو   قند کل این نفس بی پروای تو   مستلذات جهان اغوات کرد   نفس شوم تو ز دین حق سوا کرد
مرحبا ای عالم بی قید و بند   مرحبا ایمرشد انعام چند   این جنابتهای خبث باطنت   میکند زنار در کو زنخ قاطنت
ازشبان کمتر مباش ای بیخرد   فی امر عیسی علیه السلام بتحصیل العلوم اعیا و جوابه جواباً شافیاً   ورنه گر ای نفس عقلت ادرد
دید عیسی آن نبی هوشمند   در بیابانی شبانی کفخند   میکنی تضییع اوقات ایشبان   شد کفیل تو خدای مهربان
رو بنه بهر احکام حق را یادگیر   عالمی ابر نحوت است اکبر   گفت ایفرمانده کون و فساد   عالم شش مسئله تعلیم داد
عرض خدمت میکنم گر احتیاج   برد گر باشد بفرما ایسراج   اول آنکه در جهان تا صدق هست   کی شوم کاذب چو عمر بت پرست
صدق در عالم نمیگردد تمام   از چه گویم دروغ ای نیکنام   دوم از عیب کسان پروا کنم   تا عیوب نفس خود ابراد کنم

تا جلال اندرون جهان پیدا کنم سیم از مال کسان پروا کنم خود کجا بی عیب خواهم زیستن کار من بر عیب خود بگریستن
خواهش نفسم کنم از خلق قطع پنجم از مخلوق باشم بی طمع تا ببینم موت او را با یقین چارم از شیطان نباشم مطمئن
کی شوم ایمن ز سرهای کار زشت گر نبینم پای خود را در بهشت تا نبینم در بهشت این پا و سر ششم از آتش نباشم بی خبر
میدهی بر نفس خود ترجیح آن عالما خود را چو سنجی با شبان مندرج باشد در او کل علو گفت عیسی این بود اصل علو
مبتلای نفس شومی ای بدعمل تا برابر او فضا بد گشتی محل کی رسی بر منصب شان تو تا نکردی تخلیه ای بی هنر
نزد مینا اولیا و اصفیا روز محشر در حضور انبیا از خجالتهای عقبی دار ننگ عارفی گفتا بگای شوخ و شنگ
در خصوص چند مسکینان خام امده مضمون مزبور از امام از برای انچه امد بر سرت بستهٔ ها خود خوری تا مرقت
راه عشق است این نه ره حمانیت غیر ناکامی در اینره کام نیست عامل الله بر اللطف الجلی وه چه خوش فرمود شیخ عاملی
از وصال خود بدر انداز دست گر حبیبت خاینت بشناسدت دائما معشوق باشد در نظر گر هوای عشق خود داری بسر
کردهٔ تشدید این پیمان خود گر بمعشوق سپاری جان خود بر علاج عشق ایضا جید زین مرض ایجان تو را هستم طبیب
میکنی چون دعوت یاری با اثر اینعبادات و دعای بی ثمر اجرت اینکار جز اخلاص نیست گر عمل مقرون بر اخلاص نیست
تا سحر نالی برای چند کس صد عجب از سمعت ای بوالهوس دم از این صدا ذنبت اصل جمله این نالها بیجا اصل است
بر منم امد بسوی او ندا گفت موسی اعشق خلق خدا میکنم اعلام نادانی اگر عشق بازی اینچنین باشد مگر
دید شخصی والهی بی خویش و شست موسی عمران بر آن صحرا گذشت عاشقی بر حضرت بالا ببین رو بصحرا ای فلان شیدا ببین
تا ز درد افتاد بر روان خرد گفت سبحان الله این اخر بود هیچ نشنید از سوال او جواب هر چه پرسید از کلام و از خطاب
گر سماع نام من جانش برید پس خطاب از جانب یزدان رسید موسی عمران شد اندر بیقرار کرد در دم جان خود تسلیم یار
از ولای غیر من بیزار شد عشق من در قلبشان پر بار شد چون شنید نداسم مرد اندر جا عاشقان باشند مرا اندر جهان
زیر فرمانش درخت نخل شد مریم عمران بوقت ایام خود ای قلبین کرد این نکته حل دو محبت کی شود در یک محل
مریم عمران ولادت نمود حضرت عیسی چو امد در وجود نخل کج خوشه برا و مایل شدی هر زمان از خوشه ها سایل شدی
کرد پیشتر نخل اند منحل زا داد فرمان خوشهای نخل را قلب از قلب باشد محرمی مهر از این سر کم شد ان سر همی

نالم

فی ذم العابد الذی یرائی بعمله ویشرک بربه

تا اثر دید برکه رب العبا   از چه عصیان نخل خرمای نداد   تلخ چو از دید یاد ابتلا   با تزاحم کردن فوج بلا

رفته سابو م المقدر نیست   آن نفانا مر من میوه نیست   شد خطاب مستطاب از کبریا   بعد خرما را مکو یا بن بیا

چون ولایت بر خدا بت بود بس   کی ترد مینمود از امر کس   چون بروی طفل خود کردی نظر   شد محبت دور از اینست این اثر

ای ثریف از خواب دید از شو   فکر مغشوش نما هشیار شو   دیر هفتا تو نیامد رسه   هست خناس و نفاق و وسوسه

حب دنیا کر ز قلبت پاک شد   بر سر نفس لئیمت خاک شد   عقل شد در این بیان هوشمند   میشوی از این عنا سودمند

ور تو با این حب دنیای دنی   کی شوی از مرد ره ای منحنی   کو نه ولت انعاد تمند برد   کز وفاق نفس خود باده بخورد

الدفتر الثالث فی ذم العابد الذی یرائی بعمله ویشرک بربه شرکا خفیا ولا یعمل عملا للّه

دفتر عابد ز عجب و از ریا   کرد اظهار ز ارشد با این نوا   ایها المأسور فی قید الریا   ایها المحبوس فی جب الخطا

ایها المسلوب عن نیل المراد   ایها المنفی عن نهج الرشاد   ما تری ان الاله واحد   فاطلب الاشیا بقولی شاهد

پس چرا بر خود حق شرک خفی   در دلت مضمر نمودی ای جفی   چون ز دید و محی مباشر اهل ریا   از فنا یه ها مکن این اقتباس

تو چرا فهمیده ای بی حیا   اهل عالم را چو خود اهل ریا   مرد پیری در بلاد روم بود   زن که طرش از وی نبرد هیچ سو

برجماع زوجه چون شایق شدی   عطشش از امر او غایق شدی   در کوفا عش مسکاندا اخی   بالشرز انو و نطعی ساخی

عطشش کر مبتدی عارض باو   شهوتش مر بخت از وی فرو   ما الشر کلی ازان خود ری لقا   میشدی تا میشدی کاری بنا

گاه میکردی ز ضعف خود بر یاد   گاه غایط میشدی و ثنا   عادتش آن بو ظرفی برنهد   تا اگر غایط کند در وی فند

زوجه او جمله مردان را خیال   مینمودی مثل زوجش در فعال   روزی شیطان کرد او را مبتلا   شهوتش رو داد و عقلش شد بنا

با جوانی کرد به نمود اختلاط   از فتور آن جوان کرد احتیاط   ظرف و مسند نطع آمد در میان   آن جوان پرسید از اسرار آن

با کلام سابق زن شد عجب   آن جوان خندید از حرف حبیب   بر گرفت آن نحوتش لقا از دید نجاک   جیب خیت شهوتش را کرد چاک

گفت کر مینخ کسی کاری بود   تا میان ناف محبوبش رود   جمله را این زن چو خود کردی قیاس   پیر میباشد جوانی بین ناس

عابدا تو هم چو آن عار زنان   نفس خود را می قیاسی بر زنان   صحت اعمال موقوفست بر   نیت عامل ایا صاحب نظر

کر عبادت صورتان یک بود   لیک در معنی جدا بی شک بود   ضربت خندق ز لیل واضح است   کز ثواب ضارب آنجا لایح است

رو بخوان تو این اخلاص را   ای رهای فرق عام و خاص را   عابد از عجب تو سوختا جان   نیت عجبت کند بی خانمان

از زنی

تا کنی در قیاس چندی را بدام   از برای ضبط و تسخیر عوام   میکنی مخلوق با خالق یکی   از برای جلب نفع اندکی
عابدی مشهور در اسلاف بود   مرشد بن نیجنین القا نمود   تو ز دام این قباحت کی رهی   صد ریاضات و تعب بر خود نهی
شهرهٔ عالم شده در پارسو: کرده سیصد سال از طاعات حق   بر فلک رایات عجب افراشتی   بر دلش تخم ریاضت کاشتی
تا ملک آید بسوی اندغل   گشت صادر امر حق لم یزل   اتفاق افتاد بر صحرا رهش   روزی از بهر قضا حاجتش
نان جو بر دست آن درویش بود   چو ملک در صورت انسان نمود   زنده کی در نصف قرصی دید بود   عابد از جوع بر جان رنجید بود
آنچنان تشنه گر کرد او بیع دین   بعد اکل قرصه شد از بی یقین   گفت بر ثلث عمل کردم قبول   خواست از وی نصف نان را آن جهول
او داد ثلث طاعت خود را باو   معده اش سد شد نشد اطلاق او   آب را خورد و درونش گشت شاد   ثلث طاعاتش بهدیه را بداد
میشود محجوب نازای بی ادب   بر همین طاعات بی قیمت عجب   گفت ای مخلوق بی تاب و توان   تا ملک سهل بیادش آن زمان
شامل حالش ز احسانها ان،   گشت الطاف خداوند جهان   گشت معلوم است در ابد عزتش   آب و نان و تغوط فهمتش
بهر ایشان زبده کی چند سال   صحبت نفس او حقا و انفعال   بعد از آن شد شهرهٔ ارض و فلک   متعظ شد از کلام آن ملک
از حد تقصیر صاحب نفس   بهر از طاعات با اخراج نفس   نفس خود را نسبت تقصیر تام   کم شمر کن طاعت خود را مدام
کرد از قلبش خطور این مدعا   عابدی از کثرت زهد و عنا   مقتدای خلق صاحب عزتی   در خبر آمد ز اهل عصمتی
برد باری ز بکا این سیلها   صوم ایام و قیام لیلها   در رضای حق تعبها برده ام   بسکه بر حق بنده کیها کرده ام
کرد رد شد خجل آن بی نوا   از قضا شد احتیاجش بر دعا   گر بخواهم من اجابت میشود   هر مرادی از خدا وند احد
هیچ کاری تو نشد مقبول یار   شد بمن معلوم ای بی اعتبار   بر تو چون حاصل نشد از تو مراد   گفت بر نفسش هزاران وای باد
پیش بعد از آن مقامات کفت   بی هنر بودی بتو صد بار اف   کاش کشتی بر هزاران فدا   کاش میکشتی از این جسم جدا
بهتر از ذکرت بتو تحسین حال   صحبت یکساعت بهتر از طاعات سال   از مقال لطف حق آمد خبر   صحبت نفسش چون نمود آن بی هنر
نفس تو با این مرض کرد بد بست   وای بر تو ای عجوب خود پرست   نزد یار گشت پیمان تو سخت   چون کشیدی بر مقام عجز رخت
از مقام قرب کرد اندش بعید   از وجود عجب رد بو پلید   با وجود رحم و غفران رحیم   خوانده آیات قران کریم
در غزا کشند منکوب خذل   عجب چون بنمود اصحاب رسول   انذر الصدیق ان لا یعجبوا   وحی بر داود شد کای اتقوا.
در تمام روز و شب یا کمترک   موجر از امر دباشد رهمل   گر بود خوش شکر کن بد است تبا   کن حساب نفس خود قبل از حساب

فی ذم السلطان الجابر

وی خسارتهای زر باج بار تو انجمالت از قباح کار تو میشود مرکدامین مطلبت این عبادات تو در روز و شب

انکسارت باد از کبر و غرور انفعالت باد از روز نشور

الدفتر الرابع فی ذم السلطان الجابر والخاقان الجائر الذی لا یعلم خیره من النصیر ولا یمیز شره من الخیر

ایها الطاغی علی الرب الکریم لیما الباغی عن النهج القویم تا رسد کفاره عقل و صفا دفع سلطان ز طغیان و جفا

کنت من اتباع شرع المصطفی اتبعت النفس من رب الهوی یا اولیا للضلال والعناد ایها التالی لشداد و عاد

صرت من ابنا بنت الاختراع کنت من اخوان اصل الابتداع صرت مشغولا بتخریب البلاد انت منصوب لاصلاح العباد

للذی من قبلکم یا اشقیا فاتقوا مما بر حل البلاء رفعه فیها برات المذنبین هل اتاک من اله العالمین

باوجود کفران مرد جهول عدل کسری علت فخر رسول عدل باشد علت تعمیر جاه ظلم باشد باعث نفرین آه

کنده باشد با ید خود ریشه اش هر که باشد ظلم و طغیان پیشه اش دشمن خود را اعانت کرده حیف بر نفس خیانت کرده

از ادامت اهل صحرا دستگیر طبخ نانت ز آتش قلب فقیر خواهد آمد خاک عالم بر سرت هر چه با مردم نمودی بر درت

دیگ و جاقت هیمه تا سوختند آه صد مسکین را افروختند در همبا سفره ات نمود زاد تا نیامد از فقیران آه و داد

تا برای تو پلو را ساز کرد روح صد مسکین ز تن پرواز کرد تا برایت مرغ بریان ساز شد مرغ روح عالمی ناساز شد

تا بظرف آب سردی ریختی ابروی عالمی را بیختی تا برایت افشره آمیخته اشک چشم دردمندان ریخته

تا برایت رب و حلوا ساختی بس عیارا از پا انداختی تا برایت کاسه فالوده شد عالمی را کام زهرآلوده شد

خوش بود لکن طمع آن در کسل نان و حلوا شیر و شکر قند و گل تا میسر شد برایت آب قند بس ضعیفان را نمودی مستمند

کی خوری تو گوسفند فربهی تا نیندازی تو با صد ابلهی زهر در کام یتیمان ریختی تا تو قند و گل بهم آمیختی

تا برایت کشته مقدور قبا اهل فاقه مانده عریان بی عبا کی نهادی بر سر مینا سر کلاه تا نشد سرها ز جورت بی کلاه

تا گرفته مجلس تو رونقی غصب کردی زعفران زردی کی میسر شد برایت پیرهن تا نشد صد اهل خوی برهنه تن

از برای تو میسر خواب شد تا هزاران اهل خوی بیخواب شد تا بیخت تا رسید تودهی کشته سوختها روح عالمی

تا میسر کشته بهر تو دواب عالمی گردیده از ظلمت خراب پرده کی او بخشی ای بی حیا تا دریده پرده صد بی نوا

کی میسر میشود کسرا بهشت با هم این کارها قبح و زشت رخت و اکل و شرب خشک و حرام جل حرام و زین حرام استر حرام

ایشعرها

فی ذم الدنیا و طالبها

خضر اسکندر از ظلمت خجل   شافع محشر ز جرمت منفعل   از خدا ناترس و بدخلق و خصال   ای حرام اندر حرام و بدفعال
کو خواقین عطا و کامکار   کو سلاطین فخام نامدار   کو فراموشت شده شداد و عاد   مر ترا خاطر نیاید ای بدنژاد
خسرو و قیصر امیر رزم و بزم   کو سلیمان و سکندر در جزم   تو از ایشان بدتری یا ابن عمل   کو بکو فرعون و نمرود دغل
مست و مخمور از خدا برگشته   تا بکی با ظلم و جور آغشته   شیر و ببر و شیر کو کو قهرمان   کو کیانها کجا نوشیروان
از تو صد لعنت نمرود را غرق کرد   آه اسرائیلیان چون برق کرد   شوکت مرد زبر برخواهد نمود   آه مظلومان اثر خواهد نمود
روز محشر از خدا آید ندا   در خبر آمد ز فخر انبیا   تا بکی خواهی شد اینگونه خو   ای گدای ظلم پیشه بی هنر
لیقه بهر دوات آورد   با کسی کو نیل اقلام سر کند   جمع بنماید با خیل و حشم   کو ستمکاران و اعوان ستم
اهل ایمان قلبشان از نور که   ای تو لاف دین زنی خالی ز وی   سر بسوی آتش دوزخ دهند   پس بر آن بوی ز آهن می‌هند
کس بجو خاین تر از ظالم مباد   عدل باشد عامر ملک خراب   نزد باری باشد ای فرخ لقا   عدل یکساعت به از طاعات سال
جور و کفران حبیب نقمت است   عدل و شکران حرز نعمت است   ظلم و طغیان باعث کفران بود   جور سلطان آفت عمران بود
تر چو گرگان کله عالم کنی   تا مراعات عباد الله کنی   بر همه خلق جهان فضلت نمود   حق بر انواع کرامات فزود

الدفتر الخامس فی ذم الدنیا و طالبها و ما ورد فی ذمهما عن اهل العصمة علیهم السلام

ایها المحبوب بالمال المنیع   ایها المسرور بالجاه الرفیع   طالبان جاه گفت ای بزرگ   دفتر ارباب دنیای عجب
قال لا تجمعوا التبر اللجین   هل سمعتم قول زین الخافقین   طالب الدینار و الورق الردی   ایها المشغوف بالدنیا الدنی
خذ حظ النفس قبل ان تموت   انما الدنیا کبیت العنکبوت   قد اتاک الموت فاغنم فاغتنم   ایها المفتون حب الدرهم
روز محشر در حساب اغنیا   عیش دنیا بیت چو عیش اهل دا   کشته در دست نفس بی دستگیر   طالب دنیای دون ای فقیر
جز کفن با خود کجا برده کسی   از همه مال و منال ای بوالهوس   غافلی ای خاک عالم بر سرت   بعد چندی مرگ آید بر درت
از حرامش بر تو خواهد عقاب   در حلال او باشد حساب   زر جنس مال را نفس برد   پس زر و سیمت اعادیت رسند
غافلی قسمت نمونه ای لئیم   رزق هر کس را بقدر بر قلم   جمع از حلال و حرام از بهر کیست   این حساب و این عقاب از بهر چیست
مینماید کو معاش باقیت   اکتساب مال بهر فانیت   از برای حیات این جمع و تعب   از نزاع و اضطراب است عجب
هیچ بر مرگش ندادی احتمال   همتش مصروف و استجماع مال   بود در دنیا بو لئیمی خودپسند   گفت پیغمبر ز راه نصح و پند

او از بخل

فی ذم الدنیا

از اساس دنیوی اندوخته شمع بزم حب مال افروخته از جواهر از دنانیر و درم کیسه‌اش پر بسته خالی از کرم
مانع حق خدا بوده اند غل نان او بیرون نمیشد از بغل از فقیران جمله کردی فرار در خصوص حب دنیا بیقرار
قابض ارواح در زی فقیر بر درش آمد باصوت نکیر نعره زد بر حاجبان از علی احضروا اموالکم الان لی
حاجبان گفتند کای مسکین نمون کی برایت مه برون بار دیگر زد یکی صوت مهیب از هراسش کرد یاران اکشی عجیب
مرد دولتمند گفتا کای غلام ملقوا ایاه ملقا فی الکلام شاید او باشد ز طلاب دگر شو دلیلش سوی مطلوبش ببر
قابض ارواح آمد پیش وی گفت من لوص رسید وقت وی امر فرموده خدای لم یزل تا نمایم قبض روحت اید غل
پس علی اموال خود را جمع کرد رشته آمال خود را قطع کرد تا بعانش کریه و زاری نمود کریهٔ ایشان ز مردم دل ربود
بعد زاری کرد بر مالش خطاب گفت لعنت بر تو بادای ناصواب تو مرا غافل نمودی از خدا حاجبم گشتی ز انوار هدی
با همه این غفلت و بیکاره که مستی و مخموری و اواره کی روزها بگذشت و عمرم شد بسر اف بادا بر تو ای غفلت اثر
پس بفرمان خداوند جهان مال و گفتا چو ارباب زبان اف بر طبع خسیست ای بدنی متصف با بخل و با کبر و منی
در میان مردمان بودی حقیر کردمت ز اغنیاء بی نظیر در محافل منزلت کردم بصدر نزد شاهان کردمت از اهل قدر
خطبه کردی دختر سلطان را کرده ام تسخیر تو خاقان را اینهمه عز و مراتب از من است جمله انجاح مطالب از منست
گر تصدق مینمودی بعض من کی بتو وارد شدی این نقص من مستحق سب و لعنم یا شما ای لئیم و بی حیا کذاب نما
عارفا من جرم را دیده سیرت پیشینیان نشنیده از میان انبیای مؤتمن حضرت موسی کلیم ممتحن
بود تا کولش علفهای زمین اعلت طاعات و ضح و ابین از هزالش مینمودی در شکم رنگ قوت آن نبی محترم
پس تأمل کن بعیسی بن بتول بود روح الله و ناجی رسول شب لوای بندگی افراشتی تا سحر خود را بپا وا داشتی
رخت او از پشم و قوتش از نبات هیچ ننمودی بدنیا التفات نوح با آن طول عمرش در جهان بانی خانه نشد چون ابلهان
حضرت یحیی رسول الله حق بود رختش لیف و قوتش از ورق سید الرسل شفیع المذنبین دار حکمت رحمة للعالمین
با وجود عصمت و پیغمبری با همه این رفعت و انوری بود در دستش کلید نار و نور فخر عالم شافع یوم نشور
بر عباداتش دفاتر محوی از ریاضاتش طوامر مطوی از کمال الجوع سنگی بر شکم بسته بود آن سید جمله امم
شب همه بر یکپای خود ایستاده بود دادمردی در عبادت داده بود پایها بقدر او اماس کرد زین سبب حقش لعمرنا سر کرد

سوره طه است شاهد بر معالی لفظ نفی میکند تصدیق حال سر ایمانست شیر خدا حیدر صفدر امام اتقیا
انکه در شان وی امد انما مدح صد او نموده هل اتی ایثرو بر مدیح و امتحش سوره کوثر وصیف لا بحث
موضع قدس شرح حق منزلت کاشف جاهش نص منقبت با وجود این مشابان امام مقتدای اهل عالم خاص و عام
روزها از خوردن و شبها از خواب میشد او در کمال اجتناب لیک بر لب نرسید که اشتی بر ریاضت نفس خود دادی
در حضور بندگان چو بندگان مینشستی قوت او از خشک نان ختم میکردی سر ایشان را زینت تا اهلش نمالد نان را
دائما گفتی فقیرم با فقیر مینشینم کی نشینم با امیر عشق نموده از او نور خوف حق بی خواب افتاده شبها عشق
حضرت سلمان شبی پیش بتول امد گفتا یا بنت رسول قد جزاك الله من فوق الولی اترفات من الدنیا علی
گفت زهرا کای دبیر العارفین انما صدق بعض الاعجمین ظاهر او تو در نمازش دیده در مناجات نیازش دیده
هر شبی بعد از بکا و زاریش از بدن روحش جدا میشد اربش حالت خلعت فوق ظاهرا خوف حق است آن نه موت فاهرات
ان زمان وصلت و نه فوات وقت طعنیا محبت نه وفات من بقر بار بیاضها و ای سر بادا فدای پای او
رفعه در بر رقعه کهنه عبا پیرهن پوشید بی شال و قبا گفت چون قانع شوم با نیم بر مثل مومنها نباشم من فقیر
برد پیشش قطعه حلوای قند بر سبیل تحفه مرد هوشمند گفت رنگش خوب بویش خوش ولی که امیر المومنین از وی خورد
مومنان بی زاد و من حلوا خورم انچنان مارد که بقدر خود برم ای هزاران خاک عالم بر سرت وی هزاران مرده هجران بر سرت
نجم حب از دل کاشتی دست دل از حب حق بر داشتی ادعای عشقبازی میکنی لاف ایمان و تجرد میزنی
مدعی عشقت اینست ایمان علم از تجرد نی اثرای بی السم بلبل صادق بر اواز حزین گفت کای سید دعا کن در دین
مرشد کامل بالفاظ نکو کرد القاء بر من شولیده مو گر تو مردی بکذر از دنیا بر ورنه میباشی جود سای اسیر
عارفی دیدش بشکل دختری گفت کای شوهر کش از [illegible] با وفور طالبان کلشت کرده استیفا لحظ کر از تنت
گفت هر کس بود صاحب اقتدار از دو عالم را نکردی اختیار انکه از آثار مردی دور بود وصلتم بروی کجا مقدور بود
هر که از مردان ره بود و رشید دست رغبت از قبولم بر کشید گفت پیغمبر که حب این جهان راس مجموع گناهانست بدان
حب دنیا باعث قتل رجال حب دنیا موش هر [illegible] اقوال غیبت و نمامی و کذب و ریا کبر و بغض و حبس حق و افتراء
سرقت و همازی شتم و حسد جمله از حب جهان ناشی شود در خبر امد که عیسی روح حق مرشد کل مرید ما سبق

قرنها دید سکانش هلاک   تا جوار دید چون شد دردناک   عرض کرد ای قاهر کل جهان   باعث هلاک کنان فرما بیان
امر شد از قبر پرس احوال وی   از چه ره فصل بهارش گشت دی   گفت عیسی ایها المستهلکون   چیست احوال الکرم عند المنون
گفت مردی از میان مرده گان   یا نبی الله لبیک الامان   گفت کای مستهلکین اهل نار   از چه ره روز شما گردید تار
گفت حب مال و حب اغنیا   کرد ما را مستحق این عنا   حب ما بودی بر این دنیای پیر   چون ز ضبعا برد و پستان ظئر
گفت عیسی کی با تن سوخته   از گناه اینچنان اندوخته   از چه ره از بین اینقوم دغل   تو شدی ناطق بگو ای بد عمل
گفت اینان جمله ملجم بالجام   گشته اند از حال تا یوم قیام   یکشبی خفتند سلطان و وزیر   صبح شد ما و ایشان قعر سعیر
بودمی در شهرشان مردی غریب   از فعال زشتشان بی نصیب   عاصیان را چو بر آتش بخنند   با سر موی مرا او بخنند
من بماندم نجاتی از احد   شامل حالم شود ای معتمد   با چو ایشان و اصل نیران شوم   مستحق ذلت و خذلان شوم
گفت عیسی خوردن نان شعیر   با نمک بهتر ز لذت با سعیر   خواب کردن در میان مزبله   بهتر از لذات با این مرحله
گر رضای حق بود منظور دوست   میتوان بردن بسر ما نیم پوست   خوردن نان جوین و ملح و خل   بهتر از قند و نبات اهل دل
کسر شهوت با صیام و با قیام   بهتر از خوردن لقمهای بی دوام   دلق بهتر از قز و سنجاب و خز   ان حسابش سهل باشد این اعز
خز بپوشان ابکو خزها   بر خودت بکشی ز جلدش عزها   خز کو سنجاب گوای بی خبر   خز را خواهند کرد از تو بدر
این شکم پرور زنت پرورده   لذت دنیا چو قارون برده   خود بحال اندیشه شو قارون وار   از جهنم زا تو خواهی گشت زار
این عمارات و بناهای جاهل   بی ثمر خواهند شد در وقت رحیل   دشمنت در مسکنت خواهد نشست   با زنت بعد از وفاتت عهد بست
گفت پیغمبر بر آنی بنا   با کچ و زیور بصد رنج و عنا   امر از این عجل بود طول امل   باعث تشدید گشته گو عمل
خواب کرد انسید جن و بشر   بر حصیر کرد بر جسمش اثر   گفت شخصی ای هدایت بخش ناس   خواب کن بر بستری یا بر پلاس
گفت انحضرت که مثل من بود   چون کسی را که بنشیند رود   در خبر آمد که چو این بر زید   آنچو آن نیل بخت و خوش نوید
گشت بر تخت حکومت مستقر   شد ز عالم داری خود منضجر   از برای آنکه بشنید از کنیز   گفت بر صاحب جمالی کای عزیز
حسن تو کرده تو را انگشت نما   مستحقی ای ز غیر ما نوا   گفت حسنا چون منم صاحب جمال   حکم فرمایم بسلطان و بمال
پادشه محکوم خوش شکلان بود   صاحبان حسن را فرمان برد   گفت ای صاحب جمال خود پسند   اضطراب چیست چون مار و سپند
در شهنشاهی چه خیر است ای نجر   پادشه و زر جهان با خود برد   گر ملک قایم بود بر شکر مال   عیش او ناقص بود خاطر ملال

فی وسوسة الشیطان و متابعته

کر مطیع نفس شوم خود شود   تابع لذات نفسانی بود
جای او بی‌شک بود قعر سعیر   انه بئس المقام و المصیر
چون ملک بشنود از وی استماع   کرد خود را از امارات انخلاع
دست خود بر سینه زد پس آه کرد   از بکاء و نیل حسرت آگاه کرد
میشود مضطر از آه و زار   میکشید ناله کشته بیقرار
ما در شکفتا بر او کای بیخرد   از عدو خواهم تو را اکر کان رد
بر خود بستی تو زنار عار را   هیچ عاقل میشود این کار را
دستگاه سلطنت بر باد رفت   دشمنان از فعالت شاد رفت
کاش میبودی تو محض بی اثر   تا نمیدید چنینت بی ثمر
گفت مادر اگر بودم چنین   من نمیدانستمی تا و این
میکند شتم من لذات بهشت   گر نمیدید سزا کار زشت
عارفا از این جوان پر کار   کار و حرف سودمندش یاد دار

انجا و فهمید از راه صواب   کردت الفا احسن الله المآب

الدفتر السادس فی وسوسة الشیطان و ذم تابعیه و فی ذم بعض من تبعه

دور از اتباع شیطان از فؤاد   تا الرزد گفت کای اهل عناد
ایها المغبون فی بیع الاجل   فان ایام البقا حل الاجل
وسوس الشیطان فی اغرارکم   غرکم عن عهدکم اقرارکم
فلا تلحد لک فیما سبق   اذهب عنه الصبا بالعمر
لا تکن من تابعیه انما   تابعوه فی العذاب دایما
احترازت باد از اضلال او   اجتنابت باد از افعال او
تا ابد فکر اضمحلال تو است   پیشه‌اش اغواء و استیصال تو است
جمله پیغمبران محترم   از فسادش داشتند فکر و غم
آدم از پیغمبران ذو عظام   شد بمکر حیله‌هایش تلخ کام
قتل کرد و کشت هابیل را   باعث لعنت شد قابیل را
قوم نوح از فتنه‌هایش کشت غرق   مبتلای فتنه‌اش غرب و شرق
خسف قوم لوط از اضلال وی   جای فاروق خالی از احلال وی
شد خلیل الله را آتش مقام   از نفاق آن لعین بد مرام
غرق شد فرعون از تلبیس او   نقل عجل و سامری تلبیس او
شیخ شد الصنعان علیه روح حق   از فساد آن لعین و بد نسق
گوهر دندان احمد شد شکست   تیغ بر فرق امام حق نشست
آل او شد جمله دستگیر عناد   این همه از فتنه آن بد نژاد
وعده کرده با خدای لم یزل   جمله را گمراه سازد او [illegible]
کر خود را کرده از مخلصان   گشته مستخلص از تلبیس آن
گفت یا رب اغوینهم اجمعین   گفت حق الا عبادک المخلصین
بود در ایام سابق عابدی   در پی تنقیح نفس جاهدی
طوق رقیت بگردن کرده بود   در عبادات سبقها برده بود
بر رخ خود بسته باب اختلاط   مینمود از صحبت عام احتیاط
پاک از هر طرف حال و خوش مدار   حق شناس و متقی پرهیزکار
در صفا قوم خود معروف بود   با کرامات و صفا موصوف بود
تا بروزش با عزلت گشته باز   هیچکس از وی ندیده حرص و آز

روزی

فی وسوسة الشیطان

برشکسته بار با نفس شهوتش در جهان و مال او نی رغبتش پس عزازیل از غرور انکبار گفت با اولاد خود کای اهل نار ۳:
از کمال حسن حال این سعید پشت من خم گشت و عقل از سر پرید کر علاج او نشد از بنده کی وای بر من از چنین شرمندکی
گفت جنی من او را بارها کرده ام اغوا به هل کارها باد نایره شهوات زنان مینمایم حال او را امتحان
گفت نشناسد دنیا نه ورم لذت زنها ندیده هیچ دم گفت عفریتی از ایشان کای پدر با عبادت میکنم خاکش بسر
شد رخص از عزازیل لعین گشت در مسجد به پهلویش مکین شب نخفت اندر عبادتها نمود روزها صائم مشقتها فزود
با کسی صحبت نمیکرد آن لعین با چنین تدلیسها کردش کمین چون حال آن بد اختر با خبر گشت عابد شد ز نفس بی خبر
پیش او آمد عزت و اکرام کرد پای او را بوسه داد اعظام کرد گفت کای بر زهد تو اهل هدا بی تامل کرده از دل اقتدا
ابروی زهد از تو آبدار چرخ تقوی را ز تقوایت مدار ای عبادت کشته بر تو نا حزد جمله اوصاف خوبت بسر رد
این عبادات و مناجات و دعا کرده ای غافل ز جمله ما سوا اکل و شرب و بول و غایط نوم را از چه ره راهی نباشد مر ترا
کر کنی ارشادم ای مرد نبیل کرده بهر خدا امر جلیل کر بیر کردان جن وانکر کرد آه گفت کای ملک عبادت را تو شاه
کشته بودم بر گناهی مرتکب توبه کردم کشتم از وی مجتنب چون مرا خاطر بیاید آن گناه حال از خوف خدا کردد تباه
میشوم از اکل و شرب بی شعور خوف بر خوفم نماید پس فزود چون نشد مقدور اکل و شرب من کی شود میسور بول و خواب من
گفت عابد معصیت با شد کدام گفت جنی چون زنا ای نیکنام در میان ما و لا مشهور زه هست در عصیان خود مفهور زه
باد و در هم بر زنا راضی شود بعد از آن توبه کنی فسقت رود نفس تو کردد مسلمان نفس من میشود مخلص از این اهرمن
گفت عابد چیست در هم پس بود از میان حال او درش بدید پس کرفتش رو و معبد شتافت از اطاعاتش بعصیان رو بتافت
هر که داد گراه دیگران بلید میشود او را سراغ آن پلید خلق میپنداشت کو از بهر حج مینماید صوان بی نتا سعی
عابد آمد بر میان خانه اش تا کند پر از سبوی پیمانه اش کرد زن اعزاز و اکرامش فزون گفت کای بر اهل عصیان رهنمون
از چه ره افتاد افتادی پیش من گفت عابد پیش تا ای سیکران دیدن در هم بدستش چون حسا گفت ای عابد بترس از منتها
این نه کار تو است ای مرد خدا کرده کمراز چه ره راه هدا چون عابد استماع ما سبق کرد گفت ای کم شده از راه حق
ترک ذنب سهل بود از باز کشت از چه آئی توبه ات مقبول کشت نیست خصمت جز عزازیل العین تو همی پنداشتی مرد امین
شده تر از این خوش عاقبت سوی معبد نا فت او با عافیت از قضا آن شب کوفان زن رسید سوی او بادی ز غم ان در زنید

ازشیاطین ست تران لاینا کاین کلام مردم ندفساد برنشك احضروها قد عفرنا ذنبها این لفظها بود مکتوب بر درش

شد بدو گاهم زاهل خوب تاب شد بوسی حق کای عالیجناب پیش شان ناپاك ونزد حق پاك تا سرم دیگر کند ش بخاك

ره رشتا بسته ماند کاه را باکلاهش ماند از برای آنکه عبد از عباد کشت العاصی رکاهم پسند ای نبی ارجمند یا ابن عمران

ای بی شعور خود کرد کی تواند اشباط کورن کار با اخلاص کار تو نارد خلل مبتلای کار تو ای لم یزل کر توسل بر خدای

این نبود گفت بر اهل جهان داده شیطان پلید عابد را دید تا خبث آن نمهد جهل با دل اتمام تا اخلال فکر اتمام دا

بستم عنا از برایش بر خود باصفا من کذشتم از بهشت ورشد کی زاضلالم تواند مشغول شد هرکه با دنیا

را برد تا جهان سالم نر جهان ها بود من مال و از من جهان تا اصطفا ابن خلق نبی کردم بر فنا من کذشتم از بقا

کی توانند کو ز اغوا هم رهد کاری بود من مال با حال هرکه را اجر بن دراو با شم مشترك درین کرد این مشترك با من هرکه

دواعی شد خویشتن بر عمو شد ساعی اشما اغوای تا من کرید وعده توار دم کرفا من و نیز بغی دادی بحق وعده دادم

واعتبار سلیم نفس صاحب عیار کامل شد مر کرده نفل بدنسی ای جعفی توجه میم من و امر حق ازکرده تمرد تو

الاله رضا بجنش تا کند راه شد تنش فاسد عابد مقیم کرد نه سجده حقی بر در قید ایام دکر خود مان مرد

مدار باشد این دکر کر بیشمار باشد اشجار جهان در اغوا دون خوان مکن عابد کای کفت دون ابلیس راه بین در اندیش

رفت خرم ان منیمو مصر وف خروج کرفت راهم دی از رویت مدتی بوده از در متخلص میکنم روزه هر میدهم درهم چار

رخت امان بین در میکشید رخت سود طمع از ابرا شد همش در از اد سزا ای برای از عمش لام و دو اورد ههجو پس

شلا در ام نشنت منتن انجمان بی عمل دین بکرد تو کر کفت کشید آهن پیهی جیب از برکرفت رسید ابلیس راه بیار در

سزا د بسر تو بد حالت نیت انقیاد کارت تو سابق کفت هراس بی خصومت تو ای دار حال التماس کردی باره اول کفت

وخلل فعال بر سامر میر عمل شد هم بدرم حب ای برای چون رسد کی بر کسی از تصرف کی منصر هر کسی کاری بو کر

بد کردن لازاد بیار حب هنر صاحب ایا کل و قید حیث اجزا باشد میا ستم ازایش ده غذا کردی بخود چون را کل و قند

اشتها کمال با ملاهی از انتها و حق امر ایثار کنند برابر نفس این شهوت ورزد او بجا را حق خواهش

بحر ابلیس و تدلیس با کفت برد دید را شیطان عابد خبر باد لعین عزازیل از برحد شومت نفس و غرور از

زنك و در کفت عمرت باعث طول و مسك جو ات با سر بر من مر بود زند ابر انستم کر نهند فرون و سالها توصد عمر بود

کفت

گفت عابد از کجا فهمیده‌ای شاید این مطلب بلوحش دیده‌ای گفت آری پاره‌ای از علم من گشته معلوم از لوح ای مؤتمن
چون ز طول عمر خود شد مطلع کرد خود را از عبادت منقطع گفت برخی لذت دنیا برم مدتی او خوشحالی بزم بر سرم
شرب کرد و گشت از اوباش دهر کرد عصیان آنشقی در سر و جهر از قضایای خدای لم یزل گشت آخر عمر او مرد دغل
رفت از دنیا بصد فسق و فجور شد محروم ان لذات حضور با همه زهد و تقوی و کمال با مناجات و ریاضات و فعال
چون نفس و نفاق خود را اختیار کرد گردید آنشقی مخذول و خوار مرشد کامل ز ارباب فؤاد نقل برصیصا چنین تقریر داد
چون ز حد بگذشت زهد و بندگیش شد بنزد حق او اخلاص کیش در زمان فترت پیغمبران گشت نام او بر آن نام اوران
آمد ابیض پیش او کردش صدا گفت کای اهل هدا ای المقتدا چون میان عابدان مرد مهی این بود مقصود پیشت جاده‌ی
از ریاضات و ز اخلاق حسن یاد گیرم ای عزیز و ممتحن گفت برصیصا برو عزلت گزین عزت اندر عزلت ای مدای قرین
صحبتم از بندگی و اداوردت عشرت خلق جهان از اورت پس ببیش معبدش مسکن نمود بر عبادت آنچنان احسن نمود
زهد خاصش را چو برصیصا بدید حسن ظنش گشت بر آن بد پلید پیشش آمد احترامش کرد بس بر کشیدش سوی معبد باهوس
مدتی ابیض در آنجا شد مقیم بندگیها کرد و تدلیس عظیم گفت دارم در فلان جا صاحبی عابد حق بین خوش دل راهبی
از فراقش سخت دلتنگم اگر رخصتت باشد کنم سویش سفر چون ز عابد یافت رخصت گفت کای اعبد اهل جهان مختار حی
پیش من باشد دعا سودمند مشتمل بر نفع چندین مستمند گر کسی مجنون شود سویش دهد بر مریضان صحت کامل رسد
گفت برصیصا ندارم احتیاج از عبادت باز میدارد علاج باز میدارد علاج از بندگی میشود آن باعث شرمندگی
کرد الحاح آن لعین و بدنژاد تا دعا را آنشقی تعلیم داد پادشاه آن ولا را دختری بود بهتر در صفا از پری
چشم او چون نرگس و ابرو کمان روی چو لاله لب چو گل پسته دهان خو طلعت خورلقا شیرین کلام مظهر صنع خدای لاینام
هر دو پستانش چو لیمو سینه سیم در میان خوشگلان در یتیم بود از حسنش زلیخا لمعه‌ای ماه تابان از جمالش قطعه‌ای
در زنخدانش بسی دلها غریق ز آتش شوقش بسی جانها حریق ساعدش سیمین و غبغب پیچ پیچ لیلی و سلمی به پیشش بود هیچ
سن او در چارده چون بدر تام آرزومند وصالش خاص و عام بود او را سه برادر با کمال صاحب جاه و تمکین و جلال
رفت ابیض از گلویش در گرفت شد مجنون پس برایشان همچو گفت پیش برصیصا برید او را علاج بر مدا وای کسی نی احتیاج
پیش برصیصا برادرهاش برد آن پریوش را بر آن خائن سپرد ابیض آمد باز اظهارش نمود آشنائیش را ز سابق بر فزود

کرد بر صیاد غایش آن پلید دست خود را از گلویش بر کشید چون بهوش آمد زن پاکیزه رو کرد بر صیاد ناظر بر بدو

کرد ابیض روی خویش با صد عنا تا نمودش مایل فسق و زنا گشت ظاهر با همان ملبوس دلق گفت کای ننگ جهان رسوای خلق

این چه فعل زشت بوده کار بد سر زده از تو ای دنی و بی خرد گر کشی او را کنی در زیر خاک پس کنی توبه شوی از منت پاک

ورنه اخوانش ترا خواهند کشت با کلوخ و سنگ و چوب و ضرب مشت پس به اغواء لعین پر عناد کشت آن مظلومه را آن بد نژاد

کرد در زیر مصلایش دفین بر زنا و قتل ناخوش گشته هین در منام اخوها اشرا جبا کرد ماجرا را ما جری اظهار کرد

صبح پیش عابد آمد هر سه تن گفت عابد باورا اهرمن از کمال اعتقاد خویشتن صادقش پنداشتند از حسن ظن

باور یکدگر منا خواب گفت خواهرت را عابد آنی بکشت یار سیم گفت کای نادان قوم گر بخواهی تا بدانی صدق نوم

در منا معبد آن بدگهر زیر سجاده شده دفن آن قمر روز دیگر پیش عابد آمدند صدق خواب خویش را محرز شدند

زیر خاک وجود بد اینها کرا بر سر خود میفشاندند خاکرا بر کشیدند آن شقی را سوی دار عازمش کردند از آنجا سوی نار

وقت صلب او نمود ابلیس رو گفت گر من را نمائی تو سجود میکنم مستخلصت از این محن وانکه باشد اسم اعظم پیش من

کرد سجده روح او پرواز کرد بر زخ خود نار حق را باز کرد حبط شد اعمال بی اقبال او شد بدل بر ذلتش اجلال او

گهر از مولای خود کردن فنا در تجارات خودش بیخی بنا عمده حب ولای اولیا بغض با ارباب بغض و اشقیا

دوستی با دوستی باشد بسیط بغض با اهل تمرد هم خلیط چون اطاعت کرده شیطان را کرده عصیان حق رحمن را

عارفا از این سؤال با کمال **الدفتر السابع في الاخلاق حميدها و رذيلتها** متعظ باش ان لله المآل

دفتر اخلاق گفتا کای خرد زین النفس بأخلاق الاحد ایها العاری عن الخلق الحسن ایها المشغول في جلب المحن

ایها الکاسی لمذموم الخصال مدعی العرفان من بین الرجال گر هوای عشق حق داری بسر کسب کن اخلاق حق را سر بسر

تا برین اخلاق بد پا بسته کی ز دست نفس شوم رسته نفس تو چون اسب کش انقیاد کی نماید تو بی سعی و جهاد

پس غذایش کم نما باش گران تا مطیع تو شود این بد روان اول عرفان بود گر حبیب بر مصیبات صبر و شکران بر نصیب

اعتیادت باد بر ذکر خفی تا نویسندت ز اشخاص وفی صابران در روز محشر چون قمر شاکران در نعمت حق مستقر

پر قناعت پیشه کن بگسل طمع گفته مولای که عز من قنع از طمع مردان زیاده شود قلب اهل دل از او ساده بود

گر قناعت کرده بر رونق کم برکت قانع بود رب امم رو تخلق جو به اخلاق خدا تا شود تأثیر سبحانت روا

او مطیع از امتحان میکند در صبا طوق و نشان میکند کر تو ترسی از خدای و امتداد از جمله ترسانده با پیش تو خدا
کر اطاعت باشدت شغل و عمل میشوی منقاد تو خوب و دغل کسب اخلاق خدا عادت نما تا شوی نزد خدا صدق انتما
چون نمودی خلق باری را سبیل کشت مبلو از تو مجموع ذیل زانکه کسب ضد باشد مقتضی سلب ضد خویش ای مرد رضی
صبر حلم و نصحت و عفو و رجا علم و رأفت خوف و انصاف و سخا پس تودد عفت و شکر و حیا با تواضع هم توکل هم رضا
پس قناعت با شجاعت ذکر تام فکر و اخلاص و خلوت مستدام در تو جمع آمد اگر ای خوش نطق کشت فرمان تو چون فرمان حق
چون تو کوئی کن شود آنکی شود پس زبان تو لسان الله بود در خبر آمد که موسای کلیم دید از مردان ره مرد عظیم
وقت افطارش مهیا شد دو نان از وفور لطف رب و امتنان کفت عابد رزق من هر روز بود یک غبغی از وجوه تو فرود
شد همین معلوم کز اهل وفا بوده در نزد باری مصطفا چیست نامت کفت موسای فلان باشد هر قرنی موسی مکان
کفت موسی عبد از تو در زمین کر شناسی همچو ای اهل دین کفت عابد رفت انجام دو حق هست عرفان زمن بردیه بشو
رفت موسی پیش آهنکر نکو دید بهتر ز اولی اوضاع او وقت شامش شد مهیا دو نان کفت کای مهمان تو ای والا تبار
زانکه رزقم بود هر روز ... دیکری از تو بیت رب شک چیست نامت ای رفیق پرهنر کفت باشد جا موسایم مقر
معرفت جهان باشد تو عابد نی کفت باشد استو واهنکری رفت موسی پیش آهنکر سیا مینمود بر عبادانش نکاه
کفت شب چون کسب من کشت زیاد دانم ایمهمان تو نی زاهل رشاد چیست نامت کفت موسی بی‌سبب از بلاد ابن عمرانم غریب
چون ندید از وی بجز آهنکری کفت ز تو از چه باشد بهتری کفت ایمهمان منم مرد غلام مینمایم بر ولیم احترام
ثلث کسبم باشد از مولای من ذکر و شکر و صبر باشد کار من نحلیه با نحلیه چون شد شعار اهل عالم جمله بهشت برد بار
کر روی سوی عیالت ای جناب میکنم فرمان بر قطعات سحاب پاره ابری بود سایر بر هوا کفت آهنکر بر پیش من بیا
بر کجا ای ابر مامور بکو کفت بر قوم فلان کفتا برو قطعه دیکر باشد بارش بخاک کفت مامور بسوی قوم پاک
قوم موسای کلیم محترم صاحب توریت و آیات و کرم کفت آهنکر بکرش برمیان بر زمین بکذار نزد شهرشان
چون نفاذ امر آهنکر بدید کشت نازل پیش آهنکر انعید کفت موسی ای خداوند جهان از چه کردیده آهنکر چنان
شد خطاب مستطاب از کردکار یا بن عمران ای نبی هوشیار ذکر و شکر و صبر آن ترتیل کشته باعث بر چنین فضل جلیل
ای نسب حاکرده ترک جاه این عبادات از رباء تو تباه کر ز خود سلب ریا کرده عالمی بر خویش مایل کرده